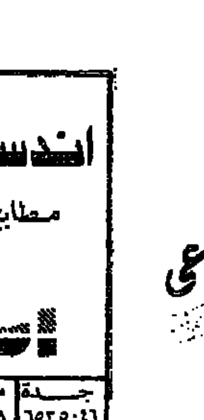
اندست indesit
مطابخ ★ ثلاجات ★ فريزرات
غسالات ★ غسالات صحون








ريال



فضلاً انظر الصفحات الداخلية لترى :
مخطط حي العزيزية
الجزء الثاني



AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5470 WEDNESDAY MARCH 10, 1982

● الاربعاء ١٥ جمادي الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٠ مارس ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون - العدد ٥٤٧٠ ★


## الملك والفهد في مقدمة مستقبليه

# وصول الرئيس اليمني علي صالح إلى الرياض

**الرياض ( واس ) وصل فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الى الرياض في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس في زيارة للمملكة تستغرق يومين .**

**وكان جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى في مقدمة مستقبلي الرئيس اليمني ، كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض ومعالي الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف والوزير المرافق .**

وقد اجريت للرئيس اليمني مراسم الاستقبال الرسمية المعتادة على ارض المطار . ويرافق الرئيس اليمني خلال هذه الزيارة وفد يضم السيد علي لطف الثور وزير الخارجية والدكتور فؤاد قائد محمد وزير التخطيط .

وقد اعرب الرئيس علي عبدالله صالح عقب وصوله عن سعادته لزيارة المملكة وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية انه اذا كانت اللقاءات بين القيادتين في البلدين الشقيقين مطلوبة في الظروف العادية فانها اكثر ضرورة والحاحا في ظل الظروف السائدة اليوم في المنطقة على المستوى القومي والاسلامي والدولي بهدف التشاور واتخاذ المواقف التي تعود بنفعها ومردودها على بلدينا وامتنا والانسانية جمعاء ..

واضاف الرئيس اليمني ان العلاقات الثنائية بين البلدين قد شهدت خلال السنوات الماضية نموا متعاظما في كافة المجالات ولا تزال تسلك نفس مسار التطور لانها تنمو في ظل شعور عال بالمسئولية الوطنية والقومية . ومفهوم واع متناسق ومتطابق في كل الامور . واستعداد صادق للعمل الجاد الخير . واحترام متبادل لخصوصيات البلدين ..


البقية ص١٩


## ضيوف يغادر المملكة

المدينة المنورة ( واس ) غادر الرئيس السنغالي عبده ضيوف المدينة المنورة صباح امس عائدا الى بلاده بعد انتهاء زيارته للمملكة التي استغرقت ثلاثة ايام .

وكان الرئيس السنغالي قد وصل الى المدينة المنورة امس قادما من جدة لزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه .

وكان في استقبال ووداع الرئيس ضيوف عند وصوله ومغادرته صاحب السمو الملكي الامير عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة والشيخ سعد الناصر السديري وكيل امارة منطقة المدينة المنورة والشيخ صدقة خاشقجي امين المدينة المنورة واللواء حمد الخريوش قائد منطقة المدينة المنورة العسكرية واللواء حمد العريفي مدير شرطة منطقة المدينة المنورة والاستاذ عبد العزيز الياسر مدير مكتب المراسم بالمدينة المنورة والشيخ رشاد نويلاتي سفير المملكة في السنغال والسيد مصطفى تسيبي مستشار الرئيس وسفير السنغال لدى المملكة وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

## المملكة تدعم ترشيح بدجاوي لمحكمة لاهاي

الامم المتحدة / واس / انضمت المملكة الى الدول التي رشحت السيد محمد بدجاوي الجزائري الجنسية لتولي المنصب القضائي الذي شغر بوفاة القاضي المصري الدكتور عبدالله العريان القاضي بمحكمة العدل الدولية في لاهاي .

وينافس بدجاوي على هذا المنصب الدكتور عصمت عبد المجيد سفير مصر السابق في الامم المتحدة .

## ماجد يستقبل عمد واعيان مكة المكرمة

مكة المكرمة / واس / استقبل صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح امس بمكتب سموه بمقر الامارة بمكة عمد احياء العاصمة المقدسة وعددا من كبار واعيان ووجهاء مكة المكرمة وعدد من المواطنين الذين تشرفوا بالسلام على سموه مهنئينه بسلامة العودة .

## النتشة يتسلم قيمة دعم المملكة للمنظمة

الرياض / واس / صرح السيد رفيق شاكر النتشه ممثل حركة فتح في المملكة بانه استلم امس الاول مبلغ ٢٨ مليونا و ٥٠٠ دولار قيمة القسط الذي التزمت به المملكة العربية السعودية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر قمة بغداد ..

واكد السيد النتشه ان المملكة العربية السعودية تواصل تاييدها ودعمها للثورة الفلسطينية وانها لم تتاخر يوما في الوفاء بالتزاماتها التي تعهدت بها . بالاضافة الى دعمها للثورة الفلسطينية في كافة المجالات .

واعرب السيد النتشة عن شكره لجلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين ولحكومته وشعب المملكة عن تاييدها الدائم والمستمر للثورة الفلسطينية .

## تعميم زراعة مضخة دواء لمرضى السرطان

واشنطن « اب » اقرت الحكومة الامريكية اول امس لاول مرة عملية زرع مضخة ( طلمبة ) للعقاقير في احشاء مرضى سرطان الكبد لتمكينهم من زيادة توقعات حياتهم لمدة سنتين او اكثر . وتدرس ادارة العقاقير والاغذية الامريكية حاليا امكانية زرع ( مضخة الدواء ) لعلاج امراض الدماغ .

ويتوقع ان تعطي المضخة التي تزرع في الصدر او البطن املا للحياة لاكثر من ٩ الاف و ٤٠٠ مريض امريكيا يعانون من سرطان الكبد . كما انها تساعد على منع حدوث الجلطة الدموية .

## وزراء خارجية الخليج يقررون :

# استنكار موقف القذافي من المملكة

## واتخاذ ٤ قرارات حول الخلاف القطري البحريني

**● من عبدالله الثنيان - الرياض - مكتب « المدينة » :**

**استنكر امس وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي موقف العقيد القذافي من المملكة العربية السعودية ووصفوه بانه يدعو الى الاستياء والاسف ولا يتفق مع روح الاخوة العربية كما انه يصعد الخلافات بين الدول العربية ويبعد تحقيق التضامن العربي ويتعارض مع امل الامة العربية وطموحاتها في التئام الصف العربي وتضامنه ووحدته .**

**وقد اعلن الوزراء ذلك امس في بيانهم الختامي عن اعمال المؤتمر الذي بدأ يوم الاحد الماضي وعقد ست جلسات كانت اخرها تلك التي استغرقت نحو اربع ساعات صباح امس .**

واعرب الوزراء في بيانهم عن امل مجلس التعاون الخليجي ان تستخلص الامة العربية العبرة لتحاشي الاستفزازات واستعداء الشعوب العربية ضد بعضها البعض الامر الذي يشجبه العاملون على وحدة الامة العربية وتضامنها .

واوضح البيان ان المجلس الوزاري قد استعرض خلال اجتماعاته الخلاف بين دولة البحرين ودولة قطر وعبر المجلس عن اسفه لهذا الخلاف وكذلك عن قلقه من تأثيره على المنطقة ونتائج استمراره .

حيث ان الخلاف لا يتفق مع المبادئ التي جسدها النظام الاساسي لمجلس التعاون ولا ينسجم مع الروح التي تسود العلاقات بين دوله .

واكد المجلس الوزاري لدول الخليج الست ان قيام مجلس التعاون قد هيأ الاطار الدستوري لحل الخلافات بين الدول الاعضاء متمثلا في اقرار اصحاب الجلالة والسمو قيام هيئة تسوية المنازعات .

وذكر بيان الوزراء انه بعد تبادل المجتمعون الرأي انتهوا الى ضرورة التمسك بالمبادئ التي يقوم عليها مجلس التعاون والاستنارة بالروح التي تتميز بها العلاقات بين الدول الاعضاء اتخذوا


البقية ص١٩


## محاكمة احداث اسيوط

القاهرة « أ ف ب » ذكرت صحيفة « الجمهورية » في عددها الصادر صباح امس ان نيابة امن الدولة القت القبض امس الاول على المتهمين الاثنين اللذين حكمت المحكمة العسكرية العليا التي نظرت قضية اغتيال الرئيس السادات ببراءتهما ..

## اسرائيل تستدعي الاحتياط وبيجن يترأس مجلس حرب


ص١٩


## لجنة المساعي الحميدة تختتم اعمالها وتقرر :

# تشكيل هيئة برئاسة سيكوتوري للمتابعة والاتصال

**■ من احمد باسردة :**

**جدة - انهت لجنة المساعي الاسلامية الحميدة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي لفض النزاع بين العراق وايران اعمالها هنا بعد ظهر امس عقب قيامها بجولتين مكوكيتين الى بغداد وطهران وفي ختام الاجتماع ادلى معالي السيد الحبيب الشطي امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي ببيان نيابة عن اللجنة عبرت فيه عن ارتياحها للنتائج التي توصلت اليها اثناء هذه الدورة ..**



وقال : ان النقاط التي يختلف عليها الجانبان ماتزال تتعلق بقضية سحب القوات العراقية من الاراضي الايرانية .. فالعراق يرى ان ذلك يجب ان يكون بعد المفاوضات وفي نظر ايران يجب ان يكون ذلك قبل المفاوضات ..

واستطرد معاليه قائلا . ان لجنة المساعي الحميدة الاسلامية تقدر كل التقدير موقف الصراحة وكذلك الاستعداد الكامل الذي ابداه الطرفان لانهاء هذه الحرب ومما يشعران بخطورتها وماينجم عنها من خسائر للطرفين خاصة وللامة الاسلامية جمعاء . ومضى يقول : ان لجنة المساعي الاسلامية الحميدة تتوجه بالشكر الى السلطات العراقية والايرانية على ماابداه الجانبان من ترحيب باللجنة وقبول بدورها وتؤكد تصميمها على بقائها .. مستمرة بوفاء واخلاص وشجاعة في سعيها لتحسين العلاقات بين الطرفين .. وهما بلدان مسلمان ..

واعلن معالي الشطي ان اللجنة قررت تشكيل هيئة رئاسة مصغرة برئاسة الرئيس الغيني سيكوتوري وتضم في عضويتها بعض اعضائها الحاليين يختارهم رئيسها ( سيكوتوري ) بنفسه ..

وهذه الهيئة ستواصل نشاطها وتمارس الضغط على الطرفين للحصول على تنازلات بغية الحصول على قاعدة وحدة يمكن الانطلاق منها لبلوغ الهدف المنشود ..

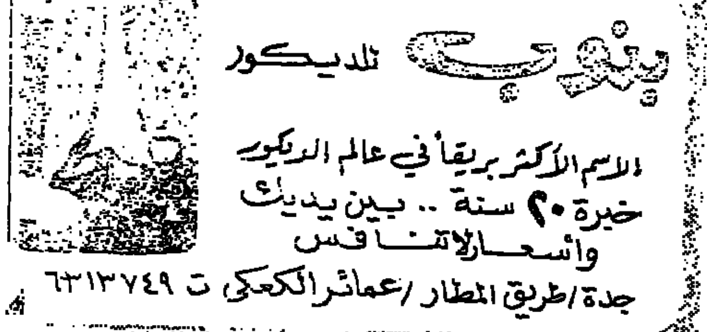
كما قررت اللجنة ان يتولى رئيسها دعوة وزراء الخارجية للنظر بعمق في تفاصيل النتائج التي ينبغي ان تعرض على الهيئة المصغرة على المستوى الرئاسي

## سيكوتوري ل ( المدينة )

### سنتوصل قريبا الى حل للنزاع

جدة - اعرب فخامة الرئيس احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا ورئيس لجنة المساعي الاسلامية الحميدة عن ... العميق للنتائج التي ... اللجنة . وقال في تصريح ( خاص ) للمدينة ان موقف العراق وايران قد شجع اللجنة على متابعة الاتصالات على المستوى الرئاسي وسوف تعمل على اكمال تشكيل هذه الهيئة في وقت قريب جدا .

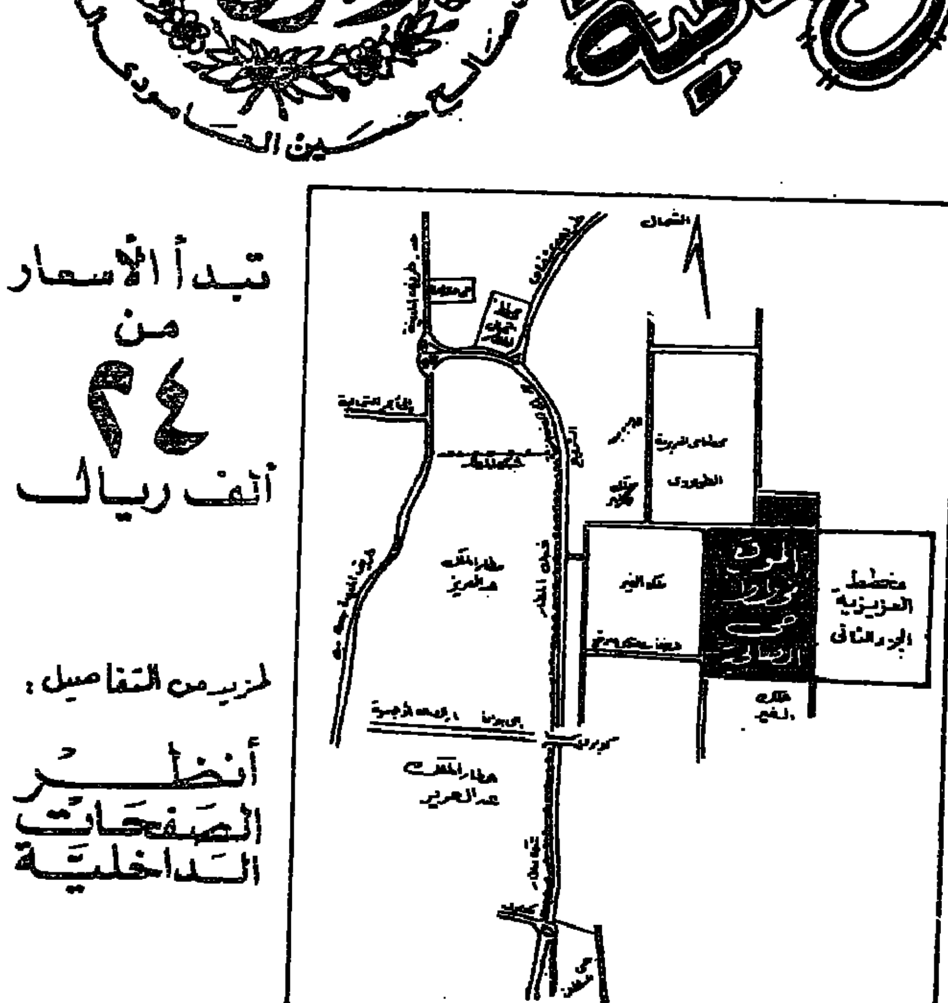
واختتم سيكوتوري تصريحه للمدينة ... المحاصرين الكمبوديين ...


حسوبة العقارية
تقدم لكم البشرى
التفاصيل ص٢

فرصة ذهبية لمن يغتنمها
يعلن مكتب المهاوش العقاري
أنه معروض لديه للبيع عمارتين مكونتين من خمسة أدوار بها اثنان وثلاثون شقة ومعارض .. الموقع شارع الخارجية المطار القديم بجوار مؤسسة النقد بالقرب من فندق الشيراتون ومجاور لها أرض فضاء .. المساحة العامة ثلاثة آلاف ومائتين وثمانية وستون متراً ..
فمن له الرغبة في الشراء عليه مراجعة مكتبنا :




نحن ... في إنتظارك
استيبل
العرضي
جنرال الملون
GENERAL

بسم الله الرحمن الرحيم
شركة الأسمنت العربية المحدودة
شركة مساهمة سعودية
جدة ، ص.ب ٢٧٥ - ت ١٤٨٠

إعلان صرف أرباح عام ١٤٠١هـ

تعلن شركة الأسمنت العربية المحدودة بجدة السادة المساهمين أنه بناء على قرار الجمعية العمومية العادية الثانية والعشرين بالموافقة على حساب توزيع أرباح عام ١٤٠١هـ

يسر مجلس الإدارة الإعلان عن صرف الأرباح للسادة المساهمين ابتداء من يوم الاثنين الموافق ١٤٠٢/٥/٢٠هـ إن شاء الله بواقع (٢٥) ريال عن كل سهم كالتالي :
سيتم الصرف بموجب الكوبون رقم ٧ من جميع شهادات الكوبونات الموجودة لدى السادة المساهمين كما يلي :

أ - الكوبونات فئة ٥٠٠ وفئة ١٠٠٠ سهم تقدم للشركة رأساً أو عن طريق كل من البنك الأهلي التجاري أو بنك الرياض وكافة فروعهما بالمملكة ليتم صرفها من قبل الشركة وسترسل المبالغ المستحقة بواسطة البنك الوارد عن طريقه هذه الكوبونات .

ب - الكوبونات ذات الفئات الأخرى سيتم صرفها فوراً عن طريق البنكين المذكورين أعلاه وكافة فروعهما في المملكة للسادة المساهمين كالمعتاد .
نرجو من السادة المساهمين مراجعة أحد البنكين المذكورين أو أحد فروعهما لاستلام الأرباح حسب التوضيح أعلاه .

والله الموفق ،،
مجلس الإدارة

المدينة
أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الاشتراك السنوى ٤٠٠ ريال "عدا أيام الاجازات"

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود

المركز الرئيسي: جدة "التحرير" شارع الصحافة "أبو الطيب المتنبي"
تليفونات: ٦٧١٥٥٢٤/٦٧١٥١٢٤/٦٧١٥٢٦٨/ ٦٧١٥٣٩٦
الإدارة - وكالة المدينة للإعلان - الاشتراكات: جدة - كيلو ٥ طريق مكة المكرمة - ص.ب ٨٠٧ - برقيا: المنورة
تليفونات: السنترال: الإدارة - ٦٨٨٠٣٤٤ - ٣ خطوط - الإعلانات ٦٨٩٥٢٦٨ / ٦٨٩٥١٤٨
تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة
● مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة المفتي - ت: ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٧٤٢٥٠٣
● المدينة المنورة: عمارة المدخل - شارع العوالي - ت: ٨٢٣٥١٦٠ - ٨٢٤٠٠٤
● الرياض: التحرير / الإدارة / التوزيع / الإعلانات / دار العلم السليمانية / شارع الثلاثين / عمارة الشيخ عبدالعزيز الربيطان تليفونات: ٤٧٨٤٦١٩ / ٤٧٨٤٥٤٨
● ينبع: شارع الملك عبدالعزيز - ص.ب: ٢٢٢ - ت: ٣٢٢٨٦٧٧ - ٣٢٢٠٤٠
● الطائف: شارع العباس - عمارة السبيعي - الدور الأول شقة ٥ / ت: ٧٣٦١٤٨٣ - ٧٣٢٠٣٠
● الدمام: شارع البريد - أمام الجوازات - ت: ٨٣٢٩٤٠ - ٨٣٢٣٨٣ - الخبر: شقة ٣٤ عمارة العرفي ٩ شارع الأمير محمد ت: ٨٢٤٠٤٨١ / ٨٢٤٣٠٥
● أبها: الشارع العام - عمارة السعيدي - ت: ٢٢٤٠٥٩٨٤ - ٧٢٢٤
● بريدة: شارع الخبيب / الطرفية المقابل لمحكمة الاوقاف ت: ٣٢٣٤٠٨٣ / ٣٢٣٦١٢٥
● الباحة: عمارة ابن محمد - الشارع العام ت: ٦٨٦٩٥ - ٧٧٩ - ١٧
● تبوك: عمارة الغربي - شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص.ب: ٤٦٩ ت: ٢٢١٩٠ - ٤٤٢
● حائل: شارع المطار - عمارة العقيل ت: ٤٦٦٥ - ٦٥٢٩

المكاتب في الخارج
● تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة مدينة تونس ت: ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
● واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL: 202 - 6382658 — Telex: ALMADINA 64530
● لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K. — TEL: 3530743 & 3530744
ومراسلون في:
بيروت - الخرطوم - الكويت - عمان - الجزائر - داكار - كراتشي - داكا - كراكاس - نيويورك - باريس - بون - طوكيو.

# كلمة المدينة

## انتبهوا ـ للبنان من الاغتيال

جميع التقارير السياسية والصحفية التي تتسرب الان من مختلف عواصم العالم تشير الى ان منطقة الشرق الاوسط اصبحت الان في كف عفريت .

وزير الدفاع الامريكي يصف الموقف في لبنان بانه متفجر للغاية . رئيس وزراء العدو الصهيوني يعقد اجتماعا مفاجئا ليلة امس الاول مع كبار الارهابيين في وزارة حربه وذلك بعد لقاء قصير من لقاء بيجن بالوسيط الامريكي فيليب حبيب .

واذا ما تركنا الاجتماعات السياسية والتصريحات النارية التي يطلقها بين فترة واخرى زعيم الارهاب العالمي سفاح دير ياسين مناحيم بيجن واخذنا نرقب ما يحدث فعلا على الارض العربية ـ نجد مالا يسر العرب ، نجد اسرائيل تحشد قواتها على الحدود اللبنانية ونجد ان اسرائيل قد قامت باستدعاء احتياطيها من الافراد والضباط الصهاينة ونجد ان اسرائيل قد دفعت الى حدود لبنان مئات بل الاف من العتاد الحربي الثقيل كالمدرعات والمدفعية الثقيلة . ونجد ان اسرائيل قد زودت ( سعد حداد ) بكميات هائلة من الاسلحة الثقيلة والخفيفة وبطبيعة الحال فان كل التحرك الصهيوني وما يرافقه من حشود عسكرية . لا يمكن ان يفسر الا على اساس ان هناك عدوانا مبيتا ضد لبنان وضد الفلسطينيين وضد الامة العربية باسرها .

ولقد تعلمنا من خلال تعاملنا القديم الجديد مع الصهاينة انهم حينما يرغبون شن الحرب يفعلون ذلك ولا يستاذنوننا وان الصهاينة لا يابهون من قليل او كثير بالراى العام العالمي ولا يعيرون وزنا لبيانات الشجب والاستنكار والادانة . ان لبنان الان على مقربة من الموت الداهم نحو اراضيه وشعبه .. لبنان المسالم الضعيف يعيش بجميع ابنائه وبكل طوائفه لحظة الترقب للموت القادم الذي بدأ الان يطرق الابواب اللبنانية ..

ولنا ان نسال الان عدة اسئلة :

اولا ـ لماذا فتر الان تاييد الغرب للبنان .

ثانيا ـ لماذا تصر فرنسا على التاكيد بامن اسرائيل وسلامة اراضيها ويعلن الرئيس ميتران هذا القول تكرارا في تل ابيب وفي العالم العربي دون ان يذكر امن لبنان وسلامة اراضيه وشعبه .

ثالثا ـ ما هي الدوافع التي تجعل وزير الدفاع الامريكي يؤكد ان الولايات المتحدة معنية بامن اسرائيل في الوقت الذي تعلم فيه الولايات المتحدة الامريكية ان حشود لسرائيل العسكرية هي التي تهدد لبنان وتقف على حدوده وليست القوات اللبنانية او العربية هي التي تقف على حدود اسرائيل .

اننا نريد ان نسمع من الولايات المتحدة ومن فرنسا ومن جميع الدول الاوربية ومن الاتحاد السوفيتي ان امن وسلامة لبنان ايضا يهم هذه الدول .. الا اذا كان لبنان والشعب اللبناني لا تنطبق عليهم مبادئ حقوق الانسان والقانون الدولي ومواثيق هيئة الامم المتحدة والا اذا فهمنا ان الشرق والغرب معا هم الان بصدد تدبير عملية اغتيال مشتركة يغتالون فيها لبنان والشعب اللبناني والشعب الفلسطيني .

ان كثيرا من قرائن الشبهة تشير الى ان الدول الكبرى تحضر في مطبخ سياساتها الاستعمارية وجبة غير دسمة ولكنها تفتح الشهية الاستعمارية وجبة هي عبارة عن شعب صغير اعزل من السلاح انهكته الفتن الطائفية وسعد حداد واسرائيل وحطمته احقاد العملاء من ابنائه الذين ارتضوا العمالة للاجنبي وهم قلة لا تذكر ولكنهم يساهمون من حيث يدرون او لا يدرون في اغتيال امتهم العربية وشعبهم اللبناني المناضل .

ان الدول الكبرى توشك ان تبدأ الان في تنفيذ مخطط رهيب يقضي بتقسيم لبنان الى دويلات وطوائف وتصنيف الشعب اللبناني الى عدة شعوب ثم تمزيق الفلسطينيين لكي يصفو الجو لاسرائيل .

واذ نستعجب لما يجرى الان في المنطقة من مخططات دولية رهيبة فان غرابتنا اكثر لمواقف بعض الطوائف اللبنانية التي لا تزال تعصب اعينها ولا تريد ان تشاهد ما يجرى من احداث على ارض الواقع اللبناني ، اننا نرجو من كل اللبنانيين مسلمين ومسيحيين ان يحققوا فيما بينهم وحدتهم الوطنية وان يدركوا جيدا انه لا يوجد لهم سند سوى الله ثم امتهم العربية .

وعلى الذين لا يزالون يعتقدون في الغرب او في الشرق او في فرنسا ان يعيدوا من جديد تقييم سياسات دول العالم تجاههم حيث ستصدمهم الحقيقة المرة وهي ان هناك تحزبا صليبيا ضد لبنان وشعب لبنان لصالح اسرائيل والصهاينة . ان القادة الغربيين ما انفكوا يعلنون من حين لاخر عن التزامهم ببقاء اسرائيل واستقلال اسرائيل ولكن احدا لم يذكر التزامه بامن لبنان وبقاء لبنان . ان كل اللبنانيين معنيين اليوم قبل غيرهم بان اية قطرة دم تراق فوق الساحة اللبنانية لاي لبناني او لبنانية بايد لبنانية انما يعني ذلك مشاركة لبنانية جماعية في جريمة قتل لجميع اللبنانيين وان اية رصاصة لبنانية لا تذهب الى صدر العدو الصهيوني من المسلمين والمسيحيين جميعا فان ذلك يعني تواطؤ الجميع في اغتيال لبنان كله ..

# محليات

تحت رعاية الأمير سطام :

## تخريج الدفعة الاولى من اطباء الاسنان وافتتاح الندوة السعودية الدولية لطب الاسنان



صورة تذكارية للامير سطام مع الخريجين .. [ صورة بالهاتف ] تصوير: محمد عبدالحليم

● من سمير الشيباني و« واس » :

الرياض : رعى صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض صباح امس حفل تخريج الدفعة الاولى من خريجي كلية طب الاسنان بجامعة الملك سعود وكذلك افتتاح الندوة السعودية الدولية لطب الاسنان التي تنظمها الكلية بالتعاون مع الجمعية السعودية لطب الاسنان والتي بدات امس وتستمر ثلاثة ايام ..

وقد بدئ الحفل باي من الذكر الحكيم القى بعدها الدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود كلمة عبر فيها عن سعادته بمناسبة تخريج اول دفعة من كلية طب الاسنان ..

واكد على الخريجين بان يكونوا عند حسن الظن .. ويقدموا اقصى جهد ممكن لخدمة الوطن .. كما اعرب عن شكره لصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض على تفضله برعاية الحفل ..

كما رحب بالمشاركين في الندوة السعودية الدولية لطب الاسنان وعبر عن تمنياته لهم بالنجاح والتوفيق ..

ثم القى الدكتور عبدالحليم بدر عميد كلية طب الاسنان كلمة قال فيها ان هذه الجهود التي تضافرت لاعداد هذه النخبة من ابناء الوطن قد جاءت بتشجيع من جلالة الملك المفدى ودعم ولي عهده الامين وتوجيهات معالي وزير التعليم العالي ..

وذكر ان الكلية استقبلت الدفعة الاولى من طلابها الذين يتخرجون اليوم في العام الدراسي ٩٦/٩٧ .. وبلغ عدد طلبة وطالبات الكلية مع بداية الفصل الدراسي الثاني لهذا العام ١١٨ طالبا وطالبة ..

كما عبر الدكتور عبدالحليم بدر عن سعادته بانعقاد الندوة السعودية الدولية لطب الاسنان والتي تاتي تاكيدا على دور الكلية الذي لم يقتصر على القيام بدور التدريس والعلاج بل شمل اجراء البحوث العلمية في مختلف مجالات طب الاسنان ولتوثيق الاواصر العلمية بين جامعة الملك سعود ممثلة بكلية طب الاسنان وغيرها من الجامعات داخل المملكة وخارجها ..

ثم القى صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز كلمة هنأ فيها الطلبة الخريجين وقال ان هذه الدفعة من الكلية شرف لكل منسوبي هذه الجامعة ولحكومة وشعب هذا الوطن جميعا ..

ثم القى بعد ذلك الخريج صالح الشمراني كلمة الخريجين اعرب فيها عن اعتزازه وزملائه بهذه الجامعة التي شاركت مشاركة بناءة في وضع لبنات هذا الصرح الحضاري الذي ارسى دعائمه المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله ..

ثم قام صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز بعد ذلك بتوزيع الشهادات على الخريجين والبالغ عددهم سبعة اطباء اسنان ..

وبعد ذلك القى الدكتور عصام خوقير عضو مجلس ادارة الجمعية السعودية لطب الاسنان كلمة الجمعية بمناسبة انعقاد الندوة الاولى لطب الاسنان السعودي والتي يحضرها نخبة من الاكاديميين الذين جاءوا من مختلف اقطار المعمورة ليشاركوا بالبحث والمناقشة عن الاوضاع المختلفة لطب الاسنان ..

واوضح الدكتور خوقير ان هذه الندوة تسهم في خدمة العلم وبالتالي خدمة الانسانية حيث يتم في هذا الصعيد العلمي الاستفادة من خبرات كبار الاكاديميين وتوظيفها في مجال ابحاث طب الاسنان السعودي ..

وصرح الدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود بان الندوة السعودية الدولية لطب الاسنان تعتبر اول ندوة من نوعها يحضرها الكثير من المتخصصين بطب الاسنان في العالم ..

وذكر ان هناك احد عشر بحثا تناقش المشاكل الصحية للاسنان السائدة بين مواطني المنطقة وخاصة في مجال طب اسنان الاطفال وكسور الفكين والحوادث وامراض اللثة ..

والخريجون هم الاطباء عبدالله محمد الدوسري وعبدالله سعد اليحيى وعايد سليمان العابد وعبدالله محيسن الغريب وصالح مدعسن الشمراني وسعد عبدالعزيز الدوسري وعبدالحميد عبدالله المغربي وبعد تسليم الجوائز تم التقاط الصور التذكارية للخريجين مع سموه .

الأمير عبد المجيد يغرس اول شتلة في اسبوع الشجرة بتبوك :

## الجميع يشيدون بجهود سموه لتكسو الخضرة ارجاء المنطقة

من محمد ياسين وعلى عبد الفتاح :

تبوك ( مكتب المدينة ) بدا يوم السبت الماضي اسبوع الشجرة في منطقة تبوك حيث تفضل صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير المنطقة بغرس اول شتلة في حديقة الملك عبدالعزيز بعد ان وصل سموه الى الموقع يرافقه الشيخ احمد عبد الرحمن الخريصي وكيل امارة المنطقة والعميد يحيى اليامي مدير شرطة منطقة تبوك والمهندس عمرو درويش رئيس بلدية تبوك والمهندس احمد مشهور مساعد رئيس بلدية البلدية للشئون الزراعية وعدد من المسئولين .

وبعد ان استمع سموه الى شرح مفصل عن حديقة الملك عبدالعزيز توجه الى حيث توجد اللوحة التذكارية الخاصة بها وبعد ذلك قام سموه بجولة على الشوارع والميادين العامة حيث تفقد سير العمل في مجال التشجير .

وقد تحدث ( للمدينة ) مجموعة من المسئولين بمنطقة تبوك عن انطباعاتهم عن اسبوع الشجرة فقال العميد يحيى اليامي مدير شرطة منطقة تبوك : ان هذا الاسبوع يعد واحدا من الاسابيع الكثيرة التي يرعاها صاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك

وقال الاستاذ عبد الرحمن الحجيلي مدير التعليم بمنطقة تبوك : ان اسبوع الشجرة يعني تفاعل الطالب مع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه وينمي روح العمل الجماعي لدى الطلاب ويجعلهم يحافظون على ما يغرسون

وقال المهندس عمرو درويش رئيس بلدية تبوك ان اسبوع الشجرة يعني نشر اللون الاخضر في الشوارع والميادين وهو ما يهدئ النفس ويريح الاعصاب

وقال مدير مكتب رعاية الشباب بمنطقة تبوك : ان هذا الاسبوع من الاسابيع الهامة للمنطقة .

هذا وسيقام حفل كبير بمناسبة اختتام اسبوع الشجرة على شرف صاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك .



الأمير عبدالمجيد يرعى غرس اول شتلة

مستودعات للايجار
● ضد الحرارة
● ضد الغبار
● ضد المطر
تليفون ٦٦٩٣٤٢٣/٦ جدة

الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية
فرق الطوارئ في خدمتك خلال الـ ٢٤ ساعة

| جدة | مكة |
| --- | --- |
| ٦٣١ ١٤٤٧ | المركز الرئيسي: ٥٧٤١٠٢٢/٣/٤ |
| ٦٣١ ١٤٩١ | الغزاوي: ٥٤٢ ٢٤٢٣ |
| ٦٣١ ١٤٧٤ | العتيبية: ٥٤٢ ٢٤٨٩ |
| ٦٣١ ١٤٥٧ | المعابدة: ٥٥٦ ٢١٢٩ |
| **المدينة** | **الطائف** |
| المركز الرئيسي: ٨٢٣ ٧٢١٦ | ٧٣٢ ٣٠٤١/٢ - ٧٣٦ ١٢٧٠ |
| العنبرية: ٨٢٢ ٥٨٦٠ | الشهداء الجنوبية: ٧٤٦٢٩٢٠ |
| سلطانة: ٨٢٢ ٩٣٤٤ | الحوية: ٧٢٥ ١٥٢٦ |
| أبا ذر: ٨٣٦ ٤٩٥٦ | الهدا: ٥٧٤ ١٤٢٠ |
| رنيه: ٨٤٢١٤٠٦ | بدر: ٣٣٢ ١٧٦٣ |
| تربه: ٨٢٢١١٧٨ | رابغ: ٤٢٢ ١٧٧٢/٣ |
| أملج: ٣٨٢ ١٨٨٣ | العلا: ٦٩ بواسطة سنترال العلا |
| بحره: ٣٩ بواسطة سنترال بحره | خليص: محطة الكهرباء |
| | ترعة ثقيف: محطة الكهرباء |

حي هشام النموذجي "ب"



أخي المواطن
● تقدم لك اليوم تحت الجمال في تخطيط الأراضي بالمواقع التي ينتظرها مستقبل مشرق في امتداد مدينة جدة الطبيعي بحر الشمالية
● قطع الأراضي بمخططنا لا تنافس وفي حدود امكانيات الجميع بمساحات تخدم كل المتطلبات .
● الشوارع المحيطة بالمخطط يتراوح عرضها بين ٣٦ مترا و٣٠ مترا و٢٠ مترا و١٥ مترا .
● المساحات تبدأ من ٥٢٥ مترا للقطعة
● الأسعار تبدأ من ٣٥ ألف ريال
● ادفع نصف القيمة والباقي على ١٨ شهرا
الموقع تحت السفلتة
نحن في خدمتك دائما فالرجاء الاتصال بـ :
مؤسسة صسوية العقارية
الشرفية / شارع علي ابن أبي طالب / شرق فرع البنك الأهلي التجاري ت ٦٥٣٢٢٩٥

دليل مكة التجاري

فنادق
فندق مكة انتركونتيننتال
تلفون ٥٥ ٤٤ ٥٤٣ تلكس ٤٤٠٠٠٦
● فندق الكعكي - اجياد - مكة المكرمة
● فندق المنصور - الشامية

البنوك والمصارف
● مؤسسة الراجحي التجارية للصرافة
● البنك السعودي الفرنسي

مفروشات وسجاد وموكيت
● السريحي للموبيليا والمفروشات

مؤسسات وشركات ومصانع
● حلواني اخوان
● مؤسسة ابو غازي تجارة ومقاولات
● مؤسسة محمد قشلان للالمنيوم
● مؤسسة حسن نوح للديكور
● البوقري - اول مصنع للبلاستيك
● مصنع الالمنيوم التونسي لكافة اعمال الالمنيوم
● الشركة العربية للمقاولات
● صناعات الكعكي

محلات تجارية واسواق ومراكز ومطاعم
● مؤسسة امام اخوان
● مطابع مراد/ومست - نيو
● كازينو ومطعم الليل للمشويات
● محلات زهير فكير/احدية حديثة
● هاشم ناظرو وكيل ساعات جوفيال
● مكتبة وجدان ادوات مكتبية وقرطاسية
● محلات سعود الشمري
● مركز مراد للتسويق
● سوق ام القرى المركزي
● سوق البيارى التجاري - العتيبية
● بروست وكافتيريا

# الأمير ماجد يرعى اسبوع الشجرة الخامس بالعاصمة المقدسة


الامير ماجد بن عبدالعزيز

● من مقبول الجهني :

مكة المكرمة : يرعى صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة يوم السبت القادم اسبوع الشجرة الخامس بالعاصمة المقدسة وقد تحدث ( للمدينة ) بتصريح خاص الاستاذ عبدالحميد كاتب وكيل امين العاصمة لشؤون الخدمات بانه سيتم في هذا الاسبوع غرس اكثر من ٢٠ الف شجرة وشتلة في اماكن متعددة من العاصمة المقدسة ومنها على سبيل المثال شارع جدة القديم على الجانبين وشارع الرصيفة على الجانبين من ميدان الساعة الى نهاية الشارع وشارع المنصور من الغزاوي الى المسفلة على الجانبين وشارع بن خلدون من كوبري المنصور الى طلعة الحفائر وحديقة كدى وحديقة المسفلة ومساحات كوبرى العدل ومساحات كوبرى الملك عبدالعزيز بالعزيزية وتقاطع الخط السريع مع كدى وحديقتين بالضفة الغربية بالعزيزية وشارع التنعيم من نقطة البيبان الى العمرة والحديقة التى بجوار مسجد سمو الأمير سلطان .

واشار الاستاذ الكاتب بانه سيشارك في هذا الاسبوع بعض الادارات الحكومية وكذلك جامعة ام القرى بحوالي ٢٠٠ طالب ومركز التدريب المهني بمكة بحوالي ٤٠٠ طالب وادارة التعليم بمكة بـ ١٥٠٠ طالب وكشاف وفرع مصلحة المياه والمجارى ووزارة الزراعة تبرعت بغرس ٣ الاف شتلة .

ومن جهة اخرى سيقوم سمو الأمير ماجد بافتتاح الأسبوع بغرس شجرة تحت كوبرى الملك عبدالعزيز بالعزيزية وسيكون في استقباله المهندس عبدالقادر كوشك امين العاصمة والاستاذ عبدالحميد كاتب وكيل امانة العاصمة لشؤون الخدمات والمهندس انور ازهر رئيس البلدية السابعة بالعزيزية .

## الزيد يشهد حفل انتخاب مجلس اباء مدرسة حراء

■ من مندوب المدينة :

جدة – اقامت متوسطة حراء في الاسبوع الماضي حفلا خاصا لانتخاب مجلس الاباء حضره الدكتور عبدالله محمد الزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية ..

وتحدث الدكتور الزيد في هذه المناسبة عن اهداف ومهام المجلس ومايجب ان يقوم به .. كما تحدث مدير المدرسة ايضا في هذه المناسبة وتمنى ان يكون المجلس حلقة الاتصال بين البيت والمدرسة والمسؤولين ..

ثم وزعت الجوائز على الطلبة المتفوقين ..

## مدير شرطة الباحة يناقش ميزانيتها بالرياض

● من احمد الغامدى :

الباحة : عاد من الرياض العقيد عبد الرحمن الشهرانى مدير شرطة منطقة الباحة بعد ان امضى بها عدة ايام لمناقشة ميزانية المنطقة في مديرية الامن العام .. هذا وقد اشار الى مندوبنا الى ان المناقشة قد حظيت بتفهم المسئولين .

## ازالة ٢٥ الف طن من القمائم من وسط جدة

المهندس محمد سعيد فارسى

● من حسين الشاعر :

جدة : تراس معالى المهندس محمد سعيد فارسى امين مدينة جدة صباح امس بقاعة الاجتماعات بمركز المعلومات بامانة جدة اجتماع لجنة متابعة نظافة وصيانة مدينة جدة بحضور مديرى الشركة المختصة باعمال النظافة .

واستعرض معاليه في هذا الاجتماع الانجازات التى حققتها الشركة خلال الأسبوعين الماضيين في مجال النظافة والصيانة التى تقوم بها في مواقع بلديات الررويس والوسطى والبلد .والتى بدأت العمل منذ بداية الشهر الحالى كمرحلة اولى .

واتضح من المناقشة ان الشركة المختصة قد قامت بازالة ما يقرب من ٢٥ الف طن من القمائم والاتربة من منطقة وسط البلد فقط خلال الأسبوعين الماضيين .

وطلب معالى امين مدينة جدة من مديرى الشركة بذل مزيد من الجهد والعناية المركزة في نظافة وصيانة المناطق التى قامت باستلام العمل بها – حتى يطمئن المواطنون لعمل الشركة . وتتحقق الامانى التى ينتظرها الجميع في نظافة عروس البحر الاحمر وثغره الجميل .

## طلاب جامعة الملك عبد العزيز يزورون تبوك

● من محمد ياسين :

تبوك : يقوم طلبة كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة في ٢٠ من هذا الشهر بزيارة استطلاعية لمنطقة تبوك يزورون خلالها معالم مدينة تبوك الاثرية والتاريخية كما يقومون بزيارة الدوائر الحكومية وقيادة المنطقة الشمالية واثار مدينة شعيب بالبدع صرح بذلك ( للمدينة ) الاستاذ محمد عايش الطيار مدير العلاقات العامه بالامارة وقال ان عدد الطلبه الذين سيقومون بالزيارة ٣٠ طالبا و د دكاتره وقد علمت ( المدينة ) انه سيقام بمنطقة ابها معسكر للشباب يضم جماعات من شباب دول الخليج على شرف جامعة الملك عبد العزيز بجده .

## ندوة حول العناية بالمساجد بابها

● من عبدالله الغامدى :

ابها : اقام نادى ابها الادبى مساء يوم السبت الماضى ندوة خاصة باسبوع المساجد ادارها الاستاذ محمد النعمى عضو النادى واشترك فيها كل من الشيخ محمد الحديثى مساعد رئيس محاكم عسير والشيخ هاشم النعمى والاستاذ ظافر العبيدى مدير اوقاف ابها والاستاذ احمد عبد الخالق مدير ثانوية الفهد والاستاذ على بن غاصب مدير المعهد العلمى .

## تحسين ترتيبات الحماية والسلامة في حالات الطوارئ بالسعودية

■ من مندوب المدينة :

جدة : لتحسين طرق الحماية من الحرائق ولتبصير الموظفين بالاجراءات المفروض اتباعها في حالة حدوث حريق – لا سمح الله – اصدرت الخطوط السعودية نشرة داخلية عن ترتيبات السلامة في حالات الطوارئ والحريق . ولتفادى حدوث خسائر في الممتلكات والأرواح في تلك الحالات فقد تم تحسين طرق الحماية من الحرائق .

اوضح هذا ( للمدينة ) السيد روبرت ماكنتوش مدير عام السلامة بالسعودية وقال ان القسم قد طلب من كافة رؤساء الاقسام بالسعودية اتباع ترتيبات السلامة في تلك الحالات كما حثهم على التخطيط المسبق لضمان اخلاء الموظفين من مناطق عملهم في تلك الحالات وطلب منهم اتباع الارشادات والتعليمات التى وضعها القسم وقد تم اعداد خمسة عشر الف نسخة من تلك التعليمات لتوزع على نطاق واسع بين موظفى السعودية .




## تنفيذ اسبوع البلدية بفرع البلدية الخامسة بمكة

من محمد احمد منشى

مكة المكرمة : بدأ يوم السبت الماضى اسبوع البلدية الذى تنفذه بلدية المنطقة الخامسة والذى يخدم الاحياء ( جرول – والسليمانية – والعتيبية – منطقة الحجون ) والذى يشارك في تنفيذه ٣٠٠ طالب من ١٥ مدرسة ابتدائية ومتوسطة من التى تقع ضمن حدود البلدية بواقع ٢٠ كشافا من كل متوسطة و ٢٠ رياضيا من كل ابتدائية .

وقد تضمن برنامج الاسبوع على التوعية العامة وتوزيع المنشورات وبث الوعى بين الطلبة عن طريق الاذاعات المدرسية ومراقبة الاسواق والتسعيرة وتنظيم طرق المشاه والقيام بجولات متكرره على المطاعم والبقالات والسوبر ماركت والمقاهى ومراقبة مدى ملاءمتها للصحة العامة وايضا مراقبة العمائر ومخلفاتها وتصاريح البناء كما ان طلبة المدارس تركزت مساهمتهم في نظافة مدارسهم المساجد المجاورة لها خاصة وان الاسبوع يوافق اسبوع العناية بالمساجد كما ان حملات الاغنام السائبة قد اثمرت حتى امس ( الاحد ) القبض على ٤٣٠ من الماشية كما انه تم في اليوم الاول توزيع ١٠٠ الف كيس نايلون على المحلات التجارية ومدارس البنين والبنات وقد قامت « المدينة » امس بجولة بصحبة مساعد امين العاصمة للخدمات الاستاذ عبد الحميد كاتب وسيكون هناك حفل ختامى يتم فيه تكريم المشاركين من جميع الفئات .

وصرح رئيس البلدية الخامسة الاستاذ سفر راجح الدهاس « للمدينة » بان البلدية الخامسة قد تلقت الدعم من رؤساء البلديات الاخرى والاقسام المركزية بامانة العاصمة من بعض المؤسسات العاملة في ملاك المنطقة وان لروح التعاون التى ابداها مدراء المدارس المشاركة تدعو للتفاؤل بنجاح هذا الاسبوع وانني انتهز هذه الفرصة لاشكر جريدة « المدينة » لمساهمتها وادعو كل مواطن ومواطنه لكى يتعاونوا مع البلدية للوصول الى ما نصبو اليه وماعليهم الا الاتصال بتليفون ٥٤٤٣٤٧٩ ونحن في خدمة الجميع .

## التفتيش على ٦٦٩ محلا ببلدية المطار الجديد

● من مبارك سعد القحطانى :

جدة : اوضح المهندس على امين عينى رئيس بلدية المطار الجديد بان قسم صحة البيئة بالبلدية قد قام خلال الشهر الماضى بمنح تراخيص جديدة لثمانية عشر محلا جديدا منها ١٠ محلات و٢ مطاعم و٥ محلات بقالة ومطعمين وثلاجة مستودع .

كما تم التفتيش على ٦٦٩ محلا وقد تم انذار ٨٢ محلا وتم تطبيق الجزاءات النظامية على ٢٣ محلا وتم صرف ٤٣ استمارة صحية و ٤٦ كرتا للعاملين بالمطاعم والمقاهى كما تمت مصادرة مواد غذائية منها ٢٨٥٣١٥ كغ من الخضروات والفواكه و٢١٧٢ من المعلبات و٦١٨ كغ من اللحوم و١٨ كغ حليب مجفف و ٢٥ كغ جبن و١٨ كم سمن و ١٣٧١ مشروبات غازية و ١٧ دجاجة وقد تمت مصادرة تلك المواد الغذائية لعدم صلاحيتها للاستهلاك الادمى .

كما تمت مصادرة عدة من ١٤ مصنع بلوك و٥ عماير و ٤ اسوار ومنازل شعبية وانذر اصحاب ١٩ عمارة .

## ٧٠ مليونا للمستفيدين من الضمان بالاحساء

■ من محمد عبده صباغ :

قام الضمان الاجتماعى بالاحساء بصرف مبلغ ٧٠ مليون ريال وهى ميزانية المكتب خلال عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ وكانت اخر المبالغ التى تم صرفها هى للدفعة الرابعة وتم الصرف لاصحاب المعاشات بالقرى والهجر عن طريق لجنة تضم مندوبين من الضمان والمحكمة والشرطة وفرع المالية ..

ومما يذكر ان حكومتنا الرشيدة تعطى الكثير من الرعاية للمواطنين كبار السن الذين لا يستطيعون العمل حيث توفر لهم معاشات تصرف كل ستة شهور بعد قيام الباحثين بجولات على المدن والقرى والهجر للتاكد من حالة كل اسرة ..

## قلاب يقع في حفرة

■ من مندوب المدينة :

جدة – سقطت سيارة قلاب برقم ( ٥٨٠٤-٥ ) في حفرة تمديدات المياه في منطقة البوادى وقد حدث ذلك عندما حاول قائد القلاب ان يخرج من الشارع الفرعى الى الشارع الرئيسى الممتد من شارع الأسمنت عبر الواح حديدية وضعتها الشركة المنفذة لمشروع توصيلات المياه ولم يكن تقدير السائق في مكانه حيث سقطت العجلات الخلفية في الحفرة .

## اقامة المسابقة الثقافية الختامية لمدارس الباحة

● من مكتب « المدينة » :

الباحة : اجرت ادارة التعليم بمنطقة الباحة المسابقة الثقافية الختامية بين المدارس الفائزة على مستوى القطاعات للمرحلة المتوسطة بحضور مدير التعليم المساعد الاستاذ سعد سعيد الحارثى وقد اشترك في هذه المسابقة كل من متوسطة التوفيق قطاع الباحة ومتوسطة بالشام قطاع بلجرشى ومتوسطة بطحان قطاع الاطاولة ومتوسطة بالحكم قطاع النصباء حيث فازت متوسطة التوفيق بالمركز الاول وفي نهاية المسابقة قام الاستاذ الحارثى بتسليم الكاس للمدرسة الفائزة وتوزيع الجوائز على المشاركين في المسابقة .

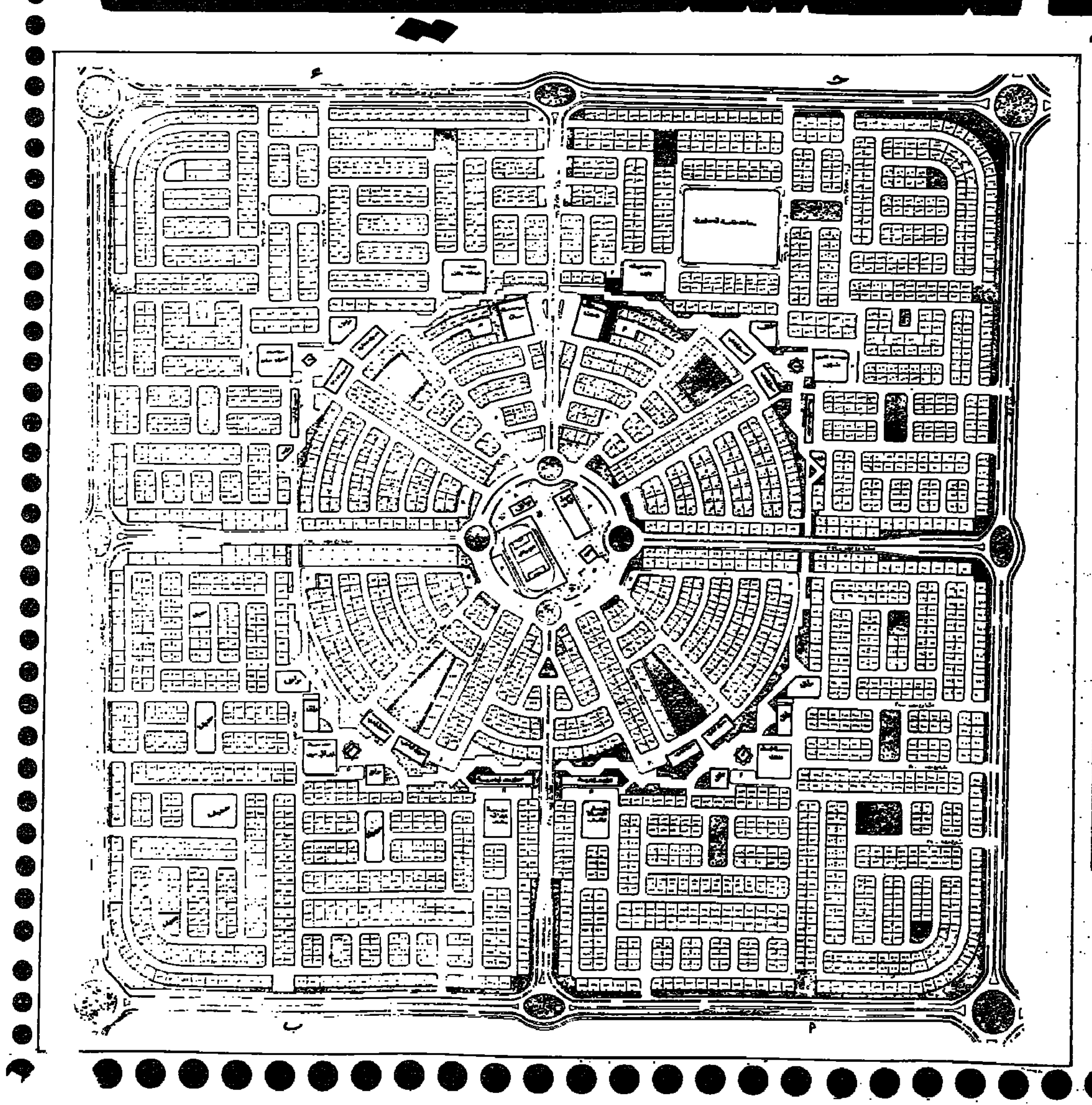
ذكر ذلك « للمدينة » الاستاذ عبد الله صنقور رئيس الشئون الفنية بالادارة وقال ان الهدف من هذه المسابقات هو تشجيع المتفوقين وحفزهم على الجد والمثابرة وخلق التنافس الشريف بينهم وتم تنظيم المسابقة النهائية ايضا بين القطاعات للمرحلة الابتدائية حيث فازت ابتدائية بشير بالمركز الاول وابتدائية اطاولة بالمركز الثانى .

بسم الله الرحمن الرحيم

بشرى لذوى الدخل المحدود

بالتقسيط

أحدث مخطط فى مدينة جدة



لقاونا معكم مرة أخرى مع مخطط حي العزيزية

الجزء الثاني

ملاك الشيخ : محمد حسين طحلاوي

معتمد باللوحة رقم : ٢٧٤/ب/١٤٠٢هـ

■ الموقع : شرق الخط السريع ومطار الملك عبد العزيز الدولي

■ المساحات : تبدأ من ٦٢٥ متراً مربعاً إلى ٩٠٠ متر مربع

■ الشوارع : ١٥ متراً – ٢٠ متراً – ٣٢ متراً – ٥٠ متراً

■ طريقة الدفع : ادفع نصف القيمة والباقي على أقساط شهرية لمدة ٢٤ شهراً • الدلالة ٢½ ٪

جدول الأسعار

| سعر القطعة | الدفعة الأولى | القسط الشهري |
|---|---|---|
| ريال ٢٠٠٠٠ | ريال ١٠٠٠٠ | ريال ٤٠٠ |
| ٢٢٠٠٠ | ١١٠٠٠ | ٤٥٠ |
| ٢٤٠٠٠ | ١٢٠٠٠ | ٥٠٠ |
| ٢٦٠٠٠ | ١٣٠٠٠ | ٥٠٠ |
| ٣٠٠٠٠ | ١٥٠٠٠ | ٦٠٠ |
| ٣٢٠٠٠ | ١٦٠٠٠ | ٦٥٠ |
| ٣٤٠٠٠ | ١٧٠٠٠ | ٧٠٠ |
| ٣٦٠٠٠ | ١٨٠٠٠ | ٧٥٠ |
| ٣٨٠٠٠ | ١٩٠٠٠ | ٧٥٠ |
| ٤٠٠٠٠ | ٢٠٠٠٠ | ٨٠٠ |
| ٤٢٠٠٠ | ٢١٠٠٠ | ٨٥٠ |
| ٤٥٠٠٠ | ٢٢٥٠٠ | ٩٠٠ |

لا يزال البيع مستمراً

للاستفسار يرجى الاتصال بـ

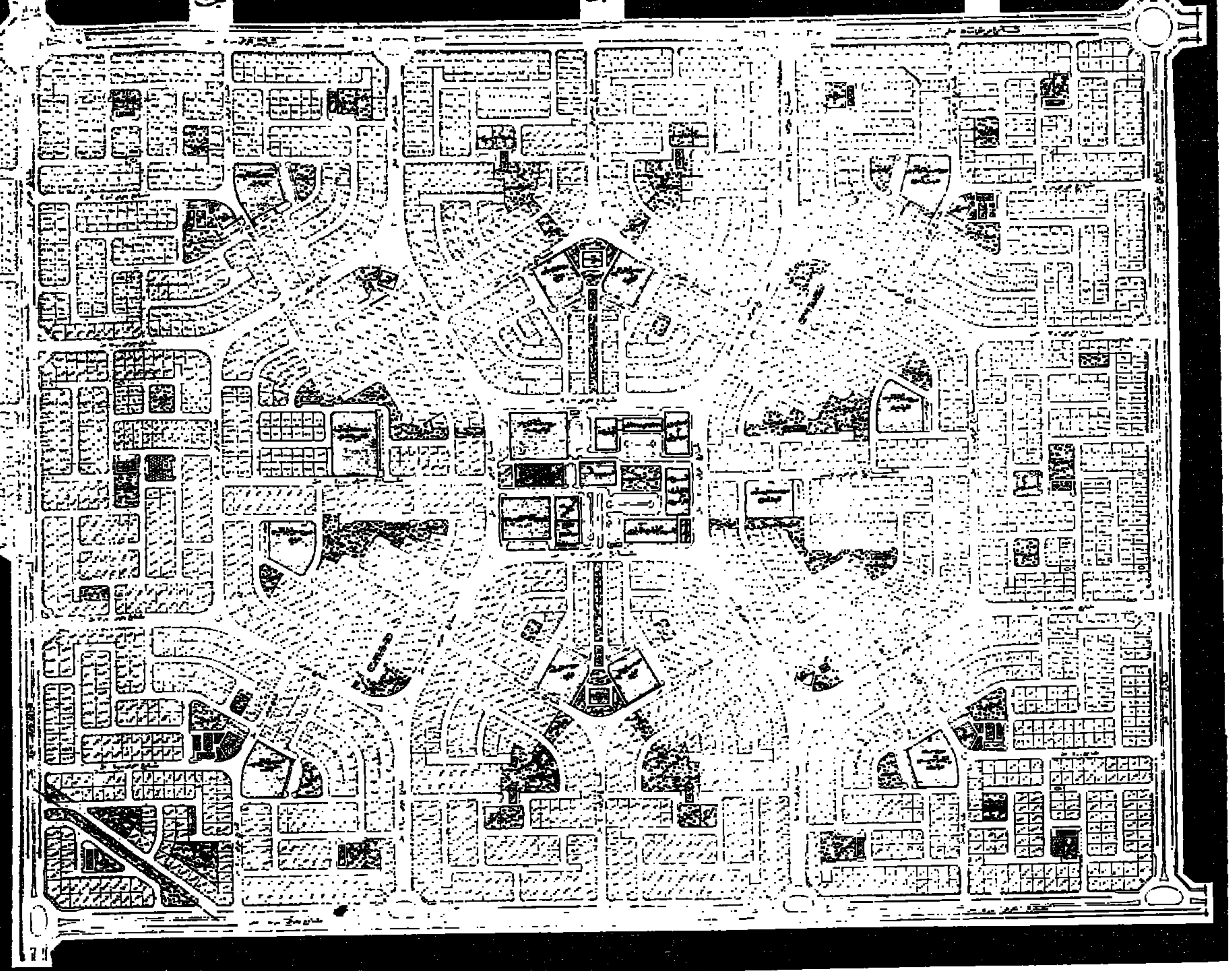
البدر – مؤسسة البدر العقارية – جدة – الرفيعة – شارع المطار ت ٦٥٣٢٦٧٥

KRE – مؤسسة خالد العقارية – جدة – الرفيعة – شارع المطار ت ٦٥٣٢١٢٧

مع تحيات مؤسسة البدر العقارية – مؤسسة خالد العقارية – جدة.




# السوق العقاري مخطط حى الصالحية




البيع مستمر بالمكتب

- جارى عمل السفلتة والارصفة والانارة
- الأسعار تبدأ من ٢٤ ألف ريال
- الشوارع ١٥-٢٠-٣٠-٤٢-٦٤-٣٦-٥٠-٣٠
- مساحات تصلح لكل الاغراض
  للاستثمار - للبناء
  للسكن - للنشاط التجارى
- الموقع المناسب حيث الهواء النقي والهدوء
- كل ما تتمناه لمسكن المستقبل نوفره لك في صحت.
- البيع بالتقسيط..
  إدفع ٥٠٪ والباقى على أقساط لمدة سنة كاملة
- يمكنك الوصول بسهولة من الموقع إلى المطار - ابحر - طريق مكة المدينة.
- يقع شرق الاوتستراد - شرق المطار الجديد

بالنسبة للمشترين فى منطقة الرياض يمكنهم السداد لدى مؤسسة الراجحى التجارية للصيرفة فرع البطحاء - والاتصال بهاتف ٤٠٢٣٧٩١ / ٤٠٢٥٠٨٣

## مكتب صالح حسين العامودى العقارى

جدة - تقاطع شارع المطار - الشرقية وخالد بن الوليد ت ٦٥٣١٩٦٧ / ٦٥٣١٩٧١

(الوحة رقم) ٢٦٩/ب ١٤٠٢هـ

وكيلكم العقارى
"بيع - شراء - تأجير - إدارة" - تعاملكم معنا أساسه الثقة والاحترام

---

فرصة ولمدة محدودة

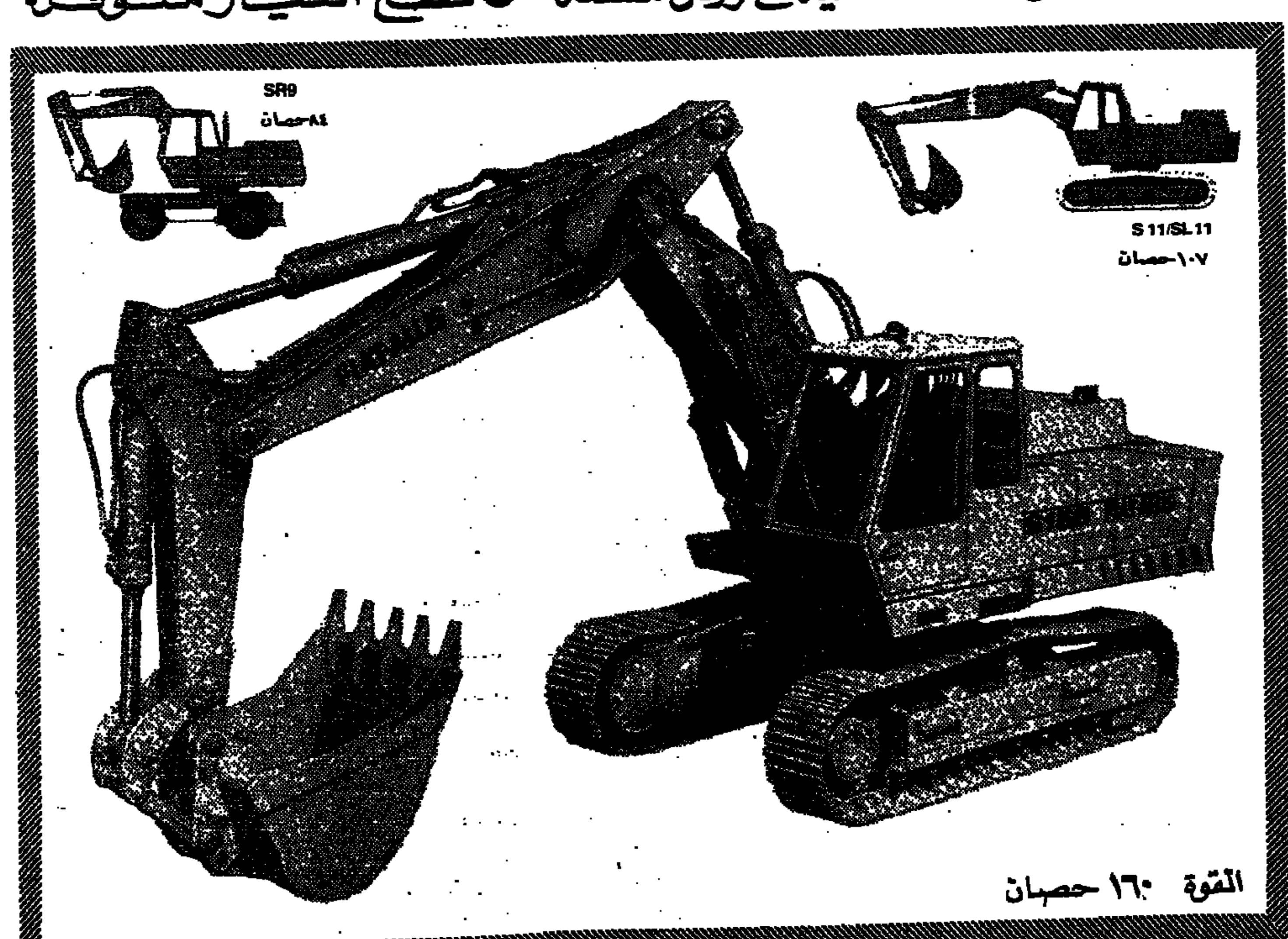
وصلت دفعة جديدة من

# حفارات فيات اليس

فيات اليس FIAT-ALLIS

## أسعار مغرية ومخفضة

- طاقة فائقة فى التشغيل
- كفاءة عالية ليس لها مثيل
- القوة حتى ١٦٠ حصان
- تسهيلات فى الدفع
- خدمة محلية مع ورش متنقلة
- قطع الغيار متوفرة




الوكلاء الوحيدون

## شركة عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح

قسم المعدات الثقيلة و الزراعية

الرياض شارع الاحساء : ت ٤٧٦٥٥٢٨ / ٤٧٨٣٦٥٥ / ٤٧٧٣٤٠٦
الفروع : جدة ٦٦٠٥١١١ الدمام : ٨٣٢٢٨٧٤ بريدة ٣٢٣١٥٤٦



---

# مينولتا

## تفوز بجائزة إيشيكاوا

إن جائزة إيشيكاوا تمنح من قبل إتحاد التقنية والعلوم اليابانى للمؤسسات التى تحرز تقدما كبيرا فى حقل تطوير نوعية الإنتاج واختراع طرق جديدة تساعد على تطوير إدارة الأعمال.
فقد تسلم المستر كازيو تاشيما - رئيس مجلس إدارة شركة مينولتا الجائزة فى حفل كبير عقد بهذه المناسبة.

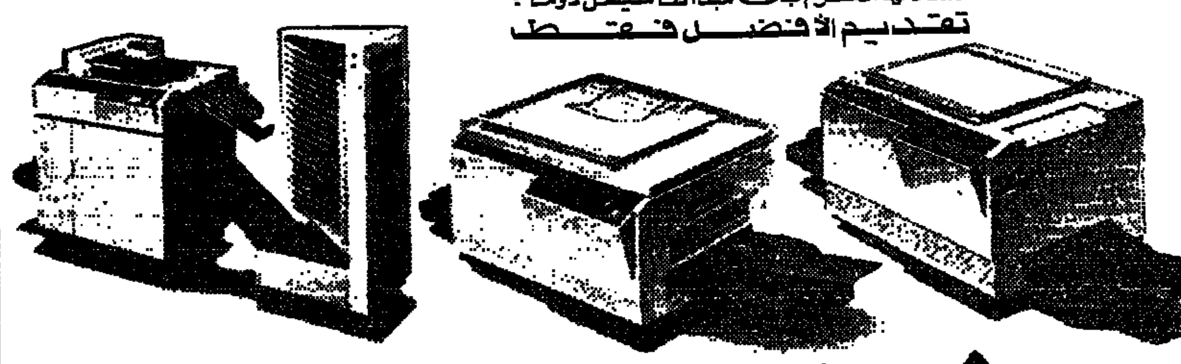


ويود مستر تاشيما أن يوجه عميق شكره لجميع مستعملى آلات مينولتا للتصوير فى المملكة العربية السعودية، إذ هى من الأسواق الهامة جدا لمنتجاتهم خارج اليابان، ويود أن يؤكد لهم بأنهم سوف يبذلون كل جهدهم ليكونوا دوما فى المقدمة بالنسبة لآلاتهم التى هى من :

### أكثر الآلات مبيعا فى العالم

ومؤسسة الهوشان إذ تهنئ شركة مينولتا بهذا الإنجاز الضخم لتؤكد مرة أخرى لعملائها الكرام بأن مبدأها سيظل دوما :

### تقديم الأفضل فقط



الهوشان MINOLTA

الخبر ت ٨٩٤٤٦١٢ جده ت ٦٦٥٦٠٠٢ الرياض ت ٤٧٨٧٠٠٢
الدمام ينبع الجبيل ٣٦١٢٣٨٨

محافظ الكهرباء لـ « المدينة » :

# سنعمل على اقامة مشاريع كهربائية تغطى الكامل

● من حسين الزهراني :

الكامل : في تصريح خاص « للمدينة » اجاب معالي الدكتور محمود طيبه محافظ المؤسسة العامة للكهرباء عن انطباعه عن زيارته الاخيرة لمنطقة الكامل والتي صحبه فيها المهندس يوسف الحمدان من الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية ..

اجاب قائلا انا سعيد جدا بالزيارة الاولى لمنطقة الكامل وفي الجولة القصيرة التي قمت بها للمنطقة تبين لي ان المنطقة واسعة وفيها عدد كبير من القرى وتتميز بكثرة النخيل والوديان الجميلة .



المحافظ يتحدث للزميل الزهراني

وباذن الله تعالى فان الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية كجزء من مسئولياتها في انارة منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة ستعمل على اقامة مشاريع كهربائية تغطي منطقة الكامل في اقرب فرصه ممكنة .

وذلك بعد القيام بالدراسات الضرورية .

وعما اذا كانت الدراسات ستبدأ في القريب بالنسبة للمنطقة قال معالي المهندس طيبه يسرني ان اقول بان المؤسسة العامة للكهرباء قد بدأت فعلا في هذه الدراسات وستقوم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالغربية باستكمال هذه الدراسات وسيتم خلال الاشهر القليلة القادمة بدء العمل الايجابي للتنفيذ باذن الله .

وعن اهتمام الحكومة الرشيدة بمشاريع الكهرباء قال معاليه يعرف الجميع اهتمام جلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده الامين بمشاريع الكهرباء واصدارهما للتوصيات والتعليمات المتكررة في كل المناسبات للجهات المختصة للاهتمام بانارة جميع قرى ومدن المملكة سواء الصغيرة منها والكبيرة .

هذا بجانب دعمهما المستمر لنا باعتماد المبالغ المطلوبة لتنفيذ هذه المشاريع بالقدر الذي سنستطيع به في فترة زمنية معقولة باذن الله تغطيه جميع قرى ومدن المملكة المترامية الاطراف بالكهرباء .

وعن برنامج اعارة المولدات الكهربائية لمنطقة الكامل قبل الغائه قال معالي المحافظ ان الغاء برنامج الاعارة كان نتيجة للمصاعب والمشاكل التي تبينت من خلال تنفيذه ومنطقة الكامل ليست من المناطق التي ستعار لها مولدات قبل الغاء البرنامج وذلك لانها ان شاء الله ستتمتع بمشروع مدروس وكامل بحول الله سيتم تنفيذه - على مراحل .

وكان معالي المهندس محمود طيبه محافظ المؤسسة العامة للكهرباء قد قام خلال الاسبوع الماضي بزيارة لمنطقة الكامل للتعرف على حاجتها من الكهرباء وقد رافقه خلال الجولة التي قام بها معاليه على المنطقة بالهليكوبتر الشيخ حسين بن هندي شيخ القبائل ورئيس المنطقة حيث اعطى لمعاليه شرحا مفصلا تطرق فيه الى قرى المنطقة وحاجتها الى الكهرباء التي لا يستغني عنها احد في الوقت الحاضر لاهميتها .

وقد ابدى معالي المحافظ تفهما كاملا لهذه المشكلة ووعد باتخاذ الحلول الكفيلة بازالتها في اقرب فرصه ممكنه وطالب المواطنين بالصبر والروية لان مشاريع الكهرباء لا يمكن تنفيذها بشكل عشوائي ودون سابق دراسات وناشد معاليه المواطنين بان يبذلوا جهودهم في التعاون مع المؤسسة عند بداية تمديدات الكهرباء للمنطقة في الوقت المناسب .

واكد معاليه في ختام تصريحه « للمدينة » اهتمام معالي الدكتور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء بادخال الكهرباء الى جميع قرى ومدن المملكة لتنعم بها في ظل عناية حكومة جلالة الملك المعظم وسمو ولي العهد .

وقد تحدث الشيخ سعد بن سالم امير منطقة الكامل حول زيارة المحافظ قائلا اتمنى ان تثمر هذه الزيارة وان تلمس نتائجها في وقت قريب واضاف بان اكثر ما تحتاجه منطقة الكامل هو الكهرباء وتزفيت الطريق المؤدي اليها ليدخل المواطن في مرحلة جديدة من التطور الحضاري تمكنه من القيام باعماله بكل سهولة ويسر .

عبدالحميد كاتب يتحدث عن العقد الذي وقعه الامير متعب :

# المشروع يشمل نظافة العاصمة المقدسة وستتولى الامانة نظافة المشاعر والقرى

● من محمد احمد منقى :

مكة المكرمة — مكتب « المدينة » : تحدث الاستاذ عبدالحميد محمد امين كاتب مساعد امين العاصمة المقدسة للخدمات « للمدينة » بالتفصيل عن العقد الذي وقعه صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية بمبلغ ١٣٦ مليون ريال لنظافة العاصمة المقدسة فقال ان المشروع يقدم خدمات النظافة العامة في مدينة مكة المكرمة للمنازل والمتاجر والمباني الحكومية والمدارس والمستشفيات والاسواق والطرقات والشوارع المزفتة وغير المزفتة وما اليها داخل الحدود الموضحة على المخططات وتنقسم الى قسمين الاول ويشمل بلديات المناطق الفرعية رقم « ١ — ٣ — ٤ — ٧ » والثاني يشمل بلديات المناطق الفرعية رقم « ٢ — ٥ — ٦ — ٩ » وتتمثل حدود كل بلدية بحسب الامتداد العمراني في كل منطقة .

واوضح ان هذا التقسيم لاتدخل فيه القرى ومنطقة المشاعر المقدسة لان الامانة هي التي ستقوم بالمهمة في كل الاحوال وان خدمات الامانة في مكة وقراها تقدم لاكثر من نصف مليون نسمة ويزداد مستوى الخدمة بصورة مكثفة خلال المواسم التي تحظى فيها مكة بضيوف بيت الله الحرام القادمين للحج والعمرة .

## مهمات شركة النظافة

وعن المهمات التي كلف بها المقاول بحسب العقد المبرم قال هي ان يقوم باستخدام سيارات الكنس كلما امكن مع القيام بعملية الكنس ٣ مرات يوميا في الاماكن المزدحمة والقيام بحملة توعية من خلال المنشورات والصحافة للتعريف بمدى فائدة مساهمة المواطنين في تحسين وضع النظافة .

كما ستقيم الامانة ١٤ مرمى انتقالي في القسم الاول و١٦ مرمى انتقالي في القسم الثاني للنفايات في الاسواق الكبيرة حيث تقوم سيارات النظافة الكبيرة والضاغطة بنقلها الى المرمى الرئيسي مباشرة وسيكون لكل قسم مرمى رئيسي للقمامة متوفر فيه مراكز للصيانة تحتوى على جهاز الادارة والورشة ومستودعات لصيانة وتصليح السيارات والمعدات الخاصة بالعمل .

## تواضع مبلغ العقد

وعن تواضع مبلغ العقد اوضح الاستاذ الكاتب بأن هذا جاء نتيجة لان الامانة ستقوم بمد المقاول بجميع لوازم النظافة العادية والالية وصناديق الضغط واجهزة وبراميل القمامة بمختلف الاحجام حسب خطة الامانة والدراسة التي يقدمها المقاول وتعتمدها الامانة كما ستزود المقاول بجميع اوعية نقل القمامة الى الحد الذي يشجع المقاول في المحافظة على النظافة على ان يتم تفريغها يوميا . ومدة العقد سنة تبدا من تاريخ تسليم الموقع للمقاول وتجدد تلقائيا لمدة ثلاث سنوات متتالية .

واوضح ان زي العمال سيكون بدلة عادية مكونة من بنطلون وجاكت اصفر وقفاز وجزمة كاوتش لعمال النظافة والبدلة الخضراء لعمال الرش والتعقيم واللون الازرق لعمال الورش .

## جمع النفايات والتخلص منها

وعن مفهوم النظافة اوضح الاستاذ الكاتب بانه يتمثل في جمع القمائم والنفايات والفضلات والمخلفات بما في ذلك الحيوانات الميتة ايا كان نوعها والاحجار المتراكمة في الشوارع والطرقات والتخلص منها نهائيا ومخلفات المتاجر والمنازل وستقوم الامانة بنقل مخلفات المباني والمصانع التي يتركها اصحابها على ان يتم تحصيل ضعف اجرة النقل منهم لذا يجب عليهم نقل مخلفات عمائرهم الى المرامي او المحارق الخاصة للتخلص منها .

وقال بانه على المقاول وضع الاوعية الكافية لتخزين النفايات والفضلات بجانب العمارات او مجموعات الفلل كي ينقل اليها السكان القمائم بواسطة اكياس بلاستيك او اوعية صغيرة يوفرها السكان ، ومن ثم تنقلها السيارات الاتوماتيكية او سيارات القلاب الصغيرة ، ويتم نقل القمامة في المناطق الوعرة بواسطة العربيات اليدوية او الدابة الى المرامي الانتقالية .

الامير متعب

## لجنة نقل المستودعات تجتمع الاسبوع القادم

من سعود سعيد مصلح :

تجتمع في الاسبوع القادم لجنة نقل المستودعات بجدة والمكونة من مندوبين عن الأمانة والدفاع المدني ووزارة التجارة والغرفة التجارية والصناعية بجدة والتي تشكلت بأمر من الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وسيتم خلال هذا الاجتماع وضع برنامج للبدء في نقل المستودعات من داخل مدينة جدة الى منطقة المستودعات والتي تبلغ مساحتها مليون متر مربع وهي المرحلة الاولى لمشروع المستودعات جنوب ميناء جدة الاسلامي .. وتتركز أولوية النقل التي ستبدأ بعد شهر من الان في نقل المستودعات الخطرة والواقعة اسفل عمائر سكنية ووسط الاسواق العامة ثم المستودعات المكشوفة والعمل على مساعدة اصحابها في عملية النقل وتسهيله

هذا وقد قامت اللجنة بحصر جميع المستودعات الموجودة داخل مدينة جدة وحولها .

## دورة للمهندسين الزراعيين في مركز التدريب بالرياض

■ من سلمان العمري :

الرياض — يستعد مركز التدريب الزراعي بالرياض لعقد دورة لمدة ثلاثة اسابيع تختص في التربة والاسمدة والتسميد وستبدأ الدورة في يوم ١٤٠٢/٧/١٥هـ وقال مسؤول بالمركز بان هذه الدورة مرشح لها المهندسون الزراعيون والفنيون الزراعيون .. ومن موضوعات هذه الدورة عوامل خصوبة التربة والعوامل البتروكيماوية المحددة للخصوبة والعناصر الغذائية وتركيزاتها في التربة وعلاقة ذلك بتغذية النبات وطرق جمع عينات التربة ووسائل التحليل المخبري وانواع الاسمدة المستخدمة في المملكة وطرق اضافاتها خاصة طرق الحقن ورش الاسمدة السائلة ومما يذكر ان المركز قد عقد دورة في الشهر الماضي عن انتاج الخضر كما بدأت يوم الاربعاء الماضي دورة اخرى وتختص في التجارب الحقلية والتحليل الاحصائي ..

## توزيع ٩٥ قطعة ارض بتنومه

● من محمد الحفظي :

ابها : اجتماع لدراسة اعادة توزيع مخطط حي المزار بتنومة عقد يوم الاحد الماضي بالبلدية تراسه الاستاذ عبدالعزيز عميره الدعجاني رئيس البلدية وحضره مندوبون عن مديرية الشؤون البلدية والقروية بابها وقد تدارس المجتمعون كافة الامور المتعلقة بتوزيع المخطط كما حددوا موعدا للبدء في توزيعه على المستحقين من المتقدمين .

## ندوات لتطوير تدريس العربية والعلوم بالغربية

■ من مندوب المدينة :

جدة : يترأس الدكتور عبدالله محمد الزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية ندوة اللغة العربية وندوة العلوم التي ستبدأ في جدة في الاسبوع القادم وتستمر لمدة ثلاثة ايام ويشترك فيها موجهو ومعلمو المادتين بالاضافة الى عدد من المسؤولين من ادارة التعليم .

واوضح الدكتور الزيد ( للمدينة ) ان الهدف من عقد هذه الدورات هي تطوير تدريس تلك المواد واتباع اسلوب متطور في تدريسها هذا وتنتهي اليوم الثلاثاء ندوة موجهي الادارة العامة التي بدأت في مطلع هذا الاسبوع .



د . عبدالله الزيد

## عودة ٧ مبتعثين بعد حصولهم على الماجستير

■ من احمد سعيد مصلح :

انهى ٧ من مبتعثي وزارة المعارف المدة المقررة لابتعاثهم وعادوا لمواصلة عملهم في مجال تخصصاتهم العليا .. وهؤلاء هم فائز علي يسلم ( ماجستير اثار ) وعبدالله صالح الحراس ( ماجستير رياضيات ) واسماعيل حسن محمد ( ماجستير تربية ) وعبدالعزيز صالح فادن ( ماجستير رياضيات ) ومحمد زيد السعد ( ماجستير فنون ) وسالم زيد الشير ( بكالوريوس علوم اجتماعية ) ورضا محمد فلمبان ( بكالوريوس تربية فنية ) هذا ويصل عدد اخر من المبتعثين والذين انهوا تعليمهم العالي قريبا ..

## الوزارة تطلب موافاتها بمسوغات المرشحين للابتعاث

■ من مندوب المدينة :

طلبت وزارة المعارف من جميع المناطق التعليمية موافاتها بمسوغات المرشحين للابتعاث للحصول على الماجستير في التوجيه التربوي والادارة المدرسية وبرامج التعليم الخاص والذين يبلغ عددهم ٦٢ مرشحا .

كما طلبت الوزارة ايضا من كل مرشح كتابة ما يقارب الثلاث صفحات باللغة الانجليزية عن اعمالهم الحالية وتطلعاتهم بعد التخرج وذلك لتتمكن الوزارة من اكمال اجراءات ابتعاثهم .

## امطار على شرورة وضواحيها

■ من مندوب المدينة :

جدة : هطلت ليلة الاثنين الماضي امطار غزيرة على شرورة وضواحيها وعلى ابو راكة ورنيه وتربه وغزائل ووادي الذيابات سالت على اثرها الاودية والشعاب جعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها المسلمين .

## توزيع الاخطارات الجديدة على ادارات الجوازات ليتم تسليمها للشركات والمؤسسات

■ من مندوب المدينة :

جدة : ارسلت وكالة وزارة الداخلية للجوازات والاحوال المدنية الى كافة ادارات الجوازات بمناطق المملكة كميات كبيرة من الاخطارات الجديدة ليتم توزيعها على الشركات والمؤسسات ولمن يرغب منهم في تجديد اقامة مكفوليهم من الآن وصاعدا حيث توزع هذه الاخطارات ضمن استمارات طلب الحصول على الاقامة من قبل اقسام الاستعلامات بكل ادارات الجوازات وقد شملت هذه الاخطارات فقرات وبيانات توضح منطوق المادة ١١ من نظام الاقامة وهي ان كفالة الكفيل في جميع احكام هذا النظام نهائية لاسبيل الى الانفكاك منها مالم يتقدم كفيل آخر بنفس الالتزامات وله نفس الصفات المرضية للكفيل الذي يطلب الانفكاك وفي حالة عدم تقديم كفيل جديد واصرار الكفيل الاول على فسخ كفالته لاسباب قهرية يوقف الاجنبي ان وجد ويكلف بالرحيل خلال مدة لاتزيد عن اسبوع واحد .

كما ينص منطوق المادة ٥٧ من نظام الاقامة على ان كل كفيل يعجز عن احضار مكفوله او الدلالة على مكان وجوده في المملكة خلال مدة لاتزيد عن ١٥ يوما يسجن الى حضور المكفول وتوقع عليه العقوبات التي تترتب على مكفوله بموجب هذا النظام باستثناء عقوبة الابعاد عن البلاد اذا كان سعوديا . وما نص عليه في المادة ٥٦ المختصة بالمطوفين ومشائخ الجاوا والوكلاء والادلاء .

وشمل الاخطار ايضا كفالة احضار وترحيل حيث هناك مكانا لتوقيع الكفيل باحضار مكفوله الى ادارات الجوازات عندما يطلب منه ذلك وان يقوم بترحيله حال صدور الامر بالترحيل .

وشمل الاخطار ايضا توقيع ثلاثة مع موظفي اقسام الاقامة بالشهادة بالاضافة الى رئيس القسم بانه قد افهم الكفيل امامهم منطوق المادتين ١١ و٥٧ من نظام الاقامة وقرر بطوعه واختياره بانه يكفل مكفوله المشار اليه .

## نظام الشركات في كتيب

● من خالد عقيل حلواني :

جدة : اصدر مركز المعلومات بالغرفة التجارية والصناعية بجدة كتيبا حديثا عن الشركات وانواعها .. وقد تضمن الكتيب نظام الشركات متناولا تأسيسها ونوعياتها واشكالها النظامية حتى مرحلة الانتاج والتصفية كما تطرق الكتيب الى مظاهر التطور الذي تعيشه المملكة في النواحي الاقتصادية ولاسيما القطاعين التجاري والصناعي ويوضح الكتيب ايضا نوعيات الشركات البسيطة والتضامنية والشركات ذات المسؤوليات المحدودة والشركات التعاونية والاستثمارية ..

## جدة قطعت مشوار ( ١٠ ) سنوات في سنتين

○ من احمد دياب

ذكر الاستاذ عبد الله عطار مدير مركز المعلومات والابحاث بان مدينة جدة قطعت اكثر من ( ١٠ ) سنوات من عمر المشاريع التي كان مقررا لها اساسا في الخطة العامة ان تنتهي المشاريع التي تم انجازها حاليا عام ١٤١٠هـ .

واضاف ان السرعة الكبيرة التي تشهدها مدينة جدة عائدة في الاساس الى النجاح الكبير الذي حققته المشاريع التي تم الانتهاء منها مما ادى الى الاسراع في تنفيذ هذه المشاريع بالاضافة الى الدعم المادي السخي الذي سخرته الحكومة لانجاز هذه المشاريع .

وقال انه يامل ان تقطع مدينة جدة المسيرة الجادة التي بدأتها في اقصر وقت ممكن وعلى افضل الظروف الممكنة .



عبدالله عمر عطار

## معسكران كشفيان بعنيزة

○ من عبد الرحمن القاضي :

عنيزة : يقام يوم الخميس القادم معسكر عام للفرق الكشافة بالمنطقة بقرية الروغاني يشترك فيه ٢٥٠ كشافا .

## ٣٠٠ انذار للمحلات المخالفة بقصر خزام

● « من مندوب المدينة »

جدة : تم توجيه حوالي ٣٠٠ انذار للمحلات المخالفة بمنطقة قصر خزام وذلك لارتكابها بعض المخالفات .

قال ذلك رئيس بلدية القصر المهندس هشام عابدين واضاف بان الانذارات شملت المطاعم والمطابخ والمقاهي ومحلات البقالة ومحلات الخضار والفاكهة والجزارة والاسماك ومصانع الثلج والمياه الغازية وغيرها .

وقال رئيس البلدية بان بعض هذه المحلات مخالفة للشروط الصحية وبعضها غير مرخص لها بالعمل وقد تم اتخاذ الجزاءات الرادعة بحق هذه المحلات المخالفة .

## دعم الدوريات اللاسلكية بـ ٥٠٠ سيارة جديدة

■ من مندوب المدينة :

جدة : سيتم دعم الدوريات اللاسلكية في كافة انحاء المملكة بالاجهزة والمعدات الحديثة اللازمة لها لتواصل تقديم خدماتها في المحافظة على الامن والسهر على امن وسلامة الجميع . يتم هذا بناء على توجيه من سعادة الفريق اول عبدالله آل الشيخ مدير الامن العام .

ومما يذكر في هذا الصدد ان اكثر من ٥٠٠ سيارة جديدة موديل ١٩٨٢م من الصناعة اليابانية قد تم تدعيم الجهاز بها مؤخرا بالاضافة الى دعمه بعدد من الافراد والمعدات اللازمة لعمل الجهاز وقد تم بالفعل استلام ادارات التموين بمديريات الشرطة بالمناطق لهذه الآليات لتسليمها لجهاز الدوريات في مناطقها .

ويأتي دعم جهاز الدوريات اللاسلكية بما يحتاجه من ... ات وآليات وافراد بناء على اهتمام من صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وذلك ليقوم هذا الجهاز الهام بدوره في حماية وخدمة الجميع .

## وفاة ٧ أشخاص في حادث مروع بطريق الساحل

■ من صالح الدوقي :

المخواة : وقع تصادم مروع بين شاحنة كبيرة وسيارة ركاب صالون مساء الخميس الماضي بطريق الساحل اودى بحياة ٧ اشخاص على الفور واصيب ٣ اخرون باصابات بالغة .. وقد خف رجال المرور والدفاع المدني لمكان الحادث وقاموا بنقل جثث الضحايا والمصابين الى مستشفى بلجرشي بسيارات المرور لعدم وجود سيارات مخصصة لنقل المصابين وعدم وجود مراكز للهلال الاحمر على الطريق ..

ويعتبر هذا الحادث من اسوأ الحوادث التي وقعت حتى الآن على هذا الطريق ..

CITICORP
ALRAJHI COMMERCIAL EST FOR EXCHANGE
0066-250-50
0041-885-203
100
500
1000
One Thousand Dollars

في جميع انحاء العالم
يمكنك الحفاظ على اموالك عند سفرك
يمكنك الحصول عليها من جميع فروعنا المنتشرة بأنحاء المملكة
مؤسسة الراجحي التجارية للصيرفة
الادارة العامة جدة

قبل اول لقاء بين المستثمرين العرب :

## ابو داود : المؤتمر سيكون نقطة بارزة فى العلاقات الاقتصادية العربية

● من خالد عقيل حلواني :

جدة : يترأس الشيخ اسماعيل ابو داود رئيس الغرفة السعودية صباح اليوم بمقر الغرفة التجارية والصناعية بالطائف اجتماعا هاما يحضره رؤساء وامناء الغرف فى المملكة ، وذلك لمناقشة الاستعدادات الخاصة بالمؤتمر الاول لرجال الاعمال والمستثمرين العرب المقرر عقده لمدة ثلاثة ايام ابتداء من الخامس من الشهر القادم .. بمدينة الطائف .. ويشترك فى المؤتمر الى جانب ٣٠٠ من رجال الاعمال والصناعة العرب وفود من كل من الجامعة العربية والغرفة التجارية والصناعية الزراعية للبلاد العربية ..

وفى تصريح خاص (المدينة) قال الشيخ ابو داود ان هذا المؤتمر يعتبر الاول من نوعه بين رجال الاعمال العرب وقد وجد ترحيبا كبيرا من جميع الاوساط التجارية والصناعية والزراعية فى البلاد العربية ..

واضاف ان المؤتمر سيساهم فى التعريف بثروات العالم العربى كما سيعزز دعم العلاقات بين رجال الاعمال العرب ..

وسيبحث المجتمعون اوراق عمل مقدمة من الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار بالاضافة للامانة العامة لجامعة الدول العربية كما سيبحث عددا من الموضوعات الاخرى ذات العلاقة بشؤون الاستثمار والتنمية ..

وقال الشيخ ابو داود ان وزراء كل من الصومال واليمن الشمالى وتونس والاردن والمملكة المغربية سيشتركون فى اعمال المؤتمر .. وفى مناقشات مفتوحة مع رجال الاعمال ..

وتستطيع « المدينة » ان تؤكد ان ورقة العمل المقدمة من الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية ذات اتجاهين يتناول الاول ابراز اهمية تشجيع الاستثمارات بين الاقطار العربية بينما يتطرق الجزء الثانى الى دور رجال الاعمال والمستثمرين العرب فى تنمية الاستثمارات ودفعها نحو المشروعات الانمائية القطرية والقومية ..

وتقدم جامعة الدول العربية ورقة عمل تتناول الاطار القانونى لتنظيم العلاقة الاستثمارية والمعوقات التى تواجه تدفق المال العربى وانسيابه داخل الوطن العربى ..

أوبك :

### لا تراجع عن مساعدة العالم الثالث

الدوحة « الوكالات » : ليس فى نية منظمة البلاد المصدرة للبترول « اوبك » خفض حجم مساعداتها الى دول العالم الثالث على الرغم من انخفاض ايراداتها نتيجة الفائض فى الانتاج العالمى من البترول ..

فقد صرح ابراهيم شحاته مدير صندوق اوبك للتنمية البترولية الذى يحضر اعمال المؤتمر العربى الثانى للطاقة المنعقد فى الدوحة امس الاول بان صندوق منظمة اوبك للتنمية الدولية لا يواصل نشاطه فحسب ولكنه يتوسع فيه ايضا ..

واعرب شحاته عن امله فى ان تستمر وان تتزايد المساعدات الى العالم الثالث بشروط مواتية واوصى بضرورة توخى الواقعية واللجوء اكثر من ذى قبل الى التمويل المشترك .. مع القطاع الخاص ..

واقترح مدير صندوق اوبك للتنمية الدولية انشاء وكالة دولية تضم حكومات الدول الصناعية والدول النامية فضلا عن شركات خاصة تتولى تمويل مشروعات صناعية فى العالم الثالث.

### دى كويلار يدعو لانقاذ وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين

الامم المتحدة « واس » : ناشد خافيير دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة الدول الاعضاء فى المنظمة الدولية دعم ميزانية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين .. ( اونروا ) بمبلغ عشرين مليون دولار لتغطية العجز فى ميزانية الوكالة التى تشرف على تقديم الخدمات التعليمية لنحو ٢٤٠ الفا من التلاميذ الفلسطينيين ..

وقال كويلار فى بيان اصدره امس الاول انه لم يعد لدى المنظمة من المال الا مايكفى للتمويل حتى اخر شهر مايو القادم ..

وحث على تقديم الدعم للوكالة قبل نهاية شهر ابريل القادم .. وحذر من ان السلام و والاستقرار فى المنطقة سيتعرضان للخطر اذا لم يتم اصلاح الوضع المالى الخطير للوكالة التى تشرف على مليونين من اللاجئين الفلسطينيين ..

### قنبلة فى بورصة زيورخ

زيورخ « اف ب » : ذكر البوليس انه تم اخلاء مكاتب بورصة زيورخ صباح امس الاول اثر اكتشاف قنبلة يدوية وضعها مجهول فى مقصورة سماسرة البورصة ولم تنفجر القنبلة المصنعة يدويا ولكنها اخرجت دخانا كثيفا دون حدوث خسائر تذكر وانقطعت الاتصالات التلفونية مع جميع فروع البورصة فى انحاء سويسرا ..

### الناظر فى برازيليا

برازيليا « الوكالات » : وصل معالى الشيخ هشام ناظر وزير التخطيط الى برازيليا امس الاول قادما من لندن فى زيارة للبرازيل ..

ويجرى معاليه خلال الزيارة مباحثات مع كل من وزير التجارة والصناعة ووزير التخطيط البرازيليين تتناول اوجه التعاون بين المملكة والبرازيل فى مجالات التخطيط والتنمية ..

وكان معالى الشيخ هشام ناظر قد اجرى خلال زيارته لبريطانيا التى استغرقت عدة ايام مباحثات مع المسؤولين البريطانيين كما اجتمع الى السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية حيث تناول بالبحث خطط التنمية بالمملكة ودعم التعاون بين البلدين ..

### شركة البترول الايطالية تدخل مرحلة جديدة

روما « ا ف ب » : أكد جيانى دى ميتشيل الوزير المشرف على القطاع المؤمم امس الاول ان ليوناردو دى دونا نائب مدير شركة البترول الايطالية ( اينى ) قد قدم له استقالته ..

كما استقال اثنان اخران من الاعضاء الخمسة فى مجلس ادارة شركة اينى اكبر المجموعات الصناعية فى ايطاليا فى حين لا يزال جراندى مدير الشركة يرفض التخلى عن منصبه ..

وينتمى ليوناردو دى دونا والوزير دى ميتشيل الى الحزب الاشتراكى بينما ينتمى جراندى الى الحزب الديمقراطى المسيحى ..

وكان وزير القطاع المؤمم قد طالب منذ اسبوعين باستقالة المسؤولين الرئيسيين فى شركة اينى وارفق بطلبه مشروع اصلاح مسار الشركة الذى بحثته الحكومة ..

وكان بعض المراقبين قد فسروا ذلك بانه رحلة جديدة فى توزيع السلطة فى ايطاليا داخل الشركات والمصارف الرئيسية فى الدولة تبعا لثقل كل تشكيل سياسى فى ايطاليا ..

### بكين : الاعـــدام لمرتكبـــى الجرائم الاقتصادية

بكين « ا ف ب » : ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان الحكومة الصينية قررت توقيع عقوبات صارمة تصل الى الاعدام على مرتكبى الجرائم ذات الطابع الاقتصادى .

وينص قرار اتخذته اللجنة الدائمة للبرلمان الصينى على ان ادنى حد من العقوبة هو عشرة اعوام تصل الى الاعدام للاشخاص الذين تثبت عليهم تهمة التهريب او شراء عملات اجنبية بطريق غير مشروع او المضاربة او الاتجار فى المخدرات او سرقة الاثار الثقافية الصينية لتصديرها وينص القانون الذى يسرى ابتداء من اول ابريل المقبل على معاملة الموظفين الذين يتقاضون الرشاوى كالمختلسين

### مؤتمر الاتحاد العربى للتامين يختتم اعماله

المنامة « واس » : اختتمت امس الاول فى المنامة اجتماعات للمؤتمر العام الرابع عشر للاتحاد العربى للتامين والتى استغرقت ثلاثة ايام ..

واصدر المؤتمر عدة توصيات تتعلق بالتامين فى الوطن العربى من بينها توصية بقبول مجموعة من شركات التامين العربية فى عضوية الاتحاد .. كما اصدر توصية اخرى حول المنافسة بين شركات التامين العربية باعتبارها عامل تطوير وتحسين نوعية الخدمة المقدمة للمؤمن لهم على ان تكون المنافسة ضمن اطر واسس فنية مع احترام سلوكية المهنة ..

كما اوصى المؤتمر بالاتصال بالمنظمة الاستشارية البحرية للحصول على المتوفر لديها من معلومات عن حالات الاحتيال البحرى وتعميمها على الاسواق العربية ..

ووافق المؤتمر على اقتراح العراق باستضافة الاجتماع القادم فى بغداد عام ١٩٨٤م ..

وكانت اجتماعات مؤتمر الاتحاد العام العربى للتامين قد بدأت فى المنامة يوم السبت الماضى بمشاركة وفود تمثل ١٣٠ هيئة وشركة تامين بالاضافة الى ١٥٠ مراقبا اجنبيا يمثلون شركات التامين الكبرى فى العالم ..

### تعددت الاسباب والموت واحد !!

بوتنزا « ايطاليا » ا ف ب » : اصدرت محكمة الجنايات فى بوتنزا بايطاليا حكما بالسجن ٢٤ عاما على روكو فيتوبيى ٣٨ عاما الذى قتل زوجته لانها فزعت من هزة ارضية فهجرت فراش الزوجية .

وكان روكو قد قتل زوجته بعيار نارى من بندقية اصابها فى راسها فى ٣ ديسمبر ١٩٨٠ عقب الهزة الارضية التى اجتاحت المناطق المحيطة ببوتنزا فى ايطاليا فى ٢٣ نوفمبر ١٩٨٠ وقد تسبب هذا الزلزال فى مصرع حوالى ثلاثة الاف شخص .

وقد رفضت الزوجة فيتوريا منذ وقوع الزلزال النوم فى فراش الزوجية

## المفـــــكرة

### حركة الموانئ

بواخر تصل اليوم

ميناء جدة الاسلامى

| اسم الباخرة | نوع البضاعة |
|---|---|
| اكسبس – ١ | بطاطس |
| اوريجان | بلاط فى طبالى |
| بيور كفيز | حمضيات |
| استبرى | برتقال |
| بورزر استار | شعير مكيس |
| نيبوراه | فول ، بن |
| امفينزيلى | شاحنات ، مقطورات ، شاسيهات |
| رينيت اسكيولت | حاويات ، تحميل حاويات فارغة |
| هينريت اسكيولت | حاويات ، تحميل حاويات فارغة |
| انيموس | حاويات |
| كابيلا | حاويات ، تحميل حاويات فارغة |
| مينج شير | حاويات ، تحميل حاويات فارغة |
| يونيان كاريار | اسمنت سائب |

ميناء الجبيل

| | |
|---|---|
| ابن دريد | عامة |
| ستوف كاميل | عامة |

ميناء ينبع

لا توجد بواخر اليوم

ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | ابن العرفانى | عامة |
| انجيل ميغت | عامة | ابن خلدون | عامة |
| بالدر اسبيراتر | عامة | ليجوريا | عامة |
| ابتهال | عامة | ميداو يانك | عامة |
| هونج كونج ايلاند | عامة | بيلار | عامة |
| ابن قتيبة | عامة | ريبنسك | عامة |

### اسعـــار العمـــلات الاجنبيـــة بالريال

| | | | |
|---|---|---|---|
| الجنيه الاسترلينى | ٦/٢٦ | دولار سنغافورة | ١/٦٤ |
| الدولار الامريكى | ٣/٤٢٤٣ | دينار كويتى | ١٢/١٣ |
| المارك الالمانى | ١/٤٦١٠ | دينار بحرينى | ٩/١٣ |
| الفرنك السويسرى | ١/٨٦٠٣ | دينار اردنى | ١٠/٠٤ |
| الفرنك الفرنسى | ٠/٥٧١٨ | درهم امارات | ٠/٩٣٥٤ |
| الفلورين الهولندى | ١/٣٣٧٤ | روبية باكستانية | ٠/٣٣١٦ |
| الين اليابانى | ٠/٠١٤٦٥ | ليرة ايطالية | ٠/٠٠٢٧٢ |
| الكرون السويدى | ٠/٥٩٧٨ | ليرة لبنانية | ٠/٧١٧٤ |
| الكرون الدانماركى | ٠/٤٣٤٣ | ريال يمنى | ٠/٧٥٧٣ |
| دولار كندى | ٢/٨٣ | ريال قطرى | ٩٤٥٧ |
| فرنك بلجيكى | ٠/٠٧٩٨ | ريال عمان | ٩/٩٥٨ |
| دولار استرالى | ٣/٦٨ | جنيه مصرى | ٣/٩٨ |
| دولار هونج كونج | ٠/٥٨٩٣ | بيسو فلبينى | ٠/٤٢٠٨ |

المصدر : بنك القاهرة السعودى

| | | |
|---|---|---|
| اوقية الفضة | ٧/٣٥ شراء | ٧/٤٠ بيع |
| اوقية الذهب | ٣٢٨ شراء | ٣٢٩ بيع |

السعر بالدولار فى بيروت

### حركة الطيران السعودى لهذا اليوم ( الأربعاء )

الرحلات الدولية المغادرة :

| رقم الرحلة | خط السير | الوقت |
|---|---|---|
| ١٥٤ | جدة ، الظهران ، بومباى | ٧/٥٠ صباحا |
| ٠٤٧ | جدة ، القاهرة | ٨/٣٠ صباحا |
| ٨٢٠ | جدة ، الرياض ، البحرين | ١٠/٥٠ صباحا |
| ٧٢٢ | جدة ، عمان | ١٢/٤٥ بعد الظهر |
| ٧٦٦ | جدة ، بيروت | ٢/٥٥ بعد الظهر |
| ٠٤٩ | جدة ، القاهرة | ٤ بعد الظهر |
| ١٤٨ | جدة ، كراتشى | ٤/١٥ بعد الظهر |
| ١٥٣ | جدة ، الخرطوم | ٥ بعد الظهر |
| ٠٥٢ | جدة ، الرياض ، بانكوك | ٧/٢٥ مساء |
| ٠٦٢ | جدة ، الظهران ، كراتشى | ١٠/٢٠ مساء |
| ٠٢١ | جدة ، نيويورك | ١٢/٤٥ مساء |
| ١٩٥ | جدة ، باريس ، فرانكفورت | ١٠/١٠ مساء |
| ١٧٥ | جدة ، لندن | ١٢/٣٥ مساء |

الرحلات الدولية القادمة :

| رقم الرحلة | خط السير | الوقت |
|---|---|---|
| ٧٧٧ | صنعاء ، جدة | ١١/٣٠ قبل الظهر |
| ١٦١ | كراتشى ، الظهران ، الرياض ، جدة | ١/٢٠ بعد الظهر |
| ٧٦٩ | بيروت ، جدة | ١/٢٠ بعد الظهر |
| ٠٤٤ | القاهرة ، جدة | ٢ بعد الظهر |
| ١٥٩ | نيودلهى ، الرياض ، جدة | ٢/١٠ بعد الظهر |
| ١٤٠ | الخرطوم ، جدة | ٤/٤٥ بعد الظهر |
| ٧٢٣ | عمان ، جدة | ٦/٢٠ مساء |
| ٨٢١ | البحرين ، الرياض ، جدة | ٧/٥ مساء |
| ١٧٠ | باريس ، روما ، جدة | ٩/٥ مساء |
| ٠٤٢ | القاهرة ، جدة | ٩/٣٠ مساء |
| ١٥٢ | الخرطوم ، جدة | ٩/٣٠ مساء |
| ٧٩٩ | عدن ، جدة | ١٠/٥ مساء |
| ١٦٥ | كراتشى ، الرياض ، جدة | ١٠/٤٠ مساء |
| ١٥٥ | بومباى ، الظهران ، جدة | ١١ مساء |
| ٩٥٩ | دبى ، الرياض ، جدة | ١/١٥ مساء |
| ١٤٩ | كراتشى ، جدة | ١/٥٠ مساء |

### الأسعار التقريبية للأسهم فى المملكة بالريال

| | |
|---|---|
| شركة اسمنت جدة | ٦٠٠ |
| شركة اسمنت الدمام | ٧٥٠ |
| شركة سافكو للاسمدة | ٣٦٠ |
| شركة اسمنت ينبع | ١٤٠ |
| شركة النقل الجماعى | ١٧٠ |
| شركة الغاز والتصنيع الاهلية | ١٩٠ |
| البنك السعودى الامريكى | ٤٠٠ |
| البنك العربى الوطنى | ٤٥٠ |
| بنك القاهرة السعودى | ٣٨٧ |
| البنك السعودى الهولندى | ٢٩٥ |
| البنك السعودى الفرنسى | ٣٢٠ |
| البنك السعودى البريطانى | ٢٨٥ |

# الغرفة التجارية الصناعية

المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية

## إعـــلان

يسرُّ اللجنة المشرفة على انتخابات أعضاء مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة للدورة القادمة ( ١٤٠٢-١٤٠٦هـ) بأن تعلن أسماء المرشحين لعضوية مجلس إدارة الغرفة للدورة الجديدة وهم :

**التجّار**

- أحمد بكري محمد صالح
- خالد بن السيد حسن صافي
- سعيد أحمد بافيل العمودي
- سمان حمزة بخيت
- عبد العزيز أحمد ساب
- عبد العزيز أسعد شاهيني
- عبد الجليل عبد الإله مرشد
- غداف سليم اللقماني
- فؤاد حسن كابلي
- محمد علي عطا الله
- محمد علي ياسين
- منير محمد كردي
- ناصر العامر الرميح

**الصنّاع**

- عبد الحميد درويش سلامه
- عبد الستار قاسم الميمني
- نخيمش حامد الأحمدي
- فاروق أسعد شربيني

هذا وتود اللجنة أن توضح لسادة الناخبين من التجّار والصناع ورجال الأعمال والشركات بأنه يحق لكل ناخب أن يدلي بصوته بنفسه ولا يحق له أن ينيب غيره ، كما أنه لايحق له أكثر من صوت واحد حتى وإن تعدد مؤسساته وفروعه أما بالنسبة للشركات فينوب عنها في التصويت مديرها أو من يمثلها وعليها أن تبلغ اللجنة المشرفة على الانتخابات بمقر الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة باسم الشخص الذي سيمثلها بالانتخاب خلال أسبوع من تاريخ ١٤٠٢/٥/١٣هـ وهو تاريخ إعلان قائمة الناخبين الذي وضع بمقر الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة .

والله الموفق

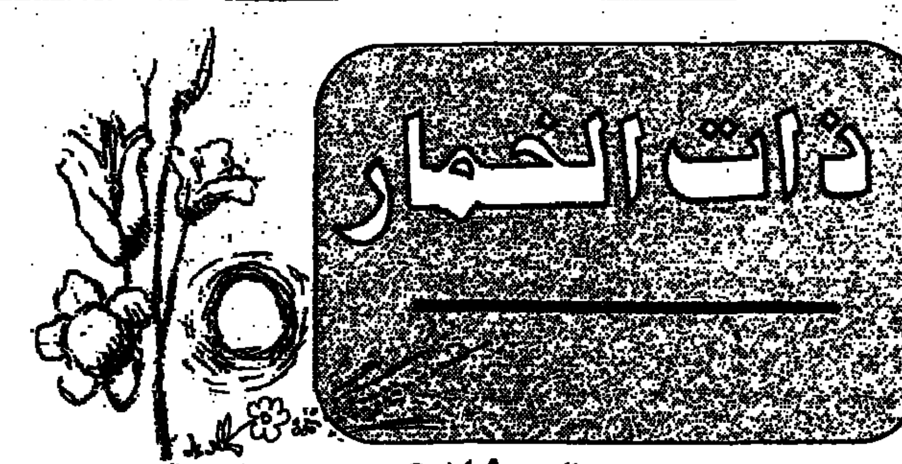
لجنة الإشراف على الانتخابات

الأعضاء

أحمد عباس جمال — واصل عايد الأحمدي

رئيس اللجنة

أحمد صلاح غمري



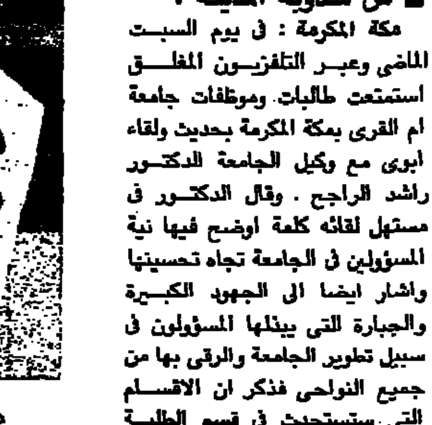

السنة الثالثة ● العدد ١٤٥ ●

# لقاء أبوي بين طالبات جامعة أم القرى والدكتور الراجح

■ من مندوبة المدينة :

مكة المكرمة : في يوم السبت الماضي وعبر التلفزيون المغلق استمتعت طالبات وموظفات جامعة ام القرى بمكة المكرمة بحديث ولقاء ابوي مع وكيل الجامعة الدكتور راشد الراجح . وقال الدكتور في مستهل لقائه كلمة اوضح فيها نية المسؤولين في الجامعة تجاه تحسينها واشار ايضا الى الجهود الكبيرة والجبارة التي يبذلها المسؤولون في سبيل تطوير الجامعة والرقي بها من جميع النواحي فذكر ان الاقسام التي ستستحدث في قسم الطلبة سيكون لها مثيل في قسم الطالبات . ولن مكتبة قسم الطالبات سيعمد على توسيعها لتصبح نظيرة للمكتبة المركزية في قسم الطلبة كذلك اشار الى نية المسؤولين بتأسيس غرف وقاعات كبيرة من اجل راحة الطالبات وكذلك انشاء قاعات انتظار مريحة لطالبات الحافلات الجامعية وكذلك اشار سعادته الى نية الجامعة في انشاء مسجد كبير يكفي اعداد الطالبات الكبير ثم اضاف قائلا ان سمو الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة سوف يقوم بزيارة الجامعة وسوف يشرف طلبة الجامعة وطالباتها بلقاء مفتوح وحديث ودي ينقل الى قسم الطالبات عن طريق الشبكة التلفزيونية المغلقة خلال الشهر القادم ان شاء الله

هذا وقد علق الدكتور راشد على كثير من الاسئلة الموجهة من الطالبات حول نظام الجامعة ومشاكل التسجيل وحول حاجة الطالبات الى الكتب غير المتوفرة في مكتبة الجامعة



د. الراجح

وحول مشاكل السكن الداخلي وابدى استعداده الكلي لعمل مافيه راحة طالبات السكن وتحقيق رغباتهن بزيارة الآثار في مكة والمدينة .

وفي اثناء اللقاء ساهم سعادته في حل اكثر من مشكلة عرضتها عليه بعض طالبات الجامعة وهو لقاء لم يتجاوز ثلاث ساعات .

وعندما طلب منه تكرار مثل هذه اللقاءات لما ستسفر عنه من نتائج طيبة للطالبة والموظفة بالجامعة على السواء اجاب مشكورا بانه على اتم استعداد لتكرار مثل هذه اللقاءات اذا اثبتت فائدتها في اي وقت يطلب منه .

والحقيقة ان الدكتور راشد لورأى تعابير الارتياح والسرور لدى الطالبات جميعا دون استثناء لعرف الى اي مدى كان ذلك اللقاء مفيدا للجميع وليته يتكرر معه ومع كثير من المسئولين في الجامعة لمناقشة الكثير من امور الطالبة والموظفة بالجامعة .

## ظاهرة وحل

بقلم/ زهره سعد المعبى

سالتني يومها ..

الم تكتبي حتى الان عن الموضوع الذي حدثتك عنه .. استانفت قائلة : انا لا استطيع ان اخوض في مثل هذا الموضوع .. لانني اخشى ان يفسر على التاويل الظاهر والسطحي له .

ومضت فترة وذات يوم ذهبت الى ( السواني ) لقضاء بعض الحاجيات .. عندها ادركنا وقت صلاة العشاء . فنودي داخل الدور بواسطة مكبرات الصوت .. بانه قد حان موعد صلاة العشاء . لذا يتوجب على الرجال التوجه الى الدور الخامس . والنساء الى الدور الرابع .. لتادية فريضة صلاة العشاء جماعة .

هنا احسست بشعور قوي يمتلكني ..

الحمد لله مازالت الدنيا بخير . وها هي امنية كانت تعتلج في مخيلتي وتحقق شيء منها . وهو ترتيب مكان للفصل بين تجمعات النساء والرجال .

□ عندها تذكرت الموضوع الذي سالتني عنه صديقتي وامسكت بالقلم .. وقد انتصب في ذهني وضع اسواقنا خاصة في فترة اداء الصلوات . من لحظة رفع الاذان حتى خروج المصلين من المسجد .

وتبدأ الحكاية عندما يبادر صاحب كل محل باخراج كل من فيه من « زبائن » رجالا ونساء .. واغلاق المحل ..

ومثل هذا .. ليس محل مناقشة او جدل فكلنا يعرف الاهداف التي ينشدها المسؤولون ويحرص عليها القائمون بالاشراف على تنفيذ هذا الامر من قبل رجال هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .. الذين لا يالون جهدا في حث اصحاب الدور والمحال التجارية في جميع اسواقنا بل ورواد هذه الاسواق من المواطنين والمقيمين للتوجه الى بيوت الله لاداء الفريضة في حينها .

لكن .. الامر الملفت للنظر والذي يستحق كل اهتمام وعناية .. هو ذلك التجمع الذي يشكله بعض اصحاب المحلات التجارية والعاملين فيها من الباعة .. ومن ثم ما يصدر عن بعضهم ايضا ولا اقول ( الكل ) من تصرفات ومزاح وضحك وتسكع ذهاب واياب بالقرب من محلاتهم يشاركهم في ذلك بعض من الشباب .. مما يسهل اختلاس النظر بين وقت واخر الى « المتكومات » من النساء ممن لا يسهل لها اداء الصلاة في وقتها وهي في السوق قبل ان تنهي قضاء كل احتياجاتها ..

هذه الظاهرة .. التي نبحث عن حل عاجل لا اعتقد ان المسؤولين الا حريصون على ان تختفي من اسواقنا .. فالوقت الذي تتوقف فيه حركة التسويق لاداء الفريضة .. ينبغي الا تشويه شائبة والا نرى فيه اي تصرفات تتنافى مع الاخلاق .. والعادات الحميدة حيث يستغل « البعض » من ضعاف النفوس .. هذا الوقت بطريقه تسيء الينا .. بالاضافة الى كونهم قبل ( هذا وذاك ) ينصرفون عن اداء الصلاة في وقتها والتي ما ان يسمعوا تسليم « الامام » يسارعون بفتح محلاتهم ومتاجرهم ترى ايصعب حل هذه الظاهرة ؟ ! في اعتقادي ان الحل ليس صعبا بدليل المثل البسيط الذي افتتحت به حكمتي هذه ..

## من أنشطة الجمعية الفيصلية بجدة

■ جدة – من فيروز الغالبي :

تقوم اعضاء لجنة الخدمات الاجتماعية بالجمعية الفيصلية الخيرية النسوية بجدة بزيارات ميدانية في حي الرويس مساهمة منها خلال اسبوع النظافة بالجمعية لنشر التوعية بين ربات البيوت لنظافة المنزل ونظافة الشارع ايضا .. وستمكث هذه الزيارة طوال شهر وتوزع بها جوائز تقديرية لربات البيوت ..

قامت اعضاء لجنة الخدمات الاجتماعية بالجمعية الفيصلية النسوية بجدة بزيارة لمستشفى حواء للجذام وذلك ضمن مشاريع اللجنة لايصال خدماتها للفئات المحتاجة لاي دعم مادي او معنوي ولقد تمت خلال هذه الزيارة مناقشة مرضى الجزام والنواحي النفسية والاقتصادية الناتجة عنه وسيتم لدراج مشروع جديد خلال العام القادم لمرض الجذام وتم توزيع بعض الهدايا الرمزية للنزلاء ..

■ تقيم الجمعية الفيصلية معرضها السنوي في مقر الجمعية بالحمراء وذلك خلال ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ جماد الاول ١٤٠٢هـ

ويضم المعرض انتاج مصنع الجمعية ولجنة الخدمات الاجتماعية باقسامها مستشفى الاطفال والولادة انتاج الاسرة المنتجة وانتاج السجينات والمجنناء ويشمل المعرض ايضا مشاركة بعض السفارات والمحلات التجارية ..

### مناقشة توصيات الندوة

تقيم اللجنة الدينية والثقافية بالجمعية مساء هذا الاربعاء ندوة حول « توصيات » الندوة التي اقيمت في العام الماضي بعنوان « الجمعيات الخيرية مالها وما عليها » ..

وتستضيف الجمعية احد المسؤولين بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية عبر الشبكة التلفزيونية التي ستقام في قاعة وزارة التخطيط ..

ولقد وجهت الدعوة للجمعيات النسائية بالمملكة ومكاتب الاشراف النسائي الاجتماعي للمشاركة في هذه الندوة ..

### عرض ازياء الاطفال

■ يقام في فندق الحارثي مساء هذا الاربعاء عرض ازياء للاطفال يعود ريعه للجمعية الفيصلية الخيرية النسوية بجدة وتقوم بالاشراف على هذا العرض لجنة الخدمات والمعارض ..

■ تقيم اللجنة الدينية الفيصلية معرض الكتاب الجوال في ٢٥ من هذا الشهر بكلية التربية للبنات ..

# اطفالنا في معرض رسوم الاطفال الدولي

## ميداليات ذهبية وبرونزية وشهادات اعمال جيدة في المعرض

□ من مندوب المدينة :

اشترك مجموعة من اطفالنا الصغار ممن تتراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والعاشرة من العمر ، اشتركوا في معرض رسوم الاطفال الدولي الذي اقيم مؤخرا في كوريا .. وقد فاز هؤلاء الاطفال وهم من طلاب بعض المدارس الابتدائية بجدة بميداليات ذهبية وبرونزية ونال الكثير منهم شهادات ما بين شهادة عمل « مختار » وشهادة « عمل جيد » .

وقد كانت لوحات الاطفال السعوديين في هذا المعرض الدولي . التي نالت الاعجاب .. نابعة من البيئة السعودية الصميمة تناولت موضوعاتها بعض المشاعر الدينية « كالحج » .

فقد قامت رعاية الشباب التابعة للادارة العامه للتعليم بالمنطقة الغربية باختيار مجموعة من لوحات اطفالنا طلاب المدارس من بين اعمال مدارس المنطقة ودفعت بها الى هذا المعرض .

وفيما يلي اسماء الطلاب الذين اشتركت لوحاتهم في هذا المعرض مع مواضيع لوحاتهم والجوائز التي حصلوا عليها في نهاية المعرض والشهادات التي نالوها :

■ زكي محمد احمد جمال/ ( ١٤ سنة ) الثغر النموذجية ) موضوع لوحته « الحج » فاز بميداليه ذهبية وشهادة تقدير .

■ زياد حسين سلام ( ١٢ سنة ) الثغر النموذجية بلوحة ( مدينة الملاهي ) فاز بميدالية برونزية مع شهادة تقدير .

■ عبد الحكيم حافظ الرازي المتوسطه بلوحه « الحج » شهادة عمل جيد .

■ زهير علي ابو خليل ( ١٣ سنة ) من السعودية المتوسطة بلوحه ( للمواصلات ) شهادة عمل مختار .

■ امين يوسف نعمان ( ١٤ سنة ) الثغر النموذجية بلوحة الحج ) عمل مختار .

■ نبيل سليمان الثغر النموذجية ( الحج ) شهادة عمل مختار

■ احمد سعيد با نخيل الامين المتوسطه موضوع اللوحه ( السوق ) شهادة عمل مختار

■ عبد اللطيف الغازي .. من مدرسة الثغر النموذجية موضوع اللوحه عن ( الحج ) شهادة عمل مختار .

■ ايهاب ابو ركبة . الثغر النموذجية موضوع اللوحه « ازهار الربيع » وشهادة عمل مختار .

## شيء من الاعماق

بقلم : فاطمه انديجاني

فجاة فتحت عيني وبدات اتامل واراجع امسي ويومي انظر في العالم من حولي من خلال ما اسمع من اذاعاته .. واقرأ صحفه ومجلاته فلا ارى الا ظلاما دامسا .. وعالما شاكيا باكيا .. وتساءلت :

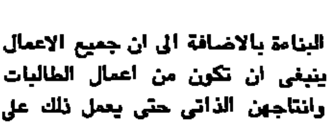
اين نجد المرح والسعادة ؟! كيف يمكن لنا ان نغير هذه اللمسه المدمعه ونترك الحزن جانبا لنتحدث عن الفرح كيف نضحك ، ومن حولنا يبكي .. كيف نشبع ومن حولنا جائع .. لا يجد ما يسد رمقه والاب يقتل ابنه والابن يقتل اخاه من اجل المادة .. كيف كيف نسعد والجراح مازالت بدمها – رباه ما هذه الفجيعة التي نشهدها كل يوم لقد تعبت فما خلفي وامامي ساكن فلا اجد لا اسمع سوى دقات قلبي هي الاخرى ضاقت بالحياة .

تركت سريري وبدات اتجول كمن يبحث عن شيء بث كطفلة صغيرة خائفه اود ان اصرخ اريد امي لارتمي في حضنها وانسى خوفي ولو للحظات وهنا تطير بي الذكريات كم كنت شعله من التوهج والاحلام كل موقف كنت اعايشه يوعي رغم صغر سني فاري زهوي يرتفع الى اعلى قمم الزهو لم يكن هناك ما يخيف سوى الاحاديث الخيالية التي كانت تسردها جدتي يرحمها الله والفرق اليوم شاسع فها هو حاضرنا وها هي الاحداث وها هو الصراع من اجل البقاء ليت قلوبنا تعود طفله لتظل ربيعا دائما ربما كان طموحنا وفرحتنا احلاما مستحيله ولكننا نصر على تحقيقها فنجاح ذوي الارادة الحية يخلفه نجاح اخر ولا نبالي وسنصرخ باعلى صوتنا نحن قادمون نهدم الحواجز والاسوار وندخل قلعة بنيت بالرهبة والايمان وقامت على السعادة والفداء نعم رحمة الله لن تتركن فلنمجد حاضرنا ومستقبلنا .

والان اغمض عيني مرهقتين فلعلي عند صحوي اجد العالم كله قد استيقظ .

□ لحظة نغم :

الحرية هي ان نحتاج ونعمل ونحدث شيئا وننتج جديدا هي ان نصنع حاضرا ومستقبلا هي لن نؤثر في الغير وفي الحياة التي حولنا .. الحرية هي الانسانية .



اليوم موعد تقديم اعمال :

# المسابقة السنوية للنشاط اللامنهجي

■ من هيا الزبيري :

جدة/ اليوم الاربعاء هو اخر موعد لتقديم الاعمال اللامنهجية من قبل طالبات كلية البنات بجدة .. التي يشتركن بها في المسابقة السنوية العامة لهذا العام ١٤٠١ – ١٤٠٢ بين الكليات ووحدات السكن في مختلف النشاط اللامنهجي .

وقد كان المجلس الرئيسي للنشاط اللامنهجي بوكالة الرئاسة العامة بكليات البنات قد اعلن عنها منذ فترة وتقدم الاستاذة الدكتوره دولت صادق رئيسة قسم الجغرافيا بكلية البنات ورئيسة النشاط اللامنهجي بالاشراف على سير المسابقة وكذلك الاشراف على عرض جميع الاعمال التي تشترك بها المتسابقات . في معرض الكلية ، سواء اكانت من الاعمال التي ستفوز او الاخرى ومما يجدر ذكره ان الاعمال التي ستفوز في هذه المسابقة قد رصدت لها جوائز قيمة للطالبات المتقدمات بها ..

كما يلاحظ في هذه المسابقة ان القائمين عليها قد اشترطوا في جميع الانشطة اللامنهجية التي ستقدم للاشتراك في هذه المسابقة .. الالتزام بالروح الاسلامية الاصيلة والموضوعية البناءة بالاضافة الى ان جميع الاعمال ينبغي ان تكون من اعمال الطالبات وانتاجهن الذاتي حتى يعمل ذلك على تنمية مواهبهن وتشجيع قدراتهن مما يترجم مردودا طيبا لما يتلقين في الانشطة المنهجية .

### اوجه المسابقة

هذا وقد كانت المسابقة في النشاط اللامنهجي متعددة الجوانب تجد كل ذات قدرة المجال الذي تستطيع الاشتراك فيه واشباع هوايتها عن طريقه وقد سارت المسابقة في مسارين هما .

□ النشاط الثقافي : –

صحيفة الحائط الثقافية – صحيفة الحائط التخصصية – المقال – البحث – القصة القصيرة – الشعر العربي الفصيح الموزون المقفى – المسرحية – تلخيص احد الكتب القيمة من بين كتب السير والحضارة الاسلامية او الاخلاقيات والموضوعات الاجتماعية والادبية .

□ النشاط الصحي : –

يشمل برنامجا للخدمة والرعاية الصحية ، وملصقات التوعية الصحية .

## في كلية التربية بمكة المكرمة

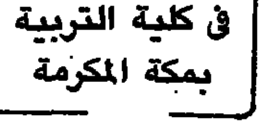
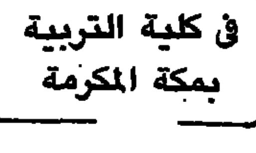
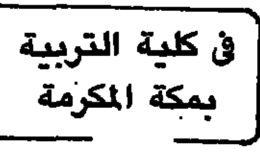
### حفل تكريم الفائزات في مسابقة الفصل الاول

■ من مندوبة المدينة :

ضمن النشاط اللامنهجي لكلية التربية بمكة المكرمة اقامت الكلية يوم الخميس الماضي احتفالات لتكريم الفائزات في المسابقة الثقافية التي كانت قد اجرتها الكلية بين طالباتها في الفصل الدراسي الاول ..

وفي الحفل قدمت الجوائز الى الفائزات في تلك المسابقة وهن الطالبات : فاطمة حجازي ، حورية تركستاني ، سهيلة كاشار ، حسناء فلمبان ، امنة نتو ، خديجة سعيد نادر ، عائشة رجاء الله الحربي ، ابتسام ثمار ونورة الزهراني ..

وبعد توزيع الجوائز تم الاعلان عن المسابقة لهذا الفصل وتحدثت رئيسة المجلس التنفيذي للمسابقة الانسة اسيا كندي وقد حثت الطالبات على الاهتمام بالانشطة المختلفة والاشتراك فيها لاهميتها ضمن اطار المواهب حيث ان الكلية قد اتاحت الفرصة لانماء الميول المختلفة وذلك بتشكيل لجان متعددة في مجال النشاط ..




باذن الله

■ موعدكم مع العدد السنوي الخاص من ملحق ذات الخمار بمناسبة السنة الرابعة للملحق

■ ماهي الصورة الاعلامية المطلوبة من المرأة السعودية ؟

يجيب على هذا السؤال بعض العلماء واساتذة الجامعات ..

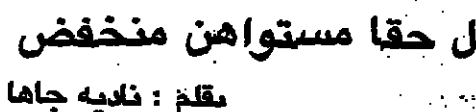
■ مكاشفة بين ذات الخمار واسرتها في ( المدينة )

■ حوار مع بعض الكاتبات السعوديات عن : المرأة السعودية والصحافة ، المرأة السعودية والاذاعة ، المرأة السعودية والادب

■ لكل ملحق نسائي حكاية .. فماهي حكايته في « الرياض » في ( عكاظ ) في [ المدينة ]

■ ذات الخمار في عيون محرراتها ..

■ مايعجبني ولا يعجبني في ذات الخمار ..



## طالباتنا

### هل حقا مستواهن منخفض ؟

بقلم : ناديه جاها

كن مجموعة مدرسات سعوديات .. تخرجن من جامعاتنا والتحقن بمدارس المتوسطة والثانوية ضمن اعضاء هيئة التدريس فيها ..

كان الحوار بينهن حماسيا .. تظهر فيه الانفعالات واثار الاستغراب . وكان النقاش حول وضع طالبات المتوسطة والثانوية .

كنت اتابع نقاشهن في صمت فليست لي تجربتهن او خبرتهن .. ولكنني كنت متحمسة لسماع الحوار ومتابعة النقاش لانها ليست المرة الاولى التي اجد نفسي وسط مدرسات يناقشن نفس الموضوع ..

كثيرا ما سمعت بعضهن يشتكين من وضع الطالبات وكنت في كل مرة استمع فيها لمثل هذا الحوار اجدهن يتفقن في الاسباب والمبررات : دائما المحور واحد .. والخطوط الدائرية حوله واحدة . وهذه الخطوط هي التي تثير العجب والاستغراب .

عبارة كثيرا ما سمعتها تتردد على السنة بعض المدرسات : ( طالبات اليوم لسن كطالبات الامس ) .

حقيقة كنت متشوقة لمعرفة الفرق لان هذا الفرق يمكن له ان يحدد لنا اشياء كثيرة : عن المناهج الجديدة .. نظام الامتحان وتقسيم الدرجات .. الاسلوب التربوي الذي ينبغي ان يتبع ..

المهم لقد كن يؤكدن على انه بالرغم من قصر السنوات التي تفصل بينهن وبين طالباتهن الا انهن يشعرن وكأنهن من جيل اخر غير جيلهن وكان الفارق بين جيل واخر يمكن ان يحدد بست او سبع سنوات هي عمر المرحلة الجامعية وتجربتهن العملية .. غريب هذا والاكثر منه غرابة : وضع الطالبات الذي يشتكين منه :

انخفاض مستواهن « انخفاض درجاتهن » جراتهن غير المعهودة – سابقا – في الطالبات . غريب جدا .

هل تقلص اهتمام الطالبات بدروسهن وباتت ادنى درجة تحقق النجاح تعني نهاية الطموح بالنسبة لهن ؟ هل انعدمت روح المنافسة بين الطالبات ؟

وضع لابد ان يؤخذ بعين الدراسة والاهتمام – ان كان حقيقة – لابد من معرفة الاسباب والبحث عن طرق العلاج لانه مؤشر خطير على تدهور مستقبلهن العلمي .. من الخطأ ان نغض ابصارنا عن هذا الوضع ان كان ملموسا .. لانه بالتاكيد هناك وسائل عدة بها يمكن تفادي تدهور كهذا من شانه ان يسيء لا الى الطالبه فحسب بل الى المجتمع كله .. لابد من طرح تساؤلات عدة حول الاسباب :

هل هي صعوبة المناهج ؟

هل هو نظام الفترتين في الامتحانات ؟

هل هي عملية التسهيل في الدرجات ؟

هل هو ضعف مستوى المدرسات – التاهيل بحكم حداثتهن سنا وخبرة – حيث ان اكثر مدرسات المتوسطة والثانوية الان من خريجات الجامعة السعوديات حديثات التخرج ؟ ام السبب من الطالبات انفسهن : ضعف الطموح لديهن .. تاثرهن بالمؤثرات الخارجية وانشغالهن بما حولهن من فديو وغيره ؟

وهل يمكن ان يكون السبب الاسلوب التربوي المتبع معهن سواء في المدرسة او البيت ؟ احتمالات عده يمكن ان تطرح كاسباب ولكن لا يمكن القطع باي منها ما لم تدرس دراسة وافيه شاملة متكاملة من كافة الجوانب .. وهذا هو دور المشرفات الاجتماعيات اللواتي يعملن في المدارس .. يمكن ان يقمن بهذا العمل :

دراسة اوضاع الطالبات واسباب انخفاض مستواهن اذا ما تحققن من ذلك بدراسة اولية .

اقول يمكن ان تقوم المشرفات بهذا العمل بشكل جماعي على مستوى كافة المدارس .. او بشكل فردي في نطاق حدود المدرسة الواحدة تهتم فيه كل مشرفة باوضاع طالبات مدرستها ..

اعتقد ان عملا كهذا من شانه ان يجنب الطالبات كل ما قد يعكر صفو علاقتهن بدروسهن او يسيء الى مستقبلهن العلمي .. ويضمن لنا مستقبلا كوادر نسائية قائمة على لبنة سليمة ودعامة قوية نستطيع الاعتماد عليها في تخريج وبناء الاجيال القادمة .

## اخبار عائلية

■ الطفل علي سالم الاشولي .. اقامت له اسرته حفلا خاصا حضره زملاؤه الصغار بمناسبة نجاحه بتفوق اذ كان ترتيبه الاول على فصله ( الرابع ) الابتدائي بمدرسة مالك بن انس الابتدائية بجدة ..

■ الانسه ايمان عسيلان تغادر المدينة المنورة متوجهة الى دمشق لزيارة ابنة خالتها سعاد المناع الطالبة بجامعة دمشق بقسم العلاقات العامة لقضاء بضعة ايام ومن ثم الرجوع الى ارض الوطن عودة سالمة يا اخت ايمان .

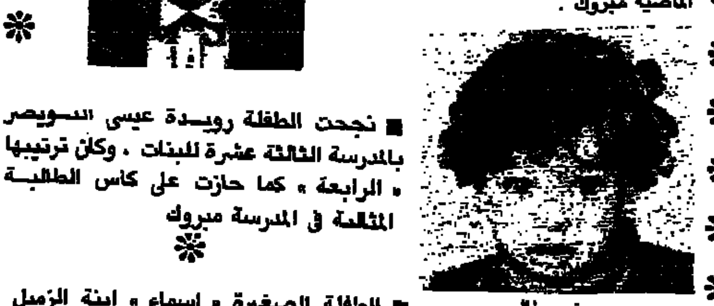
■ تم زفاف الشاب ابراهيم حامد الصالح من اهالي بيشة على ابنة خاله عبد الله فرحه الموسى .. بالسعادة والبنين ..

■ تم عقد قران الاستاذ حاتم شمس الدين الموظف بأمانة مدينة جدة على الأنسة رجاء عبد الحميد الطالبة بجامعة الازهر .. الف مبروك وعقبال البكاري .

□ احتفل ال زيدان وال بكري ليلة الثلاثاء قبل الماضي بزفاف ابنتهم صباح احمد زيدان المعيدة في قسم الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة على رجل الاعمال عباس محمود اكبر علي رضا .. وسافر العروسان الى البحرين حيث اقامتهما .. بارك الله في زفافهما وجمعهما على خير ..

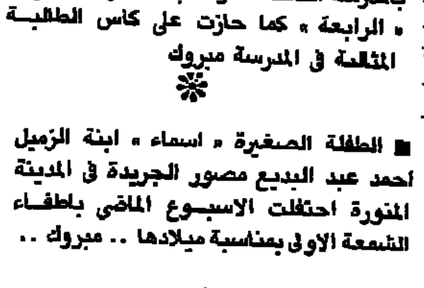
□ احتفل ال اسماعيل وال العشي وال القزاز ليلة الخميس الماضي بعقد قران ابنتهم الانسه ماجدة محمد صالح اسماعيل الطالبة بجامعة ام القرى .. على المهندس البتروكيميائي عباس بكر قزاز .. بارك الله في قرانهما وجمعهما على خير .

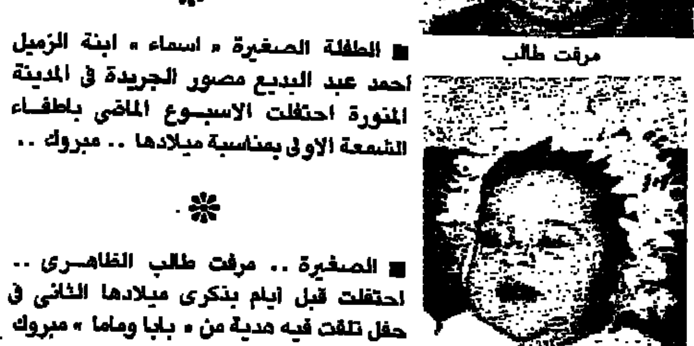
□ احتفل بعقد قران الشاب هاني محمد سعيد دفتردار الموظف بالهاتف بالمدينة المنورة على كريمة الشيخ عبد الفتاح اسعد حجار وذلك ليلة الجمعة الماضية مبروك .



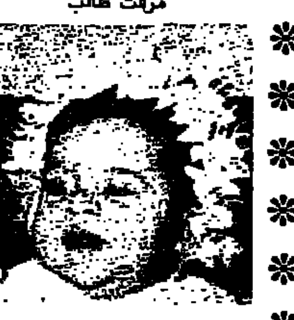
■ نجحت الطفلة رويدة عيسى السويصر بالمدرسة الثالثة عشرة للبنات . وكان ترتيبها « الرابعة » كما حازت على كاس الطالبة المثالية في المدرسة مبروك

■ الطفلة الصغيرة « اسماء » ابنة الزميل احمد عبد البديع مصور الجريدة في المدينة المنورة احتفلت الاسبوع الماضي باطفاء الشمعة الاولى بمناسبة ميلادها .. مبروك ..





مرفت طالب



■ الصغيرة .. مرفت طالب الظاهري .. احتفلت قبل ايام بذكرى ميلادها الثاني في حفل تلقت فيه هدية من « بابا وماما » مبروك




# الحبُ دائمًا اهـم من امـوال الدنيا !

بقلم : زينب احمد حفنى



هل الحياة هي مجموعة ماديات مزيفه !! وهل نحن نعيش فى عصر تحكمه الماده وتدوس فيه الاقدام على الانسان القنوع فى الحياة ؟! عصر ينظر فيه الناس الى الفقير بالغاء حقه فى الحياة ، عصر يحترم فيه الناس الغني الذي يملك كل شيء وله الحق فى الحصول على ما يريد دون مناقشة او تردد ( ؟! ) ان وصول المجتمع الى هذه المرحلة معناها ان لا نشعر بالام البشر ، ان نبيع مبادئنا ، ان ننسى ما تعلمناه ، فى صغرنا ان احلى ما فى الحياة حب الخير للناس والقناعة وعدم الحقد على الاخرين من اجل المال ، ان الانسان الطموح لا يجب ان يسحق كل ما بطريقه من اجل الحصول على ما يريد ، فقد تعلمنا ان القناعة كنز لا يفنى وان حب الناس اثمن بكثير من اقتناء الماديات وجمع الاموال . لقد اصبحت الماديات تسيرنا بدلا من ان نسخرها لرغباتنا ، اصبح المال يستعبدنا بدلا من ان نوجهه نحن الى عمل الخير والبناء العام وضاعت الضمائر وسط هرولة البشر وراء المال ، وسط المظاهر الكاذبه التى زرعها البعض فى مجتمعاتنا ساحقين القناعة تحت وطأة الاقدام دون الشعور بوخز الضمير .

لقد امات المال كل شيء ، حتى الحرية اثمن شيء تعتز به نفوسنا سوقها المال ووضعنا فى قيوده وانسانا بان الحياة جمالها ان نعيش سنوات عمرنا بكل ما فى الحياة من بساطة ، من حب ، من كفاح ولذة فى الحصول على الاشياء بعد معاناه .

فى الصغر كانت تحكى لنا جدتنا العجوز قصـة الشاطر حسن وكيف تزوج الاميره بعد تخطيه المصاعب والاهوال ، وكيف قام بتوزيع كنوزه وامواله على قومه لاسعادهم ، وكيف كان كريما يتفان فى خدمة الاخرين فكانت كل واحدة منا تتخيل فارس احلامها كالشاطر حسن الذى سياتى يوما ويأخذها بحصانه الابيض وينطلق بها بعيدا عن زيف الحياة .

واليوم نسينا حكايات الشاطر حسن والاميرة والكنوز المدفونة واصبح كل منا يبحث عن المال فى طرقات الحياة بنهم وجشع .. شديدين ( !! ) هذه الخواطر تجمعت فى نفسى حين التقيت يوما بصديقه عزيزة على من ايام الدراسة واخذنا نتجاذب اطراف الحديث ونتذكر تلك الايام الجميلة وحكايات الصديقات الطريفه وكيف باعدت الايام كلا منا فى طريق وسالتها : كيف حال زوجك وولدك ؟؟ قالت باستخفاف . لقد طلقت منه منذ عدة اشهر وانا الان اقيم فى بيت اهلى ومعى ولدى الصغير البالغ من العمر اربع سنوات .

شيء من الذهول وسالتها فى حيرة لا اصدق اليس هذا هو الانسان الذى تزوجته بعد حب واقتناع دام زواجكما خمس سنوات كان حصيلته طفلا يتلمس طريقه بعد فى الحياة !! قالت : نعم لا انكر هذا ولكن الزواج علمنى بان الحياة الزوجية ليست مجرد حب ، هناك مسؤوليات كثيرة وجدتها بعد الزواج تلهينا عن الحب ، هناك متطلبات الحياة التى لا يستطيع الحب ان يوفرها لى ، لقد كان زوجى رجلا غير طموح ، محدود الامكانيات المادية لا يريد ان يكون يوما رجلا غنيا ، هناك طرق عديدة يصل بها الانسان الى ما يريد ولكن زوجى رجل تهمه المبادىء وانا سئمت من هذه الحياة ، اريد رجلا يوفر لى كل شيء ، اريد ان اعيش حياتى بكل معانيها ، اريد ان اكون جميله فى مظهرى امام الناس ، اريد ان امتلك كل شيء ارغب فيه .

قلت : ولكن الحياه اجمل ما فيها لذة الكفـاح والحصول على الشيء بعد معاناه وزوجك رجل متعلم وسوف يكون له شأن فى يوم من الايام .

قالت : ربما سيكون له شأن مستقبلا ولكن بعد ان يكون ربيع عمرى قد ذهب وشاخ الجسد وضاعت ايام عمرى فى الكفاح المتعب المتواصل ، اننى الان مخطوبة لرجل طموحه لا حدود له سيوفر لى كل شيء وهذه هى سعادتى وانتهى اللقاء وانا حريصة على ان لا اجدده لانى لست بحاجة لصداقة سيده كل همها فى الحياة ان تعيش حياتها وسط ماديات مزيفة ولو على حسـاب الاخرين . اننى واثقة بان هذه السيده ستجمعنى بها الظروف يوما كما جمعتنى بها اليوم ولكنى مقتنعة بان زهوة المال ستذهب بمجرد زواج صديقتى من هذا الرجل الغنى وحصولها على كل ما ترغب ان تمتلك ، يومها ستعود لتبحث عن الحب من جديد ، الحب الذى ستفقده فى هذا البيت الخالى من الحب ولكن ستكون العودة متأخرة لانها اضاعت الاثنين الحب والمال معا ( !! ) .




الشريفة راجحة هاشم الهجارى

عنوان قراته اعجبنى ورددت معناه بينى وبين نفسى وهمست مع الايام اسم جميل اقرأ فيه كل يوم حياة كفاح وشقاء وخواطر الناس وافراح ومأسى واقتراحات الناس وعذاب ومسرات الناس تسير مع الايام متقلبة تارة ومقبلة تارة وهكذا يحيا الانسان مع الايام . يوم له ويوم عليه

وتمضى الحياة سعيدة ولحظاتها فى هذه المـرة تسير بسرعة ضاحكـة باسمة كبريق الامل الحلو . وتنقلب تارة شقية ولحظاتها فى هذه المرة طويلـة تسير كما تسير السلحفاة بطيئة مملة حزينة كحزن الم بالانسان طويل الامد وتخاله للابد هكذا نعيش مع الايام

كل يوم نقرأ شيئا جديدا وكل يوم مفاجـآت من اخبار ومقترحات وخواطر تخطها اقلام ادبائنا النابهـين تحت العنوان العظيم ( مع الايام .

وعلى الانسان ان يتفهـم الحياة وان يضع النقاط على السطور وان يقرأ بعين الوعى والدراية ويتفهم كل كلمة بل كل سطر وان يتعظ بما يقرأ وان يسجل ما يدور فى خاطره وان يساهـم بقلمه فى بناء الامة فالصحافة صوت الامة ولا بد من الـكتابة عن حاجة الامة من مشاريع لا عن شخصه فحسب بل يكتب عن مواطنى شعبه وما يتطلبون وان يتفهم اننا خلقنا لاناكل وننام ونركن فى منازلنا بل خلقنا بعد العبادة لنكافح ونكدح ونعمل لنسعد ولنعيش حياة حرة كريمة وان نتحمل الحياة هذه مهما كانت فنحن ما خلقنا الا لنعيشهـا على حلوهـا ومرهـا وقسوتها ورقتهـا والهـرب من قسوتها جبـن وضعـف ويجب علينا ان نشارك المعـذبين من اخواتنا فى الانسانية الامهـم واحلامهم ومسراتهم واحزانهم ونعيش معهم نشاركهم فى السراء والضراء فامد فى عمرنا يااللـه لنعيش دوما هكذا مع الايام

عقد عليه علامات سعودية من عسير عام ١٩٤٠

□ حزام من الفضة الخالصة يعود تاريخه الى علم ١٩٣٠

□ زى من قبيلة حرب فى الحجاز .. ويعود الى عام ١٩٤٠

اناء قهوة من عنيزة يعود الى علم ١٩٠٠

## معرض للفن البدوى السعودى فى امريكا

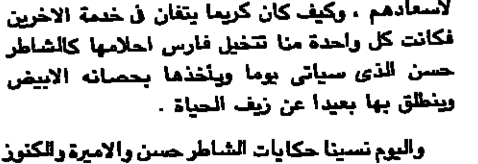
□ واشنطن – مكتب « المدينة » .

ينظم مغهد سميثونيان هنا معرضا للازياء والفنون البدوية السعودية ..

هذا اول معرض من نوعه فى امريكا لعرض هذا النوع من التراث البدوى العربى .

بدأ المعرض مع بداية مارس فى نيويورك ، ثم ينتقل بعد ٣ شهور الى ولاية كولورادو ، ثم يأتى الى واشنطن فى يناير ، حيث يبقى فى مبانى معهد شميثونيان الضخمة لعامين اخرين هذه صور خاصة « للمدينة » من ما سوف يعرض .

١ ) زى من قبيلة حرب فى الحجاز يعود الى اكثر من ٤٠ عاما .
٢ ) اناء قهوة من عنيزة يعود الى اكثر من ٨٠ عاما .
٣ ) عقد عليه عجلان سعودية من عسير يعود الى اكثر من ٤٠ عاما .
٤ ) حزام من الفضة يعود الى اكثر من ٥٠ عاما .




هذه الزاوية منكم واليكم نحاول فيها معالجة بعض المشكلات العائلية وما يقلق بال الاسرة وينغص عليهـا سعادتهـا مستهدفين التوصل الى الحل السليم باذن الله فاذا اردتم لها الاستمرار ساهموا بافكاركم وتجاريكـم معنا لنناقش اية خاطرة او مشكلة مع ام احمد .. ابعثوا لنا على العنوان التالى :

جدة – جريدة « المدينة »
« ذات الخمار »
زاوية « ام احمد والناس »

## لا تلعب بالنار

وصلتنى رسالة من الاخ الحائر « ع ، س » من جدة يقول فيها : انا شاب فى الرابعة والعشرين من عمرى .. موظف متوسط الدخل .. اعزب واسكن مع عائلتى .. تعرفت على فتاة بطريقة الصدفة وبدأت علاقتى بها عن طريق الاشارات ثم بتبادل الرسائل واخيرا وصلت العلاقة بيننا الى الخروج مع بعض احبها من كل قلبى وهى ايضا تحبنى .. مر على علاقتنا وصداقتنا حوالى ثلاث سنوات وقد فكرت فى الزواج منهـا والصراحة ان الفتاة ليس لها من الجمال « ما يقال » وهى متوسطة التعليم .. المشكلة ان اسرتى رفضت فكرة زواجى منها لانها من غير « جنسيتنا » فهى غير سعودية .. والفتاة تريد الزواج منى وهى لم تقصر من طرفها فقد ابلغت اسرتها عن الموضوع فوافقوا على خطوبتها وانى الان فى حيرة لا اعرف ماذا افعل فارجوك يا ام احمد ارشدينى الى حل سليم من غير ان تقولى « اترك هذه الفتاة » فهى كل شيء فى حياتى ولا استطيع تركها مع احترامى وسلامى لك يا ام احمد .

تكتبها : مها وادى البايض

ام احمد : حينما تتداخل عناصر مختلفة فى تكوين مشكلة او موقف معقد فمن الواجب عند اتخاذ قرار ان نقوم اولا بتحليل عناصر هذه المشكلـة وترتيبهـا بحيث نعطى الاولوية لعنصر منهـا هو الهـدف المقصود وتكون العناصر الاخرى اقل منه اهمية بحيث يمكن التضحية بها جميعا اذا لزم الامر .. واذا قمنا بتطبيق هذا المنهج على مشكلتـك سنجد ان علاقتـك هذه قد بدأت خيوطها منذ ثلاث سنوات حينها كان لك من العمر احدى وعشرون سنة وهذه السن لا تؤهلك فى ان تحكم على العلاقة القائمة بينك وبين فتاتـك وتقيمها .

اما الان فانت قد بدأت تفهـم وتدرك ابعاد هذه العلاقة والدليل على ذلك انك حائر لا تعرف كيف تتصرف والشخص الحائر يستشير حتى يستطيع ان يميز الطريق السليم من غيره .. وانا اشكرك يا اخى على ثقتك بى لحل مشكلتك ولكن حرية حل المشكلة يجب ان يترك لى بدون شرط منك .. وبامكانـك ان تسمـع حلى وتسمع حل غيرى ثم تقرر بعد ذلك ، وكما يقول المثل : « اسمع كلام اكبر منك سنا واصغر منك سنا وارجع لمشورة عقلك » .

اخى .. ان الـزواج هو اخطر واقدس علاقة فى حياة اى انسان ولهذا يجب ان تتوفر له ضمانات نفسية وخلقية اساسية لبنائه لهذا يجب عليك قبل الشروع بهذه الخطوة ان تفكر الف مرة قبل الاقدام فالفتاة التى تسمح لنفسهـا بالخروج مع شاب قبل الزواج وتختلى معه « خلوة محرمة » لا تكون اهلا للثقة لان ديننا يحرم هذه الخطوة قبل الزواج وحتى عاداتنا لا تقبل بذلك واذا حصلت فهى توصم الفتاة وصمة كبيرة وانت بقرارة نفسك تعلـم ان هذا ضد تقاليدنا الاسلامية الاصيلة لكن لا ندرى كيف يأخذ العقل احيانا اجازة وتصبح التصرفات بلا عقل ولا وعى وخصوصا حينما تكون السن صغيرة لا تقدر نتيجة الافعال فلهذا يداروا خطأهم تحت ستار الحب .. فانت تقول فى رسالتك ان هذه الفتاة هى كل شيء فى حياتـك ولا تستطيـع الاستغناء عنها .. هل سألت نفسك لماذا ..؟ انا اقول لك .. لانها الفتاة الـوحيدة التى سمحت لنفسهـا بالخروج معك فلو كانت هذه الفتاة من مجتمعك واهلك وبلدك فهى لن ترضى لنفسها بالخروج معك وكذلك اهلها فهم لم يرضوا لابنتهم ان تغيب عن نظرهم لحظة واحدة لان المجتمع هنا مجتمـع محافظ يعـرف القيم والاصول لهذا فانت تصورت انك تحبها وهى قد استغلت هذه النقطة واخذت تخطط من بادىء الامر .. « نظرة فابتسامة فسلام فكـلام فموعد فلقاء ثم زواج » فهى خلال الثلاث سنوات قد سمحت ان تخرج معك وربما تكون فعلت ذلك لا لحبها لك ولكن تخطيطا منها للزواج . وهو الامر الذى كون لديك رغبة شديدة فى ان تكون لك وبسبب هذه الـرغبة توهمت بانك تحبها .

اخرج من الـدائرة وقف وقفة المتفرج كأن المشكلة لا تعنيك حاول ان تفهم المشكلة من جميع جوانبها عندئذ ستجد ان هذه الفتاة التى تعتقد انك تحبها ليست اهلا للثقة لانها سمحت لنفسهـا « بالخلوة المحرمة » ولان اهلها علموا انها على علاقة بك ووافقوا عليها .. فهـل تسمح انت بهذا الشيء لاختك .. هل تسمح لها بالخروج مع شاب ..طبعا لا .. اذا فلن حبيبتك هذه تعمـل الشيء الذى لا ترضاه انت لاختك ، فلو تم الزواج بينكما فسوف تندم كثيرا لان اولادك لن يتعلموا العادات والتقاليد السعودية الاصيلة بل هم سيعيشون فى وسط تختلـف فيه العادات بين والدهم واهله ووالدتهم واهلها .

فانت كالرجل الذى يمنع ابنه من التدخين وهـو مدمـن لا تفارق السيجارة فمه .. فانت يا اخى تلعب بالنار .. فاهل زوجتك سيعودون فى يوم ما الى بلادهم ومن المؤكد ان تذهب زوجتـك واولادك لزيارتهـم وقضاء الاجازة عندهم ، وسيتعرض ابناؤك لتأثير عادات وتقاليد المجتمع الذى سيزورونه مع امهم

فانت يا اخى لو تزوجت واحدة من بيئتك ومجتمعك وعائلتهـا من نفس طبقة اهلك من ناحية التحفظ .. تعرف الاصول والتقاليد والعـادات الاسلامية الاصيلـة لا العـادات المستوردة لان عادات « الحب » والاختلاط وخروج الفتاة مع الشاب قبل الزواج هى عادات مستورة تسربت الى بعض الـدول العربية التى منها فتاتك .. الحب الحقيقى يا اخى يأتى بعد الزواج لان الحب هو المعاملة الحسنة فاذا عاملت زوجتك باحترام فهى ستحبك واذا هى عاملتـك ايضا باحترام وحفظت مركزك ومالك وعرضك وبيتك فانت ايضا ستحبها حينئذ تبنيان معا بيتا سعيدا ويكون زواجكما زواجا ناجحا .. والرجل العاقـل هو من يضغـط على قلبه حتى لا تغـرقه عواطفه فى تيه من الدروب المظلمة غير مأمونة العواقب ، ولا تنس يا اخى المشاكل التى ستقـع بين زوجتـك واهلك لان هناك امرين يجب ان تدقق النظر فيهما حبيبتك واهلك .. ايهما تستطيـع الاستغناء عنه نهـائيا .. فبعـد الـزواج ستقـع الخلافات المستمرة بينهما .. احسم الامر من الان .. وكان الله بعونك ..

## متفوقات مدرسة منارة جدة

**الثالـث الثانـوى ( علمى )**

الاولى/ ضحلوك عبد الله ابـو الحج

**الثالـث الثانـوى ( ادبى )**

الاولى/ ايمان محمد عبد الجليل
الاولى مكرر/ زينـب احمـد اللاركيه

**الثانـى الثانـوى ( علمى )**

الاولى/ منى محمد سعيد باغفار

**الثانـى الثانـوى ( ادبى )**

الاولى عبير بنت فيصل بن تركى ال سعود

**الاول الثانوى**

الاولى/ ايمان عثمان اكبر
الثانية/ سحر احمد مرسى
الثالثـة/ فردوس احمـد الشريعى .

### المرحلـة المتوسطـة

**الصف الثالث المتوسط**

الاولى/ وفاء مامون الزهيرى
الثانية/ سميه محى الدين هلال
الثالثة/ ماجدة على نصيف

**الصف الثانى المتوسط**

الاولى اريج محمد العنقرى
الثانية/ منى بركات السيد
الثالثة/ راويه عادل قامه

**الصف الاول المتوسط**

الاولى لياء خالد المطرى
الثانية/ هبه حامد الشهاوى
الثالثة/ عبير على عزام .

برنامج الخليج العربي الانمائي :

# مولود جديد يجب رعايته حتى يكبر

## طلال بن عبد العزيز أمير الفقراء والدور الانساني الرائد

**لم يمض عام واحد عن انشاء برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانسانية حتى احتل هذا البرنامج مكانة فريدة من نوعها لدى منظمات الامم المتحدة ولدى دول وشعوب العالم الثالث التي ترزح تحت نير الفقر والجهل والمرض وكذلك لدى الدول العربية الثرية التي باتت تتابع وباهمية ما يقوم به برنامج الخليج العربي بدون ضجيج او جلبة .**

تحقيق :
سعد مبروك
مراسل المدينة في باريس

□ ملايين الاطفال والنساء من الدول النامية يستفيدون من مشروعات البرنامج .. بعيدا عن اللون والجنس والدين

وبالفعل ظهر البرنامج الى الوجود في ابريل ١٩٨١ بفضل مبادرة كريمة من صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز ودعم من صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز وموافقة اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية الخليجية الست الاخرى . وقد انتخبت الدول الاعضاء وهي المملكة والبحرين والامارات العربية والعراق وقطر وعمان والكويت ، انتخبت صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبد العزيز رئيسا للبرنامج والذي اشتهر في كافة ارجاء العالم باسم « أمير الفقراء » ..

ويهدف هذا البرنامج الى مد يد المساعدة الى الدول النامية من خلال منظمات الامم المتحدة الانمائية والانسانية وهو برنامج « فريد من نوعه في الامم المتحدة » كما يقول عنه صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبد العزيز ، وايضا مثلما وصفه السيد احمد مختار امبو المدير العام لليونسكو « مولود جديد يجب رعايته » .

ولقد قام برنامج دول الخليج العربي ممثلا برئيسه الامير طلال بتوقيع ثلاث اتفاقيات مع ثلاث منظمات تابعة للامم المتحدة في شهر فبراير الماضي اولا مع منظمة التغذية والزراعة في ايطاليا والاخيران مع منظمة اليونسكو ومع برنامج الامم المتحدة للتنمية في مقر اليونسكو بباريس . وترمي جميعها الى دعم ومساعدة الدول النامية خاصة في افريقيا وكذلك تحسين الرأي العام العالمي بخطورة وضع شعوب الدول النامية واهمية استقرارها ونموها ليتجنب العالم اليوم مآسي المجاعة والفقر والحروب والاضطرابات والثورات التي تعرقل نمو البشر وتزهق الارواح البريئة .

علاوة على ذلك فقد ارتبط برنامج دول الخليج العربي منذ البداية بنشاط منظمة اليونسيف التابعة للامم المتحدة تحقيقا للهدف الانساني النبيل الذي سطره البرنامج للاخذ بيد الطفل والامومة في العالم النامي في القارات الثلاث اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وفي هذا الصدد جرى الاتفاق بين صاحب السمو الملكي الامير طلال رئيس البرنامج وبين السيد جيمس غرانت لمنظمة اليونسيف وقد اعتمدت هذه المشروعات في نهاية العام الماضي ١٩٨١ .

وتتوزع هذه المشروعات بين المنطقة العربية وافريقيا واسيا وامريكا اللاتينية . وهي مشروعات ضخمة تؤكد رغبة دول الخليج العربي في القيام بدور انساني رائد في عالم بدات تطغى فيه الانانية والانغلاق لاسباب خاصة سياسية كانت ام اقتصادية نتيجة الكساد الاقتصادي والتضخم المالي والازمات المتوالية التي تهدد مجتمعات العالم .

ولهذا الحافز الانساني الصرف والغرض النبيل فان برنامج الخليج العربي كما يؤكد ذلك سمو الامير طلال « لا يمارس اي ضغط سياسي او غيره على المنظمات او الدول او الشعوب التي تتلقى المساعدة وان البرنامج لا يفرق بين اللون والجنس والدين » همه مساعدة الانسان اينما كان .

### مشاريع في المنطقة العربية

تحظى المنطقة العربية باهتمام بالغ من قبل برنامج دول الخليج العربي ويتجلى ذلك من خلال البرامج والمشاريع التي خصصت لها ولعل اهمها وهي كثيرة ...

حول تطوير خدمات العناية الصحية الاولية المجتمعية القاعدة من اجل الوصول الى اكثر من سبعة ملايين من السكان الريفيين ومن بينهم نحو مليون من البدو الرحل ، وكذلك تحصين ما يقرب من ٢٫٤ مليونا من الاطفال والنساء الحوامل في ٢٠ مركزا حضريا ومنطقتين ريفيتين ضد الامراض المعدية الرئيسية ، ثم معالجة قرابة مليوني طفل في سن المدرسة في مناطق التوطن لحمايتهم من مرض التراكوما وتقدر احتياجات المشروع من التحويل بنحو ٢٫٧ مليون دولار يقدم برنامج دول الخليج العربي مبلغ مليوني دولار بينما تتكفل اليونسيف بتقديم البقية اي ٧٠٠ الف دولار .

### هدف الخدمات الصحية

■ الخدمات الصحية في الجمهورية العربية اليمنية : ويهدف المشروع الى تطوير خدمات العناية الصحية الاولية والتوسع فيها لتشمل حوالي ٥٤٠ الف نسمة يقيمون في ١٧ مقاطعة ريفية وسوف يرتبط هذا بتوسع نطاق التحصين يشمل ٣٠٠ الف من الاطفال والنساء الحوامل . كما ستشمل الانشطة المحددة في المشروع تدريب العاملين الصحيين مثل الدايات التقليديات والقابلات والعاملين في مجال العناية الصحية الاولية . بالاضافة الى تدريب الموظفين ذوي المهام الاشرافية وستزود المراكز الصحية ووحدات العناية الصحية الاولية بالمعدات الاساسية والعقارات والطعوم .

وتقدر النفقات الاجمالية لتنفيذ المشروع بنحو مليون و ٥٧٥ الف دولار يقدم البرنامج ٩٧٥ الف دولار .

■ مشروع للصحة وتوفير المياه والتعليم في الصومال : ويهتم هذا المشروع بثلاثة حقول هي الصحة وامدادات المياه والخدمات الصحية والتعليم .

يرعى المشروع في مجال الصحة الى التوسع في ايصال الخدمات الصحية والتحصين بالطعم الثلاثي والطعم المضاد للسل وضد شلل الاطفال والحصبة علاوة على القضاء على الامراض المعدية كالملاريا والبلهارسيا . وسيتم ذلك عن طريق تدريب الموظفين الصحيين وتوفير سلسلة من تسهيلات الخزن المبرد للطعون بعد توفيرها وكذلك توفير العقاقير ومادة ( ددتي ) .

اما في مجال التعليم فسيجرى توسيع نطاق خدمات التعليم مع ايلاء اهتمام خاص لتدريب النساء وتوفير الخدمات للبدو وتشمل الانشطة المقبلة ايضا تدريب المعلمين الجدد والتدريب اثناء الخدمات للمعلمين وتطوير المنهج الاقليمي .

كما سيسعى المشروع الى توفير امدادات المياه الصالحة للشرب لما يقرب من ٣٣ الف مواطن بالاضافة الى الخدمات الصحية .

وسوف يساهم برنامج الخليج العربي بمبلغ ١٫٤ مليون دولار من اصل ٢٫٤ مليون دولار اللازمة لاتمام هذا المشروع .

### تطوير المجتمع

■ برنامج تطوير المجتمع في عمان : ويرمي الى تعزيز الامكانيات الوطنية من خلال التدريب وانشاء المؤسسات وتوفير الخدمات الاساسية لحوالي ٤٢٥ الف ام وطفل عن طريق تنمية المجتمع المحلي في المناطق المختارة وسوف يتضمن المشروع النشاطات المحددة لتدريب الطلائع الاولى من العاملين في المشروع ومنها رحلات ودورات تدريبية وحلقات عمل للمسؤولين المركزيين والاقليميين وانتاج وسائل تعليمية وسمعية وبصرية وتجميع المعلومات في التجمعات السكانية المختارة مجموعة مبرمجة من الخدمات في التجمعات السكانية المختارة ويساهم البرنامج بمبلغ ٥٠٠ الف دولار من اصل ٦٠٠ الف دولار .

■ مشروع الخدمات الاساسية المتكاملة بموريتانيا : ويهدف الى مساعدة البدو من السكان الذين اضطرتهم فترات الجفاف الاخيرة الى الرحيل عن اراضيهم التقليدية والذين استقروا في منطقة مستقطنة روسور ساتارا . وسوف تقوم الخدمات التي ستقدم الى هؤلاء على تحسين احوال سكانهم وانشاء مركز صحي يزود بالموظفين الذين يحتاج اليهم . وتوفير امدادات المياه الصالحة للشرب وتحسين شبكة المجاري لتصريف مياه الامطار .

وسوف تستكمل هذه الانشطة بجهود لتنمية الزراعة في المنطقة المحيطة وكذلك البدء في انشطة تعليم عملي ومهني للرجال والنساء على حد سواء .

وتقدر نفقات المشروع بنحو ٨٠٠ الف دولار يقدم منها البرنامج مبلغ ٦٠٠ الف دولار .

### المشاريع في افريقيا

يهدف مشروع خدمات الصحة وامدادات المياه في النيجر الى توسيع اطار الخدمات الصحية لتشمل الفئات القليلة المناعة من السكان في المناطق الريفية والحضرية وتتألف الانشطة الرئيسية للمشروع من تجهيز المراكز الصحية وعيادات الولادة وتدريب الموظفين الصحيين كما يرمي المشروع الى تنفيذ امدادات المياه اللازمة لتزويد المناطق الريفية بمياه الشرب النظيفة والى توعية السكان في مجال الصحة البيئية .

اما مشروع الخدمات الصحية في الموزمبيق فان هدفه الطويل الامد هو تحسين صحة الشعب وذلك بمكافحة انتشار الامراض خاصة بين صفوف الامهات والاطفال وسوف تشمل انشطة المشروع تحصين ما يتراوح بين ٦٠ و ٨٠ بالمائة من الفئات القليلة المناعة ، وتامين الخدمات الموسعة للامهات والاطفال وتوفير شبكات محسنة لنقل الامدادات والتجهيزات الصحية وادخال العناية الصحية الاولية .

كما سيركز ايضا على تدريب وتجهيز العاملين ضمن اطار القرية من اجل توفير العناية الوقائية والاشكال البسيطة من المعالجة للمشاكل الصحية المألوفة .

### المشاريع في اسيا

يعتبر مشروع مكافحة الامراض في بنجلاديش من اهم المشاريع التي يدعمها برنامج دول الخليج العربي وهو يرمي الى تحصين حوالي ثلاثة ملايين طفل بالطعم المضاد للسل ونحو ٦٥٠ الف طفل بالطعم الثلاثي وقرابة ٣٥٠ الف طفل بالطعم المضاد لشلل الاطفال وعدد مماثل بالطعم للحصبة .

وسوف يؤمن المشروع علاج الامهات والاطفال المصابين بالسل او الجذام . وتتكون الانشطة الرئيسية ايضا اقامة شبكة من المخزون المبرد الطعوم تمتد من العاصمة دكا الى شتى انحاء بنجلاديش من اجل الحفاظ على فعالية الطعوم ، وكذلك تدريب الموظفين الميدانين بالطعوم والعقاقير .

وتبلغ نفقات المشروع نحو مليونين و ٥٣٠ الف دولار يقدم برنامج دول الخليج العربي مبلغ مليوني دولار .

### في امريكا اللاتينية

يمتد العمل الانساني والانمائي لبرنامج دول الخليج العربي ليشمل كذلك امريكا اللاتينية التي هي جزء من العالم الثالث الذي لا يتوانى البرنامج في مد يد المساعدة لشعوبه .

وبالفعل يقدم البرنامج الخليجي العربي مبلغ ٤٦٤ الف دولار لدعم مشروع خدمات الاطفال في بوليفيا يرمي الى تطوير الخدمات الاساسية الضرورية لما يقرب من مائة الف نسمة يعيشون في اربع مناطق ريفية وفي منطقة واحدة لمنعزل حضري فقير وسوف تشمل الانشطة المحددة لتدابير صحية ووقائية مثل التحصين ، وكذلك انشاء ١٤٠ شبكة لامدادات مياه الشرب النظيفة وتحسين التعليم الرسمي وغير الرسمي والانتاج المحلي للاغذية وطرق حفظها وسوف يشترك في تنفيذ المشروع جميع اعضاء المجتمعات المحلية التي ستشملها الخدمات في تخطيط الانشطة المحددة والاضطلاع بها .

الا ان انشطة ومشاريع برنامج الخليج العربي الانمائية والانسانية لا تزال في بداية الطريق حيث ان البرنامج لم يتخطى عامة الدول وسوف يواصل عمله بثبات وعزم كما وعد بذلك صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبد العزيز مؤخرا لتساهم دول الخليج العربي في استتباب الامن والسلام والنمو والتعاون بين كافة شعوب العالم .

طلال بن عبد العزيز .. امير الفقراء يرعى الطفولة اينما كانت .. بعيدا عن اللون والجنس ..

### فلاش :

فقرة طريفة جدا تلك التي كانت ضمن فقرات حلقة برنامج ( دنيا الاسرة ) التي عرضها التلفزيون يوم السبت ١٤٠٢/٥/٤ هـ .. طريف جدا ان يعمد البرنامج الى تعليم المشاهدات اللغة الفرنسية على غير توقعهن ..

وليست الطرافة في سرعة المعلمة الصاروخية في الانتقال من حرف الى حرف .. وليست الطرافة في استخدامها لبعض الكلمات التي تحتوي على بعض الحروف غير المنطوقة بالرغم من انها في اول خطوة لتعليمهن ابجديات الحروف .

وليست الطرافة في الاتيان بالاحرف والكلمات مكتوبة دون ان تعمد لتعليمهن طريقة كتابة الحرف ..

ولكن الطرافة في ان يقصد تعليم المشاهدات لغة اجنبية في حين ان الكثيرات منهن يجهلن قراءة وكتابة حروف العربية ..

اذا كانت معدة البرنامج تقصد ادخال فقرة تعليمية فلم لا يكون الهدف المشاركة في محو الامية .. لا امية الجهل بلغة اجنبية .. ولكن امية الجهل باللغة العربية .. حتى يكون الهدف ساميا بدل ان يكون الهدف مجرد عرض مواهب وقدرات بعضهن في النطق بحروف كلمات لغة اجنبية ..

نادية

■ ■ من تحت المجهر

هناك موضوعات اجتماعية مستهلكة صحفيا ننسى حقيقتها في خضم المناقشات البيزنطية مثل : موضوع عزوف الشباب في الزواج بالجامعيات ، غلاء المهور ، مشاكل الحماة ، قيادة المرأة السعودية للسيارة ، اسراف المرأة ، الخادمة في البيت السعودي ، عمل المرأة في الاعلام ...

لذلك تخص ذات الخمار هذه الزاوية ( من تحت المجهر ) في سبيل رؤية جديدة لما استهلكته الصحافة المحلية او طرح موضوعات اجتماعية جديدة وتشكر الاخوة والاخوات المبادرين والمبادرات على استجلاء حقائق الاشياء . وننشر هذا الاسبوع رؤية تحليلية للموضوع الذي طرحته ذات الخمار منذ شهر عن مشكلات الزواج وكان للفتاة الجامعية طرف في الموضوع .. وها هي احدى فتياتنا تحلل الموضوع من وجهة نظر موضوعية .

# الفتاة الجامعية بين الواقع والتعليم

ان رسالة التعليم في منهجية المتعلم رسالة سامية في كل اطوارها فهي تعكس الصورة الواقعية لمفهوم التطور في المجتمع — والفتاة الجامعية في تعليمها العالي عرجت الى ذاتها وصعدت الى واقعها : مسدلة الستار على الانثى القديمة السالكة في طريق واحد المهيمنة على وضعها بالضرورة الهائمة في وجدان المشاركة الوهمية بين السلطة والتحكم ، وانطلقت من اسوار الجامعة وكتابها المنهجي واوراقها المدروجة الى المجتمع لتعبر عن رايها بكل حرية آخذة في عين الاعتبار المبادىء والاخلاق ، وانتهت عن طريق الاعلام لتقول عن المشكلة وتنادي بالحل ومنذ شهور برزت على الصحف ظاهرة اجتماعية اثارتها ( الفتاة الجامعية ) وهي مشكلة الزواج منها ونظرة الشريك من خلالها فانني وكفتاة جامعية — فكان الحوار ساخنا والمناقشة محتدة والجدل منهجيته بين سلب وايجاب والقضية في اعتنها معلقة لانه ليس ثمة قانون موحد يربط الفكرة ولا نقطة مشتركة توضع على حرف الحوار .

وعندما اتكلم عنها لا اعتبر لحاميه او متحيزة او ناقدة : لابل كمشاركة تساهم في اعطاء بعض الصور الواقعية لواقعها : اذن فعندما طرحت هذه المشكلة على مائدة الحوار — ماذا كان الهدف من ورائها هل هي يقظة الحقوق ام ردود فعل سلبية بين التردد كانثى وكفتاة جامعية سيان الامران كليهما في محيط المناقشة : ولكن التعليم شيء والواقع شيء آخر — كما ان الحرية شيء والتحرر شيء آخر ، ثمة بون شاسع بين مفهوميهما ، فعندما فتح ولاة الامور ابواب التعليم للفتاة ومهدوا لها السبل وسهلوا لها الطريق لم يقولوا لها تخلي عن حقيقتك — وتمردي على واجباتك واعبثي في تعبيرك بين مفهومي الرفض والقبول — وان وظيفتك ليست حفظا للنوع او مسيرة للبناء والنقد ، بل نادوا بهذا الانفتاح ليصنع المتعلم اندماجية بين الواقع والتعليم وتكون الصورة متكاملة في ثوبيها الفردي والاجتماعي

ومسألة الزواج مسألة تنعم بالاصالة وتتطور بالمعاصرة وتنمو على ارضية الظروف ، والتعليم يتحكم في تطبيقه نظرية المنهجية ، وعند ما يوجد الحاجز التعبيري في رأي الفتاة الجامعية والواقعية الملموسة فذلك مؤشر خطير يعكس الانشقاق مع مجتمع يريد الاستقرار والصراع الفكري في اتخاذ القرار بين الاستمارية والتخلي وجعل التعليم عقبة لها ضوء رمادي لشريكها ومزاحمة لنظامها وعطائها .. اشياء غير منطقية سوف تجلب معاول الهدم لجدار البناء .

ومشكلة الزواج من الفتاة الجامعية من الطرف الآخر لاتعبر عن دلالة تجريبية لتعكس صورة حقيقية او هامشية فيولد هذا الاحتدام الموهوم وتلك النظرة التشاؤمية . والارتباط التعليمي بالواقع له سمة الرقي والنهوض بالنظرية لحقيقية التطبيق جملة فيها الوان التمدن والحضارة

فدعوة الى الطرفين بالتخلي عن هذه المهازل فالعشرة الزوجية فن وذوق واخلاق ان لم يدعمها التعليم ويصقلها التفاهم فهي الى الانهيار اقرب ولنبحث عن مشاكل اكبر حجما واكثر وزنا وتفتح باب المناقشة بنقد بناء وحوار هادف بدلا من هذه البلبلة والتصيد بنصل الغرور والمغالاة ، فنحن امة لها وزنها الديني والعرقي وتخضع لنواميس اسرية واجتماعية وليعتبر الرجل بان الفتاة الجامعية انثى لها شعور الزوجة ودفء الامومة ولتعتبر الفتاة الجامعية بان الرجل صاحب القوامة

فلا نعرة ولا غرور ولا تمايز بين الطرفين فكلانا يعمل من اجل الاستقرار والمشاركة وحفظ النوع .

خديجة غلام بخش
المدينة المنورة









**واشنطن — مكتب « المدينة »**

لعل واحدا من اهم ما تتميز به المراة الامريكية بساطة اللبس بالطبع فى جانب هناك من يرتدى ( الجينز ) اياما واسابيع حتى يتسخ ويتمزق .

وفى الجانب الآخر هناك من يتالق فى ارتداء اخر الموضات .

غير انه يمكن القول ، بصفة عامة ، ان المراة الامريكية ، رغم الثراء والتقدم والتعليم ، تميل الى البساطة فى اللبس .

لعل هذا سبب الضجة التى اثارتها نانسى ريجان ، زوجة الرئيس الامريكى ، ولاهتمامها بازيانها ، وحليها ، والتفاخر بذلك .

الذى زاد من مشكلة نانسى ريجان انها جاءت الى البيت الابيض بعد روزلين كارتر ، زوجة الرئيس السابق ، التى كانت تسكن مع زوجها فى قرية صغيرة فى ريف ولاية جورجيا . زوجها مزارع للفول السودانى ، وهى امرأة تعمل فى البيت .

كارتر وزوجته اعلنا الحرب على المظاهر فى البيت الأبيض منذ اول يوم

١ — الغاء حرس التشريفات ذوى الملابس المزينة والميداليات البراقة

٢ — استبدال النبيذ الراقى الفرنسى المستورد بنبيذ امريكى

٣ — دعوة مطربى الريف الامريكى ( كانترى ) الى البيت الابيض بدلا من امثال فرانك سيناترا .

٤ — إقامة المآدب والشواء فى فناء البيت الأبيض حيث يجلس الجميع على الأرض وياكلون .

وخلال ٤ سنوات فى واشنطن عرف عن روزلين كارتر بساطة الملبس ، ومشاركتها فى الحياة العامة فى واشنطن ، ومساعدتها للفقراء خاصة فى احياء الزنوج .

## من هوليوود

وفى العام الماضى ذهب آل كارتر ، وجاء آل ريجان .

ريجان ، رغم ان اسرته كانت فقيرة ، فقد ذهب الى هوليوود ، ونجح كممثل سينمائى ، واصبح مليونيرا ، ثم حاكما لولاية كاليفورنيا ، وتزوج من نانسى التى كانت ممثلة كذلك ووالدها كان طبيبا .

هذا فرق كبير .

ومنذ اول يوم لها فى البيت الابيض اعلنت نانسى ريجان الحرب على المظاهر الريفية المبسطة التى ادخلها آل كارتر .

بل وقبل ان تاتى الى البيت الابيض ، ومباشرة بعد فوز زوجها برئاسة الجمهورية ، ادلت نانسى بتصريح صحفى قالت فيه ان على آل كارتر ان يخلوا البيت الابيض باسرع فرصة حتى تجد الوقت الكافى لتغيير الأثاث والستائر ، الخ ...

هذا التصريح الصحفى كان اول انطباع غير ودى عن نانسى .

وبعده توالت الاخبار

١ — استقلت طائرة خاصة الى نيويورك لزيارة مصمم الازياء ( ادلفو ) .

٢ — احضرت معها من كاليفورنيا مهندس الديكور الخاص بها ( قريبار )

٣ — احضرت معها مصفف الشعر ( دى بورجى )

ثم بدأت تفعل مالم يحدث من قبل : تدعو هؤلاء معها فى الطائرة الخاصة لرئيس الجمهورية ، وتدعوهم الى قضاء ليلة فى البيت الابيض ، حتى رؤساء الدول الاجنبية لاينزلون فى البيت الابيض وحتى لو حدثت فانها لكبار السياسيين واصحاب الوزن الحقيقى ، لمصففى الشعر ومصممى الازياء .

## حفل التنصيب

وبالطبع لم تشهد واشنطن حفلا مثل حفل تنصيب الرئيس ريجان فى العام الماضى ، جاء فرانك سيناترا كرئيس للجنة الحفل ، وامتلأت اكبر قاعة فى واشنطن ( كابيتول سنتر ) التى تتسع لعشرين الف شخص ، باغنى واشهر والمع من فى امريكا .

وقليلا قليلا بدأت واشنطن تتعلم :

١ — ان ريجان وزوجته يفضلان لحم العجل مع البطاطس الفرنسية

٢ — ان نانسى لونها المفضل هو الاحمر .

٣ — ان حليها المفضلة هى الزمرد .

ومع الحياة الجديدة فى واشنطن جاء الاصدقاء المليونيرات ، وانضم اليهم المؤيدون والمحبون ، كل ينافس الآخر فى مايرتدى وما ياكل وما يتفاخر

ولعل اكثر ما صور حياة الترف التى جاءت بها نانسى ريجان الى واشنطن ، زيارتها الى لندن فى العام الماضى لحضور احتفالات زواج الامير شارل :

١ — حملت معها فى الطائرة مصفف شعرها الخاص الخ ...

٢ — خلال اسبوع فى لندن حضرت ١٥ حفلا ، فى كل واحد ارتدت فستانا مختلفا .

٣ — كانت تتنقل فى موكب من ٦ سيارات رسمية .

واطلقت عليها الصحف البريطانية ( الملكة نانسى ) ، وظلت صورها فى صدر الصفحات الأولى للصحف البريطانية التى تهتم بمثل هذه الاشياء .

الاسبوع الماضى اثارت نانسى ريجان عاصفة جديدة حول ارستقراطيتها .

حسب قانون الضرائب الامريكية لابد ان تسجل الهدايا القيمة التى تتسلمها .

لكنها خوفا من احراج تسجيل عشرات الفساتين التى يهديها لها كبار مصممى الازياء ، رفضت ، ولا يغضب الامريكيين شيئا مثل شخص لايدفع الضرائب او يتحايل .

## عاصفة سياسية

وتحولت فساتين نانسى ريجان ، وصرفها ربع مليون دولار لشراء قطع صينية للمائدة ، الى عاصفة سياسية .

فى استفتاء اجرى فى نهاية العام الماضى قال اكثر من نصف الامريكيين ان الرئيس ريجان يهتم اكثر بالاغنياء من اهتمامه بالفقراء والطبقة الوسطى .

عندما جاء ريجان الى الحكم كان ربع الامريكيين فقط يرى ذلك الغضب فى زيادة .

وزاد على ذلك تفاقم الازمة الاقتصادية ، واجراءات حكومة ريجان :

١ — خفض المساعدات للفقراء والعجزة

٢ — فصل آلافا من موظفى الحكومة الفيدرالية .

٣ — وصلت نسبة العطالة الى ٩ فى المائة .

وزاد من المأساة ان حكومة ريجان قررت توزيع اطنان من الجبن على الفقراء .

وصدرت الصحف الأمريكية فى نفس اليوم تحمل صور الفقراء يقفون فى صفوف طويلة للحصول على الجبن ، وكذلك صور احتفال راق فى البيت الابيض فيها نانسى ريجان فى فستان جديد .

بالطبع عامة الامريكيين لايرفضون ان تتصرف نانسى ريجان وترتدى ما يناسب حتى عندما جاء كارتر الى الحكم ، وجد البعض ان البساطة التى ادخلها الى البيت الابيض احيانا تخطت حدودها . مثل عندما كان ياتى هاملتون جوردون ، مساعد كارتر ، الى مكتبه فى البيت الابيض ، وهو يرتدى ( الجينز ) ، رأى البعض ان ذلك اقل مما يجب .

وامريكا ترى اليوم ان اهتمام نانسى ريجان بفساتينها اكثر مما يجب .

### تعليق ذات الخمار

بين ما كانت تفعله روزلين زوجة كارتر وبين ماتفعله الآن نانسى زوجة ريجان يوجد خيط رفيع يربط بين ماضى حياة كل منها وحاضرهما فلا يختلف اثنان عن مدى تاثير الظروف المارة بحياة الانسان فى بداية حياته فى تكوين شخصيته . لذلك لايستغرب من الفروق الواضحة بين سلوك روزلين ونانسى عندما اصبحت كل منهما لا سيدة البيت الابيض فحسب ولكن سيدة العالم الاولى

وليس المهم ان نتوقع ان يتحول « البيت الابيض » الى « البيت الاحمر » شكلا او البيت الاخضر ولكن المهم ان نتلمس الآثار الناجمة من اتجاه نانسى على حياة الشعب الأمريكى حتى نكون انطباعات فى محلها بعيدا عن شغب الاعلام واثارته .

والطريف فى الأمر ان تدخل الفساتين فى معمعة سياسة البيت الابيض فمن سيكسب الفضية ؟ دور الازياء اليهودية أم آلاف الأفواه الجائعة بجوار البيت الأبيض !

## رحلة مع القراء

### اقتراح الى الشؤون الاجتماعية

بعث الصديق ( عبد الرحمن ياسين مباشى ) من المدينة المنورة باقتراح الى الضمان الاجتماعى يقول فى خطابه .

لايخفى على كل مطلع مدى ما وصلت اليه ابنة الوطن من علم وسعة الاطلاع وتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقها وحيث ان المجتمع فى حاجة ماسة الى مشاركتها وخاصة فى المجالات التى تتفق مع طبيعتها ومع مبادىء ديننا الحنيف لذا فانني اود ان ابدى رأيا راجيا من اصحاب الشان النظر الى مايرمى اليه من خدمة المجتمع وما ادعو اليه هو افتتاح فروع للضمان الاجتماعى فى كل مدينة خاصة بالنساء حيث تسند الاعمال فى هذه الفروع الى اخواتنا فيتحقق لنا مكسبان ..

— اعطاء الفرصة لابنة الوطن لتفيد نفسها وليستفيد المجتمع منها

— الابتعاد عن الاختلاط الواقع بين النساء وموظفى الضمان الاجتماعى من الرجال .

ومع اعتذارى للمذكورين الا اننى اؤكد بانه مهما كان عليه موظفو الضمان الاجتماعى الا ان وجود الموظفات فى هذا المجال افضل ..

والله من وراء القصد


للبيع

مجمع سكنى بكامل تجهيزاته وبالمواصفات التالية

أ ـ الموقع : طريق المدينة ك ٩ بمواجهة مركز تدريب خفر السواحل .

ب ـ المساحة : المساحة الاجمالية ٤٥٥٧٠ مترا مربعا .

جـ ـ التجهيزات .

المبانى وتشمل الآتى :

١ ـ عشرة فلل مساحة المبانى بكل فيلا ٢٢٠ مترا مربعا مفروشة فرشا فاخرا ومؤثثة اثاثا امريكيا ومكيفة مركزيا وتتكون كل فيلا من الآتى :

١ ـ ٣ غرف نوم ٢ ـ صالة كبيرة تشمل الصالون والسفرة ٣ ـ مطبخ مجهز تجهيزا كاملا ٤ ـ مغسلة ٥ ـ ٣ حمامات

٢ ـ عشرة فلل مزدوجة :

مساحة المبانى بكل واحدة ١٠٠ متر مربع مؤثثة اثاثا امريكيا كاملا ومكيفة وتتكون كل فيلا من :ـ

١ ـ صالة تشمل الجلوس والسفرة ٢ ـ غرفة نوم واحدة مطبخ وحمام .

٣ ـ ثمانية عنابر للأفراد يتسع كل عنبر لسكنى ٤٠ شخصا مقسم داخليا بحيث يتسع كل قسم سكنى شخصين مؤثث ومكيف تكييف وحدات .

٤ ـ المرافق العامة وتشمل :

أ ـ محطة لتوليد الكهرباء ب ـ كافتيريا تتسع لمائة شخص

جـ ـ مغسلة د ـ صالة للتسلية هـ ـ مكتبة عامة ومسجد

و ـ ميادين للألعاب الرياضية (كرة سلة والطائرة والعاب القوى)

ى ـ ٢ مستودع (هنقر / مساحة الواحد ٢٠×١٠ متر مربع

جميع الطرق الداخلية مسفلتة .

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بتليفون رقم : ٦٨٩١٦٥٢ / ٦٨٩١٣٣٦ من الساعة ٨ صباحا وحتى الساعة ٢ بعد الظهر


# رحلة مع القراء

لاشمس بلا خيوط ولا ماء بلا نبع وحتى تشرق شمس ملحقنا ويزداد استمرار نبع عطائنا .. هذه قلوبنا نفتحها لكم لرسائلكم فهي همزة الوصل بيننا وصدى علاقتنا .. فبكلماتكم ومقترحاتكم وانتقاداتكم يمكن لملحقنا الاستمرارية والعطاء فمرحبا بنتاج اقلامكم .

# للأسف .. النشاشيبى هو الذى تمنى !

بعثت القارئة ( سامية شريف ) من جامعة أم القرى بمكة المكرمة الى ذات الخمار قصاصة من مجلة الشرقية للعدد الصادر فى شهر ربيع اول تنتقد ما ورد فى هذه القصاصة قائلة : ( ان الضجة الصحفية بل الاعلامية بصورة عامة التى اثيرت حول الليدى ديانا سبنسر قد ادت مفعولها لدى بعض فتياتنا ونسائنا المغفلات فتراهن يقلدنها فى تسريحة شعرها وفى موديلات فساتينها وليتهن قرأن ما ورد على لسانها فى برنامج اذاعى من اذاعة لندن ونشره الكاتب ( ناصر الدين النشاشيبى ) فى مجلة الشرقية فى عدد ربيع اول عندما سألها المذيع ( ماذا تتمنى للمراة العربية فى عام ١٩٨٢ ) فاجابته : ( اتمنى للعائلة العربية ان تنجب اطفالا اقل واتمنى للرجل العربى ان لا يتزوج اكثر من مرة واحدة واتمنى للزوجة العربية ان لايطلقها زوجها لكى يتزوج بفتاة اخرى ) هذه هى الليدى ديانا .. انها لاتعرف عن المرأة العربية شيئا غير هذا .. غير الزواج والطلاق والانجاب .. اهذه هى حياة المرأة العربية فقط ان ما تعرفه هو نفسه الذى تعرفه كثيرات من الغرب عنا فما الذى يميزها من غيرها حتى نجعلها قدوة لنا ؟ اذا عرفنا ان هذا هو كل فكرتها عنا نحن النساء العربيات فهل تستحق منا ان نعيرها اهتمامنا ؟ ان كلامها هذا دليل على عدم متابعتها لاخبار المرأة العربية وعدم معاصرتها الأحداث فما الذى يعجبنا فيها ؟ وكفاكم نوما ايها الناس ان دور المرأة العربية فى عالمنا العربى اكبر من ان ينحصر فى دائرة الانجاب ومشكلات الطلاق وتعدد الزوجات فهى تشارك فى تنمية مجتمعنا العربى من المنزل وخارج المنزل وليست متقوقعة فى مشاكل بيتها فقط .. فما يجب ان نتمناه للمرأة العربية يجب ان يكون اكبر من هذه الامنيات السطحية .. يجب ان يكون منطلقا من واقع المرأة المسلمة الذى تعيشه اليوم فهى تواجه التحديات من الاعداء وفى عقر دارها .. المشكلات امامها وخلفها والى جوارها وهى تسعى فى سبيل الحفاظ على حجابها وفى سبيل تثبيت مكانتها التى وضعها لها الاسلام .. فقد تسلل الغزو الفكرى الى بيوتنا العربية فى كل شىء .. فى عاداتنا وتقاليدنا .. فى تفكيرنا .. فى تربية اطفالنا .. فى اعيادنا .. فى قلوبنا .. فما الذى نتمناه للمرأة العربية فى عام ١٩٨٢ بعد كل هذا ؟.. ان تحد من نسلها وان لايطلقها زوجها او يتزوج غيرها .. امر مؤسف فعلا لامرأة عام ١٩٨٢ )

يا اخت سامية بعد ان عرفت رأيك اطلعت على القصاصة التى بعثتها لذات الخمار من مجلة الشرقية وقد اعدت قراءتها عدة مرات وتمنيت لو اسعفنى الحظ بقراءة المقالة المنشورة كلها حتى اتاكد اكثر مما قالته الليدى ديانا .. انها قالته فعلا ولعلك تستغربين اذا عرفت ان ماجاء فى هذه القصاصة هو على لسان الكاتب ( ناصر الدين النشاشيبى ) ولكن عدم وجود فاصل بين ما نشر فى الفترة التى سبقت — الرد المذكور اوقعك فى الالتباس ..

على كل .. مع وجود هذا الالتباس الطريف فان ما قلته صحيح عن واقع المرأة العربية ورأيك رائع اصافحك عليه بحرارة .. وأسفى ازداد عندما اكتشفت ان — الرد المذكور على لسان احد رجالنا العرب فما حك جلدك مثل ظفرك .. واذا كان اخونا العربى وهو كاتب مشهور ايضا وذو علاقة وطيدة بالمجلات النسائية العربية وبالمحيط النسائى العربى .. يتمنى للمرأة العربية هذا فلا اسف لو كانت هى امنيات الليدى ديانا لانها تجبر بخواطرنا على انها تعرف شيئا — اى شىء — عن المرأة العربية ..

ترى لو وجهت ذات الخمار نفس السؤال للرجال والنساء الذين سيقرأون هذا الكلام ماذا تتمنى للمرأة العربية فى عام ١٩٨٢ ؟

ماتتمنى للرجل العربى فى عام ١٩٨٢ ؟

ترى بماذا تلد بنات افكارهم ؟ اننى فى الانتظار .. لو سمحتم ..

### آخر الرحلة

■ الاخ عبد العزيز هوارى — جدة

ان تحديدك لعدد الملابس سنويا صعب التنفيذ فهل تعنى ان تشترى المرأة فساتينها بالجملة ثم تبدأ فى ارتدائها موزعة على مدار السنة وماذا تفعل بفساتينها القديمة اذا اشترت هذا العدد الكبير ، لكل مناسبة زى معين ويمكن تغييره حسبما قلت امام تحديد العدد فهو غير واقعى . اهلا باقتراحات اخرى واخجلتم تواضعنا ..

■ الاخ منصور زين الجودى — جامعة الملك عبد العزيز بجدة

سيأخذ رأيك طريقه للنشر مع الآراء الأخرى التى وردت الى الملحق فى نفس الموضوع .. تحياتى ..


سعودي ويل

أسوار خرسانية جاهزة
سرعة فى التوريد والتركيب
جودة متناهية

شركة النموذج السعودى للانشاء والتعمير المحدودة
تلفون ٦٧١٤٧٣٩ ـ ٦٧١٤٦٢٨ صندوق بريد ٦٢٨٠ تلكس ٤٠٠١١٦ جدة المملكة العربية السعودية

# فلسطين

باشراف : محمد محمود سبيبه

في مذكرة للمفوض العام

## اللاجئون الفلسطينيون يطالبون باعادة مكاتب رئاسة الوكالة لاحدى الدول المضيفة

من مراسل ( المدينة ) الخاص

عمان : دعا اللاجئون الفلسطينيون في الاردن بضرورة اعادة مقر رئاسة وكالة الغوث الدولية الى احدى الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين حيث لا يجوز ان تكون رئاسة الوكالة في منأى عن ارض الواقع الذى اسست من اجل معالجته .

جاء ذلك في مذكرة اعدتها اللجنة المشتركة للجان اللاجئين العامة والتى تمثل كافة المخيمات الفلسطينية الى المفوض العام للوكالة – الكابنيت – في عمان اخيرا .

وجاء في المذكرة ان اللجنة تعرب عن اسفها البالغ من عودة الوكالة الى نغمة التهديد مرة اخرى باقفال المدارس وانهاء خدمات المعلمين والتخلي عن هذه الخدمة التى تعتبر العمود الفقرى لخدمات الوكالة – الامر الذى بدات اثاره السيئة تنعكس على مستوى هذه الخدمات بسبب القلق والتوتر النفسى للمعلمين . مما ادى ويؤدى الى تفكير العديد من الكفاءات المؤهلة والمدربة في ترك العمل بمدارس الوكالة ضمانا للاستمرار وتأمينا للمستقبل . كما اننا نعتقد ان مجرد التفكير في انهاء الخدمات التعليمية هو جريمة بحق ابنائنا الذين هم بأمس الحاجة الى التعليم في عصر لا مجال الا للعلم والمتعلمين .

واشارت المذكرة الى تدنى الخدمات الصحية في مراكز التجمعات الفلسطينية وقالت منذ اكثر من سنتين ومرضانا لا يجدون سريرا واحدا في اى مستشفى لمعالجتهم مجانا حيث ان الوكالة لم تقم بتجديد الاتفاقية التى كان معمولا بها بين الحكومة الاردنية والوكالة .

كما بينت المذكرة الانخفاض الشديد الذى طرأ على الخدمات التموينية بحيث اصبحت لا تزيد عن ٥٠٪ مما كان يقدم سابقا .

وحذرت المذكرة من اى تخفيض اخر عليها لانه سيجعلها في حالة حصوله , كالعدم تماما اى انهائها .

واشارت المذكرة الى التدنى الملموس للخدمات الاجتماعية حيث ان الوكالة تخطط لقصر كافة خدماتها مستقبلا لفئة قليلة لا تزيد عن ١٪ من مجموع اللاجئين المسجلين في قوائم الوكالة حيث ان مؤشرات تقديم الخدمات التموينية الكاملة واعطاء ابنائهم اولوية دخول معاهد المعلمين ومعاهد التدريب ومحاولة قصر تعويض نفقات مرضى هذه الفئة كل ذلك يعطينا الدليل على ان التظاهر المريب من قبل الوكالة على هذه الفئة والتى ظاهره الرحمة وباطنه العذاب هو لمحاولة التخلص من مسؤولياتها تجاه عامة اللاجئين وتحويل الامر الى قضايا اجتماعية ومحاولة قتل روح العزة والكرامة في نفوسنا ولهذا فاننا نطالب باصرار باغلاق قسم الشؤون الاجتماعية .







ابو عمار

لـملحق فلسطين

### الملحق يدل على الوعي باهمية الصراع بين العرب والصهاينة

### نكن لجريدة « المدينة » كل احترام وتقدير

● من احمد باسردة :

اشاد السيد ياسرعرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بملحق فلسطين الذى تصدره جريدة « المدينة » وقال سيادته في تصريح « للملحق » انه مجهود عظيم ويدل على الوعي الكامل باهمية الصراع القائم بين عدو غاصب وشعب يتطلع الى وطنه .. واضاف اننا نكن كل تقدير ولاحترام للمدينة « التى اعطت اهتماما متزايدا للقضية الفلسطينية .

هذا وكان ابو عمار قد وعد « الملحق » بحديث سياسى شامل لكن ظروف سفره المستعجل الى المانيا الشرقية حالت دون ان يحقق وعده .

الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز في حديث خاص لملحق فلسطين :

# لا اعتقد ان الدول الكبرى ستساعد العرب

## على العرب ان يعتمدوا على الله ثم على انفسهم



سمو الامير محمد بن نواف بن عبد العزيز يتحدث للزميل محمد محمود سبيبه .

يبدو ان اهم نتيجة لزيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لفلسطين المحتلة وللمحادثات التي اجراها مع حكومة الارهابي بيجن والتي انتهت فعليا مساء يوم الخميس الماضي ٤ مارس بالمؤتمر الصحفي المشترك رغم استمرارها – اي الزيارة – حتى يوم الجمعة ، لكي لا يعيب الصهاينة على الرئيس ميتران عدم بقائه في فلسطين المحتلة نفس الفترة التى قضاها في المملكة العربية السعودية .. اهم نتيجة ، اذن كانت تلك التي ذكرها رئيس وزراء العدو في كلمته التي رد فيها على خطاب ميتران امام ( الكنيست ) في القدس العربية المحتلة ..

فبعد ان ذكر بيجن ان القدس المحتلة هي العاصمة الابدية للكيان الصهيوني اعاد الى اذهان الفرنسيين قصة دريفوس ، اليهودي « المسكين » الذي ذهب ضحية « تآمر » القضاء الفرنسي عليه وادانه بالسجن مدى الحياة لا لجرم ارتكبه غير تواطئه بالجاسوسية لفائدة النازية .

ونشطت اذ ذاك الصهيونية واثارت بلبلة في الراي العام الفرنسي واعيد التحقيق في القضية وفتح الملف وانبرت شخصيات يهودية فرنسية شهيرة تدافع « وتتهم » ( زولا ) الاوساط الفرنسية الحاكمة الى ان .. حكم على دريفوس هذا بالبزاءة ..

لم يكن بيجن يود ان يسرد تاريخ قضية دريفوس حبا منه في اعادة سرد التاريخ . فيكفي لمن يريد ان يلم بالقضية ان يقرا مثلا ما كتبه « سيجي » النقابي الاشتراكي الفرنسي . لكي لا نذكر غيره وقائمتهم طويلة .. انما ما كان يرجى اليه بيجن – مستغلا زيارة ميتران – ان يوضح للفرنسيين شعبا وحكومات ورؤساء سابقين انهم كانوا – تماما مثلما كان الحال في قضية دريفوس – على خطأ مبين في تعاملهم مع الصهاينة في فلسطين المحتلة .. علاوة على انه اعتبر زيارة ميتران هذه – ومعلوم ان ميتران قد سبق وان زار فلسطين المحتلة عشرات المرات من قبل ولكن ليس بوصفه رئيسا للجمهورية الفرنسية – بمثابة صك البراءة التي حظى بها دريفوس –

لقد أحبك بيجن الربط بين تلك القضية ( قضية دريفوس ) وهذا الحدث ( الزيارة الرسمية ) سيما وان الفرنسيين الرسميين يعتبرون الزيارة في حد ذاتها حدثا وخطابا سياسيا تاريخيا .

والزيارة – الحدث جاءت تماما معادلة للخطاب السياسي سواء أكان ذلك الذي تمثل في الزيارة ذاتها أم الخطاب الذي القاه فخامة رئيس الجمهورية ميتران . فكيف لا يشدد بيجن الارهابي على انتصار العدالة الفرنسية في قضية دريفوس وانتصار السياسة الفرنسية في تزكية « اسرائيل » .

وبالفعل لم تر رئيسا امريكيا حتى ( ! ) حرص اشد الحرص ، مثلما فعل ميتران ، على أمن اسرائيل وحقها في الوجود وكذلك حقها في امتلاك الوسائل التي تكفل ذلك .. وتبقى الكلمات غامضة ، ما هي هذه الوسائل ؟

لا نحاول ان نفهم ، فبيجن يعي جيدا تلك الوسائل : كانت في السابق ضم القدس وطرد وتشريد الفلسطينيين من ارضهم الوطنية واغتصاب ممتلكاتهم واراضيهم ونسفها اذا لزم الامر . وغلق الجامعات والمدارس لتسهيل الاحتواء الفكري والثقافي وكذلك الاحتواء الديني بغلق المساجد وحتى حرقها ( ولنتذكر الاقصى ) ، وزرع المستوطنات بعد احتلال الاراضي العربية . ثم ضم القدس العربية واعتبارها « عاصمة موحدة وابدية للكيان الصهيوني » وضم هضبة الجولان وافتعال المشاكل مع الرئيس المصري مبارك . وفي مستقبل قريب احتلال الجنوب اللبناني ..

فاحتلال الجنوب اللبناني بات ... اليوم ولم يبق الا انتهاء زيارة ميتران لفلسطين المحتلة ليقدم على ذلك ..

وللتاريخ فانه ضم الجولان بعد زيارة كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي لاسرائيل ، وربما يكون احتلاله للجنوب اللبناني « الهدية » التي يقدمها للرئيس ميتران ، « فالجنوب » في لغة بيجن « وسيلة حيوية لامن اسرائيل » ومن حقه أن « يمتلك » تلك الوسائل ..

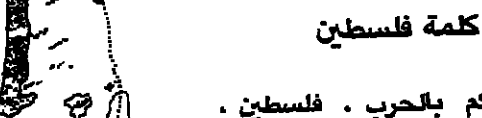
فماذا كان حظ العرب من خطاب ميتران ؟ لا شيء تقريبا .. حتى الصداقة . تلك المعادلة الصعبة ، غابت من خطابه في حين انه ردد في عواصم عربية عديدة « صداقته لاسرائيل » في اسرائيل اشاد بصداقة الشعب الفرنسي التي تربطه بالشعب الاسرائيلي ، قديما وحديثا .. ولا كلمة واحدة عن الصداقة العربية الفرنسية الغابرة ، على الاقل ، فالتاريخ يشهد ان

### تحليل :سعد مبروك

العلاقة بين فرنسا وعدة دول عربية كانت علاقة استعمارية وتصعب الصداقة فيها .. ولكننا اردنا ان نطوي تلك الصفحة ، ولكن ..

الفلسطينيون وبالتحديد منظمة التحرير عليهم ان يعترفوا ، مسبقا باسرائيل للاشتراك في « وليمة » المفاوضات من اجل تسوية سلمية – وهنا يتوقف التاريخ عن تقديم الامثلة بشكل غريب كأن – المقاومة الفرنسية التي قادها ديغول – ضد الاحتلال النازي لم تكن .. وكأن الصهيونية غريب في شكلها ومضمونها عن النازية أو مذهب الصهيونية العالمية مختلف عن كتاب « كفاحي » لادولف هتلر ' .

فكيف يمكننا كعرب اصحاب قضية عادلة ان نقرا التاريخ ربما لن يكون ذلك الا حينما نشرع نحن العرب في « كتابته بارادة ووعي ولغة عربية



### كلمة فلسطين

بشراكم بالحرب . فلسطين ، ستغزو اسرائيل لبنان اسرائيل تعبىء الموت لكم بالجملة وسوف تمتلىء ملاجئكم ودوركم بالارامل والايتام ، سعد حداد يبشركم بهذا الغزو ويقول انها مسألة وقت وايام . اسرائيل يا عرب قادمة ستدك القرى والحصون وتنسف المنازل والمساجد والكنائس .. وتبقر البطون .

وسوف تظلون كما كنتم تراقبون الموقف عن كثب ثم مع بعضكم تتطاحنون وتتشاجرون طائرات الاستطلاع الاسرائيلية تكشف سهل البقاع ولقد اقسمت الصواريخ العربية انها لن تسقط طائرة ما الا اذا كانت الطائرة مغربية الجنسية وفوق ارض عربية هكذا المستطاع ، جنودكم ياعرب مشغولون هذه الايام برفع اليافطات الحزبية والشعارات التقدمية والهتافات النارية .. والمجد والخلود للوحدة العربية .

جنودكم ياعرب اصبحوا اليوم يسرحون بالجملة ويصفون بالمرة .. اما السلاح الذى جاءنا فقد اقسمنا ان لانجربه الا فوق اجسادنا ياعرب كفى هتافا واتركوا عنكم هذا الصخب والضجيج دعونا نسمع استغاثات الاطفال وصرخات النساء الذين سوف يحصد الموت القادم اباءهم وازواجهن فهل عملتم شيئا من اجل نجدتهم ام تنتظرون ذلك حتى يصبحوا ايتاما وارامل .

مصادر اسرائيلية :

## الاردن ابرم صفقات اسلحة بـ٥ر٢مليار دولار

ذكرت صحيفة القدس ان مصادر عسكرية اسرائيلية مسؤولة قالت يوم الخميس ٨٢/٢/١٨ ان الاردن ابرم مؤخرا صفقات اسلحة تصل قيمتها إلى نحو ٥ر٢مليار دولار مستهدفا بذلك جعل القوات المسلحة الاردنية رأس الحربة في هجوم عربي ضد « اسرائيل » .

واضافت المصادر نفسها بان السعودية والكويت اخذتا على عاتقهما تمويل هذه الصفقات وذكرت ان هذه الصفقات تشمل طائرات هليكوبتر من طراز كوبراو١٥٠ مدفعا عيار ١٥٥ ملم من صنع النمسا ، بالاضافة الى اسلحة اخرى كما ان الاردن يستعد ايضا لشراء صواريخ ارض – جو من طراز سام – ٦ من الاتحاد السوفياتى سيدفع العراق ثمنها .

في دراسة لمجلس الاعيان الاردنى حول القدس

# القدس مدينة عربية منذ فجر التاريخ

من مراسل ( المدينة ) الخاص

عمان : اصدر مجلس الاعيان الاردنى اخيرا دراسة قيمة حول المكانة الدينية والتاريخية للمدينة المقدسة بمناسبة ذكرى يوم القدس الذى صادف في الثاني والعشرين من شهر شباط .

وجاء في الدراسة ان مدينة القدس تعتبر من اقدم المدن التى انشأها اليبوسيون وهم ابناء عم الكنعانيين قبل مولد السيد المسيح عليه السلام بالاف السنين . وقد ترك اليبوسيون اثارا في المدينة المقدسة منها قلعة حصينة اقاموها على احد جبالها وجعلوا في طرفها برجا يسيطرون منه على المنطقة كلها .

ثم جاء بعدهم الفينيقيون وهم كنعانيون سكنوا جبال لبنان وشواطىء البحر وشيدوا مدن حيفا وصرفند في فلسطين وصور وصيدا وبيروت وجبل في لبنان واشتهروا بالتجارة فجعلوا اورشليم مركزا رئيسيا لتجارتهم .

ثم جاء بعدهم العموريون هاجروا من الجزيرة العربية واستوطنوا سوريه ولبنان واجزاء من فلسطين ومع مضى الزمن اسسوا عدة دويلات .. ومن الموجات السامية التى هاجرت من جزيرة العرب بعد الكنعانيين والعموريين ( الاراميون ) فاقتبسوا الكثير من حضارتهم من العموريين الكنعانيين ولكنهم حافظوا على لغتهم ولهجاتهم فانتشرت انتشارا واسعا والكثير من اثار هذه اللغة ظاهر في لغات الشعوب المجاورة .

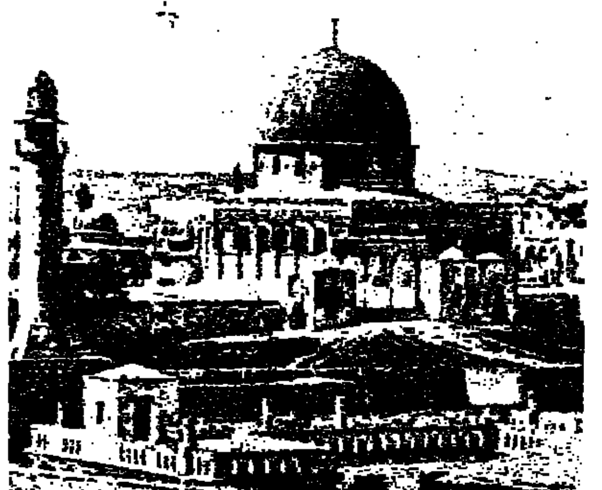
من هنا يمكن القول ان العرب سبقوا اليهود في فلسطين .. ففلسطين عربية اسلامية وستبقى صفتها العربية والاسلامية الى ابد الابدين .. وما ينطبق على فلسطين فانه ينطبق على القدس هذه المدينة التى جعل الله لها مكانة كريمة في نفوس المؤمنين عربا ومسلمين ومسيحيين تهفو لها القلوب من كل حدب وصوب .

واشارت الدراسة الى ان القدس مرت بفترات صعبة من تاريخها القديم والمعاصر واجتاحها اقوام تلو اقوام دمرها البعض وحاول اخرون تحويل صفتها وملامحها العربية والاسلامية ولكنها صمدت وتحدت الزمان وكانت في كل مرة تعود عربية اسلامية وستبقى كذلك خالدة ما بقى العرب والاسلام بعونه تعالى .

ولئن كان الاحتلال الصهيونى البغيض جاثم على ثرى فلسطين والقدس اليوم فان الامل كبير بان تشرق شمس الحرية . والتحرير على اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين قريبا بحول الله .

وشجبت الدراسة قرار المجلس الاوروبى القاضى بانعقاد اللجنة السياسية للمجلس الاوروبى في القدس واعتبرته خطوة سيئة متحيزة مع الباطل وخطأ كبيرا يقترفه المجلس الاوروبى بحق العرب والمسلمين .

وحيت الدراسة جهود الاهل في الوطن المحتل في وجه الاطماع الصهيونية العنصرية ودعتهم الى المزيد من الصمود الى ان يحين موعد التحرير بمشيئة الله تعالى .



### اصابة سيدة برصاصة طائشة اطلقها رجال الامن

اصيبت صباح يوم الاربعاء الماضى السيدة امنة احمد هيرون – ٥٥ عاما وهى ام لثلاثة اولاد برصاصة طائشة في راسها اثناء قيام رجال الامن بملاحقة شبان اغلقوا الميدان الرئيسى في المدينة .

وقد نقلت المصابة الى المستشفى حيث اجريت لها عملية جراحية عاجلة

### خاص بملحق فلسطين

جدة : من المقرر ان يتوجه الى مدينة ينبع البحر بعد ايام صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبد العزيز وذلك لمباشرة مهام عمله الجديد في الهيئة الملكية بينبع .

وكان سموه قد تخرج من احدى الجامعات الامريكية قبل فترة وجيزة .

الجدير بالذكر ان سمو الامير محمد من الحائزين على شهادات عليا في العلوم السياسية والاقتصادية ومن المهتمين بمتابعة الاحداث السياسية بشكل خاص

يقرا حاليا كتابا سياسيا من تاليف « هارولد ويلسون » رئيس وزراء بريطانيا الاسبق يكشف فيه عن اسرار وعد بلفور والمؤامرة الكبرى التى تعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل الاستعمار البريطاني .

وقد التقى « ملحق فلسطين » بسمو الامير محمد حيث وجه سموه الكلمة التالية للملحق : ليس من شك ان القضية الفلسطينية اصبحت اليوم محور جميع القضايا السياسية التى تشغل تفكير العالم العربى وقضية الصراع العربى ، الصهيونى ستظل قابلة للانفجار المدمر والساحق مالم يقم العرب بتوحيد صفوفهم وتنسيق مواقفهم وبناء قوتهم الذاتية حتى يكون في مقدورهم مواجهة مختلف التحديات التى قد تفرض عليهم فيما لو ارادوا الثأر لكرامتهم وكبريائهم .

واعتقد ان الدول الكبرى سوف لن تعين العرب في كثير او قليل لكي يستعيدوا حقوقهم المغتصبة فالحق العربي المغتصب لن يستعاد الا من خلال موقف عربي واحد وارادة عربية صلبة

وانى لارجو الله مخلصا ان يكون يوم التقاء العرب على درب التضامن العربي الفعال ات عن قريب وان تزول من سماء الامة العربية هذه الغيوم الداكنة السوداء وهذه الضبابة التى حجبت عن العرب كثيرا من الحقائق ينبغي عليهم ان يزيلوها من امام اعينهم وان تكون لهم ابصار حادة ليكون بمقدورهم رؤية ما خلف الاسوار حيث تحاك ضدهم المؤامرات والدسائس التى يخطط لها باسلوب خبيث وبعقلية متفوقة في الذكاء والدهاء

اننى ارجو من العرب ان يعتمدوا على الله اولا ثم على انفسهم وارجو من الشعب الفلسطيني البطل ان تكون صلته بالله اكثر حتى يتمكن من تحقيق النصر العاجل باذن الله .

## شميدت : لن ازور اسرائيل بوجود بيجن

باريس – الوكالات : اعلن المستشار الالمانى الغربى هيلموت شميت الذى يزور فرنسا حاليا انه لن يزور اسرائيل طالما ظل مناحيم بيجن رئيسا للوزراء في حكومة العدو الاسرائيلى .

وقد جاءت تصريحات شميت بعد ان رفض بيجن الاعتذار عن الاهانات التى وجهها الى شخص المستشار الالمانى خلال شهر مايو الماضى متهما اياه بالتعاون مع النازية .

ولم يكتف بيجن بذلك بل ادعى ان شميت هو الذى يجب ان يعتذر ويطلب الصفح من اليهود بسبب ما زعمه عن اعمال ارتكبها شميت في حقهم عندما كان جنديا في عهد النازية

وقد اعاد بيجن اتهاماته في حديث للاذاعة الاسرائيلية

وذكر ان مستشار المانيا الغربية كان قد شاهد مع ضباط اخرين عرضا لفيلم عن اعدام الضباط الذين تامروا ضد هتلر .

وذكرت الاذاعة ان بيجن قال ان شميت حضر محاكمة احد هؤلاء الضباط وان حضوره هذه المحاكمة يعد خطأ بالغا من ضابط المانى عاش في عصر النازية .

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلى قد شن في ٣ من مايو الماضى اثناء حملته الانتخابية هجوما لاذعا ضد المستشار شميت والرئيس جيسكار ديستان وندد بيجن حينئذ بموقف شميت من المسئولية الادبية لالمانيا تجاه الشعب الفلسطينى .

### ميزانية وزارة المالية الاسرائيلية للاستيطان وراء الخط الاخضر حوالى مليارد شيكل

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية بان رئيس شعبة الاستيطان التابعة للوكالة اليهودية قال يوم الثلاثاء الماضى بان ميزانية وزارة المالية المخصصة للاستيطان وراء الخط الاخضر للسنة المالية القادمة سوف تبلغ حوالى مليارد شيكل .

واضاف رئيس شعبة الاستيطان قائلا ان هناك ما مجموعه ١٢٦ مستوطنة قائمة وراء الخط الاخضر منها ٩٨ مستوطنة تحت اشراف قسم الاستيطان واوضح أنه تقام حاليا ١٦ مستوطنة اضافية و١٤ نقطة لحركة الناحال وراء الخط الاخضر .

وذكر رئيس شعبة الاستيطان بان هناك ٦٣ مستوطنة قائمة بالضفة الغربية .

### احتجاز محاضرين بجامعة النجاح وبيرزيت بتهم امنية .

اعتقلت سلطات الحكم العسكرى يوم الثلاثاء ٢/١٦/محاضرا فلسطينيا للغة الانجليزية في جامعة النجاح بتهمة حيازة منشورات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد تم اطلاق سراح هذا المحاضر بعد ان فتحت السلطات ملفا حول التهمة الموجهة اليه .

ومن ناحية ثانية اعتقلت السلطات العسكرية محاضرا امريكيا يعمل في جامعة بيرزيت بتهمة التحريض ضد السلطات وافرجت عنه في وقت لاحق من مساء يوم الثلاثاء ١٩٨٢/٢/١٦ .

●●●●●●

### تمديد الاقامة الجبرية بحق رؤساء التحرير الثلاثة

مددت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي يوم الجمعة ٨٢/٢/١٢ اوامر الاقامة الجبرية بحق مأمون السيد رئيس تحرير صحيفة الفجر واكرم هنية رئيس تحرير صحيفة الشعب ، وبشير البرغوثى رئيس تحرير صحيفة الطليعة .

وكانت اوامر الاقامة الجبرية قد فرضت بحق الثلاثة في شهر اب من العام ١٩٨٠ وتم تجديدها منذ ذلك الحين ثلاث مرات متتالية منعوا خلالها من مغادرة منطقة سكناهم في رام الله والوصول الى اماكن عملهم في القدس .

### مستوطنو كريات اربع يعتدون على ارض مواطن من الخليل

قام مستوطنو كريات اربع مساء الاحد ٨٢/٢/٢١باعتداء جديد على ارض فهد احمد يعقوب جابر – ٩٠ – عاما الواقعة شرقى مدينة الخليل قرب المدخل الرئيسى للمستوطنة .

وقد استخدم المستوطنون الجرافات لقلع وازالة اشجار الزيتون واللوز والكرمة ومن ثم نقلوها الى المستوطنة كما قاموا بجرف كمية كبيرة من التراب من الارض المذكورة ونقلوها للمستوطنة لاستخدامها في اقامة الحدائق .

وقال صاحب الارض ان المستوطنين هددوه بالقتل وقاموا بالاعتداء عليه عندما حاول منعهم من الاعتداء على ارضه .

ويذكر ان السلطات كانت قد صادرت ١٢ دونما من اراضى المواطن المذكور في العام ١٩٧٢ وضمتها الى مستوطنة كريات اربع .

### وزارة الاسكان تبنى ٣٠٠٠ وحدة سكنية بالضفة الغربية

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان وزير الاسكان الاسرائيلي دافيد ليفى قد صرح بان وزارة الاسكان سوف تبنى وفقا لميزانيتها للسنة المالية القادمة ٣٠٠٠ وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية منها ٦٠٠ وحدة سوف تقام في الحى الجديد في مستوطنة كريات اربع بالخليل .

### يبيعون اراض لايملكونها

تكشف ان بعض المحتالين والسماسرة قاموا ببيع اراض لايملكونها في لواء نابلس بالرغم من ان اصحاب هذه الاراضى موجودون ويحوزتهم كافة اثباتات الملكية لهذه الاراضى . وقد توجه اصحاب الاراضى للشرطة مستنكرين عمليات الاحتيال والتزوير هذه وتقدموا برفع شكوى ضد هؤلاء المحتالين والسماسرة .

## أهالى الهضبة يواصلون الاضراب

شهدت عضبة الجولان السورية يوم الاحد الماضى اضرابا عاما شمل جميع مرافق الحياة ، احتجاجا على اعتقال اربعة من الدروز في هضبة الجولان وعلى قرار ضم الهضبة « لاسرائيل » .

وقال راديو « اسرائيل » ان قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية والجيش جابت شوارع قرى الهضبة وان جميع المحلات التجارية اغلقت ابوابها ، الى جانب اغلاق كافة المؤسسات التعليمية وتشير الدلائل الى ان الاضراب سيستمر عدة ايام .

واشار الراديو ، الى امتناع عمال الهضبة عن التوجه الى عملهم في المستوطنات الاسرائيلية في اطار هذا الاضراب وقال انه من المتوقع ان تتخذ الاجراءات ضد الاشخاص الذين دعوا الى اعلان الاضراب .

واشار ايضا الى ان الاضراب شارك فيه كافة سكان الهضبة البالغ عددهم ١٣ الف نسمة .

### اغلاق جامعة بيرزيت

تفيد انباء الارض المحتلة ان السلطات الاسرائيلية قد عادت ليلة يوم الثلاثاء ٨٢/٢/١٦ الى اتخاذ قرار جديد باغلاق جامعة بيرزيت ، وذلك بعد اسابيع معدودة

من استئناف الدراسة في الجامعة لمدة شهرين اعتبارا من ٨٢/٢/١٦ ولغاية ٨٢/٤/١٦ وتم تسليم القرار الى الدكتور غابى برامكى خلال اجتماع بينه وبين اور .

وجاء هذا الاجراء بعد حادث مهاجمة احد موظفى الادارة المدنية خلال تواجده في حرم الجامعة وعدم قيام الدكتور برامكى بمرافقته الى خارج الجامعة لضمان عدم تعرض الطلاب له .

### ستة مسلحين يعتدون على رواد مقهى في بيتونيا

داهم ٦ اشخاص مسلحين مساء يوم السبت من الاسبوع الاخير من فبراير الماضى مقهى عبدالعزيز العجودى وطلبوا من المتواجدين فيه رفع ايديهم بعد ان اشهروا السلاح عليهم ثم قاموا بالاعتداء عليهم وضربهم بواسطة عصى كانت بحوزتهم .

وقد شجب مجلس بلدية بيتونيا هذا الاعتداء وطلب احمد لطفى عثمان رئيس البلدية من قائد شرطة رام الله والمسؤولين في الحكم العسكري بالبحث عن الفاعلين واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم .

# الصهيونية في فلسطين




الحلقة الثانية

## صورة جديدة للمستوطنات

في كتابه «ارض اسرائيل» يقول افرايم ارتي :

«لعب الدكتور ارثر روبين (١٨٧٦ — ١٩٤٣) دورا مهما وفعالا في نشاطات الكين كيمت عندما افتتح في يافا عام ١٩٠٨ «المكتب الاسرائيلي» التابع للهستدروت الصهيونية . ومن خلال هذه الوظيفة ادار الدكتور ارثر النشاطات العملية للكين كيمت . وازاء الامكانيات الضئيلة التي كانت متوفرة لدى الكين كيمت في الحصول على الاراضي سعى الدكتور ارثر الى توظيف الاموال الخاصة فأسس «شركة اعداد الاستيطان» حيث قامت هذه المؤسسة باستملاك مساحات من الارض لصالح يهود يعيشون في الخارج الذين كانوا يخططون ويعدون انفسهم للهجرة والاستيطان في موعد متأخر جدا . او استملاك مساحات تنتقل فيما بعد الى الكين كيمت .

وبسرعة فائقة اعترف روبين بهاتين الحاجتين الملحتين :

(أ) اراضي الكين كيمت الجديدة بحاجة في غالبيتها الى التمهيد والاعداد لتكون صالحة للبناء او للفلاحة بعد ان يكون قد وضع لها الاساس في تسويتها وتشكيل صورتها .

(ب) على العمال اليهود ان يتعلموا مبادىء الزراعة وادارة المزارع .

وهكذا قام الدكتور ارثر روبين بتطوير المدارس الزراعية في كل المناطق التي اصبحت ملكا للكين كيمت ( كفار حطين . بن شمن . ( كنيرت . مرحافيا ) . وعندما طالب بعض العمال ادارة المزارع بصورة مستقلة او بتعاون كامل وافق روبين على هذه التجربة . وهكذا قام بتعبيد الطريق الى اول كيبوتسا — دغانيا ١٩٠٩ ) كما انه قدم مساعدة لدعم الخطوات الاولى في انشاء الشكل الاستيطاني «موشاف عوفزيم» . واقترح شكلا ثالثا من اشكال الاستيطان تمت بلورته بعد مرور ٢٥ عاما من هذا التاريخ — «موشاف شتوف» — المستوطنة التعاونية .

وفي السنوات الاولى من العقد الثاني لعمل الكين كيمت في فلسطين . اتضح ان الكين كيمت ومجموعات العمال من ابناء الهجرة الثانية والثالثة كانوا جميعا بحاجة الى بعضهم البعض : فهؤلاء كانوا يأخذون الارض من الكين كيمت يقيمون عليها اولا مخيمات مؤقتة ثم مرافق مساعدة وبعد ذلك يتحول هذا المكان الى استيطان دائم دون ان تعرض عليهم مبالغ باهظة . اما الكين كيمت فكانت من جانبها تفرض على هؤلاء العمال الاقامة والسكن على الاراضي التي استملكتها من اجل اثبات حقها على هذه الاراضي . لانه حسب القانون العثماني ( الذي بقي سائدا حتى في عهد الانتداب البريطاني ) كان يحق للدولة مصادرة الاراضي اذا لم يتم استثمارها واستغلالها خلال فترة محددة .

ففي عام ١٩١٣ افتتحت في حيفا مؤسسة التختنيون على ارض الكين كيمت ليسرائيل . وفي تلك السنة اقيم حي العمال الاول في البلاد . نحلا يهودا على ارض الكين كيمت وكذلك في عام ١٩١٧ وضع حجر الاساس للجامعة العبرية في القدس على ارض الكين كيمت ليسرائيل .

لقد كانت سنوات العشرينات سنوات استملاك السهول والمروج «عميق يزراعيل» مرج بني عامر وسهل زيولون ( حيفا ) . ووادي الاردن . ووادي حيفر وسهل بيسان . كما تمت في هذه السنوات ايضا عمليات لتجفيف المياه من المستنقعات بالترشيح بهدف القضاء على الملاريا .

## فكرة الحسم السياسي

مرت عمليتا استملاك الاراضي والاستيطان بفترة صعبة جدا امتدت بين ١٩٣٦ — ١٩٤٧ م — ارجع الى كتاب يوسف فايتس ١٨٩٠ — ١٩٧٢ م . الذي ترأس ادارة التطور في الكين كيمت لسنوات عديدة . وقد دعا هذه الفترة «عهد العاصفة» في كتابه استيطاننا في عهد العاصفة . جاء في كتابه عهد العاصفة : «في نيسان ١٩٤٦ كنا نواجه قرارا حاسما في السياسة الصهيونية دون ان نتنبأ مقدما بحقيقة هذا الحسم الذي ينتظرنا . لكن كان يمكننا ان نحدد بكل تأكيد ان هذا القرار يعني تغييرا في موقفنا السياسي في فلسطين «وهذا القرار كان بمثابة خطوة انتقالية بين الحاضر وسيتمخض عن الوضع في المستقبل . فالقرار قد يكون خاتمة عهد او فاتحه عهد ، والحديث هنا يدور عما جرى .

منذ بداية نيسان في عام ١٩٣٦ عندما بدأ «جيراننا العرب باعمال الشغب الدموية ضد الاستيطان العبري التي امتدت الى ثلاث سنوات متتالية ( ١٩٣٦ — ١٩٣٩ ) حيث تسببت هذه الاحداث بالحاق خسائر كبيرة باليهود بالنفس والممتلكات نتيجة لصدور الكتاب الابيض الذي جعل عالمنا اسودا في البلاد وفي المهاجر . ناهيك عن تصريح بيفن الذي تنكر لوعد بلفور . وهكذا كان لابد لنا من ان نجتاز مرحلة خطرة على مدى عشر سنوات تحدد الطابع الخاص في تاريخ شعب «اسرائيل» بشكل عام والاستيطان العبري في فلسطين بشكل خاص .

اما البريطانيون الذين تنكروا لوعد بلفور ام يمنعوا العرب في «فلسطين» من البدء بالاعمال العدائية ضد الاستيطان اليهودي . ففي نيسان عام ١٩٣٦ بدأت اعمال الشغب والقتل والحرق والهدم والطرد يوما بيوم . وكحل لهذه المشكلة اقترح البريطانيون تقسيم فلسطين الى دولتين يهودية وعربية . وفي عام ١٩٣٧ اقترحت لجنة بيل اقامة دولة يهودية على مساحة صغيرة ودولة عربية على غالبية مساحة فلسطين . ففي الاستيطان اليهودي وفي الكونغرس الصهيوني الذي انعقد في ذلك التاريخ اهمل البحث في موضوع التقسيم بعد ان ازدادت قوة المعارضين للتقسيم » .

## خطوات ضد قرارات الكتاب الابيض

ادى الاقتراح بتقسيم البلاد وتعيين حدود ذات مساحات صغيرة «للدولة اليهودية» المقترحة الاسراع بانتشار اليهود انتشارا واسعا في كافة ارجاء فلسطين . فالكين كيمت ومنظمة الهاغاناه بادروا الى العمل بكل طاقاتهما . قبدات الكين كيمت باستملاك الاراضي في المناطق التي كانت تخلو من المستوطنات اليهودية . ومنظمة الهاغاناه العسكرية وضعت جل اهتمامها للدفاع عن هذه المستوطنات التي اقامتها الكين كيمت .. وهذه الفترة يطلقون عليها «عهد السور والبرج» — حوما ومجدال — ( ١٩٣٦ — ١٩٣٩ ) حيث اقيم في هذه الفترة حوالى ٥٤ مستوطنة جديدة .

واستملك حوالى ٤٣٫٠٠٠ دونم . وقد شكلت هذه الخطوة من قبل اليهود الرد على مشروع التقسيم الذي تبنته «لجنة بيل» .

وفي عام ١٩٤٠ . اي في العام الذي بدأ فيه النازيون «جلب اليهود الى معسكرات الابادة» اصدر البريطانيون «الكتاب الابيض» وسنوا قانون الاراضي الذي يمنع اليهود من شراء الاراضي في فلسطين . حيث قسمت البلاد الى ثلاثة اقسام :

المنطقة ( أ ) — تشمل ٦٣٪ من مساحة فلسطين الذي يحظر فيها على اليهود شراء الاراضي .

المنطقة ( ب ) — تشمل ٥ر٥٪ من مساحة فلسطين يسمح فيها لليهود بشراء الاراضي بشرط حصولهم على اذن بذلك .

المنطقة ( ج ) — تشمل ٥٪ من فلسطين يسمح فيها لليهود بشراء الاراضي .

اما منطقة النقب التي تشكل ٥ر٢٦٪ من فلسطين فهي تضم المنطقة ( ب ) .

اثارت الاجراءات الخاصة بالاراضي «قوانين الاراضي» حفيظة اليهود في فلسطين لكنها في نفس الوقت ضاعفت الجهود لاستملاك الاراضي والاستمرار بعمليات الاستيطان . ففي الاعوام ١٩٤٠ — ١٩٤٧ استملكت الكين كيمت حوالى ٤٢٠ الف دونم وهكذا ضاعفت مساحات الاراضي التي استملكتها وخلال هذه الفترة تم اقامة ٨٥ مستوطنة جديدة كما اقيم ٤٧ حيا عماليا قرب المستوطنات القائمة طيلة هذه السنوات كانت الكين كيمت العنصر الوحيد الذي كان يقوم بشراء الاراضي واستملاكها .

كما اقيمت ١١ مستوطنة في النقب في عيد الغفران في ٦ تشرين الاول ١٩٤٦ بالاضافة الى الثلاثة «مراصد» الاولى — رفيفيم — جفولوت — وبيت اشل — التي اقيمت في عام ١٩٤٣ والتي كانت تعتبر بمثابة عملية لاحتلال النقب .

## اعداد وتمهيد الاراضي وتشغيل المهاجرين

بعد حرب ١٩٤٨ استأنفت الكين كيمت هجمتها من جديد للسيطرة على الارض . فقد طالبت المستوطنات الواقعة في مدخل القدس ومستوطنات الحدود والجليل . باعداد الاراضي وشق الطرق بشكل مكثف . وعلى الفور قامت كين كيمت بتشغيل الاف العمال الجدد في اعمال التحريج واعداد الاراضي وبناء المدارج لحماية التربة . بغية ايجاد اعمال للمهاجرين لتعزيز ودعم مرافقهم التي اصبحت تشكل اساس معيشتهم . وهكذا شكلت عملية تشغيل المهاجرين . الاتصال الاول للمهاجرين المستوطنين بارض فلسطين .. الامر الذي قاد هؤلاء المستوطنين الى القيام باعمال كبيرة على شكل مبادرات مثل غرس الاشجار باعداد كبيرة . كما قام هؤلاء ايضا بزرع الصفوف من الاشجار لحماية ارض النقب ومنع انجراف التربة عند الاودية ..

في عام ١٩٦٠ وقعت اتفاقية بين «دولة اسرائيل» وبين الكين كيمت تنص على ان حكومة «اسرائيل» والكين كيمت اوقفتا عملية الاشراف على الاراضي من قبل عدة مؤسسات وقصرتا عملية ادارة «اراضي الدولة» عليهما فقط . فتقوم الدولة «بادارة هذه الاراضي والحفاظ عليها والعناية بها في الوقت الذي تدعم الكين كيمت في جهودها لتحقيق الهدف في تخليص الارض من القفر والدمار . وهكذا تدار عقارات «اسرائيل» واراضيها بحسب القانون وارتكازا على المبدأ الذي يقول : ان الارض لا تباع بل تؤجر حسب السياسة الخاصة بالاراضي التي تحدد من قبل المجلس الذي تم تشكيله حسب البند السابع . وهكذا يحدد المجلس سياسة الاراضي بغية زيادة قوة استيعاب الارض ومنع تجميع وتركيز مساحات من الاراضي بايدي الافراد . كما وان ادارة اراضي الكين كيمت ليسرائيل يجب ان تخضع الى نظم وارشادات الاتحادات التابعة لكين كيمت ليسرائيل .

ان اعداد وتهيئة فلسطين منوط بالكين كيمت ليسرائيل التي تقوم بتشكيل ادارة تطوير للاراضي — ادارة التطوير . وعندها تقوم الكين كيمت ليسرائيل بعد مشاورات تجريها مع الوزير بتعيين مدير يتولى رئاسة ادارة التطوير ويكون خاضعا للكين كيمت ليسرائيل .

ان الكين كيمت تستمر في عملها كمؤسسة مستقلة للهستدروت الصهيونية العالمية بين اليهود في فلسطين وفي المهاجر في جمع الاموال . بالاضافة الى عملها في مجال الاعلام والثقافة الصهيونية — الاسرائيلية . والحكومة من جانبها تمديد المساعدة للكين كيمت في مجال الاعلام والدعاية في «اسرائيل» وفي الخارج .

## مستوطنات الحدود ، والمناظر «المراصد» والمعسكرات

ان اقامة مستوطنات — ناحل مثل المجور . معليه هجليوع . مي عمي ، وكرم شلووم وغيرها من قبل الكين كيمت في عام ١٩٦٠ كانت بمثابة سياج «لاسرائيل» في حينه اما المستوطنات في رمات ادميت — زرعيت بالاضافة الى عملية الزراعة والغرس وشق مسافات كبيرة من طرق الامن فقد اوجدت واقعا جديدا على طول قطاع الحدود الشمالي .

من جهة اخرى خلقت حرب الستة ايام تحديات جديدة امام الكين كيمت تمثلت في استئناف الاستيطان في غوش عتسيون . واعداد الاراضي وشق الطرق في وادي الاردن . والجولان ومناطق نابلس . والقدس . والعربة . وسيناء .



# الكرن كيمت
# نقطة البداية

وعلى صعيد العناية بطرق الحياة والبيئة طورت الكين كيمت عشرات المخيمات والمعسكرات التي كانت تقام في الغابات في مختلف انحاء فلسطين فقد اصبحت هذه المخيمات والمعسكرات مصادر للتمتع والترويح عن النفس . اما قلة الغابات فلا تؤمن «لاسرائيل» من حاجتها سوى ١٠٠٫٠٠٠ طن من حاجتها من الاخشاب التي تشكل حوالى ١٢٪ من احتياجها من الاخشاب .

وباقامة المناظر «المراصد» الجديدة في الجليل . في تلال عيون ريحات قامت الكين كيمت بمبادرة كبيرة على صعيد التخطيط وشق الطرق وبناء الاسس للاسكان والمرافق الزراعية واعداد الاراضي وتحريج الغابات وتسييج مساحات واسعة من المراعي . وعلى مدى كل هذه السنوات الطويلة للكين كيمت منذ تأسيسها الى الان وهي تعمل على اقامة معسكرات العمل والادارة والتثقيف وتنفيذ كافة الاعمال المرتبطة بتطوير الارض في فلسطين باساليب مختلفة ودعمها للمراكز الحيوية لضمان امن وتركيز دعائم «اسرائيل» « .

## الكين كيمت والمهام الجديدة

تعمل الكين كيمت ضمن اتفاقية وقعت بينها وبين «حكومة اسرائيل» ، صادق عليها الكنيست وبناء على هذه الاتفاقية نالت الكين كيمت حق العمل في مجالين واسعين جدا : الاول اعداد الارض وتهيئة وتمهيد الاساس لاستيطان جديد . وهذا يعني شق الطرق ، اقتلاع الصخور ، تجفيف المستنقعات وازالة الملوحة من اجل جعل الارض صالحة للاستيطان والعمل .

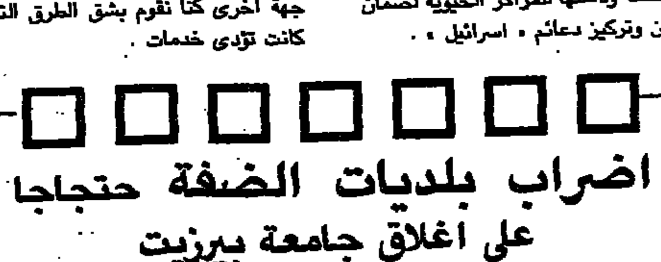
والثاني : التحريج الذي اضيف اليه اعداد مناطق لرعي المواشي .

وفيما يتعلق باعداد الارض طرح الصحفي يوصف اشكول السؤال التالي على موشيه ريفلين رئيس دائرة الكين كيمت :. هل هناك حدود محصورة تركزون عليها في عملكم ونشاطكم ؟

فاجاب موشيه ريفلين : اذا تناولت الفترة الاخيرة فترة الاثنين والثلاثين عاما . استطيع ان استعرض العديد من الامور والمجالات التي نركز عليها . فمثلا نحن نعمل باربعمائة مكان ، وقبل ستة كنا نعمل ٥٠٠ موقع . وقبل عام ونصف كنا ننشط في اكثر من ٥٠٠ موقع . لكن من الافضل ان نتحدث فقط عما نقوم به الان بادئا من الشمال :

ففي الشمال نحن نعمل في حوالى ثلاثين مرقبا ومرصدا مزروعة على امتداد ارض الجليل في المرتفعات الجبلية . والخطوة الاولى التي كان علينا ان نخطوها في هذا المجال شق الطرق لهذه «المراقب» المراصد الزراعية وفي مدة اقل من سنة . في منطقة الجليل الجبلية والصخرية هذه قمنا بشق اكثر من ١٠٠ كم . حيث انجزنا هذه العملية في شق الطرق من خلال المحافظة على عدة مبادىء اساسية :

اولا : تجنبنا بقدر الامكان مصادرة الاراضي ثم قمنا بعمليات تسوية مع العرب . فقد قمنا بشق ١٠٠ كم دون حدوث مشاكل او عقبات سوى مشكلة قرية «معليا» القرية التي لم تدخل ضمن الاتفاقية بيننا وبين الحكومة . من جهة اخرى كنا نقوم بشق الطرق التي كانت تؤدي خدمات .



## اضراب بلديات الضفة احتجاجا على اغلاق جامعة بيرزيت

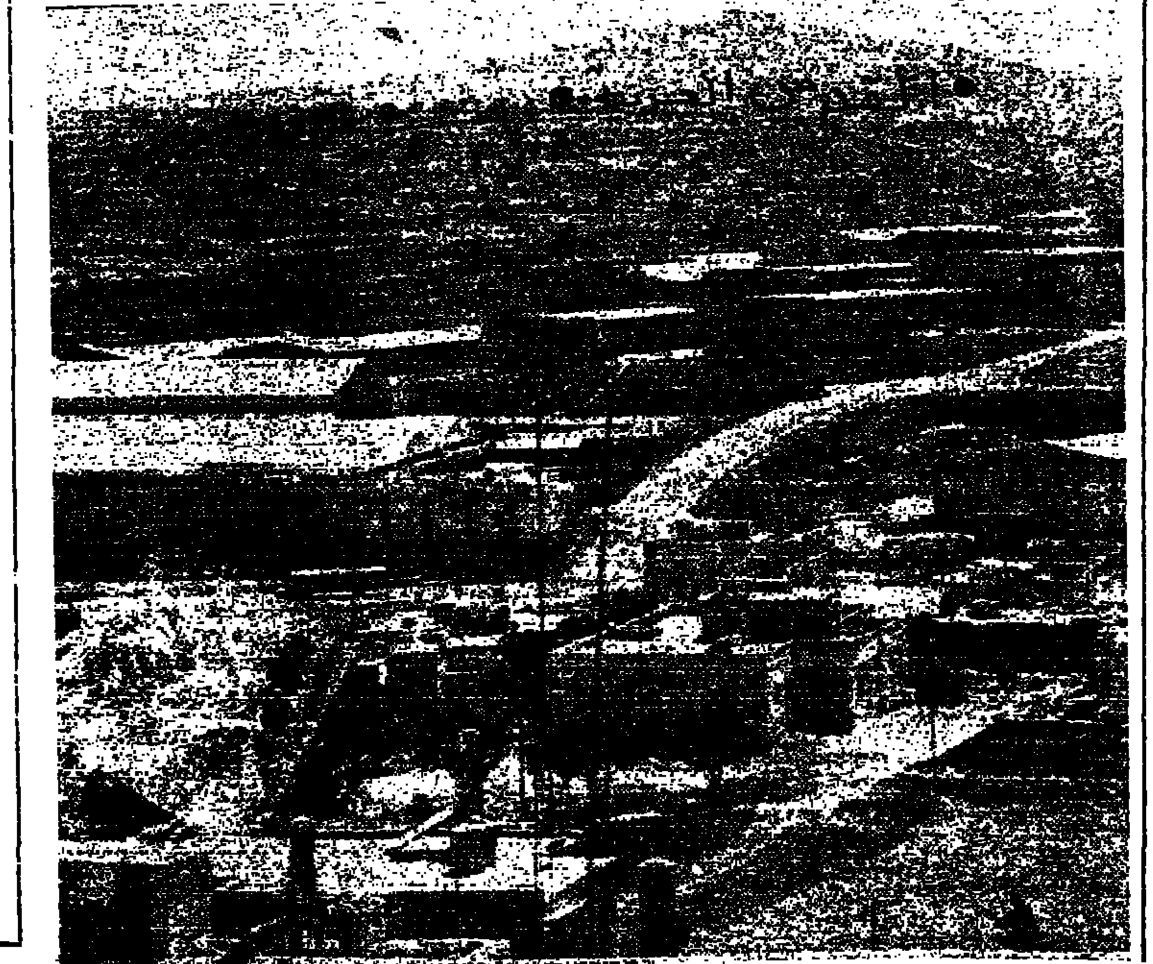
**نفذت بلديات الضفة الغربية والمؤسسات التابعة لها اضرابا شاملا يوم ٢/١٨ احتجاجا على قرار السلطات الاسرائيلية باغلاق جامعة بيرزيت لمدة شهرين ، وقد اغلقت البلديات ابوابها امام المراجعين وطالبت البلديات السلطات الاسرائيلية بالغاء قرار الاغلاق حفاظا على مستقبل ١٥٠٠ طالب يدرسون في الجامعة .**

كما شهدت مدن وقرى ومخيمات الضفة مظاهرات طلابية واضربت جامعتا الخليل وبيت لحم احتجاجا على قرار الاغلاق كما امتنع عدد كبير من طلاب المدارس عن الدراسة تضامنا مع جامعة بيرزيت واستنكارا لقرار اغلاقها وشهدت مدينة القدس امس ايضا اضرابا تجاريا جزئيا ، كما امتنع طلاب عدد من المدارس عن تلقي الدراسة . وقام طلاب جامعة الخليل باضرام النار في اطارات الكاوتشوك وقد هرعت قوات الامن وقامت بمحاصرة مبانى الجامعة ومنعت الطلاب من الخروج .

وفي رام الله والبيرة تظاهر الطلاب والطالبات وتعرضت احدى سيارات الباص الى رشق بالحجارة اثناء مرورها بالقرب من مدرسة البيرة الجديدة وقامت قوات الجيش باقتحام المدرسة واطلاق العيارات النارية والاعتداء على عدد من المدرسين .

وفي مخيم قلنديا اغلقت قوات الامن المنطقة واعتقلت عددا من الطلاب بعد ان تظاهروا وقاموا بوضع الحواجز على الطرق الرئيسية ولحرقوا اطارات السيارات وفي بيت لحم وبيت جالا تظاهر الطلبة ورشقوا سيارات قوات الامن بالحجارة وقاموا باضرام النار في اطارات السيارات كما رفع العلم الفلسطيني على شرفة مدرسة بنات بيت لحم الثانوية وقامت قوات الامن باطلاق القنابل المسيلة للدموع لتفريق الطلاب .

هذا واصدرت المؤسسات الوطنية بيانات ندت فيها بقرار اغلاق جامعة بيرزيت .



## شركة بريطانية تبيع للعرب ملاجىء « ضد » هجوم ذري

ذكر مراسل صحيفة دافار الاسرائيلية في بريطانيا ، ان شركة بريطانية قد وقعت في الآونة الاخيرة على عدة صفقات تقدر قيمتها بملايين الجنيهات الاسترلينية مع بعض الدول العربية تقوم هذه الشركة بموجبها بانشاء ملاجىء ضخمة ضد اي «هجوم ذري» في هذه الدول .

وقد بدأت هذه الشركة بالتخصص في هذا المجال قبل ثلاث سنوات ، وتأخذ لقاء الملجأ الواحد مبلغ ٤٠ الف دولار .

واضاف المراسل ان بعض الدول العربية قد ابدت اهتمامها بهذا الاختراع ، وطلبت بناء عشرات الملاجىء للاستخدام العام بحيث يستوعب كل ملجأ ١٠٠٠ شخص وذلك «خوفا من هجوم ذري اسرائيلي» .

## بناء ١١٠ ملاجىء على طول الحدود مع لبنان

ذكرت مجلة الجيش الاسرائيلي بمحانيه «ان العميد ثاني اريبه بيرو ابلغ المراسل العسكري للمجلة اثناء قيامه بجولة على الحدود الشمالية . ان «اسرائيل» تقوم هذه الايام وبشكل مكثف ببناء ١١٠ ملجأ في المستوطنات الممتدة على طول الحدود مع لبنان واضاف ان بناء الملاجىء هذا يهدف الى تخفيف الضغط عن الملاجىء المقامة اصلا وضمان سير الحياة بصورة عادية في حالات الطوارىء .

## حزب العمل يقرر معارضة اي قانون لضم الضفة والقطاع .

قالت صحيفة القدس ٢/١٩ ان مكتب حزب العمل الاسرائيلي قد اقر اقتراحا قدمه شمعون بيرس رئيس الحزب ينص على ان ضم الضفة الغربية وقطاع غزة والمواطنين العرب فيها البالغ عددهم مليونا و٢٠٠ الف نسمة لاسرائيل قد يجعل اسرائيل دولة ذات قوميتين وسيعارض حزب العمل اي اقتراح لتطبيق القانون الاسرائيلي على الضفة والقطاع .

## التشكيك في مصادر تمويل جامعة بيرزيت

نسبت جريدة معاريف الاسرائيلية الى مصادر امنية اسرائيلية قولها انه تقرر فحص مكونات ميزانية جامعة بيرزيت للتأكد مما اذا كانت تحصل على اموال من منظمة التحرير لان هناك اعتقادا بانها تحصل على مثل هذه الاموال بواسطة طرف ثالث في غرب اوروبا او في الولايات المتحدة واضافت انها تعتقد بان رفض الجامعة زيارة رجل من الادارة المدنية سببه موقف ميدني وهو رفض التعامل مع الادارة المدنية والحكم الاسرائيلي

ومضت الصحيفة قائلة بان الجامعة تحصل على مساعدات من مصادر امريكية معادية لاسرائيل وان اغلاق الجامعة لمدة شهرين سوف يتيح للادارة المدنية فرصة لاجراء تحقيق اساسي في مصادر تمويل الجامعة .

## صحفي امريكي يورث ٢٥٫٠٠٠ دولار لمنظمة التحرير

ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان الرابطة ضد التشهير التابعة لمنظمة بني — بريت الصهيونية طلبت يوم الخميس الماضي من احدى المحاكم في نيويورك منع تحول ورثة بقيمة ٢٥ الف دولار لمنظمة التحرير .

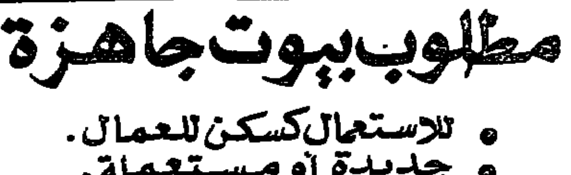
وجاء في البيان الذي قدمته الرابطة للمحكمة ان الصحفي بيرد سفاركس اورث المبلغ المذكور لمنظمة التحرير بصورة مخالفة للقانون وان تقديم المساعدة لمنظمة «قتلة وارهاب» هدفها ابادة «دولة اسرائيل» الصديقة للولايات المتحدة تتعارض والسياسة الرسمية للولايات المتحدة وذكر البيان ان منظمة التحرير هي منظمة غير مسجلة في نيويورك وعليه لاحق للمنظمة في استلام المبلغ .

هذا وسيمثل المراقب الدائم لمنظمة التحرير في الامم المتحدة امام المحكمة في الشهر القادم ليدلي بشهادته حول القضية .

## رفع حظر السفر عن سكان قريتي سبطتيه وزواتا

رفعت سلطات الحكم العسكري ، حظر السفر الى الضفة الشرقية عبر جسر دامية الذي كان مفروضا على سكان قريتي سبطتيه وزواتا من قرى قضاء نابلس منذ مطلع الشهر الماضي

ومن جهة اخرى مازال حظر السفر مفروضا على قرى طوباس وتياسير وطمون ، وعلى مخيمات اللاجئين في بلاطة وعسكر .

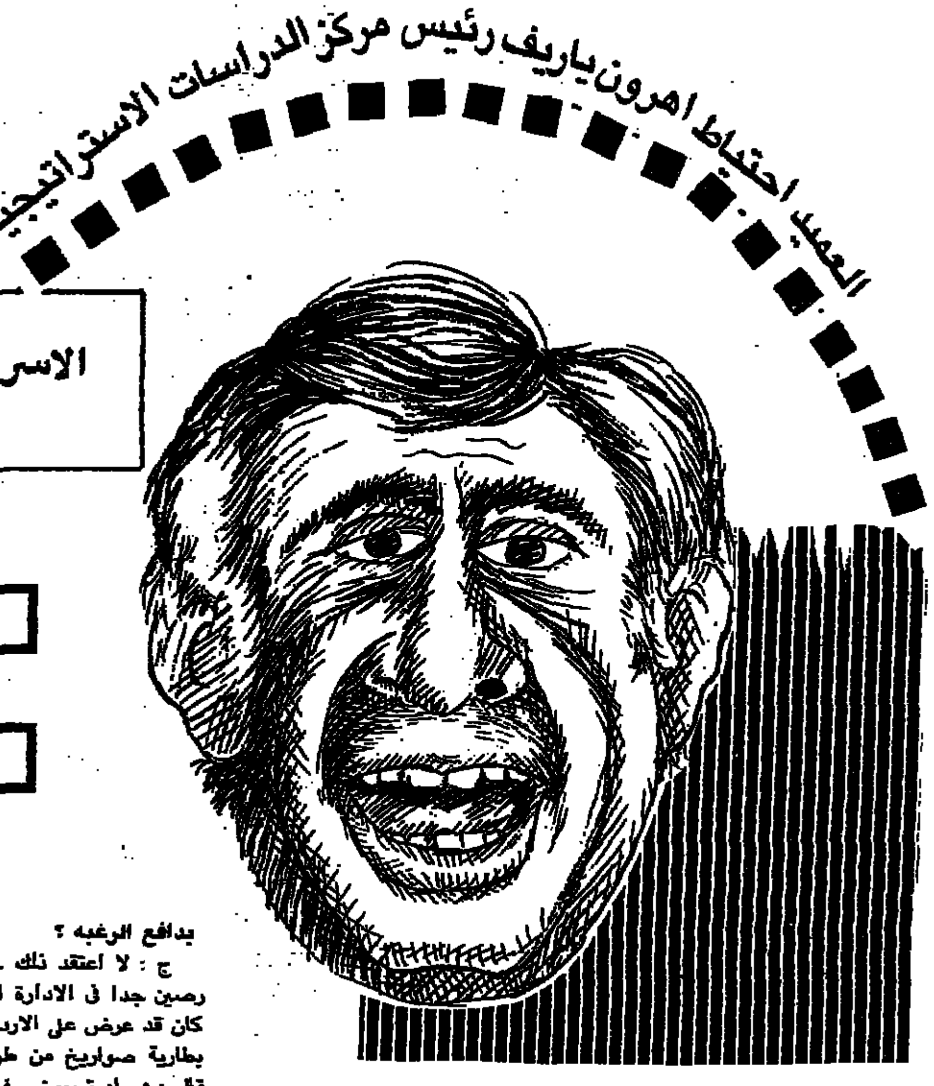


• للاستعمال كسكن للعمال .
• جديدة أو مستعملة .
• الكميات غير محددة .
الاتصال بالمهندس / أمين جدة
جدة - تليفون ٦٦٩٣٤٧٥ / ٦٦٠٣١٥٥
تلكس ٤٠٢٧٨٥ AMARAH SJ.

شماغ البتيستا الأصلي
قطن ١٠٠٪
ORIGINAL BATISTE YASHMAGH
COTTON 100 %
تأكد من وجود الختم الذهبي عليه والبطاقة الذهبية معه ، لتحصل على أحسن وأروع ما أنتج العالم قاطبة من شماغ القطن الممتاز ..
يكفينا أن تجربه مرة واحدة ونحن نضمن الباقي .

# اسرائيل والضربة الوقائية ضد الاردن اذا حصل على سلاح امريكي

□ اسرائيل تهدد بالتخلي عن اتفاقيات كامب ديفيد ، اذا واصلت الولايات المتحدة سياستها الحالية في التقرب من الدول العربية




الاسرائيلي :

□

□

رئيس مركز الدراسات الاسرائيلي : المطلوب من امريكا ان تعيد النظر في علاقاتها مع حليفتها الاولى « اسرائيل »

ريجان

بيجن

الملك حسين

مؤخرا كثر الحديث في « الكيان اليهودي » ، من ان اختلافا قد طرأ على السياسة الخارجية الامريكية ، بعد فوز ريغان في انتخابات الرئاسة الامريكية . وللتدليل على ذلك ، يشير الكيان الصهيوني الى الخطوات التي تخطوها هذه الادارة ، من أجل اقامة جسور مع الدول العربية .

فهل طرأ هذا الاختلاف فعلا ؟ نحن من جانبنا نقول بانه مهما حدث فلن تتخلى الولايات المتحدة عن ربيبتها وحليفتها في المنطقة « اسرائيل » .

لكن بالمقارنة مع غيرها من الادارات السابقة ، فان ادارة ريغان ، او بعض الاوساط في ادارة ريغان ، ترى انه قد حان الوقت ، للتعامل مع العرب على نحو مختلف ومغاير دون المساس بالعلاقة مع « اسرائيل »بالطبع وبناء على ذلك ، جاءت الاواكس للسعودية اولا ، ثم موقف امريكا الحذر من اقدام اسرائيل على ضم الهضبة السورية ، الذي ادى في حينه الى تعليق مذكرة التفاهم الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل واخيرا جاءت زيارة وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرغر لكل من السعودية والاردن ، والحديث الذي تم خلال هذه الزيارة ، حول امكانية تزويد الاردن باسلحة امريكية متطورة .

كل ذلك ، في الوقت الذي ترى فيه اسرائيل ان الخطر قد بات يتهدد امنها ( كما اعتادت ان تقول اذا تعلق الامر بتزود الدول العربية بنوع من الاسلحة ) ، الامر الذي يجعل رئيس المركز الاسرائيلي للدراسات الاستراتيجية ، يجعله يقول في المقابلة التي نحن بصددها الان « ان العلاقات الامريكية الاسرائيلية في الدرك الاسفل ( !! )

ما الذي ينبغي على « اسرائيل » ان تفعله الان ، وكيف يمكنها ان تحول دون تحقيق هذه الصفقة للاردن ؟ .

في اخر تصريح له ، اكد بيغن ، انه يتعين على « اسرائيل » ان تقوم بحملة اعلامية واسعة النطاق ، للحيلولة دون حصول الاردن ، واي دولة عربية اخرى بالطبع ، على هذا السلاح المتطور ، بينما يرى رئيس المركز الاسرائيلي للدراسات الاستراتيجية ، ان من شأن هذه الصفقة اذا تحققت ان تدفع اسرائيل الى انزال ضربة « وقائية » بالاردن ، ومادام كل ذلك يتم قبل موعد الانسحاب الاسرائيلي من سيناء ، فانه من الطبيعي ان تذكر اسرائيل الولايات المتحدة بذلك .

عموما المقابلة التالية ، التي اجرتها صحيفة دافار اليهودية مع اهارون ياريف رئيس المركز الاسرائيلي للدراسات الاستراتيجية تلقي الضوء على هذا الموضوع :

## من هم الامريكيون ؟

س : ماذا عن الصفقة مع الاردن ؟

ج : هذا اذا كانت .

س : اذا كانت فهل تعتبر الموضوع يقع اولا واخيرا في مجال علاقات « اسرائيل » – امريكا . ام انه موضوع يقع في مجال نسبة القوى بين « اسرائيل » والاردن » او دول المواجهة الشرقية عموما ؟

ج : ان هذا الموضوع ناجم على اساس خلفية امريكية – عربية . من المعروف ان الاردنيين على وشك الحصول على بطاريات صواريخ س . أ . – ٦ من الروس بواسطة العراقيين . وسيمول الصفقة كل من السعودية – والعراق .

ان الخلفية الاكثر اتساعا من الناحية الامريكية – وهي خلفية مشتركة حسب اعتقادي ، لكل اقسام الادارة الامريكية هي الادراك الامريكي بوجوب بناء نظام معادي للسوفيت في الشرق الاوسط ومن ثم تعزيز وتقوية كل جهة مؤيدة للغرب . واذا كان ثمن ذلك تقديم السلاح ، فسيقدمون السلاح ولو ادى ذلك الى اثارة غضب اليهود – فاليهود ايضا يثيرون غضبهم وهنا ندخل الى السؤال التالي ، من هم الامريكيون . وهل يمثل واينبرغر موقف ريغان أم لا يمثل ؟ وهل يتفق هيغ مع واينبرغر أم لا يتفق ؟ وما هو موقف ( ميز ) بهذا الشأن ؟ وهل يوجد عموما انسان ذو وزن في مجلس الامن القومي يحل محل الن . صحيح ان كلارك كان نائب هيغ ، لكنه ايضا من مجموعة الرئيس – وعليه فليس من الواضح ، ما اذا كان واينبرغر عبر عن موقف متفق عليه مسبقا ، أم انه عبر عن موقف البنتاغون ، او عن موقف شخصي أو موقف جهات مختلفة في الادارة الامريكية قبل ان تتم بلورة القرار .

س : هل عبر واينبرغر عن ذلك بدافع الرغبه ؟

ج : لا اعتقد ذلك . فهو ذو موقف رصين جدا في الادارة الامريكية . واذا كان قد عرض على الاردن بيعها عشرين بطارية صواريخ من طراز هوك ( كما قال : هرولد تريبيون – فان هذا اكثر من « دافع الرغبة » ) يقال ان الاردن ليست لديه القدرة لدفع ثمن بطاريات الصواريخ هذا صحيح ، ولكن السعوديين والعراقيين مستعدون لتقديم ٢٠٠ مليون دولار للاردن ، ولو ان هذا المبلغ لا يكفي ثمنا للعشرين بطارية لن الاردن يمتلك اليوم ١٤ بطارية صواريخ – واذا حصل اضافة لهذا العدد ليس على عشرين . بل ست ، سبع ، او ثمان بطاريات ، فان ذلك يشكل غاية في الخطورة بالنسبة لنا . ونحن مع كل مطاراتنا العسكرية سنكون في مجال صواريخ الهوك الاردنية هذه .

اضف الى ذلك طائرات اف – ١٦ ، وافترض ان هذا الامر لا يتعلق بخمسين او ستين طائرة – لان الاردن لا تقوى على شراء هذا العدد ، بسبب تكاليفها الباهظة . انما سنفترض ان الاردن سيتلقى سربا واحدا من طائرات ( اف ١٦ ) فان باستطاعة هذا السرب ان يتوغل داخل « اسرائيل » على علو منخفض ، ومن ابعاد ذات مدى قصير ، لقد رأينا كم هي قدرة طائرات اف ١٦ على العمل ، والارنتيون هم طيارون جيدون .

ان هذا المفهوم بالاضافة الى طائرات الاواكس ، وكل ما يتبع هذا ، يشكل بالنسبة لنا وضعا سيئا وسيتحول الاردن الى اردن آخر .

## الصفقة الامريكية على ضوء الصفقة الروسية

س : لقد عقد الاردنيون صفقة مع الروس بواسطة العراقيين . والامريكيون يقولون لهم : تنازلوا عن الصواريخ الروسية – ونحن نزودكم بالصواريخ فهل هناك فرق من ناحيتنا بين صواريخ هوك ، وصواريخ سام-٦ ( يقال بان الاردنيين طلبوا من الروس « سام – ٨ » ) ؟

ج : انه سؤال صعب ومع ذلك : فاذا كان الصاروخ امريكيا فربما تستطيع « اسرائيل » ان تؤثر على كميات الصواريخ ومواعيد تزويدها ، وربما تستطيع ايضا التأثير على تزويد قطع الغيار ، ولكن عندما يكون الصاروخ روسيا ، فليس « لاسرائيل » اي تأثير .

وهنا تجد نفسك امام علاقتنا مع الولايات المتحدة وانني اسأل الامريكيين هل انتم ايها الامريكيون ، مع كامب ديفيد ؟ هل انتم مع توازن عسكري في منطقة الشرق الاوسط انظروا ماذا فعلتم بالايواكس و ( اف ١٥ ) للسعودية – ولم تحصلوا على شيء لا قواعد ، لا عرض بتقديم كامب ديفيد كل ما حصلتم عليه هو الاموال . والان جاء دور الاردن – الدولة التي تعارض كامب ديفيد – وتخلو من النفط – اذن ، ومن لجل افشال صفقة ( سام – ٦ ) فقط ، عرضتم تزويدها بالهوك المحسن واف ١٥ .

ان المشكلة صعبة وخاصة عندما لا نستطيع التوصل الى حوار شامل معهم . لقد كانت هناك مشاكل معهم على الدوام . ولكن كانت هناك موازين حراره الا ان هذا غير موجود اليوم . اننا حطمنا كل الادوات والان بدأوا هم بتحطيم كل الادوات .

في الماضي ، عندما اراد الامريكيون بيع دبابات للاردن – انكر ذلك ، لانني كنت ملحقا عسكريا في واشنطن – باعوا ، ولكنهم قالوا انهم باعوا الدبابات للاردن شريطة عدم ادخال دبابات باتون « للضفة الغربية » ، ولكن الاردنيين قاموا بادخال هذه الدبابات عشية حرب حزيران للضفة الغربية . ووقفت « اسرائيل » انئذ متحفظة من بيع الدبابات الامريكية للاردن ان الامر يختلف عندما يكون هناك حوار مع الامريكيين – مثل محادثات كامب ديفيد – فبمقدورك ان تقول لهم ، لاصدقائي ، ماذا ستفعلون ؟ فكروا للحظة : اننا خرجنا من سيناء وها نحن نضيف ٢٠ بالمائة من طائراتنا لكل مطار بالتالي ستكون طلعات طائراتنا على علو شاهق . والان ستزود الاردن الذي لا يبدي اية صداقة خاصة لكم ويرتقي التحول في ( كامب دايفيد ) بالاسلحة المطورة . بالمقابل يستطيع الامريكيون القول : هل تريد ان يقوم الاردن بالحصول على صواريخ سام ٦ ؟ هل هذا امر حسن ؟ هذا في الحقيقة سؤال ، ولكن عندما يكون هناك حوار نستطيع ان تقول : في الحقيقة ان استلام الاردن صواريخ سام ٦ ليس حسنا ولكن هل انتم مرغمون على تزويد الاردن ايضا بطائرات ( اف – ١٦ ) وصواريخ هوك ؟ واذا كنتم كذلك فاشترطوا مقابل ذلك بدخول الاردن ( كامب دايفيد ) ولكن هنا لا يوجد اي ربط بين الامور ، فانتم انفسكم تشترطون على الروس ، وهنا لا يوجد اي شرط ، ولكن مع ذلك يقول الامريكيون : وانتم ؟ الم تقصفوا المفاعل الذري العراقي ، وبيروت ، ونحن في يوم كنا غارقين فيه بالوحل حتى اعناقنا في بولونيا ، ثم قمتم بضم الجولان ؟

سيقولون ذلك ، لانهم يشعرون بالغضب ، وليس اي حوار .

## الشيء القليل لا العدم

س : هل ترى علاقة بين غضبهم وبين هذه الصفقات حقا ؟

ج : لا اقول بان هذا هو السبب ، ولكن غضبهم المتراكم يسهل عليهم اتخاذ قرارات بتزويد اسلحة لدول معادية « لاسرائيل » .

س : اي وزن يمكن اعطاؤه لما نسميه – التزام رئاسي بعدم تحريك الصواريخ ؟

ج : ان هذا ليس بذي قيمة ، ومثله مثل الشيء القليل ولا العدم ، ومثل القيود على الدبابات التي باعها الامريكيون للاردن ، او القيود على عدم نشر الصواريخ التي بيعت للاردن .

س : ومثل التعهد الامريكي بشأن طائرة ( اف – ١٥ ) التي بيعت للسعودية ؟

ج : لا . هذا اكثر سوءا ، فبالنسبة لطائرة ( اف – ١٥ ) التي وافقت امريكا على تزويدها للسعودية قال الامريكيون بوضوح انهم لن يزودوا السعوديين بسلاح هجومي لكنهم نقضوا اقوالهم .

لذا فان تعهدا كهذا – سواء كان من قبل الرئيس او الادارة الامريكية – علينا ان ننظر اليه كتعهد محدود الضمان .

س : هل هذا يعني انه سيصبح مقياسا : ان تاتي دولة عربية ، محددة من قبل امريكا على انها دولة مؤيدة للغرب ومعتدلة وتخبرهم بانها تنوي شراء اجهزة من السوفييت ؟

ج : حتى ولو كان من صنع فرنسي .

س : وهل بهذا الاسلوب تستطيع تلك الدولة العربية ان تلقى اقتراحا امريكيا بتزويدها بالسلاح ؟

ج : محتمل جدا ، وهنا تثار مشكلة علاقاتنا مع الولايات المتحدة . اذ ينجم الانطباع بان كل اقوال امريكا حول التعهد بالمحافظة على امن « اسرائيل » والمحافظة على ميزان القوى – هي اقوال محدودة الضمان . وليس بوسعك القول بان هذا ليس له غطاء ، فهم يبيعوننا ، ومستعدون لبيعنا الكثير ، فيما لو كنا نملك الاموال . ولكنهم لن يقفوا مكتوفي الايدي بكل ما يتعلق بالعرب .

## الدرك الاسفل

س : عندما يتحدث الامريكيون عن التعويض او يلمحون بذلك – ماذا يتبادر الى ذهنك ، قبل ان تعرف اقتراحاتهم المقدمة ؟

ج : يعرضون عليك مزيدا من الطائرات ، وقذائف تكلف اموالا باهظة ، وهم لن يعطونا اكثر مما يعطوننا الان من اموال . لقد كشفت صحيفة نيويورك تايمز ، مؤخرا كيف عمل السعوديون من خلال الشركات الامريكية عند اقتراب موعد تصويت الكونغرس على صفقة الايواكس » . وفي النهاية ما هي الادارة الامريكية ؟ ان الرئيس ومقربيه هم الذين يقررون . والمجموعة المقربة لهذا الرئيس مكونة من رجال من ولاية كليفورنيا كانوا قد عملوا مع السعوديين ، واينبرغر هو واحد منهم . ومن هو الصهيوني ، هيغ ؟ والان اصبحت علاقاتنا مع امريكا بالدرك الاسفل . على هذه الخلفية ، ومع التصريحات التي رافقت العرض الامريكي للاردن ، من مثل التصريح الذي ورد فيه ( ان امريكا لن تكون ضمانا « لاسرائيل » ) فان الموضوع كله اصبح اكثر خطورة من ذي قبل .

ومن ناحية استراتيجية فان هذا يؤكد حتمية انتهاج طريق الضربة الوقائية في حالة توتر علاقاتنا مع الاردن . حينئذ علينا بمهاجمة سلاح الجو الاردني ، وسلاح الجو السعودي بما في ذلك « طائرات ايواكس » فورا ، قبل ان تتمكن طائراتهم من دخول اجوائنا .

س : حتمية ؟

ج : نعم ، ليس هناك خيار اخر .

س : والامريكيون الا يعرفون ذلك ، الا ياخذ منه بالحسبان ؟

ج : هم لا يفكرون بهذه الصورة ، لان كل تفكيرهم منصب في بناء نظام معادي – للسوفييت .

## الثمن الباهظ

س : هل تعتقد بان محاولاتنا منع تنفيذ صفقة الاسلحة الامريكية للاردن ، يكلفنا غاليا ؟

ج : بكل تاكيد ، فنحن لم ننجح بمنع صفقة الايواكس ، وغضب الامريكيون علينا غضبا كبيرا ، لمحاولاتنا منع تنفيذ الصفقة .

س : اين المخرج اذن ؟

ج : ليس هناك مخرج ، الا بلقاء بيغن وريغان وجلوسهما معا ، والتحدث بكل صراحة ، عندما اجتمع المسؤولين مؤخرا ، لم يتحدثوا عن الحكم الذاتي . اما بيغن فتحدث عن الايواكس واصطحب معه يهوشع ساغي رئيس الاستخبارات العسكرية ليوضح مدى الخطر الذي تشكله طائرات ايواكس على امن « اسرائيل » ، لكن المسؤولين من الطرفين الاسرائيلي والامريكي لم يتناولوا في محادثاتهم كل شيء ، كما ينبغي ، لا شك ان هناك شيئا ما مصاب بالعطب .

س : لماذا بالضبط ؟

ج : الخلفية واضحة ، فهم ينظرون الينا وكاننا قررنا استفزازهم بلا انقطاع .

## البنتاغون والموقف المعادى من « اسرائيل »

س : الا يروا اننا على صلة بكل ما هو هام لهم في المنطقة ؟

ج : ان الجهة التي تقف اليوم موقفا معاديا لنا في الادارة الامريكية ، هي البنتاغون فهو يعتقد بامكانية بناء جهاز امريكي معادي للسوفييت اعتمادا على العرب .

س : و « اسرائيل » ؟

ج : نعم ، ان « لاسرائيل » مهمة واحدة في الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط ، اذ تعتبر امريكا ان دور « اسرائيل » هنا مهم وفعال . ولكن

## اردن مختلف

س : لقد قلت بان الاردن سيصبح اردنا اخر ، بماذا ؟

ج : في عام ١٩٦٧ ، وعام ٧٣ لم يكن للاردن دفاع جوي ابدا ، سوى مدافع مضادة للطائرات من نوع قديم ، اما اليوم ، وبدون اضافة الطائرات التي تحدث عنها واينبرغر ، فانه يمتلك ١٤ بطارية صواريخ من طراز هوك ، في عام ٦٧ كان الاردن يمتلك قليلا من طائرات هنتر ، في عام ٧٣ اصبحوا يمتلكون طائرات اف ١٠٤ اما اليوم فمعظم طائراتهم من طراز اف ١٥ ) وقريبا سيتزودون بطائرات ميراج . لقد اصبح سلاح الجو الاردني يضم بين ١٠٠ – ١٥٠ طائرة حديثة . هذا يعني تعديل دفاعهم الجوي وكل هذا يشكل مشكلة بالنسبة لنا ، كما ان جيشهم اصبح يضم اربع فرق ، اثنتان مدرعتان ، واثنتان ممكننتان – لقد اصبح جيشا اخر ، بالاضافة الى جيش الاحتياط – اننا نرى اقدام الدول العربية على بناء جيوش الاحتياط ، وقد بدأ بناء جيش الاحتياط في الاردن وسوريا ، وهذا بحد ذاته يعتبر خطوة تثير القلق .

## السياسة الجديدة والبديلة

س : هذا الحماس الامريكي لتزويد العرب بالسلاح – هل حسب تقديرك ، يعتبر سياسة امريكية جديدة ام هو بديل لسياسة غير موجودة ؟

ج : لقد كانت هذه سياسة امريكا منذ زمن بعيد ، فبدلا من ان يبيع الروس السلاح للعرب يبيعونه هم ، فالملك حسين ، اذا كنت تتذكر ، هدد منذ سنوات بالتوجه الى السوفيت للحصول على السلاح . حاليا ، وبسبب العراقيين اصبحت على وشك التنفيذ ، لذا فان بيع الاسلحة الامريكية للعرب يعتبر سياسة ، ليست بديلة لسياسة غير موجودة .

مع كل ذلك انني ارى نقصا في التنسيق فواينبرغر ليس الرجل الذي يجب ان يدير السياسة الامريكية . والامريكيون بمقدورهم ان يقولوا للاردن : انت تجلس جانبا ، وتقول انه قبل بناء النظام المعادي للسوفيت في المنطقة يجب حل المشاكل مع « اسرائيل » ، إنن تفضل وانضم الى المسيرة السلمية . لكنني اعتقد انهم لم يتحدثوا معه بهذه الصورة . ان واينبرغر ليس مسؤولا عن السياسة الخارجية ، انما عن وزارة الدفاع .

## الانسحاب من سيناء

س : انت تتحدث عن تاخير الانسحاب ، وعن انزال ضربة وقائية ؟

ج : فيما لو وجه الى هذا السؤال من قبل الامريكيين ، لقلت : ان وضعنا ، وفي ايدينا المطاران العسكريان ، عتسيون وايتام ، هو افضل من وضعنا ونحن مضطرون للجلوس في المطارين « عوفدة و « رومن » بالنقب ، انا لم اهددكم بعدم اتمام الانسحاب من سيناء . ولكن عليكم ان تفهموا انعكاس هذه الصفقة مع الاردن .

## اذا لم يكن كذلك

س : هل يمكن ان نقول للامريكيين ، حتى لو كنتم مستعدين لتعويضنا عن صفقات السلاح للعرب فنحن لا نملك الاموال ، ونرجو ان تاخذوا هذا بالحسبان ؟

ج : هذا يعيدنا للحوار . علينا ان نبلغهم باننا مستعدون للتقدم في موضوع الحكم الذاتي – وان يكونوا هم ايضا مستعدين للتقدم . بالطبع هناك شعور سائد في الحكومة وهو ان يعتادوا : اي ان يعتاد العرب على وجود مستوطناتنا ووجود ثلاثين الف يهودي في المناطق ( الضفة الغربية وقطاع غزة ) ، اما بالنسبة للاجانب ، فانه لا يمكن الاعتماد عليهم . سنفعل ما نفهمه نحن وعندها سيضطرون الى التأقلم مع ذلك . وكذلك الامريكيين وهذا ما يشعر به بيغن حتى الان .

انه يستطيع القول : لقد نسفت المفاعل ، وضربت بيروت واشعلت الحرب في واشنطن بسبب طائرات الاواكس وقمت بضم الجولان ، ولم يحدث شيء انهم سيكيلون لي بعض الشتائم وهذا هو كل شيء ، وان لم يكن الامر كذلك فيجب عليه ان يسأل نفسه : الى اين انا ذاهب في علاقاتنا مع الولايات المتحدة واخشى ان اعضاء الحكومة الان يدركون ذلك ولا يدركون اصلا كيف تعمل الادارة الامريكية . كما يجب التفاوض مع الامريكيين حول لبنان ، يجب ان نقول لهم ان ما سيحدث في لبنان يتعلق بمصالحكم . انتم ، فستجري هناك انتخابات في شهر ايلول القادم . ومن مصلحتنا مواصلة وقف اطلاق النار . انني شخصيا اعتقد بان مصلحتنا الان تدعو الى ذلك طالما اننا لم نستطع ضمان المساندة الامريكية . وان لم تكن المساندة ، فعليهم على الاقل ان لا يشوشوا على تنفيذ عملية في لبنان مثلما يفكر المسؤولون عندنا . ويجب ان نقول للامريكيين : شاهدوا ما يحدث هناك . فهل انتم تريدون حقا ان يكون هناك نظام سوري ؟ فالمسألة هنا مسألة وقت فقط ، سيتقهقر المسيحيون وبالضرورة سيتم انتخاب رئيس موالي لسوريا وسيصبح لبنان جزءا من الدول الموالية للسوفيت ، فهل هذا الامر يعنيكم ؟

ان الامر سيظل مريحا طالما استمر وقف اطلاق النار . ولكن ماذا سيحدث اذا انتهكوا وقف اطلاق النار هذا ؟ عندها سنضطر للعمل . وهذا الامر سيؤدي الى سوء تفاهم مع الامريكيين ولكن يجب ان نتفاوض معهم للتوصل الى تفاهم حول المتفق عليه ، وغير المتفق عليه ، وكذلك لمعرفة الخط الامريكي الذي سيؤدي اجتيازنا له الى ازمة معهم .

## الاكوادور سوف تبتاع من اسرائيل ١٢ طائرة كفير

نقلا عن مجلة الشؤون العسكرية والامنية الاسرائيلية « ميليتاري تخنولوجي » الصادره في اوروبا الغربية ، ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان الاكوادور سوف تبتاع من « اسرائيل » ١٢ طائرة من طراز كفير سي – ٢ – من انتاج الصناعات الجوية الاسرائيلية .

وذكر ان الدولتين اتفقتا على ان تقوم الاكوادور بابتياع المزيد من طائرات كفير اذا رغبت بذلك .

وكانت مجلة « فلايت انترناشيونال » قد ذكرت الشهر الماضي ان الصناعات الجوية الاسرائيلية قد نجحت في بيع ١٢ طائرة من طراز كفير لكولومبيا

## اسرائيل تحتج على عمليات خرق مصرية

يقول مراسل صحيفة هآرتس الاسرائيلية بان الجيش الاسرائيلي كشف عن سلسلة من عمليات الخرق المصرية المخالفة للاتفاق العسكري في سيناء وان ممثلي « اسرائيل » قد طلبوا من مصر اعادة الوضع الى ماكان عليه ، وقد تعهد رئيس الاركان المصري قبل انتهاء زيارته التي قام بها مؤخرا الى « اسرائيل » بدراسة الشكاوى الاسرائيلية .

وقالت مصادر امنية اسرائيلية بان بعض عمليات الخرق تتكرر وان اسرائيل تحتج عليها باستمرار .

## اكتشاف عبوة ناسفة امام منزل بقرية برقة لواء جنين

اكتشف يوم الثلاثاء الماضي عبوة ناسفة امام منزل احد سكان برقة قضاء جنين وقد اكتشف صاحب المنزل العبوة بطريق الصدفة حيث كانت مربوطة بباب المنزل بخيط وقامت قوات الشرطة بتفجير العبوة .

## احكام بالسجن والغرامة بحق خمسة شبان من الثوري

اصدرت محكمة صلح القدس ظهر يوم الثلاثاء ٢/١٦ احكاما بحق عدد من الشبان من حي الثوري بالقدس ، وذلك بتهمة تحطيم سيارات اسرائيلية كانت تقف في الحي المذكور .

فقد حكمت على كل من حمزة الشويكي بغرامة مالية مقدارها خمسة الاف شيكل وخمسة الاف شيكل كتعويض لاصحاب السيارات وعلى بركات الشويكي بمبلغ ثلاثة الاف شيكل وتعويض مماثل لاصحاب السيارات .

كما حكمت على كل من خضر الدميري وداود عليان وابراهيم عليان بمبلغ ٢٥٠٠ شيكلا منها ٢٢٥٠ شيكلا كتعويض .

كما اصدرت احكاما بحق هؤلاء الشبان بالسجن لمدة سنة وسنتين مع وقف التنفيذ .

الجدير بالذكر ان المتهمين قد امضوا بالسجن الفعلي لمدة شهرين مع غرامة تقدر بخمسة الاف شيكل لكل منهم .

## ضابط اسرائيلي يحاول دعس ضابط شرطة ..

جاء في خبر لصحيفة هآرتس الاسرائيلية ان شرطة كريات شمونة اعتقلت يوم السبت الماضي ضابطا في الجيش الاسرائيلي برتبة مقدم بتهمة محاولة دعس ضابط شرطة برتبة نقيب على طريق جبل الشيخ وذلك عندما حاول حاجز للشرطة منع الضابط المذكور من المرور بسيارته الى وحدته العسكرية وقد نقل ضابط الشرطة الى مستشفى صفد للعلاج .

## ٧ قتلى و١٥٢ جريحا في حوادث الطرق

قتل سبعة اشخاص وجرح ١٥٢ شخصا اخر نتيجة لوقوع ١١٠ حوادث طرق في فلسطين المحتلة خلال الاسبوع الماضي .

كان ذلك ما ذكرته ، صحيفة هآرتس الاسرائيلية عن حوادث الطرق .

## ارتفاع جدول الاسعار في يناير بنسبة ٣ر٨٪

اعلن الناطق بلسان دائرة الاحصاء المركزية يوم الاثنين الماضي بان جدول غلاء المعيشة قد ارتفع خلال شهر كانون الثاني بنسبة ٣ر٨٪ ويستدل من المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء ان اسعار المساكن ارتفعت خلال الشهر الماضي بنسبة ١٥٪ والادوات المنزلية بنسبة ٤ر٥٪ والخدمات الصحية بنسبة ٤ر٩٪ ورسوم المواصلات والبريد بنسبة ٦ر٩٪ في حين انخفضت اسعار الفواكه والخضروات والملابس والاحذية بنسبة تتراوح بين ٢ر٣٪

## صوت صهيون

## اذاعة المستوطنين بالضفة الغربية

## ٢٥ قتيلا و١٢٨ جريحا في حوادث الطرق

## رفع اسعار الكهرباء بنسبة ..٪

## ارتفاع اسعار المواصلات




# اسرائيـــــل تتـــحدث عن قوتهـــا الذاتيـــة الرادعة

**خاص ـ للمدينة ـ من دار الجليل ـ عمان**

**هل حقا حال وقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني دون قيام اسرائيل بهجوم واسع النطاق ضد رجال المقاومة العرب هناك ، اثر العملية الفدائية الاخيرة عبر الحدود الاردنية في ١٩٨٢/١/٢٨ م .؟؟**

**اذا كان الامر كذلك الا يشكل ذلك مفارقة غريبة بالمقارنة مع تاريخ اسرائيل العدوانى وعدم التزامها بالقرارات والمواثيق والاعراف الدولية .؟**

**ان ذلك يقود الى الحيرة فعلا فهى للمرة الاولى تحجم عن القيام بعملية ضد المنظمات الفلسطينية اينما كانت .. فما الذى جعلها ، هذه المرة ، تلجأ الى الاحتجاج والصراخ فقط ، وهل لذلك علاقة بموعد الانسحاب من سيناء في ٢٥ نيسان القادم ، ام انها اى « اسرائيل » تخطط لما هو ابعد من « مجرد » الهجوم على لبنان ..؟؟**

**في التقرير التالى الذى ننشره « يديعوت احرنوت » ربما نجد بعض الاجابات :**

### ترقب لما سيحدث

■ اتضـح من خلال ما نشرته الواشنطن بوست ان مصلحة الامن واجهزة الاستخبارات الاسرائيلية مستعدة لاتباع كافة الوسائل في التجسس على اى مكان في العالم لكنه في الوقت الذى ترتفع فيه انتينات هذه الاجهزة من المؤكد ان انتينات اخرى لدول اجنبية تعمل هى الاخرى سواء من اماكن علنية ام سرية داخل البلاد بادلة كل ما بوسعها لمعرفة ما يجرى في المنطقة الشمالية « من فلسطين المحتلة » .

لقد تلقت كافة الاجهزة بما فيها اجهزة الدول الصديقة التعليمات لمتابعة ما يجرى على الحدود الشمالية ومعرفة ما يمكن ان يحدث وهذه الاجهزة على قناعة تامة بان شيئا ما سيحدث لكنها تجهل التوقيت .

### ما الذى يمكن ان يجرى ، ومتى ؟

ان الجميع معنيون بمعرفة ما يدور فليس العملاء الاجانب الذين لا تفتقر اليهم اسرائيل هم وحدهم الذين يسعون لمعرفة التوقيت ، بل الدبلوماسيون الكبار ، الذين يحظون بثقة « اسرائيل » ايضا .. وليس من قبيل الصدفة ان يسألوا عما يجرى في الشمال ومتى ؟ ولا اشك ان لكل منهم دوافعه الخاصة .

### المفاجـــات الاسرائيليـــة اللطيفة

فالمصريون الذين لم ينسوا ان المفاعل النووى العراقى قد دمر بعد قمة بيغن ـ السادات في اوفيرا ، يخشون ان تقوم اسرائيل بعملية بعد زيارة مبارك لاسرائيل في نهاية شهر شباط كما تساور الفرنسيين نفس المخاوف حول امكانية قيام اسرائيل بعملية عسكرية عشية زيارة ميتران لاسرائيل في بداية شهر اذار او بعد الزيارة مباشرة حيث انهم لم ينسوا ايضا ان فرض القانون الاسرائيلى على هضبة الجولان قد اقر في الكنيست بعد زيارة وزير الخارجية الفرنسية لاسرائيل باسبوع واحد ..

وبريطانيا ترسل اللورد كارنجتون في نهاية شهر اذار وهى تعرف ان مناحيم بيجن مستعد دائما للقيام بالمفاجئات اللطيفة .!! اما بالنسبة لامريكا فانها تتظاهر بانها تعلم كل شئ وهى تعتقد ان مناحيم بيجن الذى عاقبته الولايات المتحدة لن يجرؤ على القيام باية خطوة دون التشاور معها مسبقا ومع ذلك فهى حريصة على معرفة التاريخ الذى سيحدده شارون وايتان لتحريك قواتهم نحو المنطقة الشمالية وهل سيكون ذلك قبل اتمام الانسحاب ام بعده .

### الخيار الوحيد

اى ان الجميع على ثقة تامة بان اسرائيل ستقوم ان عاجلا ام اجلا بالعمل في المنطقة الشمالية ، لكن السؤال متى سيتم ذلك ؟؟ وعلينا ان نشير باننا عندما نستخدم صيغة الجمع فاننا لا نقصد بذلك الكتلة الشرقية او الغربية وانما نقصد جيران « فلسطين المحتلة » في المنطقة الشمالية بشكل خاص مثل سوريا والمنظمات الفلسطينية .

وربما كانت المنظمات الفلسطينية تعلم اكثر من غيرها ما الذى يمكن ان يحدث فيما لو قررت الحكومة او اللجنة الوزارية لشئون الامن استخدام القوة باعتبارها الخيار الوحيد على الحدود الشمالية والحقيقة ان المعلومات الدقيقة نسبيا عن مخططات اسرائيل التى انتشرت في ارجاء العالم ، ولا سيما في العالم العربى لم تكن حصيلة عملية تجسس ناجحة حيث ان اسرائيل لم تعتبر حشوداتها العسكرية على الحدود الشمالية بعد قرار ضم هضبة الجولان سرا ، سمح لرجال الصحافة ولمصورى التلفزيون القيام بجولة في الجولان .. كما ان رئيس الوزراء ووزير الدفاع شارون ورئيس الاركان رفائيل ايتان ، اعلنوا مرارا عن اتخاذ الاجراءات الكفيلة باحباط اية مفاجئة من جانب سوريا ..لكنهم لم يدلوا باية تفصيلات عن هذه الاجراءات ولم يتحدثوا عن وجود عدة خيارات امام نقطة الانطلاق في الجولان لكن الجميع فهم القصد خاصة المنظمات الفلسطينية .

### الجميع في الصورة

وهذا هو ما اسماه وزير الدفاع الاسرائيلى اريل شارون هذا الاسبوع بـ « تسريب معلومات الردع » او بكلمات اخرى ، المعلومات التى تهم جميع المعنيين بمعرفة ما يمكن ان تقوم به اسرائيل ضمن ظروف معينة وفي الوقت الذى تختاره ويعتقد شارون ان الدروس المأخوذة من تدمير المفاعل النووى العراقى لم ينس والذى عرف الجميع من خلاله مدى قدرة اسرائيل واستعدادها للعمل .

لكن تسريب هذه المعلومات جرى ايضا ضمن القنوات الدبلوماسية سواء بعلم بيغن او بدون علمه ..فقد قام شارون خلال الشهرين الماضيين بعرض الخرائط والصور والوثائق على الامريكيين وحذرهم من مغبة ما يمكن ان يحدث في حالة مواصلة المنظمات نشاطاتها المعادية لاسرائيل .

كما قام مناحيم بيجن بنفس الامر خلال محادثاته مع المبعوث الامريكى الخاص فيليب حبيب وبعد ذلك مع الكسندر هيج اثناء زيارته لاسرائيل حيث اخبره ان الوضع بدأ يسجل عدا تنازليا ولا داعى للقول بان هناك من كان معنيا بادخال حسنى مبارك في الصورة بشكل عام حتى لا يستطيع الادعاء بانه قد فوجئ في حالة حدوث اى امر .

### العمليات الفدائية مستمرة

واذا كانت واشنطن والقاهرة ودمشق وبيروت قادرة على قراءة الخارطة ومعرفة الاماكن التى تتمركز فيها القوات فانها بلا شك تقرأ الصحف الاسرائيلية والتقارير التى تنشر حول نقاشات لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست انهم يعلمون انه لا يوجد في اسرائيل في هذه المرحلة اجماعا وطنيا للقيام بعملية عسكرية واسعة النطاق ضد قواعد رجال المنظمات في الجنوب اللبنانى حيث ذكرت احدى الصحف الرئيسية ان لا مبرر للقيام بعملية في الشمال اى ان عملية زرع الالغام في منطقة وادى الاردن وتسلل المجموعة المسلحة لا يشكل مبررا كافيا للقيام بعملية عسكرية واسعة النطاق .

كما ان رؤساء المجالس في منطقة الجليل اعربوا عن اراء مماثلة حيث قالوا ان قصف رجال المنظمات لمستوطنات الشمال فقط يمكن اعتباره انتهاكا لوقف اطلاق النار والحقيقة ان وزير الدفاع الاسرائيلى لا يتجاهل هذه الاراء ولكنه يوجه الانتباه الى عملية تعزيز مواقع القوات الفلسطينية ويعدد الانتهاكات التى قامت بها المنظمات للاتفاقية منذ ان دخلت الى حيز التنفيذ في الرابع والعشرين من شهر تموز ١٩٨١ حتى نهاية شهر كانون الثانى ١٩٨٢ م وهى :

– ١٤ عملية او محاولة عبر الحدود الاردنية .

– ٥ عمليات تسلل من الحدود المصرية بقصد ضرب اهداف في اسرائيل .

– ٦٧ عملية او محاولة داخل حدود المنطقة المحتلة كانت نتيجتها ٧ قتلى و ٤٩ جريحا .

– ٢٥ عملية انتهاك في المنطقة الخاضعة لسيطرة الرائد سعد حداد والواقعة في نطاق اتفاقية وقف اطلاق النار .

– ١٤ عملية ضد اهداف اسرائيلية ويهودية خارج البلاد ادت الى مقتل ٧ اشخاص وجرح حوالى ١٥٠ شخصا .

### تحت مظلة وقف اطلاق النار

ويقول شارون : لقد خلق وضع تشكل فيه اتفاقية وقف اطلاق النار ملجأ للمسلحين من اية ردة فعل اسرائيلية .. بينما يواصلون عملياتهم في جميع المجالات والجبهات باستثناء قصف مستوطنات الشمال .. ولم يختف المسلحون خلف وقف اطلاق النار وانما يعملون على استغلال الاتفاقية لتحصين مواقعهم في الجنوب وتقوية قياداتهم وتخزين الاسلحة والعتاد .

ويكفى ان نذكر بان عدد المدافع الموجودة في حوزتهم الان تبلغ حوالى ٣٠٠ مدفعا مقابل ١٧٤ مدفعا في الصيف الماضى بالاضافة الى راجمات الكاتيوشا وعشرات الدبابات واطنان الذخيرة والمواد المتفجرة والاسلحة الخفيفة ولا نعرف بالضبط كم عددهم الا ان الاوساط الامنية تعتقد بان العدد يتراوح ما بين ١٥ ـ ٢٠ الف مقاتل مسلح ومنظم .

هذه هى ذخيرة المنظمات التى تتعاظم باستمرار تحت مظلة وقف اطلاق النار التى تحرص المنظمات على عدم انتهاكها على الحدود الشمالية .. في حين يعملون ما بوسعهم في اوروبا ومن الحدود الاردنية والاراضى المحتلة .

اما ذخيرة اسرائيل المقابلة لذلك فهى كما يقول اريل شارون المعلومات الرادعة التى قمنا بتسريبها الى جميع الاطراف الخارجية حيث حشدنا بصورة علنية القوات القادرة على تصفية ملجأ المسلحين .

### الخط الاحمر

ان عملية زرع الغام في وادى الاردن لا تشكل مبررا كافيا للقيام بعملية عسكرية واسعة النطاق ضد المنظمات والشئ الذى لا يمكن ان تعرفه حتى لو كنت جنرالا مجربا مثل اريل شارون هو كيف يمكن ان ينتهى الامر والى اين سيؤدى ؟ وعلينا ان نذكر بهذا الخصوص ان شارون هو الذى يصرح دائما بانه لا توجد اية مصلحة لاسرائيل في حرب سوريا ومن مثله يعرف انه لا يمكن التمييز في بعض المناطق في الجنوب اللبنانى بين موقع فلسطينى وموقع للجيش السورى ؟

لكن شارون يخشى ان يختصر قدرتنا الرادعة التى غالبا ما يمكن تاثيرها اكبر من انتشار فرقة عسكرية في المنطقة لذا فاننا اذا ما تجاهلنا عامل تعاظم القوات الفلسطينية ولم نقم بتحديد الخط الاخير بصورة واضحة الذى لا يجب علينا تجاوزه فقد نفقد السيطرة الذاتية .

كان يبدو ان احداث الاسبوع الماضى قربتنا من الخط الاخير لكن الذين اعتقدوا ذلك كانوا مخطئين كما ان الذين ادعوا ان اريل شارون هو الذى دعى الى عقد المؤتمر الصحفى لاطلاع وسائل الاعلام والرأى العام على خطورة الوضع مخطئين ايضا .. لان رئيس الوزراء نفسه وصل الى استنتاج حول ضرورة اتباع اسلوب الاحتجاج والصراخ بدلا من القيام بعملية عسكرية ، وربما بفضل هذا الصراخ بقيت المنطقة الشمالية تنعم بالهدوء .

لقد قام شارون بتلخيص الموقف حيث قال : باننا سنحافظ على وقف اطلاق النار ولكننا نملك القوة والاستعداد للرد بالصورة المناسبة على اية عملية ضد المواطنين الاسرائيليين

من الصعب ان تطلب من وزير الدفاع ان يحدد لنا من اين يمر الخط الذى لا يمكن السماح للمسلحين بتجاوزه ؟

ويمكننا ان نستذكر بهذا الصدد قول اسحق رابين في لجنة الخارجية والامن بأن قصف مستوطنات الشمال سيجر وراءه عملية اسرائيلية واسعة ، كما ان اية عملية ستؤدى لضحايا في اى مكان من شأنها ان تؤدى الى نفس النتيجة .

## الطلعات الجوية الاسرائيلية في الاجواء العربية المجاورة

**هل هى حقيقة ام تخيل**

## اعتقال اثنين من دروز الهضبة لمخالفات امنية

اعتقلت السلطات الاسرائيلية في نهاية الاسبوع الماضى اثنين من سكان قرية مجدل شمس في هضبة الجولان بتهمة قيامها بمخالفات امنية لاعلاقة لها بالاضراب الذى يسود الهضبة منذ ثمانية ايام واكدت المصادر الاسرائيلية انه لاعلاقة لاعتقال هذين المواطنين باعتقال الزعماء الدروز الاربعة الذين اعتقلوا قبل حوالى اسبوع بتهمة التحريض .

---

**في تقريـــر اسرائيلى خاص :**

# المنظمات نجحــت في خوض حرب استنـــزاف ضد القوات الاسرائيلية

جاء في تقرير خاص نشرته الشرطة الاسرائيلية والحرس المدنى ، ان منظمة التحرير الفلسطينية تحظى بتأييد دولى اكثر من اى منظمة اخرى في العالم وتشارك في مؤتمرات واجتماعات دولية كما تحظى بدعم دائم وثابت من قبل دول العالم الثالث ودول الكتلة الشرقية والدول العربية .

كما ذكر التقرير ان م .ت .ف .تتلقى مساعدات عسكرية غير محدودة من الدول العالمية . ويتلقى رجالها التدريب العسكرى المستمر في دول حلف وارسو في حين تجد المنظمات الاخرى صعوبة اكبر في الحصول على الاسلحة وتلقى التدريب .

كما ذكر التقرير ان م . ت . ف انتقلت مؤخرا الى اسلوب جديد من العمل يتطلب استعدادا خاصا من الجيش الاسرائيلى لمواجهته . فلقد حاولت المنظمات الفلسطينية لاول مرة ان تخوض حرب استنزاف حقيقية ضد المستوطنات الاسرائيلية المدنية على الحدود الشمالية مع انها ليست جيشا نظاميا ونجحت المنظمات ولمدة عشرة ايام بوضع السكان في المستوطنات وقوات الامن الاسرائيلية في مواجهة وضع جديد كليا وعلى الصعيد الداخلى استخدم رجال المنظمات كذلك اسلوبا جديدا هو اسلوب اضرب واهرب حيث قاموا بمهاجمة اهداف اسرائيلية متحركة في مناطق نائية . حيث هاجموا سيارات باص بالقرب من مستوطنات اسرائيلية وسيارات عسكرية اخرى في الضفة الغربية .

وجاء في التقرير ايضا ان وجود الترتيبات الامنية الجديدة والحرس المدنى الاسرائيلى قد ساعد في التقليل من عدد العمليات الفدائية المتعددة ضد اهداف اسرائيلية .

### « الموساد » توجه نشاطها مستقبلا ضد زعماء المنظمات

ذكرت صحيفة « اسبرسو » الايطالية بان جهاز المخابرات الاسرائيلية « الموساد » سيوجه جهوده في المستقبل الى التعرض لمنظمة التحرير الفلسطينية خاصة زعماء فصائل هذه المنظمات

واضافت الصحيفة الايطالية بان « اسرائيل » نجحت في السنوات الاخيرة في اغتيال ٣٦ زعيما من زعماء منظمة التحرير وممثليها في العالم .

## جسم قوى في الاراضى المحتلة

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية يوم السبت ٨٢/٢/٢٠ ان منظمة التحرير الفلسطينية باشرت بتشكيل جسم سياسى قوى في الاراضى المحتلة ليحل محل لجنة التوجيه الوطنى التى قامت السلطات الاسرائيلية بابعاد قسم من اعضائها وفرض الاقامة الجبرية على القسم الاخر . ويحمل الجسم الجديد اسم الجبهة الوطنية الفلسطينية وسيتوزع اعضاء هذه الجبهة بنسبة مماثلة لتوزيع اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وزعمت الاذاعة ان ابو جهاد سيشرف على نشاطات الجبهة الوطنية في الاراضى المحتلة .

## الاغلبية ضد التنازلات في الحـــكم الذاتى

يتبين من استطلاع للرأى العام اليهودى اجرته هيئة تحرير جريدة يديعوت احرونوت اليهودية ١٩٨٢/٢/١٩م في مطلع شهر شباط ان غالبية الاسرائيليين يعارضون تقديم تنازلات في موضوع الحكم الذاتى ، وبلغت نسبتهم ٦٩٪ بينما ٢٤٪ فقط يؤيدون تقديم تنازلات لدفع مفاوضات الحكم الذاتى ، ويعتقد حوالى ثلث الاسرائيليين انه يجب التوصل الى اتفاق حول الحكم الذاتى قبل موعد الانسحاب النهائى من سيناء ، بينما قال ١٧٪ انه لاضرورة للتوصل الى اتفاق حتى هذا الموعد ، وقال ٤١٪ انه يجب التوصل الى اتفاق دون تسرع .

---

**اعرف عدوك**

# الموساد

## ارقام وحقائق مدهشة .. لماذا نشرت المخابـــرات الامريكيـــة تقريرها عن « اسرائيل »

### هذا التقرير

لهذا التقرير قصة لابد من الاشارة اليها :

بدأت القصة في سنة ١٩٧٩ حين احتل رجال الثورة في ايران سفارة الولايات المتحدة الامريكية هناك . وحصلوا على كل ما فيها من وثائق .

من بين تلك الوثائق كان ثمة تقرير مدهش ، وللاهمية البالغة التى امتاز بها هذا التقرير فقد كتب على ظهر غلافه : لا يسمح بايصاله الى مواطنين اجانب .

بعدها ، قام الثوار الايرانيون ، بنشر هذا التقرير في كتاب صغير ووزعوه في بلادهم . وقد حصل ثلاثة من الصحفيين الامريكيين ممن استطاعوا الدخول الى ايران والخروج منها ، على عدة نسخ من هذا الكتاب الصغير . وبالتالى قامت صحيفة الواشنطن بوست الامريكية بنشر مقتطفات منه على صدر صفحاتها الاولى .

اما دار الجليل فقد نقلته ـ اى التقرير ـ عن الصحيفة الاسرائيلية الجروسالم بوست . بعد ان قامت هذه الصحيفة « بتشذيبه » بالطبع . مما جعله كما هو بين ايدينا ، يمتدح جهاز المخابرات الاسرائيلى . ويجعله في مصاف اجهزة المخابرات العالمية المتطورة لكن رغم ذلك . فانه بوسعنا ان نتعرف من خلال التقرير الى جانب مدهش وجديد من جوانب انشطة جهاز المخابرات الاسرائيلى المختلفة .

ومن اجل ان تسهل على القارىء فهمه . فقد قسمت دار الجليل التقرير الى قسمين : الاول ويتضمن كل ما يتعلق بالتركيبة الادارية لجهاز المخابرات هذا من حيث عدد ضباطه وافراده ، وعلاقة هؤلاء الاعضاء فيما بينهم وشروط قبولهم كما تضمن القسم الاول بشكل سريع للمهمات العامة التى وضعها الجهاز نصب عينيه ثم الانجازات ـ الادارية ايضا ـ التى تمكن من تحقيقها .

اما القسم الثانى . فقد اشتمل ـ بصورة موسعة ـ على انشطة الجهاز الرئيسية ، وعلاقاته مع الاجهزة المخابراتية العالمية المختلفة .

وترجو الدار ، ان يكون الحظ قد حالفها في وضع هذا التقرير بين ايدى القراء العرب ، بصورة تمكنهم من الاستفادة منه . والله من وراء القصد ...

□ اليهود القادمون من البلاد العربية ثروة بشرية للموساد الاسرائيلى

□ « الموساد » لا يثق باليساريين الاسرائيليين

– الموساد « والشين بيت » هما الفرعان المكونان لمصلحة الامن الاسرائيلية المدنية ، ويجب على المتقدمين لها ان يخضعوا لفحص خدمة مدنية ويفضل الذين لا تتجاوز اعمارهم العشرين ، ممن يحملون شهادات جامعية بالرغم من قبول بعض اولئك الذين يتمتعون بمؤهلات مرغوبة جدا .

لن رجال هيئة الاستخبارات ومصلحة الامن الذين لا يستطيعون التمشى مع ظروف الحياة المحددة لرجل المخابرات يستغنى عنهم او تتم معاقبتهم بشدة قاسية

– هناك ما بين ١٥٠٠ ـ ٢٠٠٠ شخص في الموساد منهم حوالى ٥٠٠ ضابط . اما « الشين بيت » فتضم حوالى الف شخص منهم حوالى ٥٥٠ برتبة ضابط وفي الاستخبارات العسكرية هناك حوالى ٧٠٠٠ شخص منهم ٤٥٠ ضابطا واما الاخرون فمنخرطون في وظائف مكتبية اما عدد افراد مركز الابحاث والتخطيط السياسى التابع لوزارة الخارجية يتراوح بين ٧٥ ـ ١٠٠ عضو اما عدد افراد الشرطة فهو حوالى ١٢ الف وحرس الحدود ، ٦٠٠٠ شخص .

– يتم ارسال بعض ضباط الموساد الذين يبدون ضعفا في بعض المواضيع او اللغات او التعليم العالى الى الجامعات في الخارج حيث توفر لهم هذه الفرص غطاء لمواصلة نشاطهم الاستخبارى في هذه الاقطار .

– العديد من الاسرائيليين القادمين من الدول العربية والذين كانوا قد ولدوا وتربوا هناك ويبدون عربا اكثر من كونهم يهودا ، حديثهم وملامحهم ومواقفهم تقوم الموساد بتزييف جوازات سفر وهويات لدول عربية واقطار غربية لهؤلاء لارسالهم الى هذه البلاد ومنها مصر وغيرها من الدول العربية

– يعير الاسرائيليون وزنا كبيرا للعلاقات الشخصية بين عملائهم . ومن المعروف عنهم منحهم امتيازات شخصية ومساعدات ماليه لسعادة عملائهم ، واحد هؤلاء كان صحافيا في باريس قام بتجنيد عدد من المسؤولين في باريس وحصل على بعض المعلومات من بعضهم بوعى او بدون وعى . وكان هذا الصحافى يتقاضى حوالى ١٠٠٠ دولار في الشهر .

– هناك اكثر من ١٠٠٠ ضابط ركن يعملون لدى « الموساد » والشين بيت « اجرت على معظمهم فحوصات امنية شاملة قبل تشغيلهم واذا ما ظهر اى شك حول اى منهم يرفض طلب الالتحاق بهذه الاجهزة .

وكذلك فان الاعضاء البارزين والقياديين في وكالات الاستخبارات ومصلحة الامن الاسرائيلية لا تثق باى شخص كان ذا خلفية يسارية في الماضى .

ولكن هذا الموقف لا ينسجم دائما مع افراد سابقين في الجاليات اليهودية القادمة من اوربا الشرقية والدول الشـ ـية خاصة اذا ما ترك هؤلاء احزابهم الشيوعية وانضموا الى حزب العمل ، ولكن هذا الاستثناء لم يعد سارى المفعول منذ كشف عدد من حالات التجسس عالية المستوى في الدوائر الحزبية والسياسية في نهاية الخمسينات والستينات مثل حالة « اهارون كوهن » خبير الشئون الشرق اوسطية في حزب مبام ، و« اسرائيل بير » المستشار بوزارة الدفاع والـ ـزا الاحتياطى الذى كان يعمل لحساب الاتحاد السوفيتى والدكتور « كورت نست » الذى كان يعمل استاذا على الفيزيائية بمعهد « التخنيون » بينما والذى كان يعمل للمخابرات التشيكوسلوفاكية ، هذه الحوادث قادت « الشين بيت » الى اعادة النظر باساليبها واجراءاتها الامنية الداخلية في الوقت الذى افرزت فيه بعض الشكوك حول مصداقية الماركسيين المجندين في اجهزة المخابرات . وبالرغم من المقاييس المرتفعة نسبيا التى يتمتع بها ضباط المخابرات الاسرائيلية الا ان هؤلاء الضباط غير مهتمين في ملاحظات القيود المفروضة عليهم .

وكذلك فان كافة المراد للمخابرات الذين يطلبون يجب ان يتموا كتابة تاريخهم الشخصى ويتعرضوا لتحقيق روتينى . اما بالنسبة لاولئك الذين يطلبون ترفيعا لوقى فمن الممكن ان تتضمن افراد عائلاتهم واستقصاء ميدانيا كاملا .

اما المواطنون اليهود القادمون من الدول الاشتراكية او روسيا فيمنعون من الحصول على معلومات منظمة لمدة اربع او خمس سنوات .

### عناصر المخابرات في الموساد

– الاسرائيليون مستعدون للبحث بدقة عن تحرك كل عضو من اعضاء اجهزتهم الاستخبارية وتستعمل هذه الاجهزة وسائل ابتزاز مختلفة منها :

عرض الاموال ومنح فرص عمل البعض الاخر او الافراج عن بعضهم من السجن .

– يقوم الاسرائيليون بانتقاء عناصر مخابراتهم في العادة من اصل يهودى بالرغم من ظهور بعض التعارض في بعض الحالات بين ولاء شخص ما للعقيدة الصهيونية ودولتها وبين الولاء لوطنه . وهكذا فان تجنيد افراد كهؤلاء نادر .

– يخضع الموجهون والاعضاء الكبار في هيئة وكالة المخابرات الاسرائيلية لارقى المقاييس المهنية ومنها الصدق والامانة والتى يعكسونها بالتالى على سلوك الافراد وذوى الرتب الاقل .. هناك فرق قليل نسبيا بين المعاش الاساسى لعضو الهيئة الذى يتمتع بمنصب عال وبين الموظف العادى . وقد ادى هذا الى منح بعض الامتيازات التعويضية مثل حساب مصاريف والسماح لهؤلاء بشراء البضائع الاجنبية التى تدخل الى البلاد خلال اقنية معينة لا تخضع للضرائب « والبروتكسيا » وهى كلمة سحرية في « اسرائيل » والتى تعنى « المحسوبية » .

### شروط ومهام

– تتلقى وكالات الاستخبارات والامن دعما من وزارة الخارجية ، ومعظم الدبلوماسيين الاسرائيليين الكبار هم من ضباط مخابرات في الاصل ولذلك فهم متفهمون لعمليات ومشاكل المخابرات ، وبملاحظاتهم المليئة بالخبرة ومواهبهم النادرة فهم يعملون كمساعدين لزملائهم الذين تقوم وزارة الخارجية بمنحهم التغطية الكاملة . وكذلك فان دعما من نفس النوع يمنح لهؤلاء من قبل وزارة الدفاع والوكالة اليهودية

– الامم المتحدة هى احدى اهم الاهداف الرئيسية لعمليات اختراق « الموساد » لانها المشرف الرئيسى للاتصالات الدولية ، في كافة المجالات ونظرا لاهميتها في فض الاشتباكات بينها وبين الدول العربية ، ويعمل رجال المخابرات الاسرائيليون تحت غطاء دبلوماسى او كصحافيين .

– ضابط الموساد في الخارج لا يكشف تقاريره في العادة للسفير الاسرائيلى هناك بل يقوم بارسالها الى رؤسائه في تل ابيب مباشرة .

– العمليات ضد البعثات الاجنبية القائمة في « اسرائيل » كانت مسؤولية الاستخبارات الاسرائيلية في السابق . ولكن مع التطور نحو مركزية اكبر وتخصص فهى ارفع منذ اعادة التنظيم الذى جرى على مصلحة الامن عام ١٩٥١ فقد انتقلت هذه المسؤولية الى الشين بيت .

– التقارير الامنية حول المواطنين الاسرائيليين المولد هى سهلة نسبيا ، حيث ان حياة الشاب الاسرائيلى تكون موثقة جيدا ولا يتمتع بالخصوصية في حياته فمن ملفات البوليس الى سجلات المدارس والجامعات وسجلات الجيش وحركات الشبيبة والعلاقات السياسية والتاريخ العائلى والسجلات الانتخابية والعلاقات مع الاصدقاء كلها تخضع للمراقبة الدقيقة ، واذا كان المتقدم للعمل في هذه الاجهزة مولودا في الخارج فان سجلات دائرة الهجرة في « اسرائيل » تعطى معلومات كاملة يمكن اختبارها هى الاخرى .. الولاء والاخلاص لاسرائيل هما المعيار الاول والرئيسى في قبول الافراد شريطة ان يكون المتقدم لم يسبق له ان كان عضوا في الاحزاب اليسارية مثل مبام ، ماكى ، وراكاح .

– دائرة « الشين بيت » لشؤون غير العرب تتدخل في اختراق بعض الاحزاب السياسية المتطرفة مثل الحزب الشيوعى الاسرائيلى ـ ماكى وراكاح ، القائمة الشيوعية الجديدة وهى قائمة مدعومة من العرب بشكل كبير واليسار الاسرائيلى الجديد والمنظمات المناهضة للصهيونية والمنظمات اليمينية المتطرفة .

– يعمل البوليس « والشين بيت » جنبا الى جنب في حماية المؤسسات الاجنبية مثل السفارات والقنصليات الاجنبية وفي مراقبة الدبلوماسيين الاجانب والصحافيين الاجانب والسياح ذوى الاهتمامات الخاصة .

– والى جانب الاهداف العربية تهتم الشين بيت بشكل رئيسى بالاعضاء البارزين في الحركات اليسارية مثل ركاح وماكى والتى ترتبط بموسكو مع انها احزاب اسرائيلية مجازة ولها ممثلون في الكنيست . وقد اخترقت الشين بيت خلايا الجهاز الشيوعى واثناء عملياتها من خلال المخبرين والرقابة ، ويحضر عملاء الشين بيت العديد من المؤتمرات واللقاءات التابعة لجبهة الشيوعية العالمية .

### الاجانب : مصدر خطر للموساد)

حيث ان كافة الاجانب بغض النظر عن الجنسية او الديانة بما فيهم اليهود يعتبرون مصدر خطر لدولة « اسرائيل » ، فقد قامت « الشين بيت » بتجنيد عدد كبير من المخبرين من بين الاسرائيليين المحليين الذى يرتبطون بعلاقات مع الاجانب ومن بين هؤلاء كتبة فنادق وعمال في مصلحة التلفون وسائقو سيارات اجرة وعاهرات وعمال فنادق ومطاعم وكذلك اعضاء في الاتحادات التجارية وعلماء وغيرهم في مجال التربية .

– سلاح الاستخبارات هو المسؤول عن مكتب الرقابة العسكرية الذى يشرف على الاتصال من « اسرائيل » واليها ، ومن مهامه ضمان عدم تسرب اية معلومات ذات قيمة عسكرية كما يواصل تعقبه على وحدات التصنت التابعة للاستخبارات ، وخاصة على المحادثات الهاتفية الدولية بين رجال الاتصال في « اسرائيل » ومكاتبهم في الخارج .

– كذلك يعتبر سلاح الاستخبارات مسؤولا ايضا عن العمليات والنشاطات التجسسية التى تجرى في الدول العربية خاصة المحيطة « باسرائيل » فقد قام العرب مباشرة او بشكل غير مباشر بمساعدة اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بسبب اغراءات مالية في العادة ولكن الاسرائيليين لا يعتبرون هؤلاء مصادر موثوقة لتلقى المعلومات واكثر من مرة قام الاسرائيليون بتجنيد فلسطينيين والذين يتحكمون بهم اكثر بسبب تجميد حسابات بعضهم البنكية في « اسرائيل » منذ عام ١٩٤٨ ، وفي بعض الاحيان تم الافراج عن بعض هذه الحسابات لاغراض مخابراتية ، ويستمد سلاح الاستخبارات معلوماته اساسا من العرب الاسرائيليين ، والعرب في المناطق المحتلة ، والطلاب الذين يتلقون تعليمهم في « اسرائيل » ، والدارسين في الدول العربية ومن الزوار العرب ، والعرب في السجون الاسرائيلية والهاربين من الجيوش العربية والبدو ، ومن المهربين ايضا .

### الانجازات الاولية

– اما النجاحات التى سجلتها المخابرات الاسرائيلية ضد العرب في الماضى فقد كانت ذات اهمية كبرى .

يرجع جزء من هذه النجاحات الى ضعف الاتصالات الامنية العربية ويواجه الاسرائيليون الان مشاكل اعوص مع تزايد تحسن وضع الاتصالات العربية .

– لقد استعمل الاسرائيليون رايات مموهة وفريقا للتجنيد بشكل مكثف وناجح ، ففى حالات عديدة تقدموا من مواطنين من دول غربية تحت غطاء منظمة استخبارية تابعة للناتو للعمل ضد اهداف عربية .

– من خلال استعمال المخبرين والذين قد يكونون مواطنين عربا محليين او يهودا شرقيين يبدون كالعرب فقد تمكن هؤلاء من الدخول الى العناصر العربية مثل الخلايا الشيوعية والجماعات الوطنية العربية .

– نجحت اسرائيل باستخدام اجهزة تعقب لكشف مجموعات فدائية خططت لتنفيذ عمليات في « اسرائيل » كما نجح عملاء ميدان اسرائيليون بالتسلل الى صفوف المنظمات الفلسطينية .



# كيف خرب القذافي إقتصاد ليبيا ؟



■ فوجئ القذافي بعد انقلابه المشؤم في سبتمبر ١٩٦٩ م بان ميزانية ليبيا ذات البلايين من الدينارات قد اصبحت تحت تصرفه ، يبعثرها كيفما شاء له خياله المريض .. وفعلا بدأ ينفقها على سلسلة من المغامرات العسكرية الفاشلة .. وعلى مجموعة من المغامرين والأفاقين العالميين ـ الذين استنزفوا الثروة الليبية ونهبوها تحت ستار اقامة مشروعات اقتصادية وتنمية مزعومة الهدف منها تقاضي العمولات والسمسرة الباهظة .

وادرك الشعب الليبي انه قد وقع ضحية لحاكم سفيه يعاني من جنون العظمة ويبدد امواله لتحقيق حلمه المجنون في تزعم العالم ولو كان على اشلائه .. وفشل القذافي طوال الاعوام الماضية في تحقيق ولو خطوة واحدة لتحقيق احلامه المريضة .. ولم ينجح الا في حرمان ليبيا من بلوغ وتحقيق الظروف الموضوعية التي تمكنها من توظيف كافة امكانياتها البشرية والمادية لتحقيق الرخاء والخير للشعب الليبي

## مشروعات فاشلة تحقق خسائر فادحة ويتم تغطيتها من خزانة الدولة

## القذافي يفتتح سلسلة مصانع . تغلق بعد الانتهاء من مراسيم افتتاحها !

## □ مئات الملايين تنفق على استصلاح الاراضي وبناء المساكن .. ثم يكتشف نقص المياه !

الحلقة (٤)

رابعا : وتفريعاً من الملاحظة السابقة. فإننا نستطيع أن نؤكد أن النفقات والمبالغ التي صرفت على مختلف مخططات وبرامج التنمية – أو باسمها – هي أكبر بكثير من الثمن الحقيقي والمجزي لما حصلت عليه البلاد بالمقابل من مواد وآليات وتجهيزات وخبرات.

وليس أدل على ذلك من أننا لو قارنا تكلفة وحدات مختلف مشروعات التنمية، سواء الانتاجية منها أو الخدمية – بتلك التي تقابلها في بقية بلدان العالم – وحتى النفطية منها – لوجدنا أن تكلفة إقتناء أو انشاء أو تشغيل هذه الوحدات في ليبيا خلال هذه الحقبة تفوق نظيراتها كثيراً وكثيراً.[1] وتؤكد الدراسات التحليلية المقارنة التي قام بها ديوان المحاسبة وبعض الأجهزة الفنية في وزارة التخطيط وبعض الهيئات والمنظمات العالمية المتخصصة هذه الحقيقة.

وتتراوح هذه الزيادة في تكلفة اقتناء وتشييد مختلف الوحدات بليبيا عن مثيلاتها في بقية دول العالم – خلال نفس الحقبة – مابين ١٠٠٪ و٦٠٠٪ وقد بلغت في بعض الحالات الخاصة نحو ١٠٠٠٪.

ولم تقتصر هذه الظواهر الخاصة بارتفاع التكلفة على مرحلة تنفيذ مختلف المشروعات بل انسحبت أيضاً على التكلفة في مرحلة الادارة والتشغيل وكذلك تكلفة الصيانة.

.. ان نسبة عالية مما صرف باسم التنمية. قد دفع ثمناً للفوضى والاضطراب الذي ساد هذه الحقبة. ونتيجة لغياب الحماس والكفاءة لدى الأجهزة الوطنية المختصة بالتنمية ومشروعاتها.

.. وان نسبة عالية أخرى مما صرف باسم التنمية قد دفعت ثمناً لفساد ذمم وأخلاق الكثير من القيادات الادارية والفنية الليبية[1] المسئولة عن تخطيط وتنفيذ معظم برامج التنمية ومشروعاتها.

.. وان نسبة ثالثة مما صرف باسم التنمية قد دفعت ثمناً لجشع وطمع الشركات الاجنبية العالمية المحتكرة لسوق التنمية الليبي. ولاصرارها على تحقيق «هامش ربح» مرتفع جداً. يغريها على ذلك :

* توجيه معين من حكومات الدول التي تتبعها هذه الشركات (هو جزء من مخطط عام رسمته هذه الدول لاسترداد واسترجاع الفوائض النقدية للنفط الى اقتصاد وخزائن تلك الدول).

= رغبة طبيعية لدى هذه الشركات في تحقيق اكبر عائد من الأرباح، وفي تغطية أوضاعها المالية بأكبر هامش من الأرباح لمواجهة كافة صور المخاطر القائمة والمحتملة (وفي مقدمتها تلك المخاطر الناجمة عن كل الوان الفوضى المالية والادارية والتشريعية والامنية التي تعيشها البلاد خلال هذه الحقبة).

= عجز وفساد الأجهزة والقيادات الفنية والادارية الليبية التي تتعامل معها هذه الشركات ومعرفة الشركات لهذه الحقيقة.

ومن ثم فإننا لا نتردد في التأكيد على أنه اذا تصورنا أن الخزانة العامة في ليبيا، قد انفقت خلال سنة من سنوات خطة التنمية – خلال هذه الحقبة – مبلغ (١٠٠) مليون دينار مثلاً. حملّت على ميزانية التنمية (بمختلف برامجها ومشروعاتها)، فإن القيمة الحقيقية لما اقتنته البلاد – مقابل صرف ذلك المبلغ – في شكل توريدات مواد وتجهيزات وآليات وخبرات. لا تتجاوز في واقع الحال ثلث (١/٣) ذلك المبلغ.

وانطلاقاً من هذا الاعتقاد فقد تساءل ديوان المحاسبة في معظم تقاريره التي أعدها خلال هذه الحقبة عن السبب الذي يمكنه أن يبرر «تفاوت معدلات التكلفة (لتنفيذ المشروعات) في ذات القطاع وخلال نفس العام، وميل هذه المعدلات الى الارتفاع المستمر بدرجة لا يبررها ارتفاع المعدلات العالمية للأسعار؟!»[2]

وانطلاقاً من هذا الاعتقاد ذاته. أورد ديوان المحاسبة في أحد تقاريره (التقرير السنوي عن العامين الماليين ١٩٧٣، ١٩٧٤م).

«وربما استطعنا أن نحصل على ذات الكميات من الأشياء وبنفس المواصفات (أو أجود منها) وبأسعار أقل: لو أن مختلف الأجهزة المسئولة في الدولة أحسنت التخطيط والدراسة المسبقة. وضبطت التوقيت في طرح المشروعات. ومارست من الجهد أكثر في التعرف على الأسواق العالمية، وسعت الى حسن اختيار أجهزة التنفيذ لديها وبيوت الخبرة التي تستعين بها، وحرصت على سلامة اجراءات التعاقد وانضباطها، وعنيت بأجهزة الاشراف عندها أو التي تستخدمها... نقول لو حدث كل ذلك فربما كان بمقدورنا الحصول على ذات الكميات من الأشياء (أو ما نحتاجه فعلاً منها) بنفس المواصفات (أو بمواصفات أجود منها) وبشروط أفضل وبأسعار أقل بكثير عن الأسعار التي تكبدتها الخزانة...»

خامسا : إن «المناخ العام» الذي خلقه الحكم خلال هذه الحقبة قد أضر – ولا شك في أن ذلك كان مقصوداً ومبيتاً – أبلغ الضرر بخطة

التنمية ومشروعاتها. سواء أكان ذلك من خلال بعض المفاهيم التي طرحها أو الممارسات التي سار على نهجها. ومن ذلك :

(أ) تبني «الحكم» لشعارات مبهمة غامضة الدلالة. أعطيت في معظم الأحوال مضامين مغلوطة. استغلت أسوأ الاستغلال من قبل معظم القيادات السياسية والفنية والادارية لتغطية التجاوزات والحماقات الادارية والمالية والقانونية. من ذلك مثلاً شعارات «التحول الثوري» و«مرحلة التحول من الثورة إلى الدولة» التي فهمها الكثيرون – كما كان ينبغي – على أنها تعني بالضرورة تجاوز وتخطي كافة الأصول والقواعد والضوابط القانونية والادارية والمالية. (راجع خطاب معمر أبو منيار القذافي في «العيد» السادس للانقلاب).

(ب) عدم وضوح وعدم دقة «العملية التخطيطية»، ذلك أنه كان لهذه العملية مسارات متباينة خلال سنوات الخطة المختلفة. وقد أفقدها هذا التباين الوضوح والدقة اللازمين. كما أنه أفقدها الاستقرار والاستمرارية الواجبين. كذلك فإنه لم يكن من شأن بعض هذه المسارات أن تتيح لميزانيات التنمية خلال السنوات المالية المتعاقبة حقاً كافياً من الدراسة والتمحيص. وقد ازدادت هذه الحالة تدهورا بعد إعلان ما سمي «بقيام سلطة الشعب» حيث أصبحت خطة التنمية (التي سميت فيما بعد خطة التحول) «وميزانيتها» موضوع مزايدات سياسية بخيصة هزيلة (تراجع الكيفية التي تم بها ادرج مختلف مشروعات التنمية ضمن الخطة والميزانية كما تراجع محاضر اجتماعات مجلس التخطيط الأعلى وأعمال بقية اللجان المختصة).

(ج) ضعف الكفاءة لدى الأجهزة التنفيذية* في مختلف وحدات الجهاز الاداري. الأمر الذي انعكس بطريقة سلبية خطيرة على مختلف مراحل التنمية. بدءا بمرحلة إعداد الدراسات الاقتصادية** والأولية. وعطفاً على مرحلتي التعاقد والتنفيذ. وانتهاء بمرحلة التشغيل والادارة للوحدات والمشروعات المنفذة.

(د) عدم إحكام عملية المتابعة والتقييم بحلقاتها المختلفة من حيث عدم شمولها وعدم استمراريتها. وافتقادها للأسلوب العلمي المنهجي وللطابع العملي الميداني. ولعل خير دليل يقدم في هذا الصدد هو الاطلاع على مستوى تقارير المتابعة التي تعدها الجهات المختصة والاطلاع على محاضر اجتماعات مجلس التخطيط الأعلى.

[ يتبع ]




لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالسيد / محمد المنصور
شركة الحرمين
٥٥٨٨٥٧٩ ص ب ٢٣١٨



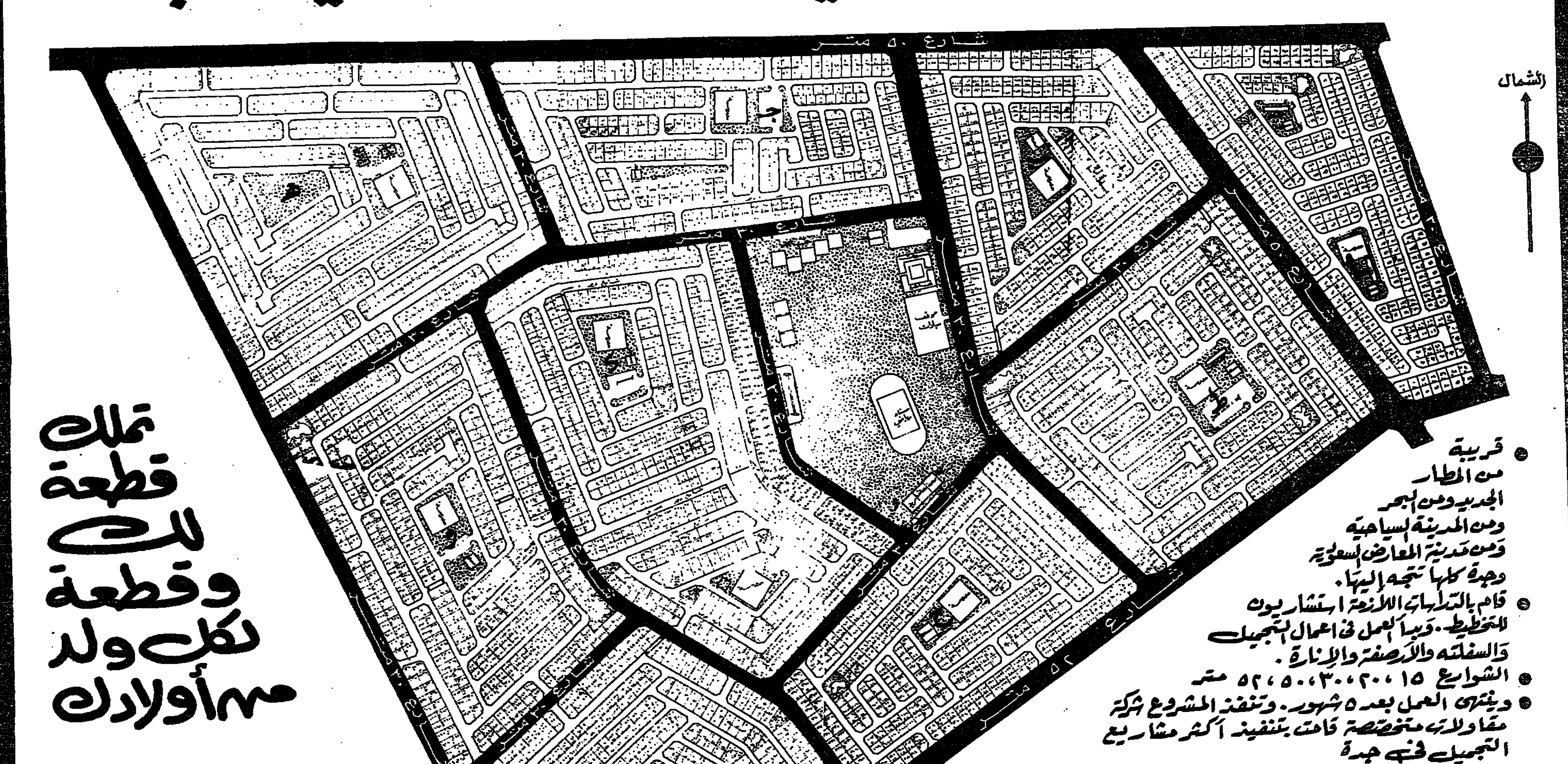


تعلن مؤسسة الدخيل وشركاهم بجدة
عن وجود كميات بلاط أسمنتي ٤٠×٤٠×٤ للأرصفة حسب المواصفات القياسية والتسليم فوري والأسعار مناسبة
هاتف ٦٨٧٧١٩٨ جدة

# مدينة الخالدية السياحية

لوحة رقم ٢٧٢/ب/٢/١٤٠٢هـ

## إلى كل من يُريد السكن أو الإستثمار في موقع واحد
## نقدّم إليكم مدينة حديثة ستقام في مدينة جدة




تملك قطعة لك وقطعة لكل ولد من أولادك

- قريبة من المطار الجديد ومن البحر ومن المدينة السياحية ومن مدينة المعارض السعودية وجدة كلها تتجه إليها.
- قام بالدراسات اللازمة استشاريون للتخطيط. وبدأ العمل في اعمال التجميل والسفلتة والأرصفة والإنارة.
- الشوارع ١٥، ٢٠، ٣٠، ٥٠، ٥٢ متر
- وينتهي العمل بعد ٥ شهور. وتنفذ المشروع شركة مقاولات متخصصة قامت بتنفيذ أكثر مشاريع التجميل في جدة

## البيع بالتقسيط على ٢٤ شهر

**مثال للأسعار**

- القطع الصغيرة تدفع مقدمًا ١٥٠٠٠ ريال. والقسط الشهري ١٤٦٠ ريال
- " المتوسطة " " ٢٠٠٠٠ " " " ٢٠٠٠ "
- " الكبيرة " " ٢٤٠٠٠ " " " ٢٤٠٠ "

## للدفع الفورى خصم ١٠ ٪

**المساحات**

- تبدأ القطع الصغيرة من ٦٢٥ متر٢
- تبدأ القطع المتوسطة من ٧٥٠ متر٢
- تبدأ القطع الكبيرة من ٨٠٠ متر٢

علمًا بأن الأسعار حسب كل قطعة. والدلالة ٢،٥ ٪ على المشترى.

شارع ٥٠ متر
مدينة الخالدية السياحية
أرض مقسمة ومخططة معتمدة وتحت السفلتة
شرم ابحر

## مؤسسة عطية أحمد الزهراني العقارية

جدة: طريق المدينة - أمام الداتسون - تليفون: ٦٦٥٤١١١ / ٦٦٠٤٤٥٧

# شرع الله كما هو : لايتبدل ولا يتغير

● ينبغى للمسلم ان يبتعد عن اتخاذ الكفار قدوة له فى افعاله ، فان الله يستدرجهم من حيث لايعلمون ..

● الجنة حرام على الديوث ، الذى لايغار على اهله ..!!

● تاخير العقوبة لايدل على الرضا ، فقد يعجل الله العقوبة وقد يؤخرها لحكمة يعلمها .

● بقلم – عبد الرحمن آل فريان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فان قوام الدين الاسلامى بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وقد فضل الله هذه الامة المستجيبة لنبيها محمد صلى الله عليه وسلم اذا قامت بهذا الامر ، قال تعالى ( كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ) وكل امة تعظم هذا الامر وتحترمه يكون لها التقدم والازدهار والأمن والاطمئنان . وكل امة تهمل هذا الامر او تتساهل به يكون عندها التدهور والانحدار والفشل والاختلال ، وهذا هو الواقع المحسوس ، ولايكابر فيه الامن قلبه منكوس .

وتشهد لهذا الواقع النصوص الشرعية من كلام الله ومن سنة رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام .

قال الله تعالى ( ولينصرن الله من ينصره ، ان الله لقوى عزيز ، الذين ان مكناهم فى الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر . ولله عاقبة الامور ) وقال ( ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ، ولكن المنافقين لايعلمون ) وقال ( وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ) وقال : ( الا ان حزب الله هم المفلحون )

وقال نبى الله صلى الله عليه وسلم ( وجعلت الذلة والصغار على من خالف امرى ) وقال ( لقد تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لايزيغ بعدى عنها الا هالك ) وقال صلى الله عليه وسلم ( وما ترك قوم الامر بالمعروف والنهى عن المنكر الا لم ترفع اعمالهم ولم يسمع دعاؤهم )

وقد وصلت حالة المسلمين اليوم الى حد محزن وامر مؤسف وهو ان بعض من تربى فى اوطاننا وتكلم بلساننا وصار من ابنائنا قام يهذى ولايدرى ، ويهدم الفضائل ولايبنى ، ويصير عونا لاعدائه على هدم كيانه ، وهذا واقع من كثير ومنهم احد الكتاب ممن جعل يطالب بايجاد السينما والمسارح فى بلاد المسلمين ، فيا اسفاه ، وياحزناه على اهل الاسلام : والغريب ان القائمين على صحيفة الجزيرة يمكنونه واشكاله بالمطالبة بهذا الامر المشين ويبرزون كتابته بالخط العريض ويطرحون البحث للمناقشة سبحان الله هل عندنا شك فى ديننا ؟ الم تعلم ان الله حرم علينا الزنا ووسائله ؟ فمن وسائل الزنا ( النظر للمرأة الاجنبية ، او تصوير فعل الفاحشة فى افلام سينمائية ، او الخلوة بالمرأة الاجنبية او غيرها ) الله اكبر سبحان الله ما احلمه على خلقه بل على اهل الباطل ، ينادون بوجود الفساد فى ارضه ، ومع ذلك ينعم عليهم ويعافيهم ويوسع عليهم ويعطيهم ، ولم يعلموا ان ذلك استدراج وامتحان كما قال تعالى : ( ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون ) وقال ( سنستدرجهم من حيث لايعلمون ، واملى لهم ان كيدى متين ) وقال ( ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون )

كيف يليق من مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقف هذا الموقف السيء : يدعو الى اختلاط الرجال بالنساء فى المسارح : او الى وجود صور تعرض فيها ممارسة الجنس ، وفتح مجال مشاهدة الفواحش حتى تنزع الغيرة من القلوب ويصبح الانسان كالحيوان بل الحيوان احسن منه لانه يغار وينفر اذا رأى انثاه تؤتى ، وهذا الذى يشاهد السينما الخليعة او المسارح المختلطة قد يرى اخته او ابنته او زوجته تذهب مع معشوقها ولا يغار ولا يستنكر ، فهذه حالة تعدت طبيعة الانسانية بل تعدت طبيعة الحيوان ، وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم ( الجنة حرام على الديوث .. قيل وما الديوث يارسول الله قال الذى لايغار على اهله او قال يقر السوء فى اهله ) فان الحياء اذا انتزع من الانسان فلا خير فيه .

قال النبى صلى الله عليه وسلم ( ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت )

لكن الشخص اذا خالط اهل الفساد وشاهد المنكرات فى بلدان خيم فيها الاستعمار ، وفقدت منها القيم وفتح لهم الشيطان ابواب الشر وثارت شهوته الحيوانية فقد انضباط اعصابه واراد اشباع رغبته الجنسية لما راى تلك البلدان تعدوا الحدود الشرعية ، وجاء الى بلاد عند اهلها الحشمة والكرامة والقيم المثلى والتمسك باوامر الله والوقوف عند حدوده طالب بتطبيق ما رأى هناك على اهل بلاد الاسلام فينبغى الوقوف عند حدود الله ، قال الله تعالى فى وعيد من يتعدى حدوده ( ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه ) وقال ( وتلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون ) وقال ( ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين )

ولاينبغى للمسلم ان ينظر الى الكفار وما يفعلون ، ولا يغتر بما يعطون ، ولا يجعل افعالهم قدوة له ، فاولئك قوم لاخلاق لهم ، وقد اعطى الله البعض منهم بعض الدنيا والصحة والتفكير فى الصنعة كما قال تعالى ( يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ) وليس ذلك بدليل على رضاه عنهم . بل ان ذلك دليل على مكر الله بهم كما قال تعالى ( ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لايشعرون ) وقال ( ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين )

وقال تعالى : ( وياكلون كما تاكل الانعام والنار مثوى لهم ) وقال ( ولا يحسبن الذين كفروا انما نملى لهم خير لانفسهم ، انما نملى لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ) وانظر وفكر ماذا فعل الله بهم لما عصوا واستحلوا محارمه ، حيث سلط الله عليهم اعداءهم يسومونهم سوء العذاب ، وآخرين منهم سلط الله بعضهم على بعض ، وآخرين سلط الله عليهم الزلازل والمحن ، اتظن ان ذلك جاء عفوا بغير ذنوب وعقوبات على معاصيهم لله ؟ فذلك ظن خاطىء يرده قول الله عز وجل ( وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير )

بل عفوه سبحانه اكثر ، والا فلو اخذ الناس بكل ما فعلوا ما ترك على الارض احدا ، كما قال تعالى ( ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ) وقال ( ولويؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى )

يدعى بعضهم ويقول ( ليس صحيحا ما يفترضه البعض من ان بلدا كلبنان جاءته كوارث من دور عرضه السينما والمسرحى دون ربطها بعوامل اخرى ومؤثرات سياسية بل وطائفية مذهبية فكل بلاد الدنيا بما فيها جاراتنا العربية سمحت باقامة هذه الدور المنضبطة بدون كوارث ولا هزات )

تقول سبحان الله ردك لما يذكر العلماء والمؤرخون من الاستدلال بالنصوص الشرعية من وجود العقوبات والواقع باسباب الذنوب والمخالفات لامر الله ، هذا عندك غير صحيح ، فهذا رد منك على الله فى قوله :

( فكلا اخذنا بذنبه ، فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ، ومنهم من اخذته الصيحة ، ومنهم من خسفنا به الارض ، ومنهم من اغرقنا ، وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ) وايضا قولك لعرضهم السينما والمسرحى هذا تلبيس منك على ضعاف العقول ، اولا : ان المخالفات التى حدثت منهم ومن غيرهم ليست السينما والمسرح فقط بل تعدوا الى غيرها من اباحة الخمور والزنا وترك الصلاة وفعل المنكرات وايجاد المحاكم القانونية الوضعية بدل المحاكم الشرعية فجاءت المصائب بسببها وغيرها ، ثم احتجاجك بكل بلاد الدنيا وانها سمحت بذلك ولم يات اليها هزات الخ – فنقول هذا عجيب منك ايضا ، حيث تستدل بعدم وقوع عقوبات للآخرين الذين فعلوا ذلك ، فقد وقعت عقوبات ايضا من تسليط الله بعضهم على بعض ، ووجود زلازل ، وايضا فتاخير العقوبة لايدل على الرضا ، فقد يعجل الله العقوبة والانتقام ممن عصاه وقد يؤخرها لحكمة عظيمة ، قال تعالى ( ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى اليهم اجلهم ) وقال النبى صلى الله عليه وسلم : ( ان الله لايملى للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ) قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ( وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة ، ان اخذه اليم شديد ) ثم هذه الحيثيات منك جادلت بها بغير دليل ، قال شيخ الاسلام : ( من فقد الدليل ضل عن السبيل ) ولكن لايستغرب هذا من شخص عاش فى لبنان وتاثر به . فنعوذ بالله من رين الذنوب ، وانتكاس القلوب . فعلى المسلم ان يرجع الى الحق ويترك الباطل . فان الرجوع الى الحق فضيلة ، والتمادى فى الباطل رذيلة ، وعليه ان يتوب الى الله قبل ان تصل الروح الحلقوم ، ولا تنفع التوبة صاحبها وصلى الله على نبينا محمد .

## قال الله تعالى

إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾
كَغَلْيِ الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُّوا
فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَٰذَا
مَا كُنتُم بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ
وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾ كَذَٰلِكَ
وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ﴿٥٥﴾

سورة الدخان : ( ٤٣ – ٥٥ )

## من الهدى النبوى

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ( ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة ، ومنبرى على حوضى ) .

رواه مسلم

## فتاوى : برنامج « نور على الدرب »

مع سماحة الشيخ « عبد الله بن حميد »

■ ( السؤال ) : انا امرأة متزوجة . ولى اربع اخوات وهن متزوجات . ولزوجى اخ شقيق متزوج ايضا باختى . وانا احتجب باستمرار . الا اننا نجتمع انا وزوجى وازواج اخواتى . واخو زوجى ..

فهل يجوز لى ان انكشف لهم . على الرغم من ان اخواتى ينكشفن لزوجى ولأزواج اخواتهن .. وانا متحيرة فى هذا الامر . دلونى على الطريق الصحيح جزاكم الله خيرا .

■ الجواب :

نقول لك أيتها الأخت ( م . ع ) : انت ان شاء الله موفقة . فحرام عليك وعليهن ان تكشفى لأزواج اخواتك او لشقيق زوجك فانه اجنبى منك . واخواتك حرام عليهن ان ينكشفن لزوجك . فلا يجوز للمرأة ان تكشف لأخ زوجها او عم زوجها او خال زوجها . انما تكشف لزوجها فقط او لأبنائه او لابيه ( اب الزوج ) او لأبيها هى واخوانها وابناء اخوانها وابناء اخواتها . فهذا لا بأس به . اما كشفها لأزواج اخواتها او لاخى زوجها فهذا لا يجوز . فانهم اجانب منك . فلو طلقك زوجك ، جاز لواحد منهم ان يتزوجك .

■ واخواتك ينبغى ان يتنبهن وان يستترن بالحجاب عن الرجال الأجانب . فلا يجوز لهن ان يكشفن وجوهن لأخوان ازواجهن . وانما تكشف لزوجها فقط او لأولاده ( سواء كانوا منها او من غيرها ) او لاب زوجها . او لابيها هى . او اخوانها . او بنى اخواتها . او بنى اخوانها . او لعمها . اما ابناء اعمامها وازواج اخواتها او خال زوجها او عم زوجها فهذا كله لا يجوز ولا يصح . بل هى آثمة فى ذلك .

والله اعلم .

## قرأت لك : خاتم النبوة ..

### اين كان محل خاتم النبوة من جسمه الشريف صلى الله عليه وسلم .. ؟

كان خاتم النبوة عند اعلى كتف رسول الله صلى الله عليه وسلم الايسر ( اى عند ناغض كتفه اليسرى ) وفى رواية غضروف كتفه الايسر ، وفى رواية اخرى نغض كتفه الايسر ( ونغض الكتف اعلاه ) وهو العظم الرقيق الذى على طرفها ، او الذى يظهر منها عند التحرك – وحكمة وضعه عند نغض كتفه الايسر انه معصوم من وسوسة الشيطان – لان ذلك الموضع من ابن ادم هو المحل الذى يوسوس منه الشيطان .

وهذا الخاتم اثر ختم الملكين على قلبه صلى الله عليه وسلم .

وهو غير شق الملكين الذى كان فى صدره ، والذى كان أثره خطا واضحا من صدره الى مراق بطنه – ومن ثم صح عن أنس رضى الله عنه كما فى صحيح مسلم كنت ارى أثر المخيط فى صدره – وذلك ان الملكين لما شقا صدره قال احدهما خطه فخاطه ، وختم عليه بخاتم النبوة ، وكان الختم مثل زر الحجلة ( اى مثل بيضة الطائر المعروف بالحجلة ) - وقيل غدة حمراء مثل بيضة الحمامة – وفى بعض الاحاديث انه ( مثل البندقة من اللحم ) وفى بعض الاحاديث وهو قول عائشة انه كتلة صغيرة تضرب الى الدهمة مما يلى الفقار ، قالت فلمسته حين توفى فوجدته قد رفع .

وليس هذا خلافا فى الخاتم بل كل شبه بما شبه بما سنح له من وصف .

لانه كما قال القاضى عياض والقرطبى ما حاصله ان الاحاديث فى ذلك متقاربة متفقة على انه شيء بارز فى جسده عند كتفه الايسر قدر بيضة الحمامة وزر الحجلة – وكان خاتمه صلى الله عليه وسلم ينم اى يسطع مسكا .

وقال ابو زيد الانصارى ، قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ( يا ابا زيد ادن منى فامسح ظهرى ) فمسحت ظهره فوقعت اصابعى على الخاتم قلت ( قائلة علياء لابى زيد ) وما الخاتم قال شعرات مجتمعات ( اى ذو شعرات او عليه شعرات ) فأخبر عما وصل اليه يده وهو الشعر الذى كان عليه .

وفى كتب السير ان سلمان الفارسى قبل اسلامه لبث ينتظر رؤية ( خاتم النبوة ) فى النبى صلى الله عليه وسلم ، الى ان مات واحد من نقباء الانصار ، فشيع رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازته وذهب معها الى بقيع الغرقد ، وجلس مع اصحابه فى ذلك المكان ينتظر دفنه ، فجاء سلمان واستدار خلفه لينظر الى خاتم النبوة ، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم استدير عرف انه يريد ان يستثبت شيئا له فالقى الرداء عن ظهره ، فنظر سلمان الخاتم فامن به وكان سلمان مملوكا لليهود فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان سلمان قبل ذلك قد هرب من ابيه المجوسى فى اصبهان فى طلب الدين ، ولحق بجماعة من رهبان النصارى فى مدينة القدس ، وصحبهم حتى وفاة اخبرهم الذى دله على بلاد الحجاز ، واخبره ان نبى اخر الزمان سيظهر هناك ، وذكر له علامات فى النبى صلى الله عليه وسلم كان منها ( خاتم النبوة ) والذى حاول سلمان التحقق منه ، فقصد الحجاز مع جمع من الاعراب فباعوه فى وادى القرى من يهودى ، ثم اشتراه منه يهودى اخر من قريظة فقدم به المدينة فاقام بها حتى قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم – وقد صح عن سلمان رضى الله عنه انه قال ( تداولنى بضعة عشر من رب الى رب ) اى من سيد الى سيد ، وكان ذلك من لطف الله سبحانه وتعالى الخفى وهو اخفاء الامور فى صور اضدادها فان ما وقع لسلمان كان سببا فى ملاقاته بالنبى صلى الله عليه وسلم ، ومحبة النبى له حتى كان احد النجباء الاربعة عشر . وقال فيه صلوات الله وسلامه عليه ( سلمان منا اهل البيت ) وهو أحد الذين اشتاقت اليهم الجنة ، وفى الحديث ( ان الله ليرضى لرضا سلمان ويسخط لسخطه وان الجنة لتشتاق الى سلمان اشد من اشتياق سلمان الى الجنة ) وشبيه لما حدث لسلمان حدث فيما سبق ليوسف عليه السلام من انالة الملك له فى مصر فى الباس ثوب الرق حتى قال ( ان ربى لطيف لما يشاء ) .

عن كتاب ( محمد نبى الاسلام فى التوراة والانجيل والقرآن )

تاليف ( محمد عزت الطهطاوى )

## « رسالة اليونسكو » تصدر عددا خاصا عن الاسلام

### بمناسبة القرن الخامس عشر الهجرى

الاسلام ، اخر الاديان المنزلة ، هو فى جوهره دين وفاق ومودة وتسامح ، يرفض كل انحياز لعنصر او لون او ثقافة ، وينبذ كل انطواء على الذات داخل هذه الحدود الجغرافية او تلك . وينضوى تحت لواء الاسلام حاليا خمس البشرية جمعاء ، اى بما يقدر بنحو ثمانمائة مليون نسمة ، ينتشرون فى مختلف ارجاء العالم .

ومنذ عام ونيف ، يحتفل المسلمون ببداية القرن الخامس عشر لهجرة الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) ، من مكة الى يثرب ، تلك البلدة المتواضعة التى لقبت منذ ئذ بالمدينة المنورة . وبهذه المناسبة تصدر مجلة « رسالة اليونسكو » عددا خاصا تعرض فيه ابعاد التغيير العميق الذى احدثه ظهور الاسلام .

ويحفل هذا العدد بموضوعات شيقة لكتاب بارزين من العالم العربى ، واسيا وافريقيا .. موضوعات تتناول بالشرح والتفسير رسالة الأسلام ووجوه الحضارة الاسلامية .

ويستهل المدير العام لليونسكو ( السيد احمد مختار امبو ) ، العدد بكلمة يوضح فيها معنى العالمية والشمول الذى تتسم به رسالة الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) ويشرح كيف « حمل الاسلام الى عوالم تاريخية كانت من قبل منفصلة بعضها عن بعض ، والى اقاليم جغرافية شتى ، والى مناطق لغوية وثقافية متباينة املا مشتركا نفخ فيها روح الوحدة .. فى وقت ظل فيه الاسلام ينفتح على الحكمة والمعارف المنتمية الى مختلف الافاق الثقافية التى صادفها فى طريق انتشاره » .

كما يحتوى العدد على موضوعات ، منها :

– ظهور الاسلام ، بقلم السيد محمد حميد الله .

– العالم الاسلامى ، بقلم السيد حبيب الشطى .

– اثر الاسلام فى افريقيا ، بقلم السيد سليمان س . نيانج .

– ادب العلم والعلماء ، بقلم السيد محمد علال سيناسير .

– الهجرة ، بقلم السيد حكيم محمد سعيد .

– العصر العلمى الذهبى للاسلام ، بقلم السيد عبد الرزاق قدورة .

– من اجل نهضة علمية فى العالم الاسلامى ، بقلم السيد عبد السلام .

– ديناميكية الفكر الاسلامى ، بقلم السيد عبد المجيد مزيان .

– الصوفية : أهل البصيرة ، بقلم السيد رحمة الله .

– فن معمارى جديد على صلة مستمرة بالماضى ، بقلم السيد دوجان كوبان .

هذا ، بالاضافة الى عدد كبير من الصفحات الملونة التى تعكس مظاهر الحياة الاسلامية المعمارية والفنية والعلمية الخ .. منذ ظهور الاسلام وحتى يومنا هذا .

نعلن لقراء اللغة العربية بان الطبعة العربية من مجلة « رسالة اليونسكو » ستصدر عن مقر المنظمة فى باريس فى بحر العام المقبل .

العدد الخاص عن الاسلام متوفر باللغة العربية والفرنسية والانكليزية ، وثمن العدد الواحد ٩ فرنكات .

قيمة الاشتراك لسنة واحدة : ٤٨ فرنكا فرنسيا

قيمة الاشتراك لسنتين : ٨٤ فرنكا فرنسيا

داخل فرنسا وخارجها بالبريد العادى ابتداء من عام ١٩٨٢ .

اما التكاليف الاضافية للاشتراك بالبريد الجوى خارج فرنسا ، فهى على الوجه التالى :

افريقيا الشمالية : ٢٧ فرنكا فرنسا .

افريقيا الغربية والشرق الاوسط : ٤٤ فرنكا فرنسيا .

اسيا والبلاد الافريقية الاخرى : ٦٠ فرنكا فرنسيا .

وسيتلقى كل مشترك جديد مجانا العدد الخاص عن الاسلام .

للحصول على اية معلومات اضافية ، يمكنكم الكتابة الى :

L UNESCO
Bureau D. 080
7-Place Fontenoy
75700-Paris Tel. 5771610
Poste 7384

## المركز الاسلامى .. فى ايست لانسنج .. بولاية ميتشجان ..

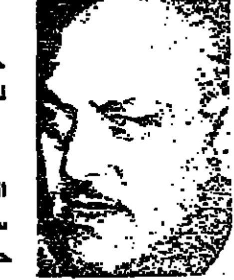




اقيم هذا المركز على قطعة ارض كانت تملكها الكنيسة الكاثوليكية – وفى وسط خمس كنائس اخرى . وتكلف بناء المركز نحو ثلاثة ارباع المليون دولار ، وتم تسجيله باسم « هيئة الوقف الاسلامى بالولايات المتحدة »

ثم اشترى منزل ملاصق للمركز ، ليقيم فيه الطلبة المسلمون ، بعيدا عن مساكن الجامعة ، وفرارا من الاختلاط الكامل بغير المسلمين . فتحية للشباب المسلم المجاهد ، الذين اجتهدوا فى اقامة هذا المركز على نفقتهم الخاصة ، وبمساعيهم الخاصة ، واحيوا بذلك سنة نبوية عطرة ، وهى اقامة المسجد بالعبادة والعمارة والبنيان ، قبل ان يندمج الناس فى مختلف الشؤون والاعمال

## اتفاق مصرى اسرائيلى على خط الحدود فى رفح



كمال حسن على

القدس المحتلة « ا ف ب » : اعلن فى اسرائيل عن ان وزيرى خارجية مصر واسرائيل اتفقا اول امس على تحديد الخط النهائى للحدود الدولية بين مصر واسرائيل والذى يمر عبر مدينة رفح التى يسكنها ٨٠ الف نسمة

ولم يتوصل الطرفان بعد الى اتفاق بشان الخط الفاصل على الحدود فى قطاع ايلات على البحر الاحمر . واوضح راديو العدو ان سياجا سيبنى وسط مدينة رفح منعا للتسلل وسيترتب على ذلك حرمان عدد كبير من السكان المصريين فى رفح « حوالى ٥٠ الف نسمة » من رؤية ذويهم فى القطاع الاخر من المدينة نفسها .

## كونشى وشاجارى يدينان قرار قبول عضوية البوليساريو

الرئيس شاجارى

نيامى « ا ف ب » : اجرى وزير خارجية نيجيريا امس الاول محادثات مع الكولونيل سينى كونشى رئيس دولة النيجر تركزت حول الصحراء الغربية وتشاد واوضح الوزير الذى ذكر انه نقل رسالة من الرئيس النيجيرى شاجارى لكونشى ان ذلك يتم فى اطار تبادل وجهات النظر بين البلدين المتجاورتين .

واعرب الوزير النيجيرى عن اعتقاده بان اقدام سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية ادم كوجو على قبول عضوية جبهة البوليساريو فى المنظمة ليس له سند قانونى واضاف يقول ان النيجر ونيجيريا متفقان على ضرورة تطبيق ميثاق منظمة الوحدة الافريقية فى مثل هذا الشان

## استمرار الاشتباكات فى السلفادور : واينبرجر يحذر من عواقب انتصار الشيوعيين فى مارس

سان سلفادور « رويتر » : اشتبك الثوار اليساريون فى معارك شرسة مع القوات الحكومية فى مدينتين كبيرتين فى السلفادور قبل انسحابهم امس الاول .

وقالت مصادر الجيش ان ٣٠ من الثوار على الاقل لقوا مصرعهم فى سان ميجويل فى مقابل مصرع ثلاثة من الجنود وقد تركت جثث مزقها الرصاص فى الشوارع بعد قتال استمر خمس ساعات .

وفى سان فيسنانت شن الثوار هجوما مع الفجر واستمرت المناوشات من منزل الى منزل لمدة سبع ساعات لقى خلالها ١٥ شخصا على الاقل مصرعهم .

وقام الثوار بتوزيع منشورات تقول ان الجماعات اليسارية التابعة لجبهة فارابوندو مارتى الوطنية للتحرير بدأت هجوما جديدا للاطاحة بالمجلس العسكرى المدنى الحاكم وحثت المنشورات ايضا الجنود على الفرار من الجيش والانضمام الى صفوفهم .

وقالت مصادر رسمية انه وقعت مصادمات ايضا فى اقليم لاونيون على مسافة ١٦٠ كيلو مترا من سان سلفادور .

وقد نفى الرئيس خوسيه نابوليون دوارتى الذى دعا الى اجراء انتخابات الجمعية التاسيسية فى ٢٨ اذار « مارس » فى محاولة لانهاء الحرب الاهلية غير المعلنة فى السلفادور ليلة امس الاول ان الحرس الوطنى قتل الفلاحين فى قرية صغيرة فى اقليم سان فيسنانت واصدر بيانا قال فيه ان الاتهام هو دعاية سوداء من قبل الثوار

وقال الفلاحون فى المنطقة التى يسيطر عليها الثوار القريبة من قرية الكامبانا ريو الصغيرة ان الحرس الوطنى اطلق نيران الاسلحة الآلية على حوالى ١٢٥ فلاحا فى كانون الثانى « يناير » .

وعثر الصحفيون الذين قاموا بزيارة المكان على ٤٤ جمجمة على هضبة صغيرة وعلى عظام بشرية وملابس ممزقة .

وقال الرئيس ان هذه الهضبة قد تكون مقبرة سرية يخفى فيها الثوار قتلاهم من اجل عدم تثبيط عزيمة قواتهم .

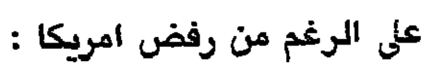
وفى واشنطن صرح كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكى امام نادى الصحافة القومى بواشنطن ان اى انتصار « شيوعى » فى السلفادور ستكون له عواقب خطيرة للغاية على امن الولايات المتحدة

وقال واينبرجر انه من وجهة النظر العسكرية علينا ان ناخذ فى الاعتبار الوضع السيىء للغاية بالنسبة للولايات المتحدة الذى سيتمثل فى سيطرة الشيوعيين على السلفادور . والمح واينبرجر الى ان الولايات المتحدة ستضطر لاجراء تغييرات هامة على انتشار قواتها فى العالم اذا ما تعين عليها ان تواجه مثل هذا الوضع ولم يدل واينبرجر مع ذلك باى ايضاح بشان الطريقة التى سترد بها الولايات المتحدة هذه الحالة .

واضاف قائلا سيلحق ضرر كبير بالولايات المتحدة لو ان الشيوعيين حصلوا على نقطة حصينة اخرى فى هذه المرة . وفى لندن نددت منظمة العفو الدولية فى بيان اصدرته امس « الثلاثاء » بما تمارسه القوات الحكومية فى السلفادور من مذابح وعمليات تعذيب منتظمة ضد السكان المدنيين .

واكد هذا البيان الذى يستند الى شهادات قامت بجمعها بعثة لمنظمة العفو الدولية زارت معسكرات للاجئين خارج السلفادور فى المكسيك وهندوراس وكوستاريكا ان من بين الاعمال الوحشية التى رآها شهود العيان عملية قطع رؤوس المدنيين العزل وبتر اعضائهم وقيام طائرات الهليوكبتر التابعة للجيش بضرب النساء والاطفال بالرشاشات

على الرغم من رفض امريكا :



# ندوة حقوق شعب فلسطين تبدأ بالامم المتحدة اليوم

● من مراسل « المدينة » الخاص :

نيويورك : تنعقد اليوم « الاربعاء » الندوة الخاصة بحقوق الشعب الفلسطينى بمقر الامم المتحدة فى نيويورك بعد ان كانت السلطات الامريكية قد قررت منع انعقادها فى مدينة شيكاغو .

وسوف تناقش الندوة المسالة الفلسطينية ومشاكل الاحتلال العسكرى والحقوق الاساسية للشعب الفلسطينى ودور منظمة التحرير الفلسطينية فى حل المشكلة الفلسطينية والتطورات التى طرات على السياسات الامريكية والكندية بشان هذا الامر .

كما ستتعرض الندوة لدور منظمة الامم المتحدة فى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتمكين الشعب الفلسطينى من ممارسة حقوقه المشروعة وسوف تدوم الندوة لمدة اربعة ايام وتنظمها لجنة حقوق الشعب الفلسطينى التابعة للامم المتحدة .

ومن جهة اخرى فقد كرر السكرتير العام للامم المتحدة بيريز دكويلار تعيين السيدة لوسيل مير — الجامايكية الاصل — امس الاول سكرتيرة عامة للمؤتمر الدولى الخاص بالمسالة الفلسطينية الذى نص قرار اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة على عقدة فى عام ١٩٨٤ على اقصى تقدير .

وتكون السيدة لوسيل بذلك اول امراة تصل الى شغل هذه المرتبة داخل سكرتارية المنظمة وقد تزامن الاعلان عن قرار تعيينها مع الاحتفال باليوم الثامن من مارس يوما عالميا للمراة وتبلغ لوسيل مير من العمر ٥٧ عاما .

كما تناقلت الوكالات النداء الجديد الذى وجهه السيد دكويلار الى جميع الحكومات لكى تشارك بسخاء سواء لاول مرة او ان تقدم اسهاما اضافيا — لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين التى تواجه عجزا فى ميزانيتها .

واعرب دكويلار فى بيان صحفى اصدره فى نيويورك اول امس عن قلقه العميق حيال الصعوبات المالية التى تواجهها هذه الوكالة التى تخدم الاغراض الانسانية حيث انها فى حاجة الى ٢٠ مليون دولار لتتجنب تسريح حوالى ١٠ آلاف معلما ولكى يواصل ٣٤٠ الف طالبا تعليمهم حتى نهاية العام الحالى .

وطلب دكويلار من الحكومات ان تبذل قصارى جهدها لتتفادى مثل هذه الاجراءات التى يمكن ان تكون لها نتائج وخيمة على اللاجئين والحكومات المضيفة ، وتترك اثارا سيئة على السلام والاستقرار فى المنطقة .

## احتجاج صينى ضد فيتنام

هونج كونج « ا ف ب » : قدمت الصين احتجاجا شديد اللهجة ضد فيتنام بسبب المذبحة التى تمت فى ٣ مارس الجارى عندما فتحت السفن الفيتنامية نيرانها على بعض سفن الصيد الصينية مما اسفر عن اصابة ستة اشخاص بجراح واختفاء ثمان عشر اخرين واسر عدد من الصيادين .

وجاء فى مذكرة الاحتجاج التى اذاعتها وكالة انباء الصين الجديدة ان الحادث وقع جنوبى بحر الصين عندما تعرضت ١١ سفينة صيد صينية الى طلقات نارية غزيرة من سفينتين فيتناميتين .

واوضحت المذكرة ان ثمانية عشر شخصا اختفوا عندما انفجرت احدى السفن واصيب ستة اشخاص كانوا على سفينة ثانية بينما اندلعت النيران فى سفينة ثالثة واحتجز الفيتناميون طاقمها كاسرى .

## محاكمة مدبرى انقلاب اسبانيا

مدريد « ا ف ب » : دخل مجلس الحرب الذى يمثل اعضاؤه مدبروا الانقلاب الفاشل الذى وقع فى ٢١ فبراير ١٩٨١ فى اسبانيا مرحلته الحاسمة امس الاول وهى مرحلة استجواب المتهمين حيث سيقوم المدعى العسكرى باستجواب الليفتانت جنرال جيم ميلانز ديل بوش .

وقد كشف الليفتانت جنرال ميلانزديل بوش وهو اول متهم فى اقواله عن وجود ثلاث مجموعات عسكرية على الاقل الاولى تضم عسكريين برتبة كولونيل والثانية تضم عسكريين برتبة ليفتانت كولونيل والثالثة تضم بعض افراد الحرس المدنى كانت تعد العدة للقيام بعمل قد يتسم بالعنف لتسوية الموقف الذى كانوا يرونه مثيرا للقلق فى اسبانيا فى ذلك الوقت .

واكد ديل بوش انه فعل كل مابوسعه ليحول دون قيام مجموعة تيخيرو بعمليتها وذلك لوجود حل افضل طرحه الجنرال ارمادا وذكرديل بوش بانه كان على يقين تام فى ذلك الوقت بان هذا الحل يحظى بموافقة الملك .

وقد حاول المدعى العسكرى حينذاك ابراز التناقضات القائمة بين تصريحات الليفتانت جنرال ميلانزديل بوش واقوال المتهمين الاخرين .

واكد انه كان يتناول الطعام مع الجنرال ألفونسو ارمادا عندما صرح له الاخير بانه اجتمع لمدة ستة ساعات بالملك خوان كارلوس والملكة وان العاهل الاسبانى اكد له انه تحمل بماقيه الكفاية من ادولفو سواريز الذى كان يراس الحكومة حينئذ وانه قرر تغييره واكد الجنرال ارمادا ان الملك كان يميل الى تشكيل حكومة مدنية بيد ان الملكة كانت تفضل حكومة عسكرية .

## تركيا تنتهك المجال الجوى اليونانى

اثينا « ا ف ب » : اعلن ديميتريس ترورداس المتحدث باسم الحكومة اليونانية ان الحكومة تقدمت امس الاول باحتجاج شديد اللهجة الى الحكومة التركية بسبب انتهاك بعض الطائرات العسكرية التركية للمجال الجوى اليونانى فوق جزيرة ساموتراس فى اقصى جبال بحر ايجة خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة .

واوضح المتحدث ان كارولوس بابو لياس وزير الدولة للشئون الخارجية قد استدعى اول امس فاهير الاكام السفير التركى لدى اليونان لكى يطلب منه ايضاحات ويوجه احتجاجا شفويا وخطيا الى حكومته .

واضاف المتحدث ان الطائرات التركية التى لم يذكر عددها اقتربت باقل من الف ميل من الجزيرة اليونانية واضاف ان الطائرات اليونانية المقاتلة ردتها على اعقابها .

وكان اخر حادث من هذا النوع قد وقع فى ٣ مارس الحالى حيث قامت طائرات مقاتلة تركية كانت مشتركة فى المناورات البحرية الجوية التركية دنيزكورت ذئب البحر بانتهاك منطقة التحليق الاستطلاعية اليونانية

ردا على اهتمام الغرب ببولندا :

## الاتحاد السوفيتى يتهم الغرب بشأن حقوق الانسان

الامم المتحدة — جنيف « ا ف ب » : وجه فاليران زورين ممثل الاتحاد السوفيتى امس الاول اتهامات لوفود الدول الغربية فيما عدا فرنسا وذلك بسبب اثارتها للمشكلة البولندية امام لجنة حقوق الانسان فى الامم المتحدة .

وقد تعرض الوفد الامريكى الذى القى خطابا وصفته وفود بعض الدول الحليفة بانه عدوانى بعض الشىء وتحدث زورين عن السود والهنود والشيكانوس وكذلك عن التفرقة العنصرية التى تمارس فى الولايات المتحدة كما تحدث عن البطالة التى يعتبرها الاتحاد السوفيتى من بين الانتهاكات الموجهة ضد حقوق الانسان .

كما وضع المندوب السوفيتى الدول الغربية الاخرى ايضا موضع الاتهام موجها شتى الانتقادات الى سياساتها المتعلقة بحقوق الانسان استراليا ومشكلة الوطنيين بريطانيا ومشكلة ايرلندا وكندا والدنمارك ودون ان يذكر اسميهما والمعاملة السيئة التى يلقها الاسكيمو ، وهولندا ومسؤوليتها عن هجرة الفجر الجماعية . وقد تساءل المندوب السوفيتى عن الشرعية فى المانيا الاتحادية التى القى مندوبها جرهارد جان وزير العدل السابق . واحدة من اكثر الكلمات حدة .

وقد كان خطاب المندوب الفرنسى البروفسور كلود البير كوليار من بين الكلمات المعتدلة بالمقارنة بالخطب الاخرى وقد ذكر المندوب الفرنسى انه لى اللجنة ان تتاكد قبل ان تصدر حكما وان تقوم بجمع المعلومات التى تؤكد لها وجود انتهاكات حقيقية فى بولندا .

## وفد شيوعى يونانى فى بيروت

بيروت « ا ف ب » : استقبل نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس الاول وفدا من الحزب الشيوعى اليونانى برئاسة كارلوس فلورا كيس سكرتير عام اللجنة المركزية الذى يقوم بزيارة لبيروت منذ يوم السبت الماضى .

وجاء فى بيان اذاعته الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان الجانبين ادانا جميع المخططات الامبريالية والرجعية التى ترمى الى نسف نضال الشعب الفلسطينى وفرض مشروع الحكم الذاتى

## صدام يدعو الى التضامن العربى

بيروت « ا ف ب » : دعا الرئيس العراقى صدام حسين الدول العربية الى تحديد « هيكل عام يكون بمثابة قاعدة لموقف عربى موحد وينص على ان اى تهديد اجنبى ضد سيادة وامن واستقلال وكرامة ومصالح احدى الدول العربية يعتبر موجها لجميعها » .

جاء ذلك فى الكلمة التى القاها الرئيس العراقى امام الوفود المشتركة فى الدورة العاشرة لمؤتمر العمل العربى المنعقد فى بغداد .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين قال « ينبغى على الدول العربية ان تتفق فيما بينها على التصدى لاى خطر خارجى يهدد اى جزء كان من الامة العربية » واشار الى ان العراق اقترح فى فبراير ١٩٧٨٠ مشروع « ميثاق للعمل الوطنى العربى المشترك » يستهدف تنظيم العلاقات بين الدول العربية من ناحية وبينها وبين الدول الاوروبية من ناحية اخرى .

ومما يذكر ان هذا الميثاق الذى يتضمن ثمانى نقاط يدعو بشكل خاص الى تسوية الخلافات العربية والخلافات القائمة بين الدول العربية والدول الاجنبية بالطرق السلمية كما يوصى بتشكيل قوة عربية مشتركة للتصدى لاى خطر قد يهدد بلد عربيا

## اصابة مواطن بولندى على الحدود التشيكية

وارسو « ا ف ب » : ذكرت وكالة الانباء البولندية اول امس نقلا عن بيان للنيابة العسكرية فى حامية كراكوفيا أن مواطنا بولنديا اصيب بجراح على ايدى جنود تشيكوسلوفاكيين خلال محاولة فاشلة لعبور الحدود الجنوبية لبولندا .

ولم تفصح الوكالة عن موعد وقوع الحادث الذى قد يؤدى الى نتائج خطيرة حسب الوكالة .

واكتفى البيان بالايضاح بان الجريح نقل الى احد مستشفيات بولندا .

فرصة نادرة لا تعوض

أرض بالقرب من الحرم النبوي الشريف بالمدينة على شارع الستين ملاصقة لبيارة الأزرقاني سابقاً بجوار مطبخ النجف تبلغ مساحتها حوالي ٨٩٠ متراً

السعار على كامل الأرض الارتفاع ثمانية أدوار عليها في المزاد العلني أربعة ملايين وستمائة وعشرون ألف ريال . البيع خلال شهر من تاريخ النشر . العقار حر / الدلالة على المشتري بواقع ٢،٥٪ لمزيد من المعلومات والاستفسار الاتصال

بمكتب الخضري للعقار

شارع الستين بجوار المحكمة ت ٨٢٣٢١٣١

إعلان

تنوي الشركة السعودية للنقل الجماعي وبمشيئة الله بدء خدماتها بين مدن ينبع وجدة وينبع والمدينة المنورة وذلك بتسيير خطوط منتظمة قريبا

وبهذا تعلن عن حاجتها لوكلاء عنها لبيع التذاكر في مدينة ينبع مقابل عمولة



المدينة

ينبع

جدة

ترجو الشركة ممن يجد في نفسه الاستعداد والكفاءة للقيام بهذا العمل الاتصال بأحد العناوين الآتية :-

السيد / عبدالوهاب مصري — المدير المقيم عمليات جدة . تليفون : ٦٦٧٢٨٢٨ - ص.ب : ٧٨٣٠

السيد / هارون أبوالنادي — مدير الخدمات الخاصة جدة . تليفون : ٦٨٣٠٠١٩ - ص.ب : ٧٨٣٠

السيد / صلاح العقاد — المدير المقيم عمليات المدينة المنورة . تليفون : ٨٢٣٦٠٨٣ - ص.ب : ٢٢١٣

السيد / جون نيكلسون — نائب مدير إدارة خدمات مابين المدن - الإدارة العامة الرياض . تليفون : ٤٦٥٠١٠٠ ص.ب : ١٠٦٦٧

SAUDI PUBLIC TRANSPORT CO.

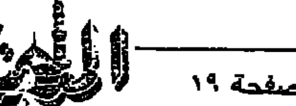
الشركة السعودية للنقل الجماعي




مجموعة بيرس دف.. تذكركم بعلاماتها الفارقة.. أبو بابورة في الغطاء والمعلقة في الوجه.. فهي علامة الجودة

اطلبوها من جميع محلات البقالة والسوبر ماركت في جميع أنحاء المملكة ..

الوكلاء : جمجوم للوكالات العامة - جدة - شارع قابل - برحة نصيف - مكتب الجمجوم
ت : ٦٤٢٣١٩٠/٦٤٣٣٣١٩ - الفروع : المدينة ت : ٨٢٢٤٨٧٥ - الرياض : ت ٤٠٢٧٢٤٢ - الخبر : ت ٨٦٤٢٧٧٥



الشاذلى القليبي :

# نأمل ان تساهم اوروبا فى تحقيق المبادىء التى تعلنها

بروكسل « ا ف ب » : اعرب السيد الشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية الذى يقوم حاليا بزيارة الى بلجيكا عن امله وامل العرب فى ان لا ينحصر موقف بلدان السوق الاوروبية المشتركة وفرنسا من القضية العربية فى طرح المبادىء وان يتجاوزوا هذه المواقف الى المساهمة الفعلية فى تحقيق هذه المبادىء المعلنة .

اعرب عن ذلك خلال مباحثاته مع ويلفريد مارتنز رئيس وزراء بلجيكا .. وعندما تعرضا الى تصريحات الرئيس الفرنسى ميتران خلال زيارته الاخيرة الى اسرائيل . وقد ابدى السيد الشاذلى القليبى استياءه من تجاهل ميتران الحديث عن مصير الشعب الفلسطينى واشارته لمشكلة الحدود بشكل غامض ومبهم امام الكنيست الاسرائيلية .

واشار الامين العام لجامعة الدول العربية فى ختام مباحثاته مع رئيس وزراء بلجيكا الى انه يامل بشدة فى ان تضطلع بلجيكا بصفتها الرئيس الحالى لمجلس وزراء السوق الاوروبية بدور حيوى وهام من شانه ان يحدد مجرى العلاقات بين المجتمعين العربى والاوروبى .

واوضح السيد الشاذلى القليبى ان الحوار العربى الاوروبى لايزال مستمرا بشكل « يبعث على الرضا » واعرب عن امله فى ان يعقد اجتماع على مستوى الوزراء برئاسة بلجيكا .

وقد اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية الذى وصل الى بروكسل يوم الاثنين الماضى فى زيارة الى بلجيكا تستغرق ثلاثة ايام – عن تأييده للمبادرة الاوروبية لدفع عملية البحث عن السلام فى الشرق الاوسط .

## اسرائيل تستدعى جنود الاحتياط وبيجن يترأس « مجلس الحرب »

بيروت « الوكالات » : وصل الى بيروت امس فيليب حبيب مبعوث الرئيس الامريكى الخاص للشرق الاوسط فى ختام جولته فى المنطقة لاجراء مباحثات مع الرئيس اللبنانى سركيس وممثلى الاحزاب اللبنانية المتناحرة حول الوضع فى الجنوب اللبنانى ..

وعلى الصعيد الامنى انفجرت فجر امس السفينة ( راشد ) التى كانت راسية فى ميناء صور بالجنوب اللبنانى وافادت مصادر مطلعة ان عناصر من الضفادع البشرية الصهيونية وصلت الى السفينة وزرعت بها ٣ عبوات ناسفة بدعوى انها محملة باسلحة للفدائيين ..

ولا يزال طيران العدو يرصد مواقع القوات المشتركة فى الجنوب فيما تعرض نهر الحاصبانى لقصف مدفعى صباح امس ولم يحدد مصدره .. بعد ..

ومن جهة اخرى صرح هايل عبدالحميد عضو اللجنة المركزية لفتح امس فى الكويت بان اسرائيل استدعت احتياطى فرق المدرعات والمدفعية الثقيلة .. وحشدت قواتها على الحدود اللبنانية الفلسطينية وقال ان تلك هى مقدمة العدوان الشامل على لبنان والاردن وسوريا ..

وفى القدس المحتلة عقد مجلس الحرب الاسرائيلى اجتماعا عاجلا ليلة امس الاول مع المسؤولين فى وزارة الحرب الاسرائيلية ترأسه مناحيم بيجن الذى نصحه الاطباء بالراحة التامة ..

ولم تقدم بعد تفسيرات لهذا الاجتماع المفاجىء الذى عقد فى مقر اقامة مناحيم بيجن بعد وقت قصير بعد اجتماعه بالمبعوث الامريكى فيليب حبيب ..

وفى واشنطن وصف كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكى الوضع فى جنوب لبنان بانه « متفجر للغاية » واضاف ان بلاده تبذل جهودها لنزع الفتيل من هذا الموقف المتفجر والحيلولة دون قيام اسرائيل بهجوم على الاراضى اللبنانية ..

وذكرت التقارير الواردة من بيروت ان قوات العدو المدرعة مازالت توالى تحركاتها بين قرى المجيدية والوزانى والشعيرة . فيما يتمركز بعضها فى مرتفعات كفر شوبا ومنطقة دبين ..

وفى تطور اخر شب حريق هائل صباح امس فى زحلة نتيجة انفجار خزانات وقود مما نتج عنه انهيار بناية باكملها ومقتل شخصين واصابة عدد من الاشخاص ..

وفى طرابلس الواقعة فى الشمال ذكر راديو بيروت الحكومى ان شخصا قد قتل وجرح ستة اخرون فى كمين .. واوضح الراديو ان الكمين فيما يبدو جزءا من الصراع بين عناصر المليشيات الموالية لسوريا والمعارضة لها ..

## واينبرجر : سحب القوات الامريكية من اوروبا « كارثة »

واشنطن « ا ف ب » : صرح كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكى بان الحد من اعداد القوات الامريكية المرابطة فى اوروبا يعد بمثابة الكارثة ويعنى واينبرجر احتمال ان يطالب الكونجرس الامريكى بمثل هذا الاجراء احتمالا قائما سيما وانه لم تبذل دول حلف الاطلنطى جهدا كبيرا فى مجال الدفاع .

وصرح واينبرجر امس الاول فى نادى الصحافة الوطنى فى واشنطن بانه وان كان الشعور بان الحلفاء الاوروبيين لا يعملون بالقدر الكافى فى مجال الدفاع يتزايد فان العزلة التى تظل للاسف قريبة دائما من الولايات المتحدة ستسود وعندئذ سنواجه حالة جديدة من تعديل مانسفيلد .

ومن المعروف انمايك مانسفيلد الزعيم السابق للاغلبية الديمقراطية فى مجلس الشيوخ كان قد حاول عبثا فى ١٩٧٤ ولمرتين تمرير تعديل يحمل اسمه ويتعلق بانسحاب جزئى للقوات الاميكية الموجودة فى اوروبا .

وفى تنويه له الى اقوال بعض اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى من مؤيدى الحد من اعداد القوات الامريكية فى اوروبا صرح واينبرجر قائلا لن نستفيد من جراء ذلك شيئا . بل اننا سنضطر الى مواجهة موقف يتسم بخطورة اكبر .

اثر الاعلان عن تفاصيل زيارة ريجان للندن :

## امريكا تعتذر رسميا لبريطانيا

لندن « رويتر » : اعلنت بريطانيا ليلة امس الاول انها تلقت اعتذارا من السفارة الامريكية فى لندن بصدد التصريح ( غير المسؤول ) الذى اطلقه المتحدث باسم البيت الابيض وذكر فيه ان الرئيس ريجان سيخاطب جلسة مشتركة لمجلسى العموم واللوردات البريطانيين عند زيارته المرتقبة للمملكة المتحدة ..

واوضحت وزارة الخارجية البريطانية انها تلقت خطاب اعتذار من السفارة الامريكية عن « سوء التفاهم » الذى نشب ..

وكانت السيدة مارجريت تاتشر قد اعلنت انها لم تشاور حزب العمال فى هذا الخصوص مما وضعها فى حرج شديد ..

وذكر انها اجتمعت بالسيد مايكل فوت زعيم العمال للغرض نفسه ..

ونقل عن فوت قوله انه غير راض عن هذا البرنامج الذى تم اعداده لزيارة الرئيس ريجان فى الثامن من يونيو القادم ..

وانه لا يرى سببا لمنح الرئيس الامريكى مثل هذا الشرف الاستثنائى ..

ولم يحظ اى رئيس دولة زائر لبريطانيا بمخاطبة مجلس البرلمان الانجليزى الا الجنرال شارل ديجول فى عام ١٩٦١ ..

## عرض اجزاء من برج ايفل للبيع !!

باريس « ا ف ب » : سيتم بيع عشرين الف قطعة من اجزاء برج ايفل كاشياء تذكارية للخارج وهى عبارة عن اجزاء من عوارض من الفولاذ تم فكها فى العام الماضى للتخفيف عن سقف الطابق الاول من المبانى ..

ويود جان كارداس صاحب هذه الاشياء وهو موظف عاطل عن العمل وعمره اربعون عاما ان يبيع القطعة الواحدة بمائة دولار « ستمائة فرنك » وكان كارداس قد اشترى ستة اطنان ونصف طن من العوارض الفولاذية بسعر ٣٠ سنتيما للكيلو الواحد من تاجر الحديد الذى كلف برفع كومة الحديد الخردة الذى نتج عن عملية الترقيق التى جرت فى المبانى ..

وقال كارداس لوكالة فرانس برس « كانت هذه المسألة فى البداية نوعا من الهزل الا اننا فكرنا على الفور بان هذه الاجزاء من برج ايفل يمكن ان تستخدم فى غاية افضل ..

وقد ادى تقطيع هذه العوارض الحديدية الى صنع عشرين الف من الاشياء التذكارية على شكل حرف « اى » الفرنسية مكتوبا بصورته الكبيرة ووزنها ٢٩٥ جراما ..

## وصول الرئيس اليمنى تتمة

واشار الى ان المتغيرات السلبية التى جدت على المنطقة وعلى القضية المركزية لامتنا تعد من اهم خيارات اهتماماتنا لبحثها ودراستها واتخاذ مواقف ايجابية متكافئة معها ، خاصة وان القيادتين فى البلدين الشقيقين مقتنعتان بان مدخل المنطقة نحو التفاهم المسئول لتجاوز السلبيات وتحقيق شرف النصر لقضايا امتنا هو فى الاستعداد المتجدد لتنفيذ الخطوات العملية لتنقية الاجواء العربية واعادة الروح التسامية الى جميع العلاقات بين كل الدول الشقيقة ، ونبذ المهاترات والتجريح والايذاء ، والالتزام بقداسة الانتماءات الدينية والقومية والوطنية لامتنا ، وهو ما يجب ان تسخر من اجله كل الجهود السياسية .

## تأجيل مؤتمر الامن الأوروبى الى نوفمبر

مدريد « رويتر » : قال مسؤولون غربيون امس ان الدول الاوروبية المشتركة فى مؤتمر الامن الاوروبى تعتزم مواصلة انتقادها لتولى العسكريين السلطة فى بولندا على الرغم من الاتفاق على ارجاء جلسات المؤتمر لفترة سبعة شهور من اجل تهدئة حالة التوتر .

واضافوا ان الوفود فى المؤتمر الذى تشترك فيه ٣٥ دولة اتفقوا يوم الجمعة الماضى على تأجيل المؤتمر حتى التاسع من تشرين الثانى ( نوفمبر ) على الارجح لان الغرب رفض اجراء المزيد من المفاوضات بشان الوفاق وحقوق الانسان بينما يستمر فرض الاحكام العرفية فى بولندا .

واستطرد المسؤولون انهم توصلوا الى اتفاق ودى نهائى مع الاتحاد السوفيتى بشان ارجاء جلسات المؤتمر واشاروا الى ان الاتحاد السوفيتى قد طلب من دول حلف شمال الاطلسى خلال مفاوضات غير رسمية اجريت فى نهاية الاسبوع التخفيف من حدة هجماتهم بشان بولندا هذا الاسبوع الا ان مندوبى الحلف رفضوا الطلب .

وقد تم الاتفاق على عقد ثلاثة اجتماعات للجنة اعداد مشروعات القرارات هذا الاسبوع غير ان المسؤولين قالوا انه من المؤكد تقريبا ان المندوبين الغربيين سيلتزمون الصمت كما فعلوا منذ استئناف المؤتمر فى الثامن من شباط « فبراير » .

وقال المسؤولون الغربيون ان دول الكتلة الشرقية تخلت عن محاولات مواصلة المفاوضات بعد ان رفضت الولايات المتحدة وحلفاؤها يوم الجمعة الماضى مواصلة الاشتراك فى اجتماعات لجنة وضع مشروعات لاتفاقات بشان نزع السلاح وحقوق الانسان .

وكان الاجراء الغربى قد ادى الى خلق عقبة اجرائية واجتمع المندوبون طوال الليل يوم الجمعة الماضى فى محاولة لتخطى العقبة دون جدوى .

## النساء يطالبن بوقف التسلح !!

نيويورك « ا ف ب » : وجهت امس الاول الرابطة الدولية للمراة من اجل السلام والحرية نداء فى نيويورك بمناسبة اليوم العالمى للمراة يستهدف تنظيم حملة لجمع مليون توقيع من الامريكيين المعارضين لسباق التسلح .

وتتخذ هذه الرابطة شعارا لها ( اوقفوا سباق التسلح ) كما تنادى باجراء مفاوضات بين موسكو وواشنطن حول الاسلحة النووية سواء كانت فى اراضيهما ام كانت فى اوروبا .

## تأجيل محاكمة مختطفى الجنرال دوزيير

اجلت المحكمة العرفية بفيرونا النظر فى قضية اعضاء منظمة الالوية الحمراء المتورطين فى قضية اختطاف الجنرال الامريكى جيمس لى دوزيير وتقرر تأجيل الجلسة لمدة ثمانية ايام بعد ساعة واحدة من بدايتها ..

وقد انتهز سيزار دى ليناردو احد الرجال الذين كانوا يتولون حراسة الجنرال الامريكى فى بادو وقت اطلاق سراحه فى يناير الماضى فرصة رفع الجلسة واتهم رجال الشرطة بتعذيبه بوحشية طوال الايام الاربعة التى اعقبت القاء القبض عليه ..

وقال دى ليناردو للصحفيين الحاضرين لو كان بامكانى ان اخلع سروالى لرايتم اثار تعذيبى بالكهرباء ..

## استنكار موقف القذافى .. تتمة

اربعة قرارات .. اولها : الطلب من المملكة العربية السعودية استئناف المساعى فورا من اجل انهاء الخلاف بين البحرين وقطر .

والثانى : ان يسجل فى الامانة العامة لمجلس التعاون الاتفاق الذى تم بين دولة البحرين ودولة قطر فيما يتعلق التزام الطرفين بتجميد الوضع وعدم اتخاذ ما يسبب تصعيد الخلاف .

والقرار الثالث : وقف الحملات الصحفية المتبادلة بين البلدين وعدم اللجوء الى الاثارة الاعلامية

اما القرار الرابع : فيؤكد استمرار العلاقات الاخوية بين البلدين وعودة الاوضاع الى ما كانت عليه .

ومن ناحية اخرى استعرض المجلس قرارات مؤتمر وزراء الداخلية ووافق على ان توقع الدول الاعضاء اتفاقية امنية شاملة بينها وان تقوم الامانة العامة باعداد مشروع هذه الاتفاقية ليناقشها وزراء الداخلية فى اجتماعهم القادم

ووافق المجلس على قرارات وزراء المالية والاقتصاد وكذلك على قرارات وزراء النفط وقد عبر المجلس فى بيانه الختامى عن صادق شكره وتقديره لحضرة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز ولسمو ولى عهده الامين على حسن الضيافة وما قدمته حكومة المملكة العربية السعودية من ترتيبات وتسهيلات كان لها اطيب الاثر فى انجاح اعمال هذه الدورة وتمنى المجلس لجلالته ولسمو ولى عهده الامين وللشعب العربى السعودى التوفيق والازدهار .

وكان صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية فى وداعهم بالمطار مع معالى الشيخ عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجى .

ثم عاد الامير سعود الفيصل والشيخ عبد الله بشارة الى مقر الامانة العامة للمجلس حيث عقدا مؤتمرا صحفيا اجابا فيه على اسئلة الصحفيين ووكالات الانباء .

وفى المؤتمر الصحفى وصف الامير سعود الفيصل الذى ترأس هذه الدورة النتائج التى تم التوصل اليها بانها اضافة قيمة من اجل تحقيق التكامل الاقتصادى والتعاون الامنى .

وقال انها على الصعيد الخارجى تعبر عن حقيقة قدراتنا السياسية والاقتصادية التى تسهم فى خدمة التعاون العربى والدولى وتكريس الامن والسلام العالمى انطلاقا من الشعور الصادق بالمسئولية التى يتحمل عبئها قادتنا فرادى ومجتمعين .

وقال الامير سعود الفيصل ان هذه النتائج ان دلت على شىء فهى تدل على عزم دولنا الاكيد على انتهاج واتباع سياسة الاعتماد على النفس لتوفير اسباب الرخاء لمواطنينا والحفاظ على امن واستقرار منطقتنا .

واكد وزير الخارجية ان العمل الجماعى ايا كانت صيغته يستلزم نوعا من التضحيات وتنازلا عن بعض الاراء لما فيه صالح المجموعة .

## مصر وليبيريا تبحثان علاقاتهما المشتركة

القاهرة « الاستماع » : بدأت فى القاهرة امس المحادثات بين الدكتور بطرس غالى وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية المصرية وبين هنرى سوبا وزير خارجية ليبيريا ..

وقد تناولت المحادثات القضايا الافريقية وتنسيق موقف البلدين فى المحافظة على اهداف ومبادىء منظمة الوحدة الافريقية .. كما تناولت المحادثات الوضع فى الشرق الاوسط على ضوء الجهود المبذولة لتحقيق السلام الى جانب تعزيز العلاقات بين مصر وليبيريا .. فى مختلف المجالات ..

## لجنة المساعى – تتمة

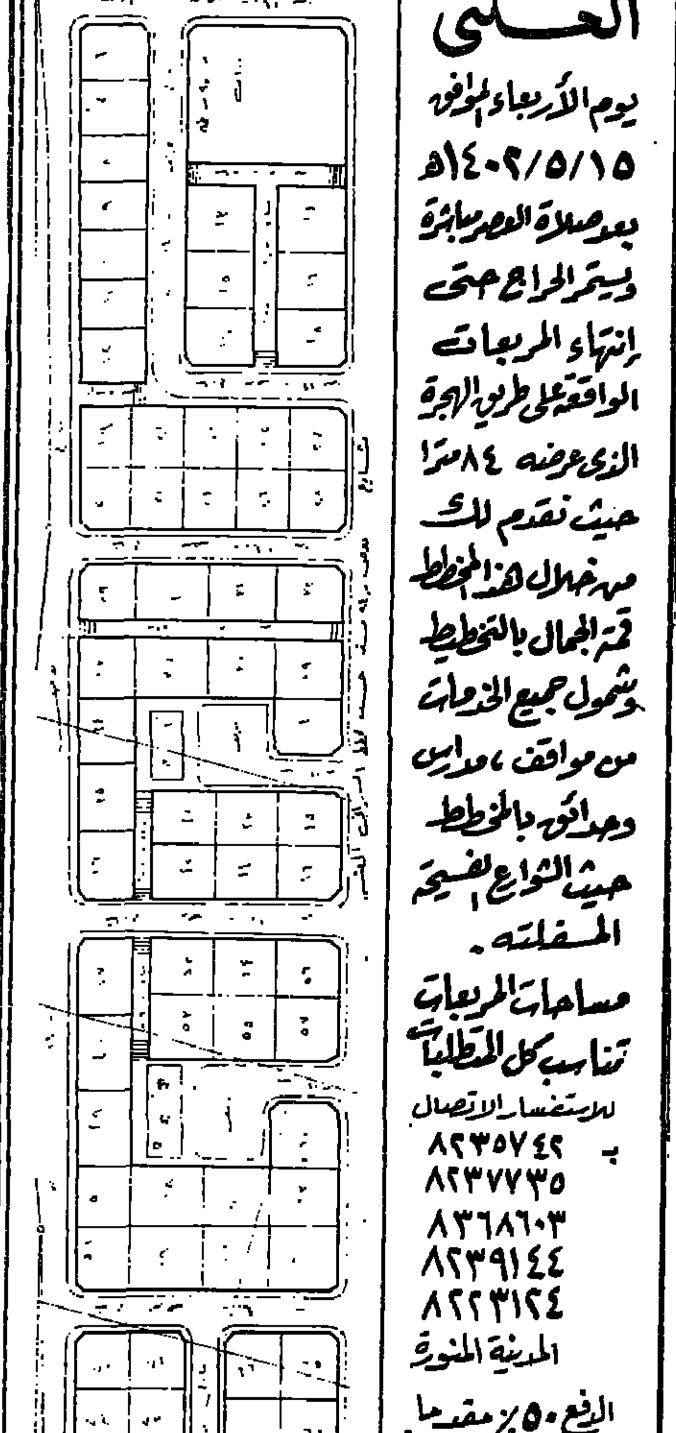
وتبدى اللجنة ارتياحها للنتائج التى توصلت اليها خلال المفاوضات فى هذه الدورة وتعرب عن استعدادها التام بان تبقى تحت تصرف الطرفين .. كما تؤكد ارادتها الكاملة فى اداء مهمتها السامية التى كلفها بها مؤتمر القمة الاسلامى الثالث وهى تأمل بان عملها سيساهم بدون شك فى عودة السلام بين العراق وايران .. واضاف ان لجنة المساعى الاسلامية الحميدة ترفع شكرها الجزيل الى جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وولى عهده الامين والى كافة المسؤولين السعوديين لكرم الضيافة والتسهيلات التى وضعت تحت تصرف اللجنة والتى ساهمت بدورها فى انجاح اعمالها ..

واعلن الشطى ان لجنة المساعى قد قررت ان توصى بان يسمى معهد البحوث المهنى والتكنولوجى الذى يجرى بناؤه حاليا فى دكا بـ « معهد ضياء الرحمن للبحوث الاسلامية » وذلك تكريما للرئيس الراحل ضياء الرحمن ..

وردا على سؤال من « المدينة » حول وضع قوات حفظ سلام اسلامية اعلن السيد الشطى ان دور القوات الاسلامية لم يأت بعد لان الانسحاب لم يحدث بعد ومضى يقول : ان موقف ايران كما اعلنه رافسنجانى هو عدم قبول « نصف الحلول » وحتى الآن شروط ايران لم تتغير واكد من جديد ان اللجنة ستواصل عملها بواسطة اللجنة المصغرة للرؤساء التى يتوقع ان تبدأ اعمالها خلال شهر من الآن تقريبا ..

ومن جهة اخرى غادر جدة ظهر امس الرئيس احمد سيكوتورى رئيس جمهورية غينيا والسيد بولنت اولسو رئيس وزراء تركيا والسيد الامين كيتى وزير خارجية جامبيا وذلك بعد اختتام اعمال لجنة المساعى الحميدة ..

وكان فى وداعهم بالمطار الشيخ عبدالرحمن السديرى قائمقام جدة والفريق اول منصور الشعيبى قائد المنطقة الغربية والاستاذ عبدالعزيز جوخدار مدير فرع المراسم الملكية بجدة وسفراء عدد من الدول الاسلامية ..


بالمزاد العلنى
يوم الأربعاء الموافق ١٤٠٢/٥/١٥هـ
بعد صلاة العصر مباشرة
ويستمر المزاد حتى انتهاء المربعات
الواقعة على طريق الهجرة
الذى عرضه ٨٤ مترا
حيث نقدم لك من خلال هذا المخطط
قمة الجمال بالتخطيط
وشمول جميع الخدمات
من مواقف ، مدارس
وحدائق بالمخطط
حيث الشوارع الفسيحة
المسفلتة .
مساحات المربعات
تناسب كل المتطلبات
للاستفسار الاتصال
بـ ٨٢٣٥٧٤٢
٨٢٣٧٧٣٥
٨٣٦٨٦٠٣
٨٢٣٩١٤٤
٨٢٢٣١٢٤
المدينة المنورة
الدفع ٥٠٪ مقدما
والباقى عند الافراغ
الدلالة ٢,٥٪
على المشترى
لاتدع الفرصة تفوتك
مع تحيات :
عبدالله خضر فارسى

فرصة للبيع
• ڤيلا مفروشة بالكامل دور واحد .
الموقع : حى الجامعة .
• قطعتى أرض ٤٠ × ٢٢,٥
الموقع : أمام الاستاد الرياضى مباشرة طريق المدينة
• أراضى فى مخططات المنح ٩٤١١ ومخططات أخرى .
لراغبى الشراء أو مزيد من المعلومات يرجى الاتصال
بـ مؤسسة السراه التجارية قسم العقار
جدة : هاتف ٦٥٣٢٧٨٧
من الساعة ٥ ½ إلى ٩ ½ مساء .









بشرى لتجار الجملة
نعلن لزبائننا الكرام عن
وصول دفعة جديدة من :
مكانس جوبيلى الانجليزية
عنوان البيت النظيف وخلاصة الخبرة الانجليزية في عالم النظافة ...
الوكيل العام : مؤسسة عبد الله الغامدي
شارع الملك عبد العزيز / عمارة الأمير نواف بن سعود ت ٦٤٢٤٥٦٩ تلكس ٥٣٩-٤٠٢٦

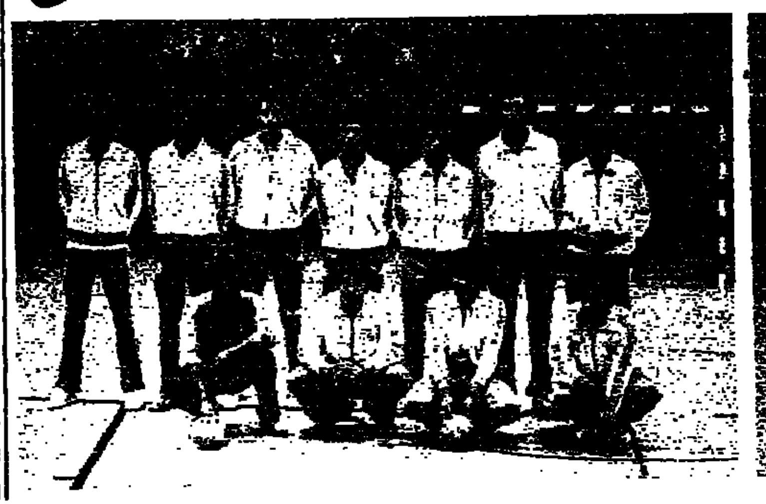


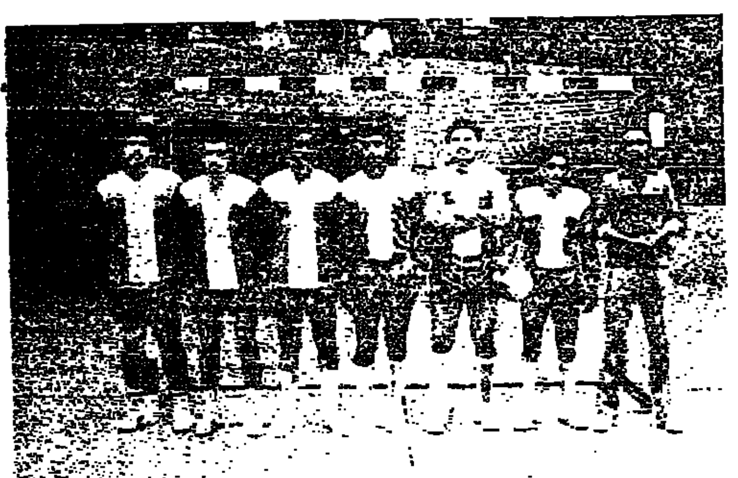




# المدينــة الرياضيــة

## بآمـــال خليجية الهـلال يقـــابل الاهـــلى





الاهلى – يد

● كتب وهيب خليل :

■ اليوم يقام اللقاء المؤجل فى كرة اليد بين الاهلى والهلال والذى كان من المفروض اقامته فى الاسبوع السابع عشر من دورى اليد الممتاز والذى تاجل بسبب تواجد الاهلى فى بطولة الخليج للاندية ابطال الكؤوس .

■ لقاء اليوم على قدر كبير من الاهمية بالنسبة للاهلى اكثر منه بالنسبة للهلال فالاهلى لايزال حتى الان يحتل المركز الثانى بعد الخليج المتربع على الصدارة حتى الان اى ان فوز الأهلى اليوم شئ ضرورى بالنسبة له اذا اراد دخول اللقاء الختامى على البطولة مع الخليج فيما بعد .

■ اللقاء مصيرى بالنسبة للاهلى فليس غير الفوز يؤهله للنهائى والمنافسة عليه والهلال على ارضه وبين جمهوره فريق ليس بالسهل خاصة انه تعادل مع الأهلى فى الدور الاول فى جدة والهلال بدوره يسعى للفوز او حتى التعادل ليضمن تقدم مركزه فى اندية الوسط بعد ان تاكد هبوط القادسية والاتصار الى الدرجة الأولى .. بمعنى ان الهلال يخوض اللقاء باعصاب اقل هدوءا من الأهلى الذى ليس له سوى الفوز فقط

■ العديد من التوقعات ترشح فوز الأهلى لوفرة البديل الجاهز وتفوق حراسة المرمى بمراحل عن الهلال اضافة الى الخبرة التى يتمتع بها لاعبو الاهلى .

■ فهل يحقق الأهلى التوقعات ويتأهل لكسر فارق النقطتين بينه وبين الخليج على النهائى وبالتالى البطولة .. ام يحقق الهلاليون المفاجأة التى ستكون اغلى هدية تقدم لنادى الخليج سواء بالفوز او حتى بالتعادل ؟

■ تقام المبارة على صالة الرياض فى السادسة والربع مساء ويحكمها عبد العزيز الرشيد وعمر صوان .

## فيصل بن فهد يشرف حفل اختتام اسبوع الرماية الخليجى

■ من احمد دياب :

يشرف يوم الاحد القادم صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة الحفل الختامى لاسبوع الاخاء الخليجى للرماية ويكون فى استقبال سموه سعادة الفريق عبد الله ال الشيخ مدير عام الامن العام ورئيس الاتحاد السعودى للرماية .

ويقوم سموه بعد ذلك بجولة على الميادين الخاصة بالرماية حيث يطلع سموه على انواع المنافسات التى جرت والاسلحة المستخدمة لذلك ثم يبدأ الحفل الخطابى باى من الذكر الحكيم ثم يلقى الفريق عبد الله ال الشيخ كلمة الاتحاد السعودى ويليها كلمة الوفود المشاركة يلقيها النقيب الشيخ على الخليفة ثم يسلم سموه الجوائز على الفائزين .

ومن الجدير بالذكر ان الفريق عبد الله ال الشيخ اقام مساء يوم الاثنين الماضى حفل عشاء كبير بنادى القوات المسلحة على شرف الوفود المشاركة وقدم درع الاتحاد لرؤساء الوفود .

وكانت البطولة قد بدات يوم الاثنين الماضى وشاركت فيها ثلاث دول هى المملكة والبحرين والكويت وكان فريق العراق قد وصل متاخرا وبدا فى التمارين استعدادا للمشاركة فى بقية المسابقات .



فيصل بن فهد

## اليوم بطولة المملكة الاولى للاندية فى التنس

تبدا على ملاعب جامعة الملك سعود فى الرابعة من عصر اليوم بطولة المملكة الاولى للاندية فى التنس الارضى والتى تشارك فيها ١٢ فريق من اندية الوسطى والشرقية ..

## الطائى بطل حائل بعد فوزه على الجبلين

التقى عصر اول امس فى ملعب رعاية الشباب بحائل وعلى بطولة الشباب لمنطقة حائل فريقا الجبلين مع الطائى وقد انتهت المباراة بفوز الطائى ٥/٢ .. وفى نهاية المباراة قام سعادة مدير المكتب الرئيسى برعاية الشباب بتسليم كابتن نادى الطائى كاس البطولة وقام بتسليم الميداليات للفريقين ..

## شباب النصر والشباب على بطولة الوسطى

■ من حمود العصيمى :

الرياض : يتقابل شباب الشباب للكرة الطائرة مع شباب النصر على بطولة المنطقة الوسطى فى المباراة النهائية يوم الاثنين الثالث عشر من الشهر الجارى على صالة رعاية الشباب بالملز .

## اليوم بطولة العرب الرابعة لاختراق الضاحية فى البحرين

تبدا صباح اليوم فى البحرين مسابقات البطولة العربية الرابعة لاختراق الضاحية والتى تشارك فيها منتخبات ثلاث عشرة دولة .. وتنتهى هذه المسابقات يوم الجمعة القادم ..

وقد كانت منتخبات المملكة للدرجتين الاولى والشباب قد غادرت امس برئاسة اللواء متقاعد محمد الروزى نائب رئيس اتحاد العاب القوى .. وتتكون من ١٢ لاعبا ومدربا ومساعدا للمدرب وحكما ..

### اربعة اندية فى بطولة المملكة للتايكوندو

## البطولة الاسبوع القــادم بخروج المغلوب

■ ينظم الاتحاد العربى السعودى للكاراتيه والتايكوندو والجودو يوم الاحد القادم بطولة المملكة الثانية للتايكوندو والتى تستمر ثلاثة ايام وذلك على صالة رعاية الشباب بطريق الدرعية ويشارك فى هذه البطولة كل من الحرس الوطنى وجامعة الملك عبد العزيز وجامعة البترول والمعادن كما يشارك فيها اندية القادسية والاتفاق والاتحاد والاهلى .

تقام البطولة على نظام خروج المغلوب من مرة واحدة وعلى المستوى الفردى .

## فى مباراة من طرف واحد : الاتحاد يكسب النصر

■ من عبدالستار حسين :

فى مباراة من طرف واحد تمكن فريق الاتحاد ان ينهيها لصالحه امام النصر بثلاثة اشواط مقابل لا شئ ..

كانت نتائج الاشواط كالتالى ١٥/صفر ، ١٥/٤ ، ١٥/٤ ..

وقد ظهر النصر فى هذه المباراة فى اسوأ حالاته .. ضعف فى البلك وفى الضربات الساحقة والتغطية السليمة وظهر جليا التاثير الكبير الذى اوجده تخلف الكثيرى – السبر – والغانم ..

هذا وقد حاول مدرب النصر ان يقللمن فارق النقاط الا ان تصميم الاتحاديين والمستوى الجيد الذى قدمه افراد الفريق حال دون ذلك ..

برز من الاتحاد جمال وحسن عسيرى وباسودان ومن النصر عبدالله السليم ..

### مثل الاتحاد :

جمال عسيرى – حسن عسيرى – الهطلانى – عبدالعزيز التميمى – حسن باسودان – عائض العتيبى – كما استبدل المدرب فى بعض فترات من الشوط صبرى غالى بدلا من باسودان ..

ومدنى بدلا من حسن ..

### مثل النصر :

عبدالله السليم ، ابراهيم السيف – ابراهيم التويشر – عبدالله الحوطى – على برناوى – صالح السيارى – متير الحميدان – سعد الرشيد ..

■ تقدم موعد المباراة فجأة بدون اعلام للصحف وجاء الجمهور قبل نهاية المباراة بشوط واحد ..

■ حكم المباراة الضويحى وكان موفقا ..



حسن عسيرى – الاتحاد

## القادسية والاتفاق فى لقاء مصيرى على مستوى الشباب

■ من يوسف كامل :

الدمام – يلعب مساء اليوم فى الدمام فريق القادسية مع الاتفاق فى لقاء يعتبر مصيريا وهاما بالنسبة للفريقين حيث ان فوز القادسية فى هذا اللقاء يعطيه البطولة رغم ان امام الاتفاق مباراتين سهلتين مع الابتسام والخليج بينما التعادل يرجح كفة الاتفاق حيث يتقدم على القادسية بنقطة واحدة اذا مافاز فى المباراتين التاليتين .. ولدى القادسية حتى الآن احد عشر نقطة وللاتفاق ثمان نقاط ..

يضم الفريقان عناصر جيدة من لاعبى الدرجة الاولى ويلعب الاتفاق ناقصا نجم وسطه المهيمى والذى طرد فى مباراة النهضة السابقة ..

ويفتقد فريق القادسية مهاجمه الخطير احمد البيشى .. لاصابته وعدم تمكنه من مشاركته فريقه ..

وهذا ربما يعادل كفة الفريقين ..

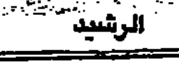
يضم الاتفاق بين لاعبيه نجم الشرقية فى درجة الشباب فيصل بدين واللاعب الصاعد عقر باخشوين وسامى قمشان والظهير الطائر صلاح باخشوين وعلى الكيال ..

ويضم القادسية مهاجمه الخطير طارق العمودى الذى يمتاز بانتهازه للفرص من الدرجة الاولى وفى الوسط يلعب صلاح النعيمى وفرج البلوشى ويضم أيضا عناصر طيبة من الاشبال والشباب الذين حققوا للقادسية نتائج جيدة طيبة ..

المباراة هامة ولهذا تحتاج الى هدوء اعصاب ليقدم الفريقان عرضا يليق بسمعتهما وبما يقدمه فريقا الدرجة الاولى من القادمين حيث تتسم دائما مبارياتهما بالندية والاثارة واللعب البعيد عن الخشونة ..

## لاعب الشرق : الرشيد : لم يتعرض اى لاعب للضرب من النصر

حول احداث مباراة النصر والشرق قال لاعب الشرق عبدالله الرشيد بان مانشر حول ما حدث كان مبالغ فيه فلم يتعرض اي لاعب من الشرق للضرب وما حدث هو تدخل من الجماهير واشتباك بينهم وبين لاعبى النصر الذين كانوا يدافعون عن انفسهم .. اما بالنسبة للمباراة فقد سارت سيرا طبيعيا حتى نهايتها .



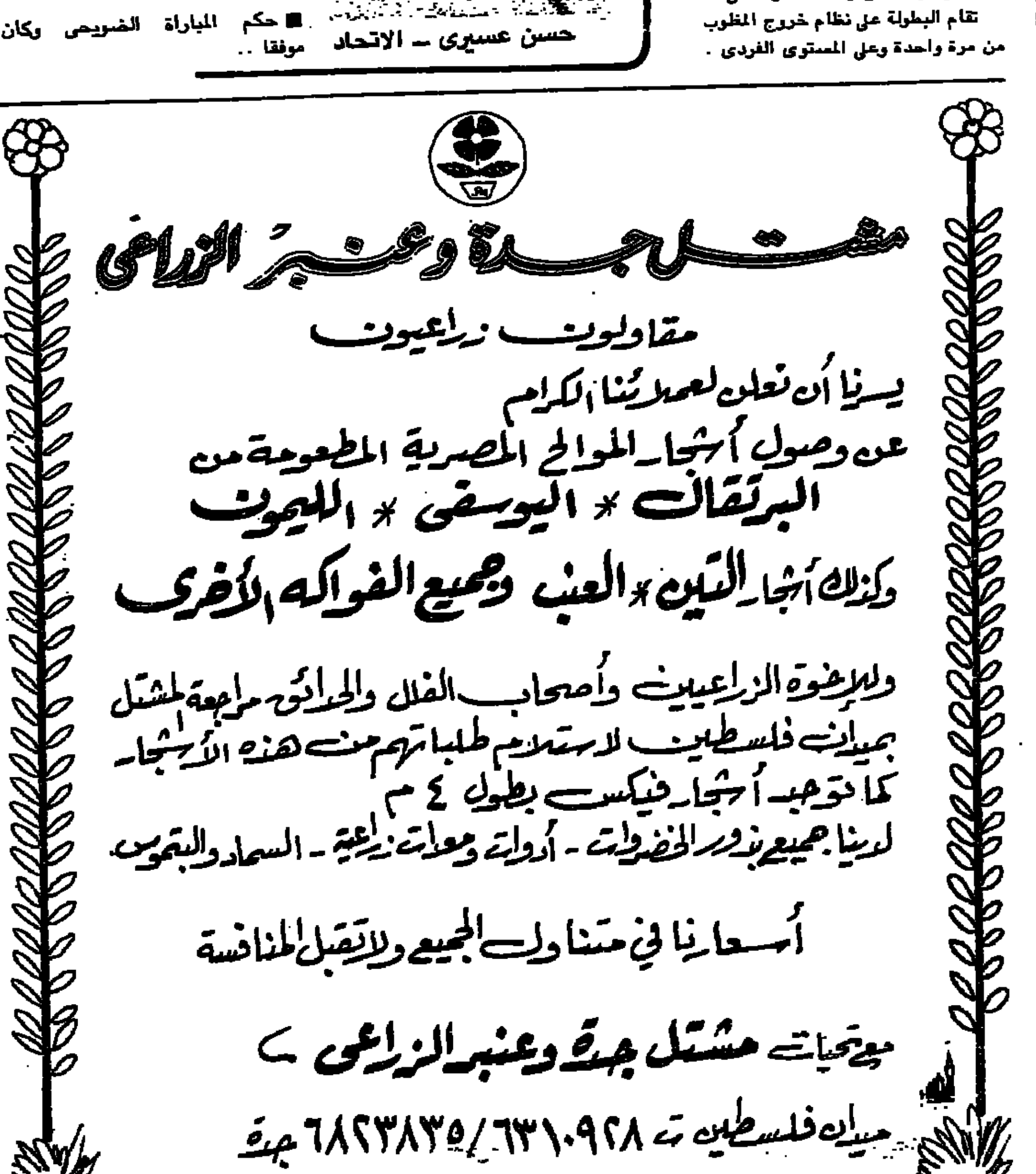
الرشيد

## قرر الاعتزال لأنه لا يملك الواسطة

يقول الراوى : بان لاعب السلاح بنادى الاتفاق على احمد الغامدى قد اعتزل هذه اللعبة منذ ثلاثة اشهر بالرغم من انه حقق بطولات عديدة فيها اضافة الى صغر سنه .. وقد جاء هذا الاعتزال لان النادى لم يضمه للرحلات التى يقوم بها فريق السلاح خارج المملكة لانه لا يملك الواسطة ولذلك فقد قرر وعن قناعة ان يرتاح من النادى !!

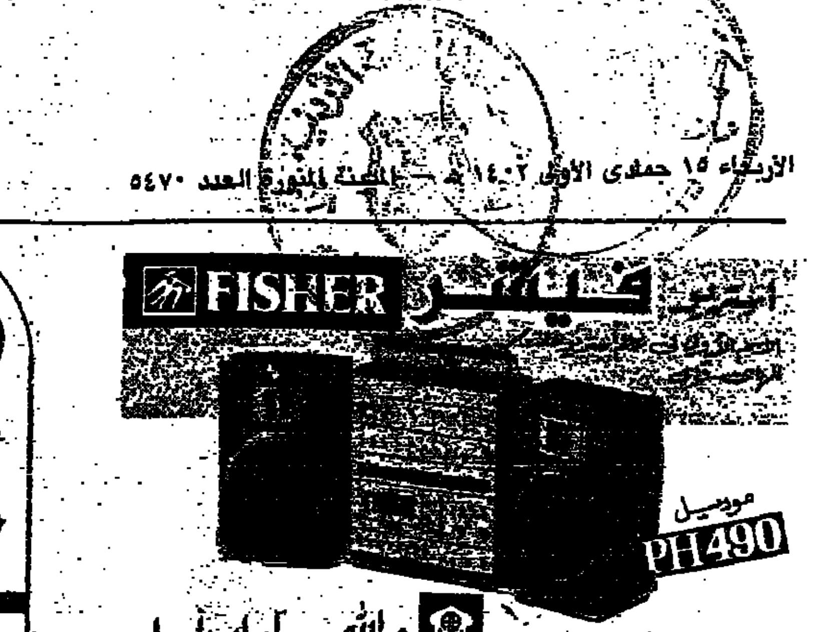
وربما يفكر فى الالتحاق باحدى الاندية الاخرى فى الوقت المناسب !!

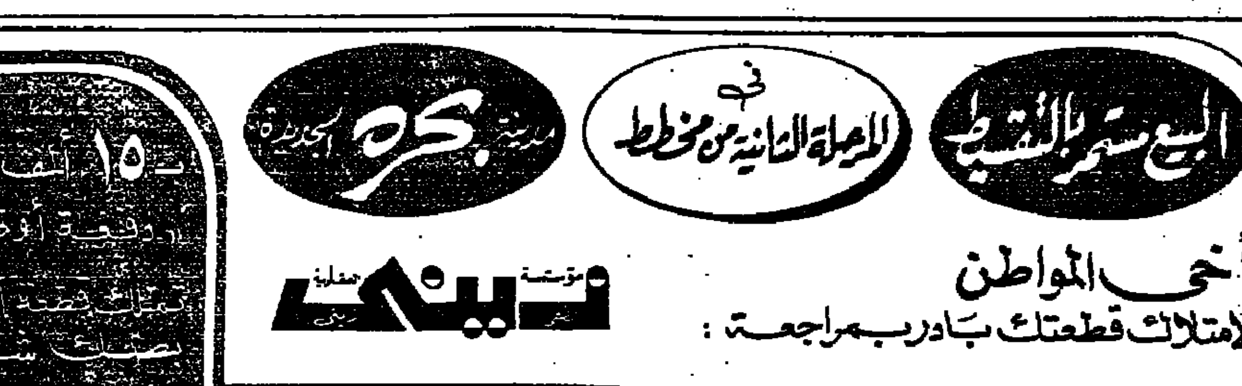




فرصة نادرة للاستثمار الممتاز
عمارتان بموقع ممتاز
شمال شارع فلسطين
العمارة الأولى :
٣ أدوار - ٨ شقق - بها معرضين - مساحة الأرض ٧٥٠ مترا - الإيجار السنوى بمبلغ ٣٥٠,٠٠٠
"ثلاثمائة وخمسون ألف ريال"
المطلوب فيها مبلغ ثلاثة ملايين وثلاثمائة ألف ريال .
العمارة الثانية :
خالية - ٣ أدوار - ٩ شقق كل شقة ٥ غرف بمنافعها .
مساحة الأرض ٩٠٠ متر .
والمطلوب فيها مبلغ ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف ريال
لكافة التفاصيل الاتصال بمكتب
ساير خزام العقاري
جدة - شارع فلسطين / بنى مالك / ت ٦٧١٣٤٥٩ / ٦٧١١٨٣٠



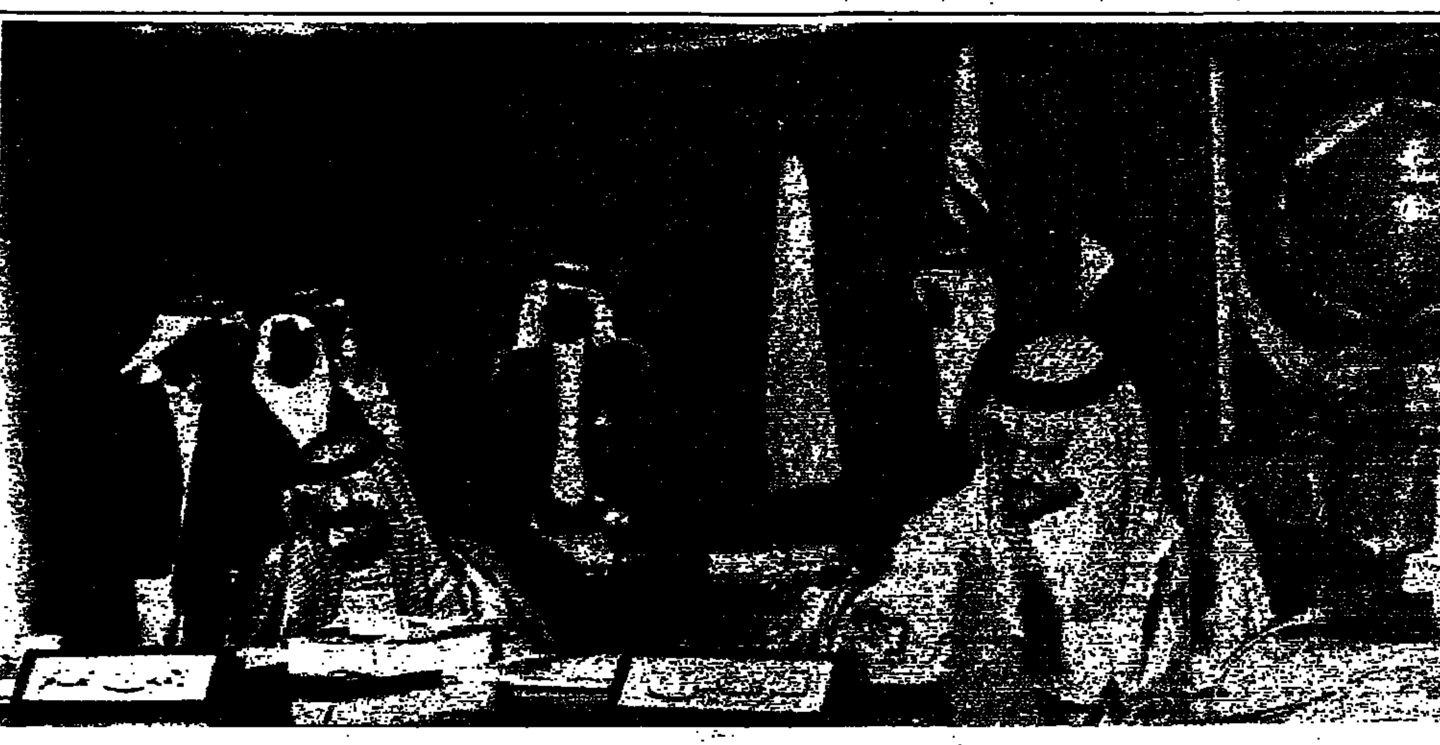








# الجزيرة العربية والخليج





في الجلسة الختامية لمؤتمر وزراء خارجية الدول الخليجية استنكروا موقف القذافي واتخذوا قرارات حول الخلاف القطرى/البحرينى



الشاذلى القليبي الأمين العام يذيع بيانا عن القرارات الهامة التى اتخذها وزراء خارجية دول الخليج [ صورة بالهاتف ] خاصة بالمدينة

## التويجرى يوقع العقد الاستشارى لمشروع بيشة المركزى

ابها « واس » : وقع الاستاذ عبدالرحمن عبدالمحسن التويجرى مدير علم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية مع احدى الشركات الوطنية العقد الاستشارى لمشروع بيشة المركزى وتبلغ قيمة العقد ٤٣ مليونا و٣٥٤ الفا و٥٨٢ ريالا .

ويشمل العقد الاشراف على انشاء محطة توليد بقدرة ١٥٠ ميجاوات وخطوط نقل جهد ١٣٢ الف بطول ١١٠ كم مزدوج الدائرة ومحطتى تحويل فرعية فى كل من بيشة وسبت العلايا التى تعمل على جهد ١٣٢/٣٣ وخطوط التوزيع جهد ٣٣ ك ف بطول ١٦٠ كم وخطوط الضغط المنخفض بجهد ٢٢٠/١٢٧ فولت بطول ٢٠٠ كم كما يشمل الاشراف على تنفيذ الانارة لمائة وثلاثة وستين قرية فى سبت العلاية واربعمائة وثلاثين قرية فى كل من باللحمر وباللسمر وتنومة النماص الخضراء وبلاد بنى عمرو وبالنسبة للنماص تعمل محطات التحويل على جهد ٣٣/١٣،٨ ك ف وخطوط الضغط المنخفض ٢٢٠/١٢٧ فولت بطول ٢٥٠ كم ويبلغ عدد المستفيدين الجدد من هذه التوسعة حوالى ١٥٠٠٠ خمسة عشر الف مستفيد .


الواح ستانلس ستيل
متوفرة لدى
مؤسسة أشرف للتجارة العامة
أجود الأنواع ، مقاس ٢٠٠×١٠٠ سم
وشفافات مختلفة
للاستعلام الاتصال بـ :
جدة : ٦٦٧٢٩٧٨/٦٦٥٣٤٧٠









PYREX
CORNING
أخرجيها من الفرن للمائدة !!
بايريكس
• أشكال رائعة تناسب أذواق الجميع
• تستخدم للطهي في الفرن والتقديم على المائدة مباشرة .
• لا تصدأ أو تتأكسد أو تتقشر .
• سهلة الاستعمال والتنظيف
• مضمونة لمدة سنتين





# مشكلات وآراء




# أساليب المدرس العلاجية

## لتحسين مستوى تلاميذه

**لما كان نجاح التلاميذ او اخفاق بعضهم تقع مسئولية على الاسرة اولا .. وبالتالى على المدرسة ::: واننا فى بداية النصف الدراسى الثانى . ويستطيع كل مدرس ان يدرك جيدا عوامل الاخفاق لدى بعض تلاميذه ، وعليه ان يهيء لهم كل اسباب الاستعداد لتلاميذه بصفه عامه بل حتي لغير المستعدين منهم ايضا حتى يعوض ما تخلف فيه كل منهم من مواد دراسية فى النصف الاول الدراسى ، بالاساليب والطرق التى تناسب قدرة التلميذ وامكانياته حتى ولو لم يكن مستعدا ، حيث ان المدرس لديه من الاساليب العلاجيه التربوية العلمية والوسائل الايضاحية التعليمية المشوقه وعوامل التشجيع والحوافز لجذب التلميذ ؛ للاندماج والتفاعل فى الدرس وتفهمه .**



اخصائى / اسماعيل الفولى
معهد الامل للبنين / جدة

ومما لا نشك فيه انه اذا نظرنا لهـذه الامور . نظرة سطحية ومن ثم حكمنا بان هذا التلميذ ناجح او ذاك راسب .. ثم كان اعادة العام الدراسى بالنسبة لمن لم ينجح . فليس من الحكمة فى شيء . وخاصة اذا كان التلميذ سياخذ فى العام التالى نفس المنهج الذى اخذ به ، حين اخفق . وقد تتكرر المأساة .. لانه .

لا جديد بالنسبة للمدرس ولا للتلميذ وحتى المنهج مما قد يشكل بذلك اعاقات تعليمية للتلاميذ ..

ومن ثم فان الكثير من التلاميذ الذين يخفقون قد يرجع الى عدم الاعداد اللازم لهم او لانهم لم يوجهوا التوجيه الرشيد والرعاية الاسرية والمدرسية الكافية وبالتالى قد تقع المسئولية على الاسرة واحيانا مع المدرسة لا على التلاميذ فقط : اذن فكيف نحاسبهم وهناك تراخى واهمال وعدم توجيه ورعاية اسريه ؟ .. قد تنعكس اثارها بدون شك على حياتهم المدرسية وبالتالى تؤثر فى قدرات التلاميذ التحصيلية مما قد تؤدى احيانا الى الاخفاق فى الامتحان .

### مواهب واستعدادات

والواقع ان لدى كل تلميذ مواهب معينة واستعدادات خاصة تمكنه من الاستفادة بنصيب كبير من الدراسة اذا احسن توجيهه . واذا ما اختيرت له المواد الدراسية المناسبة واعطيت باساليب تربوية علمية مشوقة ومناسبة لقدراته خرجنا بدون شك بنتيجة موفقة وسليمة .

### التخلف فى القراءة

والواقع ان ظاهرة كثرة الرسوب قد تكون فى المدارس الابتدائية عنها فى اى مرحلة تعليمية لاحقة .. وان معظم التخلف فى هذه المرحلة كانت حالات اهمها تخلف فى القراءة حيث تتطلب قدرات ذهنية معينة .. وعلى هذا فاذا عالجنا مشكلة القراءة فى هذه المرحلة .. نكون بذلك حصرناها فى اضيق نطاق .. وبالتالى فان عملية تهيئة الاستعداد باساليبه العديدة يستطيع بها المدرس اعداد التلميذ للقراءة . وانه اذا ارغم التلميذ على القراءة قبل ان يستعد لها : قد تكون درجة فهمه لها .. قليلة خلافا عما اذا منح الفرصة لكي يخطو فيها طبقا لما تمكنه قدراته واستعداداته ، فانه وبدون شك سيتعلمها بدون صعوبة .

### الفروق الفردية

ومما لا شك فيه . يجب ان يضع كل مدرس فى اعتباره مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ لا بمجرد الكلام ولكن عند التطبيق العملى :· وانه لا يستطيع ان يتوقع من جميع التلاميذ الذين بفصله الدراسى ان ينجزوا فى فترة معينة قدرا معينا من التحصيل مع انه يعرف انهم يختلفون بدون شك فى طاقتهم وقدراتهم العقلية .. وبالتالى على المدرس ان يتكشف ما يملك كل من تلاميذه من طاقة وان يعمل على ثباتها وتنميتها مع اظهار نقاط القوة العلمية فيهم وتشجيعهم والبعد عن اظهار نقاط الضعف فيهم . لما لذلك من اثار نفسية تحطم معنوياتهم وتقلل من قدراتهم . وان يحاول استغلال طاقة وقدرات تلاميذه والعمل على توظيفها الى اقصى الحدود بما تعود عليهم بفائدة ملموسة على تنمية قدرات التلاميذ التحصيلية .

### شخصية المدرس

هذا واذا وضع كل مدرس فى اعتباره انه بعمله الانسانى النبيل وبضميره الحى . وبما لديه من قدرة اليقظة والفطنه واسلوب الملاحظة والحكمه والصبر ان لا يكون ليس معلما فقط ولكن والدا ومربيا ومرشدا ومن ثم لا يتسرع فى اصدار الحكم على هذا التلميذ بالاهمال والتراخى .. والى ذاك التلميذ بالعصبية وعدم الثبات وعلى كل هفوة كبيرة او صغيرة تصدر من التلميذ بدون معرفة دوافعها واسبابها الكامنه : حيث انه بمعرفة السبب والدافع لها قد تقلل من درجة حكمه حيال تصرفات هذا او ذاك .. من تصرفات غير مقبولة وقد تكون لا ارادية ..

### البيئة المنزلية .. اولا

وبدون شك انه لا يخفى ان للبيئة المنزلية والثقافية التى يعيش فيها التلميذ قبل دخوله المدرسة وللخبرات التى مرت به اثرا واضحا فى مدى قابليته واستعداده للقراءة .. وان كثيرا منهم ياتون من بيئات ومنازل لا تتاح فيها الفرص المواتية لتنمية وتهيئة الاستعداد للقراءة بين تلاميذها .. وبالتالى يجب ان يراعى كل مدرس هذا الجانب ومن ثم يدرك ان كل تلميذ قد يحتاج الى فترة زمنية حتى يتكيف فى حياته المدرسية الطبيعية وخاصة اذا كانت حياته المدرسية لاول مرة جديدة عليه او بعد اجازة دراسية . فالتلميذ حينئذ فى حاجة الى انه يشعر وكأنه فى منزله وذلك بمشاركته بالوان الانشطة الاجتماعية المدرسية المنهجية المختلفة حتى يتكيف مع التوجيهات والارشادات المدرسية . وان يطمئن الى المدرس وبالتالى فيسمع له . ويتجاوب معه فى شرح الدرس . فيجب ان تكون المعاملة ممزوجة بعوامل التشجيع والرفق والهواده رويدا رويدا حتى يتكيف التلميذ فى اساليب شرح الدرس ومن ثم فى حياته المدرسية بصفة خاصة وحياته الاسرية وفى المجتمع بصورة عامة حتى نصل الى درجة التقدم والازدهار والعلم والمعرفة والافتخار .

والله الموفق ..

# طرق الاستذكار الجيد

اخى الطالب .. بانتهاء الفصل الدراسى الماضى وانتقالك الى فصل دراسى جديد يتطلب منك مزيدا من الثقة ومزيدا من الفهم والعلم .. ولكي يتحقق لك ذلك نقدم لك هذه المذكرة فى الاستذكار الجيد .. لتكون لك هديا لمزيد من الثقة ومزيد من التركيز والمعرفة لتواصل طريق النجاح بدون عقبات ..

وانت تعلم .. اخى الطالب ان المذاكرة هى اساس الفهم الجيد والتحصيل المفيد .. لذلك تقدم لك التربية الاجتماعية بالمدرسة بالتعاون مع اسرة علم النفس بها .. تلك الارشادات ونرجو منك ان تستوعبها لما فى ذلك من النفع والاهمية لك نحو طريق النجاح ..

### اولا : مكان المذاكرة :

– عامل هام جدا فى التحصيل الجيد فيجب ان تختار ركنا هادئا فى منزلك وان تتعود عليه .. ويشترط ان يكون مريحا ذا اضاءة جيدة ..

– الجلوس السليم وبعد الاضاءة عن عينيك عاملان هامان لراحتك وحسن الاستيعاب ..

### ثانيا : اهتم بصحتك :

– التغذية السليمة عامل هام والتخلص من الامراض بالعلاج اهم .. فلا يفيد التحصيل مع جسم مريض ..

– اهتم بالتغذية الواقية القيم الصحية والسعر الحرارى والاكثار من تناول النشويات قبل الامتحانات فهذا يعطى طاقة للجسم ونشاطا وتعويضا عن الارهاق ..

– الراحة والنوم الكاف يساعدانك على تثبيت المعلومات فى ذهنك وتجنب السهر الطويل ليلا وعدم تناول الشاهى او القهوة بكثرة فهذا يثبط القدرة ..

– احذر .. اخى الطالب من تناول العقاقير المنشطة فهذا يسبب انهيارا للجسم والعقل ويسبب امراضا عصبية مزمنة لا تستطيع التخلص منها مستقبلا ..

### ثالثا : تنظيم الوقت :

– يجب ان تأخذ فترة راحة بعد تناول الغداء ورجوعك من الدوام الرسمى .. ويستحسن ان تنام قليلا فى الظهيرة فهذا يجدد نشاطك ونشاط المخ ..

– اهتم بوقت ترويحك واشباع هواياتك اليومية بحيث تخصص لها وقتا معينا لا يضر بوقت لمذاكرة سليمة .. ويجب ان تعرف كيف تساعد نفسك وتخلص نفسك من مشاكلك .. وامامك عدة طرق منها :

– استشر من هو اكبر منك سنا كوالدك او اخيك الاكبر او صديقا حميما تثق فيه ..

– مدرسك او رائدك فهو الاخ الاكبر لك النصح السديد المتمرس بالنسبة لمشكلاتك ..

– الاخصائى الاجتماعى بالمدرسة فهو اخ لك يحافظ على اسرارك ناصح امين ومعين مخلص لك ..

– ادارة المدرسة وعلى رأسها مديرها فهو بلاشك محك لمثل مشاكلك لا تقف امامه سبل فى سبيل تحقيق استقرارك ..

– ولاشك ايها الطالب ان بعدك عن المشاكل او زوج نفسك فيها بدون مبرر او تدخلك فيما لا يعنيك يساعدك على الاستقرار وراحة النفس ويهيئ لك جوا مريحا للمذاكرة ..

### قواعد عامة للاستذكار السليم

– الاستذكار من اول يوم فى الدراسة امر هام فلا تؤجل عمل اليوم الى الغد فللغد عمله ..

– الدافع فلكي يدفع الطالب نفسه الى الدرس والتحصيل لابد ان يضع امام عينيه النجاح ويبعد عن ذهنه .. الفشل وان ياخذ من حياة النابغين مثلا وان يأخذ من حياة الفاشلين عبرة ..

– الانتباه الى شرح المدرس فى الفصل والتركيز معه اساس الاستذكار السليم ..

– قبل الاستذكار من اول العام يجب ان تكون لديك فكرة عن كل كتاب .. مضمونه ومحتوياته .. فهذا يسهل عليك المذاكرة والاستيعاب ..

– عليك بربط ماتستذكره اليوم بما استذكرته امس فهذا يسهل فهم المادة جيدا ..

– ذاكر لكثير من مادة يوميا فاستذكار مادة واحدة طويلا يشعرك بالملل ..

– عند قراءة الدرس واثناء المذاكرة استخدم اكثر من حاسة مثلا اقرا بصوت عال او جرب الصوت المنخفض مع استخدام التخطيط والتاشير وكتابة الملاحظات فى ورقة خارجية او فى هامش الكتاب يساعدك على تدرج الافكار والمعانى وتركيز المعلومات وسرعة تذكرها ..

– بعد الانتهاء من مذاكرة مادة لا تذاكر اخرى الا بعد ان تاخذ وقتا من الراحة لتجدد نشاطك ..

– تلخيص المعلومات فى هامش الكتاب او فى مذكرة خارجية له اثر هام فى سرعة الادراك والتذكر قبل واثناء فترات الامتحانات ..

– التسميع .. استعن بالتسميع وتخيل انك تشرح الدرس لشخص امامك فهذا يساعدك على تثبيت المعلومات فى ذهنك وايضا فى سرعة التذكر ..

– كتابة ماتحفظ وتكرار ماستذكرته بالامس عامل مهم فى تثبيت المعلومات لمدة طويلة ..

– القلق والخوف يضعف نفسك ويشتت ذهنك فليكن رائدك الشجاعة والثقة بالنفس والعزيمة القوية لتجد طريق النجاح ..

– يجب معاملة كل المواد بمستوى واحد من حيث الاهمية فلا تفضل مادة على اخرى او تهمل مادة على حساب مادة اخرى ..

عمل جدول مذاكرة اسبوعى له اهمية كبرى فى تنظيم وقتك واذا كنت غير قادرة على عمله فلتستشر الاخصائى الاجتماعى بالمدرسة فى ذلك ..

اعداد :
محمد محمد السيد
وعلى مارشان
الاخصائيان بمدرسة
ثقيف الثانوية بالطائف

# العملية القيصرية

## هل هى ضرورية لحالتى ؟!

اجابة : د . ساميه العمودى

**– انجبت طفلين .. وفى المرتين .. كانت الولادة عن طريق عملية قيصرية .. وانا الان حامل .. وقد اخبرنى الطبيب .. انه لابد من عملية قيصرية هذه المره ايضا .. فهل هناك امل فى ان الد ولاده طبيعية ؟**

**سعديه . ف – الطائف**

العملية القيصرية .. عادة يلجأ اليها الطبيب اذا ما كان هناك سبب يعوق دون الولادة الطبيعية والسبب قد يكون من الام او من الطفل .. فبالنسبة للام هناك اسباب عديدة .. مثل ضيق الحوض .. او تقدم المشيمه على الجنين مثلا .. الـخ وبالنسبة للطفل .. فقد يتعرض لضغط معين داخل الرحم .. مما يسبب له انخفاضا فى معدل نبضات القلب مما يتوجب العمل على اخراجه بسرعه .. وعلى كل الاسباب كثيرة .

والسائلة الكريمة لم توضح سبب العمليتين السابقتين .. وان كان هذا لن يغير من القرار بالنسبة للولادة القادمه .. فبعد عمليتين قيصريتين تصبح الثالثة امرا حتميا .. حيث ان مكان العملية السابق يعد بمثابة منطقة ضعف فى جدار الرحم .. مما قد ينتج عنه فى حالة بدء الولادة .. وتعرض المنطقة لتقلصات الرحم وقت الولادة .. قد يعرض هذا الرحم للانفجار لا قدر الله .. ومن هنا تصبح الولادة القيصرية الثالثة .. حلا اضطراريا يلجأ اليه الطبيب عادة .. ليحمى الام .. من هذا الخطر .

# العقوبات الشرعية وكيفية تطبيقها

بقلم :
مقدم خالد عرب

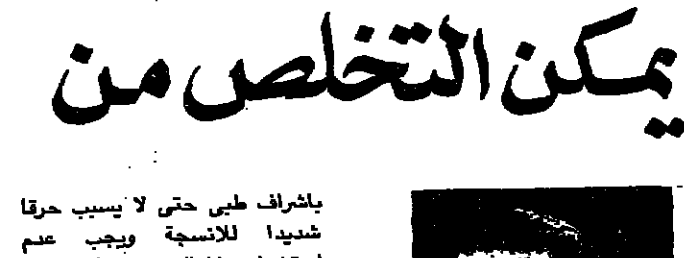
**ان العقوبات المقررة فى الشريعة الاسلامية مطبقة تطبيقا كاملا فى المملكة العربية السعودية كالتالى :**

١ – جرائم الاعتداء على النفس وعقوبتها القصاص . حيث يعاقب القاتل عمدا بالقتل او بالدية التى يستعاض بها عن تنفيذ القتل اذا تنازل اولياء القتيل عن طلب القصاص اما اذا كان القتل خطأ ، فان الجانى يلزم بدفع دية المقتول الى ذويه ومعروف ان الديه هى رحمة جاء بها الاسلام للبشرية .

٢ – جرائم الحدود : وهى الجرائم التى حددت عقوبتها بنص من الكتاب او السنة وتنحصر هذه الجرائم فى الزنا وعقوبته الجلد او رجم وشرب الخمر وعقوبته الجلد ايضا والسرقة وعقوبتها قطع اليد والحرابه وعقوبتها واحدة من اربع القتل او الصلب او قطع الايدى والارجل من خلاف او النفى من الارض والرده وعقوبتها القتل . وتتم اجراءات المحاكمة وتنفيذ العقوبة طبقا للقواعد المقررة شرعا .

اما باقى الجرائم مما ليس فيه حد مقدر ولا كفاره فانه يدخل فى نطاق قواعد التعزير المقررة فى الفقه الاسلامى والتى تجعل العقوبات متنوعة ومتعددة فمنها عقوبة الجلد والحبس والعقوبة بالمال والعزل من الوظيفة والابعاد من الوطن والتشهير ويترك لولى الامر اختيار الملائم من هذه العقوبات لانواع الجرائم المختلفة والوسيلة المناسبة لتنفيذها . وبهذا ومن هنا يتضح مبلغ الدقة فى الاجراءات والوفرة فى الضمانات التى يحرص عليها التشريع الاسلامى حتى لا يؤخذ برىء بذنب لم يقترفه ولا يفلت جان من جرم اقدم عليه فضلا عن المحافظة عن نفس القاتل متى كان ذلك مستطاعا وذلك بترغيب اهل القتيل حتى اللحظة الاخيرة فى قبول الديه والابقاء على حياة القاتل .

# كيف يمكن التخلص من الاثاليل الجلدية ؟







يجيب عليها :
د . حسنى عوض

**منذ شهرين تقريبا ظهرت فى وجهى عدة اثاليل جلدية صغيرة .. ثم اخذت تنتشر ويزداد عددها حتى اصبحت تشوه وجهى .. وقد حاولت التخلص منها باستخدام الوضعات البلدية فلم انجح .. راجعت الطبيب واخبرنى انها فعلا اثاليل جلدية معدية وانه لابد من ازالتها بالكهرباء ؟ فهل هناك وسيلة اخرى للتخلص من هذه الاثاليل ؟**

### الاجابة :–

الاثاليل الجلدية عبارة عن اورام صغيرة الحجم سببها « فيروس » خاص .. ينتقل بالعدوى عن طريق اللمس .. وهناك انواع مختلفة من الاثاليل لكل منها شكلها الخاص .. كما انها تختلف حسب مكان ظهورها من الجسم .. وبوجه عام فان علاج هذه الحالة يعتمد على مكان وشكل وحجم الاثاليل .. كما يعتمد على عدد الاثاليل ..

ويمكن تلخيص وسائل العلاج فيما يلي :–

١ – العلاج الكهربائى :– وهو نوع من انواع الكى لازالة الورم وقتل الفيروس .. ويفضل استخدام هذا النوع من العلاج اذا كانت الاثاليل كثيرة العدد صغيرة الحجم خاصة فى الوجه والذراعين ..

٢ – العلاج بالجراحه :–
وذلك باستئصال الورم جراحيا اذا كان كبير الحجم .. وخصوصا فى حالة اثاليل القدمين ..

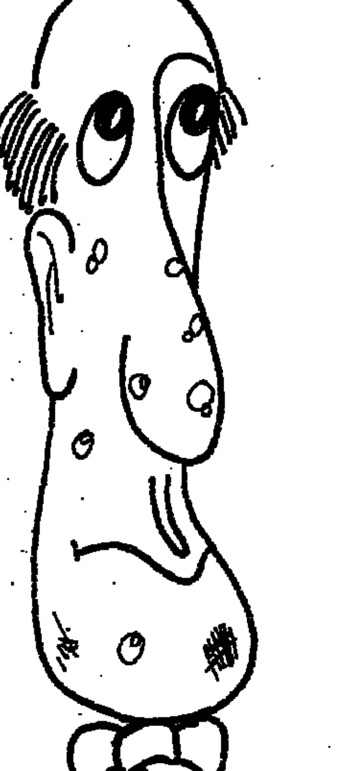
٣ – العلاج الكيميائى :–
باستخدام مواد كيماوية كاوية مثل حمض الخليك المركز .. ولابد من استخدام هذا النوع من العلاج باشراف طبي حتى لا يسبب حرقا شديدا للانسجة ويجب عدم استخدام هذا النوع من العلاج الا فى حالات خاصة بعيدا عن الوجه والعينين .. والاعضاء التناسلية .. ويفضل هذا النوع اذا كانت الاثاليل قليلة العدد ..

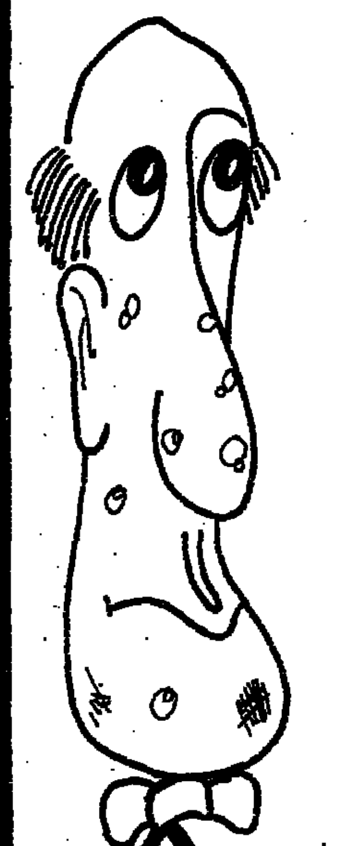
٤ – استخدام اشعة اكس السطحية :–

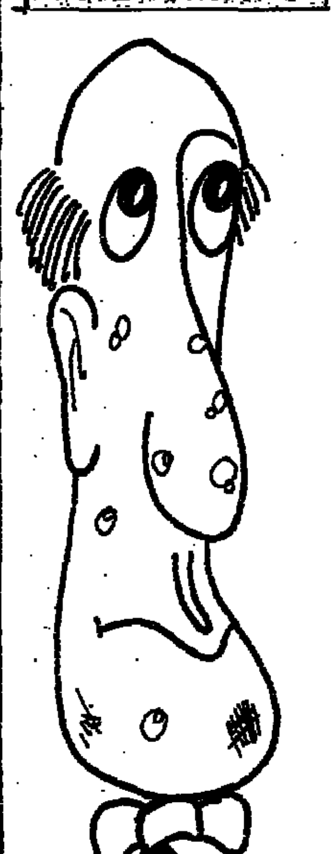
وهو نوع متخصص من العلاج .. فى حالة الاثاليل كبيرة الحجم كما فى حالة اثاليل باطن القدم .. والواقع ان هذا العلاج لا يستخدم الا فى حالات نادرة نظرا لخطورة الاشعاع على جسم الانسان بوجه عام ..

٥ – النيتروجين السائل :–
وكذلك ثانى اكسيد الكربون الثلجى او الصلب .. وفكرتهما تعتمد على درجة البرودة الشديدة التى تسبب تلف وموت الخلايا عند تبريدها الى درجة ما تحت الصفر بكثير .

٦ – فى حالة الاثاليل الجنسية .. والتى تصيب الاعضاء التناسلية فى الجنسين يمكن استخدام مادة خاصة تسمى « بودوفللين » وهى مادة قاتلة للخلايا خاصة فى هذا النوع من الاثاليل .. وتستخدم موضعيا على الاثاليل مباشرة دون لمس ما حولها من الجلد الذى يمكن حمايته بالفازلين ..







# هل يجوز اسقاط الحمل

وقائع من العيادة

بقلم : د . محمد على البار

قبل
نفخ
الروح

دخلت الى العيادة بصحبة زوجها شاحبة الوجه يبدو على سيماها القلق والضيق فما ان جلست حتى قالت : الم تعرفنى ؟ قلت : بلى الست فلانة ؟ مالى اراك قلقة ؟

قالت : تصور اننى حامل .. وانت تعلم كم يتعبنى الحمل ولدى طفل رضيع لم يجاوز الحلم الا قليلا ..

قلت : وماذا تريدين ؟

قالت : ارجوك ابعثنى الى احد زملائك لاسقاط هذا الجنين الذى لا اريده .. الا تستطيع انت ان تعطينى دواء يسقطه ؟

قلت : لا استطيع ولا اظن احدا من الزملاء سيوافق على اسقاط جنينك ؟

قالت : لماذا ؟

قلت : لانه حرام شرعا وممنوع قانونا ..

قالت : لا ليس حراما .. انه لم ينفخ فيه الروح بعد .. وقد سمعت فى الاذاعة احد الشيوخ يقول ان الروح لا تنفخ الا بعد مائة وعشرين يوما .. وان الاسقاط قبل نفخ الروح جائز .. وانا اتعب بالحمل ولدى طفل رضيع كما قلت لك .. وعندى اطفال وزوج وجميعهم يريدون رعاية .. وانا المحتاجة الآن الى الرعاية ..

قلت لها : ياسيدتى ان القلب يبدا اول ضرباته بعد ثلاثة اسابيع من تلقيح البويضة ( اى من بداية الحمل ) وتبدا الدورة الدموية فى ذلك الوقت المبكر .. وكذلك يبدو تكون الجهاز العصبى وبقية الاجهزة .. وفى الاسبوع الرابع والخامس يبدا تكون العظام .. وفى الاسبوع السادس تكسى العظام بالعضلات ويتكون الوجه .. والطرفين العلويين والسفليين وفى الاسبوع الثامن ( ٤٩ – ٥٦ يوما ) تكون اجهزة الجنين الاساسية جميعها قد تكونت بما فى ذلك الغدد التناسلية ويستطيع الجنين ان يتحرك فى الرحم ..

قالت : ولكني لا اشعر بحركته .. ولا اعلم بامراة تشعر بحركة الجنين الا فى الشهر الرابع ..

قلت : صدقت لان حركة الجنين قبل ذلك ضعيفة جدا وجسمه صغير جدا كذلك .. ولكن الاكتشافات العلمية الحديثة اثبتت ذلك ..

قالت : خلاصة القول .. انا اريد ان تسقط هذا الجنين او على الاقل تدلنى على من يسقطه ..

قلت : لا انا ولا اظن احدا غيرى سيفعل ذلك ..

قالت : يادكتور هذا لم ينفخ فيه الروح بعد ..

قلت : « يسالونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا .. » وقد نص كثير من الفقهاء ومنهم الامام الغزالى فى الاحياء على حرمة اسقاط الجنين قبل نفخ الروح ويزداد الجرم تفاحشا بعد نفخها .. ولم يبيحوا اسقاط الجنين الا اذا كان فى ذلك خطر على حياة الام ..

قالت : ان الحمل يتعبنى جدا ..

قلت : قد اخبرنا الله سبحانه وتعالى بذلك فقال : ( حملته امه كرها ووضعته كرها )

وقال : ( حملته وهنا على وهن ) .. والحمل ياسيدتى مشقة وتعب وفى ذلك الاجر الكبير .. ولولا ذلك لم يجعل الرسول صلوات الله عليه الجنة تحت اقدام الامهات ..

قالت : يعنى مافيش فايدة ؟

قلت : سيرزقك الله بولد بار ان شاء الله .. وسيعوض تعبك هذا ..

فقالت : وهى تودعنى بحسرة ارجو ان تثير هذه المشكلة لنسمع راى علماء الدين ..

قلت : اما هذا فسافعله ان شاء الله ..




□ مع الاستاذ الأديب والباحث والمؤرخ ..

# احمد عبد الغفور عطار «١»

□ عندما ينفرد بتحليل ادبي – أو يقوم بتفنيد مزاعم او اقوال ينازل بها خصما فيما نطلق عليه ( المعارك الادبية ) .. فانما يقوم بذلك بانتظام وعلى درجة كبيرة من الدقة وكمال الاسلوب ويقوم بادىء ذى بدء بعملية استطلاعية شمولية تعتمد على تجميع معلومات اساسية عن تلك الشخصية التى ينازلها تتسم بالضبط الدقيق والدقة فى التحرى البعيد المدى المعتمد على النفس الطويل هذا ما قاله لى عنه اصدقاؤه المقربين .

والواقع يؤكد ان ضيفنا فى حديث الذكريات .. كبير فى عطائه الادبى .. شامخ لم يفتا قلمه يسطر كل شاردة وواردة فاثرى المكتبة السعودية بصفة خاصة والعربية بصفة عامة بمؤلفات عديدة فى عديد من المواضيع الهامة سواء التاريخية او الدينية او الثقافية او فى محاربة الشيوعية ودحض مزاعمها الباطله لقد ساهم العطار بجهد متواصل فى اثراء المكتبات بمؤلفاته الاسلامية والتاريخية .. برهن بعلمه الجم انه صاحب اسلوب ومدرسة فى الادب وكنت كغيرى اتابع ما يكتبه وينشره وما يثير من قضايا بين الحين والحين .. واتذكر منه الكثير شانه شأن بقية الرعيل الاول من فطاحل درر التاج الادبى السعودى وتتجمع لدى الكثير من ملامح شخصية ضيفنا .. لا احب ان ازيدها ايضاحا انما اترك ذلك للشخصية نفسها عبر حوار طويل سعيت اليه وسعدت به وتحدث لى حديث القلب للقلب عزيزى القارىء مع الاستاذ الاديب والمؤرخ والعلامة احمد عبد الغفور عطار وحديث الذكريات .

تعلمت القرآن الكريم فى المنزل .. وأمى هى معلمتى الاولى

## كان أبى عالمًا وتاجرًا للعطور والمنسوجات والعمائم

جنيهان ذهبيان من الملك عبد العزيز لطلبة المعهد

كانت حياتنا سهلة ، ولم تكن معقده كهذه الايام

□ أقتحم حرم الفكر والادب ادعياء يجب أن يعاقبوا ويحاسبوا



### تاريخ .. حياتى

قلت له :

■■ الحديث عنك متشعب الجوانب .. متعدد المسالك .. كتب عنك الكثير .. وتناول النقاد منهاجك الادبى بكل دقة وتفصيل .. ولاننا نريد المزيد عنك كمعلومات تاريخية عن حياتك .. ولادتك .. نشاتك .. دراستك .. وغيرها من الاطوار العديدة التى مررت بها كالزمالة الدراسية .. وزمالة الحى ( الحارة ) والذكريات التى ما زالت عالقة فى ذهنكم .. وفوق كل ذلك ابرز من نهلت على ايديهم العلم .. ؟

■ قال : انا احمد بن عبد الغفور بن محمد نور بن بكو العطار ، وبكو بتشديد الكاف ، اصلها بكى نسبة الى بكة من اسماء مكة حرسها الله . .. وكان ابى عبد الغفور عالما حنفى المذهب ، يتأسى بالامام أبى حنيفة رضى الله عنه ، ويحاكى سمته المعروف من الكتب ، وابى الوظائف ، واشتغل بالتجارة ، فكان يحترف تجارة العطور ثم اضاف اليها تجارة المنسوجات الحريرية ، ثم اضاف الى كل ذلك تجارة « العمائم » ثم اقتصر عليها لما اصبحت زى العلماء والحكام وعلية الامة ، وحاكاهم حجاج اندونيسيا وافريقيا .

وكان ابى كثير الاسفار ولهذا كانت له صلات طيبة بابناء العالم الاسلامى وكان له أصدقاء من تركيا ومصر وشمال افريقيا والهند والملايو .. وكان يجيد الى جانب لغته العربية بعض اللغات قراءة وكتابة وهى : الفارسية والاردية والبنغالية والتركية « الجاوية » واللغة الانجليزية التى تعلمها وعمره يقارب الاربعين . .

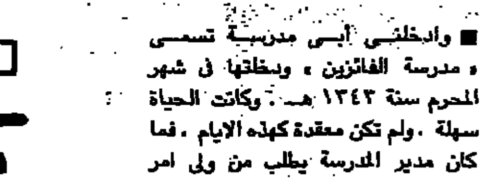
وكان لابى فتاوى مكتوبة فى حيازة اخى الاكبر ، وكان يصحبها معه فى اسفاره وفى احدى سفراته توفى وضاعت تلك الفتاوى .. وكان ابى موسرا له دكانان ، اولهما بالشارع اليوسفى لبيع العمائم والعطور وبعض التحف وجعل الوالد على هذا الدكان اخوى الكبيرين اما الدكان الثانى بالمسفلة لبيع « لوازم الاسر » كالحبوب والسكر والشاى والغاز وغير ذلك تحت عهدة اخى الثالث الذى يكبرنى وكان الدكانان تحت اشرافه المباشر . وكانت دار ابى بزقاق البخارية بقرب الحرم وعندما تهدمت دارنا هذه استاجر ابى دارا اخرى بجبل الكعبة التابع لمحلة الباب .

### يوم .. مولدى

■ وولدت بعد الحج بهذه الدار ، وكان ابى يقيد تواريخ ميلاد اولاده ، ولكن هذا السجل ضاع ، والثابت اننى ولدت فى العشر الاوسط من شهر ذى الحجة سنة ١٣٢٤ هـ .. وقضيت طفولتى وشبابى فى الدار التى اشتراها الوالد فى المسفلة وكان حى المسفلة يمتاز على كل احياء مكة بان به من الاشراف من قريش من بنى هاشم من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعض القبائل ومن مختلف الاجناس والبلدان : ففيه من بخارى وطاشكند والقرم وفارس وتركيا والقارة الهندية وجاوا ومن افريقيا .. وتعلمت بعض سور القرآن الكريم فى المنزل ، وقامت امى التى عرفت بسداد الراى والكرم بتعليمى القرآن الكريم .. وكان جميع افراد اسرتنا ولله الحمد متعلمون .

ولى ستة اخوة ثلاثة اكبر منى وثلاثة اصغر منى ، وثلاث اخوات لقين ربهن قبل مولدى .. أخى الاكبر : حسن ، وكان اديبا كاتبا عالما ثم اخى حسين ، وكان يحفظ القرآن يستظهره كما يحفظ عشرات الاحاديث ثم اخى محمد ، وكان متعلما ومثقفا .. ثم انا احمد .. ثم اخى جميل فمحمد نور ثم اخى رجب الذى توفى صغيرا سنة ١٣٤٦ هـ .

وكان بيتنا متسعا مقصودا ، وفى موسم الحج ينزل على أبى ضيوف من بعض أقطار العالم .. ولما سيطرت الشيوعية على روسيا ومستعمراتها من الاقطار الاسلامية خرج منها الملايين ، ودخل مكة المكرمة منهم عشرات الالاف اختاروا حى المسفلة ، وكان عشرات الاسر منهم يجاوروننا ويترددون أبى دائما . وكانت صلته بهم وثيقة .. وكان لى من أطفال هؤلاء اصدقاء وزملاء فى المدرسة وفى الحرم ، وما يزال لى حتى يومنا هذا صديق حميم وزميل كريم .



### دخولى المدرسة

■ وادخلنى أبى مدرسة تسمى « مدرسة الفائزين » ودخلتها فى شهر المحرم سنة ١٣٤٣ هـ . وكانت الحياة سهلة ، ولم تكن معقدة كهذه الايام ، فما كان مدير المدرسة يطلب من ولى امر التلميذ اثبات شخصية ، بل كان يتم دخول المدرسة ببساطة ويسر وسهولة ، يصطحب الاب او الاخ الاكبر او اى قريب اوجار الطفل الى المدرسة ، ويقابل المدير وفى مقابلة ليضع يقانق ينادى الخادم ليمضى بالتلميذ الى الفصل المناسب ويكتب فى سجل المدرسة اسم التلميذ واسم والده واسم جده .. فاذا كان التلميذ فى فصل ( الف باء اى السنة التحضيرية التى تسبق السنة الاولى لا يكلف بشىء الا بلوح خشبى وكان كل اب يشترى لابنه عند ادخاله المدرسة لوحا من الخشب مستطيلا مساحته حوالى ١٧ او ١٨ × ٢٤ سم ولم اكن فى حاجة الى لوح ، لاننى تعلمت بمنزلنا الكتابة ، فكنت أحسن كتابة الحروف الهجائية مفردة ، كما أحسنت كتابة الحرف مفردا وموصولا وفى اخر الكلمة كما كنت احسن قراءة جزء عم .

### هكذا .. تعلمنا

■ واول ما يتعلمه الطفل حفظ قصار سور القرآن ، فاذا لم يكن يعرف قراءة السور القصيرة ولم يعرف الكتابة يكتب له المدرس على « اللوح » بعض الحروف حتى يحذق قراءتها وكتابتها . فاذا حذق كل الحروف لتنقل الى جزء عم الذى يبدأ بالحروف الهجائية ثم بكلمات كثيرة تمرنه على النطق واخراج كل حرف من مخرجه ، فاذا انتهى من كل ذلك بدأ جزء عم بالفاتحه . فاذا ختم الطفل جزء عم يبدأ فى حفظ سورة البقرة وما بعدها حتى يختم القرآن كله ، واذا ختم الطفل القرآن وجوده وعرف الكتابة نقل الى السنة الاولى التى يتلقى فيها القرآن تلاوة مع استظهار بعض سوره والتجويد ، والفقه ، والتوحيد والمطالعه ، والخط ، والحساب ، والاملاء وما كان المدرس لينتقل من درس الى اخر حتى يستوعب التلميذ الدرس الذى هو فيه .

### رحيلنا الى جده وعودتنا الى مكة مرة اخرى

■ وما كاد يمضى على وجودى بالمدرسة بضعة أسابيع حتى علمنا بأحداث الطائف وقد كتبت عن ذلك فى كتابى « صقر الجزيرة » الذى صدرت طبعته الاولى سنة ١٣٦٦ هـ والطبعة الاخيرة سنة ١٣٩٩ هـ فانتقلنا الى جدة وكان لابى وكيل بجده يسمى الشيخ عبد الرزاق بخش الذى هيأ لنا منزلا خاصا ولبقية لفراد الاسرة منزلا .. وبقى ابى بمكة وحده .. وقضينا نحن الاطفال بجدة اياما سعيدة ، فقد كانت هذه الرحلة نزهة رائعة كان منزلنا قريبا من البحر . نمضى اليه صباحا وعصرا نتمتع بمنظره الرائع ، وزاد من سرورنا انقطاعنا عن المدرسة وحصولنا على مزيد من الحرية والانطلاق .. وذات ليلة وصل رسول من أبى الى جده يطلب الى اخى الكبير ان يرسلنى انا واخى محمد الذى يكبرنى الى مكه فعدنا مع رسول ابى اليه .. وكان ابى يصطحبنا انا واخى قبيل المغرب الى الحرم ، ونعود الى المنزل بعد صلاة العشاء .. وبعد ايام عاد اخوتى الى مكة اما خالى وبقية اقاربنا فقد تريثوا ولم يعودوا الا بعد ايام من عودة والدتى واخوتى .

### الاحتفاء بالملك عبدالعزيز

وبعد عودتنا فتحت المدارس وانتظمت الدراسة حتى اذا دخل الملك عبد العزيز رحمه الله مكه محرما واحتفى اعيان مكه بجلالته وخرجت كل مدارسها الى ميدان جرول ، واصطف مئات التلاميذ للتحية ، ورأينا الملك عبد العزيز مهيبا حسن الهيئة ، لا تفارق البسمة محياه .

### وختمت القرآن

■ وختمت القرآن الكريم على يد استاذى الشيخ عبد الغفور قارى سنة ١٣٤٢ هـ .. ورأى ابى ان يحتفل بختمى احتفالا كبيرا حضره كل الاساتذة والتلامذة كما حضره بعض العلماء واعيان الحى ووزعت على الجميع حلوى واكرمنى استاذى باجازة تدرج سند التلقى من شيخى الجليل الى ان يرتفع الى النبى صلى الله عليه وسلم فجبريل عليه السلام عن الله تبارك وتعالى . وبعد ان حفظت القرآن وجودته صعدت الى السنة الاولى ثم فى خلال شهر نقلونى الى السنه الثانية ثم الى السنة الثالثة .

■ ثم بعد ذلك ادخلنى ابى مدرسة الفلاح لاستظهار القرآن فاستظهرته على فضيلة الشيخ احمد فودة . وفى خلال هذه السنوات كنت اتلقى بعض العلوم الدينية والعربية على مدرسين خصوصيين ، ثم دخلت مدرسة المسعى الابتدائية ، وكانت الدراسة فيها اربع سنين نجحت فيها بفضل الله بتفوق .

■ ثم انتقلت الى المعهد العلمى السعودى سنة ١٣٥١ هـ وكانت المدرسة الاولى والوحيده التى تدرس على النظام الحديث ، وتفردت بتدريس « التربية » دون كل مدارس الحجاز . وقد انشأ الملك عبد العزيز رحمه الله المعهد ، وكان جلالته يشجع الطلاب بمكافاة شهرية قدرها جنيهان ذهبيان لكل طالب . ومن زملائى فى السنة التى انا بها عبدالعزيز الفضل رحمه الله اذ توفى سنة ١٣٥٦هـ وهو شاب صغير ، وعلى الخويطر ، وعبد المحسن الصالح وابراهيم السويل رحمه الله الذى زاملنى من الابتدائية حتى تخرجنا معا من المعهد وابتعثنا معا ايضا الى مصر للدراسة . وقد انتهت به المناصب الرفيعة الى ان صار وزيرا للخارجية ثم سفيرا ثم مستشارا بالديوان الملكى ومن زملائى السيد محمد نائب الحرم رحمه الله .

### اشتغالى بالصحافة

■ ويتابع استاذنا الكبير الحديث عن مراحل حياته فيقول عن اشتغاله بالادب والصحافة لقد تسهلت لى الاتصال بالصحافة فى وقت مبكر حيث كان اخى الاكبر مشتركا فى بعض الصحف منها جريدة .. ام القرى « الرسمية وجريدة « صوت الحجاز » الاهلية ، الصحف المصرية « المقطم » والاهرام » ، والمقتطف ، والهلال ، واللطائف المصورة وغيرها ، وكذلك فى مجلة انجليزية وبعض المجلات الهندية وكنت اطلع على بعض الصحف المصرية . وصرت حريصا على قراءتها ، فلما صدرت مجلة الرسالة كنت حريصا على قراءتها .

بل يعود اشتغالى بالادب الى قبل هذا العهد ، اذ كنت من السنة الثانية الابتدائية اقرا الكتب العربية .. والمترجمة مثل : عنتر بن شداد ، والزير سالم وروكامبول ، وطرزان . كنت استأجرها من الوراق الشهير بمكة المكرمة الشيخ احمد سنارى الذى كان له دكان بباب السلام . وعندما صدرت جريدة « صوت الحجاز » كنت احرص على قراءتها . وكنت اشترك فى تصحيح التجارب ( البروفات ) .

■ وفكرت فى اصدار مجلة خطيه . ثم نفذت الفكرة . واصدرت العدد التجربة وكانت قريبة الشبه بمجلة « الرسالة » كل موضوعاتها المتنوعة مكتوبة بقلمى منسوبه الى أسماء مستعارة . الافتتاحية باسمى الصريح . ثم وزعت ما كتبت على ابواب منها : النقد الادبى . باب الكتب ، الادب الشرقى ، الادب الغربى ، ديوان العرب اى الشعر .. الخ ..

### من الزملاء المهتمين بالادب

■ وكان لى زملاء يشتغلون مثلى بالادب منهم . صالح محضر رحمه الله . وعلى خياط ، وحسين عرب ومحمد خياط مد الله فى اعمارهم . ودعوتهم الى اجتماع بمنزلنا بالمسفلة . وعرضت عليهم الفكرة فراقت لهم وتحمسوا لها . واريتهم العدد ( التجربة ) فاعجبوا به واقترح بعض الزملاء أبوابا . وقبل الاقتراح وكتب كل من هؤلاء مقالا . فكتب صالح محضر بحثا رائعا عنوانه « فقه الاسلام خير من القانون الوضعى » .. وكتب حسين عرب قصيدة غزلية ومقالا فى الادب وتعريفا ودراسة وعرضا لكتاب للرافعى . وكتب على خياط قصة رائعة ما ازال اذكرها حتى اليوم . وكتب محمد خياط فى الادب الشرقى حيث ترجم احدى قصائد جلال الدين الرومى وترجم لنا قصة تركية .. وكتب زملاؤنا طلبة المعهد مقالات نشرت تباعا فكتب معنا لبراهيم السويل وعبد العزيز الفضل ورشدى العظمة وجميل شقدار وعبد الوهاب جلال وغيرهم . ومؤلفى الاول المسمى « كتابى » المطبوع بمطبعة الحكومة بمكة المكرمة يحوى بعض المقالات التى كنت انشرها بمجلة « الشباب الناهض » .. وبعد ان اصدرت « الشباب الناهض » التى كنا نكتب منها نسخا اصدر الاستاذ عبد المجيد شبكشى مجلة خطيه باسم « التحفة » كانت من ارقى المجلات الخطية . واصدر فى مكة عبد الله عريف الطالب حينئذ مجلة باسم « المعرض » واصدر غيره مجلات اخرى وكانت مجلة الشباب الناهض اسير زميلاتها واعظمها اخراجا وفنا وخطا وموضوعا .. وصدرت بانتظام حوالى سنتين وبعد ان تخرجت من المعهد شاركت الكتابة فى كل الصحف الصادرة بالحجاز حتى أصدرت فى سنة ١٣٧٩ هـ صحيفة « عكاظ » واحضرت لها مطابع فلما تحولت صحافة الافراد الى مؤسسات حصلت على امتياز مجلة باسم « كلمة الحق » ثم اوقفتها انا نفسى بسبب الخسارة المالية الجسيمة التى لحقتنى وانى آخذ الان باسباب اصدارها من جديد باذن الله . وسبب عزمى على اصدارها هو وضع الموازين القسط للناس فى الادب فقد اختلط الحابل بالنابل ، واقتحم حرم الفكر وحمى الادب ادعياء يجب ان يعاقبوا ويحاسبوا ويقصوا عنهما اقصاء او يشهر بهم حتى يعرفوا .

شركة المرطان للتجارة والمقاولات
MARTAN مرطان
تعلن عن حاجتها إلى :
عدد ٢ مراقبي أعمال طرق — لديه خبرة في مراقبة أعمال السفلتة بأنواعها
٢ ميكانيكي معدات ثقيلة — لديه الخبرة الكافية والكفاءة العالية للمهنة المطلوبة
٦ سائقي نقل كبير — لديه رخصة قيادة عمومية
يشترط أن يكون لديهم إقامة نظامية قابلة للتنازل والإعارة
يرجى الاتصال بالمركز الرئيسي : جدة تليفون : ٦٧١١٤٨٨
أو بفرع الشركة بجيزان - تليفون : ٠٧٣٢٢١٢٦١

سوق المدينة
في خدمتك دائماً
المدينة للاعلان والعلاقات العامة
AL MADINA









# المدينة الشعبية

اعداد
الحميدى حمد الحربى

الصفحة تتلقى الرسائل على العنوان التالى : الريـاض - ص . ب : ١٠٥٨٥

## الشعر والحياة الاجتماعية

الشعر مشاعر واحاسيس والشاعر الجدير بهذا اللقب هو من يترجم احاسيسه بصدق ويتفاعل مع ما حوله وعندما يكون الشاعر مراة لمجتمعه يصور سلبياته وايجابياته باسلوب سهل ومفهوم فهو يؤدى رسالة انسانية يفرضها عليه انتماؤه الى هذا المجتمع كعضو صالح ويسعى الى ما فيه خير مجتمعه ورفعته وما احوجنا الى الشعراء الصادقين مع انفسهم قبل ان يكونوا صادقين مع المجتمع الذى هم جزء منه يعيشون الامه واحلامه والزميل الشاعر عبدالله الثميرى محرر صفحة التراث في الزميلة ( الجزيرة ) شاعر له اسلوبه المتميز وقد برز في قصائده الاجتماعية ومعارضاته الساخرة .

ومن قصائده الاجتماعية اخترت لكم هذه القصيدة التى يقول فيها :

قال الثميرى من ضميره قاف
يطرب له الذواق والعراف
مثايلن مثل الذهب مسبوكه
نقد ولا احب الدين بالصراف
انا اعتمادى واتكالى بالله
سبحانه الخلاق والرواف
ومن اتكل بالله فعده ناجح
يمشى صحيح ولا عليه خلاف
ومن جا دروب الناس جوه بدربه
ومن شب نار الشر جاه أضعاف
ومن هاب كل الناس هابو شخصه
ومن خاف كل الناس منه اتخاف
ومن غرته نفسه تضره نفسه
فالناس تبغى واحدن ميلاف

يخلص لربعه فالربوع الثروه
ورجلن بلا ربعن بدون لحاف
ومن لا يقدر للرجال تهينه
فالناس سر ولا لهم كشاف
تشوف شخص ما يسرك زوله
وقبل ايتكلم تصبه خفخاف
تشوف جسم قاصرات اطرافه
بس العقل والقلب ما ينشاف
وتشوف شخص هيئته مرموقه
زوله كبير وملبسه شفاف
والعقل عقل الطفل ولا الجاهل
فالشوب يشرى والعقل بخلاف
والله مقسم هالعقول خلقه
وهو المصور مالنا ميقاف
وخلاف ذا يا سامعين اقوالى
انظر امامك لا تلد خلاف
لا تذكر الماضى بغير الطيب
فاللى مضى له حاضرن وقاف

يخرج من الميت بذوين حيه
ويخرج من الحيين بذرن هاف
فالعاقل اللى عزته فى نفسه
يترك امور الناس للى كاف
ويدور اللى فى هوى تفكيره
وكلن بجنسه والرجال اصناف
ومن لا يعز النفس ما حدن عزه
ومن لاطف الأجواد جوه لطاف
ومن عامل التجار عملة صادق
باع وشرى فى مالهم بانصاف
ومن خالط الطيب يفيده طيبه
الخير لاهل الخير ما يتعاف
ومن خالط الخايب يطوله شره
كلن بما يزرع فهو خراف
والضيف كان الضيف جاك يدارك
فرحب فلابد الضيوف تضاف
واقاربك حذراك تبعد عنهم
واصل وساعد كان فيه ضعاف
فلحمك ولو مابه موده رحمك
وكلن بليعات الدهر خواف
فاصحى يغرك مالك اللى واجد
او قوتن فى جسمك الغرياف
او لايتن لباقتن فالمجلس
عند الصحون يجى لهم سولاف
وان قل ما فى يدك لانو لوذه
وانهى الثميرى من ضميره قاف

## شكر تعزية

عائلة الصقعبى

يشكرون كل من واساهم فى فقيدهم

عميد الأسرة

المرحوم الشيخ عبدالله محمد الصقعبى

سواء حضورياً أو برقياً أو تليفونياً وأن لا يريهم الله مكروهاً في عزيز لديهم وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته .

" إنا لله وإنا إليه راجعون "

## قصيدة مختارة

الشاعر حميد رازن النيابى من الكويت الشقيق يعتبر من الشعراء القلائل الذين جمعوا بين شعر القلطه ( الرديه ) وشعر القصيدة فى مختلف الاغراض .

ومن قصائده الغزلية اختار لكم هذه المقطوعة التى ضمنها بعض التشبيهات الحديثة فهو يقول :

البارحة ليل قضيته معذب
حسيت فى وسط الضماير شويه
على الفراش بدون نوم انقلب
النوم خالين القلوب امتنويه
لو ان فكرى « كمبيوتر » تصلب
من كثر تفكيرى تبين عيوبه
لا واهنى من لا عرف سيرة الحب
ما همه الا وش عذوبه وجوبه

القلب كن بوسطه النار شبت
كنى جلاوين يحسني ذنوبه
عليك بالطفل الفروع المخجب
يا عين حرف للشمال قنصوبه
اعطف على صب به الدهر شيب
الدهر واعوان الدهر شيبوبه
يا ليت يوجد باختراع اخبر الطب
نقطة علاجن لو فيها صعوبه
يبرى بها قلبن علاجه تصعب
حال النيا بينه وبين امحبوبه
وامس تقل وسطه مكينه ذبائب
ترسل على تسعين « هيرس » محسوبه

## إلى القراء

- الأخ الشاعر فرحان ابو جزيله - دخنه

نحن بانتظار القصائد التى وعدت بارسالها . اما الاخطاء المطبعية فستحاول تلافيها مستقبلا شكرا لاهتمامك ويا هلا .

- القارئ ابو دليم - الدمام

اولا القصيدة غير صالحة للنشر .

ثانيا اين الاسلام الحقيقى .. حيث بدونه لن ينشر اى لنتاج حتى ولو كان جيدا .. اتمنى ان تصلنى منك محاولة اقوى لاتمكن من نشرها .. ويا هلا .

## من شعر المراسلات

ارسل الشاعر الشاب عبدالله شامان الأبيات التالية الى الشاعر عناد المطيرى :

الزين كله والحلا واللباقه
في واحدن ربى بحسنه مسويه
العين غطتها الرموش الدقاقه
سودن بلا كحلن سواده محليه
والخد براقن قوين شعاقه
فى ملهم المزن كلن براعيه
وكفوف مثل القطن دايم رقاقه
انعم من الديباج يا جاهلن فيه
ان غاب عنى ما تحمل فراقه
الله واكبر كيف انا الصبر قاويه
بينى وبينه معرفة مع صداقه
احب زوله يوم اشوفه واراعيه
شوق لها يا عناد دايم شقاقه
قلبى معه بالحب خابت مساعيه
الزاد ما يصلح على غير فاقه
والى تريد النفس عجزانتن فيه

ويجيب الشاعر عناد المطيرى :

عدن على كيدك فراحن شرابه
يا شارب اول ماه كرع بتاليه
ما دام لك مع من هويته علاقه
فليذل له الغالى الى صرت تغليه
ومدام قلبك له على الصبر طاقة
فاصبر ولابد الليالى تدنيه
ما ينتهى بفراق حب اللباقه
ابدن ولا يمكن تخمه وتخطيه
اسمع وصاتى يا عزيز الرفاقه
خلن يودك ولا تبيعه وتشريه
ولياه يدرى بك كثير الحماقه
اللى على الغرات تكثر مغازيه
كلن بخلق الله عشق له عشاقه
لاشك حبه بين الانجاف مخفيه
هذا وانا قلبى يزيد احتراقه
وقتن على الله بالعتيبى مشاكيه

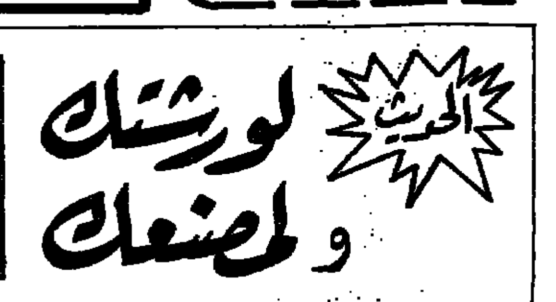


## ملاحظة

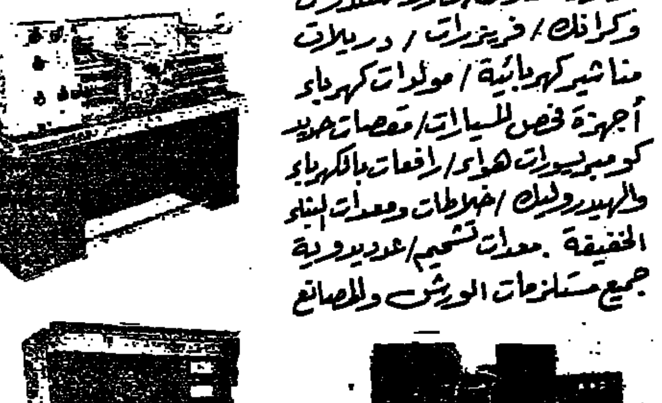
البرنامج الاذاعى ( صور شعبية ) والذى يذاع مساء الاحد من كل اسبوع برنامج جديد من حيث المادة والاخراج فهو اقرب البرامج الشعبية الى ذهن المستمع حيث يبذل معده قصارى جهده لاعداد المادة باسلوب مبسط ومفهوم لا ينقص هذا البرنامج الا اسناده الى مقدم يعطى الكلمة الشعبية حقها .

فالممثل حمد الهذيل رغم الجهود التى يبذلها الا انه لم يوفق فى ايصال الكلمة الى المستمع بالصورة الصحيحة لان الكلمة الشعبية تتاثر بزيادة حرف او نقصه فينقلب معناها من حسن الى سيء وهذا ما يحصل ويتكرر كل اسبوع من مقدم هذا البرنامج .. الى المسؤولين فى اذاعتنا العزيزة اسوق هذه الملاحظة لتدارك الوضع قبل ان يتحول البرنامج الى ( صور شعبية مشوهة ) .

المحرر


مخارط معادن/مخارط سلندرات وكرانك/فريزرات/دريلات مناشير كهربائية/مولدات كهرباء أجهزة فحص للسيارات/مقصات حديد كومبريسورات هواء/رافعات بالكهرباء والهيدروليك/خلاطات ومعدات البناء الخفيفة. معدات تشحيم/عدد يدوية جميع مستلزمات الورش والمصانع












تطورت الأزمنة والوقت واحد






مائة عام مضت وشركة وست أند السويسرية تصمم وتنتج الساعات ذات الدقة الفريدة المتناهية منذ عام ١٨٨٦ وحتى يومنا هذا. تغيرت أشياء كثيرة في العالم. إلا دقة ومتانة ساعات وست أند. كثيرون حاولوا وما زالوا يحاولون تقليدها ولكن ساعات وست أند مازالت الرائدة .. وفخورة لكونها رمزاً لدقة ومتانة الساعة السويسرية سوف تعتز باقتنائك ساعة وست أند السويسرية لأنها تدوم وتدوم.

انكابلوك incabloc لايزال يساهم بزيادة الثقة بساعات وست اند .




التوقيت الذي يدوم

والآن ..

آيس كريم السعودية

تعلن عن بدء مسابقتها الكبرى التى انتظرتموها .. مع جوائز كبرى قيمة ..

١٠ سيارات دايهاتسو
٣ أجهزة ڤيديو كاسيت
٣ أجهزة استيريو هاي فاي
٩ مسجلات استيريو كاسيت
١٢ ساعة يد
٩ آلات تصوير صغيرة
٢٤ طقم أقلام
وجوائز أخرى عديدة

غداً .. التفاصيل الكاملة للمسابقة






سباعي عثمان

# الدكتور غازى عبد الرحمن القصيبى

صدر عن ادارة النشر فى تهامة ضمن مسلسلتها « الكتاب العربى السعودى » المجموعة الشعرية الواقعة فى ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير .. للدكتور غازى عبد الرحمن القصيبى .. بعنوان « الحمى » بطبعتها الاولى لعام ١٤٠٢ هـ — ١٩٨٢ م .

و « الحمى » المجموعة الشعرية .. تتضمن سبعا وعشرين قصيدة وتتعرض لمواضيع شتى .. بدءا من الشعر نفسه حيث يهتم الدكتور غازى القصيبى بكتابة القصيدة الحديثة الخارجية عن نمطية وتقليدية « القديم »

حديثنا مضيعة للوقت
فاننى حى وانت ميت
وبعد ما دفنت
لاننى اؤمن بالشروق والزهور
ورقصة الربيع فى الوديان
وضحكة الاحلام فى الثغور
ونبضة الفرحة فى الانسان
وانت لاتهوى سوى القبور
والنعق فى الاطلال كالغربان

وانتهاء « بحواء العظيمة » التى تغسل عن جبين الشاعر تعب ومرارة الايام العربية فى قصيدته لها « يا اعز النساء »

يا اعز النساء إهمى ثقيل
هل بعينيك مرتع ومقيل
هل بعينيك — حين أوى
لعينيك — مروج خضر وظل ظليل ؟

مرورا بشقائه فى النعيم الذى هو فيه فى قصيدته « الحمى » نتيجة ابتعاده عن جنون الشاعر .. ونتيجة تكبيل احاسيسه بالحياة اليومية ومشاغلها .

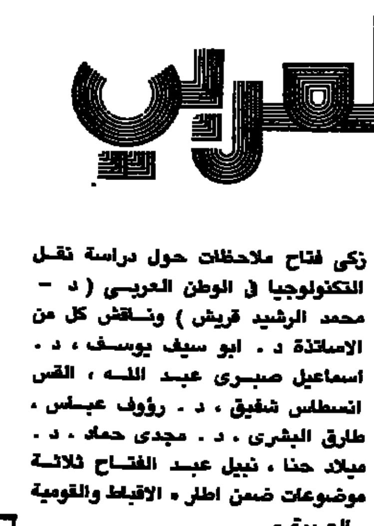
والآن اعيش على الذكرى الخرساء

انتفس قبح الاشياء
اجتر الشعر المومياء

ومرورا بمأسى امته فى « بيروت » و « امتى » وعطله من اجل ان تزهر الطفولة فى قصيدته « الموت وجلاجل » و « ياراوالرحيل » التى يقول فيها مخاطبا ابنته الصغيرة

من اجل يارا ورفيقاتها
اولع بالشفل فلا تغضبى

حمى الدكتور غازى عبد الرحمن القصيبى هى حمى الشعر والاحساس به وحمى مرارة تحنيط الاحساس وادراك ابعاده .





## العرب والتكنولوجيا فى المستقبل العربى

صدر العدد السابع والثلاثون من مجلة « المستقبل العربى » لشهر اذار / مارس ١٩٨٢ وتناولت كلمة « المستقبل العربى » موضوع التكنولوجيا ، واكدت على ان استيراد التكنولوجيا بمعزل عن ظروفنا الاقتصادية والاجتماعية قد ادى الى فقدان الثقة بالنفس على الاختيار والابداع ، والا نبهار بكل ما هو حديث ومستورد من الغرب ، وهكذا فان تبعيتنا التكنولوجية تزداد وتتفاقم .

وقد احتوى العدد محورا حول « العرب والتكنولوجيا ساهم فيه د . احمد يوسف الحسن بدراسة حول « نماذج من الابداع التكنولوجى فى الحضارة العربية والعوامل التى كانت وراء تلك الابداع » وكشف لنا من خلالها نماذج من منجزات حضارتنا العربية العظيمة . فحدثنا عن بنى موسى واجهزته ، كما عرفنا على المهندس العربى الجزرى ، كما اخبرنا عن الفلكى والفيزيائى المهندس تقى الدين . ثم ساهم د — محمد الرشيد قريش فى معالجة الواقع التكنولوجى العربى الراهن فى دراسة حول « نقل التكنولوجيا فى الوطن العربى :مفهومه ومشاكله وتوجهه » والتى انتهى من خلالها الى اهمية الاخذ بمفهوم جديد هو مفهوم الامن التقنى العربى . وشارك د . على الدين هلال فى هذا المحور بدراسته الموسومة « الابعاد السياسية والاجتماعية لنقل التكنولوجيا فى الوطن العربى » وخلص من خلالها الى ان الاختيار التكنولوجى ليست قضية فنية وحسب ، بل انه يعكس نظرة معينة لا هداف التنمية ووسائلها ، كما يعكس تصورا سياسيا واجتماعيا للفئات التى تستفيد من هذا الاختيار ، وهكذا فان الاختيار التكنولوجى هو اختيار سياسى فى المقام الاول .

كما تضمن العدد دراسة مهمة للدكتور عبد القادر زغل حول « المدارس الفكرية الغربية والهياكل الاجتماعية فى الشرق الاوسط ». وكتب د . بكر مصباح تنيرة دراسة عن السياسة الامريكية بعنوان « التطور الاستراتيجى للسياسة الامريكية فى الوطن العربى »

وساهم د . عبد الباسط عبد المعطى بدراسته « فى التكلفة الاجتماعية للعمالة الاسيوية فى الخليج ». وكذلك كتبت د . درة محفوظ عن المراة بعنوان « المراة العاملة فى المغرب العربى بين الاستغلال والتحرر .

اما فى باب اراء ومناقشات فقد كتب د . زكى فتاح ملاحظات حول دراسة نقل التكنولوجيا فى الوطن العربى ( د — محمد الرشيد قريش ) وناقش كل من الاساتذة د . ابو سيف يوسف ، د . اسماعيل صبرى عبد الله ، القس انسطاس شفيق ، د . رؤوف عباس ، طارق البشرى ، د . مجدى حماد ، د . ميلاد حنا ، نبيل عبد الفتاح ثلاثة موضوعات ضمن اطار « الاقباط والقومية العربية »

وتضمن العدد مراجعات للكتب ، حيث راجع د . حامد عمار كتاب « مصر فى ربع قرن ( ١٩٥٢ — ١٩٧٧ ) وراجع د — سمير مقدسى كتاب ( امكانية التعاون والتكامل الاقتصادى بين المجموعة الاوروبية والمجموعة العربية ( سامى عفيفى حاتم ). وعن المؤتمرات كتب د . غسان سلامة عن ندوة « العوامل الجديدة فى ميزان الصراع العربى — الاسرائيلى بعد كامب ديفيد »

وقد ضم العدد الابواب الثابتة ، موجز يوميات الوحدة العربية ، وببليوغرافيا الوحدة العربية ، والملف الاحصائى رقم ( ٣٧ ) الذى يحتوى احصاءات الاحتياطيات الدولية والدين العام الخارجى للاقطار العربية .

المستقبل العربى
٣٧
٣/١٩٨٢
● التطور الاستراتيجي للسياسة الامريكية في الوطن العربي
بكر مصباح تنيرة
● في التكلفة الاجتماعية للعمالة الاسيوية في الخليج
عبد الباسط عبد المعطي
يصدرها "مركز دراسات الوحدة العربية"

## العقيلى يتلقى الطبعة الثانية من كتابه المخلاف السليمانى

صدرت الطبعة الثانية من الجزء الاول من كتاب « المخلاف السليمانى للاديب المؤرخ الاستاذ محمد بن احمد العقيلى فى ١٦٥٠ صفحة من القطع الكبير .. وهى طبعة فريدة ومنقحة وتشتمل على وثائق اضافية قديمة وحديثة . ويتضمن « المخلاف السليمانى » كما هو معروف — تاريخ جنوب الجزيرة العربية عامة وتاريخ المخلاف السليمانى خاصة من قبل الاسلام الى عام ١٣٠٠ هـ ..

والمخلاف السليمانى يشمل المنطقة بين « الموسم » فى حدودنا الجنوبية الغربية ووادى حلى بن يعقوب » وشرقا جبالنا المحاذية لليمن ( فيفا وبنى مالك السعودية » وشمالا شرقا عسير .. ( والمخلاف السليمانى حاليا يتبع لامارة القنفذة »

هذا وكانت الطبعة الاولى منه قد صدرت فى اوائل الثمانينات الهجرية .. كما سيصدر الجزء الثانى منه فى ١٧٠٠ صفحة قريبا ويتضمن احداث ما بعد القرن الثالث عشر الهجرى الى يومنا هذا ، وهو التاريخ السعودى الحديث .

ويعتبر كتاب المخلاف السليمانى من اهم المراجع التاريخية والسياسية للمنطقة ..

## 4 كتب جديدة



## القصة عند عبد الحميد جودة السحار ..

### الكتاب الاول : جمال الدين الافغانى

اربعة كتب .. الاول مؤلف ضخم عن جمال الدين الافغانى .. من تأليف الدكتور على عبد الحليم محمود بعنوان جمال الدين الافغانى بطبعته الاولى لعام ١٣٩٩ هـ — ١٩٧٩ م اهداه « الى الذين يحبون ان يعرفوا عن الامة الاسلامية جزءا هاما من تاريخها الحديث النابض الملهم ، وسيرة جليلة لمصلح كبير من ابنائها المخلصين ، وصورة موحية من ادب لغتها الحية ، لغة القرآن الكريم » وقدم له بـ « مدخل إلى الادب الاسلامى المعاصر » وقسمه الى اربعة ابواب . قدم فى الباب الاول تعريفا بجمال الدين يشتمل على ثلاثة فصول : جمال الدين فى رحلة حياته — مؤلفات جمال الدين — مأخذ على جمال الدين . وفى الباب الثانى تحدث عن العالم الاسلامى فى عصر جمال الدين وتناول فيه ستة فصول : افغانستان — الهند — مصر — الاستانة — فارس — جمال الدين فى روسيا واوروبا .

وفى الباب الثالث تحدث فيه عن جمال الدين المصلح المجدد ومهد له وقسمه الى ثلاث فصول : — الدعوة الى الوحدة الاسلامية فى ظل القرآن — مقاومة اعداء الاسلام والتصدى لهم — التصدى للفكر المنحرف عن الإسلام .

وفى الباب الرابع تناول جمال الدين الاديب الاسلامى . وقسمه الى ثلاثة فصول : — جمال الدين وادب المقالة — جمال الدين المحدث الخطيب — جمال الدين الاديب الاسلامى .

الافغانى

مع تزويده الكتاب بمصادر بحثه عن جمال الدين الافغانى ومراجعه يقع الكتاب فى ٦٤١ صفحة من القطع الكبير

### الكتاب الثانى : مصطفى صادق الرافعى والاتجاهات الاسلامية فى ادبه

للدكتور على عبد الحليم محمود — بطبعته الثانية ١٤٠٢ هـ — ١٩٨٢ م والواقع فى ( ٢٦٩ )صفحة من القطع الكبير ضمن سلسلة « نحو ادب اسلامى معاصر »

اهدى الكاتب مؤلفه « الى الذين يؤثرون الحق ، ولا يفرطون فى شىء منه والى الذين يطلبون الحق فى كل مجال من مجالاته » ومهد له بمقدمة وبحديث تناول فيه غرضه من اثارة البحث — قضيتان هما قضية الادب الاسلامى بعامه وقضية الاتجاه الاسلامى فى الادب بخاصه .

وبعد حديثه عن البيئة والأديب والبيئة العامة التى اثرت فى الرافعى وتاثرت به قسم الكاتب مؤلفه الى اربعة ابواب تناول فى الباب الاول منها : التيار الاجتماعى وتحدث فيه عن قضية المرأة فى ابعادها المختلفة لدى الرافعى — قضية الفقر ومشكلاته العديدة .

وتناول فى الباب الثانى منها : التيار السياسى .. وتحدث فيه عن : قضية الحرب العالمية الاولى — قضية التآمر على الخلافة الاسلامية — قضية نفوذ الانكليز فى مصر — قضية نكبة فلسطين باليهود .

وفى الباب الثالث تناول التيار الادبى وتحدث فيه عن : قضية التآمر على اللغة العربية — قضية المعركة بين القديم والجديد — قضية حرب اللغة العربية باحياء العامية — النقد الادبى وموقف الرافعى منه وفى الباب الرابع .. التيار الاسلامى الخالص وتحدث فيه عن : اعجاز القرآن الكريم — قضية البلاغة النبوية — قضية المقالات الاسلامية مع تزويده الكتاب بمصادر البحث ومراجعه

### الكتاب الثالث : القصة عند عبد الحميد جودة السحار

كتاب المؤلفة الاستاذة فاطمة الزهراء المواق .. الواقع فى ( ٢٩٧ )صفحة من القطع الكبير بطبعته الاولى عام ١٤٠١ هـ — ١٩٨١ م . والمشتمل على ثلاثة ابواب حاولت فيها الكاتبة مشدودة بالاطلاع على اعمال السحار وطبيعته .. الاحاطة بحياته وفن القصة لديه .

عرضت الكاتبة فى الباب الاول صورة شخصية عبد الحميد جودة السحار مع ثلاثة فصول نشأته وحياته وهواياته والمراة لديه — البيئة الاجتماعية والفكرية — روافد ثقافته .

وفى الباب الثانى : الفن القصصى عند السحار فى ثلاثة فصول تناولت فيها — الرواية — القصة — فن القصة القصيرة عند السحار .

وفى الباب الثالث : القصص التعليمى عند السحار فى خمسة فصول : السيرة النبوية — الرواية الدينية التعليمية — — القصة الدينية التعليمية — اقاصيص دينية تعليمية — قصص الاطفال الدينية التعليمية

مع تمهيد وخاتمة ومراجع للبحث

### الكتاب الرابع : حول العالم على كرسى متحرك

كتاب حسين القبانى .. الواقع فى ( ٤٠٧ )صفحات من القطع الكبير بطبعته الاولى عام ١٤٠١هـ — ١٩٨١م .

جاء فى تقديم الكتاب « اجمع النقاد على ان لمؤلف هذا الكتاب قلما يجرى على الورق بارق واجمل ما يكتب فى ادب الرحلات . وترجع هذه الرقة وهذا الجمال الى البساطة المتناهية التى يجرى بها قلم المؤلف فى وصف كل ماتراه العين وتشعر به النفس وينبض به القلب فى كل لحظة بهيجة او محرجة ، الى قلب التقاليد والعادات لكل شعب يعيش بين افراده »

ومن الجدير بالملاحظة ان رحلة الكاتب هذه كانت على كرسى الشلل الذى ابتلى به . فزاده تخيلا وتصميما على اكتشاف العوالم والمجهول .. يقول الكاتب فى مقدمته عن اهداف رحلته « ومنها تقديم صورة دقيقة للقراء عن كل خطوة فى الرحلة ، وعن كل فكرة عن كل لحظة سعيدة او بائسة . عشناها طوال الرحلة ..

كنت قد اكتشفت اثناء اقامتى فى لندن شيئا جديدا هو ان الشعوب تختلف تماما عن سياسة حكوماتها . وهذا ما جعلنى اصر على ان تكون الصورة التى اقدمها فى الكتاب . عن الشعوب لاعن الحكومات .. لان الشعوب هى الباقية ، والحكومات زائلة .

كتاب جديد بالاطلاع والقراءة .

الكتب الاربعة صدرت عن « شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع » التى تمارس نشاطا واسعا ومؤثرا فى تغذية الحركة الادبية والفكرية فى البلاد .

## ملامح الحياة الاجتماعية فى الحجاز



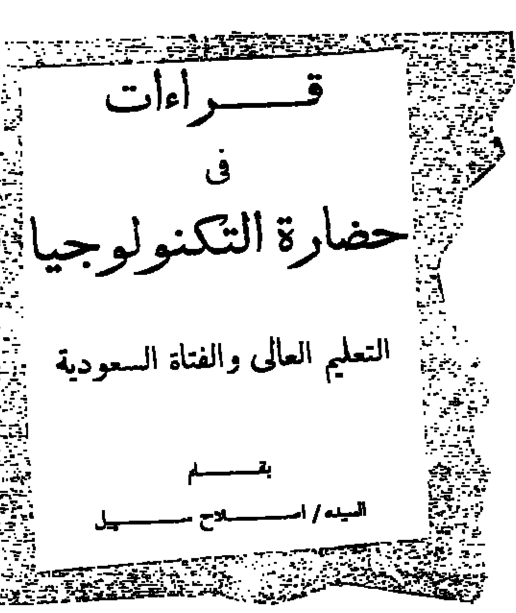

صدر كتاب الاستاذ محمد على مغربى الجديد بعنوان « ملامح الحياة الاجتماعية فى الحجاز فى القرن الرابع عشر الهجرى » ضمن سلسلة الكتاب العربى السعودى التى تصدرها ادارة النشر بتهامة .. ويحمل الرقم ( ٥٥ ) من السلسلة . ويتضمن عشرة فصول تناول المؤلف خلالها العادات والتقاليد ، والحرف . والازياء والعملات والابنية والفن والادب على تلك العهد وذلك على مدى ٧٦٠ صفحة من القطع المتوسط ، تتخللها صور نادرة ورسوم للفنانة السعودية صفية بن زقر لكثير من الملامح التى تناولها الكتاب

يقول المؤلف فى مقدمة الكتاب ، وقد لخصها الناشر على ظهر الكتاب للتعريف بالكتاب .

حينما كنت معنيا بكتابة تراجم اعلام الحجاز فى القرن الماضى ، حرصت على اعطاء بعض صور الحياة خلال الفترة التى عاشها الناس فى تلك الزمان ، وكان سبيلى الى ذلك ان اتحدث عن ماضى التجارة ، اذا كانت الشخصية التى نتحدث عنها من التجار ، او عن ماضى الطب او التعليم ، اذا كان الذى نتحدث عنه طبيبا او رجل علم ، وقد لاحظت ان كثيرا من القراء اهتموا بمعرفة هذا الماضى بتفصيل اكبر ، وتفضل بعض الاصدقاء بالكتابة الى ، مستزيدا من هذه التفصيلات ، لهذا رايت ان افرد بحثا خاصا بهذا الامر ، يشمل الحديث عن النواحى المختلفة لحياة الناس فى تلك الفترة المذكورة من القرن الماضى ، خاصة وان التغيير الذى حدث كان مذهلا الى درجة لايصل اليها الخيال .

وهذا التغيير المذهل الذى طرا على حياة الناس ومظاهر الحياة كان اكبر الدوافع لى على الحديث عن هذا الماضى وتسجيل ملامحه ، ولست ازعم اننى قد احطت احاطة كاملة بهذا الذى اتحدث عنه ، ولكنى سجلت ملحوظه ذاكرتى منه ، ومن اثاره ، وارجو ان يكون فيه بعض النفع للقارئين ..

## قراءات فى : حضارة التكنولوجيا



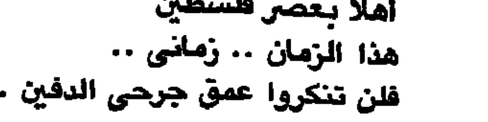

كتاب السيدة اصلاح سهيل الصادر عن مطابع زمزم — مكة المكرمة عام ١٤٠٢ هـ بطبعته الاولى وعدد صفحاته ال ( ٤٠ ) .. تدرس الكاتبه فى الجزء الاول منه التكنولوجيا والتكنوقراطية وطبيعتهما .. والجانب المخرب فيهما لحياة البشر وامتهم من اسلحة الحرب العالمية الاولى والثانية الى اسلحة القتل الجماعى « وقنبلة النيوترون التى قامت قائمة شعوب اوروبا — مظاهرات لمنع امريكا من انتاجها . وتدرس فيه امراض هذه الحضارة من التدخين الى تحويل المدن الكبرى لمراكز اجرام منظم « خلال ٣٠ سنة الماضية فقط تحولت من لاس فيجاس الى طوكيو ثلاثون مدينة من العواصم العالمية الى مراكز للاجرام المنظم ، عصابات وقتل وسرقة ونشل واغتصاب واختطاف وسطو . وعنف بنسبة اكثر من ٨٩٪ اكثرها فى الولايات المتحدة الامريكية » والى ارصفة المشردين والعاطلين عن العمل « ( ٩ ) نسمة فى ايطاليا فى فقر مدقع » ( ٣ ) مليون بدون عمل » كما تدرس مضار طبيعة هذه الحضارة على البشر من خلال الاحصائيات بدءا من المعليات وانتهاء بالتلفزيون .. لتخلص الى نتيجة « العلم لم يستخدم حتى اليوم الا فى سبيل خلق المآسى والقمع ، وخلق العبودية ، وخلق الاستعمار .. العصر الحجرى ظهر بصنم الى .. فهو يستخدم هذا العلم ابان الحرب من اجل تسميمنا وتشويهنا .. يجعل حياتنا ابان السلم قلقة منهوكة مرهقة ، لاهثة ، متألمة .. من اجل من ؟ لمجد فئة معينة من الناس فقط » والى .. « الاقتصاد ليس علة حقيقية .. العلة هى فى استئثار الغنى بحق الفقير » « الانتصارات التى حققتها هذه الحضارة هى بروح استعمارية على الارض توسعت على حساب الاخرين » .

وتدرس فى الجزء الثانى من كتابها « التعليم العالى واتجاهاته المعاصرة » والمراة والتنمية . « ارى ان هؤلاء التكنوقراطيين يغمضون عيونهم وابصارهم عن النكبات والازمات الخانقة التى واكبت مشاركة المراة التنمية الاقتصادية والصناعية بالمفهوم السائد » .

وفى الجزء الثالث « مراحل تعليم الفتاة السعودية » من خلال المجتمع السعودى وامتيازاته وطبيعة المرحلة التى يمر فيها « لا شك ان النقلة السريعة لها مخاطرها فلابد من الحذر . اصبح تعليم الفتاة امرا ملحا فى غاية الاهمية ويتحتم ان تتضافر كل جهودنا لنولى التعليم العالى للفتاة السعودية عناية خاصة ، حتى لا تنعدم اواصر الربط بين ماضينا وحاضرنا » ومن خلال وقفة مع التاريخ فى تعليم المراة السعودية « المؤرخ بن بشر قال فى وصفه للاميرة موضى نوجة الامام محمد بن سعود الكبير « كانت ذات عقل ومعرفة » .

## الغربة تتسع للكل !!

شعر : عادل اديب اغا



وهذا زمان فلسطين ..
كونى العذاب الجميل ..

وكونى علامة بعث الحبيب القتيل ..
وكونى الحبيبة والموت ..
والحزن .. والصوت ..

كونى جميع نساء الفصول ..
وكونى الجراح التى لا تهون
وكونى فلسطين —
حتى تكون ..!

احاول حبك ..
حاولت منذ زمان شنقي ..
وماضت ..
كنت وما زلت كامراة من هموم
وحاولت حبك ..
غرد وجه النهار على طرف البندقية
فاعلنت باسمك :
هذا اوان الخروج على كربلاء الظنون
فخلف المدى فارس

خرجته دروب المخيم طفلا شقيا ..
والقته بين ذراعيك طير اغتراب حزين

ينام على النفى ..
لكنه راح يكبر فى وهج النار ..
ينهم الحزن والخائفين
ويصنع فجر الجياع
ويغسل بالدم فصل الانين ..
ويجتاز للأرض قافلة الشوك ..
كل العذاب ..

وبرق الحنين ..
هنا القدس .. فاتحة صدرها ..
فالزمان رماد ..
وكل المحبين باعوا السكون ..
بجلجلة الموت ..
لا الشعر ..
لا شئ غير سلاح الدماء

هو الدم علمنى :
ان نهرا من الصمت يدخل حنجرة المتعبين
فلا يسهر الجرح ..

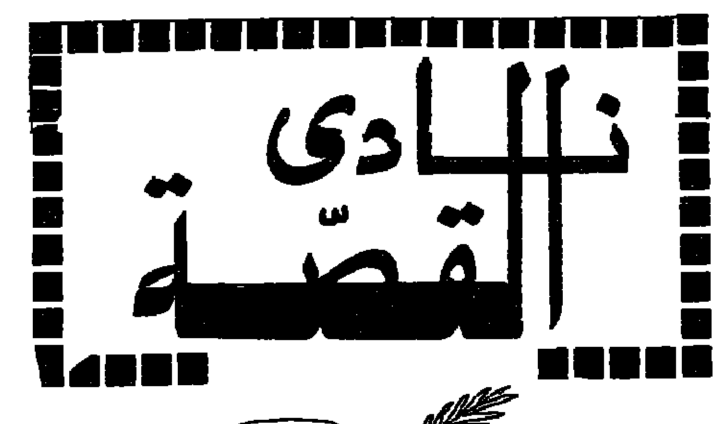
هذى غرابة عصر السكون
هو الدم ..
من اين نبتدئ الحب .؟!
يا قلب : كن شجرا
كن غريبا
ستتسع الغربة الكل ..
للطير غايته ..
للرماد حنين ..
وللريح فصل الهياج ..
ويا قلب كن شجرا
كبرت بيننا لغة الشعر والأسئلة ..
انتشرت غابة الحقد .. والدهشة — المقصيلة ..
ويا قلب : تتسع الغربة الكل ..
اهلا بحب غريب ..
وحزن يقاتل كى تنهض الأرض ..
والرمل .. والصمت ..
والحب .. والموت ..
لا لغة .. لا نشيد ..
هو الدم .. قديس هذا الزمان ..
هو الدم علمنا :

ان موت العصافير فى الريح حرية ..
ان عشق السنابل حرية ..
ان حزن الغريب ..

وحب الغريب : سلام ..
وللطير غايته ..
للرماد الأنين ..

وللريح قافية .. ورماح ..
ستتسع الغربة الأنبياء ..
وتتسع الأوفياء ..

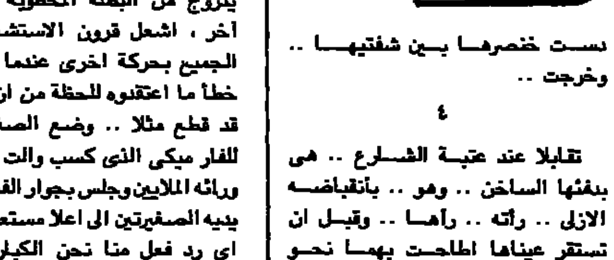
ومن سقطوا فاضاعوا ..
ومن علموك الرحيل الجميل ..
ستتسع الغربة الكل .
كن فاتح الزمن المستحيل الى الحب ..
وابتدئ الحب يا قلب ..
أهلا بحب الغريبين ..
اهلا بعصر فلسطين
هذا الزمان .. زمانى ..
فلن تنكروا عمق جرحى الدفين .






اقصوصة

## ساخن .. وبارد ..!



السر الخزين

تأملت وجهها في المرآة فراعها جمالها المكشوف يفضح فتنتها .. ولما كانت هي بمفردها تتوسط صحن الغرفة الضيقة ، نظرت ونظرت ونظرت الى وجهها بفيض من السعادة الغامرة .. كان وجهها كالقمر اذا أطل .. يزهو على خدها « خال » مستدير فيبدو فوق بشرتها كحبة عنب تطفو على صفحة حليب ..

استكانت بكل حواسها الى جمالها الغجري .. ونظرت الى عينيها فرأت بحرا وموجا وزرقة بلا حدود .. نظرت ونظرت ونظرت حتى غاصت فرأت اتساعهما اكبر مما تتصور وعمقهما ابديا .. وحينما هامت مع سحرهما .. اراحت جسدها المرمي فوق حافة السرير .. واصابها شيء من الغرور ..

٢

اطل هو برأسه من فتحة من النافذة المستديرة .. تحسس ذقنه التي بدا عليها اهمال منذ زمن طويل .. نظر في المرآة فراعه ، وجهه المقبوض .. كانت عيناه .. غائرتين .. ويبدو فيهما الشرود .. تأمل ذاته ، واصابته خيبة امل كبيرة .. تراءت له الاعوام الطويلة مثل طوق .. يخنقه .. تحسس جيبه وخرج ..

٣

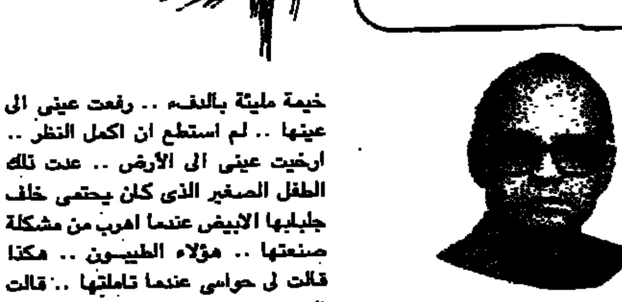
افاقت هي من شرودها السرمدي .. إعتدل جسدها الفائر .. نظرت الى المرآة نظرة اخيرة .. وامام تمرد قوامها ، دست خنصرها بين شفتيها .. وخرجت ..

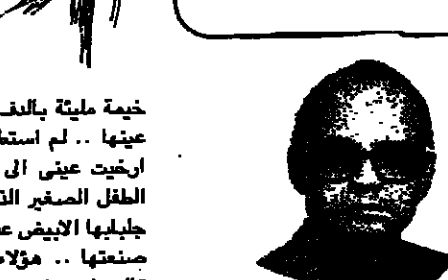
٤

تقابلا عند عتبة الشارع .. هي بدفئها الساخن .. وهو .. بإنقباضه الازلي .. رأته .. رآها .. وقبل ان تستقر عيناها اطاحت بهما نحو البعيد ..

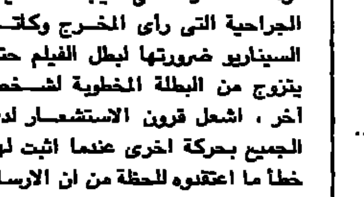
هو .. ارتد بصره خاسئا وراح .. يحملق في اللاشيء ..

وعند اول الطريق .. افترقا .. في ذهول وفضول ..!






## المواقف ******* و السبب



صالح ابراهيم

لاحظ ابني الصغير ان جدتي المقيمة معنا قد توقفت عن رواية حكايات قبل النوم بعد ان توقف سوق الثلاثاء الذي بيعت ارضه واعلن عن تقسيمها كحي جديد للسكن النموذجي بل وارتفعت الى عنان السماء عماراته الاسمنتية ... صغيري الذي نقل الى ملاحظته هذه اكثر من مرة ظن انني لم اهتم بها .. فجدته متوقفة عن الحكي .. والعمارات يضاف اليها كل يوم دور جديد .. اراد ان يعبر عن موقفه .. بطريقة جديدة .. من وجهة نظره .. كيف ؟

قطع مجلس العائلة المتجمع امام الفيديو في المساء .. لم يخف من سحب الدخان التي تصاعدت من الشيشة الزجاجية ذات المكانة الخاصة في جلسة كل يوم ، لم يلتفت الى الضيوف الذين يرى بعضهم لاول مرة .. تمرد على موعد نومه الذي حل منذ ساعة تقريبا .. ببساطة شديدة تقدم وضغط على زر تابع للفيديو خيال ظل هذه الايام .. اوقفت الحركة سير الفيلم العربي لم يتح لنا اي فرصة للتعرف على نتيجة العملية الجراحية التي رأى المخرج وكاتب السيناريو ضرورتها لبطل الفيلم حتى يتزوج من البطلة المخطوبة لشخص آخر ، اشعل قرون الاستشعار لدى الجميع بحركة اخرى عندما اثبت لهم خطأ ما اعتقدوه للحظة من ان الارسال قد قطع مثلا .. وضع الصغير شريطا للفار ميكي الذي كسب والت ديزني من وراثه الملايين وجلس بجوار الفيديو رافعا يديه الصغيرتين الى اعلا مستعدا لمواجهة اي رد فعل منا نحن الكبار .. وقال ساءلا: اطلب منكم مشاهدة افلام الكارتون .. مالم تقنع جدتي بمواصلة حكاياتها .. او على الاقل تحكي لنا لماذا توقفت عن رواية هذه الحكايات ؟

كثير من المنطق وجدناه في ثنايا العبارات التي انطلقت متكاملة .. مفهومة .. قوية من ابن السبع السنوات وكان لابد من مقابلة هذا التصرف الحضاري بتصرف حضاري مماثل .. لذلك لم اجد بدا من قطع المجلس مؤقتا .. والذهاب الى غرفة العجوز مستفسرا عن السر .

العجوز كانت تصلي .. انتظرت الى ان انتهت من الصلاة .. لاحظت ريم لاول مرة الاشراق الذي يشع من وجهها .. ملامح الطيبة غمرت الوجه الطيب أصلا واعادته الى الوراء عشرات السنين دون ان ادري تحسست ملامح وجهي كما يفعل فاقد البصر عندما يتعرف على ملامح شيء بعينه وانتظرت .. انتهت العجوز من صلاتها .. سلمت .. لمحتني .. اشارت الى ان اجلس بجوارها .. بمجرد ان جلست .. شعرت وكأنني دخلت الى خيمة مليئة بالدفء .. رفعت عيني الى عينيها .. لم استطع ان اكمل النظر .. ارخيت عيني الى الارض .. عدت ذلك الطفل الصغير الذي كان يحتمي خلف جلبابها الابيض عندما اهرب من مشكلة صنعتها .. هؤلاء الطيبون .. هكذا قالت لي حواسي عندما تاملتها .. قالت العجوز بصوت واثق « يابني بلاء الانسان من اللسان .. »

— نعم اعلم ذلك .. ولكن ماذا اقول للصغير المنتظر في الخارج ..؟

قالت العجوز .. تريد ان تعرف الحكاية .. حسنا .. الخص لك الامور هل جزاء المعروف الا المعروف ؟

فقلت : نعم .

قالت : اذن ماذا تقدم لمن اساء اليك ؟

قلت : اواجهه .

قالت : واذا كنت لاتستطيع .

قلت .....

قالت : ها انت تعود ذلك الطفل الذي يختبيء وراء جلباب جدته عند اول مشكلة ... نقطة البداية في كل الاحوال هي الموقف . اتخاذ الموقف .

قلت : ولكن الامر لايستحق .. ماذا جرى ؟ هل لانهم ارادوا استغلال مكان السوق .. « قطعة الارض الفسيحة » لكي يقيموا عليها حيا سكانيا حديثا .

قالت : تظل ذلك الطفل المندفع . الذي يحكم على الامور بسرعة وبدون تمحيص .. المسالة يا صغيري ان السوق هو الذي صنع مدينتنا .. حولها من قرية صغيرة الى مركز تجاري كبير .

قلت : ولكن ظلت قطع الارض خاليه لاتملأ الا يوم الثلاثاء فقط .

قالت : نعم ولكن انظر حول هذه الدائرة الفضاء .. عشرات البيوت .. مئات المتاجر الآف الصفقات .. كلها غيرت من ملامح قريتنا واعطتها ملامح المدينة حتى ملابسنا تغيرت وحتى اولادنا قد فقدوا اقبالهم على فلاحة الارض .. لتجهوا الى اشياء اخرى .. زحف اللون الرمادي فوق الاخضر ، طرده الى خارج حدود قريتنا التي بدأت تنمو لتصبح مدينة .

قلت : متى حدث هذا ؟. لماذا لم الاحظه ؟

قالت : ( من الواضح انها لم تلتفت لهذه الجملة الاعتراضية ) والآن بعد ان اصبحت قريتنا مدينة .. ماهو الجزاء الذي قدمنا لسوق الثلاثاء ؟. الازالة .. الحكم عليه بالموت .. تحكمون بالاعدام على شرايين الدم في جسد مدينتكم ..

وتريدني ان اواصل حكايات قبل النوم .. اعيدوا لي سوق الثلاثاء بكل حيويته ولنا اعدكم بالعودة الى هذه الحكايات التي نام عليها ملايين الاطفال في مدن العالم .

وجد ان المنطق مع العجوز وانه لايستطيع ان يتهمها بالخرف وتجاوز المنطق .. فما ذكرته لايتحدى الحقيقة .

كيف يمكن ان ينقل موقفه هذا الى طفله الصغير ؟. قبلها ، كيف يمكن له ان يتخذ موقفا . خرج من غرفة العجوز وتسلل الى الشرفة ؟. جلس هناك باحثا عن نفسه .. بصعوبة استعادها كادت ان تغرق تحت امواج افلام الكارتون وكلمة النهاية في عشرات الافلام المكررة الفكرة .. المتقياة اصباغا .. ترك نفسه تحت رحمة المخرجين ليحددوا حياته .. ويختاروا له ملابسه بلقنونه حتى العبارات التي يستخدمها .. كيف حدث ؟ سأل نفسه التي استعادها قالت له : ليس هذا بالشيء المهم .. استسلامك المبكر لغيلان الترانستورز الكوارتزحاصرك ، وضعك داخل عشرات الاقفاص المتعاقبة .. هل تكفي صرختك للخروج منها ؟. وحتى انا خرجت منها .. فماذا ستجد امامك اذا فتحت الشرفة ؟ مجموعة من الصناديق المرتبة بعضها فوق البعض يطلقون عليها تجاوزا لفظ العمارة .. داخلها تنتشر معدات واجهزة تتعاون لزرع داء الكسل .. يحس انها ستسقط فوق رأسه .. تكاد تحطم جمجمته في اي وقت وبأي سبب .

ينتهي حواره مع نفسه مؤقتا .. باخذها معه يتسلل من الصالة الطويلة الضيقة التي تذكره بديوان في قطار تجاري قديم .. لااحد يراه .. من الباب المفتوح يلمحهم .. متدهشين مركزين عيونهم الزجاجية على ابنه الصغير الواقف يدافع عن جهاز الفيديو .. ينتهز الفرصة لينزل بسرعة الى الشارع .. كالعادة يجري الى سيارته الواقفه بجوار الرصيف .. بحكم العادة ايضايفتحها .. عندما يكون داخلها تستيقظ نفسه لتنبهه .. انت تعود بقدميك الى السجن الذي منه تهرب .. يترك السيارة .. يسير .. يسير .. يجري .. يجري يلهث لانفاسه الى البحيرة المتفرعة من النهر يصل .. على الحشائش الخضراء يتمدد .. تلتهم رئتاه هواء الفجر المنعش .. ينظر في جميع الاتجاهات يجد زرقة السماء لايحدها ولا جدار اسمنتي واحد .. الى جواره يلتي . « كروان » يتقدم بخطى رشيقة الى ان يستقر بجوار رأسه .. يبدأ يحكي له احدى حكايات قبل النوم التي طالما اشتاق اليها .

---

اقصوصة

## مازال الجرح ينزف !

كلما مشت اخذ الهمس يتزايد من حولها سمعت ذات مرة ضحكات وتعليقات ساخرة . اقتربت منهن فتناهى الى سمعها بعض الكلمات « سلوى معقدة . انها دائما بمعزل عن الناس » صوت آخر يقول « يبدو انها بلاصديقات » وصوت يرتفع قليلا « ربما وقعت في شباك الحب » ضحكات عالية وعاد الصوت الاول « حب ايه .. دا شكل يعرف الحب » ..

هربت بخطواتها السريعة بعيدا اخذت تفكر في قصتها مضى عام منذ عرفت سعيد . ذلك الشاب الذي احبته بحرارة فوهبته كل شيء كانت اخته صديقتها .

رآها مرة صدفة وهي في زيارة لصديقتها ، بدأت الاتصالات بينهما عبر الهاتف بمساعدة اخته . تعلقت به . لم تر امامها سواه ، لم يكن في الوجود غيره كان يعيش في فكرها ليل نهار .

خدعها بفكرة الزواج مرت شهور وهو لايسال عنها . ثم سمعت بزواجه وسفره الى امريكا .

لقد جرحت في قلبها وجرحت في شرفها . كرهت الناس جميعا . تمنت الموت في لحظة يأس .

بعد هذا كله الا يحق لها ان تبقى وحيدة ، بعد الآن لن تستطيع ان تصادق اي فتاة .

لن تكرر ما حدث انها مدركة ان هذا كان خطأها . وهي نادمة ولكن ماذا يفيد الندم ؟ هي ليست معقدة ولكن قلبها مجروح . لن تحس بطعم الحياة فمازال الجرح ينزف ..

جدة — زينب محمد عبد الرحمن الدهيثم

---

كن سعوديا واشتر بضاعة سعودية Buy Saudi

مصنع الأبواب الجلدية (اكورديال)

لمؤسسة هاشم الخالدي




---

## المدينة الادبية .. واليها

من أسرة

اعزائي من اعضاء الاسرة .. ارحب بكم وبرسائلكم ومحاولاتكم الزاخرة باحاسيسكم ، ورغباتكم الجادة في المساهمة باقلامكم في حركتنا الادبية الناهضة .. لقد وصلتني العديد من رسائلكم .. تحمل الى الكثير من الانتاج .. شعرا وقصة ومقالا .. تجدون ماهو صالح منها منشورا ، وتجدون ما يحتاج منها الى تقويم خلال هذه الردود .. وامل ان تتسع صدوركم لهذه الردود .. فهي منكم واليكم

■ الاخ عبد السلام — بالجرشي ..

— يبدو انك غير مقتنع بمحاولاتك الشعرية — الان على الاقل .. من طلبك عدم ذكر اسمك كاملا . وانا لا انجم ولكن دعاني لقول هذا كتابتك نفسها . وعلى اية حال .. فلك حق اختيار الاسم الذي تشاء . اما بالنسبة لمحاولاتك الثلاثة « حكاية الفنان » و « هل من قرب » و « رفقا بمن كان حبيبي » .. فينقصها الوزن اولا .. وينقصها الصورة الشعرية .. وتركيب الجملة الشعرية اضافة الى اهتمامك بمفردات باتت مستهلكة/ وانت لم تفعل لها ما يخرجها من عاديتها/ وعدم اهتمامك بالنحو .. فوردة » .. لا تكتب « وردتا » وكنت « فرحانا » لا تكتب كنت « فرحان » » .. وهذه امثلة عن كثير غيرها المهم أيها الاخ التخلص من هذه الملاحظات والتي تحل بالثقافة والاطلاع على ( ما هو الشعر ) قديمه وحديثه والاكثار من قراءته . ويمكنك قراءة ردود المدينة لقرائها ففيها بعض من تسليط الضوء على هذه الملاحظات نشكر لك حبك لجريدة المدينة . ومع محاولات موفقة نرجوا لها النجاح .

★

□ الاخ محمد ابو بكر باسلامه — من مكة

— نأسف لعدم نشر مقالاتك .. في باب اقترحته انت .. اولا لعدم امكانية تخصيص مثل هذا الباب لتلك المقالات .. وثانيا لان لنا بعض الملاحظات على ماكتبته ..

صفحاتنا مفتوحة للقاريء دون ممارسة استاذية . وهي تحاول الابتعاد عن اعتبار نفسها وصية على احد .. وتحاول الابتعاد عن اجواء المهاترات واضعة نصب عينيها هدف نشر الثقافة والادب .. واخصص نقطتين للحديث عنهما مما جاء في كتابتك .

النقطة الاولى :موقفك من الرافعي .. ومع احترامنا الكبير للاديب الرافعي فنحن لانستطيع الكتابة عنه وكذلك غيرنا طيلة ايام السنة اضافة الى اقتصار كتابتك عنه على اعجابك به — ونحن نريد اضاءة ادبه بمنهجية نقدية لا بالاعجاب فقط . مع ملاحظة انك تريد من الجميع ان تكون اساليبهم مثل اسلوب الرافعي .. وتفكيرهم مثل تفكيره .. وهذا مستحيل لان العصر تغير ففرض اساليب اخرى تعبر عنه مع تقديرنا للرافعي واسلوبه يرتبط هذا بحديثنا عن النقطة الثانية : موقفك من الاسلوب الذي سميته تهذيب الكلام . وقلت ان « كلمتك القصيرة في هذا الموضوع مهمة جدا للكتاب عامة ، وللمبتدئين منهم خاصة »

« الاستذة » على الكتاب والمبتدئين دون وجه حق .. وهذا ما نحاول استبداله بالتواضع في نشر الثقافة . وملاحظتنا مرة اخرى بان العصر قد تغير .. وانت تريد من كتاب ومبتدئي القرن العشرين ان يكتبوا مثل زهير بن ابي سلمى .. قصيدة في اربعة اشهر وهم في ركضهم لملاحقة الحياة وملاحقة ما يستجد في الثقافة التي لم يعهدها زهير وعصره .

■ الاخ محمد عبده — جدة ..

— نشكر لك ثقتك بالمدينة الادبية — ونصارحك القول كما اعتدنا مع قرائنا ان محاولاتك في كتاب الشعر لاتزال في اول الطريق حتى — الآن على الاقل — فانت غير متمكن من الوزن لتكتب الشعر العمودي ، وغير متمكن من الرؤيا الحديثة كي تكتب الشعر الحديث . ولا يتم ذلك الا بتكثيف المطالعة في الشعر

ليس فقط دواوينه وانما معناه ايضا لدى القدماء والمعاصرين .

ومع محاولات جديدة لك ، ارحب بك ..

الاخ احمد علي الطيار — مكة المكرمة .. حتى كتابة هذه السطور لم تصلني قصيدتك التي تقول انك ارسلتها منذ شهرين .. وارحب بك وبانتاجك ...

★



نرجو منك اخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار في كتابتك التي لاتنقصها الموهبة والتي نرجولها ان تتمتع ببساطة البذل والعطاء مع قراءة المناهج الحديثة في الادب والكتابة لتشكيل نظرة موضوعية شمولية لا الاقتصاد على نظرة الجانب الواحد .

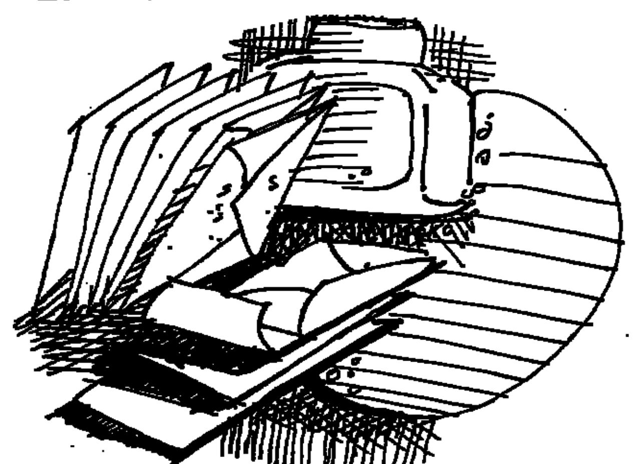
■ الاخ عبد الله محمد سعد النعماني — المدينة المنورة

— تسألنا في رسالتك التي ضمنتها نماذج من شعري « هل تصعد السلم ام لا .. ونقول .. صعود السلم لابد منه ولكن يجب ان تعرف متى تصعده .

مايلاحظ على نماذجك الشعرية اولا عدم تركيزك على القصيدة من حيث هي رؤيا عن العالم ومن حيث هي بنية فنية متكاملة . عدم استعمالك البساطة وفي نفس الوقت عدم استخدامك الجزالة ..

هناك الفاظ عادية غير موضوعة بسياق شعري تسير قصيدتك .. وتجعلك تتعب من التعبير عن نفسك . تلقيك في السهولة .. وفي التقليد — واضرب لك مثلا بيتك الاخير « فاما حياة تسر القلوب واما ممات يشل الفكر » اين هو من البيت الاصل لعبد الرحيم محمود

« فاما حياة تسر الصديق
واما ممات يغيظ العدى »



اضافة الى استخدامك البيت في غير محله من معنى القصيدة وكانما لتخرج سلما من انفعالاتك . لكن دون شعر .

الشعر مجابهة للنفس وتعب في استخراج الداخل وليس لعبة تكرر فيها قافية — قفر — خطر — ضرر — امر — قمر ... الخ

والنصيحة ان تمارس القصيدة الرؤيا والبنية المتكاملة .. وان تبتعد عن التقليد في استخراج داخلك . ومن الافضل صعود السلم الى نهايته لا الوقوع عند اول « درجتين منه » مع ملاحظة ان درجات سلم الشعر لانهائية .

■ الاخ خالد محمد احمد سالم — المدينة المنورة

— انت متمكن من موسيقى الشعر في قصيدتك « غصن الاراك » وهو امر جيد ويدل على موهبة يمكن لها ان تصنع شاعرا .. ان هو عرف كيف يستفيد منها . وفي رأينا الاستفادة تكون بالتجديد .. فصورك قديمة ، ولم تعد تهز المشاعر كما في السابق .. وانت تعلم ان الشعر يفرض نفسه بصوره الجديدة بطفولية . بشراسته في فتح العوالم والاسئلة . وكمثال بسيط كم من المرات تظن تعبيرك « عيناك السهام تصيد قلبي » قد تكرر في الشعر العربي .

الشعر هو الخروج بالقصيدة من العادية .. لاتكريس العادية فيه .

ننتظر منك الكثير حيث انت اهل له .

■ الاخ ماهر محمد ابراهيم — جدة

— قصتك « ولعبت الاقدار دورها » تقع في اسلوبية الوعظ المباشر والارشاد مما يفقدها فنيتها ويبعدها التاثيري . اضافة الى ضعف النسيج القصصي فيها — وكثرة الصدف القدرية والمبالغة فيها

يمكنك كتابة قصة اذا تمكنت من الابتعاد عن هذه العيوب الفنية ولا بد من الاهتمام بالنسيج القصصي والابتعاد عن بعض الالفاظ التي تقطعه .

الحلقة الأولى

# قضية ثقافية تقتحم حياتنا فجأة اسمها : هموم الكِتاب السعودي

تحقيق عبدالرشيد انديجاني

هموم الكتاب السعودي .. فجاة تجتاح حياتنا الثقافية .. خلال السنتين الاخيرتين اللتين شهدتا نشاطا ادبيا لم تعرف البلاد مثيلا له من قبل ..

ما اسباب هذا النشاط .. هل هي ظاهرة صحية .. ام مجرد نزوة سرعان ما ستزول بزوال ما وراءها من اثارة .. او حماس .. واسئلة اخرى عديدة تتناقلها الصحف على السنة المثقفين ، واقلام الكتاب .. الى جانب ما يصاحب ذلك من مخاوف .. هل يستمر هذا النشاط ام ستصيبه نكسة تجهض هذا الحماس الكبير ، والتنافس اللذين يملآن الساحة الفكرية ؟

والواقع ان هذه المخاوف ناتجة عن التجارب الماضية للعديدين من الذين خاضوا هذه التجربة من قبل ، بجهود جماعية ، او فردية ، وانتكسوا .. وتبددت جهودهم امام تكاليف الطباعة العالية ، وكساد السوق .. تلك فيما مضى ولكن الزمن تغير واكتسب المواطن وعيا وادراكا لاهمية الكتاب .. وتطورت الطباعة ، وان كانت تكاليفها قد ارتفعت اكثر مما كانت عليه ..

وامام هذه التطورات بعد ٢٠ سنة .. او ٣٠ سنة من عمر النشر .. ماهي هموم الكتاب السعودي .. ما الذي يحدث الآن على الساحة .. اسبابه .. مضاعفه .. مستقبله ..

اطراف القضية .. الناشرون .. القراء .. المؤلفون .. وزارة الاعلام .. المكتبات .. الجمارك .. يناقشون هذه الهموم بصراحة للوصول الى حلول تساعد القارئ على الحصول على الكتاب السعودي المطبوع محليا باقل سعر ممكن ..

حمد الجاسر – عبدالله بلقيه – الرفاعي – د. خوجة

## ماذا يقول اطراف القضية : الناشرون ، القراء ، المؤلفون ، وزارة الاعلام ، المكتبات ، الجمارك

## عانيت من مهنة التوزيع

● الشيخ حمد الجاسر يقول :

لقد عانيت من مهنة توزيع الكتاب ثم نشره منذ ما يقارب ٣٠ عاما فكنت من اقدم من اسس في الرياض مكتبة بيع الكتب وتوزيعها ونشر دعوتها ( مكتبة العرب ) وكان مقرها شرق جامع الرياض الكبير وكنت قد قصدت من انشائها ان اقدم للقارئ في بلادنا نماذج من المؤلفات الحديثة التي لم تكن منتشرة في ذلك الوقت في الرياض وما حولها وان كانت المكتبات في المنطقة الغربية تزخر بكثير منها وكانت لي صلة بدور النشر في القاهرة وبهذا استطعت ان اجمع في هذه المكتبة طائفة ممتازة مما يتلاءم ويتناسب مع ما يتطلع اليه القارئ في هذه البلاد ثم بعد ذلك حدثت لي شواغل في العمل وكنت قد انشأت تلك المكتبة وانا اتولى ادارة التعليم في نجد او مايعرف في ذلك العهد باسم معتمد المعارف في نجد ثم نقلت بدون رغبة مني الى العمل في ادارة المعاهد العلمية التي وكل انشاؤها الى الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ مفتي الديار السعودية في ذلك العهد فشغلت بهذا العمل الحديث الذي تطلب مني التفرغ التام ثم بعد ذلك اسندت الى ادارة كلية العلوم الشرعية ثم ادارة كلية اللغة العربية فاصبحت مديرا للكليتين وفي ذلك الاثناء كنت اتطلع الى عمل اوسع في مجال نشر الافكار الناقصة ومن هنا اصدرت اول صحيفة في الرياض هي اليمامة مجلة فجريدة وبعد وقت وكانت نفسي تنازعني للاشتغال فيما يتعلق بالنشر فانشأت مع مساعدة بعض الاخوان اول مطبعة في الرياض هي مطابع الرياض وما كانت الرغبة في اول انشائها مادية بحتة هي مادية لان الامور كلها لاتقوم غالبا الا على اساس المادة ولكني اردت امرا آخر هو ان اسهم بقدر ما استطيع في نشر مؤلفات ابناء البلاد .. ولقد نشرت شيئا من ذلك وان كان قليلا الا انى اعتقد انى بذلت الجهد فنشرت في المطابع مجموعة من القصص والرحلات والكتب الادبية وغيرها .. ومما نشرت ورد وشوك للاستاذ حسن عبد الله القرشي وعشرة ايام في دمشق للاستاذ عبد الله بن خميس والادب الشعري في جزيرة العرب للاستاذ عبد الله بن خميس .. ومن القصص مجموعة لخالد خليفة ونشرت للاستاذ محمد احمد العقيلي تاريخ المخلاف السليماني ولغيرهم من الادباء والباحثين كتبا لاتحضرني الآن وما كنت اكلف صاحب الكتاب اجرة ولكني كنت اسمو هدفا ان ينشر الكتاب وان يستفيد مؤلفه بعد ذلك حدثت امور ابعدتني عن المطابع وعن اليمامة وعشت خارج البلاد فانشات دار نشر دعوتها دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ولم اقتصر في عمل هذه الدار على نشر مالي من مؤلفات ولكنني عملت جهد الطاقة على نشر غير تلك الكتب التي الفتها ولهذه الدار قائمة بمطبوعاتها يجد القارئ من خلالها مؤلفات متنوعة وكلها تهدف الى تقديم غذاء فكري قد يكون نافعا وملائما لابناء هذه البلاد ولا ازال سائرا على هذه الوتيرة مستمرا في هذا العمل

وقد يستغرب القارئ حينما يجدني انشر بعض مؤلفات لباحثين ليسوا من اصل هذه البلاد مثال ذلك انه اتصل بي من يريد نشر مؤلفه من الجزائر ومن تونس ..

## الكتاب الجيد ينشر نفسه

ويقول الاستاذ حمد الجاسر ان الكتاب الجيد ينشر نفسه هذه قاعدة يجب ان تكون نصب اعيننا اذا اردنا ان نتحدث عن هذا الموضوع .. الفكر الجيد يجد من ينشره ويتسابق الناس الى نشره ولكن هناك وسائل ينبغي ان تتوفر لكي تنشر بيننا المؤلفات اهم هذه الوسائل :

■ زمننا زمن السرعة مضى الوقت الذي كان المرء يجد فيه سعة بحيث يذهب الى الكتاب او الى خزانات الكتب يختار من الكتب ما يلائمه .. الآن لايتسنى للانسان هذا ..

■ ارى قبل ان نفكر في وسائل انتشار الكتاب السعودي كما يقال يجب ان نفكر في الكتاب الذي يستحق النشر اكون صريحا : ليس مما يشرف هذه البلاد ولا مما يرفع قدر الادب وما يسمو انتشار عدد كثير من المؤلفات انتشرت بيننا منذ ٣ سنوات فليس كل ما يكتب على الورق وتسود به الصحائف يجب ان ينشر .. ويقال هاؤم اقرؤا كتابية .

■ كما ان على الدولة ان تحمي مواطنيها مما يؤثر في تغذية ابدانهم فان عليها ان تحمي مثقفيها مما يؤثر في ثقافتهم ..

لقد كتبت قبل سنتين او اكثر كلمة عما تنشره النوادي الادبية من المؤلفات خلاصتها ضرورة وجود رابطة للادباء يختار اعضاؤها عن طريق الانتخاب هي التي تشرف على النوادي وهي التي تتولى اختيار ما تنشره وهي التي تكون واجهة الادب والادباء ما دمنا انشأنا فرقا رياضية واتحادات لفرق رياضية .. لماذا لانعطي هذا الادب وهذه الثقافة هذا الجانب .. نحن امة لاتعيش بالقدم .. انما تعيش بالفكر .. يجب ان يهيأ لها من وسائل تغذية الفكر ما يتلاءم وحاجياتها ..

اما ان نملأ واجهاتنا ومكتباتنا بهذه المؤلفات التي يصح ان نسميها كتب الزخرفة او الديكور هذا لايشرف الادب عندنا ولا بحاجة ان يروج مثل هذه المؤلفات الهزيلة التي تجعل القارئ يسخر بالاجيال لتوجد فكرا نسجله في كتاب وهذا الفكر بطبيعته اما كيف نقر به لقرائنا لناشئتنا فهناك وسائل لا اعتقد انها تنحصر كلها في عمل الناشر انما من اهمها مناهج الدراسة عندنا شغلت وقت الطالب بعشرات العلوم وكان الاولى ان يكون للمطالعة في هذه المناهج اوفر نصيب اى ان يخصص جزء كاف من وقته وان تربى فيه الرغبة في زيارة المكتبات ودور البحث لا ان نحشر ذهنه وذاكرته بمعلومات تلقى عليه القاءا في وقته الضيق المحصور فيما نسميه بالمدرسة ..

■ من اهم وسائل نشر الكتاب ايجاد المثقف القارئ الواعي الذي يدرك اهمية الكتاب .. وايجاد الفكر القوي الصحيح .

■ ولكن هناك من يقول ان سبب عدم انتشار الكتاب السعودي غلاء ثمنه هذا له جانب من الصحة لكن اقول لك عندما اؤلف كتابا انشره اقدم لك بهذا جهدا وفكرا لا ورقا وحبرا .. وهناك فرق بين قيمة الجهد وقيمة الفكر .. رجل مهنته وعمله التفرغ للبحث يقدم لك كتابا ليس كانسان ياتي الى صفحات مسودة بالكتابة ثم يعمد الى نشرها .. هناك فرق بين من يعمل الكتاب ليستفاد منه وينشره ليستفاد منه ويبذل جهده ليكون مفيدا وبين من يتولى مهمة النشر كناشر ليس الا .. يعمد الى كتاب فيصوره او يعيد طباعته .. او يعمد الى مؤلف تافه ينشر له ويطالب بقيمة هي ارفع بقيمة هذا الكتاب وهناك نوعان من الناشرين :

١ – ناشر يعنى بنشر الشيء المفيد
٢ – ناشر يعنى بالحصول على المادة

حبذا لو وجدت ما دعوت باسم جمعية الناشرين حبذا لو وجدت وانما هؤلاء الذين تسمون بهذا الاسم يكونون من العلماء والمثقفين لان شئون النشر كغيرها من الوسائل واختلط الحابل بالنابل .. ولذا وجدت هذه الجمعية فقد يكون من اولى ما تقوم به تطهير المهنة او صيانة حقوق اصحابها الذين يجب ان تصان حقوقهم .. وكل عمل من الاعمال النافعة اذا تولى الاشراف عليه مجموعة من ذوي الاختصاص هو خير الف مرة من ان يقوم به افراد لاتوجد بينهم رابطة .

## مطابعنا المحلية تفتقر الى الايدي الفنية الكافية

## هذه هي اهم المشاكل

□□ ثم تحدث الاستاذ محمد علي الوزير .. فقال :

– تمر صناعة الكتاب بعدة مراحل متتالية طويلة نسبيا ، فمن اعداد الكتاب للطبع ثم مرحلة التصحيح ، بعد ذلك الطبع النهائي ، الذي يمر بمراحل مختلفة من صف وجمع ملازم ، وتغليف الى ان يصل الى مرحلة التوزيع . لذلك فهو استثمار بطيء المردود من الناحية المادية ، عظيم المردود من الناحية الثقافية والحضارية ، ومن هاتين النقطتين ، تبدو خبايا العقبات التي يواجهها توزيع الكتاب هنا – فمن الناحية المادية هو استثمار عوائده ضئيلة جدا ، اذا قيست بالمجالات الاخرى مثل العقارات او الاغذية – مثلا – والاقبال على الاستثمار فيه محدود جدا .

ومن الناحية الثقافية فهو الاهم وهو مقاس الرقي الحضاري لكل امة بل اهم المقاييس . والمزاول لهذا النشاط يلاقي عدة مشاكل ماليه الى جانب ارتفاع كلفة الطباعة يواجه ايضا قلة الكميات المطبوعة والتي تتراوح بين ثلاثة الاف الى خمسة الاف نسخة لكل عنوان ، وهذه الكميات الضئيلة تجعل كلفة الكتاب مرتفعة فتساهم بالتالي في الحد من انتشار الكتاب .

لاشك اننا نلاحظ في السنوات الاخيرة ارتفاع في نسبة القراء ، ولكن المجال المحلي لايكفي لطبع الكتاب بكميات اكبر حتى تتدنى الكلفة ، وبالنتيجة يتدنى السعر الى جانب ارتفاع الايجارات للمعارض ، ارتفاع المرتبات للعاملين في المستودعات والمكتبات .

هذه هي اهم المشاكل ، ومنها يلاحظ ان المشكلة هي مادية بالدرجة الاولى ..

وقال الاستاذ الوزير : اما الحلول فهي تكمن في الآتي : –

تخفيض كلفة الكتاب ، طبع كميات اكبر ، قيام شركة خاصة بتوزيع الكتاب ، وتخفيض كلفة الكتاب تتطلب تخفيض كلفة طباعته ونقله ، وطبع كميات اكبر توزع في الخارج ..

وعن سعر الكتاب السعودي في السوق ومدى ملائمته بالمقارنة باسعار الكتب الاخرى قال لاشك ان سعر الكتاب السعودي مرتفع نوعا ما ، وذلك لارتفاع كلفته ، وهو اغلى من مثيله بما لايقل عن ٣٠٪ .

طبعا عندما نتحدث عن سعر الكتاب ، نحن نتحدث عن ثمن الورق والطبع وليس عن المحتوى ، فهذا ليس له ثمن بمعنى انه لايقدر بمال . فمعظم الكتب عطاء هام يضاف الى مجموع الثقافة الانسانية ..

## القراءة عادة مكتسبة

والقراءة عادة مثل العادات الاخرى يكتسبها الانسان بالممارسة وهي اهم عادة يجب ان يتعلمها الانسان منذ الصغر ، لذلك فمسئولية الاباء كبيرة بهذا الخصوص ، وذلك بتعويد اولادهم على القراءة واخذهم الى المكتبات لشراء كتب خاصة بهم ، والتدقيق في اختيار الجيد والمفيد . بعد ذلك ياتي دور الاجهزة الاعلام المختلفة لابراز اهمية الكتاب وضرورة تنمية المعلومات وتقديم برامج شيقة مخصصة لهذا المجال العام . بعد ذلك على البلديات ان تنشئ مكتبات عامة في كل الاحياء يكون فيها الكتاب ميسر للراغبين في الاطلاع وتوسيع معلوماتهم ، وان يكون ذلك مجانا ودون مقابل .

وتشجيع الكتاب بشكل غير مباشر كعمل برامج مسابقات ثقافية في مختلف المواضيع التاريخية والادبية والعلمية واعطاء جوائز مختلفة ، وغير هذه الوسائل كثيرة

وتحدث عن تصدير الكتب فقال –

تصدير الكتاب السعودي الى الخارج يكاد لايذكر للاسف الشديد ، وابرز وجود لهذا الكتاب هو في معارض الكتب التي تقام في مختلف الدول العربية ، واذا نظرنا الى تسويقه في هذه المعارض نجدها بطيئة وغير مربحة بمعنى اخر ، ان دور النشر السعودية التي تحضر هذه المعارض لا تربح ، بل لاتستطيع تغطية كلفة حضورها وذلك يعود الى ارتفاع سعر الكتاب الذي يكون اعلى من مثيله في المعرض بمراحل كبيرة ..

ان الكتاب السعودي مرتفع الثمن رغم جودته في المحتوى والشكل وله مجالات واسعة لكي يوزع في جميع انحاء العالم العربي وهذا هدف هام وضروري يجب ان يتحقق العقبة في ذلك هو السعر ، فاذا انخفض سعر الكتاب واصبح منافسا لمثيله فذلك شيء ممتاز .

كثير من دور النشر العربية والمكتبات ترغب في شراء كميات من الكتب السعودية ولكنها تمتنع عن ذلك لغلائه وليس هناك حل لهذا الا بان يدعم الكتاب السعودي بشكل مباشر مثلا : – يتم نقل الكتب عن طريق الخطوط الجوية واخذ سعر رمزي او بالمجان للكميات المصدرة .

تعطى جائزة معقولة لاحسن كتاب من ناحية الاخراج ومثلها للمحتوى تدعم الكتب التي تصدر بنسبة معينة من قيمة الفواتير تساعد الدور التي ترغب في حضور المعارض بتذاكر مجانية وبمكافأة للدور المشاركة . وهناك وسائل كثيرة لدعم الكتاب المصدر ..

د. العمري – عصامي

## القارئ يتعاطف مع المادة الجيدة ولدينا لجنة متخصصة لتقويم منشوراتنا

## انتشار الكتاب السعودي محدود

الكتاب هو الكتاب في اى محل او بلد في العالم ، والاقبال عليه يخضع – لطرافة الموضوع وللمحتوى . والمؤلفات السعودية فيها الجيد وغير الجيد واقبال القارئ العربي عموما على الكتاب السعودي في الحدود الضيقة لمدى انتشاره تعد فوق الجيد ..

ونود ان نشير هنا الى ان الدار السعودية للنشر تقوم بمجهود – فردي – في محاولة نشر الكتاب السعودي ، فهي الى جانب توزيعها المباشر للكتاب ، فانها تقوم بتوزيع الكتب كهدايا لاغلب دور النشر العربية والمجلات والصحف ، محاولة بذلك ابراز الكتاب السعودي واطلاع القارئ على ماجد في هذا المجال . كما انها تقوم بحضور المعارض الدولية للكتاب فهي قد حضرت : معرض الكويت ومعرض الدوحة وابوظبي وبيروت والموصل . وستكون ضمن دور النشر التي ستحضر معرضي الجزائر وتونس . وهي الآن بصدد البحث عن وكيل لها لتوزيع منشوراتها في المغرب بحيث يصل الكتاب السعودي الى شمال افريقيا اسوة بما نقوم به في اغلب الدول العربية . هادفين من وراء ذلك ايجاد قاعدة اوسع للكتاب السعودي . ومع ان هذا يكلف الدار من الناحية المالية ، فهي التي تتولى الشحن واقامة مندوبيها والاشراف المباشر على المعارض التي تشارك فيها . الا انها تسعى جاهدة الى تحقيق اكبر قدر من انتشار الكتاب . وسنصل الى الغاية التي نسعى اليها باذن الله . والله الموفق .

## الطباعة .. الطباعة .. الطباعة

■■ والتقيت بمدير ادارة النشر بمؤسسة تهامة وطرحت عليه السؤال التالي :

ما هي العقبات التي تعترض نشر الكتاب السعودي .. وماهي الحلول المناسبة من وجهة نظرك ؟

– اما العقبات التي تعترض نشر الكتاب السعودي ، فهي – في الدرجة الاولى – الطباعة فلا زالت مطابعنا المحلية تفتقر الى الايدي الفنية الكافية .. والواقع انها فوجئت بحجم العمل الكثيف الذي بدأت به ادارة النشر بتهامة ( كتابان كل اسبوع – على مدى سبع سلاسل مختلفة ، فلم تالف من قبل مثل هذا الحجم من العمل في مجال نشر الكتاب ، ولذلك اضطررنا ان نوزع عملنا على حوالي ١٠ مطابع في جدة ومكة حتى لايختل برنامجنا .. ونحن نفضل ان نتعامل مع المطابع المحلية برغم ارتفاع تكاليفها عن الخارج بواقع حوالي ( ٣٠ ) في المائة لنكسب امكانية الاشراف المباشر على مطبوعاتنا وامكانية اطلاع المؤلف على بروفات كتابه اولا باول ليكون معنا في الصورة ، ولنسلم من التعطيل بسبب عمليات الشحن والتخليص ، وما يرافق ذلك عادة من تبعات اخرى .. والواقع .. لدينا دراسة وافية لتاسيس مطابع كاملة التجهيز لخدمة الكتاب السعودي وستنفذ قريبا كحل جذري للمشكلة .. وقد حققنا حلا موقتا وناجحا نعمل به الآن ، وهو اننا ننجز المراحل الاولى للكتاب في ادارة النشر ، فلدينا قسم للصحف على احدث اجهزة الصف ، ولدينا قسم فني مزود بكفاءات عالية ، كما لدينا قسم للتصوير ، وقسم للتصحيح .. وبواسطة هذا الجهاز الاول نقوم بانجاز قسط كبير من مطبوعاتنا ..

والتقيت بالاستاذ عبد الاله جدع مدير الادارة المركزية للمكتبات بتهامة حول سؤال المدينة عن : كيف تجدون سعر الكتاب في السوق ومدى مناسبته للاسعار الاخرى ؟

لعل السؤال هو كيف تجدون سعر الكتاب السعودي بمقارنته مع اسعار الكتب العربية في السوق .. اذا كان هذا هو السؤال .. فالجواب هو . ان سعر الكتاب السعودي معقول مقارنا بتكلفته المحلية

ونحن نحاول ان نوصل الكتاب المحلي الى القارئ باقل سعر ممكن .. وقد نخسر احيانا اذا وضعنا في الاعتبار عمولات مكتبات التوزيع الاخرى التي تطلب ٣٠ في المائة من سعر الغلاف .

وحول الوسائل التي يمكن بها تشجيع الناس على القراءة يضيف الزميل مدير ادارة النشر بتهامة الواقع .. ان الشارع العام في حاجة الى توعية مستمرة عن طريق وسائل الاعلام المختلفة ليدرك اهمية الكتاب واهمية استقاء الثقافة الحقيقية من مصادرها الحقيقية .. وقد ادت هذه الوسائل – خلال السنوات العشر الماضية دورا كبيرا في هذا المجال ، فقد اتسعت الآن قاعدة القراء كثيرا مما كانت عليه . وستتسع اكثر مع استمرار التوعية

محمد علي الوزير

## تصدير الكتاب السعودي الى الخارج

■■ ويقول الاستاذ عبد الاله جدع مدير الادارة المركزية لمكتبات تهامة حول حجم تصدير الكتاب السعودي الى العالم العربي

– حتى الآن لايزال حجم تصدير الكتاب السعودي ضئيلا ولا يشكل الا نسبة قليلة من حجم تصدير الكتاب العربي الى اسواقنا وربما كنا افضل من غيرنا في هذا المجال وذلك بسبب ارتفاع تكلفة الطباعة المحلية .. فلو قلنا ان سعر اى كتاب محلي لايمكن ان يقل في المتوسط عن ١٠ ريالات وهو يساوي اكثر من ٢ جنيه مصري مثلا ، فلو اضفنا اليه اجور الشحن – وهي اجور عالية – وعمولة المكتبة التي توزع الكتاب في مصر فان سعر الكتاب سيتجاوز ٣ جنيهات في الوقت الذي يباع كتاب بحجمه في الاسواق المصرية ما بين ٧٠ ، ٨٠ قرشا في المتوسط .. هذا بالاضافة الى عقبات اخرى .. ومع ذلك نغامر نحن ونتواجد بكميات معقولة من اصداراتنا في عدة دول عربية بواسطة وكلائنا من دور النشر والتوزيع وتحضرني هنا ملاحظة وهي تساؤل اوجهه الى الجهات المختصة في الشحن الجوي وغيره من وسائل المواصلات : لماذا لايعامل الكتاب السعودي معاملة الصحف المحلية .. وهذا تساؤل نوجهه على سبيل الامل في ان ينظر الى الكتاب السعودي نظرة موضوعية تتفق مع دوره واهميته ليصل الى كل قارئ عربي في الداخل والخارج باقل سعر ممكن .. ولا نشك في ان المسؤولين يدركون هذا الجانب الهام ونحن على ثقة من انهم سيستجيبون .

وحول سؤال عن كيفية اقناع القارئ العربي بالمؤلفات السعودية قال الزميل سباعي عثمان : الواقع .. ان مادة الكتاب هي التي تفرض نفسها على القارئ ، وهو على درجة من الوعي تجعله يتعاطف مع المادة الجيدة التي تجذب اهتمامه ولذلك اوكلنا مهمة تقويم مادة مطبوعاتنا الى لجنة تضم متخصصين من خيرة الاساتذة في الجامعات ونخبة من كتابنا الكبار ، ولها الكلمة الاولى والاخيرة في نشر الكتاب دون غيره ، ونتيجة لهذا فان كل اصداراتنا – حتى الآن – تلقى القبول ، والتشجيع من مختلف القراء .. ونحن لاندعي الكمال ، ولكن ارضاء الناس – دائما – غاية لاتدرك .

## نتائج المسابقة الثقافية لرعاية الشباب بمكة المكرمة

اعلنت الرئاسة العامة لرعاية الشباب عن نتائج مسابقتها الثقافية المصعدة لمكة المكرمة وهي كالاتي :

□ اولا الفائزون :

مسابقة الشعر الموزون المقفى : –

الاول محمد ناصر الجماح الغامدي ، والثاني محمد عبد العزيز الحلواني ، والثالث سلمى عمر موسى هوساوي .

مسابقة المقال الادبي : –

الاول هدى شفيق محمد بخش ، والثاني سامية عطا الله محمد بخاري والثالث علي عبد الفتاح سعيد محمد ، والرابع محمد عبد العزيز الحلواني .

مسابقة القصة القصيرة : –

الاول روحية سالم صدقة الصليمي ، والثاني سعدية يحيى حسين فلفلان ، والثاني مكرر سلمى عمر موسى هوساوي ، والرابع هند سالم صدقة الصليمي ، والخامس محمد عبد العزيز الحلواني .

□ ثانيا المستبعدون لعدم انطباق الشروط :

سلطان محمد عشق القحطاني ، خديجة الحبشي الشهيرة بنغم صالح ( ثلاث اعمال ) ومرشده يوسف اللميان ، وفايزة صالح غانم الردادي .

مدير مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمكه المكرمة
عبدالرحيم عبدالرحمن كتاب

# حوار قبل الحوار مع : عبد الرحمن مجيد الربيعى

## القصة ضمن حدود تجربتى الخاصة

## محاولة للإضاءة

## لست معزولا عن القصة العربية عامة

إعداد وتعليق : محمد بن رجب

تونس – مكتب المدينة :
كنت تحدثت فى هذه الصفحة الادبية عن الروائى العراقى عبد الرحمن مجيد الربيعى الذى ذاع صيته منذ نهاية الستينات الماضية الميلادية وتركز عليه الاهتمام عالميا من منتصف السبعينات وما زالت الاضواء مسلطة عليه وقليلة هى المجلات والجرائد التى لم تلتق به صحفيا لمعرفة اتجاهاته وتوضيح رؤاه الادبية فى القصة العربية المعاصرة من خلال تجربته الذاتية .

وتقل الدراسات الادبية الحديثة التى لاتتحدث عن القصاص عبد الرحمن مجيد الربيعى ، وهذا الامر اصبح من البديهيات باعتبار ان هذا الرجل يشكل مرحلة كاملة فى التطور القصصى والروائى بالبلاد العربية انطلاقا من العراق الذى انجب عددا كبيرا من الادباء استطاعوا ان يقدموا بديلا للادب اللبنانى والمصرى هذا الادب الذى سيطر على الثقافة العربية ردحا طويلا من الزمن لم ينقطع تاثيره الكبير الا فى السنوات الاخيرة خصوصا بعد ظهور اسماء ادبية فى العراق وفلسطين وسوريا والسوذان والسعودية وتونس والمغرب .

وقد سبق لى شخصيا ان التقيت بالكاتب عبد الرحمن مجيد الربيعى فى تونس عديد المرات وتعرفت عليه عن كثب فاذا هو رجل كثير التواضع . خجول جدا . لايحب الحديث عن نفسه وهو يخجل بشكل واضح عندما احدثه عن حجمه الكبير فى الوطن العربى وفى أوربا ..

وبالمناسبة اقول بان عبد الرحمن مجيد الربيعى قد اصبح معروفا فى بعض الاوساط الادبية فى اوربا وقد تمت ترجمة عدة مؤلفات له الى الفرنسية والانجليزية والايطالية والاسبانية والسوفياتية وكان محور اطروحات جامعية فى أمكن عديدة من العالم ..

طلبت منه عدة مرات الالتقاء به فى حديث صحفى يتناول تجربته القصصية والروائية فلم يمانع لكن ظروفه العملية وظروفى المهنية منعت هذا اللقاء واجلته اكثر من مرة .

ومؤخرا كنت ابحث عن بعض الوثائق فى مكتبى الخاصة فعثرت على محاضرة بعنوان

القصة ضمن حدود تجربتى الخاصة .. كان القاها الكاتب عبد الرحمن مجيد الربيعى على منبر ملتقى القصة العربية الذى انعقد بالمركز الثقافى الدولى لمدينة الحمامات التونسية سنة ١٩٧٧ .

اعدت قراءة المحاضرة فاذا بها تغنينى عن اجراء الحديث الصحفى وبما انها لم تنشر فلقد رأيت ان اجمع منها بعض الآراء التى جاءت فيها وهى تسلط الاضواء على هذا الاديب صاحب التجربة الثرية فى كتابه القصة العربية ... يقول عبد الرحمن مجيد الربيعى :

– عندما اتحدث عن القصة من خلال تجربتى الشخصية فان هذا لايعنى ادعاء بتميز ما ولكنه محاولة لجعل المسالة اقرب ، وهو ايضا خارج عن التقييم النقدى للعملية الابداعية نفسها فى هذه القصص .

ان ما يريد الكاتب طرحه غالبا ما يقابل بسوء ظن او سوء فهم ، ونادرا ما يخرج الامر عن هذين السيفين المارقين والصدئين رغم لمعانهما الظاهر ..

ولعل اللعبة هنا غير عادلة اذ يجب ان تكون اساسا بغير هذه المدة وهذه اللعنة ، لاننا مازلنا نؤسس ونبنى ونبحث عن طرازنا الخاص وهويتنا ، لانتكىء على تاريخ ممتلىء يمتد بعيدا عامرا بالاسماء والانجازات بل على محاولات ناقصة ومبتورة فى الغالب ..

ومن هنا اجدنى مضطرا فى احيان كثيرة للرد على امور كنت اعتقدها فى عداد البديهيات من اجل الايضاح والتقريب ..

### القصة رفيق دربى

ويقول عبد الرحمن مجيد الربيعى

– لعل القصة بالنسبة لى رفيق درب ، مثلنا كمثل اثنين التقيا صدفة مسافرين ضمتهما عربة واحدة ، تحدثنا معا فاحسسنا بقربنا لبعضنا فكان ان عقد بيننا هذا التزاوج الجميل الذى لايمكننى ان اتصور الحياة بدونه .

كانت الانتباهة حادة وكانت اشبه بوضع باحث لاهث امام المنبع الذى تدلى لسانه فى رحلة البحث عنه ومن هنا لابد من الارتواء وبدأت العملية اللاحقة سريعة غير مخطط لها . قراءة فى رواية او قصص مترجمة ، تساؤل عن اسماء عربية كتبت القصة والرواية ، التوقف بمحبة واعجاب عند بعض الاعمال والاسماء وكادت المسالة ان تاخذ منحى آخر يجعلها مجرد عملية ترفيهية متمثلة بلذة القراءة ثم استذكار الاحداث والعيش فى اجوائها وطقوسها لكن التغير حدث عندما بدأت محاولتى اللاحقة فى تقريب البعض من هذه الاعمال .

اما الموروث المحلى فلم اتوقف عنده اذ كان لايملك الاثارة التى انبهر بها والتى قدمتها لى بعض الاعمال الادبية العالمية والعربية ..

### مؤثراتى لم تكن عراقية

. مؤثراتى لم تكن عراقية حتى ان قصصى الاولى ابتعدت كثيرا عن المحلية ، وظلت تدور فى عالم آخر ، عالم من الوهم والحلم والثرثرة والحزن والفرح ، عالم محلق لايرتكز على أرضية ما ولكنه عامر كما اردت له بالرمز والدلالة والموقف ومفيد من انجازات القصة الجديدة واتجاهاتها .

اتساءل احيانا : ماذا لو لم ادرس الفن التشكيلى والرسم خاصة ؟ واجد الجواب جازما هو اننى لو لم افعل ذلك لما استطعت كتابة القصة بالشكل الذى كتبتها فيه ، ولربما وقعت فى مطبات وضعتنى فى دوار عالم مكرور لا يحمل اية اضافة ..

### انا رسام فاشل !

– من الممكن ان اقول بشىء من الدعابة اننى رسام فشل فى معانقة اللون فعوض فشله بمعانقة الكلمة . وهذه حالة ساهمت فى منحى حماية اعتز بها لم تضعنى فى دوامة اللغة وماذا قال فلان عن فلان الى آخر هذه الامور التى تضيع فيها مناهج تدريس الادب العربى عندنا مما يؤدى الى تحجر المتلقى فى الاخير بدلا من ان تمنحه رهافة وطراوة ما .

بدأت اتعامل مع الاحداث والناس واراهما بعين رسام ولذلك حاولت ان اوظف معلوماتى وقناعاتى فى الرسم ضمن البناء القصصى ، وانعكس انبهارى بهذا الاسلوب فى الرسم او ذاك على اعمالى القصصية ، كل قصة فى زمن كتابتها ، واستطيع ان اذكر امثلة على ذلك . لكن الاثر الباقى من الرسم ، رغم تخلصى التدريجى من هيمنته الاولى يتمثل فى اهتمامى الجاد بشكل القصة وبوحدات تركيبها ، وكما يدخل اللون والخط والمساحة فى علاقة جديدة داخل اللوحة الفنية اصبحت القصة تتشكل عندى على اساس من هذه المكونات .

لنأخذ قصة مثل « النساء » كمثال قريب وهى منشورة فى مجموعة قصصية لى صدرت فى تونس واسمها « الخيول » ان بناء القصة اعتمد على تشكيلة من مقاطع اربعة ، ولو حذفت مقطعا واحدا منها كبيت الشعر مثلا الذى وضعته فى المقدمة ومنحته الرقم الاول فيها . اقول بانني لو فعلت هذا لاختل توازن القصة كلها ، وهذه مسالة ربما لا يحسبها البعض بسهولة ولكننى لحسبها بشكل حاد ، وحتى المقطع الاخير فى هذه القصة والذى تضمن حكمة عن النساء يتفوه بها والد الراوى بلغة تختلف عن لغة القصة نفسها . لغة تقترب من لغة الآباء والتراث هذا المقطع هو الذى جاء كالمرتكز الاخير ولولاه لظلت القصة عائمة ..

### علاقات قصصية

واذا كان التشكيل قد دخل كعامل اساسى فى بناء وتكوين الكثير من قصصى ومنحها سمة اقرب الى ان تكون خاصة ، اعتمدت على التقطيع وايجاد العلائق والربط بين هذه المقاطع شانها شان اللوحة الفنية تماما فاننى فى اعمال اخرى حاولت غير ذلك .

واشير هنا الى ان الحياة العربية والمناخ والناس والبيوت . كل هذه الامور تمتلك علائقها التشكيلية وان الانتباه اليها من شانه ان يضيف الكثير والكثير اذا اقترب ذلك بعدم التهيب او التردد ومحاولة التجريب بكل ما فيه من مغامرة وحرارة ومقامرة ايضا مفيدين من الحياة والظواهر وانجازات الفنون الاخرى ..

فى قصة لى اسمها « هموم عربية » عن لى ان اضع اسماء مدن وانطباعاتى المكثفة عنها ، اضافة الى عناوين . من الصحف ذات علاقة بجوانب من الحياة العربية علما ان الشكل العام للقصة قد افاد من بنية « طوق الحمامة » وكيف يلحق خبر يتضمن وجهة نظر فى قضية ما ..

وفى روايتى « القمر والاسوار » عملت شيئا آخر لكن فى حدود قد لاتبدو واضحة لاول مرة لانها لم تعتمد التشكيل الخارجى بقدر اعتمادها على حركة الداخل والتى تتكون من نمو الاحداث وانسيابيتها ..

ان رسم خارطة لمجمل احداث الرواية من شانه ان يوضح المحاور التى تحركت فيها وهى محاور اردتها ان تكون سرية بطيئة ، قد لا ينتبه اليها متلق عادى فهى تمارس خدعتها هنا . هذه الخدعة التى قد تجعل البعض يبادر الى القول بانها رواية تخلى فيها الكاتب عن تجربته – كما حدث فعلا – اذ كتب البعض حولها بهذا التصور ..

### تجربتى غير منعزلة

ومن اجل استكمال الصورة اضاف عبد الرحمن مجيد الربيعى قائلا :

– افادت القصة عندى بشكل واضح من الشعر ولغته وهذه مسالة اشترك فيها مع ابناء جيلى او ما يسميهم النقاد بجيل الستينات

وقد هيمن تاثير الشعر على القصة بشكل مرضى وخطير كاد يفقدها خصائصها وتميزها واصبح حتى ابطالها يملكون حضورا شعريا وفقدوا ملامحهم المميزة .

وان تجربتى غير منعزلة عن مجمل انجازات القصة العربية وقد توضحت امامى امور كثيرة من خلال علاقاتى وحواراتى مع القصاصين العرب وخاصة من ابناء جيلى .

– انتبهت الى مسالة اساسية هى ضرورة البحث عن اشكال قصصية بديلة بمعزل عن الاخذ المباشر من الغرب وتعبئة الاشكال الغربية بمضامين عربية او محلية ، وهذا عيب وقع فيه حتى بعض كتابنا الكبار دون مراجعة له واصبح الكثير من اعمالنا القصصية مجرد تقليد لاعمال اوروبية وفقدت هويتها وطعمها الخاص .

– شخصت ثغرة واضحة هى نتاجات العديد من قصاصينا الشبان تتمثل فى كونها تفتقد اساسا الى المعرفة بتاريخ بلد الكاتب وحياة الناس وطقوسهم واكتفى هؤلاء الكتاب بالحديث عن المدينة والمقهى وعالم هذين المكانين مشاع ومتقارب فى كل المدن ويندر ان يكون غير ذلك ..

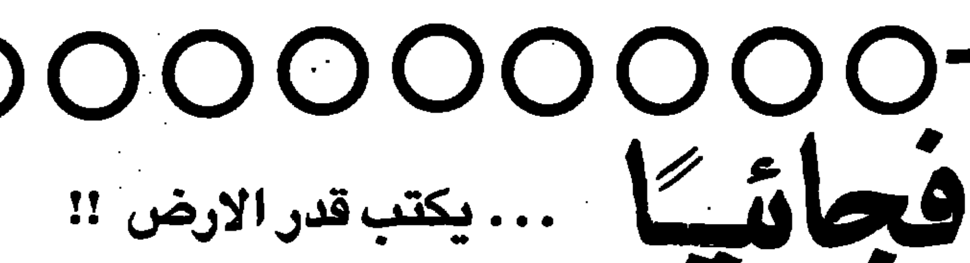
– ان القصة بدأت تبحث عن خصائصها وكما افاد القصاصون الافارقة من الطقوس الافريقية مثلا حاولت ذلك فى « القمر والاسوار » التى اخذت موضوعها من بيئة الجنوب الشعبية فى العراق وهى مسالة ولدت نتيجة حاجة ومراجعة وبحث عن الخصائص ولم تات تقليدا لفن اكتسب فى بعض الاحيان اثارة سياحية

### المجال التراثى مفتوح امام القاص

يقول عبد الرحمن مجيد الربيعى فى آخر محاضرته التى مازالت مفيدة وهامة فى كل الاطروحات التى قدمتها

– ان المجال مفتوح امام القاص العربى لتوظيف جوانب من التراث والتاريخ فى اعمال قصصية معاصرة وخلق علاقة جديدة بينهما كما فعل المسرحيون مثلا كالفريد فرج من مصر وعز الدين المدنى من تونس والطيب الصديقى من المغرب وسعد الله ونوس من سوريا وعادل كاظم من العراق ، ولعل فى المقامات والاخبار والوقائع وحياة الناس ما يشكل منطلقا لهذا ..

ان هذا لايشكل ارتدادا او رؤيا سلفية بل بالعكس انه يقضى على جانب من الازمة فى محاولة للخروج الى المستقبل من خلال الماضى وعبر الحاضر .



# فجائيًا ... يكتب قدر الارض !!

« ١ »

وتندى الجراحات – يغفو الحزن فى ظل عوسجة
يبعثر خطوه المجنون
تبكى الدموع من الدموع
يرحل – فى الافق
صوت شريد ..
تبزغ من تشققات الجراح – سنبله ..
تبذر – الآن – الف سنبله

« ٢ »

خارج لتوى –
بكفى خطوط صغيرة – لميلاد قصيدة
حروفها – وهج (–)
صحراء من البعث – تسكن تجاويف السنين
تمتد – تمتد –
وتغرس فى الآتى – رمح المستحيل

« ٣ »

فى ماقد يجىء – فى ماقد لايجىء – فجائيا ..
يكتب قدر الأرض ..
من صهوات التلال ..
من نهدة عاشقة – وصوت مضن
من ضوء ابجدية خضراء
يكتبها – براع ..
ومن جزر – تحلم بالآتى :
وبكاء
بحار عجوز
ونداء
ارض تستجير
من كل ذرة – فى التراب
سترتفع
وحتما
الف ذراع
الف ذراع
الف ذراع

احمد عائل فقيه



# قوافل الأشواق

وداداك فى قلبى وطيفك فى صدرى
ودمعى فوق الخد منهمل يجرى

أحدث قلبى عنك بالحب دائما
فيسخر من قولى ويعجب من امرى

يقول لقد حدثت بالحب عالما
واخبرت حبرا طائر الصيت والذكر

تحسبنى عمن تحدث جاهلا
وهل يجهل الغواص امكنة الدر

تحس بفيض الحب اذ انا متنع
فشربك من فيضى ومأواك من بئرى

فصغ ( لابيك ) الوجد شعرا وقل له
بأن زمامى فى يديه ولا يدرى

وانك مذ فارقت بسمة ثغره
ترى الكون قد القى العبوس على الثغر

وانك مذ ابعدت عن نور وجهه
ترى الظهر ليلا والسماء بلا بدر

تسير ولا تدرى الى اين ينتهى
بك السير حتى صرت تغرق فى البر

ابثك يا ظئر الفؤاد مواجعى
فمثلك من أشكو اليه لظى جمرى

أتعلم أنى كلما حق طائر
الى وكره زاد الحنين الى وكرى

أصارع أشواقى واكتم لوعتى
فيغدرنى قلبى ويخذلنى صبرى

فيا طول أيام الفراق واننى
لأحسبها فى الطول اطول من عمرى

ويسألنى عنك الرفاق توددا
وكم موقظ للجرح سهوا ولا يدرى

لقد ذقت مر الداء مذ انحنت نقته
وان سقام الفرع من سقم الجذر

فليت الذى اضناك بالسقم نالنى
وليت الذى تشكوه ينزل فى صدرى

فالتذ بالالام كى لا تذوقها
واشرب من ذاك السقام الى السكر

ألا أيها الداء الذى قد تركتنى
بالامه أشقى واروى من المر

رويدا . ونل ما شئت منى بعلة
فلم تلق منى غير صبر على صبر

وانى وان كابدت منك مواجعا
لأهون عندى من ضناه الذى يسرى

رأيت لهيب الشوق يوقد مهجتى
ويجعل احشائى احر من الجمر

وخلت بان الدمع يطفى لهيبه
ولكنه يزداد نارا مع القطر

تعاون حر الشوق مع فيض ادمعى
على . فاحنى وقع باسهما ظهرى

فصرت كشيخ فى الثمانين عمره
وما زدت عن عشر تزيد على عشر

وبت بذاك الوهن امشى على العصا
وما نال صبح الشيب شيئا من الشعر

كذاك حياتى مذ تركتك مرة
فعذرا اذا آذيت سمعك بالمر

فانك كالماء الذى انا شارب
وانك كالزهر المضمخ بالعطر

وانك للقلب المعذب بلسم
وانك فى دربى تلألأ كالبدر

وانت سماء الجود بل انت بدرها
وانت هطول الغيث فى القفر والبحر

فمن خلقك السامى أنال وأرتوى
ومن قدرك العالى أفاخر فى قدرى

وانت أبى المحفور فى القلب ذكره
فعفوك عنى يا حبيب وعن .. وزرى

الست الذى تمسى وتصبح راضيا
فمثلى من يشكو ومثلك من يدرى

اذا انت لم تصفح وتغفر زلتى
فمن يرتجى فى الصفح بعدك يا فجرى

نظمت وأرسلت القوافى مبينة
عن الوجد والأشواق معلنة أمرى

فذكراك لى زاد وأنس وسلوة
فلا تنسنى يا من نذرت له عمرى

عبدالمحسن حليت مسلم

# عندما يتجذر الحزن

باى الرياض .. اكفن جرحى
باى الفصول
اهاجر من رفيقى « الحزين »
لآتى اليك ..
وادفن قلبى وجرحى لديك
غريب .....
وفى غربتى انتحار شموس
وما تم اغنية للرحيل
وابكى . وابكى
وانت المساء المواسى الحنون
وانت وميض المطر
غريب .. اسير طريق
سرى دون حلم
يروح الصدى
يروح على سكة الانتظار
وابكى .... وابكى
وانت حنين النوارس كيما
تعانق غلب النخيل .
وتاتى على ضفة الاشتياق
تبيع الحياة
وازحف بين الرياح
اناديك تعالى .. ولكن ..
باى القطارات ..
كل القطارات ذابت على وجدها ..
تهاوت على لجة الانتحار .
وكل مطار يميد
وكل الموانى ..
تنام بحزن جديد
فارسمى فى النسائم وعدا
بان الشتاء السجين سياتى
او ان الهلال ..
يعود من الاغتراب ويدخل بيتى ..
وتاتى الرياح
تشتت اصداء صوتى ..
وياتى صديقى
يقص على حكايات حزنه ..
فابكى .. وابكى ..
وتبقى الجراح ..

مكة المكرمة – شكرى احمد





## من محتويات العدد



## حكمة العدد

إذا نظرنا إلى ماوفق إليه علماء الشرق والمستشرقون من الكشف عن اللغة العربية وجدناه قليلا ناقصا بالنسبة إلى الواجب والكامل ، والنجاح في باب النحو والصرف اكبر منه في باب المفردات ؛ فالعمل في الكشف عن اللغة قسمان : اولهما الجمع والوصف ، والثاني التحليل والتعليل والتاليف . اما عمل جمع مواد اللغة العربية ووصفها وتدوينها فنجح كثيره في باب الصرف والنحو ، وبعضه في باب مفردات اللغة ، فإنا نرى قدماء النحويين واللغويين دونوا في كتبهم اكثر ماجاء في النثر وفي الشعر الحديث ،

برجشتراسر

• باشراف : محمد يعقوب تركستاني •

■ العدد الثلاثون ■ السنة السابعة ■ ملحق اسبوعي في اربع صفحات ■ ص . ب [ ١٧٥٠ ] مكة المكرمة ■





■ د . صبحي الصالح ■

# مؤتمر عالمي لحماية التراث الشعبي في باريس

■■ تنفيذا للقرار الذى اصدره المؤتمر العام لمنظمة « اليونسكو » العالمية ، في دورته الحالية والعشرين — رعت المنظمة ، في باريس ، مؤخرا — مؤتمرا دوليا لحماية التراث الشعبي ، بحضور لجنة من الخبراء العالميين في شؤون التراث الشعبي ، وإسهام وفود من مختلف الدول العربية والإسلامية .

●●●●●●●●●●●●●

## الجوهري مبتكر منهج الصحاح

■■ من تاليف البحاثة العلامة اللغوى الأستاذ أحمد عبدالغفور عطار — صدر ، في بيروت ، مؤخرا — عن دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع — كتاب جديد ؛ عنوانه ( الجوهري مبتكر منهج الصحاح ) يتضمن الرد على من نفى ابتكار منهج « الصحاح » عن « الجوهري » ، وعزوه الى « البندنيجي » في « القفية » ، كما يتضمن التفرقة بين « الصحاح » و « التقفية » في التاسيس والمنهج والنظام .

## المقصور والممدود — لابن السكيت

■■ اعتمادا على نسخة مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة — يعمل الدكتور حسن شاذلي فرهود ، الأستاذ بكلية الآداب بجامعة الرياض ، على تحقيق نصوص كتاب ( المقصور والممدود ) لابن السكيت ، هذه الأيام ، ويتوقع أن يفرغ منه قريبا ، ويدفع به إلى مطابع الرياض ؛ لنشره فيها .

## الجزء الثالث عشر من كتاب « اختيار المنثور والمنظوم » لابن طيفور

■■ يعد الأستاذ ضيف الله سعد الحارثي ، في قسم الدراسات العليا العربية بجامعة أم القرى ، بمكة المكرمة ، رسالة « ماجستير » في الأدب العربي ، تحت إشراف الأستاذ الدكتور عبدالحكيم حسان ؛ موضوعها ( الجزء الثالث عشر من كتاب : اختيار المنثور والمنظوم — لابن طيفور — تحقيق ودراسة )

■ د — يحى الجبوري ■

## شعر المخضرمين وأثر الإسلام فيه

■■ صدر ، مؤخرا ، عن مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع ، في بيروت ، كتاب ( شعر المخضرمين واثر الإسلام فيه ) للدكتور يحى وهيب الجبوري ، أستاذ الأدب العربي في قسم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة بغداد — في طبعة جديدة مزيدة منقحة ..

والمعروف أن الكتاب كان قد صدر ، في بغداد ، في طبعته الأولى سنة ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م ، عن مطابع الإرشاد ، ونفذ من المكتبات .

## تمثال الأمثال

■■ يتوقع أن يصدر قريبا ، في بيروت ، عن دار المسيرة للطباعة والنشر — كتاب ( تمثال الأمثال ) لأبي المحاسن العبدري الشيبي — بتحقيق الدكتور أسعد ذبيان .

■ احمد شوقي ■

## شوقي والعصر والحضارة

■■ عن دار النهضة العربية للطباعة والنشر — صدر ، في بيروت ، حديثا — كتاب جديد ، عن « شوقي » للأستاذ حلمي على مرزوق .

الكتاب دراسة تحليلية لشعر شوقي فيما يتصل بقضايا العصر والحضارة ، وعرض لقضية الخصومة بين شوقي ودعاة المذهب « الرومانتيكي » في مصر ، مع عقد مقارنة بين هذا المذهب والمذهب « الكلاسيكي » ، من حيث فن الشعر ووظيفته .

يقع الكتاب في ثلاثمائة وست وخمسين صفحة — من القطع الكبير .

## الشعر الأموي بين الفن والسلطان

■■ من تاليف الأستاذ عبد المجيد زراقط — يتوقع أن يصدر ، في بيروت ، قريبا — عن دار الباحث الثقافية للصحافة والنشر والتوزيع — كتاب جديد ، بعنوان ( الشعر الأموي بين الفن والسلطان ) .

## العلمانية : نشأتها وتطورها وآثارها في الحياة الإسلامية المعاصرة

■■ اصدر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، بجامعة أم القرى ، بمكة المكرمة — مؤخرا — عن دار مكة للطباعة والنشر والتوزيع ، الكتاب الخامس والعشرين ، في سلسلة مطبوعاته ، في ( العلمانية : نشأتها ، وتطورها ، وآثارها في الحياة الإسلامية المعاصرة ) وهو من تاليف الأستاذ سفر بن عبدالرحمن الحوالي .

الكتاب رسالة جامعية عالية ، كان المؤلف قد نال بها درجة ( الماجستير ) في العقيدة الإسلامية ، من قسم الدراسات العليا الشرعية ، بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، بجامعة ام القرى ، بمكة المكرمة ، تحت إشراف الأستاذ محمد قطب ، قبل نحو عامين .

يقع الكتاب في سبعمائة وسبع وعشرين صفحة — من القطع الكبير — وقد بناه مؤلفه على خمسة أبواب ، يسبقها : مقدمة ، وتعريف بالعلمانية ، شرح — في المقدمة — فكرة الكتاب ، ودواعي الاشتغال فيه ، ومنهجه في إعداده ، وفي مجال التعريف بالعلمانية أوضح حقيقة أن لفظ ( العلمانية ) ترجمة خاطئة لكلمة secularism الإنجليزية ؛ لانه لا صلة لها بلفظ « العلم » ومشتقاته ، وأكد على أن الترجمة الصحيحة للكلمة هي ( اللادينية ) .

أما الباب الاول ، من الكتاب ، فقد تناول فيه دين أوربا ، أو النصرانية بين التحريف والابتداع ، وأفاض في بيان التحريفات والخرافات التي انتهت إليها النصرانية ، في أوربا ، ومن ثم مهدت للعلمانية أو اللادينية ، التي نشأت في الغرب ، وفرح بها الرجل الغربي .

العلمانية — نشأتها وتطورها وآثارها في الحياة الإسلامية المعاصرة — تأليف سفر بن عبدالرحمن الحوالي

■ غلاف الكتاب ■

وفي الباب الثاني تصدى المؤلف للحديث عن أسباب العلمانية ، بصورة موسعة ؛ فتكلم عن طغيان الكنيسة ، والصراع بين الكنيسة والعلم ، والثورة الفرنسية التي وضعت بذور إنشاء الدولة اللادينية في أوربا النصرانية ، ونظرية التطور التي كانت إيذانا بانتهاء وصاية الكنيسة الفكرية على أوربا إلى الابد .

وتجرد ، في الباب الثالث ، لاستعراض العلمانية في الحياة الأوربية ؛ في الحكم والسياسة ، في الاقتصاد ، في العلم ، في الاجتماع ، في الاخلاق ، في الادب ، في الفن .

وعمد ، في الباب الرابع ، للحديث عن العلمانية وآثارها في الحياة الإسلامية ، فعرض لأسبابها ، وأورد أن منها : انحراف المسلمين ، والتخطيط اليهودي الصليبي . كما عرض لمظاهر العلمانية في الحياة الإسلامية : في الحكم والتشريع ، والتربية والثقافة ، والاجتماع والاخلاق .

أما الباب الخامس ؛ وهو خاتمة أبواب الكتاب ، فكان موضوعه حكم العلمانية في الإسلام ، وقد درس فيه المؤلف حكم العلمانية على ضوء اصول العقيدة الإسلامية ، وأوضح الفروق الجوهرية بين الإسلام والنصرانية المحرفة ، ونفى اى مبرر لحلول العلمانية في صفوف المسلمين .

## البيمارستانات في الإسلام

□□ عن دار الرائد العربي للطباعة والنشر والتوزيع — صدر ، في بيروت ، مؤخرا — كتاب جديد ، للأستاذ احمد عيسى ، عنوانه « تاريخ البيمارستانات في الإسلام » .

## شعر العقاد

■■ في الرياض — صدر ، مؤخرا ، عن دار العلوم للنشر والتوزيع — كتاب جديد ؛ موضوعه ( شعر العقاد ) للأستاذة زينب عبد العزيز العمري .

يدرس الكتاب شعر العقاد ، وروافده ، علاقته ببيئته ، ظواهر التجديد فيه ، في شكل القصيدة والموضوعات الشعرية ، وأثر الثقافة المنوعة على نمط شعره المعروف .

يقع الكتاب في اربعمائة وخمس وثمانين صفحة — من القطع الكبير .

## عمر الخيام بين الكفر والإيمان

□□ أصدرت دار النفائس ، مؤخرا ، في بيروت ، كتابا جديدا ، للدكتور إحسان حقي ، موضوعه ( عمر الخيام بين الكفر والإيمان ) .

## من ترسل أبي الفتح بن قلاقس الإسكندري

■■ يعكف الدكتور عبدالعزيز المانع ، الأستاذ المساعد بكلية الآداب بجامعة الرياض ، هذه الأيام ، على تحقيق نصوص كتاب ( من ترسل ابي الفتح بن قلاقس الإسكندري ) ويعتزم المجمع العلمي العربي في بغداد نشره .

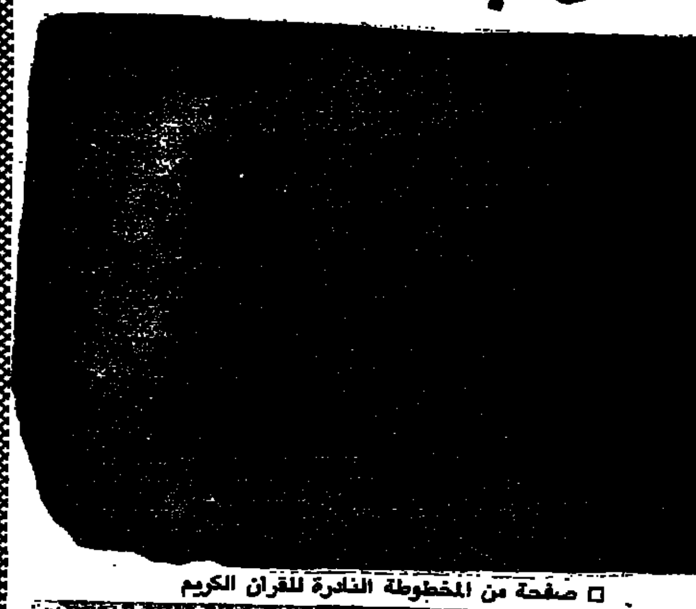
## النجوم الشارقات في الضائع المحتاج اليه في علم الميقات

■■ ضمن مطبوعات مركز إحياء التراث العلمي العربي ، في بغداد ، يتوقع أن يصدر ، قريبا ، كتاب ( النجوم الشارقات في الضائع المحتاج إليه في علم الميقات ) لابي عبدالله محمد ابي الخير الحسني الدمشقي ، بتحقيق الأستاذ صبيح حمود الشاني ، المدرس في مركز إحياء التراث العلمي العربي في بغداد .

# مخطوطة نادرة للقرآن الكريم في مزاد علني بلندن

■ لندن — مكتب المدينة :

□□ يبدأ يوم الخميس الموافق أول أبريل ، من هذا العام ، مزاد علني لبيع العديد من المخطوطات الإسلامية القيمة ، التي يعود تاريخ بعضها إلى العصر العباسي ، ومن بين هذه المخطوطات جزء من مخطوطة للقرآن الكريم ، خط في القرن التاسع . ومن المتوقع أن يحظى هذا المخطوط النادر باهتمام العديدين ، من هواة جمع التحف الإسلامية .



□ صفحة من المخطوطة النادرة للقرآن الكريم



□ لوحة من مخطوطة قيمة من مقتنيات سلاطين بني عثمان

وقال متحدث باسم « مؤسسة كريستي » التي تنظم هذا المزاد بشكل سنوي ، وتتخصص في التحف والمخطوطات الإسلامية : إنه يتوقع إقبالا شديدا على هذا المخطوط المكتوب بالخط الكوفي ، بالمداد الأسود ، ويبدأ من سورة البقرة ، وينتهي عند بداية سورة الكهف ، وعنوان السورة مكتوب بالمذهب ، ومزخرف بالوان الاقحوان الاحمر والأزرق ، ويقدر ثمن هذا المخطوط بحوالي ثلاثين الف جنيه إسترليني ، ويعتبر اكثر المعروضات قيمة ، على الإطلاق .

ومن بين المخطوطات النادرة الأخرى المعروضة عدد من النسخ الخطية للقرآن الكريم — كانت من بين مقتنيات سلاطين بني عثمان ، في إستانبول ، ابرزها مخطوط مزخرف منقوش بماء الذهب ، يعود تاريخه إلى سنة ١٢٨٦ للهجرة ، بقلم الخطاط العثماني المشهور « غازي نصر الله » .

وهناك — ايضا — مخطوطة قيمة للقرآن الكريم ، منقوشة بالخط الكوفي بالمداد الأسود ، في عام ١٠٩٩ للهجرة ، بريشة الخطاط العثماني المشهور « حافظ عثمان » خطاط السلطان العثماني « مصطفى الثاني » و السلطان « احمد الثالث » والذي اختير استاذا للخط في ذلك العهد .

وهناك عدد من المخطوطات الفارسية والتركية والمغولية الأخرى ، علاوة على عدة لوحات ، ونقوش إسلامية تتضمن أسماء الله الحسنى ، وبعض الآيات القرآنية .

ومن المتوقع أن تبلغ حصيلة المزاد هذا العام نحوا من ربع مليون جنيه إسترليني ، بسبب ندرة المخطوطات المعروضة ، وقد بدأ المهتمون بالآثار الإسلامية النادرة يتوافدون إلى لندن ، لفحص هذه المعروضات ، كما اوفدت عدة جامعات ومتاحف إسلامية ، في عدد من الدول الإسلامية ، مندوبين عنها ، الشراء بعض المخطوطات النادرة .

## أعلام الحضارة

□□ عن مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر — صدر ، في بيروت ، مؤخرا — كتاب جديد ، في ثلاثة مجلدات ؛ موضوعه ( أعلام الحضارة ) للأستاذ سمير شيخاني .

## الجهود اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجري

■■ في ستمائة وثلاث وستين صفحة — من الحجم الكبير — صدر ، في بغداد ، مؤخرا — عن وزارة الثقافة والإعلام العراقية — كتاب جديد ، ضمن سلسلة « المعاجم والفهارس » عنوانه ( الجهود اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجري ) .

الكتاب حصر للدراسات اللغوية العربية ، خلال القرن الرابع عشر الهجري في مختلف بلدان العالم ، باللغة العربية واللغات الأخرى ، ابتداء من الرسائل العلمية الحالية ، والكتب المتخصصة ، إلى المقالات والبحوث المنشورة في المجلات الدورية والصحف اليومية والنشرات الخاصة .

## مشاكلنا في ضوء الإسلام

□□ من مطبوعات المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع — صدر ، في بيروت ، مؤخرا — كتاب جديد ، للأستاذ عبد المنعم نمر ؛ عنوانه ( مشاكلنا في ضوء الإسلام ) .

## الفضل المزيد على بغية المستفيد من اخبار مدينة زبيد

■■ من نصوص التراث العربي — يقوم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي ، هذه الأيام ، بطبع كتاب ( الفضل المزيد على بغية المستفيد من أخبار مدينة زبيد ) لابن الديبع الشيباني — بتحقيق الدكتور عبدالله يوسف الغنيم ، عميد كلية الآداب بجامعة الكويت .

## الخراج لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم

■■ في القاهرة — صدر — حديثا ، عن مطابع الإصلاح للطباعة والنشر ، كتاب ( الخراج ) لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم — بتحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا ، عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات العليا العربية بجامعة أم القرى ، بمكة المكرمة .

يقع الكتاب في نحو ستمائة صفحة — من الحجم الكبير .

## أحكام أهل الذمة

■■ صدر ، حديثا ، عن دار العلم للملايين — في بيروت — كتاب ( احكام أهل الذمة ) لشمس الدين أبي عبد الله محمد ابن أبي بكر ابن قيم الجوزية — بتحقيق الدكتور صبحي الصالح — في طبعة ثانية جديدة ، عدة — صفحاتها الف وثمان وستين صفحة — من الحجم الكبير .

## الجمود والتجديد في التربية

■■ بقلم الدكتور عبد الله عبد الدايم — صدر ، في بيروت ، مؤخرا ، كتاب جديد ، عن دار العلم للملايين ؛ موضوعه ( الجمود والتجديد في التربية ) .

■ د . عمر فروخ ■

## إخوان الصفا

درس ، عرض ، تحليل

■■ في طبعة جديدة منقحة — صدر ، في بيروت ، مؤخرا — عن دار الكتاب العربي للطباعة والنشر والتوزيع — كتاب ( إخوان الصفا : درس . عرض . تحليل ) للدكتور عمر فروخ .

تقع هذه الطبعة في نحو مائتي صفحة — من القطع الكبير .

## النقد التحليلي لكتاب « في الأدب الجاهلي »

■■ من توزيع مكتبة عباس أحمد الباز — صدر ، في مكة المكرمة — مؤخرا — كتاب ( النقد التحليلي لكتاب « في الأدب الجاهلي » ) للأستاذ محمد أحمد الغمراوي — في طبعة جديدة ، بطريق « الأوفست » عن الطبعة المصرية القديمة .



## الجوانب « السيكلوجية » في أدب الجاحظ

■■ في بغداد — صدر ، حديثا ، عن دار الرشيد للطباعة والنشر ، كتاب جديد ، للدكتور فوزي جعفر : موضوعه ( الجوانب السيكلوجية في أدب الجاحظ ) تناول فيه النواحي النفسية ، في أدب الجاحظ ، من خلال كتبه ؛ مثل : البخلاء ، ورسالة التربيع والتدوير ، ورسالة القيان ، وكتاب الحيوان .




# رَدّ على مقال حادثة علمية غريبة مسرحها الجامعة الأزهرية وجامع الزيتونة

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

بقلم : الدكتور عبدالمجيد النجار
كلية الزيتونة – تونس

■■ ظهر في جريدة ( المدينة ) عددها بتاريخ ٣ ربيع الآخر مقال ، بالعنوان أعلاه ، من إنشاء السيد أحمد شريف الرفاعى ، يعقب فيه على عرض للأطروحة التى تقدمت بها لنيل شهادة ( الدكتوراه ) بعنوان ، « المهدى ابن تومرت : حياته وآراؤه بالمغرب » وقد نشر هذا العرض في نفس الجريدة عدد ٥٣٧٣ ، بتاريخ ٣٠ محرم ، ١٤٠٢هـ .

□□ وإذا كان صاحب المقال وفر بما كتبه – مشكورا – فرصة للحوار العلمي في القضية ، موضوع الرسالة المهدى بن تومرت الذى لم تزل موضوعا للحوار . منذ القرن السادس للهجرة ؛ فإن تعقيبه اشتمل على الكثير من النقاط التى تستوجب التعقيب والتصويب ، متمثلة بالأخص في أمرين اساسيين .

الأمر الأول ما عمد إليه من تجريح ، يتراوح بين التلويح والتصريح القاسى ، في كل من كانت له علاقة بهذه الرسالة ، من قريب أو من بعيد ؛ فالجامعة الزيتونية ( التى يدرّس بها مقدم الأطروحة ) وجامعة الأزهر « التى نوقشت بها » كانتا مسرحا لحادثة علمية غريبة ؛ هى إيواء هذه الأطروحة وصاحبها . واللجنة التى ناقشت الأطروحة ، يجب « ان يجرى معها على الفور تحقيق ، يتناول حيثيات إقرارها لهذه الرسالة » كما يجب ان تعاقب ويفصل اعضاؤها من الجامعة الأزهرية . ويشكك في كل ما اجازوه من رسائل . والرسالة نفسها « تنطوى على عدم الأمانة العلمية ، والافتراءات المخزية » وهى « غير أمينة وغير علمية » اما موضوع الرسالة « ابن تومرت » فهو « خليط بشع من النازية والفاشية والتسلط الشيوعى » وهو « دجال ، افاك ، دموى ، عنين ، إرهابى ، نازى ، مضل ، زنيم » وهو « انحدر من اصلاب السلاجقة ، أو القبائل الهمجية السكسونية » وقد كانت له « عدة ممارسات وآراء تخرجه من دائرة الإسلام ».

والأمر الثانى ماورد في التعقيب من أخطاء علمية صارخة ، يتعلق بعضها باحداث تاريخية ، ويتعلق بعضها الآخر بمؤلفات وآراء منسوبة إلى « المهدى بن تومرت » وقد استخدمت جميعا مؤيدات لما تقدم من تجريح في الرسالة . وشخصية موضوعها .

□□ وليس من المهم التعقيب على ماوجه من تجريح إلى الأشخاص المعنويين والذاتيين الذين وقع تناولهم في هذا المقال ؛ فكل من الزيتونة والأزهر بمجدهما العلمي الطارف والتليد ، وتصديهما لمظاهر الزيغ والانحراف ، في الغابر والحاضر ، لهما من الاهلية والإخلاص ، ما يجعلهما بعلمائهما واعين تمام الوعى بما يجرى فيهما من البحث العلمي وما ينتمى إليهما من المدرسين والباحثين مميزين بين ماهو غريب مرفوض ، وماهو سليم مقبول ، كما ان اللجنة التى ناقشت الأطروحة ليست إلا خلية من خلايا الجامعة الأزهرية التى تهيمن من خلالها على مايجرى من البحوث فتميز بين الخبيث الذى ترفضه والطيب الذى تشيعه في آفاق العالم الإسلامي باكمله .

وإنما المهم ان نعقب ، بشيء من التركيز ، على الجانب العلمي ، الخطأ فيه يؤدى إلى وخيم العواقب ، حيث يؤدى الخطأ في تصور احداث وآراء جزئية إلى اتخاذ احكام خاطئة ، وتؤدى الأحكام الخاطئة إلى اتخاذ مواقف خاطئة ، تحصد لأجيال الإسلامية وبالها ، كما نحصد – اليوم – وبال الأخطاء التى ارتكبت في عهد الانحطاط .

وفي هذا الجانب العلمي – يبدو أن السيد الرفاعى لم يكن مناط نقده ومؤاخذاته ماراه من مواطن الخطأ العلمي في الرسالة ؛ بل كان اساسا أن يكون موضوع هذه الرسالة المقدمة إلى جامعة الأزهر شخصية « المهدى بن تومرت » لما اتصفت به ، كما رآه ، من زندقة وكفرونازية وشيوعية ، إذ هو يقول : « واليوم ، في قرننا الواحد والعشرين ، نشاهد من يقدم رسالة دكتوراه في هذا الدجال العنين سفاك الدماء ، باعتباره أحد مؤسسى عقيدة التوحيد ، ونشاهد من يقر هذه الرسالة ، ويمنح صاحبها الدكتوراه ».

وأساس هذا الرأى بيّن الخطأ ، فالجامعات الإسلامية من اهم واجباتها ان تكشف بالبحث والدراسة بمنهج موضوعي واع عن جميع الآراء والمذاهب والشخصيات ، بقطع النظر عن سدادها وانحرافها ، وعن توفيقها وخيبتها ، فمن رام مناعة كيانه ليس له مناص من الوقوف على طبيعة الداء الذى يتربص به ، (اما من اعرض عن ذلك ، وانغلق على نفسه فربما اختلطت عليه الأمور ؛ فحسب الدواء داء والداء دواء ، وقد كان اجدادنا الاسبقون يجعلون مادة لنظرهم كل مذهب ، وكل شخصية ، ووضعوا على بساط البحث للتعلم الشامل الفكرة المؤمنة ، إلى جانب الفكرة الكافرة ، والرجل الورع ، إلى جانب الرجل الزنديق ، فانتفعوا بما ينفع ، ونبهوا إلى مايضر ، ولم تكن عندهم قط زندقة الزنديق ولا كفر الكافر مانعا من أن يستفيدوا من هذا وذاك مابرزا فيه من معرفة بالطب او بالبلاغة او بالصناعة او بالحرب .

ومن الشواهد على أن صاحب المقال يرفض الموضوع اساسا – أنه كتب ماكتب ، وجرح ماجرح ، وأطلق من النعوت ماشاء ، وهو في كل ذلك لم يطلع على نص الرسالة ، ولا وقف على سطر واحد من فحواها ؛ وإنما كان معتمده خبرا نشر عنها ، يعرف بما اشتملت عليه من الابواب والفصول ، ثم هو ، من خلال ذلك الخبر ، يحكم عليها بانها « مزيفة ، وتنطوى على عدم الأمانة العلمية ، والافتراءات المخزية » والحال أن الأمانة تقتضى ان يكون الحكم فرعا عن التصور ؛ وهو ما اشار إليه قوله تعالى : « ولا تقف ماليس لك به علم » الإسراء / ٣٦ » وميثاق الشرف ، في البحث العلمي ، يقتضى أن يكون كل نقد ناشئا عن تفحص دقيق وعميق لموضوع النقد .

اما ماصبه من جام الغضب على شخصية « ابن تومرت » نفسه ، وما وصفه به من اوصاف بعضها قديم ؛ كالزندقة والكفر والتدجيل والبطش ، وبعضها جديد ، كالنازية والفاشية والتسلط الشيوعى ! فاننى – كباحث مهتم بابن تومرت – اصنف هذا الحكم ضمن تلك الأحكام الكثيرة التى لا زالت تسند إليه منذ ظهوره ، إما مبالغة وتهجينه ، والحط منه ( كهذه الأحكام ) أو مبالغة في تعظيمه ، والرفع من مقامه ( كاحكام رواده واتباعه ) وبين هذه وتلك تضيع الحقيقة الموضوعية التى ينبغى ان تكون ديدن الباحث ؛ فيصف في كل مذهب ، وفي كل شخص ماهو حق ، وما هو باطل ، دون ان تعشيه وجوه الباطل ؛ فيغفل عن ذكر وجوه الحق ، ولا ان تبهره وجوه الحق ؛ فيغفل عن ذكر وجوه الباطل ؛ وهو المنهج الذى حاول ان يسلكه في خصوص « ابن تومرت » مؤرخون وباحثون قدامى ومحدثون ؛ مثل : المراكشى ، وابن خلدون ، والشيخ عبد الله كنون ، وحاولت أنا قدر جهدى أن أقتفى أثرهم فيه في اطروحتى .

ومن اهم أسباب هذه الاحكام المبالغة ، تهجينا وتعظيما ، الصادرة في شان « ابن تومرت » ما ابتلى به المسلمون ، منذ بواد( انحطاطهم ؛ من تعصب مذهبى عقدى وفقهى وسياسى ، أسقط الكثيرين من محجة العدل ، إلى هوة الهوى ؛ فأصبحوا ينتصرون ويعظمون كل منتم إلى مذهبهم في العقيدة والفقه والسياسة ، ويهجنون ويجرحون كل منتم إلى مذهب غير مذهبهم ، أو الى النظام السياسى ، الذى قام على أنقاضه نظامهم ، ونشأ عن ذلك أشنع خطأ منهجى عرفه الفكر الإسلامى ، وهو تقرير الآراء والسير ، وإصدار الاحكام عليها ، من خلال انتمائها ، وما قيل عنها ، لا من خلال ذاتها ، وما نطق به موضوعها ، وجل الخلافات المريرة التى شهدتها الساحة الإسلامية ، في الفكر والسياسة ، إنما كانت ناشئة عن هذه المثلبة المنهجية التى نبهنا القرآن الكريم ، إليها ، في قاعدتين ذهبيتين :

أولاهما – النهى عن اتباع الهوى ، والثانية – النهى عن قفو ماليس لنا به علم .

اما عن شخص « ابن تومرت » فإنه باعتبار ماخاض غماره من صراع مذهبى – كان شعاره فيه تاكيد التوحيد ، ومقاومة التشبيه والتجسيم ، عقيدة وتاصيل الأحكام على اصولها النصية ، فقها ، وماخاض غماره من صراع سياسى ، انتهى إلى إسقاط دولة المرابطين ، وإقامة دولة الموحدين ؛ باعتبار ذلك كله ثارت ضده عداوات كثيرة ، وكان موضوعا لحملة نقدية شديدة – اختلط فيها الحق بالباطل ، واشتملت على الكثير من التزيدات والاختلاقات والتشنيعات ، سواء فيما يتعلق بارائه ، او بسيرته ، او أعماله .

ولم يكن « ابن تومرت » سالما على وجه الحق من عدد من العيوب والاخطاء في أرائه وأعماله ؛ مثلما اقره من فكرة المهدية ، ووجوب طاعة الإمام الطاعة المطلقة ، ومثلما اتصف به من حدة وقسوة وعنف في مصارعة الخصوم بالفكر والسيف ، إلا أنه من الواجب الاكيد على الباحث ان يتانى في تقويم هذا الرجل ، والحكم عليه ، وأن يكون معتمده في ذلك ، لا ماقيل عنه ، من قبل أعدائه ومخالفيه ؛ بل ماقاله هو ودونه فيما يتعلق بارائه ، وما ورد فيه من أخبار مختلفة المصادر ، والاطراف ؛ بالتزام منهج نقدى مقارن ، فيما يتعلق بسيرته ، وارائه ، وبذلك يمكن الوصول إلى الحق ، أو الاقتراب منه ، قدر المستطاع ، وقد حاولت في رسالتى أن اسلك هذا المسلك ، وعقدت لذلك الغرض فصلين ؛ يتناول احدهما ، تقويم شخصية المهدى ، ويتناول الثانى تقويم أرائه ، وعمدت فيها إلى ان ابين مافى الرجل من محاسن ، ومافيه من عيوب ، وما اشتملت عليه أراؤه من قوة ومن ضعف ، وما كان في سيرته من صواب ومن خطأ .

وقد كانت الجوانب الإيجابية في شخصية « ابن تومرت » ملحظا للعديد من الثقات من المؤرخين والعلماء واصحاب التراجم ، على اختلاف مذاهبهم ، وتباين مواقفهم من دعوته .

ومن ذلك ماقاله فيه « السبكى » في « طبقاته » من انه : « كان امّارا بالمعروف ، نهّاء عن المنكر ، خشن العيش ، كثير العبادة ، شجاعا بطلا ، قوى النفس ، صادق الهمة ، فصيح اللسان ، كثير الصبر على الاذى » ( الطبقات : ٦/ ١٠٩ ، ط الحلبى ١٩٦٨ )

وانه : « كان اشعريا ، صحيح العقيدة أميرا ، عادلا ، داعيا إلى طريق الحق » ( الطبقات : ٨ / ١٨٥ ) .

وقال فيه « الحافظ الذهبى » في « العمدة في نقد الرجال » : « حصل طرفا جيدا من العلم ، وكان متورعا ، متنسكا ، مهيبا ، متقشفا ، مخشوشنا ، أمّارا بالمعروف ، كثير الإطراق ، متعبدا ، يبتسم إلى من يلقيه ، لا يصحبه من الدنيا إلا عصاة وركوة ، وكان شجاعا ، جريئا ، عاقلا ، بعيد الغور ، قد طبع على النهى عن المنكر ، متلذذا به ، متحملا المشقة ، والإذاية فيه » ( تاريخ الإسلام الكبير – مخطوطة دار الكتب الوطنية بالقاهرة ( تاريخ / ٤٢ ) أحداث سنة ٥٢٤ .

وقال فيه « ابن خلدون »: « وانطلق هذا الإمام راجعا إلى المغرب بحرا منفجرا من العلم ، وشهابا واريا من الدين » ( العبر – ٦ / ٤٦٦ ط بيروت ).

كما قال فيه في مقام الرد على التهم الزائفة التى وجهت إليه : « ويلحق بهذه المقالات الفاسدة ، والمذاهب الفائلة ، مايتناوله ضعفة الرأى من فقهاء المغرب من القدح في الإمام المهدى ، صاحب دولة الموحدين ، ونسبته إلى الشعوذة ، والتلبيس ، فيما اتاه من القيام بالتوحيد الحق ، والنعى على أهل البغى قبله ، وتكذيبهم لجميع مدعياته ... وإنما حمل الفقهاء على تكذيبه ماكان في نفوسهم من حسده على شأنه ؛ فإنهم لما رأوا من أنفسهم مناهضته في العلم والفتيا وفي الدين بزعمهم ، ثم امتاز عنهم بأنه متبوع الرأى ، مسموع القول ، موطأ العقب ، نفوا ذلك عليه ، وغضوا منه بالقدح في مذاهبه والتكذيب لمدعياته »( المقدمة : ٢٦ ط الشعب ).

كما قال فيه أيضا : « هو بحالة من التقشف والحصر والصبر على المكاره ، والتقلل من الدنيا ؛ حتى قبضه الله ، وليس على شيء من الحظ والمتاع في دنياه ، ومع هذا فلو كان قصده غير صالح لما تم أمره وانفسحت دعوته » ( نفس المصدر ) إننى أضع هذه الشهادات ، من كبار حفاظ الحديث ، وثقات المؤرخين ، إلى جانب ماقاله السيد الرفاعى ، من أن ابن تومرت « خارج عن دائرة الإسلام ، دجال فاسق فاجر ، لا يملك ذرة واحدة من الشرف ، دموى إرهابى ، نازى ، فاشى ، شيوعى ؛ ليظهر من شدة التناقض بين الصورتين بشاعة الخطإ الذى يسقط فيه غياب المنهجية الموضوعية الناقدة المقارنة ، وقفو الموضوعات بغير علم بها ، وهو ما نبه القرآن عليه وأمر باجتنابه .

■ عبدالله كنون ■

■ أحمد شريف الرفاعى ■

وقد كان الشيخ الإمام « ابن تيمية شديد التحوط في الحكم على « ابن تومرت – على الرغم من انه نقده ، ونقد آراءه نقدا شديدا اعتمد فيه – على مايبدو – على ماتوفر لديه من مصادر مناوئة للموحدين ، روّجتها ونشرتها دولة المرينيين ، التى قامت على انقاضهم ؛ فقد برّاه من الكفر والزندقة ، واكتفى بتخطئته في بعض الآراء والمواقف ، قائلا في ذلك : « لم يكن منافقا مكذّبا للرسل ، معطلا للشرائع ، ولا يجعل للشريعة العملية باطنا يخالف ظاهرها ؛ بل كان فيه نوع من راى الجهمية الموافق لراى الفلاسفة ، ونوع من راى الخوارج الذين يرون السيف ، ويكفّرون بالذنوب » ( مجموع الفتاوى – ٣٥ / ١٤٣ الرباط ) ولا شك ان الإمام كان في تحوطه هذا ، بعدم إطلاق أوصاف التكفير والزندقة جزافا ، كان صادرا عن ذلك الحديث المنذر ؛ وهو قوله – صلى الله عليه وسلم : « إذا قال الرجل لاخيه : ياكافر فقد باء به احدهما » ( اخرجه البخارى في الأدب ، ومسلم في الإيمان ) ، وقد كان كثير من المسلمين في سهو مريع عن هذا الحديث في تراشقهم باوصاف الكفر وألقاب الزندقة .

هذا وإن السيد الرفاعى ، في مقاله المذكور ، كانت مستنداته في احكامه تنطوى على أخطاء علمية شنيعة ، لا يمكن بحال تجاوزها والسكوت عليها ، وخطأ هذه المستندات هو الذى أوقعه حتما في اضطراب تلك الأحكام ، وانحرافها ، ويبدو أن من اسباب ذلك أن ماذكره من أن لديه من المصادر والمراجع ؛ من أمهات كتب التاريخ التى لا يرقى إليها أدنى شك ، لم يتجاوز بعض كتب التاريخ المشرقية التى نقلت أخباراً عن « ابن تومرت » كانت في معظمها من وجهة نظر مناوئيه وخصومه ؛ فكانت الأحكام إفرازا لهذه النظرة من جانب واحد ، في غياب الوقوف على المصادر المختصة المتنوعة التى تنطوى على الكثير منها مكتبات المغرب ، مخطوطة ومطبوعة .

وساكتفى في تعضيد هذه المستندات الخاطئة بما يلى :

١ – من أهم ما يستند عليه السيد الرفاعى في الحكم على « ابن تومرت » انه اصطنع لنفسه نسبا نبويا كذبا وزورا ، وليس هو إلا منحدرا من أصلاب السلاجقة ، أو القبائل الهمجية السكسونية ، ومع استغرابنا لذكره هذين العرقين اللذين لا نجد لهما ذكرا بالمغرب ؛ فإن ما ادعاه « ابن تومرت » لنفسه من نسب نبوى لا يملك صاحب المقال ولا غيره حجة علمية على دحضه ، ويبقى امرا ممكنا من الناحية النظرية ، كما بينّته في رسالتي بأدلته ، وقد قال « ابن خلدون » وهو الخبير بشؤون المغرب وانسابه في هذه المسالة : « وأما إنكارهم ( اى معارضو ابن تومرت ) نسبه في اهل البيت فلا تعضده حجة لهم ، مع انه إن ثبت انه ادعاه ، وانتسب إليه ؛ فلا دليل يقوم على بطلانه ، لأن الناس مصدقون في انسابهم » ( المقدمة ٢٦ ) كما قال ايضاً : « إن نسبة الطالبى وقع في هرغه من قبائل المصامدة ، ووشجت عروقه فيهم ، والتحم بعصبيتهم ؛ فلبس جلدتهم ، وانتسب بنسبهم ، وصار في عدادهم » ( العبر : ٦/ ٤٦٥ )

ومن المعروف أن النسب الطالبى كان له انتشار واسع بمنطقة السوس ، موطن « ابن تومرت كما ذكره « ابن خلدون » وغيره من المؤرخين .

٢ ) جاء في المقال كشاهد على فساد « ابن تومرت » ودعوته أنه انتهى أمره إلى أن « أودى بالإسلام في ما يشبه الكارثة المروعة التى انتهت بهزيمة عسكرية شنعاء » في الخارج ، على أيدى النصارى الأسبان ، في معركة العقاب الشهيرة ، في مطلع القرن السادس » ومن المعروف أن موقعة العقاب إنما وقعت في مطلع القرن السابع ، سنة ٦٠٩ ، لا في مطلع القرن السادس الذى ظهر فيه المهدى ؛ وبذلك يكون صاحب المقال حكم على « ابن تومرت » بما حكم بسبب هزيمة عسكرية وقعت بعد ظهوره بقرن من الزمان .

٣ ) ذكر صاحب المقال ، وكرر مرات عديدة ، في مقام التشنيع على « ابن تومرت » أنه بعد ما تعلم على « الغزالى » و « تسلق على كتفيه » قام بإحراق كتبه ، وعلى الأخص منها كتاب « إحياء علوم الدين » وجعل ذلك من اكبر الشواهد على فساده ، وقد اختلط الأمر – في هذه القضية – على السيد الرفاعى ؛ فابن تومرت ، وسائر الموحدين لم يحرقوا ابدا كتب « الغزالى » ، ولم يذكر ذلك عنهم احد من أهل التاريخ : بل إنهم نشروا تلك الكتب وروجوها ، وإنما الذى احرق هذه الكتب ، والإحياء منها بخاصة ، هم المرابطون ، في عهد « على بن يوسف ابن تاشفين » سنة ٥٠٣ ، إثر صدور فتوى من الفقهاء بهذا الإحراق ، وهذه المسألة من الشهرة والذيوع في كتب التاريخ ؛ بحيث يعتبر الخلط فيها إخلالا بأبجدية التاريخ المغربى ( انظر مثلا : ابن القطان – نظم الجمان : ١٤ ، والتنجكتى – نيل الابتهاج : ٣٤٩ ، والسلاوى – الاستقصا : ١/ ١٩ ) . ومن الغريب في هذا الصدد أن يقول ، صاحب المقال ، إن في مقدمة الشهادات على إحراق « ابن تومرت » كتب « الغزالى » شهادة « ابن خلدون » وليس هذا إلا من وحى الخيال ؛ فلم يكن لابن خلدون ولا لغيره من المؤرخين شهادة في ذلك .

٤ ) كثيرا ما يحيل السيد الرفاعى في ذكره لابن خلدون على « الجزء السادس من مقدمته » ونحن نعرف أن « مقدمة ابن خلدون » جزء واحد ، وليست أجزاء ، والظاهر أنه يقصد الجزء السادس من كتاب « العبر » ولكن اختلطت عنده المقدمة ( التى هى مقدمة للعبر ) بكتاب « العبر » وجعل المقدمة أجزاء كثيرة ، وإنما « العبر » هو المشتمل على أجزاء كثيرة ؛ أولها : المقدمة .

٥ ) كثيرا ما اعتمد صاحب المقال في نقده لابن تومرت على « المرشدة » ( بحسب السماع بها ، لا الوقوف عليها ) وجعلها العنوان الاكبر على فساد مذهبه ، وانحراف آرائه ، وغرابة دعوته ، وقال إنه أجبر الناس على اعتناقها ، وأفسدهم بها ، وقد أوردها – أحيانا – على أنها اسم لمذهب غريب ، وأحيانا أخرى على أنها اسم لكتاب ، والحقيقة أن « المرشدة » ليست إلا رسالة صغيرة لا تتجاوز الصفحة ، لخص فيها « المهدى » آراءه في العقيدة : وهى لا تشتمل على أى انحراف عن السنة ، وقد طار ذكرها في الآفاق مغربا ومشرقا ، وشرحها كبار العلماء شروحا كثيرة ؛ منها : شرح السكونى ، وابن عتاد ، والشيخ السنوسى بالمغرب ، وشرح عبدالغنى النابلسى بالمشرق ، كما كانت تدرس بالمغرب والمشرق ، على نطاق واسع ، ومن أشهر مدرّسيها بالقدس ، في القرن السابع : فخر الدين بن عساكر ، وخليل العلائى ، الذى قال فيها : « هذه العقيدة المرشدة جرى قائلها على المنهاج القويم ، والعقد المستقيم ، وأصاب فيما نزه به العلى العظيم » ( السبكى – الطبقات : وقد أوردها « السبكى » في « طبقاته » وقال فيها : « ليس فيها ماينكره سنى » ( الطبقات : ٨/ ١٨٦ ) ، كما قال فيها ايضا : « عقيدة الاشعرى ، وعقيدة الطحاوى ، وعقيدة القشيرى ، والعقيدة المسماة بالمرشدة ، مشتركات في أصول اهل السنة والجماعة » ( معيد النعم ومبيد النقم : ٧٥ ، ط القاهرة ١٩٤٨ ) .

ولإننى أورد ، فيما يلى ، نص هذه المرشدة ، حتى يظهر عيانا ، شناعة الخطأ الذى وقع فيه صاحب المقال ، في وصفه لها ولصاحبها ، من خلالها ، بالغرابة والفساد والانحراف : « اعلم أرشدنا الله وإياك أنه يجب على كل مكلف أن يعلم أن الله – عز وجل – واحد في ملكه ، خلق العالم بأسره العلوى والسفلى ، والعرش والكرسى ، والسماوات والأرض ، وما فيهما وما بينهما ، جميع الخلائق مقهورون بقدرته ، لا تتحرك ذرة إلا بإذنه ، ليس معه مدبر في الخلق ، ولا شريك في الملك ، حى قيوم ( لا تأخذه سنة ولا نوم ) عالم الغيب والشهادة ، لا يخفى عليه شئ في الأرض ولا في السماء ، يعلم ما في البر والبحر ، وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ، ولا حبة في ظلمات الارض ، ولا رطب ولا يابس ، إلا في كتاب مبين ، أحاط بكل شئ علما ، وأحصى كل شئ عددا ، فعال لما يريد ، قادر على ما يشاء ، له الملك والغناء ، وله العز والبقاء ، وله الحكم والقضاء ، وله الأسماء الحسنى ، لا دافع لما قضى ، ولا مانع لما أعطى ، يفعل في ملكه ما يريد ، ويحكم في خلقه ما يشاء ، لا يرجو ثوابا ، ولا يخاف عقابا ، ليس عليه حق ، ولا عليه حكم ، وكل نعمة منه فضل ، وكل نقمة منه عدل ، لا يسأل عما يفعل ، وهم يسألون ، موجود قبل الخلق ، ليس له قبل ولا بعد ، ولا فوق ولا تحت ، ولا يمين ولا شمال ، ولا أمام ولا خلف ، ولا كل ولا بعض ، لا يقال : متى كان ، ولا أين كان ، ولا كيف كان ، كان ولا مكان ، كون الاكوان ، ودبر الأزمان ، لا يتقيد بالزمان ، ولا يتخصص بالمكان ، ولا يشغله شان عن شان ، ولا يلحقه وهم ، ولا يكتنفه عقل ، ولا يتخصص بالذهن ، ولا يتمثل في النفس ، ولا يتصور في الوهم ، ولا يتكيف في العقل ، لا تلحقه الأوهام والافكار ، ليس كمثله شئ ، وهو السميع البصير » .

■■ وأخيرا ؛ فإننى اقول : إن ما جاء في تعقيب السيد الرفاعى من تجريح للأشخاص ، وإن كان مخلا بالأمانة في أداء الشهادة ، إلا أنه قليل الأهمية ، بالقياس إلى ما جاء فيه من إخلال بالأمانة العلمية ، هذه التى تقتضى منا أن ننظر في تراثنا اراء ومذاهب وأشخاصا ، بميزان العدل ، لا بميزان الهوى ، وبمنهج النقد والمقارنة ، بعد الفحص الدقيق لذوات الأراء والمذاهب والأشخاص ، لا بمنهج الخطية والأحكام المسبقة ، بعد السماع عنها من الآخرين ، وبمنطق العقل المتدبر الموضوعى ، لا بمنطق الهواجس ، والتخوفات والانتمائية الضيقة ؛ فحينئذ وحينئذ فقط يمكن أن نعرف وجوه الحق ، في هذا التراث ؛ فنصدع بها ، وليس « ابن تومرت » ومذهبه إلا عنصرا من هذا التراث ، أصاب وأخطأ ؛ فينبغى أن نظهر ما اشتمل عليه من صواب ، وننعليها ، وما اشتمل عليه من خطأ ، ووجوه الباطل ؛ فنوضحها ، ونحذر منها ، وأجدد شكرى للسيد الرفاعى ، على ما أتاح من فرصة للحوار العلمي .

---

أوراق قديمة

# الصحراء والغربة وذو الرمة

عبدالله أحمد باقازي

■■ بين الشاعر والبيئة تلاحم وتفاعل ، فهو يصدر عنها ، وهى تساهم في تحديد طابع شعره وملامحه ، ومن بداية الشعر كانت هذه الحقيقة قائمة ؛ فشعراء العصر الجاهلى اختلفت بيئاتهم المكانية والنفسية – أيضا – عن شعراء العصر الأموى ، وبيئة الأمويين الشعرى ، بما يميزها من طابع « بداوة » وجزالة في الشعر ، اختلفت عن بيئة العباسيين ، بما يميزها من طابع « حضارة » ورقة في الشعر ، وبيئة شعراء الأندلس أوحت بكثير من الصور والمعانى المبتكرة الجديد لشعراء الأندلس ، في وصف « الطبيعة » ومفاتنها من شجر ، ونهر وجبل ... الخ ..

ومن هنا فتحرر الشاعر من تاثير البيئة يبدو صعبا للغاية ؛ فالصحراء غير المدينة المتحضرة ، ونقطة الاتهام الدائمة التى توجه لبعض شعراء العربية هى استنكار « القاموس البدوى » لألفاظ ومفردات أشعارهم من « غريب » ونحوه ؛ قياسا على واقع شعراء عاشوا واقعا حضاريا واضحا .. !!

■■ وذو الرمة – بضم الميم – شاعر بدوى ، عاش ومات في الصحراء احتضنته الصحراء ؛ بوحشتها وغربتها وقسوتها ، عذبته فمات في قمة شبابه في الأربعين ، غريبا ، محروما ، ضائعا ؛ يشكو من فقد الدفء والحبيب ، وكل الأشياء التى احبها قتلته ؛ قتلته « مى » ببعدها عنه ، وقتلته الصحراء التى طالما نسج منها لوحات رائعة من الوصف في شعره ، وأخيرا قتلته ناقته التى طالما وصفها في شعره .. !!

وغربة ذى الرمة المضنية التى لازمته مذ كان صبيا تخاف عليه أمه من الليل والأشباح ؛ فتصنع له مايقيه منها ، هذه الغربة أصبحت طابعا مميزا لشعرا ، وقد لازمته هذه الغربة طوال حياته ، صبيا ، فشابا يافعا تفتح فجر شبابه على حب « مى » التى سقته الماء عندما تاه في الصحراء ، وعطش ؛ ليقصد دار أهلها ، وكانت أقرب دار إليه ، ليشرب من يديها الماء ، ومن عينيها الوجد والحب ، الذى غير مجرى حياته ؛ حيث بدأت رحلة الغربة ، والعطش داخل الصحراء لتحتويه – بعد ذلك – ميتا تحت ترابها الذى أحبه وأوصى أن يدفن فيه ، وفي مكان عزيز على نفسه منه .. !!

لم يكن ذو الرمة غريبا في شعره ، كما هو متعارف عليه ، بل كان يصدر عن مناخ بيئى ونفسى معين ، هو مناخ الصحراء ، ومناخ نفسه الغريبة المحرومة ، التى أمضها الضياع والغربة ، وكانت المصطلحات التى تدور في شعره تنطلق من واقع معايشته لواقع البداوة ولغة البوادى يحكمها « الغريب » والجزالة ، في أغلب الأحوال – ولهذا عندما قال الأصمعى : ( وذو الرمة حجة لأنه بدوى ، ولكن ليس يشبه شعره شعر العرب ثم قال الا واحدة التى تشبه العرب ، وهى التى يقول فيها :

والباب دون أبي غسان مسدود ..

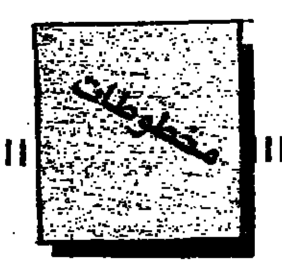
وليس هذا بحكم علم على ذى الرمة بل لا ينطبق عليه فكل شعره يشبه العرب ، بل هو شعر عربى خالص وليس بعيدا « بائيته » المشهورة :

مابال عينك منها الماء ينسكب
كأنه من كلى مفرية سرب

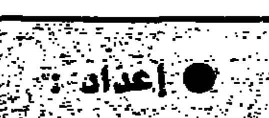
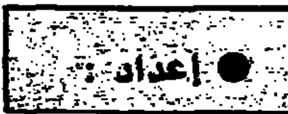
وانما مصدر الغرابة في شعره ، طابعه البدوى الصحراوى الذى لم ينفك عنه طوال حياته ، ووصفه لحالات الحب والشوق ، والصحراء واقتصاره عليها ، مبتعدا عن فنى : المدح والهجاء ، موضتى العصر اللتين سادتا وكان من خلالهما يقوم الشاعر ، ويحكم بفحولته ، ومن اجل هذا تقدم جرير والفرزدق والأخطل والراعى النميرى ، وغيرهم وتاخر ذو الرمة لأن فنه الشعرى لا يناسب العصر ، فلم ينصفه العصر ، ولكن التاريخ الفنى انصفه ..!!

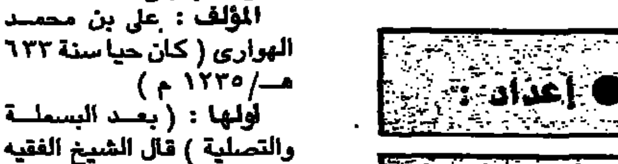
بقى أن نعرف أن اسم ذى الرمة الحقيقى هو : غيلان بن عقبة بن بهيش بن مسعود .

اما « ذو الرمة » والرمه : قطعة الحبل ؛ فقد جاءه من حبيبته « مى » التى رأت قطعة حبل على كتفه – كما تقول بعض الروايات – وعندما ناولته الماء لتسقيه ، في أول لقاء له بها ؛ قالت له : اشرب ياذا الرمة .. اى : ياذا الحبل .. !!




# نمـــاذج من مخطوطات دار الكتب التونســـية



● إعداد :
جمال بن حمادة

■■ مبارق الأزهار في شرح ( مشـــارع الأنـــوار للصاغاني ) ( و ٢٥ )
المؤلف : عبداللطيف بن عبدالعزيز المعروف بابن الملك ( المتــوفى سنـــة ٨٠١ هـ/١٣٩٨ م )
أوله : ( بعد البسملة ) الحمد لله على هدية الهداية والإسلام... وبعـد : فيقـول العبد الضعيف ... لما وضح وجوه المقال وصح النظر في المآل ...)
آخره : (... تقدم الكلام عليه ، وما هو أصح الروايات الواردة فيه ، في أول الباب التاسع ، الحمد لله على التمام ولرسوله أفضل السلام )
الناسخ وتاريخ النسخ : علي بن عبدالله الأورلوى في أوائل شعبان ١٠٧٧ هـ .
الخـــط : مشرقــــي —
المقــــاس : ٢٨ × ١٨ —
الأوراق : ٣٤٥ ، السطور : ٢٥ .
الملاحظات : طبع الكتاب بالأستانة سنة ١٣٠٩ هـ .
انظر : كشف الظنون ج ١٦٨٨/٢ — الأعـلام ج ١٨٢/٤ ، فهرس مطبوعـات دار الكتب التونسيـة تحـت رقم : ٣٥٢٧٨ .

■■ العقد الفريد والجوهر النضيد ( و ٢٦ )
المؤلف : أحمد بن محمد ابن عبد ربه ( المتوفى سنة ٣٢٨ هـ/٩٤٠ م )
أوله : ( بعـد البسملـة والتصلية ) الحمـد لـله بلا ابتداء . الآخر بلا انتهاء ... وبعد : فإن أهل كل طبقـة وجهابذة كل أمة قد تكلموا في الأدب ، وفلسفوا في العلوم ، على كل لسـان ، ومـع كل زمان ...)
آخـره : (... ولـــو أن النســـاء غنـــين يوما
عن المسك الذكي كما غنيت
لأصبح كل عطـار فقيرا
قليلا ما له ما يستبيت )
الخــط : مشرقـــي —
المقـــاس : ٣٠ × ١٨٫٥ —
الأوراق : ٥٩٠ ، السطور : ٣٥ .
الملاحظات : طبع الكتاب طبعات كثـيرة ، نذكر منهـا طبعة « الاستقامة » بالقاهرة سنة ١٣٥٩ هـ/١٩٤٠ م : تحقيق محمد سعيد العريان ، وكذلك طبعة « لجنة التأليف والترجمـة والنشر » سنـــة ١٣٨٤ هـ/١٩٦٥ م : شرح وضبط أحمد أمين وإبراهيـم الإبياري .
انظـــر : الـــزركلي ج ١٩٧/١ .
فهرس مطبوعات دار الكتب التونسيـة تحـت رقـــم : ٣٢٣٣٠ ، و ١٣٤٨٣٣ .

■■ شرح ( مختصر خليل ) الجزء الثاني ( و ٢٧ )
المؤلـف : إبراهيـــم بن مرعي الشراخيتـي ( المتـوفى سنة ١١٠٦ هـ/١٦٩٤ م )
أوله : ( بعـد البسملـة والتصلية ) باب النكاة هي لغة « التمام » يقال نكيـت النبيحة ، إذا تممت نبحها ، والنار أتممت إيقادها ، ورجل نكي تام الفهم ...)
آخره : ( من أثناء فصل « في الكلام على نلك إنما تجب نفقة » ... ولا شئ يلحاضن على الأب ، ولا في مال الولد ، لأجلهـا يحضر بغـير أجـرة المسكن ، كما تقدم ، واللـه أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب )
الخـــط : مشرقـــي —
المقـــاس : ٣٠٫٥ × ٢١ —
الأوراق : ٢٥٩ ، السطور : ٣٣ .
انظـــر : الــزركلي ج ٦٩/١ .

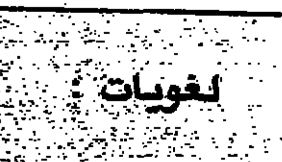
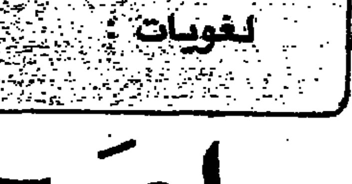
■■ تحفة المجالس ونزهة المجالس ( و ٢٨ )
المؤلف : عبدالرحمان بن أبي بكر السيوطي ( المتـوفى سنة ٩١١ هـ/١٥٠٥ م ) .
أوله : ( بعـد البسملـة والتصلية ) الحمد لله الـذي أوضـح سبيلـه القويـم... وبعد : فإني لما وجدت النفس تميل إلى مطالعة أخبـار من تقدم ، ومواجعة آثار من خرب ربع عمره ، وتهدم ، أحببت أن أجمع كتابا يشتمل على ذكر شئ من فضل العقل وفضل العلم ...)
آخــره : (... وأمـــا المعصومات فهن المعدومـات — فيهـن ثلاث من خصـال : يتظلمـن ، وهــن ظالمات ، ويحلفن ، وهــن كاذبـات ، ويتمنعن ، وهــن راغبـات ، فاستعينوا بالله من شرارهن ، وكونوا على حذر من خيارهن والسلام )
الخـــط : مغربـــي —
المقـــاس : ٣١ × ٢٣ —
الأوراق : ١٧٩ ، السطور : ١٩ .
انظـــر : الــزركلي ج ٧١/٤ .

■■ البحر الرائق في شرح ( كنز الدقائق للنسفي ) ( و ٢٩ )
المؤلف : زين الديـن بن إبراهيـم بن نجيـم المصري ( المتـوفى سنـــة ٩٧٠ هـ/١٥٦٣ م )
أوله : ( بعـد البسملـة والتصلية ) الحمد لله الـذي دبر الأنام بتدبيره القـوي... أما بعد : فإن أشرف العلوم وأعلاها وأوفاها علم الفقه والفتوى ، وبـه صلاح الدنيا والفنا ...)
آخره : ( من أثناء « باب الهدى » )... وفي فتح القدير ولو جامع زوجته ، أو أمتـه المحرمة ، ولا يعلم بإحرامها ، لم يكن تحليلا... ولو لم يحج إلا من قابل كان عليها لكل تحليل عمرة . والله سبحانه وتعالى أعلم )
الخط : مغربي ومشرقي —
المقـــاس : ٢٩ × ٢٠٫٥ ،
الأوراق : ٤١٥ — السطور : ٢٩ .
الملاحظات : طبع الكتاب سنتي ١٣١١ هـ و١٣٢٣ هـ .
انظر : كشف الظنون ج ١٥١٥/٢ — سركيس ص ٢٦٥ ، الزركلي ج ١٠٤/٣ .

■■ مجموع به : ٤ رسائل ( و ٣٠ )
الناسخ ومكان النسـخ وتاريخه : عثمان بن خليـل الحنفي في تونس سنة ١٢٣٧ هـ .
الخط : مغربي .
المقاس : ٣٠٫٥ × ٢٠ .
الأوراق : ٧١ .
السطور : ٣٢ .
١ — مناقب الشيــخ أبـي إسحاق الجبنياني :
المؤلف : عبدالرحمان بن محمـد الليبـدي الحضرمـي ( المتـــوفى سنـــة ٤٤٦ هـ/١٠٥٤ م )
أولها : ( بعـد البسملـة والتصلية ) الحمد لله الذي من بهدايته ... أما بعد : نفعنـا الله وإياكم بما استودعنا من كتابه وسنة نبيه ... قال أبو القاسم : وقد سألني سائلون أن أؤلف لهم ما انتهى إلى من مناقب الشيخ الصالح الجليل أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد ابن علي بن سلـم الجبنياني ...)
آخرها : (... لم لا أظل على الأشجــان معتكفا
ادعـو المليـك بإصفـاح وإظهـار
على المليـك ينود النفس عن عطـب
يجلـو الغمـام بتوفيـق وأنـوار )
الأوراق : من ظهر الورقة ١ إلى وجه الورقة ١٦ .
انظر : شجرة النـور ج ١٠٩/١ .
٢ — مناقب الشيخ محرز بن خلف :
أولها : ( بعـد البسملـة والتصلية ) الحمد لله الـذي أوضح طريق أوليائه المنتخبين الأخيـار... وبعـد : فإنـكم سألتمونـي ، رحمـكم اللـه تعالى ، وأرشدكم ، أن أجمع لكم ما وقع لي من أخبار المؤدب سيدي محرز بن خلف ...)
آخرها : (... قال وهذا ما بلغنا من أخباره وأنكاره نفعنا الله به وبأمثاله ، بجاه سيدي محمد وآلـه ، وأفـاض على القارئ والمستمع من بركاته آمين )
الأوراق : من وجه الورقة ١٦ إلى وجه الورقة ٢٦ .
٣ — مناقب الشيـخ أبـي سعيد الباجي :
المؤلف : علي بن محمـد الهواري ( كان حيا سنة ٦٣٣ هـ/١٢٣٥ م )
أولها : ( بعـد البسملـة والتصلية ) قال الشيخ الفقيه الفاضل أبو الحســن علي... سألنـي بعض المتقدمـين في محبة الشيخ أبـي سعيـد ، رحمه الله ، أن أجمـع من كراماته ما شهدته أعيننا أو حدثني به الثقات من قدماء أصحابه ...)
آخرها : (... ثم ما فيه من حنــان ورحمى
يطمع النفس أن تنال مناها
دائمات عليه أعلى وأنهى
صلـوات والآل لاقتناها )
الأوراق : من وجه الورقة ٢٦ إلى وجه الورقة ٣٨ .
٤ — أنس الفقــير وعــز الحقير :
المؤلف : أحمد بن أبي علي حسن القسنطيني شهر بابن الخطيب ( كان حيا سنة ٧٨٧ هـ/١٣٨٥ م )
أولها : ( بعـد البسملـة والتصلية ) الحمد لله الـذي جعلنا من أمة محمد خاتـم أنبيائه... وبعد : فقد رغب إلى من يكرم علي ، من بعض إخواني في الدين ، في تقييد شئ من كلام الشيـخ أبـي مدين ...)
آخرهـا : (... ويــكون الغالب عليه الخوف من الله تعالى ، وجماع الخير كله في تقوى الله عز وجل ، وإصلاح المال في السر قبل العلانية ، واعتزال الناس )
الأوراق : من ظهر الورقة ٣٨ إلى وجه الورقة ٧١ .

■■ تقويم الأدويـة فيمـا اشتهـر من الأعشـاب والعقاقير والأغذية ( و ٣١ )
المؤلـف : يوحنـا بن بختيشوع ( المتوفى سنة ٢٩٠ هـ/٩٠٣ م )
أوله : ( بعد البسملة ) إن أول ما افتتح به الخطاب... التعظيم لذكر الله... ولما كانت الأدوية والأغذية مادة تحفظ صحة الإنسان وهيول المداواة أسقام الأبدان من الواجب على الطبيب معرفة ماهيتها )
آخره : ( من أثناء حرف « الغيـن » ) : غسـا : هو البنج ذكر في حرف الباء — غلتان : هو الجد واز ذكر في حرف الجيم )
الناسخ : مصطفى شمس الدين بن محمد سعيد .
الخـــط : مشرقـــي —
المقـاس : ٢٨٫٥ × ١٩٫٥ —
الأوراق : ١٣٧ — السطور : ٢١ .
انظـــر : الـــزركلي ج ٢٧٨/٩ .

■■ السر المكتوم في أحكام النجوم ( و ٣٢ )
المؤلف : محمود بن عمر الرازي ( المتوفى سنـــة ٦٠٦ هـ/١٢٠٩ م )
أوله : ( بعـد البسملـة والتصلية ) الحمد لله الـذي أحاط بكل شئ علمه ... أما بعد : فإن هذا الكتاب جمعت فيه ملخص ما وصل إلينا من الطلسمـات ، والسحريـات والعزائم ودعوات الكواكب مع التبرى عن كل ما يخالـف الدين ...)
آخره : (... فإن الشاب إذا كان هكذا ثم شرع في أن يتعلم الحكمة أمكن أن لا يعمل فيلسوف زور ولا حكيم بهرج ولا باطل )
الناسخ وتاريخ النسخ : محمد المنويـي الفراتـي في جمادى الأولى سنـــة ١٣١٩ هـ .
الخـــط : مغربـــي —
المقـاس : ٣٢٫٥ × ٢١٫٥ —
الأوراق : ١٦٩ — السطور :
انظر : كشف الظنون ج ٩٨٩/٢ .


# مـا صَحّ من كلام العـوام

بقلم
الدكتور : ف . عبد الرحيم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

■■ يقول العوام : ( الله يرضى عليك ) فيعـدون « رضى » بـ ( على ) بدلا من ( عن ) أو ( الباء ) وهو صحيح ؛
قال « الجوهـري » في « الصحـاح » : ( رضيـت عنه ... وربما قالوا : رضيت عليه بمعنى ( رضيت به وعنه ) وأنشد الأخفش :

إذا رضيـت علي بنـو قشير ... لعمـر الله أعجبنـي رضاها

وفي « القاموس المحيط » : ( رضي عنه وعليه ) وقال « الفيومي » صاحب « المصباح المنير » : « إن رضيت عليه — لغة لأهل الحجاز .

■■ يستعمل المصريون « نده » بمعنى « نادى » وله أصـل ؛ قال « الأزهـري » في « تهذيـب اللغـة » « ٢١١/٦ » : ( قال أبو مالك : نده الرجل يندِه ندها إذا صوت ، نقله الصاغاني — أيضا — في التكملة والذيل والصلة ) وقال « الزبيدي » في « تاج العروس » بعد أن نقل قول ابن مالك هذا : ( ومنه قول العامة ) ( انده فلانا ) أي ادعه . انتهى قول الزبيدي ) . قلت أنا : ويقول المصريون الآن « انده له » ولا يقولون « انده » .

■■ يؤنث المصريون « البطن » فيقولون مثلا « بطنه كبيرة » وتأنيثـه لغــة ؛ قال « الجوهـري » في « الصحاح » : البطن خلاف الظهر ، وهو مذكر ، وحكى أبو حاتم عن أبي عبيدة أن تأنيثه لغة . انتهى قول الجوهري » .
أما البطن بمعنى « ما دون القبيلة » فهي مؤنثة ، وإن أريد الحي فهو مذكر ، كما جاء في « المصباح المنير » .

■■ يقول المصريون « بيات » بالألف في مضارع ( بات ) وهو لغة : ففي « الصحاح » : ( بات يبيت ويبات بيتوتة » . وفي « المصباح المنير » : « بات يبيت بيتوتة ومبيتا ومباتا ... وبات يبات من باب تعب لغة » .

■■ يسمي المصريون المقبرة « جبانة » وهي كلمة عربية صحيحة ؛ قال « ابن الأثير » في « النهاية » : ( الجبان والجبانة الصحراء ، وتسمى بها المقابر ؛ لأنها تكون في الصحراء تسمية للشئ بموضعه ، وفي القاموس المحيـط : الجبـان والجبانـة مشددتـين : المقبـرة والصحراء ).

■■ يقولون للأتان « حمارة » وهو صحيح ؛ قال « الجوهري » : « ربمـا قالـوا للأتـان حمـارة » وفي « القاموس المحيط » : « الحمار — بهاء الأتان . وفي لسان العرب : الحمار — والأنثى حمارة » .

■■ يقولون : « شور » أي أشار باليد ونحوها ؛ وهو عربي صحيح ؛ قال « الجوهري » في « الصحاح » : قال « ابن السكيت : شور إليه بيده ؛ أي أشار » .

■■ يقول أهل الحجاز للخروف « طلي » وهو عربي صحيح ؛ ذكر « الجوهري » نقلا عن « ابن السكيت » : « الطلي : الصغير من أولاد الغنم ، إنما سمي طليا ؛ لأنه يطلى أي تشد رجله بخيط إلى وتد أياما ، وجمعه طليان مثل رغيف ورغفان » .

## من تراثنا الشعري

# مرض اليقين !

## ابــن الــرومي

يا أخي أين ريْعُ ذاك اللقاء ؟ ... أين ما كان بيننا من صفاء ؟
أين مصداق شاهد كان يحكي ... أنك المخلص الصحيح الإخاء
كشفت منك حاجتي هنَوات ... غُطّيت برهة بحسن اللقاء
تركتني — ولم أكن سيّيء الظن — أسيء الظنون بالأصدقاء

• • •

يا أخي ! هبك لم تهب لي من سعـ ... ـيك حظّاً كسائر البخلاء
أفلا كان منك ردّ جميـ ... ـل فيه للنفس راحة من عناء ؟
يا أبا القاسم الذي كنت أرجو ... ه لدهري قطعتَ متن الرجاء
لا أجازيك عن غرورك إيّا ... ي غروراً — وُقيت سوء الجزاء
أنت عيني وليس من حقِّ عيني ... غضّ أجفانها على الإقـذاء
ما بأمثال ما أتيتَ من الأمـ ... ـر يحلّ الفتى ذرى العليـاء
لا ، ولا يكسب المحامد في النا ... س ولا يشتري جميل الثناء
ليس مَنْ حلّ بالمحلِّ الذي أنـ ... ـت به من سماحة ووفاء
بَذْل الوعد للأخلاءِ سمحاً ... وأبى بعد ذاك بذلَ الغَناء
فغدا كالخلاف يورق للعيـ ... ـن ويأبى الإثمار كل الإباء
يا أخي ! يا أخا الدماثة والرّقة والظّرف والحجا والدهاء

ربما هالني وحيّر عقلي ... أخذك اللاعبين بالبأساء
عن تدابيرك اللطاف اللواتي ... هنّ أخفى من مستسِرّ الهباء
بل من السرّ في ضمير محب ... أدّبته عقوبة الإفشاء
غلط الناس لست تلعب بالشطرنج ... لكن بأنفس اللعباء
لك مكر يدِبّ في القوم أخفى ... من دبيب الغذاء في الأعضاء
أو مسير القضاء في ظُلَم الـ ... ـغيب إلى من يريده بالتواء
أو مُسرى الشيب تحت ليل شباب ... مستحير في لمّة سحماء
دبّ فيها لها ومنها إليها ... فاكتست لون ريشة شمطاء

• • •

ضلّة لامرىء يشمّر في الجمـ ... ـع لعيش مشمّر للفناء
دائباً يكنز القناطير للـوا ... رث ، والعمر دائبٌ في انقضاء
يحسب الحظّ كلّه في يديـه ... وهو منه على مدى الجوزاء
ليس في آجل النعيم له حظّ ... ، وما ذاق عاجل النعماء
ذلك الخائب الشقيّ ، وإن كا ... ن يرى أنه من السعداء
حسبُ ذي إربة ورأي جليّ ... نظرت عينه بلا غُلَواء
صحةُ الدين والجوارح والعر ... ض وإحراز مُسكة الحوباء

• • •

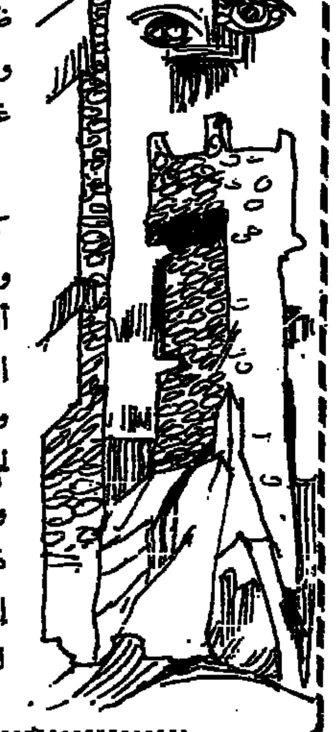
يا أبا القاسم الذي ليس يخفى ... عنه مكنون خُطّة عوصاء
أترى كل ما ذكرتُ جليّاً ... وسواه من غامض الأنحاء
ثم يخفى عليك أني صديق ... ربما عزّ مثله بالغلاء ؟
لا لعمر الإله ! لكن تعاشيـ ... ـت بصيراً في ليلة قراء
بل تعاميت ، غير أعمى عن الحق نهاراً في ضحوة غراء
ظالماً لي مع الزمان الذي ابتز حقوق الكرام للؤماء

ثقلت حاجتي عليك فأضحت ... وهي عبءٌ من فادح الأعباء

• • •

ظُلمتْ حاجتي فلاذت بحقويك ... فأسلمتها لكفّ القضاء
وقضاءُ الإله أحوطُ للنـا ... س من الأمّهات والآبـاء
غير أن اليقين أضحى مريضاً ... مرَضاً باطناً شديد الخفاء

• • •

كنتُ مستوحشاً فأظهرتَ بخسا ... زادني وحشة من الخلطاء
وعزيز عليّ عضّيك باللـو ... م ، ولكن أصبتَ صدري بداء
أنت أدويت صدر خلّك فاعذر ... ه على النفث ؛ إنه كالدواء
إن تكن لفحة أصابتك من عذ ... لي ، فعمّا قدحتَ في الأحشاء
والذي أطلق اللسان فعاتبـ ... ـتك عدّيك أولَ الفهماء
لم أخفْ منك غلطة حين عاتبـ ... ـتك تدعو العتاب باسم الهجاء
وأنا المرء لا أسوم عتـابي ... صاحباً غير صفوة الأصفياء
ذا الحجا منهم وذا الحلم والعلم — وجهلٌ ملامة الجهلاء
إن من لام جاهلاً لطبيبٌ ... يتعاطى علاج داء عيّـاء
لست ممن يظلّ يربعُ باللوم على منزل خلاء قواء



■■ ملخص رسالة جامعية في التراث :

# الخصائص الفنية لمدرسة البيان في النثر الحديث في مصر

■■ نوقشت ، مؤخرا ، في قسم النقد والبلاغة والأدب المقارن ، بكلية دار العلوم ، بجامعة القاهرة ــ الرسالة العلمية العالية ، المقدمة من الأستاذ « حلمي محمد محمد القاعود » لنيل درجة « الماجستير » في الآداب ؛ وموضوعها ( الخصائص الفنية لمدرسة البيان في النثر الحديث في مصر ) .

ناقشت الرسالة لجنة برئاسة الأستاذ الدكتور علي عشري زايد ، المشرف على الرسالة ، ومنحت صاحبها درجة « الماجستير » بتقدير « جيد جدا » .

وفيما يلي يسر ( ملحق التراث ) أن ينشر ملخصا لموضوع هذه الرسالة ، ومنهج صاحبها في إعدادها ، بقلمه :

■■ الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد بن عبدالله ، وعلى آله وأصحابه والتابعين . وبعد : فقد كان تناول هذا البحث للخصائص الفنية لمدرسة البيان ، في النثر الحديث ، في مصر ، نابعا من اقتناع بأن هذه المدرسة لم تنل ما تستحق من الدراسة والتقويم ، وأنها قدمت للأدب العربي ذخيرة حية من النماذج الأدبية الراقية ، والرائعة بالمقياس العلمي والموضوعي .

ثم إن قلة الدراسات النقدية ، في مجال النثر الحديث ، بالمقارنة مع ما لقيه الشعر الحديث من اهتمام وحفاوة ، قد أكدت الاقتناع بضرورة الدخول إلى مدرسة البيان ، واكتشاف عالمها الثر ، ورصد خصائصها الفنية في هذا البحث .

وإن الدليل في التعرف على مدرسة البيان وخصائصها هو النصوص الأدبية لأبرز أعلام هذه المدرسة ؛ ففي هذه النصوص مجال رحب وفسيح لتتبع الخصائص المتنوعة ، والملامح المميزة والمشتركة ، من خلال التيارات العديدة التي نبتت في دوحة البيان العظيمة .

ومن ثم ، فقد حرص البحث على تتبع آثار أعلام البيان ، وبخاصة تلك الآثار التي لم تطبع ، منذ زمان بعيد ، وصار من الصعب الحصول عليها ، أو تلك التي نشرت في دوريات أدبية ، وصحف سيارة ، في العقود الأولى من هذا القرن ، وضمت نصوصا للأعلام ، وإن كان معظمها قد ضمته صفحات الكتب .

وقد استأنس البحث ببعض الآراء التي تناولت أعلام البيان ، أو أفكارا تتصل بالموضوع تناولا جزئيا ؛ بقصد تأكيد النتائج التي توصل إليها البحث ، أو تصحيح بعض الأحكام الجزافية والمتسرعة .

وقد استفاد البحث ، في بعض مراحله ، بما وصل إليه علم اللغة من نظريات ؛ ساعدت على تأكيد النتائج التي توصل إليها البحث ، بالتتبع والاستنتاج ؛ وذلك من خلال الإحصاء اللغوي .

■■ ويشتمل البحث على ثلاثة أبواب ، يسبقها تمهيد ، وتلحقها خاتمة : وهو تقسيم يهدف إلى توضيح الجوانب المتعددة لمدرسة البيان وخصائصها ، في إطار من التكامل الذي يحقق للموضوع وحدته ، وتناغمه .

فقد جاء التمهيد ليتناول أساليب التعبير النثرية في عصر النهضة وما سبقه ، ثم ما تلاه من أساليب مهدت لقيام مدرسة البيان في النثر الحديث في مصر .

وقد عرفت الفترة الممهدة لعصر النهضة أساليب وصلت إلى مستوى من الركاكة والغثاثة لم تعرفه العربية في أي من عصورها . ولم تتجاوز هذه الأساليب كتابة بعض الرسائل ، أو الهجائيات والمقامات السخيفة .

ثم جاء عصر النهضة حاملا بذور الثورة على الواقع المتخلف للأدب العربي . وحقق بعض الأدباء نوعا من التطور الملحوظ في الأداء والموضوع : فإلى جانب الرسالة والمقامة ، عرفت الكتابة النثرية ، في ذلك الحين ، ألوانا من المقالة تختلج بإرهاصات المقالة الفنية ، بجانب بدايات متواضعة لكتابة المسرحية والرواية ، فضلا عن تطوير محدود لرسائل الدواوين وطريقة كتابتها .

وكان لرفاعة الطهطاوي وجمال الدين الأفغاني ، ومحمد عثمان جلال ، وعلي مبارك ، دورهم الكبير في إقامة هذه النهضة الأدبية ، ورعايتها ، بما كتبوه من موضوعات ، وبما دعوا إليه من أفكار تجديدية وتطويرية في ميدان الكتابة .

ومن ثم : فقد بدأ البحث بالباب الأول : الجذور والثمار ــ ويضم ثلاثة فصول : الفصل الأول ــ عن المقدمات التي سبقت مدرسة البيان ، ومهدت لظهورها ، وقد توقف البحث عند مدرسة النثر المسجوع التي تعد صورة منقحة للمقلدين والمحتفين بأساليب البديع والزخرفة اللفظية ، مع تطور محدود في بعض الموضوعات ، بحكم الاتصال بالغرب ، والظروف التي مرت بها مصر : آنئذ ، وكان أبرز أعلام هذه المدرسة عبدالله فكري ، وحفني ناصف ، وحافظ إبراهيم ، وأحمد شوقي ، ثم تناول البحث مدرسة الترسل ؛ وهي تعد الجذر المباشر لمدرسة البيان . وكان من أهم أعلامها : الأستاذ الإمام محمد عبده ، وعبدالله نديم ، وقد كان للأحداث التي مرا بها ، ثم توجيهات جمال الدين الأفغاني ــ الأثر الفعال في الخروج بالنثر من الدائرة الضيقة المحدودة إلى آفاق أرحب وأوسع وأغنى .

وكان لمحمد عبده اهتمام مقصود بتطوير أساليب الكتابة ؛ فدعا إلى الترسل ، والتعبير في إطار جديد ومتحرر يركز على الاهتمام بقضايا المجتمع وهموم الناس ، ومراعاة أصول الصياغة الصحيحة ، والتخلص من قيود التكلف والزخرفة ، وقد قدم الأستاذ الإمام نماذج تطبيقية بكتاباته التي ضمتها رسائله ومقالاته الصحفية والأدبية ، وبخاصة بعد الثورة العرابية والاحتلال الإنجليزي لمصر ، ونفيه إلى باريس وبيروت .

كذلك كان لعبدالله نديم دوره الملموس في تطوير النثر نحو الترسل ، وساعده ، في ذلك ، إصداره لعدد من الصحف ، وتأليف عدد من الكتب ، واهتمامه بإيصال أفكاره إلى أكبر عدد من الناس في فترة الثورة العرابية والنفي .



جمال الدين الأفغاني



رفاعة الطهطاوي



حفني ناصف



مصطفى لطفي المنفلوطي

حلمي محمد القاعود

وفي الفصل الثاني تناول البحث مفهوم البيان ونشأة المدرسة ، وقد استعرض البحث مفهوم البيان ، من خلال نظرة أعلام البيان إليه وتفسيرهم له ، مع مقارنة بمفهوم البيان لدى بعض النقاد القدامى ، وتوصل البحث إلى مفهوم مشترك أو أصول مشتركة للبيان اتفق عليها كتاب البيان ؛ حتى صار البيان ، بمفهومهم ، يشكل مدرسة أسلوبية لها وزنها الكبير في الواقع الأدبي ، ويحقق ــ في الوقت نفسه ــ معادلة جديدة توازن بين معالجة الأفكار والقضايا ذات الأهمية ، وبين التعبير الراقي ، والأداء العظيم .

وخصص البحث الفصل الثالث لتناول المكونات التي اتكأت عليها مدرسة البيان ، وجهودهم التي بذلوها في تطوير الموقف الأدبي . وقد ارتكزت مكونات المدرسة على أسس من العقيدة الإسلامية ، والتراث العربي ، والشخصيات المجددة ، في العصر الحديث ، والثقافة الأجنبية الجيدة .

ويمكن القول إن جهود مدرسة البيان كانت مضيئة ومتألقة ، في أكثر من مجال ، ولعل أبرزها لي الأعناق بقوة إلى مستويات جديدة لفن الكتابة ، بدءا من اختيار اللفظة وتركيب الجملة ، وصياغة العبارة ؛ حتى تكوين الصورة : بل إنه يمكن القول إن جهود هذه المدرسة كانت امتدادا للعبقرية الإسلامية ، في مجال النقد الأدبي والبلاغة ، والتي توجت على يد الإمام عبدالقاهر في كتابيه « دلائل الإعجاز » و « أسرار البلاغة » .

وفي الباب الثاني ، فصلان كبيران ، أولهما يتناول الخصائص الموضوعية ، وثانيهما يتناول خصائص الفنون الأدبية .

وقد تعرض الفصل الأول لخصائص النثر الاجتماعي ، والنثر الإسلامي ، والنثر السياسي ، والنثر الأدبي ــ ويمكن القول إن مدرسة البيان قد أعطت للموضوعات التي تناولتها طبيعة حيوية ذات استمرار ، وبخاصة فيما يتعلق بالقضايا الإنسانية المتصلة بالطبيعة البشرية ؛

ففي النثر الاجتماعي كان الإلحاح واضحا على ثالوث الفقر والمرض والجهل ، وما يرتبط بهذا الثالوث من قضايا أخلاقية تؤثر تأثيرا سلبيا على المجتمع وأفراده . وكان للمرأة والصراع الحضاري بين القيم الإسلامية والمدنية الغربية نصيب كبير في كتابات أعلام البيان ، وقد طرحت مدرسة البيان حلولا ترتكز على التصور الإسلامي ، من خلال وعي عميق بأبعاده وأغراضه ، وقد تمكنت أخيرا ــ من شد الوجدان الشعبي المثقف إلى قضايا المجتمع ، والتفكير فيها ، من خلال المعالجة الفنية المؤثرة .

أما النثر الإسلامي ، فقد حفلت كتابات مدرسة البيان بدفاع مجيد عن الإسلام ، ورد الدعاوى الكاذبة ، والشبهات المتعمدة ، في إطار من التعامل المعتمد على الحقائق الإسلامية ، وبمنهج يحترم العقل والوجدان معا ، ويبعد عن الإنشائيات المكرورة والكلمات الجوفاء ، وكل هذا بفضل وعي أعلام البيان ، وفهمهم المستنير لأصول الدين والقرآن الكريم ، والسنة المطهرة ، كما شن أعلام البيان حملات ناجحة ضد علماء الدين المنحرفين ؛ باعتبارهم سببا رئيسيا من أسباب الجمود والتخلف والفساد .

وبالنسبة للنثر السياسي ، فقد وقف البيانيون موقفا واضحا من قضايا الأمة ، وإن كان هذا الموقف يتسم بالحذر من السياسة والسياسيين ، ومع ذلك فقد انتقدوا أولئك السياسيين الذين كانوا يتصفون بالانتهازية ، ورأى الأعلام أن الأخلاق دعامة ضرورية من دعائم السياسة والسياسيين ، وقد دعوا إلى الوحدة العربية والإسلامية ، وحملوا في النهاية على « مصطفى كمال أتاتورك » بعد ما انكشفت نواياه وخططه تجاه الإسلام والمسلمين في تركيا وخارجها . كما وقف أعلام البيان مع فلسطين ، وأكثروا من الحديث عن أبطال التاريخ البارزين والظافرين لبث الحمية في النفوس ، ومن أجل استعادة الأمجاد ، وبناء المستقبل .

وقد مثل النثر الأدبي جانبا هاما في إنتاج مدرسة البيان : إذ كان هدفه تقديم نماذج وقضايا تسهم في ترقية الأدب موضوعا وأسلوبا ، وقد حفل هذا النثر بالكثير من قضايا الأدب والنقد ، التي تعالج الواقع الأدبي والمستوى الفني للكتابة : بوساطة تفجير هذه القضايا على صفحات الدوريات الأدبية والصحف السيارة ، ولعل أبرز ما اهتمت مدرسة البيان بمعالجته من قضايا أدبية كان قضية اللغة ومعجمها ، ورفع مستواها .

وقد اهتم الفصل الثاني ، في هذا الباب ، بالفنون الأدبية وخصائصها لدى مدرسة البيان ، والتي تمثلت في : المقالة ، والرسالة ، والمرثية ، والقصة ، والترجمة .

وبوجه عام ، فقد شهدت « المقالة » أبهى فترات ازدهارها ، على يد مدرسة البيان ، بتياراتها الأسلوبية المختلفة : مما يدل على وعي وفهم جيدين بحركة الواقع وأبعاده ، فضلا عن القدرة المتفوقة في التناول المدعم بالعناصر اللغوية والبلاغية والتاريخية والدينية والاجتماعية والسياسية وغيرها . ثم إن المقالة ، باعتبارها الميدان الأرحب والأوسع ، والأكثر شيوعا ، كانت المحور الأساسي الذي دارت حوله المهارات الفنية لأعلام البيان . وبالتالي فقد كان أكثر الإنتاج النثري لديهم يتمثل بصفة عامة في « فن المقالة » .

أما الرسالة ــ فقد مثلت جزءا لا بأس به في نتاج أعلام البيان ، وإن كانت ــ لدى معظمهم ــ تمثل جانبا هامشيا يتعلق بحياتهم الخاصة ؛ حتى إن رسائل بعضهم لم تنشر إلا بعد وفاته ، وبعضهم الآخر لم تعرف له رسائل خاصة حتى الآن . ولكن الرسائل التي تناولها البحث دلت على قدرتهم في كتابة « الرسالة » من خلال إطار فني جيد ، يختلف بالطبع عن تلك الرسالة التي وصلت إلينا من عهد النهضة أو قبله . لقد كانت « الرسالة » في مدرسة البيان تهدف إلى التعبير الحي من خلال صياغة مبتكرة ، ولا يؤثر في هذا الحكم العام ما كتبه المنفلوطي من رسائل يحتذيها الكتاب .

وظهرت عليها أعراض الحشو والتكلف .

وكانت « المرثية » لدى مدرسة البيان تعبيرا عن ظاهرة أدبية اجتماعية لها مغزاها ، في ذلك الحين ، وكانت ــ في الوقت نفسه ــ لونا من الإحساس بالترابط الاجتماعي ، في مواجهة الموت ، وكان مفهوم الأعلام إزاء « مسألة الموت » يتسم بالتسليم المطلق لإرادة الله الخالق الأعظم ، ولكنهم مع ذلك كانوا يتجهون إلى جانب المتوفى : فيعددون فضائله ومآثره ، ويعبرون عن مشاعرهم وأحزانهم ويطرحون من خلال ذلك تأملاتهم في الموت والحياة ، وهي تأملات تتسم بالأسى بشكل عام . ويلاحظ أن بعض الأعلام كانت تنسيه لحظة الموت الحد الأدنى من الموضوعية ؛ فيجنح إلى المبالغة والإسراف العاطفي ، كما أن بعض « المراثي » كانت تتداخل مع الترجمات الأدبية للراحلين ، وبخاصة إذا كانوا كتابا أو شعراء .

أما « القصة » ، فقد حاول أعلام البيان تأصيلها ، واعتبر البحث بعضهم رائدها الحقيقي ، من خلال المحاولات التي قدمها تأليفا وتعريبا ، ولا يقلل من دور المدرسة ــ في تأصيل هذا الجنس ــ نظرة بعض الأعلام إليه ، أو قلة إنتاجهم منه : فالذين نظروا إليه بغير اهتمام ، كتبوا عددا لا بأس به من القصص ، والذين قل إنتاجهم كانوا يرهبونه ، أو يشعرون بعدم القدرة على الوفاء بأصوله الفنية ــ عند الكتابة ، ولكن نظرة عامة إلى هذا الجنس الأدبي ، توضح أن المحاولات التي قدمتها مدرسة البيان في كتابة القصة ، كانت على وعي بأصوله ومقاييسه الفنية ، وأنها نجحت ، إلى حد ما ، في تأصيل هذا الفن في مصر ، عن طريق كتابته أو توجيه الشباب إليه ؛ وذلك بتقديم النماذج : أو إتاحة فرصة النشر والتوجيه ، كما فعل الزيات في مجلتيه « الرسالة » و « الرواية » .

وفي مجال « الترجمة والتعريب » ، فقد لعبت مدرسة البيان دورا هاما فيه ، وقد تركز جهد الأعلام في ميدان القصة والرواية ، ثم الشعر والمقالة إلى حد ما ، وكان أبرز علمين قاما بالتعريب : « المنفلوطي » و « الزيات » ، فقد كان مستوى اللغة الأجنبية لدى غيرهما ضعيفا ، وعلى الرغم من أن « المنفلوطي » لم تكن لديه معرفة بلغة أجنبية واحدة إلا أنه استطاع أن يستخدم من يترجم له ترجمة حرفية ، ويتولى هو التعريب بصياغته وأسلوبه .

وبصورة عامة فإن عملية الترجمة ، قدمت صورة جيدة لما يمكن أن يكون عليه العمل الأدبي المترجم ، وبخاصة إذا كان المترجم يملك قدرة خاصة على فهم اللغة المترجم عنها ، واللغة المترجم إليها ، وقد تجلى ذلك لدى « الزيات » الذي قضى بعض السنوات في فرنسا ، وأجاد الفرنسية ومعجمها .

ثم يأتي الباب الثالث ، ويضم خمسة فصول : ليعالج التيارات الأسلوبية في مدرسة البيان ، وخصائصها المشتركة والمتميزة .

والحق أن مجال التفوق الحقيقي لمدرسة البيان ، كان في تحقيق قيم فنية جديدة للأسلوب والصياغة ، بوجه عام ، ومن خلال التيارات الأسلوبية المختلفة استطاعت هذه المدرسة أن ترتكز على أصول واحدة ، وتصل إلى غاية واحدة ، وتعطي لمختلف التيارات فرصة التعبير عن نفسها بالوسائل والعناصر الممكنة لتحقيق الهدف الفني المأمول ، وهو الأداء المتفوق والصياغة المبتكرة والفن الجميل .

لقد انطلقت التيارات الأسلوبية في مدرسة البيان من أصول واحدة تتمثل في احترام اللغة ، والحفاظ عليها وإثرائها ، ومراعاة القواعد اللغوية والبلاغية في التعبير ، لتحقيق غاية واحدة هي الأسلوب الراقي البليغ على الرغم من أنها تباينت في تحقيق هذه الغاية .

وقد انعقد الفصل الأول من الباب الثالث ؛ ليتحدث عن تيار « الصياغة الجميلة » ــ وكان المنفلوطي من أبرز ممثليه ــ وقد ظهر إثر مرحلة النهضة ، بكل ما فيها من صراع بين قيود الماضي وأثقاله ، وبين منزلقات الواقع وأخطاره ، وقد اهتم هذا التيار بالصياغة الجميلة المعتمدة على صفاء الأسلوب ، واختيار اللفظة الملائمة ، والتركيب المتناغم ، وتحقيق الموسيقى العفوية والتلقائية ، التي ترفض التكلف ، وتنفر من الحشو والتعقيد .

أما الفصل الثاني ، فقد تناول تيار « التوليد الذهني » ــ كان الرافعي أبرز ممثليه ــ وتميز هذا التيار بالأداء الدقيق المحكم ، في إطار من الجمال المتفرد ، واعتمد في أدائه على أسس ذهنية ، والوعي البلاغي ، والتراث العريق ، في إقامة البناء الأسلوبي بما يحقق الابتكار والطرافة ، وتحقيق الموسيقى الداخلية للجملة والصورة المتميزة .

وتناول الفصل الثالث تيار التنسيق التعبيري ، الذي يحقق « خصوصية اللفظ وطرافة العبارة » ، وكان من أبرز أعلامه « أحمد حسن الزيات » واعتمد هذا التيار على التوازي والتوازن ، مستفيدا بالمعطيات الهندسية التي تحقق الدقة والرقة والأناقة ، وتعطي ــ في نفس الوقت ــ مدلولا يوصل إلى قيام التنسيق التعبيري ، على أساس من الطبيعة ، والتناغم الموسيقي ، والتقابل في اللفظ والجملة والعبارة والفقرة والموضوع .

وفي الفصل الرابع تناول لتيار « التصوير البياني » وكان « البشري » من أهم أعلامه ، ويهتم هذا التيار بتجسيم الأفكار ، ونقلها في صورة حية ومتحركة ، تشد لب القارئ بما تحمله من دلالات ساخرة وتهكمية وطريفة ، وتستعين في ذات الوقت بالعناصر « الكاريكاتورية » التي تركز على بعض الجوانب التي لها دلالة خاصة ، ومفهوم معين ، فضلا عن معطيات اللغة والبلاغة والخيال . وقد خصص البحث ( الفصل الخامس ) للحديث عن الخصائص الفنية المشتركة بين مدرسة البيان .

وهي خصائص تدل على انطلاق مدرسة البيان في أدائها التعبيري من أصول واحدة إلى غاية واحدة ــ كما سبق القول ــ وتحقيق الوحدة التعبيرية ــ إن صح التعبير ــ من خلال التنوع في الأداء وأساليبه ، ثم حرص مدرسة البيان ووفائها للغة والمعنى معا ، وقد كان من أبرز الخصائص المشتركة القدرة على الوصف والتتبع والاستقصاء ، ثم كانت ظاهرة الثراء المعجمي وتقاربه واضحة لدى أعلام البيان ، وقد تأكدت هذه الظاهرة ، من خلال بعض النظريات اللغوية الإحصائية التي قام البحث بتطبيقها ، وقد نبعت هذه الظاهرة : نتيجة جهود الأعلام ، لإثراء اللغة بالتعريب والاشتقاق ، ونفض الغبار عن الكلمات العامية ذات الأصول الفصيحة .

وكانت الجملة البيانية في خصائصها ، تؤكد باستمرار تشابه أعلام البيان في استخدامها وطولها وقصرها واعتمادها على عناصر لغوية وبلاغية متباينة ، كذلك فقد كانت خصائص التضمين والاقتباس والصورة ، من حيث التشكيل متشابهة وتكاد تكون واحدة ، وهو ما يعطي ــ في النهاية ــ لوحة فريدة ومتميزة لمدرسة البيان ، في النثر الحديث في مصر .

وقد جاءت خاتمة البحث ؛ لتلخص النتائج التي توصل إليها ، في إيجاز ، يشير إلى أهم النقاط الأساسية لهذه النتائج والخطوات التي أدت إليها .

■■ وبعد : فإن البحث قد ركز على أهم إنجازات مدرسة البيان ، واهتم بالخطوط الرئيسية ، والملامح البارزة ، لأعلام البيان . ولا يزعم البحث أنه قد أوفى بما يجب للمدرسة وأعلامها ، أو أنه قد جمع فأوعى ، فالكمال لله وحده ، ولكن الأمل معقود على جهود أخرى تمضي قدما ــ إن شاء الله ــ في سبيل إضاءة جوانب أخرى جديدة ، في هذا العالم الثر والزاخر ، ولعل هذا البحث المتواضع يقدم جديدا يفيد أدبنا الحديث في مصر ، والعالم العربي ، وبالله التوفيق ...

---

مكتبة التراث

# □ العثمانيون والإمام ابن القاسم محمد بن علي في اليمن □

## عرض : حمد الزيد

■■ جميل أن تهتم دور النشر ، في بلادنا ، بنشر الرسائل الجامعية لأبنائنا وبناتنا ، وهو عبء كانت الجامعات أولى بالقيام به ، وقد قام بعضها ــ بالفعل ــ بجهد يسير ، في هذا الصدد ، بيد أن التزام دار نشر كبرى كتهامة ــ مثلا ــ بإصدار سلسلة مستقلة من مطبوعاتها الكثيرة ، لطبع ونشر الرسائل الجامعية ، لهو بحق جهد مشكور تستحق عليه الثناء العاطر . وتأتي أهمية نشر الرسالة الجامعية « الدكتوراه أو الماجستير » ليس لأن مؤلفها قد أعطى إجازة البحث ( أي الشهادة ) وأصبح مدرسا بالجامعة ، أو لمع اسمه في منصب قيادي ؛ بل لأن البحث الجامعي « الأكاديمي » هو المعول عليه في كشف الحقيقة العلمية واستقصائها ، بطرق علمية ، معترف بها ، قائمة على المصادر والمراجع حول الموضوع وتشعباته وكل ما كتب عنه أو حوله . وبعد هذا العناء يخلص الباحث إلى النتائج العلمية والمنطقية ، وهذا هو الفرق بين البحث العلمي والكتب الإنشائية التي تغمر المكتبات ، ولا أقصد المبدعة ؛ ككتب الشعر ، والقصة ، والفن ، عموما .

□□ وكتاب « العثمانيون والإمام القاسم بن محمد بن علي في اليمن » والذي صدر ضمن سلسلة رسائل جامعية ، رقم ٤ ، التي تصدرها إدارة النشر بمؤسسة تهامة ، لمؤلفته الباحثة السعودية « أميرة علي المداح » هو بحث تاريخي ، قدم لقسم التاريخ بكلية الشريعة بمكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، وحازت به المؤلفة درجة ( الماجستير ) في التاريخ الإسلامي الحديث .

والكتاب ــ البحث ــ يعالج حقبة مهمة من تاريخ اليمن الشقيق ، تقع بين أوائل القرن الحادي عشر الهجري ــ أوائل السابع عشر الميلادي ــ حين استطاع الإمام القاسم بن محمد أن يحدث تحولا تاريخيا في تاريخ بلدة اليمن ، كما أن الكتاب يؤرخ لظهور مذهب « الزيدية » الذي كان ولا يزال يتحكم في البيئة الاجتماعية والسياسية لليمن ، وأدى إلى بداية حكم « الأئمة » في اليمن ، وديمومته ، حوالي ثلاثة قرون ونصف القرن .

وقد أشارت المؤلفة ، في سرد مسهب ومدعم بالوثائق : المخطوطات ــ والكتب التاريخية ، إلى كفاح الإمام القاسم بن محمد ، المحتلين العثمانيين وإضعاف نفوذهم ، وتحرير بلاده ، من هيمنتهم ، وتثبيته للمذهب الزيدي ، كفلسفة لحكم دولة قوية ووحيدة ــ وقتها ــ في الجزيرة العربية ، وتنظيم هذه الدولة على أسس سليمة .

تقول المؤلفة في مقدمتها :

« ... إنه برغم أهمية الإمام القاسم بن محمد ، واتصال أحداث دولة بتاريخنا الحديث ، فإن أحدا لم يتعرض له بالبحث بصورة لائقة به ، كمؤسس دولة ، لها أهميتها في التاريخ الحديث ، وظلت سيرته في سبات ، يكتنفها كثير من الغموض ، ويجهل تاريخه الكثيرون ، وإن ما كتب عنه ــ هو قليل جدا ــ لم يكن سوى إشارات عنه فقط ، عدا المخطوطة ، التي تحدث عن سيرته ، وهذه ليست في متناول الجميع ، وليست بالسهلة التي يتسنى لكل شخص قراءتها » .

ولم تغفل المؤلفة ، في بحثها القيم هذا ، عن الإمام القاسم ابن محمد ، ودعوته الزيدية ، ودولته ، وصراعه مع العثمانيين ، من أجل الحرية والاستقلال ، لم تغفل دراسة الظروف المحيطة ؛ فعقدت فصلا كاملا ؛ هو « الفصل الخامس » عن الوضع السياسي ، وعلاقته باليمن في الدولة العثمانية ، في تلك الحقبة التاريخية ، وهذا لعمري دقة من المؤلفة ، وبعد نظر .

ويجعل من كتابها القيم هذا مرجعا لاغنى عنه للباحث والمثقف ، بل والمؤرخ ، ناهيك بالقارئ العادي ومحب التاريخ .

ويقع كتاب المؤلفة أميرة علي المداح في ٢٤٥ صفحة ، من الحجم المتوسط ، وقسمته ــ بعد المقدمة والتمهيد عن الإمامة الزيدية ــ إلى خمسة فصول ــ هي :

– الفصل الأول : الإمام القاسم بن محمد بن علي نسبه وحروبه ونهضته الأولى .

– الفصل الثاني : ولاية سنان ( التركي ) أو النهضة الثانية ، وقسمته إلى أربعة أبواب .

– الفصل الثالث : صلح سنة ١٠١٦هـ ونتائجه ، وهو مقسم ــ أيضا ــ إلى أربعة أبواب .

– الفصل الرابع : الحالة في الآستانة ( عاصمة العثمانيين ) وفيه ثلاثة أبواب ، والرابعة وفيه أربعة أبواب .

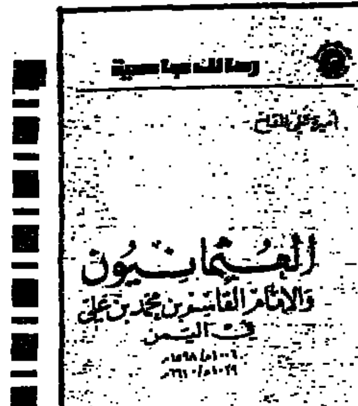
– الفصل الخامس : عن الحالة في الدولة العثمانية ــ آنذاك ــ وعلاقتها وفيه ثلاثة أبواب ــ تتحدث فيها الباحثة عن الحالة في الدولة العثمانية ــ آنذاك وعلاقتها باليمن .

ثم تختتم بحثها القيم هذا بثلاثة ملاحق ، بعد « النتائج والتحليل .. وبملحق خاص ، وثبت للمراجع ، وضمنت كتابها ــ البحث ــ تسع خرائط تاريخية .

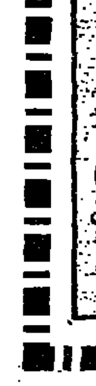
جهد المؤلفة ولا شك واضح ومعاناتها كانت كبيرة ، وفقها الله ، فلديها روح ونزاهة الباحث ، وثقافة المطلع العارف ؛ وهي مثل يحتذى به للفتاة السعودية المثقفة ، ولعمري إنها لجديرة بنيل أرفع الدرجات العلمية .

ولا أجد ما أختم به تقديمي لكتابها القيم والجدير بالقراءة والتمعن سوى قولها ص ٢٠٨ :

« وأخيرا فإنه يمكن القول بأنه ، كما كان لدى العثمانيين ما شغلهم عن اليمن ، أو ما أضعفهم عن البقاء به أو الرجوع إليه ، في ذلك الوقت ؛ فقد كان لدى اليمنيين ما دفعهم إلى محاربة العثمانيين ؛ حتى اضطروهم إلى الخروج من بلادهم ؛ وبذلك جاءت إمامة الإمام القاسم كدور جد خطير في تاريخ اليمن ، وفي تاريخ شبه الجزيرة العربية ؛ بل وفي تاريخ الدولة العثمانية » .

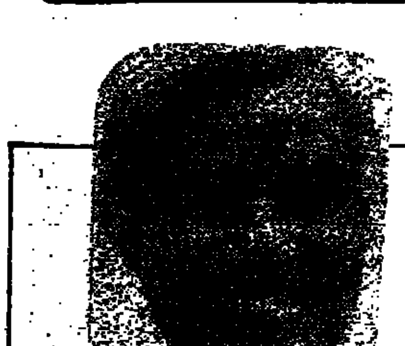



□ غلاف الكتاب






اشراف : جلال ابوزيد






■■ في مهرجان الخليج الثاني للانتاج التلفزيوني الذي اقيم مؤخرا بالكويت لم يتيسر لنا متابعة عروض البرامج والمواد التلفزيونية موضوع المسابقة التي اقيم المهرجان من اجلها .. ولم يسمح لكل الصحفيين المتابعين لاحداث المهرجان ومجرياته الداخلية سواء المدعوين او الزملاء من صحافة الكويت المحلية بمتابعة المسابقات في وقت عرضها او حتى متابعتها بعد تسجيلها ..

ولهذا لم نكن نعرف ونحن في غرفنا او في بهو الفندق او بين طرقاته الطويلة اي شيء عما يدور في الغرف مكان المسابقات .. ولهذا شعرنا ونحن « الضيوف » وكاننا في معزل عن لب المهرجان او جوهره الاساسي الذي حضرنا من اجله .. ولما سالنا عن السبب قالوا انها السرية التامة والمطلقة التي يجب ان تغلف سير عمل المسابقة وحتى لا تتسرب اخبارها الى الخارج .. اي خارج الغرف ..

ونحن نحترم نظام المسابقة ونؤكد انها كانت تسير وفق نظام تام من الحياد والامانة والموضوعية .. ولكننا شعرنا بالملل والفراغ نظرا لاننا انهينا عملنا تقريبا منذ ليلة الافتتاح حيث التقينا بالفنانين النجوم الذين حضروا المهرجان وقابلنا المسؤولين وسجلنا انطباعاتهم عنه وفرغنا تقريبا من عملنا الصحفي المناسب للمناسبة ذاتها ..

وعن النجوم الذين لبوا الدعوة لحضور المهرجان كان هناك النجم الكبير فريد شوقي وزوجته التركية السيدة سميرة الترك .. واستطاع فريد ان يستقطب اهتمام الجماهير الغفيرة ويحظى باعجابها ومسارعتها في الاتصال به والتجمع باستمرار من حوله .. والحقيقة كان « وحش الشاشة » انسانا رفيع المستوى في اخلاقياته وتعامله مع الناس وكان كريما في اعطائه الوقت لمن يجب ان يجلسه او يتحدث اليه ولكني حزنت اذ رايت فريد شوقي وقد داهمته الشيخوخة واصبح بطيء الحركة ويتكلم بصعوبة ويتنفس بطريقة اصعب !! ولهذا اصيب في اليوم التالي لحضوره الى الكويت بوعكة صحية ربما من جراء تغير الجو عليه ولهذا نزل لبضع ساعات في احد المستشفيات هناك لاجراء بعض الفحوصات الطبية والمعالجة ..

اما حسين فهمي .. فكان للأسف « يمثل » المغالاة والغرور والتكبر .. ولا ادري اهذه هي طبيعته ام انه كان « يمثلها » وسواء اكان هو كذلك او غير ذلك فظني انه خسر جمهورا كبيرا كان يحبه لتواضعه يوم عرفه على حقيقته في هذا المهرجان .. ونور الشريف وزوجته الفنانة بوسي كانا مثالا في الرقة والتواضع والشعبية .. وكان « نور » فعلا نموذجا لابن البلد المصري الطيب الذي يتحلى بالاخلاق الرفيعة والبساطة .. وكان دائما مرحا بشوش الوجه .. مبتسما طريفا .. فاكتسب شعبية اكبر على شعبيته المعروفة ..

عموما هذه نماذج وانطباعات سجلتها من واقع المهرجان .. وهناك انطباعات اخرى وامور سوف ناتي على مناقشتها تباعا ان شاء الله ..

المحرر

## لقطات من مهرجان الكويت

# للإنتاج التلفزيوني

**استطاع الزميل محمد بن رجب مراسل المدينة في تونس والذي حضر الى الكويت بدعوة رسمية ضمن الوفود التي اتت الى هنالك للمشاركة في مهرجان الخليج الثاني للانتاج التلفزيوني .. استطاع ان يسجل كثيرا .. من اللقطات الجانبية التي حفل بها المهرجان ومنها ان :**

■ رئيس اتحاد الاذاعات العربية وزع هو الآخر المجلة الناطقة باسم الاتحاد وهي تضم عدة موضوعات جيدة من بينها دراسة عن تجربة البلاد العربية في استعمال الاقمار الصناعية في البث التلفزيوني ومدى تنمية هذا القطاع مستقبلا .

■ الانتاج المشارك في المهرجان لنيل الجوائز توزع الى ثلاث لجان .

– لجنة الدراما والمنوعات .

– لجنة البرامج الدينية والاطفال .

– لجنة البرامج العلمية والثقافية والتسجيلية .

■ اجتمعت لجان التحكيم في غرف خاصة مغلقة لمشاهدة الانتاج المشارك في نطاق مسابقات المهرجان وقد نظرت كل اللجان في ١٥ برنامجا تلفزيونيا من بلدان الخليج .

وقد احتج بعض الصحفيين لعدم تمكنهم من مشاهدة البرامج التي تعرض على لجان التحكيم .

■ كان الفنانون والمنتجون والمخرجون محط انظار الصحفيين الذين عملوا على اجراء احاديث كثيرة معهم وكان التركيز بالخصوص على الوجوه التي قدمت من مصر وهم فريد شوقي ونيللي ونور الشريف وبوسي وعفاف شعيب وهند ابي اللمع وان كانت لبنانية .

■ احد الزملاء حقق رقما قياسيا في اجراء الاحاديث الصحفية اذ تمكن من التحادث مع ٥٠ شخصية بين منتجين وممثلين ومخرجين وصحفيين اليس هذا كثيرا ؟!

هو يقول بانه حصل على رصيد يستغله لمدة طويلة !!؟

■ على هامش المهرجان كانت تنظم حفلات موسيقية في بهو الفندق كل ليلة يحييها فنانون من الكويت وكثيرا ما يقع الاستنجاد ببعض المطربين الذين حضروا المهرجان من ذلك المطربة اللبنانية دلال الشمالي والمطرب عفيف شيا الذي شنف الاذان بصوته العذب ..

■ انتظمت على هامش المهرجان ندوة ثقافية اقتصادية هامة سنتحدث عنها في مقال منفصل .

■ في اليوم الثالث من المهرجان اخذ التسويق دوره ونجح سواء على صعيد العروض واللقاءات الجانبية في الشراء والبيع والندوات والملتقيات اليومية .. وكان النشاط حثيثا في هذا المجال ، وقد تمت صفقات بين المؤسسات التلفزيونية وبعض البلدان العربية خاصة منها البلدان التي لاتنتج كثيرا في هذا النطاق وهي تونس والجزائر والمغرب وليبيا .

■ بمناسبة المهرجان اصدر جهاز تلفزيون الخليج الطبعة الثانية من كتاب التلفزيون في دول الخليج وقد وزعت على نطاق واسع .

■ من الطرائف التي وقعت في المهرجان ان الاستاذ عبدالسلام حجاب من الوفد السوري ذكر للاستاذ محمد ناصر السنعوسي مدير المهرجان ان هناك فيلما محجوزا في المطار وهو عبارة عن مسلسل من حلقتين وقد تعهد الاستاذ السنعوسي بالاتصال للافراج عن المسلسل وقد افرج عنه فعلا .

■ ومن اسوأ ما حدث في المهرجان هو توعك صحة الاستاذ السنعوسي نتيجة للارهاق الذي اصيب به فهو من انشط رجال المهرجان فالله يلطف به .

كما توعكت صحة فريد شوقي نتيجة للزكام الذي الم به فور وصوله مدينة الكويت وقد كان مرافقا بزوجته الفارعة الطول .

■ بوسي قالت في لقاء مع احد الزملاء انها لجسل من نيللي .. ووافقها زوجها نور الشريف طبعا !!

■ عفاف شعيب قالت : « انا اكره النقاد ولا اخاف منهم بل اهاجمهم » فمن يريد ان ينقدها ليتفضل !!..

■ الممثل عبدالمجيد الجنوب كان يتجول في اروقة المهرجان محلوق الراس تماما فهو اصلع بالضرورة .. ان يظهر انه يسجل حلقات جديدة من مسلسل جديد .. وقد قبل ان يظهر امام المصورين هكذا .. فلا تقولوا يا اصلع !!

■ الممثلة هند ابي اللمع ، كانت اكثر الفنانين رصانة . ولانعرف ما اذا كانت الرصانة من طبعها .

■ بعض الزملاء الصحفيين لم يتخلصوا بعد من الاسئلة الفارغة الاستهلاكية فقد وجه احدهم سؤالا للممثلة نيللي فقال لها : ماهي اكلتك المفضلة .. هذا ما حدث صدقوني .

■ كلف التلفزيون الفرنسي المخرج التونسي بانتاج شريط وثائقي عن مهرجان الخليج الثاني وقد صرح المنتج رضا الباهي بان التلفزيون الفرنسي يريد ان يعرف واقع الانتاج في منطقة الخليج اما مخرج هذا الشريط الوثائقي فهو المخرج المغربي احمد المعنوني بالتعاون مع مدير للتصوير من فرنسا .

■ صرح السفير السعودي بالكويت وهو الشيخ صاحب السعادة محمد الفهد لجريدة « الانباء » قائلا :

– لاشك وان هذا التجمع من الخطوات الرائدة والتي تؤكد لغة التعاون والتضامن المشترك وتتجلى فيه كل عناصر التلاقي الاخوي حيث التلاحم والتواصل المبني على اساس من العلاقات العريقة وما في شك في ان الجهود التي بذلت من قبل الزملاء في وزارة الاعلام الكويتية لها اكثر الاثر في انجاح هذا التجمع الخليجي الرائد .

■ قالت جريدة « الهدف » الكويتية بالمناسبة :

« اذا كان العرب مختلفين في امورهم السياسية اليومية والمصيرية فان الميدان الوحيد الذي يستطيع ان يوحدهم هو الميدان الثقافي بكل مجالاته »

■ قال مصطفى العقاد المخرج العربي العالمي :

– حتى يتمكن الانتاج العربي من الوقوف على قدميه لابد من اعادة النظر في اسس التعامل معه .

■ على هامش المهرجان تم عرض اشرطة سينمائية عربية لها قيمة فنية وتاريخية تعميما لفائدتها من ذلك الشريط الفلسطيني « الذاكرة الخصبة » للمخرج المناضل ميشال خليفي . وشريط « بس يابحر » للمخرج الكويتي خالد الصديق .

## حسن يوسف كان في ضيافة الجمعية ..

بعث الفنان حسن يوسف بالبرقية رقم ( ٤٥ – ٤ – ١٢٠٠ ) من القاهرة يقول فيها : افيدكم انني كنت في ضيافة جمعية الثقافة والفنون بجدة .. وكانت « الوان » الزميل عبد العزيز صيرفي قد نشرت خبرا يوم السبت الماضي يفيد ان الفنان حسن يوسف انما يزور المملكة في ضيافة احد الشخصيات السعودية المهتمة بالفن .. لذا نعتذر للفنان حسن يوسف عن هذا الخطأ غير المقصود ..

## نجاح الملامح على طريق التنمية

سعود الجهني

ما يجري اليوم فوق ارض مدينة ينبع والجبيل الصناعيتين وخلال السنوات الاربع الماضية هو صياغة جديدة للتاريخ والصورة الان ترسم هذا الواقع من بدايته مع الامل الذي ينتظره جيلنا من ارض مملكتنا الغالية .

وتتكامل الصورة بعد ان يرسمها الدكتور فارق اخضر امين عام الهيئة الملكية للجبيل وينبع في البرنامج الاذاعي الذي يعده ويقدمه الزميل « سعود الجهني » ويلقي الضوء على هذا الصرح الصناعي الكبير .. ملامح على طريق التنمية برنامج اذاعي اسبوعي يذاع ٥٥ر٥ مساء كل يوم اثنين وهو من انجح البرامج الاذاعية الواعية والهادفة .

## سامي احسان

### يهرب الى القاهرة :

# من ارتفاع اجور الموسيقيين !

نستكمل الحوار الذي بدانا في الاسبوع الماضي مع الفنان الملحن سامي احسان .. والذي تحدث فيه « بكل صراحة » عن رايه فيما يقال عنه من انه « ملحن تجاري » وانه السبب في عزل الفنان سراج عمر عن الفنان طلال مداح .. وكيف استطاع « سامي » ان ينفي كل هذه الادعاءات التي لااساس لها من الصحة بموضوعية وصدق وصراحة .. واليوم يجيب سامي احسان على ثلاثة اسئلة فقط ضمن الحوار الطويل الذي اجرته معه « كل الفنون » على اننا سوف ننشر الجزء الثالث من حديثه في الاسبوع المقبل ان شاء الله ..

□□ في نفس الموضوع لي سؤال اخير وهو .. هل تعتقد ان افضل اغاني طلال تلك التي ظهرت بالحانه ام الحانك ام بالحان سراج عمر ؟

– الحانه هو شخصيا ( !! ) ..

□□ سؤالي التالي للفنان سامي احسان حول سفرك المتكرر للقاهرة بغرض تسجيل اعمالك الموسيقية الجديدة .. لماذا هذا السفر المتواصل ولماذا لا تسجل اعمالك على فرقة موسيقى الاذاعة مثلا او فرقة الجمعية هنا في جدة ؟

– اولا الموسيقى عندنا واضع لنفسه اجرا مرتفعا لا استطيع ان ادفعه له بمعنى انه يكلفني اضعاف ما ادفعه للموسيقى الجيد جدا هناك في القاهرة كذلك احيانا احتاج « كورال » ما هو متوفر عندي .. احتاج عددا كبيرا من « الكمنجات » او عازف الكمان الجيدين .. ما هو متوفر عندي .. علما بان فرقة الاذاعة ليست ضعيفة ابدا .. بل انها فرقة جيدة جدا واستطاعت ان تؤدي دورها وانا هنا احب اقول كلمة وهي اننا في حفلات الامارات الاخيرة كانت فرقة الاذاعة هي احسن الفرق الموجودة .. لاننا شعرنا بالمسؤولية وكان عطاؤنا بنفس حجم الفنانين الذين تعاونا معهم مثل طلال مداح ومحمد عبده وعبادي الجوهر ومحمد عمر .. وفقنا تماما وكنا في الصورة الجيدة .. وانا هنا اسجل مع فرقة موسيقى الاذاعة اغاني الاذاعة .. اما اذا كان لدي عمل يحتاج لعدد كبير من العازفين غير متوفر هنا او انه عمل موزع ويحتاج لالات اضافية اسجله في القاهرة .. اما كل زملائي ممتازين .. وهنا انصح فرقة الجمعية الموسيقية منذ كنت مسؤولا عنها باقولهم للمرة العشرين الف .. « يا جماعة ادرسوا .. ادرسوا واستفيدوا من الاساتذة الموجودين في فرقة موسيقى الاذاعة من اجل توجيهكم .. وخليني اصبر سنه او سنتين او ثلاثة .. المهم لازم في يوم من الايام يكون عندي موسيقي دارس .. والحقيقة كل الاساتذة السعوديين من الموسيقيين يعتبروا من حسنات الاستاذ طارق عبد الحكيم مثل عبد الله ماجد وعبده يزيد وثواب عبيد وغيرهم من الدارسين لاصول الموسيقى وقواعدها وكتابة النوتة الموسيقية وغيرها ..

□□ استكمالا لنهجك الخاص بمساعدة المطربين الصاعدين هل تود ان تضيف شيئا جديدا قبل ان ننتقل الى موضوع اخر ؟

– تعد بان كل صوت اجد فيه الوعد بانه يكون له شان في المستقبل ثق بانني لن اتخلى عنه ابدا وساقف الى جواره واوفر له كل اسباب النجاح بقدر استطاعتي .

## ٣ فن

## يكتبها اواكس

● البحث الصحفي الجيد الذي تطرحه الزميلة الجزيرة المسائية عن الفنان طلال مداح عمل جميل ومخدوم وكله ذكاء وصدق وصراحة .. والرأي لاكثر من شخص من اصحاب العلاقة مسالة واجبة وضرورية والابن بطيمان العقيل بسم الله ماشاء الله اخر عقل ورزانه وكشف عن اهتمامات معقولة تخدم الفن واهل الفن وناسه والذي اتمناه والأمر هكذا وبعد ان تتم بحث موضوع ابو عبد الله من كافة جوانبه تدعوه – على حساب المسائية طبعا – في جلسة مصارحة لتحيطه بمجمل الراي وتاخذ عليه « التعهد » اللازم بالعمل بالمطلوب منه والواجب عليه ويصدقوني .. طلال مداح سوف لايمانع في هذا اطلاقا .. بل يرحب بمثل هذه الخطوة الايجابية في خدمة الفن واصحابه .. وان كنتم غير مصدقين اسالوا اهل الخبرة و .. عمكم اواكس .... ( !! ).

ملحوظة .. زيادة في اقناع طلال اقترح ان تكون الدعوة ... « فول بورد » .

● اهنيء الابن صالح الرزوق على المعية وحسن استيعابه ومتابعته لاحداث مهرجان الكويت التلفزيوني ... فالذين حضروا هناك لاحظوا ان « صالح » لم يكن يحمل ورقا ولا اقلاما ولا اجهزة تسجيل « توشيبا » ولا غيرها .. ونادرا ما حمل : « الكاميرا » ليصطاد النجوم في عز الظهر ...

ومع هذا خرج علينا « صالح » في الاسبوع الماضي بفنونه في الرياض الغراء بتغطية صحفية مصورة شاملة كاملة الدسم فيها خبر ورأي ونقد وصورة بطريقة افضل من مندوب « التايم » او « النيوزويك » المحلي – الذي حضر الى هناك واجرى الف وست وثلاثين مقابلة وحديث فنيا وصورها بكاميرا خاصة من نوع « كوك » ( !! )..

● تقول تقارير الارصاد الجوية اليومية ان موسم شتاء هذا العام لم يكن كسابقيه من حيث الاستقرار النسبي والجو المناسب في المكان المناسب ... بل كان امطارا وسيولا وثلوجا ..

وكلها ولله الحمد خير وبركة من الله .. نرجو ان تعم فائدتها على الجميع

.. ولا ادري هل كان محمد عبده من الذكاء والفصاحة حين قدم اغنية « في الجو غيم » لتكون مناسبة « للجو » العام هذه الايام ؟!

وعلى هذا يبدو ان احدا في الاذاعة والتلفزيون لم ينتبه لوجود الاغنية على الرفوف نائمة باردة في مكتبة التسجيلات او الارشيف ليسحبها ولو لمرة واحدة ويذيعها .. وظني انهم يعتبرونها من الاغاني العاطفية فقط وليست من اغاني المناسبات أم انها من الاغاني « المتشائمة » خصوصا ومحمد عبده يقول فيها « انجوك ليعد ليعد – ترى في الجو غيم » ( !! )

محمد نور كاتب

## مكان جديد

## لتلفزيون جدة

علمت « كل الفنون » انه تجرى الان دراسات لاستكمال موضوع تحديد مكان جديد تنقل اليه محطة تلفزيون جدة وان هذا المشروع لايزال في مرحلة الدراسات المبدئية له .. ومن ناحية اخرى فان الاستاذ محمد نور كاتب مدير محطة تلفزيون جدة يبذل جهودا مضاعفة ويتابع بنفسه واشرافه تسجيل الحلقات الجديدة من برنامج « الوان » الجديد ..

وانه على ضوء ما عرف من هذا البرنامج اوصى ببعض الملاحظات والافكار الجديدة التي تدعم تقديم البرنامج بصورة وبطريقة اشمل وارحب وان فقرات جديدة سوف تعرض تباعا ضمن برنامج « الوان » الذي يقدمه فؤاد سندي ويخرجه محمد سندي .

## محمد حمزه واشرف عبدالغفور معا لأول مرة

■■ لاول مرة يلتقي النجم الفنان محمد حمزه بزميله الفنان اشرف عبدالغفور في لقاء تلفزيوني يعد له منذ عدة شهور هو « جمال الدين الافغاني » الذي صور مابين القاهرة وعجمان والقاهرة مرة ثانية ..

جمال الدين الافغاني يقوم ببطولته محمود يس الذي انتهى من تصوير المناظر الخارجية في عجمان وعاد الى القاهرة قبل حوالي اسبوع .. والصورة للفنان السعودي المتالق محمد حمزه وزميله اشرف عبدالغفور في واحدة من لقطات هذا المسلسل الكبير الذي من المتوقع ان يعرض هنا بعد عدة اسابيع ..

## للرضوى في تونس

البروفيسور عبدالحليم رضوى رئيس فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون من المنتظر ان يطير الى تونس يوم ٢٢ مارس الجاري ليمثل المملكة في اقامة معرض خاص به للفنون التشكيلية يضم اثنتين وعشرين لوحة

وسوف يستمر المعرض حتى نهاية مارس .. واللوحات بلاحجام واشكال مختلفة تاتي هذه الخطوة بعد موافقة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب .. والفنان الدكتور عبدالحليم رضوى له تاريخ حافل في هذا المضمار وهو رائد الفن التشكيلي في المملكة ولهذا يتوقع ان يجد في تونس الترحاب الكامل خصوصا وان الشعب التونسي شعب ذواق للفن الاصيل .. وانهم هناك ينتظرون بمزيد من الاهتمام لاقامة مثل هذا المعرض الذي يقيمه الدكتور الرضوى الذي سبقت شهرته اقامة معرضه في تونس

## دفاعا عن الممثلين

## الذين حضروا مهرجان الخليج التلفزيوني

محمد ناصر السنعوسي

■ تونس – مكتب المدينة :

قال احد الزملاء من الذين حضروا مهرجان الخليج للانتاج التلفزيوني بالكويت لماذا جاء فريد شوقي ونيللي وبوسي ونور الشريف وعفاف شعيب وحسين فهمي الى هذا المهرجان !!

وقبل ان ينتظر الجواب قال : ان مهرجان الخليج يحتاج الى نوع من الديكور يحلي به الواجهة الامامية للدعاية والاعلان وجلب انظار الصحفيين الذين لا يهتمون في حياتهم المهنية الا بمتابعة اخبار « النجوم » وخاصة منها النجوم المصرية التي بدات تضيع في زحمة هذا الزمن الذي يرفض النجومية ..

وبعد ان انهى الزميل حديثه قلت له :

اليس من العيب ان تعتبر الناس ديكورا ؟ ثم لماذا هذا النكران للجميل ؟ الا يحق للممثلين المصريين ان يتواجدوا في هذا المهرجان الخاص بالانتاج التلفزيوني ؟ فما من احد من العرب لم يتفرج عليهم ولم يعش لحظات من المتعة او من الهروب معهم ..

اذن ومهما يكن من الامر فقد قدموا خدمات ومازالوا يقدمون ولهم امكانيات عريضة لان يعطوا فنا عظيما لو شاء المنتجون او المخرجون !!

لكن مع الاسف فان بعض المنتجين لا يرون من الممثلين المصريين سوى دمى لابد من تحريكهم لتلهية الناس وتحلية الافلام والمسلسلات بهدف الارباح الطائلة التي يخططون لها مسبقا ..

ثم ان هؤلاء المنتجين يتعاملون مع الجمهور العربي بغباء فلا يقدمون غير اعمال غاية في السخافة والضحالة ..

اذن فلا ذنب للممثل سوى انه قبل الاشتراك في مهازل بعض المنتجين من اجل ان يعيش لانه دخل لعبة « النجومية » وهذه اللعبة تتطلب الكثير من الاموال ..

صحيح ان بعض الممثلين احترموا انفسهم ورفضوا الادوار السخيفة وقدموا الى الان اعمالا عظيمة مثل الممثلة فاتن حمامة ولكن كم من فاتن حمامة عندنا في البلاد العربية ؟!

واقول : اذا اردنا ان نصلح من شان الممثلين في بلادنا علينا ان نتوجه الى المخرجين والمنتجين حتى لا يتعاملوا معنا على اساس اننا اغبياء لا نرغب الا في الجوانب العاطفية المتخلفة في الانفعال ..

ولا يحق لنا بالتالي ان نهاجم حسين فهمي او نيللي بهذا الشكل فنتهمهم بالديكور الضروري للمهرجان !

ابدا لن انزلق الى هذا النوع الاسفل رغم انني انتقدهم وانتقد تصرفاتهم لانهم في حاجة الى النقد والتوجيه ..

وشخصيا اعتقد انه بامكان حسين فهمي ان يقوم ببطولة مسلسل يكون موضوعه جديا وجديدا يطرح قضية انسانية واجتماعية غاية في الماساة ولكن سامح الله المنتجين فانهم لا يرون من حسين فهمي غير دمية جميلة لابد لها من ان تعشق دمية جميلة اخرى وتتعقد الاحداث وتلتقي الدميتان في نهاية الشريط ..

واذا سالت المنتج لماذا تفعل هذا ؟

يجيبك على طريقة حسن الامام « الجمهور عايز كده » – لا ابدا فالجمهور اصبح مدركا وواعيا .. انما الذي « عايز كده » هو المنتج لانه « عايز فلوس » على حساب الذوق والاخلاق وحتى الدين ..

فمتى يتعامل معنا المنتجون العرب على اساس اننا اصحاب عقول .. ولنا مشاكل لا نريد ان ننساها في عيون حسين فهمي او في جمال نيللي ..

محمد بن رجب

## اخر الحان سيد مكاوي لشاعر سعودي ..

في لقاء خاطف مع الفنان الملحن سيد مكاوي الذي حضر جانبا من مهرجان الكويت التلفزيوني قال « لكل الفنون » انه وضع لمساته على اخر الحانه للفنانة وردة الجزائرية في اغنية جديدة لشاعر غنائي سعودي هو « محمود ذواب » .. الاغنية اسمها « ياماليالي » ويتوقع الفنان سيد مكاوي ان يكون لها صدى وقبولا كبيرا لدى جماهير المستمعين .. وعن اخر الحانه ايضا قال انه انتهى من لحن اغنية اخرى للفنانة وردة كتب كلماتها الشاعر عمر بطيشة ويقول مطلع الاغنية « مش كثير على قلبي يفرح .. مش كثير » .

الفنان سيد مكاوي احيا حفلا غنائيا في الكويت في ختام زيارته لها بمناسبة وجوده هناك اشترك ايضا في هذا الحفل الفنان الملحن سيد مكاوي والفنانة المطربة فايزه احمد .

## بعد زواجه مباشرة :

## سراج عمر يضع لحنين لطلال مداح !!

واخيرا .. تزوج الفنان النجم سراج عمر .. وكعادته في عمل كل شيء بهدوء وبدون ضجيج .. تم عقد قرانه يوم الخميس الماضي في حفل عائلي بسيط لم يدع اليه اينا من الفنانين » !! « تزوج سراج على كريمة الشيخ سالم عمر باعشن من وجهاء مدينة جدة .. وتحدثت .. « كل الفنون » مع « العريس » سراج يوم الاحد الماضي وقال ان اول عمل فني قمت به بعد عقد القران هو انني وضعت لحنين جديدين لاغنيتين كتبهما الامير الشاعر بدر بن عبدالمحسن للفنان طلال مداح الاغنية الاولى هي « الله يعلم » والثانية اسمها « من اربع ليال » .. وقال ايضا .. ان هذا اول تعاون مع طلال بعد غياب استمر ثلاث سنوات وكان اخر لحن وضعته له كان لاغنية « اناديك » لكلمات الامير الشاعر محمد العبدالله الفيصل .

ويضيف الفنان سراج عمر قائلا .. ان الكلمات الاغنيتين الجديدتين جيدة وكلامها جيد ولهذا يتوقع لها النجاح المأمول خصوصا وان هذا يعتبر اللقاء المرتقب بين صوت طلال والحان سراج الجميلة وكلمات بدر المميزة ..

سراج عمر سافر الى الرياض يوم الاثنين الماضي ويعود يوم الجمعة بعد غد الى جدة ومن المنتظر ان يدخل يوم الاحد القادم استديو تلفزيون جدة ليسجل لقاء لبرنامج السوان التلفزيوني .

المعروف ان « كل الفنون » كانت قد اشارت قبل عدة اسابيع الى خبر زواج الفنان سراج عمر على لسان الفنان الكبير طلال مداح في استضافتنا له في لقاء فني .. وقال طلال يومها ان سراج عمر سوف يعود لتالقه وابداعاته الفنية في صياغة الالحان الجميلة حين يتزوج لانه اصبح في حاجة الى مشاعر جديدة تساعده على عملية الخلق الجيد والابتكار ..

وتحقق ما قاله طلال مداح الفنان الاصيل بعد اسابيع قليلة وبقي بعد ان تثمر الفنان سراج عمر ... [illegible]

# قزم يهوى السباحة ويلعب كرة القدم

## عمرى ثلاثون عاما وارتدى ثياب طفل عمره ( ١٢ ) عاما .. !

□ اجد فى « قصرى » فائدة عظيمة .. ولست كغيرى .. !

□ حياة ضيفنا « القزم » كحياة بقية الاقزام .. فهو يزهو بقصره .. مع ان المثل القديم يقول : « الطول نعمة والقصر نقمة » .. وهو يرى فى نفسه العديد من المواهب .. ويجد امامه العديد من الفرص .. انه يتولى مسئولية الصرف على والديه واخوانه واخواته .. فخبرته بالحياة غرست فيه حب العمل وملاطفة الناس .

عندما التقينا كان يحمل حقيبتين تزن كل منهما ما لا يقل عن عشرين كيلو .. اسمه « بالقاسم العبيدى » .. عمره ثلاثون عاما .. طوله ٩٠ سنتيمتر بالضبط .. حين يتحدث يوحى صوته بانه ابن ثمانية اعوام .. وحين يمد يده ليصافحك تشعر وكان هذه اليد لابن خمسة اعوام .. ولاننا التقيناه صدفه ودون سابق ترتيب ، فقد تركناه يتحدث وببساطه عن نفسه وعن خبرته بالحياة ..

حوار : وتصوير : عبد الرزاق التونسى

### سبحان الله

لست القزم الوحيد فى عائلتى ، فهناك اخى الاصغر .. وهو مثلى تماما .. وهناك احد اقارب والدى ، وهو متزوج وعنده اولاد .. ولا اعتقد ان الوراثة هى السبب فى اننا اقزام .. فامى وابى شخصان عاديان يتمتعان بطول طبيعى .

### « الفرجة بلاش »

اشعر بالنقص فى شخصى بشكل بسيط ، خاصة عندما اواجه الناس فى الشارع .. واتضايق كثيرا عندما اختلط بهم فى ( الترومواى ) او ( القطار ) .. فهم يدعون كل شيء امامهم ويستقبلوننى .. اننى اسمع الهمس بينهم .. ولا افهم ما يدور من كلام .. وعندها اشعر بالنقص .

### الاقزام فى تونس

■ اقيم فى بلدة تسمى ( ابن عروس ) وهى احدى ضواحى تونس العاصمه .. ولا يوجد بها مثلى الا اخى . الا ان نسبة الاقزام فى الجمهورية التونسية تصل الى ٥٪ .. ولابد وان تجد فى كل ولاية او منطقة بتونس .. رجلا او امرأة قصيرة على غير العادة .

### الحياه .. نصيب

■ فكرت فى الزواج طويلا .. ولا ارى الوقت مناسبا فى الوقت الحاضر .. لوجود من اصرف عليه من مرتبى .. فهناك امى وابى واخواتى .. وليس من المعقول ان لا اضحى فى سبيل والدى الذى ربانى والذى يناهز عمره السبعين ، قضاها فى الفلاحة وكذلك الوالدة .. اننى احمل المسئولية الان .. ومع وجود من يكبرنى بعام الا ان مسؤولياته الخاصة تفرض عليه ان لا يصرف على والديه والاسرة التى ربته .

### القصر ليس نقمة

■ لو كنت طويلا .. كما يحسب الاخرين .. لما تمكنت من جمع المال على هذه الصورة .. فقصرى فيه فائدة عظيمة .. وهناك من يحبنى من اجل ذلك .. ويعطينى النقود مقابل اعجابه بى .. دون ان امد يدى اليه . فليس صحيحا ان القصر نقمة .

### ترحيب غير متوقع فى الفندق

بدأت حياتى فى شركة لإنتاج الملابس ، ظللت بها عامين .. اكتشفت بعدها بان ما اتقاضاه من اجر غير كاف .. ولان من عادة الفنادق فى تونس وجود شخص ظريف بها ليجلب اليها السواح ، فقد تقدمت بطلب لمدير الفندق عرضت فيه طولى ومستواى الثقافى وعمرى .. وقوبلت بالترحاب منهم وتلك من حسن حظى .. ولا زلت « اول عامل » فى الفندق منذ انشائه عام ٧٦م .

■ اقرب هواية لنفسى هى لعبة كرة القدم .. وقد تسألون كيف العب ؟ .. اننى لا اطمح لشهرة رياضية .. ولا احدد اطوال من العب معهم .. فهناك الصغار والكبار .. وانا اعرف مع من العب .. فاذا كان من يلعب معى صاحب نظرات ساخرة .. ارفضه على الفور .

### أتمنى .. ولكن !

اتمنى ان اربى كلبا ، وبالاخص من نوع ( شالو ) ولكن لارتفاع اسعار الكلاب والتى تفوق سعر الخرفان فانى اجد صعوبة بالغة فى الشراء .. ان سعر الكلب الصغير اصبح اليوم بسعر « خروفين » .. !

### لا حذاء عال ..

لكى لا يكون هناك سوء تفاهم .. تقدمت قبل ايام لخطبة بنت اطول منى قليلا .. بعشرين سنتيمتر .. وتتوفر بها جميع شروطى واتصور باننى ساكون اسعد رجل فى العالم .. وبالطبع فلن البس حذاء ذا كعب عال .. بعض النزلاء سألنى : ماذا وكيف تعمل ليلة زواجك ؟ .. فالوذ بالصمت واضحك .. !

### كما يريدون « البس »

لباسى داخل الفندق .. اثناء العمل لا يلبسه من حيث شكله بقية زملائى العاملين .. فهو يفصل على حسب ما يهواه المسؤولون فيه . وانا لا اتضايق منه لاختلافه ، طالما انه يدر على المال .. وكلنا يحب ذلك .. اما عندما اود شراء ملابسى الاخرى .. فاننى اطلب من البائع تحضير المطلوب على مقاس طفل عمره ( ١٢ ) عاما ، واضطر مع ذلك لتقصير طول البنطلون .. !

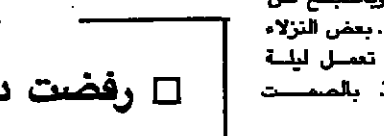
### السيارة مشكلة

لو كانت عندى سيارة لانتهت نصف مشاكلى الماديه وانا اعتبر قيادتها مشكلة عظيمة .. مع اننى اجيدها .. فقبل ان اصعد اليها اضع ( مخده ) على المقعد اما قضية قدمى فهى تشكل خطورة على حياتى .. وغالبا ما اذهب بها الى ( الورشة ) فيقربون المقعد بعد اخراجه الى ابعد فتحه للمسمار .. !

### دعوة الرئيس

سبق ان قدم لى الرئيس مختار ولد داده رئيس الجمهورية الموريتانية دعوة للعمل عنده فى قصره .. وكان ذلك بعد افتتاح الفندق بشهر .. لقد قابلت فخامته شخصيا .. واخبرته بموافقتى من جهة .. ويرفض صاحب الفندق من جهة اخرى .. وعلى اى حال فانا ارفض العمل فى الخارج ، لاكون بجوار عائلتى

□ رفضت دعوة
الرئيس الموريتانى
لهذه الاسباب .. !



### الطفل الرضيع

اصدقائى يحملوننى عندما يداعبوننى .. حتى بعض نزلاء الفندق يفعلون ذلك .. وكأننى طفل رضيع بين احضان والديه .. وهذا لا يدل على اننى لا استطيع المشى .. اما وزنى فهو ٣١ كيلو جراما .

### نطحتنى البقرة !

فى مسقط راسى مدينة ( الكاف ) كانت توجد بقرة قريبة عهد بالولادة .. وتخشى على وليدها من الناس .. فجاءت بنت خالى ، ٢٠ سنه لتحلبها .. فرفضت ان تحلب على يديها .. وعندما تقدمت لمساعدتها حملتنى البقرة بقرونها ورمتنى على الارض واخذت ترفسنى باقدامها .. فلا حلبناها .. ولا سلمنا .

### الحافلة .. والحذاء

ذات مرة هممت بركوب « الحافله » .. وعندما نظرت الى المنتظرين فى الطابور وجدتهم اكثر من مائتى شخص .. وصعب على الانتظار .. فوقفت فى اول الطابور .. وعندما وصلت الحافله وفتح الباب .. هجموا عليها .. وكنت وقتها ( الضحية ) تحت اقدامهم ، الى ان ركبت .. وعندما وصلت الحافله الى ( ابن عروس ) اخذت ابحث عن حذائى بعد ان خرجوا منها جميعا ، فلم اجده .. وبعد عناء طويل وجدته اسفل الباب .. كنت قد تعبت تماما ، وبات منظرى غير لائق .. ولما وصلت للدار .. لم اتحدث لاهلى بما صار .

### انا .. والتلفزيون

عرض على التلفزيون التونسى ان اقدم دورا فى حفلة تقام سنويا فى شهر رمضان لالوان من الفولكلور التونسى القديم .. وبعد اخذ وعطاء وافقت ، بشرط ان يدفعوا لى مبلغ خمسين دينارا لمدة خمس دقائق .. كان دورى ان اقول :

( تعالوا .. تفرجوا .. الكبير بعشرين .. والصغير بعشرة .. الحلاوة فى الداخل .. مره تشيع .. مره تطيح ) ..

وهكذا .. وفى صباح اليوم التالى .. وبعدما شاهد الجمهور هذه النمرة .. جاء من يسألنى .. ماذا تفعل فى التلفزيون .. لقد شاهدناك .. وكنت اقول لهم : لست انا .. لست انا .. لاتخلص من الاحراج .. وهناك برنامج اخر اسمه ( ٢٥٠ ) قمت بتوزيع الجوائز على الفائزين فيه .. ولو عرض على التلفزيون بعد اليوم اى عمل فسأرفضه . لان التلفزيون حتى هذه الفترة لم يسلمنى استحقاقاتى .. !

التلفزيون
هضم حقى ..
ولن
اتعامل معه .. !

اتمنى ان اربى
« كلبا » .. ولكن !!

« القصر »
ليس نقمة

---

# لاتبحث عن زيد ولاابو زيد

كثيرا ما اسال وجها لوجه وعلى صفحات الجرايد المحلية وفى المجتمعات وحتى فى نفسى لنفسى عن اعتزالى عالم الفن فتارة اتغافى وتارة اقول لنفسى طناش وطبعا كلمة طناش هى اسم بلد فى ارض الكنانة يطلق عليها وربما نتحدث عنها مستقبلا وكلمة طناش تاتى احيانا باللغة الدارجة مثلا طنش ياعم .

وتطلع مافى الجعبه ..

عزيزى القارىء فى صباح الاربعاء الموافق ١٤٠٢/٥/١هـ مررت ببعض الصحف المحلية كعادتى وفى المساء وبعد ان راق الجو ووقفت ضراوة مشاكل الحياة وبدأ الهدوء يسود الافكار وكانى شاعر اختص لنفسى ساعة اجمع فيها من بنات افكارى ما يفس عنى من متاعب النهار واذا بى لتناول جريدة المدينه المنوره الغراء وكأن احدا يهمس فى اننى ويقول لى انظر يارجل ولو مرة واحدة فى الصفحة الفنية بعد طول هذه الفترة لعلك تجد فيها ما يؤنسك وبالفعل .. وياسبحان الله صدق من قال .. قلب المؤمن دليله . فبدأت باسم الذى انزلت من عنده السور وتناولت الجريدة وكانى متوقع شيئا ما وفتحت الصفحة الفنية . وانا مرتبك لاعلم ما يدور حولى وبدأت التفت يمينا وشمالا وكان احدا يتربص بى او يتوعدنى بضربه شومة او شيء من ذلك وفجأة واذا بعيى تلتقت وتشاهد منظرا من المناظر الموجودة فى الصفحة الفنية فحدقت عينى واذا بى اشاهد منظرا من مناظر الاسكتشات الفكاهية التى قمت بها منذ فترة طويلة مع الزميل لطفى زينى وتأملت ثم امعنت النظر واشبعته مثنى وثلاثا ورباعا فوجدته حقا انه منظر يستحق الاعتزاز به وبدأت استرجع نفسي مما كنت فيه ثم التفت على مقال كان بجوار تلك المنظر وكان المقال صغير الحجم كبير المعانى شيق الاسلوب ويبدو لى ان المقال كان يشير الى اكثر من شطرين وكان كاتب المقال يقول لى قف مكانك انت رجل متهم والمتهم مدان مالم تثبت براءته كما يقال فى بعض الاحيان بأقسام الشرطة ثم وكزنى فنجال القهوة برهة من الزمن التقط فيها « نسمى » وعدة مرة اخرى اتلو المقال مرة بعد مرة ووجدت نفسى اقترب شيئا فشيئا من حبل المشنقة وكانى عمر المختار . ولكن سرعان ما صحوت من هذا الكابوس الذى اراد ان يسرح بى الى مكان ما !! وعندما تراجعت وقلت لا والله لابد من طلوع الشمس ولابد من الظلام ان ينمحى وينفصل الشتاء من الصيف وبدأت اتحرك يمينا وشمالا وبدأت شفتاى تتمتم ولاافهم ما تقول وما تعنى ولاماتشير .. وفورا سحبت سلاحى من القلم والورق وبدأت اقرض شفتى الصغيرتين التى تهمهما دون ان تفصح عن شيء علنى اقتنصها بما يبرهن براءتى امام هذا المجتمع واثبت وجودى عن كل ماكان يسند الى من امثال هذه المقالات التى تتهمنى تارة بالتقاعس وتارة بالتجارة واخرى بالتحول والاعتزال والخ حتى اصبحت كبش الضحية وكما قيل يلومنى ان بعت برخص منزلى ولم يعلموا ان جارا هناك ينقص ؟؟ فيا ايها الاخ الكريم ويا ايها القارىء والناقد امنحنى حق الدفاع عن نفسى واقول لك لن التجارة مصدر رزقنا اما الفن فهذا شيء يسرى فى دمنا وجميع جوارحناه لانستطيع ان نستغنى او نتخلى عنه ولاهو يستغنى عنا نكمل بعضنا البعض والحلاوة بلا نار لم تنعقد ، والليالى من الزمان حبالى مثقلات يلدن كل عجيبة والعارف لايعرف ولكل جواد كبوة ولكل عالم هفوه وعند الامتحان يكرم المرء او يهان وللحديث بقية .

اخوكم « حجى تخته »

---

فى الفندق اثناء العمل .

# يوم جمعتنى الصدفة بالست صفية !

عبد البارى عطوان

نقرأ من الحين للآخر انباء عن ادراج اسماء بعض الفنانين العرب على اللائحة السوداء ، بسبب تعامل هؤلاء بشكل غير مباشر مع الكيان الصهيونى من خلال اعمال فنية مشبوهة بارتباطاتها الصهيونية .

ومن بين الفنانات اللواتى شرفن هذه اللائحة مؤخرا العجوز المتصابية صباح ، والوردة المتوردة وردة .

الدفاع عن صباح ، غير وارد ، لان هذه المقالة ليس هدفها الدفاع او الهجوم ، وانما ايضا ، لان تاريخ هذه الصبوحة مع المقاطعة العربية ، وعقوقها تجاه الامة العربية طويل ، كما ان سيرتها الفنية وغير الفنية لاتخدم اعتمادهم ، فقد طردتها مصر عبد الناصر عندما تنكرت لها ، وهربت الذهب ، والاموال الى الخارج فى ذروة مواجهة مصر للاعداء ، وصفعها نادل فلسطينى غيور فى فندق الاردن بعمان عندما تهجمت على المقاومة ، واحتقرتها الجماهير الوطنية فى لبنان وغير لبنان ، عندما انحازت الى حزب الكتائب فى الازمة اللبنانية ، ولم تخف اعجابها بهذا الحزب وسياساته واحقاده على العرب طبعا .. وبما انها وفية فى التزاماتها ، فلم تتحرج فى الغناء فى برنامج تلفزيونى فرنسى يقدمه صهيونى معروف ، فحازت بذلك على مكانة بارزة على قائمة المقاطعة .

المطربة وردة .. القادمة من بلد المليون شهيد .. قضيتها مختلفة بعض الشيء ، فقد غنت امام وفد صهيونى برئاسة مناحيم بيجن فى عهد السادات

هناك اوجه شبه بلاشك بين الفنانين ، وابرز اوجه الشبه هذه غضب مصر عبد الناصر عليهما .. فوردة عادت الى الاضواء بقرار ساداتى ، وبعد وفاة المرحوم الاول عبد الناصر .. وربما ارادت رد الجميل للرئيس السادات ، ولم تجد فرصة افضل من الغناء امام بيجن لتعبر عن هذا الجميل .

على اى حال .. الحديث عن مكتب المقاطعة وعقوق بعض الفنانين والفنانات لقضاياهم العربية ، وتخلفهم عن ركب المشاركة المعنوية على الاقل مع ابناء امتهم ، هذا الحديث ليس مجالنا فى هذه الرحلة .. وما اريد ان اتحدث عنه هو ضحالة فكر وعقلية الكثير من هؤلاء الفنانين والفنانات الذين يحظون بمكانة هائلة لدى عشاق فنهم .

عندما كنت ادرس الصحافة فى قاهرة المعز اخترت ان تكون فترة تدريبى على العمل الصحفى فى السنة الثانية فى دار الهلال .. وهى الدار الصحفية التى تصدر مجلة المصور ، ومجلة الكواكب الفنية الشهيرة . وكان المشرف على تدريبى فى تلك الفترة الاستاذ فوميل لبيب الذى يتارجح بين الكتابة الفنية والكتابة السياسية .

الزملاء فى المجموعة اختاروا ما يروق لهم من مجالات التدريب ، بعضهم اختار التحقيقات الصحفية ، البعض الآخر القسم الرياضى ، البعض الثالث القسم السياسى ، اما العبد الفقير فقد اخترت القسم الفنى ، وكنت فى ذلك الوقت من المهتمين باخبار السينما والفنانين ، واتطلع للقاء بهم .

والحقيقة ان عالم هؤلاء النجوم كان صدمة بالنسبة لى لم افق منها حتى كتابة هذه السطور .. وكانت خيبة املى كبيرة للغاية .. فقد كان عالما مليئا بالتفاهة والزيف والمنى والابتزاز .. لدرجة اسفت فيها على هؤلاء الفنانين .

اول يوم تدريب قال لى المشرف اريدك ان تجرى تحقيقا صحفيا مع عدد من الوجوه الجديدة فى السينما ، وعليك ان تاتى فى التاسعة صباحا غدا ، ومن هؤلاء على ما اذكر حمدى حافظ ، وماجدة حمادة ، وشقيق لرشدى اباظة او ابن عمه لا اذكر .

المقابلة الاولى كانت مع احدى الناشئات .. ترك لنا المشرف الغرفة .. وبعد نصف ساعة عاد وسألنى .. كيف كانت المقابلة .. قلت صفر .. قال كيف ... قلت انها لاتعرف كيف تجيب .. قال يا اخى اعطنى اى شيء قالته ..

ثم قابلت الاخرين ... لعثمة ، تردد فى الكلام ... الخلفية الثقافية والفنية محدودة ... احلام وردية بلا حدود عن النجومية والجماهير والمعجبين ..

بعد اسبوعين ظهر المقال او التحقيق الذى من المفروض ان اكون انا الذى اجريته على ثلاث صفحات ملونة .. وكلام كثير مثل وصف احدهم بانه : الن ديلون « السينما العربية ، واخرى بانها الملاك الحالم الذى سيتربع على عرش السينما المصرية طوال السنوات العشرين القادمة ، ولو وجدت الفرصة لنافست جولى اندروز فى السينما العالمية . وهكذا ومنذ ذلك التاريخ طلقت كل احلامى فى التحول الى محرر فنى .. واتجهت للكتابة السياسية رغم مرارة الاختيار ، وحساسية هذه السياسة عندما تكون عربية .

فى عام ١٩٧٦ كنت استقل الطائرة من ابو ظبى الى القاهرة .. وكانت الطائرة المذكورة مؤجرة من شركة بريطانية . ولم تكن تحوى التقسيمات اى درجة اولى ودرجة ثانية ، وكانت كلها درجة واحدة ... جارتى فى المعقد ، كانت تضع كل اصباغ الدنيا والوانها على وجهها . وكان واضحا عليها علامات الثراء الهابط بمظلة من فوق ... طوال الرحلة والسيدة المذكورة تتأفف وتلعن حظها العثر الذى اوقعها فى درجة واحدة مع فقراء العرب على ظهر هذه الطائرة البريطانية .. لم احاول التدخل فى الحديث رغم اغراءاتها الملحوظة .. ولكن بعد ان فشلت فى جرى للحديث سألتنى : هو .. الاخ مسافر درجة اولى

قلت : الاخ مسافر درجة ثالثة

وهنا اصيبت باحباط كبير .. بعد فترة من الصمت التفتت الى وسألت .

وظيفتك اية .. صحفى لجبت .. وهنا قالت بعصبية صحفى وما بتعرفنيش .. قلت لا مؤاخذة والله الوجه مش غريب ممكن تفكرينى .. قالت : انا الفنانة صفية العمرى .

سألت ببراءة حضرتك مطربة ؟!

وهنا انفجرت : ممثلة يا اخى .. هو انت عايش فى القرن الحجرى .. بتشوفش سينما .. تلفزيون ؟!

ودفعت ضريبة جهلى بفتوحات السيدة فى عالم الفن صمتا . ونظرات شرسة طوال الرحلة التى زادت على ثلاث ساعات .

كان الله فى عون الفنانين .. ومكتب المقاطعة العربية ، والزملاء المحررين الفنيين .. وعذرا للسيدة صفية العمرى التى لم اتشرف حتى الآن بمشاهدة عبقريتها الفنية !!

---

الدهام

والرزيزاء

# فى معرض مشترك للفنون التشكيلية



يستعد الفنانان التشكيليان السعوديان سمير الدهام وعلى الرزيزاء لاقامة معرضهما الفنى المشترك لبعض اعمالهما الفنية باسلوبيهما الحديث . هذا وقد تقرر مبدئيا تحديد موعد الافتتاح فى نهاية شهر جماد اول على صالة فندق الرياض انتركونتننتال ويحتوى المعرض على حوالى ٢٠ لوحة للفنان على الرزيزاء و ١٥ لوحة الفنان سمير الدهام .

الجدير ذكره ان المعرض يحمل ولاول مرة فى تاريخ الفن التشكيلى فكرة ذات مدلول خاص حيث سيتحدد له اسم وشعار خاص كما يتم طباعة كتيب يحتوى على معلومات عن الفنانين ومسيرة حياتهما الفنية .

ايوب طارش وطاهر حسين ومطهر فقي وفيصل عواض

في حوار حول :

# الفــن الغنائى فى اليمن

لاتزال الاغنية اليمنية قابعة فى مكانها ولم تتجاوز حدود الجزيرة العربية والخليج كغيرها من الاغنيات العربية الاخرى التى شملت الوطن العربى داخله وخارجه .

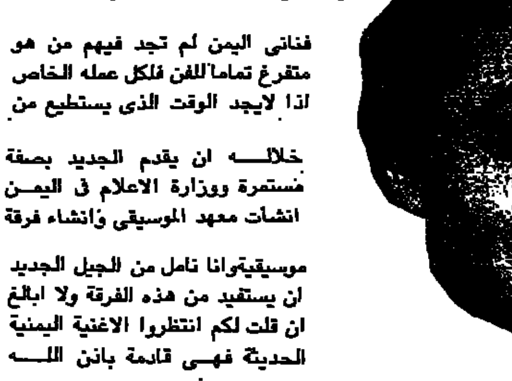
حول معرفة اسباب بقاء الاغنية اليمنية فى مكانها مع التطور التى تعيشه اليمن هذه الايام كان « لكل الفنون » هذا اللقاء مع الاستاذ مطهر لحمد فقى الملحق الثقاف والاعلامى بالسفارة اليمنية بجدة والفنان اليمنى الكبير ايوب طارش عبى والفنان والملحن المعروف طاهر حسين وفيصل العواضى حيث بدأنا بالسؤال .











تصوير هادى القحطانى

## الاعــلام اليمنى سبب فى بقاء الاغنية اليمانية

الفنان ايوب ماهــى الاسباب التى ادت الى بقاء الاغنية اليمنية داخل الجزيرة العربية .والخليج ولم تنطلق كغيرها من الاغــانى العربية الاخرى .؟

– فى الواقع الاسباب التى ادت ببقاء الاغنية اليمنية داخل الجزير العربية والخليج كثيرة واذكر منها على سبيل المثال الاعلام اليمنى وهو سبب رئيسى ومهم لماله من دور هام وحيوى فالاعلام اليمنى كان مقصرا فى حق الفنان اليمنى فهولم يبرزه الى الظهور الا من خلال اذاعة صنعاء واعتقد ان الاذاعة لها حد معين تصل اليه وهو لايكفى لظهور الفنان او التعريف به فى الوطن العربى الكبير او خارجه فالفنان اليمنى اذا انتقل من بلده الى بلد اخر غير المملكة ودول الخليج لا احد يعرف . عنه شيئا مطلقا والدليل على هذا اننى مكثت فى جمهورية مصر العربية ثلاث سنوات وفى القاهرة لادرس الموسيقى العربية تصور انه خلال هذه المدة لم تعرف عنى الاجهزة المصرية من اذاعــة وتلفزيون وصحافة . اى شيء من قريب او بعيد غير ان احد الاخوة المصريين وهو اديب كان قد زار اليمن وعرف عنى وعــن موقعــى الفنى وحينما عاد الى اليمــن فى زيارته الثانية علم بوجودى فى القاهرة واخذ عنوانى واتصل بى وقدمنى للاخوة المسئولين فى اجهزة الاعلام المصرى حيث اجريت لى بعض المقابلات التلفزيونية والاذاعية والاحاديث الصحفية فكيف تريدون بعد هذا من الفنان اليمنى ان يبدع وينتج وهو مجهول .

بهذا الشكل فالفنان يحتاج الدعم والتشجيــع ولــكنى ارى الآن ان الاعلام اليمنى .

بدأ يهتم بهذه الناحية اهتماما يشكر عليه وذلك من خلال الرحلات الفنية التى تبعث بها الى انحاء العالم للتعريف بالفن اليمنى كما اننا نتوقع من نقابة الفنانين اليمانيين والتى انشئت بتوجيهات من فخامة الرئيس على عبد الله صالح فعل الكثير والكثير للفن والفنان اليمانى ليبدع ويعطى مما سيكون له مستقبل زاهر للفن اليمنى ان شاء الله .

## الاغنية اليمانية مظلومة وحقها ضائع

استاذ طاهر لا ادرى ان كان هناك ماتضيفه الى كلام الاخ ايوب ام ان رايا اخر تود ان تقوله ..؟!

– قبل ان اتطرق الى ما قاله زميلى الفنان ايوب احب ان اوضح نقطة هامة .

فى الموضوع اغفلها كثير من النقاد والكتاب والمهتمين بالفن عموما فى الجزيرة العربية وهــى ان الاغنية اليمانية مخلوق ينضح على وجهه ماء الاسيل كل يوم وهذا فعلا ما يحصل الان فلو عدنا الى الخلف قليلا وفى بداية الثلاثينات وفى الوقت الذى كان فيه المستمع العربى يسمع العمالقة الثلاثة السيدة ام كلثوم والاستاذ عبد الوهاب والاستاذ فريد الاطرش كانت ايضا الاغنية اليمانية تاخذ طريقها الى اذن المستمع العربى عبر اذاعة لندن واسطوانات « الزفت » التى كان يسافر الفنان الى « الهند » لتسجيلها هناك ومن ابرز فنانى ذلك العصر اذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر الفنان « محمد الماس » وابنه « ابراهيم الماس » « والقعــطبى » والشيخ « ابو بكــر باشراحيــل » « والقمندان » « والاخفش » وغيرهم من هؤلاء العمالقة ومن اشهر الحان ذلك العصر والتى لايزال صداها يشنف الآذان .

« يانسيم الصباح » « وقال المعنى » « وجل من نفس الصباح » يا « سارى البرق من تهــامه » ومسكين من قالــو حبيبه عروس » وغيرها كثير ولا اظن ان المجال يسمح باكثر من هذا وهذه الالحان الخالدة وغيرها من الالحان التى استعملها من قبل الكثير من فنانى الجزيرة والخليج وتسبت الى غير اهلها وان معظم هذه الاغانى التى اشتهرت داخل الجزيرة او الخليج الا وتجدها مقتبسة من تلك الالحان الخالدة الا ان المغالطة وعدم انصاف الاخرين ادت ببعض الفنانين ولــلاسف الى نسب هذه الالحان الى انفسهم . ولا اجد عيبا او نقصا اذا ما استعملن

الفنان « بكبليه » واثنين من بعض الالحان فى الافصاح عن ذلك وانى اود ان اذكر .

هؤلاء الذين يسطون على افكار الغير وينسبونها الى انفسهــم بما قاله . المــوسيقار الــكبير الاستاذ « بليغ حمدى » عندما سئــل عن مقدمة اغنية « الحب كلــه » التى لحنهـا للسيدة « ام كلثوم » بانه مستوح من اغنية « المجرور » للزميل الاستاذ « فوزى محسون » ولكن ماذا تقول لمن اراد ان يشهر نفسه على حساب الآخرين

اعود الآن لما ذكره الزميل الاخ ايوب الذى لااختلف معــه فى ان للاعلام دورا مهما فى نشر الاغنية والثقافة اليمانية ولكن ليست هذه المشكلة فقد يكون للاعلام ظروفه ولكــن المشكلــة هى الفنان نفسه فالفنان اليمنى تنقصه الثقافة الموسيقية والادبية ما عدا قلائــل لايعدون على رأس الاصابع وهناك ايضا انطواء الفنان اليمنى على نفسه وعدم تعاونه مع الاخرين والاحتكاك بهم فهو الكل بالكل المؤلف والملحن والمغنى وبالتالى يرى نفسه الاحسن فاذا اردنا للاغنية اليمانية الانتشار يجب ان نوجد الفنان المؤهل ادبيا وموسيقيا

### اليمن تزخر بشتى انواع الفنون

استاذ مطهر بما انك احد رجال الاعلام فى اليمن الشقيق فما رايك فيما ذكره الاستاذان ايوب وطاهر حتى يكون القارىء على وضوح حول هذه النقطة ؟

– اسمح لى ياأخى ان اوضح ولو بشىء من الايجاز عن الفن فى اليمن فاليمن مليئة بشتى انواع الفنون « الصنعــانى » و الكــوكبانى » « والساحلى » « والحجى » « والدينى » بالاضافة الى الرقصات الشعبية التى تمتاز بها « قبائل » اليمن ومناطقها فلو انتقلت من منطقة الى اخرى لوجدت فرقا شاسعا فكل منطقة من هذه المناطق تمتاز بغنائها ورقصها الذى يميزها عن غيرها من المناطق الاخرى .

فالصياد له اغــانيه والمــزارع والبدوى وابن الجبل وابن المدينة له اغانيه ايضا والانشاد الــدينى له مكانته فى اليمن فقد اكون مبالغا لو قلت ان اليمــن من اكثر الــدول الاسلامية والعربية تخصصا بهذا النوع من الفنون .

فالنشد الدينى يحظى بمكــانة خاصة من كافة ابناء الشعب اليمنى فى اليمن .

### الاذاعــة اليمانية وما قدمته للفنان اليمنى

اعود الآن الى مقالـه الاخوان

ايوب وطاهر حول تقصير الاعلام اليمنى فى نشر الاغنية اليمانية اقول هذا غير صحيح فاليمن مرت بظروف اقتصادية وسياسية انعــكست على جميــع النواحى ومــن ضمنهــا الاعلام ، وتعتبر اذاعة صنعاء من اقدم الاذاعــات العــربية فقد بدأ الارسال بها عام ١٩٤٥ م ومنذ ذلك الوقت والاذاعة اليمانية تفتح ذراعها للفنان اليمنى وتاخذ منه دون النظر الى شهرته ومكانته الفنية ولو انك تابعت الاذاعة اليمانية لوجدت ان الاغنية اليمانية تحظى بنصيب وافر من وقت الارسال .

واحب ان اذكر هنا رسالة بعثها بحار يمنى يقول فيها كم سعدت وانا اقلب المــذياع « فى رأس الــرجاء الصالــح » عندما سمعــت صوت المزمار ياتى من بلدى عبر اذاعة صنعاء .

واحب هنا ان ابشر جميع الاخوة

اليمانيين بان العمل قائم على قدم وساق . فى الانتهاء من محطة اذاعة صنعــاء الجديدة والتى سيدار الارسال بها قريبا بقوة ٦٠٠ ك واط وسوف تشمل هذه المحطة الوطــن العربى والاجنبى وستصل الاغنية اليمانية باذن الله الى اذن كل عربى

### كلمة شكر للاشقاء

اودن ان انوه هنا بهذه المناسبة بالدور الكبير التى قامت به المملكة العــربية السعــودية الشقيقة تجاه اليمن ولن ينسى اليمن ما قام به الاخوة فى المملكة العربية السعودية من تقديم كافة المساعدات فى جميع المجالات الاقتصادية والثقافية والتعليمية والى اخره وهذا ان دل على

شيء فانما يدل على عمق الترابط الاخوى بين الشعبين .

### الفنان اليمنى سبب رئيسى فى تاخر الاغنية

لكى نصل بالاغنية اليمنية الى المستوى الذى وصلت اليه الاغنية العربية فى الوطن العربى الكبير يجب ان تجد الفنان الواعى والمثقف ثقافة موسيقية وادبية كما ذكر الاخ طاهر فعلى الفنان ان يساير العصر الذى يعيش فيه وان نحاول ايجاد شيىء يكون المميز له

لذا فانا احمل الفنان اليمنى بقاء الاغنية اليمانية ثم اذا نظرت الى فنانى اليمن لم تجد فيهم من هو متفرغ تماما للفن فلكل عمله الخاص لذا لايجد الوقت الذى يستطيع من خلالــه ان يقدم الجديد بصفة مستمرة ووزارة الاعلام فى اليمــن انشأت معهد الموسيقى وانشاء فرقة موسيقيةوانا تامل من الجيل الجديد ان يستفيد من هذه الفرقة ولا ابالغ ان قلت لكم انتظروا الاغنية اليمنية الحديثة فهــى قادمة باذن اللــه وستصل الى اذن كل عربى داخل وطننا العربى الكبير وخارجه فاليمن مليئة بالمواهب والخامات الفنية فى شتى الفنون .

استاذ فيصل هل للــكلمة اليمانية دور فى بقاء الاغنية اليمانية داخل الجزيرة العربية

– حقيقة لو عرف الناس كلمات الاغنية اليمنية لاستساغوهــا ولا اقصد هنا بالمعرفة انها صعبة بحيث يستعصى على الآخرين فهمها ولكنهم لم يعيروها الاهتمام الكــاف وربما نستطيــع تقسيم كلمات الاغنية اليمنية الى ثلاثة اقسام وهى الكلمات الصنعــانية والــكلمات الشعبية والكلمات الحديثة .

### لقطة فنية

■■ هذه واحدة من اللقطات الفنية الجميلة التى سجلتها عدسة الفنان المصور « محمد كتانى » لواحدة من واجهات منازل جدة القديمة والتى تبدو برواشينها وطرازها المعمارى العربى الاصيل .. ان اهتمامات معالى امين جدة فى هذا المضمار تبدو واضحة وبارزة حيث انه طالب اصحاب هذه البيوت بمعالجتها بحيث تحميها من عوامل الطبيعة والزمن فى الوقت الذى يجب ان نحتفظ فيه بأصالتها ورونقها البديع والقديم .

شعر :

## العمر لحظة

كلمات : سعيد ونان الغامدى

يا حبيبى : ابتديت اليوم احس ان الحياة حلوة وجميلة
فى وجودك لحظة الحب والحنان وانت بجنبى !
يا حبيبى : هو فى الدنيا حياة احلى من الحب وعذابه
« لا » ومن سواك بالحب فى حياتى حاجة ثانية
يا حبيبى : لا تقول اهواك .. او كلمة احبك
يكفى ان الحب ظاهر فى عيونك والشفائف
يكفى اسمع اجمل حب بين همس القلوب
يكفى ان اللحظة اللى اقضيها جنبك هى قمة فى سعادتى
يا حبيبى : بعدها انسى عذابى وجراحى والالام السنين !
واحب الناس كل الناس فى صورة حبيبى والعيون
واقول ان الزمن غير الزمن قبل لقاءنا
واقول اليوم عمرى هو عمرك يا حياتى !
يا حبيبى : يوم ان القاك تفضحنى عيونى وتخنى كلمات
ويقول الشوق للحب لك غلاوة وحريق فى الفؤاد
يا حبيبى : العمر لحظة اليوم نقضيها ونمضى للرحيل
بعدها لا نعلم الغيب وما يخفى القدر .!
فتعال الان نلهو بصبانا
ونمتع مهجتينا بشباب كالربيع
بعدها لا نعلم الغيب وما يخفى القدر « بس تعال »

## كلمات



عبد الله داود الجلانى

حبيبى هل حفظت العهد
والا اخلفت فى وعدى
تعال يا حبيب القلب
ان البعد لا يجدى
فقلبى لم يزل يذكر
حنانك الهوى العذرى
اعد ذكرى ليالى الــ
حب والاشواق والود
فانى لم أزل أذكر
شذا الازهار والورد
وطيب لم يزل باق
كطيب المسك والعود
تذكرنى ليالى السعد
اجددها انا وحدى
ويبقى طيفك الغالى
يسامرنى الا تدرى ؟

## الاغانى المحليه ومنزلتهــا من التلفزيون

■■ فى كل ليلة وبعــد المسلسلــة اليومية يتفضل تلفزيوننا ويقــدم ثلاث اغنيات تكون واحدة منها محليــة او سعودية والباقيتــان تكون اجنبيــة او عربيه ، ولا اعلم لماذا لا يكون العكس فيقدم التلفزيــون اغنيتــين محليتــين والاخيرة تكون عربيه .

فالمفروض من التلفزيون ان يشجع مطربينا . ولا مانع من تقديم اغانــى قديمه باللون الاسود والابيض . هذا اذا نظرنا الى ان كثيرا من الفنانين يقدمون للتلفزيون اغانى حديثه وللاسف الشديد فنحن نرى ان هذه الاغانى العربيه تكون مكرره فلا يمر على تقديم الاغنية اسبوع الا وتراها مرة اخرى فهل يفعل تلفزيوننا الحبيب ويقدم الحاننا الجميله ( ؟! ) .

## أناشيد طلال الوطنية

■■ اغنية لا اله الا الله من الاغانى التى قدمها طلال مداح فى الاونة الاخيرة وهى بحق من الاغانى الناجحة وقد ابدع فيصل بن يزيد فى كتابتها وابدع طلال فى ادائها .

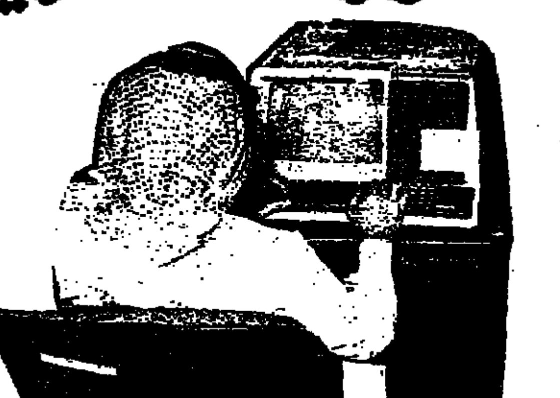
لا ادرى لماذا لا تأخذ هذه الاغنية حقها فى الاذاعة والتلفزيون ام ان طلال لم يقم بتسجيلها .. يقول فيصل بن يزيد فى بعض مقاطعها .

لا الــــه الا الله
كلمـــه وفـــاء للى خلق
محمـــد رســـول الله
هـــو سيـــد من خلق
صنك يا بيرق الاسلام الاخضر
سطر باعظم كلام
شوفـــو اللى عليـــه انكتب
قلناهـــا ما احـــد فينـــا كذب

وبالمناسبة هناك نشيد لطلال وهو ( افديك يا وطنى اذا حمى الفداء ) من كلمات سمو الامير عبد الله الفيصل . والحق يقال ان هذا النشيد ياتى فى مستوى نشيد بلادى لسراج عمر . ومع هذا فاننا لم نسمع هذا النشيد الا مرة واحدة منذ اكثر من اربعة سنوات .

( ابو بندر )

## يشكرون التلفزيون السعودى



اعتاد الاخوة فى تلفزيون المملكة على تقديم منوعات سودانية وعربية تقديرا لاشقائهم من تلك البلدان .. وهى لفتة كريمة تستحق الشكر والثناء ..

ولكننا نتساءل : هل يقبلون اجراء التسجيل لكل من يزعم بأنه مطــرب سودانى ؟! فالفرقم السودانى « التى قدم فى الاسابيع الماضية غير معروف بتاتا كمطرب فى السودان ..

اذا كان الاخوة القائمون على امر التسجيلات التلفزيونيــة يفتقــرون الى المواد السودانية الفنانية فنحــن على استعداد للالتقاء بهم لتدرس معا كيفية التعاون بيننا فى هذا المجال .. وبيننا هذه الايام مطــرب سودانــى عريــق ومحبوب وبين يديه ١٢ تسجيلا اذاعيا لاغنياته ..

هلا استجابوا لندائنا هذا ؟!

### من بريد النافذة

■ القارىء معتصم سليمان بابكر كلية الاقتصــاد جامعة الملك عبدالعزيز

اشكرك على اهتمامــك بالنافــذة وبالفنان محمد الامين .. ويبدو انــك اسأت فهم ما ورد بخصوصه .. نحن لانريد للاستاذ محمد الامين ان ينزلق الى مثل ما انزلق اليه الاخرون ، وبما اننا ننظر اليه باعتباره قمة فى سماء الفن السودانى فقد قلنا ما قلنا حرصا عليه وعلى الفن فى بلادنا .. واعدك بأن تقرأ قريبا اجابات محمد الامين على الاسئلة التى بعثنا بها اليه .

■ القارىء ا . ح . ش .
سجن مكة المكرمة

وصلتنى رسالتك .. القصيدة التى كتبتها عامية ، وهى دائرة فيما يتغنى به محمد كرم الله وصديق احمد ومحمد جبارة .. على كل ارى فيك شاعرا ولكنه فى بداية الطريق .. هل انتظر قصائدك الاخريات ..؟!

■ القارىء خليفة عبدالله خميس مشيط –

قرأت رسالتك مرة ومرتين فثلاثا .. اعجب لك اخى كيف تحصر نفسك فى اسر « الفنان المفضل » .. ليس هنالك فنان مفضل ، هنــالك أغانــى مفضلــة .. والشعر الجيد هو الذى يضفى سحرا خاصا على الموسيقى وليس العكس .. انت حر ولكنى ارى انك بذلك تحرم نفسك من ابداعات اخرى كثيرة ولو انك طلبت للمغنى الجميل والنغم العــذب لاكتشفت محمد الامين ومحمــد وردى يتقاسمان القدر .. شكرا لك ..

## سهر الشوق

اغنية سودانية جديدة

كلمات الشاعر تجانــى حاج موسى

الالحان والاداء : عبدالكريــم الكابلى

فى عز الليل
ساعة النسمة ترتاح
على هدبة دغش وتنوم
انا مساهر .. فى عز الليل .
هد الحيل غرامك واجترار الذكرى
وطيفك فى خيالى يحوم .
ياهاجر ..

* * *

انا والليل ومر جفاك مساهرين ..
نكى للافلاك مساهرين ..
لاخلصت حكاوينا ولاقينا البداوينا
ياماشهينى طعم النوم ..
وطيفك فى خيالى يحوم ..
ياأسر ..

* * *

سنين مرت ومروا سنين
براك عارف وبى ادرى ..
والحال ياهو نفس الحال

فى جواى صدى الذكرى ..
وجرحك ياغرام الروح
لاطلب لابيدور يبرى ..
وجرحك مهما طول وغار
مطبوع فينى بالفطرة ..
وبين الذكرى والنسيان
مسافة قريبة انسان .

* * *

ولو حاولت تتنكر
تعيد الماضى من اول
تلقى الزمن غير ملامحنا
ونحن بقينا ما نحن ..
وانا الصابر على المحنة
لوكان الزمن نساك
انا مانسيت
او فى يوم زمن قساك
انا ما قسيت
فى عز الليل
ياهاجر انا مساهر ..
فى عز الليل ..



مع مصطفى العقاد

# بعد عمر المختار سقوط الأندلس

## كيف نخرج من المستوى المبتذل للانتاج التلفزيونى العربى



وجه بارز فى مهرجان الخليج الذى انتظم مؤخرا بالكويت وجه تركزت عليه الاضواء كثيرا سواء فى الصحف الكـويتية او فى التلفزيون .. انه وجه المخرج العربى الكبير مصطفى العقاد .

كان يتجول فى بهو فندق « هوليداى ان » يتحدث الى كل الضيوف ولا يهرب من الصحفيين بل كان يحادثهم ويعاكسهم ... والغليون لايفارق فمه .. انه يدخن كثيرا .. هل هى المشاكل ؟

كان هذا السؤال هو فاتح لقائى به . فقال

— ابدا ، انها هواية

**استاذ مصطفى ، ما الجديد عندك ؟.**

— انا لااستطيع ان اعيش بدون جديد ، فقد فكرت مؤخرا ان اضع شريطا سينمائيا جديدا حول سقوط الاندلس وخروج العـرب منهـا .. وسيكون شريطا كبيرا جدا اجمع فيه ابرز الوجوه العربية والعالمية واوزعة فى ثلاث نسخ على الاقل وهى العربية والانجليزية والفرنسية وقد اصدر نسخة باللهجة الاسبانية .

**هـــل بدات العمــل فى هذا الشريط ؟**

— لقد جمعت حولى مجموعة من المؤرخين العرب وقد استنجد ببعض المستشاريــن الاسبان المختصين فى دراسة المرحلة التاريخية العربية فى الاندلس .

**لماذا هذا الشريط ؟**

— نحـــن نمر بازمات سياسية متتالية والسبب هو الاستعمار .. ونحن نعرف ذلك ومع هذا لانفعل شيئا .. لانتحرك ، نتهزم ونسكت ، تظلمنا الصهيونية ونصمت ، وتضرب المفاعل النووى فى العراق ولا نفعل غير التنديد ونعلن ضم الجولان فلا نقدر الا على البكاء ..

نظرت الى واقعنا العربى فاذا به يشبه نفس الوضع الذى مربه العرب فى الاندلس قبل خروجهـم منهـا نهائيا ..كانوا ينظرون الى المؤامرات تحاك ضدهم ولا يتحركون بل كان القادة العرب فى اسبانيا ويتقاتلون .ولم يتوحدوا ضد العدو المشترك الى ان انتصر عليهم العدو

**فهل نحن ننتظر نفس المصير ؟**

— سؤال القيه على مسامـــع العـــرب من خلال هذا الشريط التاريخى .

لكن ليس هذا هدفى فقط . اريد ان اظهر للعالم اجمع القوة التى كان عليهـا العـــرب ، وابرز النواحى الايجابية فى تاريخهم المجيد .

**هل يمكن للشريط السينمائى ان يخدم القضية العربية ؟!**

— كيف لا . ان السينما سلاح ممتاز وفتاك .

**ماذا فعل شريط الترسالة الذى قدمت فيه ظهـــور الاسلام فى الجزيرة العربية وانتشاره ؟**

— لقد قدمت الكثير . يكفى ان هذا الشريط شاهده فى البلاد الغربية فقط اكثر من ١٠ ملايين نسمة وتحدثت عنه كل الصحف والمجلات فى العالم باسره » اى ان كل العالم تحدث عن هذا الشريط وابدى اعجابه به .

وليس هذا فقط بل هناك من اهتم بالاسلام وبتاريـــخ الاسلام بعــــد مشاهدة الشريط وعبر انه كان تحت السيطرة الصهيونية ولـــم يتبين الحق .

**وشريط عمر المختار شيـــخ المجاهدين فى ليبيا ؟**

— لقد نجح هذا الشريط هو الآخر وتم توزيعه على نطاق واسع فى الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا ويشاهـــده حاليا الالاف المتفرجين وستكون له نتائج مهمة لانه يبرز ان العـــربى قادر على الصمود والكفاح فى وجه الاستعمار بامكـانيات متواضعـة والمهـم هو النفس الطويل ..

واكبر دليل على اهمية مثل هذه الافلام ان الصهيونية خصصت ميزانية كاملة للرد عليها ومحاربتها بكل الطرق ، ان شريط « الرسالة » وشريط « عمر المختار » اربـــك الصهيونية وجعلها تبحث عن انجح السبل لايقاف عرضهما فى امريكا واوروبا .

**استاذ مصطفى انت تعـــرف الانتاج بحكم تجربتك ، فما هى مشاكـــل الانتاج السينمائى والتلفزيونى .**

— يعيب النقاد على الانتاج العربى فى التلفزيون والسينما انه لايصل الى المستوى اللائق ، وهذا امر حقيقى فى معظمه ، ولكن معرفة اسبابه يمكنها ان تشير الى حلول ترتفع بهذا المستوى لان امكانيات الارتفاع به قائمة ان هذه الصناعة فى جزء منها استثمار ولا يدخل ميدان الانتاج من يكون متاكـدا من انه سيخسر لأن مجالات الاستثمار امام المال مفتوحة فى اتجاهات اخرى ،

**تونس : مكتب المدينة**

وحينما يدخل الانسان هذا الميدان فانه يطمح الى مكسب معقول نتيجة لاستثمار ما يملك وحتى يصل الى تحقيق هذا المكسب فان مجموعة من الظروف تتحكم فيه .

واهم هذه الـظروف هى قلـة المقابل المادى الذى يحصل عليه اى انتاج واذا كنا صريحين بالنسبة للانتاج التلفزيونى العربى فان علينا ان نقول ان عددا قليلا من اجهزة التلفزيون هو الذى يشترى ويدفع المقابل ، فان خسارته تكون مؤكدة

وهذه الاجهـزة تضع كثيرا من الشروط امام الانتاج وقد تستطيع ان تعتبر ذلك من حقهـــا لأسباب اجتماعية ، لكن الشرط القاسى الذى يحس به المنتجون هو مساواة الانتاج عندما يتم شراؤه ، ان الشراء يتم بالساعة .دون نظر الى قيمة فنية او جهد او تكاليف ، ولذلك يلجأ عدد من المنتجين والمخرجين الى التطويل والتمطيط والى عدم بذل الجهد فى اية مرحلة من مراحل تنفيذ العمـل ، فتخرج الاعمال على المقاس من خلال تخفيض التكاليف وزيادة الساعات حتى تحقق ربحا ما وفق الشروط المعروفة للشراء .

**فما هو المطلوب اذن ؟**

— المطلوب ان يكون لكل جهاز تلفزيونى لجنة لتقييم الاعمال التلفزيونية ودفع مقابل المسرحية او المسلسل حسب القيمة الفنية والمـــوضوعية لاحسب الاسماء والساعات . بهذا الشكل فقط يمكن الخروج من ازمة الانتاج التلفزيونى الـذى نزل الى مستوى الصفر فى بعض الحالات .

---

حسن دردير

## هوامش فنية

### يابلادى واصلى .. والـلــه معاك

هذا النشيد الوطنى الذى تغنى به الفنان « ابو بكر سالم بلفقيه » يحمل فى كلماته الحب والاخلاص للوطن وفوق هذا كله يحمل فى نغماته اللحن الجيد .. والتوزيع الموسيقى الرائع ..ولكننا نرى ان هذا النشيد لم ياخذ حقه الكامل فى التلفزيون او الاذاعة .. او الصفحات الفنية .. فما هو السبب ؟؟

### أين انت يامشقاص ؟

يقولون لماذا لانسمع او نشاهد اعمالا محلية فى الاذاعـــــة او التلفزيون ؟.. والاجابة .. قلــــة الاعمال المحلية !!

كيف لا .. ونحـــن نرى الفنان المحلى « كالفلاش » مايلبث ان يفىء حتى ينطفىء بسرعة .. فايـــن هو الفنان « حسن دردير » والـــذى عرفناه فنيا باسم « مشقاص » لقد كانت اعماله رائعة بمعنى الكلمة .. لكننا فقدناه منذ زمن .. فالى هذا الفنان اوجه ندائى بان يعود الى الساحة الفنية .. فنحن بحاجة لكل طاقة فنية فى هذا البلد المعطاء !!

محمد النيف المحمد

### شاهدت وسمعت

### الفنان موهبة

عبد الله هاجر الغامدى

استمعت ذات يوم الى شيىء عجيب استمعت الى صوت ضخم صوت رجل طبعا والـــذى اثار دهشتى انى لم ادرى اهـــو يتحدث ام يخطب ام يصرخ المهم انه كان بين هذا وذاك موسيقى فقلت انه يغنى وتاكدت بعد ان اعلنها المذيع قائلا استمعت الى كلمات فلان ولحن وغناء الفنان فلان وبكل جراة يطلق على نفسه كلمة فنان ( !! )

كيف يسمح هؤلاء ان يضعوا قبل اسمائهم هذه الكلمة ؟!

هل الفن بهذه الصورة .. هل الفن بهذه الـكلمات الـرديئة واللحن الميت والصوت المخيف طبعا لا والف لا .. فن الغناء هو الطرب والمطرب هو الذى يطربنا بصوته الجميــــل وبالـــكلمات الرقيقة وباللحن الهادىء الجميل والصوت هو موهبة من عند الله سبحانه وتعالى يهبه من يشاء والفنان الجيد هو الذى يصقل هذه الموهبة ويختار لها الكلمات المناسبة واللحـــن المـلائم مع طبقات الصدى بهذا ياخذ طريقه بسهولة الى ما يصبو اليه ويجد من يسمعه

اما الذين هم خلاف ذلك فلا اعلم من الذى يوهمهم بانهـــم مطربون ؟!

---

فنان القصيم عبد الله الصريـــخ لكل الفنون

تأثرت بالفنان سلامة العبد اللـــه ولكن !!

# امضيت بدايتى الفنية بعود فيه وتر وا



بالقصيم فنـــون مختلفة فى حاجة للتشجيع

حوار : سعد محارب الحربى

تصوير / عاطف عبد الله

اعـــزائى اصدقاء « كـــل الفنون » بعد بحث طويل وعناء شاق فى منطقة القصيم وفى مدينة عنيزة كان لنا هذا اللقاء مع فنان القصيم الشعبى / عبد اللـــه الصريخ والذى رحب بنا اجمل ترحيب وكـــان لنا معــــه الحوار التالى :

**بدايتك الفنية ؟**

— من حوالى ٧ سنوات عندما كان لدى اقبال وخصوصا فى الفن الشعبى لانه تراث والتراث القديم لابد من المحافظة عليه

وكنت فى ذلك الوقت استمع الى بعض الاغـــانى للفنان الشعبى سالم الحويل وسلامة العبد الله اللذين تأثرت بهما كان معى فى ذلك الوقت عود لايوجد به سوى وتر واحد ( !! )

واول اغنية لى هى من كلمات الشاعر / راشد بن جعيثن وكان مطلعها الحق وعجل ياحياتى على الروح ...

دقات قلبى من فراقك خطيرة

والنادى العربى بعنيزة هو صاحب الفضل فى ظهورى .

**كم يقدر عدد اغانيك حتى الآن ؟**

— يقدر ب ٢٢٢ اغنية ( !! )

**هـــل تعـــاونت مع الاذاعـــة والتلفزيون ؟**

— تعـاونت باغنيتين الاولى وطنية بمناسبة قدوم صاحب الجلالة الملك خالد المعظم والاغنية الثانية فى برنامج لمن الكأس .

**انتاجك الجديد ؟**

— ثلاث اغانيات سوف اقدمها الى وزارة الاعلام قريبا .

**ماهى الاغنية التى ترددها دائما بينك وبين نفسك ؟**

— هى فلكلور شعبى كنت ارددها على حال الوادى وهى ( سراء البارق الى له زمانين ماسراى

صدوق المخايل يجذب السارى

وغنيتها وقدمتها للاذاعة فى برنامج سهرة فى وادى من مدة سنتين .

**مـــن هو الفنان الـــذى يعجبـــك صوته ؟**

— الفنان فهد العبد المحسن من اهل حائل وسبب اعجابى به لانه متمسك بالفن الشعبى ويعجبنى كل فنان يتمسك بالفن الشعبى لاصالته :

**من هو الفنان الذى تأثرت به ؟**

— هو سلامة العبد الله وبالذات اغنيته انتصر ياسى حبى ... وانتهاء من رجاى ولكن بالـــوقت الحاضر لم يوف سلامة العبد الله مع جمهوره .

**كتاب الاغنية الذيـــن تعـــاونت معهم ؟**

— الشاعر الشعبى عبد الله العبد العزيز البليبدى — سليمان السلامة — حمد العساف — راشد بن جعيثن .

**والفنان الذى تعاون معك من خارج المملكة ؟**

— هو الفنان مصطفى احمد من دولة الكويت الشقيقه .

**ماهى الصعوبات التى تواجهك ؟**

— بالنسبة للصعوبات لايوجد انسان فنان هاوى الا ويواجه مشكلة لانه فى منطقة القصيم توجد الهوايات المختلفة مثل الغناء تمثيل والرسم وكل انواع الفنون ولكن للأسف الشديد ما هناك التشجيع لاصحاب هذه المواهب فلا بد من افتتاح فرع جمعية للثقافة والفنون فى منطقة القصيم وهـــذا بالواقـــع هو التشجيع الكافى للفنان .

**مارايك بالصحافة الفنية ؟**

الصحافة الفنية قائمة بعمل جيد ومهتمة بالفنانين ونطلب منهم المزيد فى هذا الاهتمام .

**كلمة اخيرة ؟**

— اشكر كل الفنون بجريدة المدينة بهذا اللقاء السعيد وارجوّ ان يدوم هذا الاهتمام وخصوصا بالفـــن الشعبى وشكرا .

شكرا للفنان الشعبى عبد الله الصريخ

### موسيقى الجمعيـــة فى برنامج الوان

يسجل برنامج الوان التلفزيونى فقرة خاصة لفرقة موسيقـــى فرع جمعية الثقافة والفنون بجـدة .. الفنان حسن نوار بين الفرقة يجرى الان البروفات النهائية لهذه الفقرة والتى تعبر عن اسهام برنامج الوان فى تشجيع وعرض الانتاج الموسيقى والغنائـــى المحلى .. كذلك سوف يسجل عدد من العازفين المهرة من فرقة موسيقى الجمعية بعض العزف المنفرد على الاتهم ومنهم الفنـــان عازف القانـــون الصاعـــد مدنـــى عبادى .

---

## بريد وملاحظات وآراء

تحية تقدير واعجاب وبعد :

فاننى على المستوى العالى الذى وصلت له ( كـل الفنون ) بفضل مجهوداتكم وتعبكم فى تحريرها . اما بعد

استاذنا الفاضل

سمعت من خلال المقابلة الاذاعية مع الاستاذ بليغ حمدى كلمة احب ان اسالك عنها

لقد سأل المذيع الفنان بليـــغ حمدى وقال له ما رأيك فى طلال مداح : قال : صوت اصيـــل له امكانيات واسعة محمد عبده فقال : صوت تركيبته تجارية

وانا اريد ان اسال عن ( تركيبته تجارية ) الى ماذا تهدف

ولقد حاولت ان اربط بين هذه الجملة ودعاية توشيبا لمحمد عبده فلـم اصل الى شيء واننى انتظر الاجابة على صفحات ( كل الفنون )

والله يوفقكـم والسلام عليكـم ورحمة الله وبركات .

**القارىء**

**عبد الحميد سلمى المحيلوى — جدة**

**المحرر**

اعتقد ان الفنان بليـــغ حمدى يعنى ان اداء الفنان محمد عبده يغلب عليه طابع « الصنعـة » والتكلـف على طابع الاحساس ولا اظن ان هناك ارتباطا بين طريقة اداء محمد عبده بهذه الصورة وبين موضوع اعلان توشيبا ..

### خالد مرشد والتلفزيون

ليس من المهم ان يكون المختار بالاذاعة جامعيا او خاليا من العيوب فالكمال لله سبحانه وتعالى .. يكفى ان يكون حاصلا على التعليم الذى يكفيه ان يكون متيما مع التدريب والخبرة اللازمة لعمـل المذيـع .. ايضا تتعلق اهمية للمظهر والكلام فى عمل المذيع وله القدرة على التعبير او التعليق بالكلمة والاعتماد على النفس اولا ثم على الغير اذا لزم الأمر كذلك ان تكـون له القدرة على مقابلات ومواجهة الشخصيات العامة فهذه كلها موجودة فى الكاتب والمعلـق الرياضى الاستاذ / خالــد مرشد والــذى بدأ يظهـــر على شاشة التلفزيون فى بعض الاحيان .. لقد عرفناه عن طريق الصفحة الرياضية فكل ما يكتبه جميل جدا ويبقى ان نراه ونسمعه باستمرار على شاشة التلفزيون حتى يرضى قراءه ومحبيه ترجو من جهات ذات الاختصاص ان تشجعه وتفسح له المجال فى التعليق وان تهتم به فسوف يصبح معلقا جيدا كما هو كذلك فى كتاباته .

**وليد السندى — المدينة المنورة**

**الاخ — جلال ابو زيد**

**تحية طيبة وبعد**

ابعث اليك رسالتى هذه شاكرا ومقدرا جهودك الكبيرة المبذولة فى صفحتك كل الفنون وهـــى حقيقة لاتخفى على اى انسان لانها فعلا صفحة متكاملة والحق يقال والشكر والتقدير .

لكل الاخوة الاعزاء محررين وعاملين

بالجريدة القيمة المدينة رعاكم الله ووفقكم للصالح العام .

واتمنى قبول صديق لصفحتكـــم العزيزة ولكم شخصيا . ولقد تثنى لى الاطلاع على ماتنشر . فى العدد / ٥٤٥٦ الاربعاء ١٤٠٢/٥/١ هـ بعنوان طلال المداح شاعر غنائى وقرات كلمات الفنان ابو عبد الله واقوم باكمال ما كتبه قلم فناننا العظيم وله الشكر راجى ان تنال القبول والاستحسان مع قبول تقديرى واحترامى كما ارجوا ان يتقبل ابو عبد الله ما اضافه قلمى من كلمات كاهداء بسيط مع الشكر

### ما كتبه الفنان طلال المداح

ياغزال يالى سارح

بالجنان مقبل ورايح

والعطور تحضن جوارح

تسبى عقول العاطفين

تسيت انك حبيب الامانى

وحبك ياروح القلب تهانى

يامنى العمر ياخلى الغالى

سلبت قلوب العاشقين

خفت فى يوم تمانع

وبقلبك تكثر المطامع

وحب القلوب تخادع

تهجر وتنسى الحنين

تمشى وتلفت الانظار

واغرق انا بقاع البحار

ياغزال قلبى بك احتار

وتزيد بالقلب الانين

مع التحية للفنان طلال المداح . والشكر لمحرر صفحة كل الفنون

عبد الرحمن محمد على ياسين

---

## حروف على سطور

فهالة الاعلامية التى تواكب الاحداث الرياضية والتى تشغل اهتمام الصحافة لدينا امر يحدث فى جميع انحاء العالم .

لكن ان ننس اعمالا اكثر رسوخا وعمقا فى النفس الانسانية من غير ان نسلط عليها الاضواء ونجعلها محور اهتمامنا ورعايتنا ، والامر الذى اعنيه هو تكريم الادباء والفنانين فلدينا من الادباء والمفكرين الذين صالوا وجالوا بفكرهم فى شتى انواع الآداب والفنون والثقافة واعطوا لوطنهم ولمجتمعهم الشيء الكثير بما يدعو الى الاعتزاز والفخر .... ولكننا تناسينا ابداعاتهم وقدراتهم وتركناهم يجاهدون بفكرهم ومحاولاتهم الذاتية لابراز هواياتهم من غير ان نوفيهم حقهم من العناية والاهتمام وتكرمهم التكريم الذى يليق بهم وان كرمناهم فلن نستطيع ان نرد حقوقهم .

وأمل من الصحافة ان تعطى اهتماما اكبر بالاعمال البارزة والنشاطات المتعددة للاقلام السعودية والمعاصرة على كافة طبقاتهم وتعريف المواطن السعودى بما لديه من ثقافة وادب وفن وأمل ايضا من رعاية الشباب والتى لاتألو جهدا فى كل ما يخدم المواطن ان تسارع بتكريم الاديب ونشر مؤلفاته وكتبه فى المدارس والجامعات والكليات والاندية واثراء المكتبات السعودية واعطاء حوافز مادية ومعنوية ووساما يفتخر به كذلك الفنانون سواء التشكليون او المغنون او الممثلون وفتح اوسع المجالات لابراز فنهم والعمل على توسيع رقعة الفن السعودى فى الداخل والخارج بالتعاون مع الاذاعة والتلفزيون وتسخير الايدى العاملة فى جمعية الثقافة والفنون وابراز البرامج الثقافية والادبية والجلسات الفنية والمسارح والاهتمام ايضا بالفنون الشعبية وابرازها الى المشاهد والمستمع وهذا لايتم الا بالتشجيع المادى والمعنوى من قبل رعاية الشباب ووزارة الاعلام

وحبذا لو عملت الرئاسة صندوقا وصنعت فيه مبالغ معينة لمساعدة الاديب او الفنان فى حالة مرضه او وفاته ومساعدة من يعولهم وبذلك نحفظ حقوقهم ونجعلهم يبدعون فى كافة المجالات

عبد الواحد الرابغى

---

## الفن بالبلدى

جانى يوم من الايام مشلطم ومبرطم وزعلان كمان .. قرفان من حياته ومن زعله شقق ثيابه قلت له ياشيخ ارحم نفسك ترى انت شويه وعلى قبرك اعتدل فى جلسته وانبرى لى وصاح فى وجهى. وقال لى انت عارف ايه الحكاية علشان تتفلسف وتطوح بيدك كمان وعامـــل نفسك دريان .. اقول لك ليه .. لكن ساقص عليـــك حكـــايتى يامسلينى . من زهقى وغضبى على ناس يقولوا فنانين واصبحوا ينتموا للفـن وتاريخه .. امس البارحة وانا خارج من العم كوكو بع بروه من جلسه لطيفه ضمت الاخ حظمبر والواد كفته وابو مدوان . وانا رايح على بيتى سمعت باذنى .. موال بعد اغنية بالكمال والتمام . اللحـــن قديم قديم كنت اسمعـه لمـــا كنت صغير .. فى حارة المظلـــوم مع البشكة .. كبت ولعب مداويـــن وشرعت وزوغان من شيخ الحارة صاحب الشون والشال المطرز بالالوان . ايام زمان يا اخونا لا بد تفتكرهـا . ولا ايه خلاص نسيت ايام وايام زى صاحبك ابو فسقان .

نعود الى اغانينا القديمة الى بيقولوا عليهـا تراث وفلكلـــور مرفوع فى الادراج والكل يغرف منه وينسبوا لنفسه . المهـــم سمعت اغنية من اياهـــم الاخ دخل عليها اورج وكمن ولخبطة وهليلـــة وكــــورس تعبان . وجيعان . يادوب ينطقوا بالحرف ويعدهـــا يفحموا من كترة الكلام . .

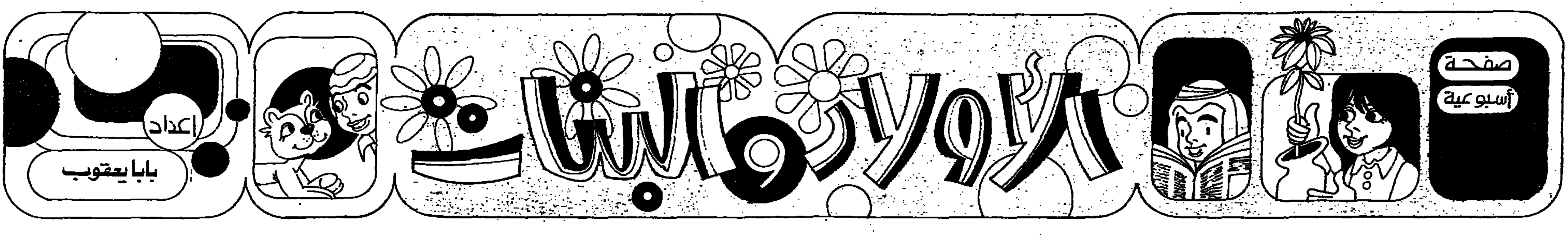
ايه . ايه اللحن لحنه والاخ مجدد لفته يا شيخ حرام ..والله حرام وبعدها يا اخوما تبغانى انزل بأزفرف الكلام لكن اقول الشرهه ما هى عليهم الشرهه على الى يسمعهـــم ويصفق بيده كمان .

البابا

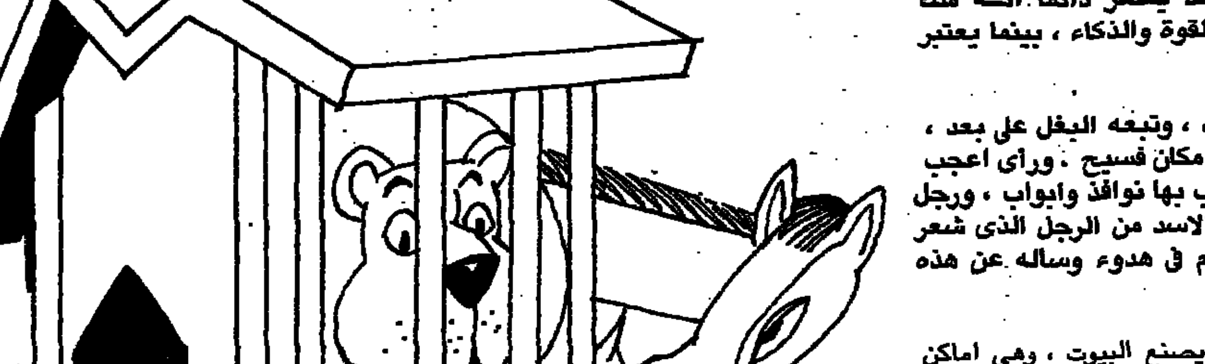
### اكبـــر حصيلـــة من المقابلات لكل الفنون

التقت « كل الفنون » التى تابعت احداث مهرجـــان الخليـــج الثانـــى للانتاج التلفزيونى باكبر مجموعة من النجـــوم والفنانـــين والمسؤولـــين الاعلاميين والزمـــلاء الصحفيـــين وغيرهم .. وضمـــن هذه المقابـــلات كانت لنا لقاءات سوف تنشر تباعا مع كل من :

الفنان فريد شوقى والفنـــان نور الشريف والنجمة يوسى والفنان حسين فهمى والفنانة عفاف شعيب والفنان السورى زيـــاد ملـــوى : عبدو » والملحن الكويتـــى يوسـف المهنـا والفنان فؤاد راتب « الخواجه بيجو » والاستاذ احمد فراج رئيس منظمة اذاعات الدول الاسلامية والمنتجون لطفى زينى ومحمـــد قزاز وريـــاض العريان والزملاء سمير الدهام وصالح المرزوق وغيرهم .




حكاية للاولاد والبنات :



# البغل أذكى من الأسد !!



عاش « بغل » بجانب كهف اسد ، ورغم العشرة لم تنشا بينهما صداقة ، والسبب ان الاسد يشعر دائما انه ملك الحيوانات ، وانه رمز الشجاعة والقوة والذكاء ، بينما يعتبر البغل مثالا للجبن والغباء .

وفى احد الايام خرج الاسد يتنزه ، وتبعه البغل على بعد ، وبعد مسيرة ساعات وصل الاسد الى مكان فسيح . ورأى اعجب ما رأى ، صناديق كبيرة من الخشب بها نوافذ وابواب ، ورجل يثبتها ويعمل فى نشاط .. اقترب الاسد من الرجل الذى شعر بخوف شديد .. لكن الاسد ابتسم فى هدوء وساله عن هذه الاشياء ومن يكون .

وشرح الرجل للاسد : انه نجار . يصنع البيوت ، وهى اماكن للاقامة مأمونة ضد الرياح والامطار ، وتحمى الانسان من حرارة النهار . وطلب الاسد ان يصنع له بيتا على هذا المنوال .. واعلن الرجل فى سعادة ان البيت المطلوب سوف يكون جاهزا فى الغد وعليه ان ياتى ويتسلمه رمزا للمحبة بينهما .

انصرف الاسد عائدا الى الغابه وهو يحلم بما ينتظره فى الغد من سعادة . وما هى الا بضع خطوات حتى ظهر البغل واقترب من الاسد فى ثبات ، واخبره انه كان يتبعه وانه رأى كل شىء وسمع ما قيل وحذره من ان الرجل سوف يوقع به ..

ضحك الاسد عندما سمع هذا الكلام وقال للبغل :

– انا القوى الشجاع اخاف من انسان ضعيف !

وتذكر الاسد ان البغل هو الذى يخاطبه فغضب وثار وقال :

– كيف ينصح غبى مثلك ملك الغابة الاسد الجبار ؟ !

وانصرف البغل بعد ان رأى الشرر يتطاير من عينى الاسد .. وقرر ان يتبعه فى الغد مهما كلفه الامر .

وفى الغد سار الاسد الى حيث التقى بالنجار وهو يشعر بالفرح والسرور بينما كان البغل يسير حزينا مشغول البال . واقترب الاسد وحده من النجار ، ووجد الرجل يشير الى بيت صغير يكاد يكون على حجم الاسد ، وهو يقول :

– لقد اعددت لك ما يناسبك يا ملك الوحوش ، تفضل وجربه كى ترى صلاحيته لك .

تسلل الاسد الى الداخل ، وبمجرد ان فعل هذا قام النجار ، بتثبيت الباب بالاقفال ، وصوت ضحكاته يعلو ويملأ المكان ، وانصرف وهو يقول :

– سوف اذهب الان واحضر من يشتريك ويحملك الى حديقة الحيوان ! ها ها !!

شعر الاسد بحرج الموقف ؛ وحاول التصرف فلم يستطع حتى الحركة ، وعندئذ زأر يطلب النجدة وما هى الا لحظات حتى سمع صوتا يقول :

– كيف ترى بيتك الجديد ايها الذكى الشجاع ؟ !

عرف الاسد صاحب الصوت انه جاره البغل ، وعلى الفور قال :

– ليس هذا وقت العتاب ، هل يمكن ان تساعدنى على الخروج من هذا المكان ؟!

ولن ينتظر البغل ، بل تقدم على الفور واخذ يضرب باقدامه القوية جوانب الصندوق فتناثرت اجزاءه ، وخرج الاسد وهو لا يصدق انه نجا من هذا الكمين الذى اوقعه فيه النجار .. ونظر الى البغل نظرة مملوءة بالود والعرفان وحين اراد ان يعبر بالكلام قال البغل :

– هيا نهرب قبل ان يلتى النجار ومعه التجار فقد يقتلوننا او نقع بين ايديهم ثانية !

وهذا ما حدث بالضبط ، ومنذ هذا التاريخ لم يعد الاسد يتباهى بالشجاعة والقوة والذكاء ولم يعد يعير البغل ويتهمه بالجبن والغباء ، بل صار الاثنان نعم الاصدقاء .

## حوار

يحكى ان الحجاج دعا اعرابيا كى ياكل معه ، فقال له الاعرابى :

– دعانى من هو خير منك فاجبته .

الحجاج .. من هو ؟!

الاعرابى : دعانى ربى للصوم فصمت .

الحجاج : كل اليوم وصم غدا ..

الاعرابى : اتضمن لى الحياة لباكر

الحجاج .: لا .. بالطبع

الاعرابى : اذن .. كيف ابيع حاضرا باجل ؟؟!

الحجاج : انه طعام لذيذ .

الاعرابى : والله ما طيبته انت ، ولا طيبه طاهيك .. وانما طيبته العافية .!

الحجاج : صدقت .. لكن اليوم حر شديد ..

الاعرابى : وانا صمت ليوم اشد منه حرا .

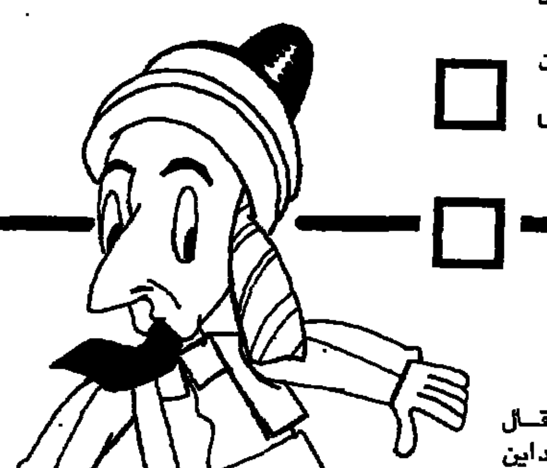
الحجاج : ان افطارك اليوم خير

الاعرابى : « وان تصوموا خير لكم » .

الحجاج : هديت ايها الرجل ، فانصرف راشدا

طرائف

## متســــــاويــــان





ذهب رجل اشتهر بالنصب والاحتيال الى احد الظرفاء وقال :

الرجل : تعال واشهد عند القاضى اننى داينت فلانا بمائة اردب من القمح .

الظريف : وما نصيبى ؟!

الرجل : اعطيك عشرين دينارا .

الظريف : اتفقنا بشرط ان اخذ المبلغ الان .

وتوجه الظريف مع الرجل الى القاضى ، وبعد عرض القضية سأل القاضى الرجل المدعى عن شاهده ، فاشار الى الظريف الذى تقدم وقال الظريف : اشهد ان هذا الرجل يداين ذاك بمائة اردب شعير وصاح القاضى فى غضب :

– انه يدعى قمحا وانت تشهد شعيرا ؟ !

وعندئذ قال الظريف ضاحكا :

– يا سيدى القاضى ، مادامت الشكوى كذبا فى كذب ، والشهادة زورا .. فالقمح والشعير يستويان !!

دائرة

معارف

## نباتات محاربة

كثير منا يتصور ان النباتات مخلوقات ضعيفة . لكن الحقيقة غير ذلك بالمرة ، فبعض انواع النباتات تحارب باسلحة فعلا فى سبيل الدفاع عن نفسها .

صبار « الكاكتس » الذى ينمو فى صحراء امريكا له اشواك صلبة تكسوه من كل ناحية . وبهذا لا يستطيع اى حيوان ان يصل الى سيقانه المملوءة بالعصارة . واشواك « الكاكتس » من الصلابة والمتانة بحيث يصنع منها الهنود الحمر « سنانير » لصيد السمك !!

وصبار الدب الذى ينمو فى كثير من صحارى العالم . له اشواك حادة تنفصل عنه بسهولة . وتلتصق بكل من يقترب منه سواء اكان انسانا او حيوانا .

ونبات « السنطه الصفراء » التى تزهر ثمرة « العليق » تحيط نفسها هى الاخرى باشواك صلبة تمزق جلد من يقترب منها .

اما نبات « القريص » الذى ينمو بين انقاض المبانى المتهدمة فان اوراقه وسيقانه تحملان وبرة جافة وهشه . واقل احتكاك بهذه الوبرة يجعلها تتهشم وتخرق جلد كل من يحتك بها وكأنها ابر من الزجاج .. بالاضافة الى ان تلك الوبرة تفرز مادة مهيجة تسبب التهابات شديدة لكل من تخترق جلده !

وهناك بعض النباتات تحتوى اوراقها على عصارة « سامة » ، ولهذا لا يقربها الحيوان او الانسان .. مثل نبات السرحش المنتشر فى كل انحاء الدنيا ، ونبات الطقسوس « المنتشر فى اوربا واسيا وافريقيا الشمالية .

وشجرة الغار الوردى « وهى شجرة لها زهرة وردية رقيقة ما تفرز عصارة لبنيه بيضاء ، هذه العصارة تحتوى على مادة قلوية » تسبب الاما شديدة ولا سعة لكل من يلمسها .

ونبات « اللحلاح » الذى يزهر بصيلات فى حجم الجوز ، تحتوى بصيلاته تلك على مادة قاتلة للانسان والحيوان بسبب السم الذى تحتوى عليه .

اصدقاء الصفحة


عبد الله محمد غيث


على محمد بخيتي

زكي محمد آخي

ليلى خليل حبيب





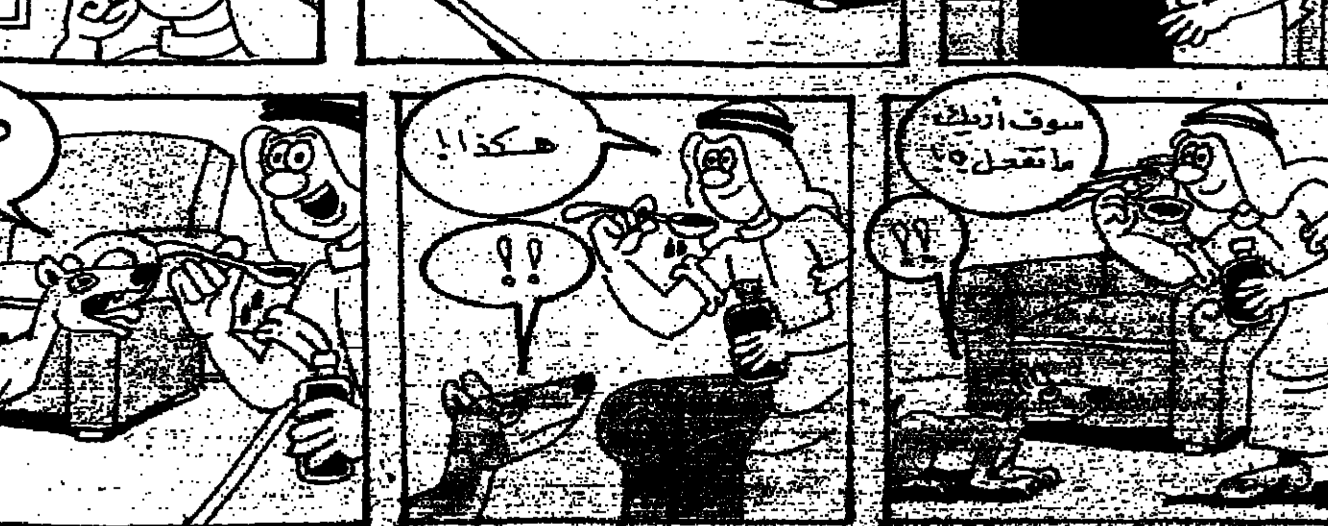


















ما بعد الأيام

مذكرات طه حسين كما رواها بنفسه «١٠»

## احاديث الحرب

# وتصل الباخرة الى شاطئ مصر بسلام ويهرع ركابها والدموع تملأ العيون

يقول الدكتور محمد حسن الزيات معد هذه المذكرات عن طه حسين : ( عندما تركته آخر مرة في غرفة نومه في صيف ١٩٧٣ م كان المرض قد ألح على جسمه فأضعفه واضناه ولكنه كان مشغول الضمير بأزمة بلاده ، مهموما بهموم شعبه ، قوى الثقة والايمان بأن العدوان لابد مهزوم ) رأيت طه حسين طوال معرفتي له يناضل في سبيل غايتين لا يرضى حتى يصل اليهما ويصل اليهما معه كل الناس ، الغاية الأولى هي الحرية ، وهي عنده أساس الكرامة والمسؤولية للأمة والفرد .. والغاية الثانية هي العلم وهو عنده أساس النهضة في ميدان الثقافة والسياسة والاجتماع والاقتصاد ) .. وقد أمد الله في عمر طه حسين فاعطى لقومه ذلك العطاء .. ولكن قصة حياته نفسها كانت هي ايضا من اجمل ما خلف لهذا الجيل من أجيال العرب ولمن يليه من الأجيال يستمدون من تأملها الأمل والعزيمة كما يستمدون من مؤلفاته العلم والتنوير .

وقد عرض التلفزيون المصرى الجزء الذى سجله طه حسين من سيرته في كتاب الايام ، وكان قبل وفاته قد أذن للتلفزيون في اخراجه ولكن هذا الجزء لم يكد ينتهي عرضه حتى انهالت الرسائل من ارجاء الوطن العربي تطلب عرض بقية سيرة طه حسين ولهذا طلب الي التلفزيون أن اقدم له فصولا يستمد منها السيناريو اللازم لاخراجها وقد أطلع على الفصول التى اعددتها استجابة لهذا الطلب .. اساتذة اصدقاء وابدوا عليها من الملاحظات ما انتفعت به كثيرا ..

وقد اشترت ( المدينة ) حق نشر هذه المذكرات بعد أن رؤى نشرها في عدد من كبريات الصحف العربية .

واليوم نتابع مع القارئ الكريم حلقة جديدة من هذه المذكرات والتى اطلعت عليها أسرة العميد وما تضمنته من مقتبسات كثير منها ينشر لأول مرة :

اعدها للنشر : د . محمد حسن الزيات

( ٢٩٤ ) تسير الباخرة وتسرى لا حديث لركابها الا الحرب ، وقد امتلأت نفوسهم خوفا منها وقلقا واضطرابا ، والبحر منبسط هادئ في اخر الصيف وقبل مجئ الخريف ، تتلقى مياهه الشمس الغاربة في سكينة وهدوء ، والعميد يجلس على كرسي على سطح الباخرة ومن حوله ولداه يجلسان على بعض امتعة الركاب التى غصت بها طرقات الباخرة ، يرقبان الغروب .

( ٢٩٥ ) تقول امينة : ليس لأهل هذه الباخرة حديث غير الحرب ، ويقول لها ابوها وهو يمشط شعرها باصابع نحيلة طويلة مترفقة : انت لم تشهدى في عمرك الغض حربا من قبل يا ابنتى ، لقد ولدت في اخر سنة من سنى الحرب التى مضت فكان مولدك بشيرا بالسلام ، اما انا ففي اخر طفولتي واول الصبا ، حين كنت اختلف الى الكتاب ، كنت اسمع سيدنا يسأل العريف عن انباء الحرب بين الترك واليونان في اخر القرن الماضى ، وكانت احاديث تلك الحرب تحمل الى نفوسنا صورا ضئيلة مختلطة مشوهة تثير شيئا من الخوف الغامض والاعجاب المبهم . فقد كنا نسمع اعدادا ضخمة لا نحققها ولكن قلوبنا تمتلئ لها روعا واعجابا ، وهى اعداد القتلى والجرحى من اولئك وهؤلاء . وكنا نسمع اسماء مدن واماكن تصل الى اذاننا ، بعد ان تصيبها الوان من المسخ والتشويه ، فتثير في نفوسنا عاطفة من الطموح الى غير ما كنا فيه . والنزوح الى دار ابعد من الدار التى كنا نقيم فيها . وكنا اذا خلونا الى انفسنا بعد الاستماع الى هذه الاحاديث المشوهة تمثلنا صورا مختلطة من الروع والاعجاب ، ووجدنا في تمثل هذه الصور شيئا من الرضى الذى كان يلائم خيال الصبا وحاجته الى الطموح من ناحية والى العلم والمعرفة من ناحية اخرى ، وقلما كنا نفرق بين احاديث الحرب هذه واحاديث اخرى ، كانت تقص علينا في اعقاب النهار واوائل الليل ، وتملؤها الاخبار الهائلة التى كانت تلذنا بما تثير فينا من الاعجاب والروع ، تتحدث الينا ببلاء الأبطال حين يلقون الاهوال في الأساطير وقصص العجائز .

( ٢٩٦ ) وتقول امينة : لم يكن في تلك الحرب متطوعون من مصر مثلما تطوع فيها بعض الانجليز من الشعراء !

( ٢٩٧ ) ويستانف طه حسين الحديث يقول لا يا ابنتى وان المصريين كانوا وقتذاك اجدر بان يحاربوا ، ان حاربوا ، لتحرير بلادهم هم ، ثم يقول : عندما تقدمت بنا السن شيئا اذا نحن نسمع احاديث الحرب بين الانجليز والبوير ، ففهمها خيرا مما كنا نفهم الاحاديث الأولى ، ولكنا لا نحقق من امرها شيئا واضحا معقولا ، وانما هو الروع دائما والاعجاب احيانا والخيال الذى يخلق لنفسه ما يشاء او ما يستطيع من الصور دون ان تتصل اهواؤنا بهذا الفريق او ذاك من المحاربين ، لانا لم تكن نعرف من امر هذا الفريق او ذلك شيئا .

يقاطع مؤنس اباه ويقول : كل ما بقى في رؤوسنا من معلومات المدرسة هو ان فكرة فرق الكشافة لها صلة بتلك الحرب ، حرب الانجليز والبوير .

ويقول العميد : نسينا حديث تلك الحرب ايضا ، ولكننا نسمع بعد حين اخبار حرب اخرى تثور في اقصى الارض بين الروس واليابانيين ، هذه الاخبار كنا نفهمها خيرا مما كنا نفهم غيرها ، ونحس بما تحمل من الأهوال في قوة ودقة لم نكن نعرفها من قبل ، ونسمع من حولنا اوساط الناس يختصمون في امر المحاربين ، يختصمون بعقولهم وعواطفهم ففريق يميل الى الروس ويتمنى لهم الفوز وفريق يميل الى اليابانيين ويقدر لهم النصر .

ويقول مؤنس : انت يا أبى في اى فريق كنت ؟

ويقول طه حسين : كنت في آخر الصبا واول الشباب على هذه الحيدة التى تنشأ مما يلائم طبيعة هذه السن من الغفلة والأثرة والاعراض الا عما يمسنا من قريب ، ولكن الأيام تمضى واذا الحرب تشب بين الترك والايطاليين في شمال افريقيا ، في هذه الأرض التى تجاور بلادنا ، فهى حرب قريبة منا ، قريبة في المكان وقريبة في الشعور ايضا ، وقد كنا شركاء الترك في الدين ، وكنا شركاءهم في السياسة ايضا ، هنالك تشترك عواطفنا في هذه الحرب ، وتشترك ايدينا ، وتشترك ثروتنا ايضا ، فمنا المتطوعون مثل عبدالرحمن عزام الذين كانوا ينفرون خفافا وثقالا الى الحدود ، ومنا الباذلون الذين يمنحون ما يستطيعون من المال والمعونة .

( ٢٩٨ ) وتقول امينة : ثم تكون الحرب التى ولدت انا في ختامها .

( ٢٩٩ ) ويقول العميد : نعم ولكنها كانت شيئا اخر بالنسبة لنا ، عشنا امك وانا ، اعوامها على ارض فرنسا التى دمرتها تلك الحرب تدميرا ، شهدنا انطفاء النور فيها وتخييم الظلام ، ورأينا كيف سيطر الجبروت عليها والظلم وكيف عرفت تلك البلد الجميلة عنف الغزاة وذل الهزيمة ، ولكنا شاهدنا ايضا شعبها الفرنسى يقاوم في يأس وفي بأس مقاومة عنيفة عنيدة لا تريد ان تستسلم للهوان ، حتى تحقق النصر لفرنسا وللحلفاء وارتد الغزاة عن ارض المكافحين .

ويخيم الصمت ويذبل نور النهار ويقول العميد : ان الجو قد برد فالشمس قد غابت ، وقد اهملنا امكما طويلا وآن اوان الدخول .

( ٣٠٠ ) تقول امينة وهما يتركان سطح الباخرة الى داخلها :

وهذه الحرب التى اعلنت منذ ايام ؟

يقول طه حسين : لقد انفقت الدول العظمى اكرم اموالها وبذلت غاية جهدها لتستعد لها باقوى ادوات القتل والهلاك ، واغلب الظن ان نيرانها لن تنحصر في ارض المتحاربين .

تقول امينة : لقد صنف هتلر اهل الأرض اصنافا ، وانزل منازل وضعهم فيها ، فجعلنا نحن المصريين في منزلة من ادناها .

ويقول طه حسين : اما الله تعالى فانه لا يعرف فضلا لعربى على عجمى الا بالتقوى .

ويسود صمت تقطعه امينة بقولها :

عندما كنا نتكلم عن حرب الروس واليابان قلت انك كنت على حيدة تلائم ما لسنك الصغير من غفلة واثرة ترى هل في الامكان الان ان تتقى مصر شر الحرب وتلتزم بالحياد ؟ ام ترى ان حيادنا سيكون غفلة واثرة ؟

ويقول طه حسين : لسنا نعرف حتى الان كيف سيكون موقف المتحاربين في مصر . سؤالك خطير والاجابة عنه لا تتيسر قبل ان نرى الاحداث كيف تتطور هذه الحرب .

( ٣٠١ ) وتصل الباخرة الى شاطئ مصر بسلام ، ويهرع ركابها الى ارض الوطن والدموع تملأ عيون الكثيرين .

ويقول طه حسين لابنته وهو يبتسم هل تستطيعين اعراب هذا البيت :

انل قدمى ظهر الأرض انى ... رأيت والأرض اثبت منك ظهرا

ثم يقول : طبعا لا ، يمكن ان تستعينى باستاذك ابراهيم مصطفى فيما بعد اما الان فلنا نبدأ الرحلة الى الزمالك والحمد لله .

( ٣٠٢ ) في الزمالك في منزل طه حسين مساء يوم من ايام الأحد ، ديسمبر ١٩٣٩م

ليل ديسمبر شديدة البرودة ، والعميد يجلس على مقربة من المدفأة مع عدد من زملائه يتحدث بعد انصراف الكثيرين من الزوار .

يقول احد الحاضرين :

بعض الناس في مصر يرى ان نهاية بريطانيا العظمى قد اقتربت ويرجو اذا حلت هذه النهاية ان تتحرر بلادنا وتتحرر فلسطين وعدن وبلاد الخليج .

ويقول طه حسين : عندما بدأ غزو الايطاليين للحبشة عام ١٩٣٦ م ولاح شبح الحرب العالمية ، كتبت خطابا لعوض - هل تذكر يا عوض ذلك الخطاب ؟ اتساءل فيه هل تضعف الحرب الامبراطورية البريطانية فترفع يدها عن اعناقنا وتنهى احتلالها لبلادنا ، ولكن الحرب الايطالية الحبشية زادت الاحتلال الأوربى لبلاد العرب ، ثقلا وعنفا ، وشددت من قبضته على قارتنا ، ونحن الان نسمع من برلين كلاما سخيفا وخطيرا عن امتياز الجنس الآرى على بقية الأجناس ، وليس لهذا الامتياز العنصرى ، اذا انتصر اصحابه في الحرب العالمية ، الا تطبيق واحد وهو ان يحكم الشعب الممتاز بقية الشعوب .

يقول عوض : يقال ان اليهود المصريين خائفون وكثير منهم يحاول الهرب من البلاد .

فيقول العميد : ان ما يسمعون عن معاملة الألمان ليهود المانيا والنمسا مزعج ومن شأنه ان يثير هذا الخوف ، ان على مصر ان تحمى اهلها مسلمين ومسيحيين ويهودا ، على انه اذا كان بعض اليهود الذين يعيشون الان في مصر يعتقد انه سيكون آمنا على نفسه في مكان غيرها فان هذا مفهوم . ان بعض هؤلاء اليهود المقيمين في مصر لا ينتمون الى اى جنسية ولا يحملون اى جوازات من اية بلد ، وسوف يجدون انفسهم في خطر شديد اذا دخل الألمان مصر ، ولقد لجأ الى ( تيجرمان ) وهو يهودى بولندى ، لا هم له الا الموسيقى ولا اهتمام بغيرها ، لكنه كان شديد الخوف والهلع يريد الفرار بنفسه من هلاك محقق يتخيله اذا دخل الألمان مصر ، ولقد ساعدته بقدر استطاعتى وهذا هو التصرف الطبيعى فيما أحسب .

( ٣٠٣ ) ويسأل عوض وماذا يكون موقف مصر اذن ؟

ويقول العميد : ان مصر لا تطيق استمرار الاحتلال البريطانى ويجب ان تستمر في نضاله ، ولكن عليها في نفس الوقت ان تدافع عن حدودها ضد كل احتلال آخر محتمل .

( ٣٠٤ ) ويسأل امين الخولى : اليس من الواجب ان يستعد الشباب في مصر فلا نفاجأ بالدعوة الى الدفاع عن الحدود بغير استعداد ؟

طه حسين : نعم واجب ، وواجب ايضا ان يكون الشيوخ قدوة للشباب في هذا الاستعداد .

عوض : اذن نتطوع في الجيش ، ويجرى تدريبنا نحن اعضاء هيئة التدريس ، انا والشيخ امين ومن يشاء من الزملاء الكبار والصغار ، تدريبا حقيقيا .

العميد : هذا جميل جدا ان كنتم جادين ، وانا مستعد للتحدث الى وزير الحربية والى عزيز باشا المصرى واظنهما سوف يسعدان بسماع ذلك ، بشرط الجدية - المعسكر يكون معسكرا حقيقيا خاضعا تماما لأنظمة الجيش .

( ٣٠٥ ) ابراهيم مصطفى : الا يحسن شئ من الاحتياط . ان راديو برلين ...

كامل حسين : ماله راديو برلين ؟

العميد : انا فاهم يا كامل ما يقصد اليه ابراهيم ، راديو برلين يهدد كل من يؤمن بالديمقراطية في العالم العربى ، يهدد العقاد وطه حسين واخرين باحكام ابرمها تصل الى الاعدام ، على ان الاحتياط اللازم يا ابراهيم ، وانت خير من يعرف ذلك ، هو احتياط المرء الشريف كى لا يقع في الخطأ او يرتكب الشر او يعصى الضمير .

( ٣٠٦ ) يدخل الدكتور عبدالرازق السنهورى .

العميد : اهلا وسهلا ، انت قادم من الوزارة طبعا في هذه الساعة المتأخرة . ان النقراشي باشا قد حملك اثقالا لا شك انك كنت تفضل عليها اثقال الفقه القديم والحديث .

الدكتور السنهورى : ومن قال انى تركت اثقال الفقه - اننى مستمر - وانوى الاستمرار - في تأليف كتاب عن طبيعة العقد .

العميد : عظيم ، عظيم ، وقديما قال الشاعر :

والعبء ليس مضاعفا لمطية ... الا اذا ما كان وهما بازلا

الدكتور السنهورى : لابد ، قبل الشكر او العتاب ، ان نبحث اولا الفاظ ومعانى هذا البيت .

ان المصريين يمدحون الرجل بانه جمل ، ولكن الفرنسيين ، لسبب ما ، يعتبرون وصف الرجل بانه جمل من اوصاف السباب ، وفي اللغة العامية عند الفلاحين المطية معناها ..

العميد : المذهب العربى الفصيح هو المقصود ، وهو واجب التطبيق في هذه الحالة ، وكثيرا ما حذرتكم من اللغة العامية ! على انك قد حضرت متأخرا ولابد من توقيع جزاء عليك وهو ان تبقى معنا لتشاركنا عشاءنا البسيط .

( ٣٠٧ ) بعد العشاء العميد والسنهورى وعوض وكامل حسين

←

طه حسين

طه حسين بين صادق جوهر ومحمد رفعت

إعلان
الى المشترين في مخطط جبل النور
على السادة الذين سبق وأن سددوا كامل قيمة الاراضي بمخطط جبل النور الحضور الى شركة الراجحي فرع القشاشية للافراغ .
وعلى السادة الذين سبق وأن سددوا جزءا من قيمة الارض سداد باقي القيمة لدى شركة الراجحي فرع القشاشية حتى يتسنى الافراغ لهم .
وعلى راغبي الشراء الحضور الى الموقع امام محطة البنزين بالعدل بعد صلاة عصر يوم
الخميس ١٤٠٢/٥/١٦هـ

خطوط أعزاز بوالملاحية
تعلن عن وصول الباخرة مزايو بريسيا
الى جدة في ١١ / ٣ / ١٩٨٢م
فعلى السادة التجار الحضور لاستلام المفسوحات الخاصة بهم المشحونة على الباخرة المذكورة علما أن يتقدموا ببوالص الشحن الأصلية الخاصة بهذه البضائع
ولمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ :
المؤسسة العربية للتجارة والملاحة البحرية والجوية
قسم البواخر
AET
عمارة الجوهرة / الدور الثاني / ص.ب : ٨٣٢ جدة
تلكس : ٤٠١١٣٨ تليفون : ٦٤٢٣٨٠٨ / ٦٤٢٢٨٥٢ / ٦٤٣١١٢٤
مواعيد العمل الجديدة : من ٧ صباحا الى ٣ ظهرا

كوبيلكو
للحفارات والغرافات ◇ إنتاج شركة كوبي للفولاذ المحدودة اليابان
كوبيلكو ضمانة أكيدة
مؤسسة بخيت للمعدات
... جدة - المملكة العربية السعودية ... المدينة المنورة ...

تعلن بأن الباخرة
صالح - ٢
M.V. SALEH - II
وصلت ميناء جدة الاسلامي في
٨ / ٣ / ١٩٨٢م
١٣ / ٥ / ١٤٠٢هـ
المرجو من السادة العملاء الذين لهم بضائع على الباخرة المذكورة سرعة الاتصال بنا لاستلام بضائعهم في الحال بعد تقديم البوالص الأصلية أو خطاب الضمان من البنك .
وعلى أصحاب البضائع على الكونتينر دفع التأمين اللازم لإعادة الكونتينر الفارغ خلال المدة المسموحة وإلا احتسب عليهم مبلغ ٥٠ ريالا عن كل يوم تأخير .
ويعلن وكلاء الباخرة وأصحابها عن عدم مسئوليتهم لعدم حصول العملاء على أذون التسليم الخاصة باستلام بضائعهم فورا مهما كانت الأسباب .
ولمزيد من المعلومات نرجو الاتصال .
مؤسسة الشرق التجارية
THE ORIENTAL COMMERCIAL EST.

خطوط الباسفيك الدولية البحرية
تعلن بأن الباخرة
PIL
كوتا ماها
M.V. KOTA MAHA
رحلة رقم E - ٢٨٧
وصلت ميناء جدة الاسلامي
١٠ / ٣ / ١٩٨٢م
١٥ / ٥ / ١٤٠٢هـ
المرجو من السادة العملاء الذين لهم بضائع على الباخرة المذكورة سرعة الاتصال بنا لاستلام بضائعهم في الحال بعد تقديم البوالص الأصلية أو خطاب الضمان من البنك .
ويعلن وكلاء الباخرة وأصحابها عن عدم مسئوليتهم لعدم حصول العملاء على أذون التسليم الخاصة باستلام بضائعهم فورا مهما كانت الأسباب .
ولمزيد من المعلومات نرجو الاتصال .
مؤسسة الشرق التجارية
THE ORIENTAL COMMERCIAL EST.

# مذكرات طه حسين كما رواها بنفسه تتمة

## المذهب العربى الفصيح هو المقصود وكثيرا ما حذرتكم من اللغة العامية

العميد : منذ بدأت الحرب وانا مشغول باخبارها ، اذا قرأت فانا اقرأ ما يتصل بالحرب واهوالها واثقالها فلا اجد في قراءته لذة ولا رضى ، او اقرأ ما كتب القدماء من العرب وغير العرب فانسى الحياة الحاضرة . اذا قرأت الان في الفرنسية فانما اقرأ مونتنى ورابليه وبلزاك وفلوبير واذا قرأت في العربية فانما اقرأ في الاغانى والكامل والجاحظ ودواوين الشعراء الجاهليين والاسلاميين . فاما المعاصرون فلست اقرأ لهم الا الرسائل التى يعدها طلاب الكلية لنيل الدرجات الجامعية .

السنهورى : انا بين كتاب ( العقد ) وبين اعمال وزارة المعارف لا اجد وقتا للرضا ولا للسخط على انه يخيل الى انه لابد من ان يكون لنا موقف مما يجرى في العالم حولنا ولابد من اعلان هذا الموقف .

( ٣٠٨ ) طه حسين : عندك حق ولقد طلب الى اعضاء نادى القلم المصرى اعداد نقط يمكن على اساسها اتخاذ موقف واعلانه ، وهذه مسودة باربع نقط . هل تقرأها يا عوض ؟

( ٣٠٩ ) عوض يقرأ :

( أولا : نحن نعتقد ان اول ما يجب على المفكر اليوم هو ان يقاوم الحرب بكل ما يملك من قوة معنوية ، وان يحافظ ما استطاع على القيم الخلقية التى كثر ازدراؤها في هذه الايام . والتى تكفل وحدها للعالم الاستمتاع بالعدل والسلام .

ثانيا : ويجب ان نبغض الحرب الى الناس ، لا باظهار اثام القادة الذين يتحملون تبعاتها فحسب . بل ببذل المعونة المعنوية دائما ، والمادية عند القدرة والاستطاعة . للذين أصابتهم كوارثها ، هذه هى مهمتنا العاجلة .

ثالثا : ويجب ان نحرص على حماية حرية الفكر ، ورعاية ما ينبغى لها من حرمة ، ولكننا نشعر بان هناك خطرا يجب اتقاؤه . فان التوفر على حماية الحرية من اعدائها الخارجيين ، ربما شغل الناس عن حمايتها من خصومها الداخليين ، ومن اجل هذا نعتقد ان الظروف تقضى في هذه الايام اكثر مما اقتضت في اى وقت اخر ، بتحقيق التوازن الصحيح بين حق الفرد في الحرية وحق الوطن في ان نحميه من كل عدوان .

ورابعا : اما تنظيم الحياة العالمية بعد الصلح فأمر من حق كل مواطن ان يفكر فيه من حيث هو مواطن ، ويخيل الينا ان حق الكاتب فيه كحق غيره من ابناء الوطن .

وقد وصلت الانسانية من الحضارة الى منزلة اصبح الاقدام فيها على العنف جحودا لسلطان العقل وانتهاكا لحرمته ، وما دام الرجوع الى التحكيم ممكنا في كل ما ينشأ من المشكلات الدولية فالالتجاء الى الحرب رجوع الى الهمجية القديمة .

ونحن نعتقد ان تحقيق الايمان العام بحرمة القوانين رهن بان تتعاون جماعات المفكرين على احياء الضمائر وتقوية الشعور بقيمة العقل ) .

كامل حسين : ( بعد ان انتهى عوض من القراءة ) : هذا كالعادة تعبير عظيم عن المعانى المختلطة التى حاول بعض الأعضاء التعبير عنها !

العميد : تعرضها ، هل تعتقد يا عبدالرازق ان هذا يستجيب لما تريده ؟

والسنهورى يقول انها اربع نقط جمعت حقيقة فاوعت .

ويستمر الحديث بعد ذلك حول الحرب وتطوراتها ، ومركز مصر منها ، ومركز مصر بعدها وعلاقة الجامعة واساتذتها بكل ذلك .

( ٣١٠ ) طه حسين واسرته بجوار النار بعد انصراف الضيوف :

طه حسين : تذكرين يا سوزان وظيفة مكتب الترجمة والنشر العلمى في وزارة المعارف التى ظل الوزير ورئيس الوزارة يعرضونها ويحجبونها شهورا طويلة منذ حوالى سبعة عشر عاما ؟

سوزان : نعم ، الوظيفة التى ضيعتها كعادتك بمقال .

طه حسين : نعم غضب الملك فغضب الوزير فصرف النظر عن تعيينى ثم الغى المنصب ثم الغى المكتب .

سوزان : ولماذا تذكر هذه الوظيفة الان ؟

طه : لان وزير المعارف قد طلب منى تولى منصب جديد اسمه ( المراقب العام للثقافة العامة بالوزارة ) .

سوزان : قبلت ؟

طه : اعتذرت وتشددت في الاعتذار ، والح الوزير وتشدد في الالحاح .

امينة : غير معقول ، الكلية ، والعمادة ، وعملك فيها وفى التأليف ؟

طه : عملى في الكلية وفى التدريس وفى التأليف مستمر ان شاء الله . اما العمادة فان هناك زملاء اخرين كثيرين يستحقون ان يشغلوا ذلك المنصب ، واغلب الظن انهم ينتظرون خلوه .. والعمل الجديد هام وخطير ، وفيه فرصة لتحقيق افكار في التعليم سجلت بعضها في كتاب ( مستقبل الثقافة في مصر )

وبالطبع فان ( ادارة الترجمة والنشر العلمى ) سوف ترى النور اخيرا ، ولدى برنامج ضخم اتمنى تحقيقه في هذا المجال ، وانا ارجو التمكن من انشاء اكاديمية مصرية تكون الجمعيات العلمية والادبية التى تعينها الدولة الان نواة لها ، وهذه الاكاديمية يمكن ان يكون لها دور خطير في حياتنا الثقافية والعربية ، وهناك ادارات الاثار المصرية والرومانية والقبطية والاسلامية وعلينا اولا واجب تمصير ما يشغله الاجانب حاليا من مناصبها ، وعلينا ثانيا تنشيط العمل الذى تقوم به لالقاء مزيد من الضوء على حضارتنا ودورها في الحضارة الانسانية مع الحرص على صيانة اثارنا مع البحث عن المزيد منها .

وكل هذا عمل ضخم يستحق وزارة كاملة .. ولكن هناك ايضا شؤون المسرح والموسيقى والأوبرا .. والى جانب هذا كله فان وجودى في وزارة المعارف نفسها قد يعين في السعى لتحقيق حلمى الكبير وهو مجانية التعليم ، وهذه المجانية هى في رايى حجر الأساس في بناء النهضة المصرية . لقد تلقيت منذ يومين خطابا من والدى — يرجونى فيه مساعدة صبى من المنيا . عظيم الذكاء وعظيم الفقر ايضا ، في الحصول على المجانية . ولقد استطعت مساعدته ، لكنى اريد ان اساعد ايضا من لا يعرفهم ابى ومن لا اعرفهم انا . لا اريد ان احرم صبيا من العلم ، ولا اريد ان احرم مصر من ابنائها . من يدرى ماذا يمكن ان يقدموا لبلادهم من النفع ان هم لقوا من فرص التعليم ما لقيت انا مثلا ؟

( ٣١١ ) وتقول سوزان : بالاختصار ، انت لا تطيق الحياة المريحة . انت لا تطيق الحياة بغير تعب .

ويرد طه ( بعد سكوت قصير ) : ليس هذا هو التصوير الصحيح .. قولى انه على قدر عرفانى بجميل مصر على ، اريد ان ابذل ما املك من الجهد للوفاء بهذا الجميل .

انا احلم من زمن ولا اريد ان اكتفى بان احلم . اريد ان اعمل لتحقيق الحلم . انا احلم بنهضة مصر وسائر الشعوب العربية ، بخروجها من ظلام الاحتلال والانغلاق ، اريد ان يكون في يد كل صبى مصباح يضىء له الطريق . هل تشاهدين الان هذا الموكب الذى تكونه آلاف المصابيح في ايدى آلاف الصبية في اوطاننا على تراميها واتساعها ؟ اريد .. انا اريد باختصار ان يكون لكل صبية الفرصة التى اعطيناها لأمينة .. ولكل صبى الفرصة التى اعطيناها لمؤنس .

وتقول امينة التى كانت تنصت الى هذا الحوار ( وهى تحاول ان تخفى تأثرها ) انت قد عقدت عزمك على قبول هذا المنصب . ستكون الان المراقب العام للثقافة العامة في وزارة المعارف العمومية ! ارجو على الأقل ان تحاول تغيير هذا اللقب الطويل ، انه يثير الابتسام .

وتقول سوزان : امينة عندها حق .. انت لا تطلب رأيى انت مصمم على التعب .. انت انما تخطرنى بانك قد قبلت فعلا هذا العمل .

( ٣١٢ ) يقول طه حسين : ابدا ، انك تقولين دائما ان الليل يقبل بالنصيحة ، سأنتظر الان نصيحتك اذا كان الصباح ...

( يتبع )

**من الواجب ان يكون الشيوخ قدوة للشباب فى الاستعداد لحماية الوطن**


طه حسين مع حسين سرى وابراهيم فرج

ومع أعضاء الجامعة العربية


# الشركة السعودية للبتروكيماويات "صدف"

| الوحدات | الطاقة الكمية بآلاف الأطنان |
|---|---|
| ١- وحدة الإيثيلين | ٦٥٦ |
| ٢- وحدة الإيثيل بنزين | ٣٢٨ |
| ٣- وحدة الستايرين | ٢٩٥ |
| ٤- وحدة الكلور | ٣٣٣ |
| ٥- وحدة الإيثيلين داي كلورايد | ٤٥٦ |
| ٦- وحدة الملح | ٥٨٠ |
| ٧- وحدة الإيثانول الصناعى | ٢٨١ |

الشركة السعودية للبتروكيماويات ( صدف ) هى مشروع مشترك بين الشركة السعودية للصناعات الأساسية ( سابك ) وشركة بكتن العربية المحدودة .. المملوكة بالكامل لشركة شل للزيت الأمريكية .. تقوم صدف بتنفيذ أضخم مجمع بتروكيماوى فى منطقة الجبيل الصناعية لإنتاج أربع منتجات كيماوية يتم استخدامها فى عمليات التصنيع داخل المملكة والفائض منها يتم تصديره للأسواق العالمية .. يحتوى المجمع على سبع وحدات ذات أحجام عالمية وقد بدئ فى الهندسة والإنشاء منذ فترة ولا يزال العمل جاريا فى تشييده ... تقوم صدف بتدريب العديد من السعوديين حتى يتمكنوا من تشغيل وإدارة هذه الوحدات التى يقدر عدد العاملين بها بحوالى ١٤٠٠ موظف عند الوصول إلى الطاقة القصوى للإنتاج .. سيكون إنشاء وتشغيل هذا المجمع حدث هام ضمن عملية التصنيع فى المملكة العربية السعودية ولذا فإن الفرص الوظيفية متوفرة لمن لديه الرغبة فى تحقيق طموحاته .

فرص وظيفية وتدريبية للسعوديين فقط

تعلن الشركة السعودية للبتروكيماويات ( صدف ) عن حاجتها الى عدد من :

- حملة الشهادة الجامعية فى الحقول التالية :- الهندسة والادارة والمالية وعلم الكمبيوتر .
- من لديهم خبرة عملية لإشغال عدد من الوظائف المساندة للمشتروات والخدمات العامة ، والعلاقات الحكومية والعلاقات العامة وعلاقات الموظفين وتبويب المعلومات وتشغيل وصيانة المصانع .
- الراغبين من حملة الثانوية العامة ، الثانوية التجارية ، والكفاءة للتدريب داخل وخارج المملكة لسد احتياجات الشركة من التخصصات المختلفة .
- كتاب آلة عربى وانجليزى .

تقدم الشركة مميزات كثيرة لموظفيها منها :

١- راتب مغرى يحدد على أساس المؤهل والخبرة .
٢- سكن مؤثث أو بدل سكن يعادل راتب ثلاثة أشهر سنويا .
٣- رعاية طبية للموظف ومن يعولهم شرعا من أفراد عائلته .
٤- بدل تجهيز عند بدء التعيين يعادل راتب شهر .
٥- فرص للتدريب داخل وخارج المملكة .

ترسل الطلبات إلى :
العلاقات الصناعية الشركة السعودية للبتروكيماويات "صدف" مدينة الجبيل الصناعية - حى رقم ٩
بناية رقم ١ - ص.ب ٣٦٣ - تلفون ٣٤١٦٤٩٠

لضمان الدقة فى الأداء
مبيعات - قطع غيار - صيانة
الوكلاء الوحيدون بالمملكة :
بيت الآليات
حفارات IHI
عبدالعزيز زيدان وشركاه
جدة - طريق المدينة كيلو ١٠
ت ٦٨٢١٤٨٧ / ٦٨٢٧٥١٤ / ٦٨٢٧٠١
ص.ب ٢٠١١

# حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودى

قبل بضعة اسابيع التقينا بامين العاصمة المقدسة وبالشيخ عبدالرحمن فقيه احد رجال مكة البارزين وانا .. وكان الحديث يدور عن مكة .. ولا شئ غير مكة .. وباعتراف الجميع فان نصيب هذه المدينة العتيدة من التطور الذي اصاب شقيقاتها فى الأعوام الأخيرة كان ضئيلا ، لكن احدا لم يقل بأن السبب يعود الى ضعف الاعتمادات المخصصة لمكة اذ المعروف ان مكة والمدينة تأخذان نصيبهما الأكبر من الرعاية والعناية والاهتمام والامل .

وظللنا نبحث عن الاسباب .. هل هى فى الفلوس !! أم فى النفوس !! .. ولم نكن نحتاج الى مصباح للرؤية وسط الظلام لكى نهتدى الى الحقيقة .. فالبلدية .. أى بلدية اذا لم تشعر بوصايتها التامة على المدينة التى تخدمها وتستعمل نفوذها لاجبار الناس على طاعة أوامرها أو حقهم على التعاطف مع رغباتها وتصوراتها لا تكون جديرة بتولى هذه المهمة .. ولقد شعرت بيأس مرير جدا وشفقة كبيرة جدا حين سمعت ان البلدية فى مكة مثلا لا تستطيع ان تجبر الناس على تغيير الوان واجهات منازلهم الصفراء والحمراء مالم تتلق بذلك امرا من جهة اعلا او بقرار يصدر من لجنة تشترك فيها امارة المنطقة . وفى جدة يتعاطف الناس مع بلديتها من دون اجبار لا فيما يتعلق بطلاء المنازل فحسب بل وفى مجالات عديدة كترصيف الشوارع وانارتها وتشجيرها وتزيينها حتى غدت جدة فى غضون سنوات قصيرة مدينة جميلة ، صدقونى .. تضاهى أحسن المدن الشهيرة فى منطقتنا العربية وما جاورها .

وقلت لأمين مكة ان صاحبك فى جدة قلب المدينة راسا على عقب .. ولم يقل له أحد انك تعديت حدودك او تجاوزت صلاحيتك .. ولا أعرف كيف أجيب على سؤالك الذى وجهته لى يوما على صفحات الجريدة ماذا ينقص مكة ؟ ولكن ما يشاهده المواطن فى جدة .. والرياض .. اليوم من تطور يتمنى ان يتحقق بصورة اكبر فى مكة المكرمة والمدينة المنورة فالكل يتفق على ان هاتين المدينتين هما واجهتا بلادنا ، والكل متفق على ان جهازى البلدية فى هاتين المدينتين يحتاجان الى دفعة ليلحقا بالركب ، والكل متفق على أنه ليس بالمال وحده تتطور المدن ولكن ايضا بسواعد الرجال وتطلعاتهم الكبيرة ..




# مدينة اسكانية للحجاج بمطار الملك عبد العزيز

● من سعود سعيد مصلح :

جدة : صدرت موافقة المقام السامى على دراسة انشاء مدينة سكنية للحجاج بمطار الملك عبدالعزيز تلحق بها مختلف المرافق التى تحتاجها كمستشفى وبنوك واسواق ومختلف مرافق الخدمات الأخرى .

وقد كلف صاحب السمو الملكى الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان ووزير الشؤون البلدية والقروية بالنيابة معالى المهندس محمد سعيد فارسى امين مدينة جدة بترأس لجنة مشكلة من مندوبين لوزارات الداخلية والتخطيط والمالية والاقتصاد الوطنى والحج والأوقاف والمؤسسة العامة للطيران المدنى والخطوط السعودية وادارة مشاريع المطارات الدولية وبعض الجهات الأخرى ذات العلاقة لدراسة هذا الأمر من كافة جوانبه وستجتمع اللجنة قريبا للبدء فى دراساتها .

اوضح هذا ( للمدينة ) الأستاذ احمد الغامدى مدير العلاقات العامة بامانة مدينة جدة .

## ٢٢٩٠ عينة مختلفة يحللها مختبر الجودة النوعية

الدمام « واس » : بلغت جملة عينات المواد الغذائية والعطور التى وردت لمختبر الجودة النوعية بالدمام من جمارك المنطقة الشرقية ولجان مراقبة الغش التجارى والبلديات وعدد من الجهات الحكومية الأخرى خلال شهر ربيع الثانى الماضى حوالى ٢٢٩٠ عينة مختلفة .

## اليوم توقيع عقد دراسة وتصميم المرحلة الثانية لتحلية المدينة

● من احمد سعيد مصلح :

جدة : يوقع معالى الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه صباح اليوم الأربعاء عقد الدراسات والتصميم للمرحلة الثانية لمحطة تحلية المدينة المنورة بينبع والتى تبلغ طاقتها ٢٠ مليون جالون .. العقد الذى تبلغ قيمته ٥ مليون ريال ومدة تنفيذه ١٢ شهرا يشمل دراسة وانشاء خطوط نقل المياه وشبكات التوزيع الفرعية التى ستغطى احتياجات القرى الواقعة بين المدينة المنورة وينبع . الشركة التى سيتم توقيع العقد معها شركة متخصصة فى الدراسات الاستشارية .

## الأمير سطام يوقع عقد تنفيذ مجمع المدارس الدولية

الرياض « واس » : وقع صاحب السمو الملكى الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض ونائب رئيس اللجنة التنفيذية العليا لنقل وزارة الخارجية والسفارات فى مكتب سموه بعد ظهر امس عقد تنفيذ مجمع المدارس الدولية بالحى الدبلوماسى بالرياض مع احدى الشركات الوطنية .

وحضر توقيع العقد الدكتور محمد عبدالعزيز آل الشيخ مدير عام مكتب مشروع نقل وزارة الخارجية والسفارات .

وقد صرح الدكتور محمد آل الشيخ عقب توقيع العقد وقال ان هذا المشروع هو اول مشروع انشائى يتم فى الحى ويحتوى على ثلاثة عشر مبنى يضم مدارس ابتدائية للبنين والبنات ومدرسة متوسطة للبنين ومدرسة متوسطة للبنات ومدرسة رياض الأطفال وملعبين رياضيين مغطيين وملعب رياضى مكشوف وملعب كرة قدم ومبان اخرى للادارة المدرسية .

واوضح الدكتور محمد آل الشيخ ان تكاليف العقد بلغت ١٦٠ مليون ريال ومدة التنفيذ ٢٤ شهرا تبدأ بعد توقيع العقد .

## مسابقات ثقافية

الرياض — مكتب « المدينة » : يبدأ مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمنطقة الوسطى يوم غد الخميس فى تنفيذ برنامج طويل من المسابقات الثقافية بين منسوبى المؤسسات والشركات بالرياض .

وتنحصر موضوعات هذه المسابقات فى التطور التجارى والصناعى بالمملكة والدين الاسلامى والثقافة العامة ونشاطات الرئاسة العامة لرعاية الشباب .

## بحوث من ١٣ دولة عربية واوربية فى ندوة النخيل الأولى

الاحساء « واس » : تنظم جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ من شهر جماد الاول الحالى ندوة النخيل الاولى وذلك بمحطة الابحاث والتدريب الزراعية والبيطرية بالاحساء .

وتبحث الندوة التى يشترك فيها عدد من الخبراء والعلماء المهتمين بالنخيل بالدول العربية والعالمية بالاضافة الى عدد من اساتذة الجامعات بالمملكة المتخصصين فى هذا المجال عددا من الابحاث المقدمة للندوة من عدة دول هى مصر وتونس والعراق والسودان والجزائر والمغرب واليمن والولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا ونيجيريا وباكستان بالاضافة الى المملكة وتتعلق هذه الأبحاث بموضوعات زراعة النخيل بانواعه واكثاره وآفاته والأمراض التى تصيب النخيل والطرق السليمة الصحية فى تصنيع التمور والعمليات الالية المستخدمة فى الزراعة وذلك بفرع الجامعة بالاحساء .

## ٧٠٠ مليون لاصحاب منازل الحى القديم بالهفوف

■ من على صالح شريف :

الاحساء — يجرى العمل حاليا بمدينة الهفوف فى هدم منازل الحى القديم بجوار الامارة بعد ان تم نزع ملكيتها وتعويض اصحابها وتسليمهم مستحقاتهم والتى بلغت ٧٠٠ مليون ريال ..

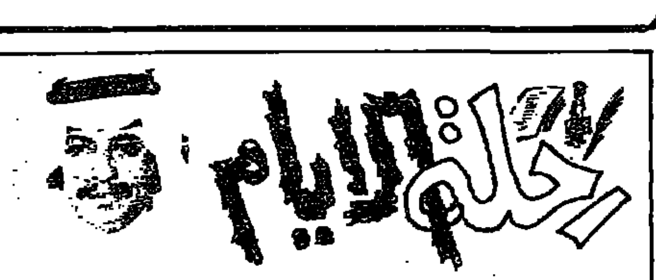
تحدث بذلك ( للمدينة ) الاستاذ حمد الصغير رئيس بلدية الاحساء وقال بانه سيتم توسعة الشوارع وانشاء مواقف عامة للسيارات فى هذه المنطقة واشار الى انه يجرى العمل حاليا فى تسمية شوارع الاحساء وترقيمها وقد تم ترسية ذلك على احدى المؤسسات الوطنية كما تم ترسية مشروع انشاء ١٣ حديقة موزعة على مدينة الهفوف تبلغ تكاليفها ١٥ مليون ريال .. وقد انتهى العمل من انشاء ٧ حدائق جديدة ..



# رباعيات

شعر : محمد حسن فقي

يَاكَوْثَرِي العَذْبَ مايَحْلُو لشاربِهِ
ماءٌ سواه .. ولو قد عاش ظَمْآنا !
الريُّ عندك . والأكْبادُ ظامئةٌ
فجُدْ عليها كأمْسِ الدَّابِرِ . الآنا !
لوكنتَ تعرفُ كالصَّادِي حلاوتَه
لَمَا بَلَلْتَ به يومًا حَنايانا !
بلْ كنْتَ تعرفُها من قبل صَبْوتِنا
وكنتَ بالبذلِ للصَّادين نَشْوانا !



# خلف الأيام

على خالد الغامدى

## من حوار القزم والعملاق !

يلتقى القزم والعملاق عند نقطة واحدة .. يتبادلان الاحاديث .. ثم يقفان عند هذا الحوار ..

يقول القزم .. انا اضحك الناس ، وادخل على قلوبهم المرح ، وازرع على شفاههم الابتسامات ، واجعلهم يجدون التعويض والنسيان من خلال متابعتهم لى .. حتى الشفقة التى قد اجدها من بعضهم هى بالنسبة لاحساسى نوع من الحنان والحب .!

يرد عليه العملاق : مهمتى تختلف عن ماساتك .. فانا اخيف الناس ، وافزعهم ، واهز مشاعرهم بقوتى ، واملأ صدورهم بالخشية والذعر .. وازرع فى عيونهم القلق والارتباك .. وتمتلئ احاسيسى بالنشوة والانتصار ..

يسأل القزم العملاق : هل انت سعيد بحياتك ، وبخوف الناس منك ، وفزعهم وخشيتهم من رؤيتك وقوتك ؟

يجيب العملاق : السعادة لا تاتى مع القوة ، او الضعف .. لكن ان يخافك الغير فهذا يخلق الغرور فى نفسك .. والغرور يتصور غيرك سعادة ..!

يقول القزم للعملاق : هل تسعى للحصول على اعتراف منى بدورك من خلال ضعفى وقوتك .. ومأساتى وسطوتك .. اقول ان الحياة تحتاج الينا معا .. تحتاج الى القزم الذى يقوم بدور التسلية والترفيه لدى كثير من البشر .. وتحتاج ايضا الى العملاق الذى يقوم بدور الشبح او الغول الذى يفزعهم ، وينزع الطمأنينة من صدورهم !

لكن الشئ المؤكد ان القزم يعانى من مأساة طبيعية لا يد له فيها .. او دور .. والعملاق يعانى من مأساة خفية لا يعرف دوافعها ..!!

للبيع
نقدًا و تقسيطاً
يعلن
المكتب العقاري للتقسيط
بجدة
عن بدء البيع لقطع الأراضي
الواقعة في المخطط رقم /١٥٧/ب/٤٠٠
الكائن - مقابل ثلاجة الشربتلي
شرق الخط السريع
جاري أعمال السفلتة والرصف والإنارة
حسب تعليمات
أمانة مدينة جدة
لمزيد من المعلومات :
يرجى الاتصال بـ :
المكتب العقاري للتقسيط
جدة - شارع التوبة - مقابل السجن العام
تليفون رقم :
٦٥١٣٩٦٢ / ٦٥١٥٥٩١

الجريسي JERAISY
WANG
لعملائها الكرام
عن انتقال قسم الكمبيوتر وانج وأيل
وآلات التصوير بواسطة الهاتف "الفاكسميلي"
إلى مقره الجديد ..
في
شارع خالد بن الوليد -
أمام الرئاسة العامة لتعليم البنات
تليفون : ٦٥١٢١٦٨
٦٥١٢٧٠٠
٦٥١٣١٨٤

سيدتي ..
هناك أزياء للعطور
ولكن هناك عطور خاصة تتجاوز كل الأزياء
لورين
عطر عظيم لمصمم أزياء أمريكي عظيم
Lauren
Ralph Lauren
COLOGNE
GAZZAZ قزاز



دكان
بطريق مكة على خط الاسفلت
شرق أوتيل مريديان
شقة مكونة من :
أربع غرف وحمامين ومطبخ
مزودة بالماء والكهرباء
كائنة طريق مكة كيلو ٢ شرق أوتيل مريديان
أمام مدرسة البنات الثانية الثانوية
المراجعة تليفون ٦٨٨١٨٨٣

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة : شارع الصحافة مجمع جريدة المدينة
هاتف ٦٧١٥١٢٤ / ٦٧١٥٣٩٦
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS BUILDING
Tel: 671 5124 671 5396